

تاريخ مدينة دمشق

ابن عساكر ج 33

[1]

تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الامائل أو اجتاز بنواحيها من واردتها واهلها تصنيف الامام العالم الحافظ ابي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر 499 هـ - 571 هـ دراسة وتحقيق علي شيري الجزء الثالث والثلاثون عبد الله بن المبارك - عبد الاعلى بن هلال دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

[2]

جميع حقوق اعادة الطبع محفوظة للناسر 1416 هـ / 1996 م بيروت - لبنان حارة حريك شارع عبدالنور برفيا: فكسي ص ب 7061 / 11 تلفون: 83835 - 83816 فاكس: 009611837898 دولي: 009611860962 دولي وفاكس: 4782308 - 212 - 001

[3]

3556 - عبد الله بن المبارك النميري من أهل قرية طرميس قرية بقرب جوبر حضر الأنهار بدمشق في خلافة هشام سنة خمس (1) عشرة ومائة وشهد في الكتاب الذي كتب في ذلك تقدم ذكره في ذكر الأنهار 3557 عبد الله بن محرز بن رزيق (2) بن حيان الفزاري ثم المازني مولى امرأة منهم يقال لها قطنه من أهل دمشق وإليه ينسب دار ابن محرز التي في الزلاقة وجده رزيق بن حيان عامل عمر بن عبد العزيز على الحواز بمصر حكى وفاة جده رزيق حكى عنه ابنه محرز بن عبد الله وقد تقدم ذكره في ترجمة جده رزيق قرأت في كتب (3) أبي الحسين الرازي أخبرني أحمد بن حميد بن أبي العجائز حدثني عبد الله بن عبد الرحيم عن من تقدم من شيوخهم من أهل دمشق قالوا

(1) بالاصل: خمسة عشر. (2) الحرفان الاول والثاني مهملان بدون إعجام بالاصل، والمثبت عن الاكمال 4 / 47، وتهذيب ابن حجر 3 / 47 وتهذيب الكمال 6 / 199 وفي تاريخ أبي زرعة 1 / 143 رزيق بتقديم الزاي. (3) في المطبوعة: كتاب، وهو أظهر. (*)

[4]

كانت دار أم خالد بن يزيد بن معاوية التي تعرف اليوم بدار بني محرز عند دار ابن البقال الذي كان على شرط دمشق كان معاوية وهبها لابنه يزيد وكانت من صداق أم خالد فاستصفت وقت انتقال الدولة عن بني أمية فلما كان في أيام المهدي كتب عامل له على دمشق يعلمه إن منازل بدمشق من الحيازة والمواريث هوذاستهلك فإن الرأي في بيعها فإنه إذا طال أمرها اندرس خبرها فكتب المهدي إلى يحيى بن حمزة أن يجلس في جامع دمشق وينادي على المنازل التي من المواريث والحيازة فمن رغب في شئ باعه إياه ففعل ذلك يحيى فتقدم محمد بن مرزوق مولى عثمان بن عفان فاشترى من هذه الدار منزلا في غربها سفلى وعلو ولم يشتر أحد معه شيئا فتحول إليه فسكنه فكان يسكن قرية الزبانية فأقام به حتى هلك فتزوج عبد الله بن محرز بن رزيق ابنة له فسكن في الدار بسبب التزويج فتوفيت وتزوج أختا لها وصار له في الدار ميراث وتعلق بالباقي بسبب السلطان وقوي أمره حتى غلب على الدار كلها فورد على دمشق عامل (1) على الخراج من قبل هارون يقال له إسحاق بن ثعلبة ويكنى أبا صفوان فاتصل به خبر الدار فنازع فيها منازعة شديدة وقدم خادم للرشيد أيضا دمشق فشكا إليه إسحاق بن ثعلبة أن هذه الدار جليلة القيمة وأن عبد الله بن محرز ومحمد بن مرزوق إنما تعلقا بشئ دون منها فوجه الخادم إلى عبد الله بن محرز فأحضره فقدم عليه منه رجل معه لسان وبيان فقلنسة طويلة فسلم وجلس فقال إسحاق بن ثعلبة لعبد الله بن محرز اخرج عن دار السلطان فقال

له عبد الله بن محرز الدار داري فقال له إسحاق ما صدقت فقال عبد الله بن محرز أما أنا فملكي وفي يدي ولي فإن كان لك حق فائت عليه شاهدين وكان الناس إذ ذاك يتخلفون عن الإقدام على الشهادة عليه لشر كان فيه وأنه كان متصرفاً (2) وانصرف فقال الخادم لإسحاق بن ثعلبة يا أبا صفوان إن أمير المؤمنين أوجع إلى مثل هذا الرجل منه إلى هذه الدار فتركها إسحاق بن ثعلبة ومات عبد الله بن محرز وتوارثوه (3) أولاده وناظر بشار بن حرب الذي كان يتولى جباية الصوافي لمحرز بن عبد الله بن محرز فيها فحجه وادعى ما كان من

(1) بالاصل: عاملاً. (2) اللفظة غير واضحة بالاصل والمثبت عن المطبوعة. (3) كذا. (4) الصوافي: جمع صافية، وهي الصبغ التي يستخلصها السلطان لخاصته. والصوافي هي الاملاك والارض التي جلا عنها أهلها أو ماتوا ولا وارث لها. (اللسان: صفا). (*)

[5]

غربها وقبيلتها وأقر بشئ من شرقها لاصقاً بدار بني يزيد الكلابي فلم يزل بشار يكرهه حتى مات بشار ومات محرز ودخل عبد الرحيم بن محرز في عمل الخراج فغلب على ما بقي منها وبني (1) محرز من موالي بني مازن من فزارة لامرأة تدعى قطبة 3558 عبد الله بن محمود بن أحمد أبو (2) علي البرزي (3) المعروف بالخشبي (4) سمع أبا (5) محمد بن أبي نصر وأبا القاسم عبد العزيز بن عثمان القرقساني وأبا الحسن محمد بن عوف بن أحمد المزني وأبا بكر محمد بن عبد الرحمن القطان سمع منه شيخنا أبو محمد بن الأكفاني وأبو الحسن علي بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري الأندلسي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاهاً أنا أبو علي عبد الله بن محمود البرزي ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي نا نصر بن إبراهيم الزاهد قال أنا أبو الحسن محمد بن عوف بن أحمد المزني أنا أبو العباس محمد بن موسى بن الحسين بن السمسار أنا أبو بكر محمد بن خريم العقيلي أنا حميد بن زنجوية نا محمد بن عبيد نا محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن جابر بن عبد الله قال بينما نحن عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذ جاءه رجل بمثل البيضة من ذهب أصابها في بعض المغازي فجاء بها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن ركنه الأيمن فقال يا رسول الله خذها مني صدقة فوالله مالي مال غيرها فأعرض عنه ثم جاءه عن ركنه الأيسر فقال مثل ذلك ثم جاءه من بين يديه فقال مثل ذلك فقال هاتها مغضبا فحذفه بها حذفة لو أصابته لأوجعته أو

(1) غير واضحة بالاصل والمثبت عن المطبوعة. (2) بالاصل: " بن " والمثبت عن المختصر 14 / 32 والمطبوعة. (3) البرزي هذه النسبة إلى برزة من قرى غوطة دمشق (معجم البلدان). (4) خبره في معجم البلدان: برزة، نقل عن ابن عساکر. (5) بالاصل: أبو. (6) بالاصل: بن. (*)

[6]

لعقرته ثم قال يأتيني أحدكم بماله لا يملك غيره فيتصدق به ثم يقعد بعد ذلك يتكفف (1) الناس إنما الصدقة عن ظهر غنى خذ الذي لك فلا حاجة لنا به [* * * *] فأخذ الرجل ماله وذهب قال لنا (2) أبو محمد الأكفاني وفيها يعن سنة ست وستين وأربعمائة توفي أبو علي عبد الله بن محمود بن أحمد البرزي الخشبي رحمه الله يوم الثلاثاء للسادس عشر من شوال وكان قد سمع من أبي القاسم عبد العزيز بن عثمان القرقساني وأبي محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر وغيرهما وجئت إليه بجزء أعطانيه الشيخ الإمام الحافظ الثقة أبو محمد عبد العزيز بن أحمد رحمه الله فيه بلاغة من أبي نصر منصور بن رامش النيسابوري وقال لي اسمعه منه فأرثته إياه فقال لي ما أحق أني سمعت من هذا شيئاً فقرأت عليه شيئاً من حديث أبي الحسن محمد بن عوف المزني وكان يحفظ سواد كتاب أبي (3) إبراهيم المزني رحمه الله تعالى 3559 عبد الله بن محيريز ابن جنادة بن وهب بن لوذان بن سعد بن جمح ابن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب أبو محيريز القرشي الجمحي المكي (5) نزل بيت المقدس

(1) تقرأ بالاصل: يتلقف، والمثبت عن المختصر 14 / 32. وتكفف إذا أخذ بيطن كفه، أو سأل كفا من الطعام أو ما يكف الجوع (النهاية). (2) بالاصل: أنا، والمثبت عن معجم البلدان (برزة). (3) بالاصل: " ابن " والمثبت عن المطبوعة. (4) بالاصل: " عمر " والمثبت عن تهذيب الكمال. (5) ترجمته وأخباره: تهذيب الكمال 10 / 524 وتهذيب التهذيب 3 / 264 وأسد الغابة 3 / 274 حلية الاولياء 5 / 138 والبداءة والنهاية بتحقيقنا (9) والإصابة رقم 6633 تذكرة الحفاظ 1 / 68 والوافي بالوفيات 17 / 599 وصفة الصفة 4 / 206 شذرات الذهب 1 / 116 سير أعلام النبلاء 4 / 494، وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 81 = 100) ص 407

وبهامشه أسماء مصادر أخرى ترجمت له. ومحيريز بالتصغير (تقريب). والجمحي: بضم الجيم وفتح الميم بعدها مهملة (تقريب). (*)

[7]

وحدث عن أبي سعيد الخدري وعبادة بن الصامت ومعاوية وأبي محذورة سلمة بن (1) معير وأوس بن أوس الثقفي وفضالة بن عبيد وعبد الله بن السعدي وأبي جمعة حبيب بن سباع وربيعة ويقال ابن ربيعة بن دراج والمخدجي رجل من بني مدلج وأبي عبد الله الصناحي وأم الدرداء روى عنه الزهري ومكحول وحسان بن عطية وابنه عبد الرحمن بن عبد الله ويحيى بن أبي عمرو (2) السيباني وإسماعيل بن عبيد الله وإبراهيم بن أبي عبله وأبو قلابة الجرهمي ومحمد بن يحيى بن حبان وجبله بن عطية الفلستيني وعطاء بن ميسرة الخراساني وحرب بن قيس وعبد الملك بن أبي محذورة وخالد بن معدان وعثمان بن أبي سودة ويحيى بن حسان البكري وخالد بن دريك وعقبة بن وساج وعبد ربه (3) بن سليمان بن زيتون والعباس بن نعيم وأسيد بن عبد الرحمن وأبو معاوية عبد الواحد بن موسى الفلستيني واجتاز بدمشق غازيا أنبأنا أبو علي الحداد ثم (4) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن يوسف (5) بن الحسن قال أنا أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر بن أحمد فارس نا أبو بشر يونس بن حبيب نا أبو داود الطيالسي نا شعبة حدثني أبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد (6) قال سمعت عبد الله بن محيريز عن رجال من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أو رجل من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن ناسا من أممي يشربون الخمر يسمونها بغير اسمها [* * * *] قال أبو داود أو يونس وروي هذا الحديث عن أبي بكر بن حفص عن ابن محيريز

(1) معير: بكسر الميم وسكون العين وفتح الياء. (2) عن تهذيب الكمال، وبالأصل: عمر. (3) عن تهذيب الكمال وبالأصل: عبد الله. (4) كتب " ثم " بخط مغاير فوق الكلام بين السطرين بالأصل. (5) الأصل: " بن يوسف. (6) بالأصل: " سعيد " خطأ، وهو عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص. (*)

[8]

عن زياد بن السمط عن عبادة بن الصامت عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنبأنا أبو علي ثم حدثنا أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا علي بن عبد العزيز نا حجاج بن المنهال نا حماد بن سلمة عن جبله بن عطية عن ابن محيريز عن معاوية عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إن السامع المطيع لا حجة عليه وإن السامع العاصي لا حجة له [* * * *] قال سليمان بن أحمد الطبراني نا أبو مسلم الكشي نا إبراهيم بن حميد الطويل نا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري نا عبد الله بن محيريز عن أبي سعيد الخدري أن ناسا أتوا النبي (صلى الله عليه وسلم) فقالوا يا رسول الله إنا نصيب سبايا فما ترى في العزل فقال وإنكم لتفعلون ذلك لا عليكم ألا تفعلوه إنه ليس نسمة تخرج كتب الله أن تخرج إلا هي خارجة [* * * *] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي نا أبو بكر الخطيب أنا أحمد بن محمد العتيقي أنا محمد بن العباس الخزاز نا يحيى بن محمد بن صاعد نا بندار نا محمد يعني غندرا (1) وعبد الرحمن وأبو داود قالوا نا شعبة عن أبي عبد الله العسقلاني حدثني من رأى ابن محيريز يصافح نصرانيا في مسجد دمشق قال أبو داود الحسن بن عمران هو أبو عبد الله العسقلاني قرأت (2) علي أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد الواسطي أنا أحمد بن عبيد بن الفضل أنا محمد بن الحسين بن محمد نا أبو بكر بن أبي خيثمة قال سمعت مصعبا (3) يقول عبد الله بن محيريز بن جنادة بن وهب بن لوذان بن جمح نزل فلسطين وهو الذي يروى عنه الحديث أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قال أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار قال (4)

(1) غير واضحة بالأصل. (2) في المطبوعة: قرأنا. (3) بالأصل: مصعب. (4) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص 398 - 399 فكتيرا ما كان الزبير يأخذ عن عمه المصعب. (*)

[9]

وولد لودان بن سعد بن جمح وهب بن لودان ومعير بن لودان وأمهما حشيمة فولد وهب بن لودان بن سعد جنادة لخزاعية (1) فولد جنادة بن وهب محرزا ومحيرزا فمن ولده عبد الله بن محيرز وكان ينزل فلسطين وهو الذي يروي عنه الحديث وقد انفرضوا وولد معير بن لودان أوسا وهو أبو (2) محذورة أذن لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) (3) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنا أبو محمد يوسف بن رباح أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد ونا معاوية بن صالح قال عبد الله بن محيرز الجمحي أدرك عبد الله (4) وكان يتيما في حجر أبي محذورة أخبرنا أبو البركات وأبو العز الكيلي قالا أنا أبو طاهر زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا أبو الحسين الأصبهاني أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص الأهوازي أنا خليفة بن خياط (5) قال في الطبقة الأولى من أهل مصر (6) عبد الله بن محيرز جمحي من أنفسهم مات زمن عمر بن عبد العزيز كذا قال وهو شامي أنبأنا (7) أحمد بن محمد بن هانئ قال قلت لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل هو عبد الله بن محيرز أو عبد الرحمن بن محيرز فقال هو عبد الله بن محيرز وقد اختلفوا فيه فقال بعضهم

(1) بالاصل: الخزاعية، والمثبت عن نسب قريش، وفي المطبوعة: للخزاعية. (2) عن نسب قريش وبالاصل: " ابن " خطأ، انظر ترجمته في الاصابة: 355 وفي الكنى: 1008 وتهذيب الكمال 22 / 12. (3) بالاصل: أذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم، والمثبت عن نسب قريش. (4) كذا، وأبكر ابن الأثير في أسد الغاية أن يكون له صحبة. (5) طبقات خليفة بن خياط ص 537 رقم 2753. (6) في طبقات خليفة: " من أهل المغرب " كذا، وقد نزل الشام وسكن بيت المقدس. (7) كذا بالاصل وثمة سقط في السند، وتامه كما ورد في المطبوعة: أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد، وأبو الفضل محمد بن ناصر قالا: أنا المبارك بن عبد الجبار، أنا إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف، أنا أبو حفص عمر بن محمد الجبري. (*)

[10]

عبد الرحمن وقال بعضهم عبد الله وهو عبد الله وله ابن يقال له عبد الرحمن بن عبد الله بن محيرز يروي عنه ابن عياش قرأت علي أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهرى ح (1) وحدنا عمي رحمه الله أنا أبو طالب بن يوسف أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (2) قال في الطبقة الثانية من التابعين من أهل الشام عبد الله بن محيرز أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا (3) نا محمد بن سعد قال في تسمية أهل الشام عبد الله بن محيرز القرشي قال الهيثم بن عدي توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين الصيرفي وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل وأبو الحسين (4) الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عيدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (5) قال عبد (6) الله بن محيرز الجمحي القرشي الشامي أبو محيرز قال الحسن عن ضمرة مات في ولاية الوليد بن عبد الملك سمع أبا محذورة وأبا سعيد الخدري كناه ضمرة عن عبد العزيز مولى كثير عن ابن محيرز وقال يحيى بن أبي بكير (7) نا محمد بن طلحة عن طلحة عن عبد الله بن حيرز قال له (8) سليمان بن عبد الملك أخبرنا أبو عبد الله الخلال شفاها (9) قالا (10) نا أبو القاسم عبد الرحمن بن

(1) " ح " حرف التحويل سقط من الاصل ووجوده لازم قياسا إلى سند مماثل. (2) طبقات ابن سعد 7 / 447. (3) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (4) الاصل: أبو الحسن، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (5) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 1 / 193. (6) بالاصل: " أنا عبد الله " والمثبت عن التاريخ الكبير. (7) التاريخ الكبير: يحيى بن أبي بكر. (8) التاريخ الكبير: قاله سليمان بن عبد الملك، عبد الله. (9) فوقها في المطبوعة: إذنا. (10) " قالا " ليست في المطبوعة. (*)

[11]

محمد أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (1) قال عبد الله بن محيرز الجمحي القرشي الشامي روى عن أبي سعيد الخدري وعبادة بن الصامت وأبي محذورة روى عنه الزهري ومكحول ومحمد بن يحيى بن حبان سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عيدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو (2) محيرز سمع أبا محذورة وأبا سعيد الخدري روى عنه الزهري وابنه عبد الرحمن قرأت علي أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو محيرز عبد الله بن محيرز أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنا جعفر بن

محمد نا أبو زرعة قال في طبقة قدم تلي الطبقة الثانية من أهل الشام دونهم من أهل فلسطين عبد الله بن محيريز الجمحي يكنى أبا محيريز أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين (3) بن الأبنوسي أنا عبد الله بن عتاب (4) أنا أحمد بن عمير (5) إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن أنا أبو الحسن (6) أحمد بن عمير قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الثالثة عبد الله بن محيريز يكنى أبا محيريز فلسطيني أدرك معاوية وأبا محذورة وكان يتيما في حجر أبي محذورة قال لي موسى بن سهل إن أبا ابن محيريز وعمه لهما صحبة

(1) الجرح والتعديل 5 / 168. (2) الاصل: أبي. (3) الاصل: أبو الحسن، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (4) غير واضحة بالاصل والصواب ما أثبت، والسند معروف. (5) بالاصل: " عمر " خطأ، والصواب ما أثبت، وهو أحمد بن عمير أبو الحسن بن جوصا، مر التعريف به. (6) بالاصل: " أبو الحسين " خطأ والصواب ما أثبت، وقد مر. (*)

[12]

قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن أبي طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال (1) أبو محيريز عبد الله بن محيريز أنبأنا أبو جعفر بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أبو بكر الحافظ أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو محيريز عبد الله بن محيريز الجمحي القرشي الجمحي (2) سمع أبا عبد الرحمن معاوية بن أبي سفيان وأبا سعيد الخدري روى عنه الزهري وأبو عبد الله محمد بن يحيى بن حبان ومكحول الهذلي أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال عبد الله بن محيريز أبو محيريز القرشي الشامي أخو عبد الرحمن سمع أبا سعيد الخدري روى عنه الزهري ومحمد بن يحيى بن حبان في التوحيد والفتن والقدر قال ضمرة مات في ولاية الوليد بن عبد الملك وقال ابن سعد قال الهيثم توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز أخبرنا أبو محمد نا أبو محمد أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال (3) قلت يعني لعبد الرحمن بن إبراهيم بن دحيم فتجعله يعني خالد بن معدان مع عبد الله بن محيريز طبقة قال ابن محيريز المقدم عليه كثيرا كان الأوزاعي لا يذكر خمسة من السلف إلا ذكر فيهم ابن محيريز ورفع من ذكره وفضله قلت فيكون (4) مع ابن محيريز في طبقة ابن الديلمي وهانئ بن كثلوم وابنا أبي سوذة عثمان وزباد قال هو أرفع منهم وهم من رواته قال أبو زرعة (5) ورأيتهم أجل أهل الشام عنده (6) بعد أبي إدريس وأهل طبقتهم وهو

(1) الكنى والاسماء للدولابي 2 / 107. (2) بالاصل: الجمحي القرشي، وفوق اللفظتين علامتا تقديم وتأخير. (3) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 607. (4) بالاصل: " ثلاث وثلاثون " بدلا من: قلت: " فيكون " والمثبت عن تاريخ أبي زرعة. (5) زيادة للايضاح. (6) عن أبي زرعة، وبالاصل: عند. (*)

[13]

من قريش من بني جمح من أنفسهم يكنى أبا محيريز من رهط أبي محذورة وأبو (1) محذورة من أنفس بني جمح أخبرنا أبو محمد نا أبو محمد أنا أبو القاسم البجلي أنا أبو محمد (2) جعفر بن محمد نا أبو زرعة حدثني دحيم عن الوليد عن الأوزاعي أنه كان لا يذكر خمسة من التابعين إلا ذكر معهم ابن محيريز أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالا (3) أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب حدثني سعيد بن أسد نا ضمرة عن الأوزاعي (4) قال كان ابن أبي زكريا يقدم فلسطين فيلقى ابن محيريز فتتقاصر إليه نفسه لما يرى من فضل أبي (5) محيريز أخبرنا أبو محمد نا أبو محمد نا أبو محمد أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (6) نا أبو سعيد يعني دحيم حدثنا ضمرة عن الأوزاعي قال كان ابن أبي زكريا يقدم فلسطين فإذا نظر إلى ابن محيريز تقاصرت إليه نفسه لما يرى من فضله أنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم (7) نا أحمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن أحمد بن حنبل أنا هارون بن معروف نا ضمرة عن عمرو بن عبد الرحمن بن محيريز قال كان جدي ابن محيريز يختم في كل سبع قرأت (8) على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم بن جعفر نا أبو بكر بن أبي خيثمة نا هارون بن معروف نا ضمرة عن عمرو بن عبد الرحمن قال كان جدي ابن محيريز يختم في كل سبع

(1) بالاصل: " وأبي " والمثبت عن أبي زرعة. (2) كذا بالاصل وهو الخطأ، والصواب: " أبو عبد الله " قياسا إلى سند مماثل، ويمر: أبو عبد الله الكندي. (3) كذا. (4) الخير في تهذيب الكمال 10 / 525 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 81 - 100) ص 410. (5) كذا بالاصل، وفي المصدرين: ابن محيرز، وكلاهما يصح. (6) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 306. (7) حليفة الاولياء 5 / 144. (8) في المطبوعة: قرأنا ووقوها حرف " ح " صغير. (*)

[14]

وذكره عن جدته قال ربما فرشنا له فراشا فنصبح على حاله لم ينم عليه (1) أخبرنا أبو محمد نا أبو محمد أنا أبو محمد أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (2) حدثني محمود بن خالد نا مروان محمد ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (3) نا محمود بن خالد الأزرق نا مروان الطاطري نا رباح (4) بن الوليد الذماري حدثني إبراهيم بن أبي عيلة (5) قال قال رجاء بن حيوية إن يفخر علينا أهل المدينة بعابدهم عبد الله بن عمر فإننا نفخر عليهم بقائدنا عبد الله بن محيرز وقال أبو زرعة نفخر عليهم بعبد الله بن محيرز قرأنا على أبي عبد الله بن البنا عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم نا ابن أبي خيثمة نا الهيثم بن أبي (6) خارجة نا محمد بن حمير عن إبراهيم بن أبي عيلة عن رجاء بن حيوية قال إن كان أهل المدينة ليرون عبد الله بن عمر فيهم إماما وأنا نرى ابن محيرز فينا إماما وإن كان لصموتا معتزلا في بيته (7) أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم (8) نا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد نا الحسن بن عبد العزيز نا أيوب بن سويد نا أبو زرعة أن عبد الملك بن مروان بعث إلى ابن محيرز بجارية فترك ابن محيرز منزله فلم يكن يدخله ففيل له يا أمير المؤمنين تعيب ابن محيرز عن منزله قال لم قال من أجل

(1) الخير في تاريخ الاسلام (حوادث سنة 81 - 100) ص 408. (2) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 335. (3) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 2 / 335. (4) بالاصل: " رباح " والمثبت عن تاريخ أبي زرعة والمعرفة والتاريخ. (5) نقله الذهبي في تاريخ الاسلام (ترجمته: 408) من طريق مروان الطاطري، وفي تهذيب الكمال 10 / 525 من طريق إبراهيم بن أبي عيلة. (6) المطبوعة: بن خارجة. (7) تاريخ الاسلام (ترجمته: 408) وتهذيب الكمال 10 / 525. (8) حلية الاولياء 5 / 140. (*)

[15]

الجارية التي بعثت بها إليه قال فعيث عبد الملك فأخذها أخبرنا أبو محمد أنا أبو محمد أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد أنا جدي أبو عبد الله بن أبي الحديد قال أنا محمد بن عوف نا أبو العباس محمد بن موسى بن الحسين أنا أبو بكر محمد بن خريم (2) قال نا هشام نا مغيرة بن مغيرة عن رجاء بن أبي سلمة عن خالد بن دريك قال (3) كانت في ابن محيرز خصلتان ما كانتا في أحد ممن أدركت من هذه الأمة كان أبعد وفي حديث ابن خريم كان من أبعد الناس أن يسكت عن حق بعد أن يتبين له يتكلم فيه غضب لله وقال ابن خريم في الله من غضب ورضي وقال ابن خريم فيه وقال من رضي (4) وكان من أحرص الناس (5) أن يكتن من نفسه أحسن ما عنده أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قال أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (6) نا سعيد نا ضمرة عن رجاء والسيباني قال لبس ابن محيرز ثوبين من نسج أهله قال فلقبه خالد بن دريك عند الميضاة فقال له خالد إنني أكره أن يزهك الناس أو يبخلوك فقال أعوذ بالله أن أركي نفسي أو أركي أحدا (7) اخرج إلى السوق فاشتر لي ثوبين أبيضين قال فخرجت فاشترت له ثوبين أبيضين مصمرين (8) قال فاتخذ أحدهما قميصا والآخر رداء

(1) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 335. (2) بالاصل: خريم، والصواب ما أثبت وضبط، مر التعريف به. (3) ومن طريق خالد بن دريك في تاريخ الاسلام (ترجمته: 408) وتهذيب الكمال 10 / 525 من طريق رجاء بن أبي سلمة. (4) ما بين معكوفتين زيادة لازمة عن المطبوعة. (5) تاريخ أبي زرعة: أحرص شيء. (6) المعرفة والتاريخ 2 / 365. (7) بالاصل: أحد. (8) في المعرفة والتاريخ: " مصريين " وثوب مصمر: مصبوغ بالطين الأحمر أو بحمرة خفيفة. (اللسان: مصر). (*)

[16]

قال وأنا يعقوب (1) نا سعيد نا ضمرة عن رجاء قال كانت لابن محيرز حاجة إلى يزيد بن أبي يزيد الأنصاري ففيل له تلقاه بعد العشاء في المسجد قال إنني أكره أن يرى أني ممن أشهد العشاء في المسجد أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي نا عبد العزيز بن أحمد وأخبرنا أبو (2) الحسين بن

أبي الحديد أنا جدي أبو عبد الله قالوا أنا محمد بن عوف نا أبو العباس محمد بن موسى بن الحسين أنا أبو بكر محمد بن خريم نا هشام بن عمار نا (3) المغيرة بن المغيرة نا رجاء بن أبي سلمة عن خالد بن دريك قال قال ابن أبي محيريز لقد نابتنني حاجة إلى ابن أبي يزيد وهو يومئذ على ديوان الجند فقلت ألقاه بعد العشاء في المسجد قال أكره أن يراني أحضر هذه الصلاة في الجماعة وكان ابن محيريز يكون في منزله حتى يسمع الإقامة فإذا سمعها خرج حتى يدخل الصف فإذا انصرف الإمام انصرف ومرو ابن محيريز برجل يصلي خلف بعض عمد المسجد فأعجبه صلاته فقال إني لأعبط هذا ومن يصلي هذه الصلاة لا يعرف وسمع رجل الإقامة فذهب ليسرع فقال له ابتن محيريز على رسلك فإننا لن نراك (4) فيها منذ خرجت إليها أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (5) نا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن مقبل بن عبد الله الكناني قال ما رأيت أحدا من الناس أخرى أن يستر خيرا من نفسه ولا أقول لحق إذا رآه من ابن محيريز وقد رأى على خالد بن يزيد بن معاوية جبة خز وهو في بيت المقدس فقال له أتلبس الخبز فقال إنما ألبسها لهؤلاء وأشار إلى عبد الملك فغضب ابن محيريز وقال له

(1) المعرفة والتاريخ 2 / 367. (2) المطبوعة: ح وأخبرنا ح. (3) زيادة منا للابضاح. (4) المطبوعة: فإنك لن تزال فيها. (5) انظر المعرفة والتاريخ 2 / 364 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 81 - 100) ص 408. (*)

[17]

ما ينبغي أن يعدل (1) خوفك من الله خوفك (2) من أحد من الناس قال (3) ونا ضمرة عن رجاء يعني ابن أبي سلمة عن عبد الله بن عوف القاري قال لقد رأيتنا (4) برودس (5) ما في الجيش أكثر صلاة في العلانية من ابن محيريز ورجل مقطوع من أهل مكة قال ثم رأيت ابن محيريز قد (6) قصر على ذلك قال (7) ونا ضمرة عن السيباني قال كان ابن الديلمي من أنصر الناس لإخوانه قال فذكر ابن محيريز في مجلسه فقال رجل كان بخيلا قال فغضب ابن الديلمي قال كان جوادا حيث يحب الله بخيلا حيث تحبون قرأت على أبي محمد بن حمزة عن عبد العزيز بن أحمد حدثني علي بن الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب الكلبي نا أبو الحسن بن جوصا نا أبو عبيد الله (8) معاوية بن صالح حدثني محمد بن سماعة نا ضمرة عن عبد الحميد بن صبيح شيخ لنا حذاء (9) عن الأوزاعي قال من كان مقتديا فليقتد بمثل ابن محيريز فإن الله لم يكن ليضل أمة فيها ابن محيريز (10) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشا بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا محمد بن عبد الرحمن مولى بني هاشم قال سمعت الحسن بن عيسى يقول سمعت ابن المبارك يقول قال ابن محيريز لرجل وهو يوصيه إن استطعت أن تعرف ولا تعرف وتسال ولا تسأل وتمشي ولا يمشى إليك فافعل

(1) الاصل: تعدل، والمثبت عن المعرفة والتاريخ. (2) الزيادة لازمة، عن المعرفة والتاريخ، والعبارة في تاريخ الاسلام: ما ينبغي أن تعدل خوفك من الله بأحد من الناس. (3) القائل: يعقوب بن سفيان، وانظر الخبر في كتابه المعرفة والتاريخ 2 / 366. (4) مضطربة بالاصل والمثبت عن المعرفة والتاريخ. (5) جزيرة بلاد الروم (انظر ما قيده ياقوت في ضبطها). (6) الزيادة عن المعرفة والتاريخ. (7) المعرفة والتاريخ 2 / 367 وتهذيب الكمال 10 / 526. (8) بالاصل: "أبو عبد الله" خطأ، والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 210. (9) بالاصل: "شيخ أنا حذا" والمثبت عن تهذيب الكمال. (10) من هذه الطريق في تهذيب الكمال 10 / 525 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 81 - 100) ص 408. (*)

[18]

أخبرنا أبو محمد أنا أبو محمد أنا أبو محمد أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (1) نا محمد بن أبي أسامة نا ضمرة عن عباد بن عباد ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر أنا أبو الحسين أنا عبد الله أنا يعقوب (2) نا محمد بن يزيد الكوفي نا ضمرة نا عباد بن عباد عن يحيى بن أبي عمرو قال قال لنا (3) ابن محيريز إني أحدثكم فلا تقولوا حدثنا ابن محيريز فإني أخشى وفي حديث أبي زرعة أخاف أن يصرعني ذلك يوم القيامة مصرعا يسوءني (4) قرأت على أبي الفضل بن (5) ناصر عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل نا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد حدثني محمد بن إسماعيل القاضي نا زيد بن حباب حدثني عبد الواحد بن موسى أبو معاوية الفلستيني قال سمعت ابن محيريز يقول اللهم إني أسألك ذكرا حاملا (6) أخبرنا أبو الحسن الفقيه نا عبد العزيز بن أحمد ح وأخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد أنا جدي أبو عبد الله قالوا أنا محمد بن عوف نا محمد بن موسى نا محمد بن خريم نا هشام بن عمار نا رديح بن عطية (7) نا إبراهيم بن أبي عيلة عن ابن محيريز قال كفي بالمرء شرا أن يشار إليه بالأصابع في دين أو دنيا قرأت (8) على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن

أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم الكوكبي نا ابن أبي خيثمة نا هارون نا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال

(1) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 334. (2) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 2 / 368 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 81 - 100) ص 409. (3) عن تاريخ الاسلام، وبالأصل: أنا. (4) في المطبوعة: قرأنا ح. (5) زيادة لازمة منا للإيضاح. (6) تاريخ الاسلام (حوادث سنة 81 - 100) ص 409. (7) ترجمته في تهذيب الكمال 6 / 195. (8) المطبوعة: قرأنا ح. (*)

[19]

كان ابن محيريز يجئ إلى الجمعة يوم الخميس من قريته يقيم حتى يصلي الجمعة ثم يروح وهي أربعة أميال من الرملة قال ونا هارون نا ضمرة عن رجاء عن عبد ربه بن سليمان بن زيتون قال قال ابن محيريز كلكم يلقي الله ولعة كذبة وذاك أن أحدكم لو كانت إصبعه من ذهب ظل يبشير بها ولو كان بها شلل ظل يواربها أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قال أنا أبو الحسين (1) بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (2) نا محمد بن أبي أسامة الحلبي نا ضمرة عن بشير بن صالح قال دخل ابن محيريز حانوتنا بدابق (3) وهو يريد أن يشتري ثوبا فقال رجل لصحاب الحانوت هذا ابن محيريز فأحسن بيعه فغضب ابن محيريز وخرج وقال إنما أريد (4) أن تشتري بأموالنا لسنا نشترى بدينا قال (5) ونا محمد بن أبي أسامة نا مبشر يعني ابن (6) إسماعيل عن سلم (7) بن العلاء قال رأيت ابن محيريز واقفا بدابق قال فسمع رجلا وهو يساوم رجلا وهو يقول لا والله وبلى والله فقال يا هذا لا يكونن (8) الله أهون بضاعتك عليك أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو سعيد الحسن بن جعفر الحرفي نا أبو شعيب عبد الله بن الحسين بن أحمد الحراني حدثني يحيى بن عبد الله البابلتي نا الأوزاعي حدثني أسيد يعني ابن عبد الرحمن عن خالد يعني ابن دريك عن ابن محيريز قال

(1) الاصل: أبو الحسن، خطأ، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (2) المعرفة والتاريخ 2 / 364. (3) إجماعها ناقص بالأصل، والمثبت عن المعرفة والتاريخ، ودابق: قرية قرب حلب من أعمال عزاز. (4) كذا، وفي المعرفة والتاريخ: إنما نشترى. (5) المعرفة والتاريخ 2 / 364. (6) زيادة منا للإيضاح، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب 10 / 31. (7) بالأصل: سلم، ثم شطبت، وكتب بعدها " سليم " وهو خطأ والمثبت عن المعرفة والتاريخ. وبالأصل: " أبي " والمثبت عن المعرفة والتاريخ. وفي المختصر 14 / 34 سلم بن أبي العلاء. (8) الاصل: ليكونن، والمثبت عن المعرفة والتاريخ. (*)

[20]

كنا نرى أن العمل أفضل من العلم ونحن اليوم إلى العلم أحوج منا إلى العمل أخبرنا أبو الفضل محمد (1) بن إسماعيل وأبو المحاسن أسعد بن علي وأبو بكر أحمد بن يحيى وأبو الوقت عبد الأول بن يحيى قالوا أنا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر أنا عبد الله بن أحمد بن حموية أنا عيسى بن عمر بن العباس أنا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام أخبرني العباس بن سفيان أنا زيد بن الحباب (2) أخبرني رجاء بن أبي سلمة حدثني خالد بن خازم عن همام بن مسلم القرشي قال كنت مع ابن محيريز بمرج الديباج (3) فرأيت منه خلوة فسألته عن مسألة فقال لي ما تصنع بالمسائل قلت لولا المسائل ذهب العلم قال لا تقل ذهب العلم لا يذهب العلم ما قرئ القرآن ولكن لو قلت لذهب الفقه أخبرتنا أم اليهفاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو الطيب محمد بن جعفر نا عبيد الله (4) بن سعد الزهري نا هارون بن معروف نا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن هاشم بن مسلم قال سألت ابن محيريز فأكثر عليه فقال ما هذا يا هاشم فقلت ذهب العلم قال إن العلم لا يذهب ما كان كتاب الله ولكن قل ذهب الفقه لأنه لا سواء رجل سأل (5) عن أمر حتى إذا عرف ما عليه فيه مما له أتاه وهو يعرفه كرجل أتاه وهو لا يعرفه قرأت (6) على أبي عبد الله بن البنا عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم الكوكبي أنا أبو بكر بن أبي خيثمة نا هارون نا ضمرة يعني عن ابن شوذب عن يحيى بن أبي (7) عمرو قال كنا جلوسا عند أبي محيريز وكان يكثر السكوت فقال يوما إما أن تحدثونا وإما أن نحدثك قال قلنا بل حدثنا رحمك الله أخبرنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي أنا أبو القاسم علي بن محمد

(1) الاصل: بن محمد، (2) الاصل: " الحيان " خطأ والصواب ما أثبت. (3) مرج الديباج: واد بينه المصيصة عشرة أميال (معجم البلدان). (4) بالأصل: عبد الله، خطأ والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال 12 / 196. (5) الزيادة عن المطبوعة. (6)

في المطبوعة: قرأنا ح. (7) زيادة لازمة منا، وقد مر أنه من الذين رووا عن ابن محيريز. (8) كذا بالأصل، وابن محيريز، يكنى بأبي محيريز. (*)

[21]

الشافعي أنا أبو نصر بن الجبان أنا أبو عمر محمد بن موسى بن فضالة نا إبراهيم بن دحيم نا أبي نا ضمرة نا أبو زرعة قال غل (1) رجل مائة دينار فلما حضرته الوفاة أوصى (2) أو يسأل عنها ابن محيريز فما قال فيها من (2) شيء حتى عملي به فلما مات لقيه الوصي فقال له ابن محيريز سل غيري فقال له الرجل إنما أمرت أن أسألك ولا أسأل غيرك فقال له ابن محيريز هل تستطيع أن تجمع ذلك الجيش فقال له الرجل لا وكيف وقد تفرقوا قال فلا شيء إلا ذلك قرأت على أبي عبد الله بن البنا عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي (4) عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم نا أبو بكر بن أبي خيثمة نا الحوطي نا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن إبراهيم بن أبي عيلة عن ابن محيريز قال ما ملأت بين جنبي بعد فئ يعدل فيه بين الأسود والأحمر أحب إلي من مال تاجر صدوق أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأضم نا حنبل بن إسحاق نا هارون بن معروف نا عتبة بن علقمة عن أبي هاشم قال قال ابن محيريز من جلس على الوسائد وجبت عليه النصيحة أنبأنا أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشيرازي وأخبرنا أبو القاسم أحمد بن منصور محمد السمعاني عنه أنا أبو بكر الحيري نا أبو العباس الأضم نا إبراهيم بن سليمان البرلسي نا داود بن الجراح العسقلاني نا إبراهيم بن أبي عيلة عن أبي (5) محيريز قال من جلس على الوسائد فقد وجبت عليه النصيحة لله عز وجل ولرسوله (صلى الله عليه وسلم) أخبرتنا أم البهاء قالت أنا أبو طاهر أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو الطيب عبيد الله بن سعد نا هارون بن معروف نا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال كان ابن محيريز يجئ إلى عبد الملك بالصحيفة فيها النصيحة فيقرئه إياها فإذا فرغ منها أخذ الصحيفة (6)

(1) بالأصل: " على " والمثبت عن المختصر 13 / 34. (2) الزيادة عن المختصر. (3) في المطبوعة: قرأنا ح. (4) الاصل: ابن. (5) الاصل: " الشيرازي " والصواب ما أثبت انظر المشيخة 121 / أ. (6) تاريخ الاسلام (حوادث سنة 81 - 100) ص 409. (*)

[22]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (1) نا سعيد نا ضمرة عن رجاء قال كان ابن محيريز يجئ بالكتاب إلى عبد الملك فيه النصيحة فيقرئه إياه ثم لا يقره في يده قال (2) وحدثني سعيد أنا ضمرة عن رجاء قال قال عبد الملك بن مروان لابن محيريز ما بال الحجاج كتب يشكوك قال لقد قلت (3) فيه قولاً ما أحب أني لم أقله قال رجاء وقال عبد الملك يوماً وابن محيريز جالس سأله (4) أهل العراق عزل الحجاج فقال ابن محيريز ما سألوها إلا يسيراً قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهرى وأنا عمي رحمه الله أنا ابن يوسف أنا الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (5) أنا محمد بن عمر قال سمعت عبد الله بن جعفر يقول لقي ابن محيريز قبيصة بن ذؤيب فقال يا أبا إسحاق عطلتهم الثغور وأعزبتهم الجيوش إلى الحرم وإلى مصعب بن الزبير فقال له قبيصة احذر (6) من لسانك فوالله ما فعل فارس إلى عبد الملك فأتي به متقنعا (7) فوقف بين يديه فقال (8) ما كلمة قلتها يغص (9) لها ما بين الفرات إلى العريش يعني عريش مضمر ثم ألان له فقال الزم الصمت فإن من رأيي البقية في قريش والحلم عنها قال فرأى ابن محيريز أنه قد غنم نفسه يومئذ أخبرنا أبو عبد الله البلخي وأبو البركات الأنماطي قالا أنا أبو الحسين بن الطيوري (10) وثابت بن بندار قالا أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر وأبو نصر محمد بن

(1) المعرفة والتاريخ 2 / 366. (2) المصدر السابق نفسه. (3) في المعرفة والتاريخ: ذكرت فيه. (4) بالأصل: " سأله عن أهل " حدفنا " عن " بما وافق عبارة المعرفة والتاريخ وفيها: يسأله أهل العراق. (5) الخبر في طبقات ابن سعد 7 / 447. (6) كذا بالأصل، وابن سعد، وفي المطبوعة: اخزن. (7) في المطبوعة: متعتعا. (8) الزيادة عن ابن سعد. (9) في ابن سعد: نغص. (10) بالأصل: الطبري، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (*)

[23]

الحسن قالوا أنا الوليد بن بكر (1) أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح عن أحمد حدثني أبي (2) قال عبد الله بن محيريز الجمحي شامي ثقة من خيار الناس (3) وقال في موضع آخر فيما أخبرنا به أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين (4) بن الطيوري أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد العتيقي ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين بن جعفر قالوا أنا الوليد بن بكر (1) أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال عبد الله بن محيريز الجمحي شامي تابعي ثقة قرأت على أبي القاسم بن عیدان عن أبي عبد الله (5) محمد بن علي بن أحمد أنا رثاً بن نطفة أنا محمد بن إبراهيم بن محمد أنا محمد بن محمد بن داود نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش قال ابن محيريز رجل من قريش من بني جمح وكان من خيار الناس شامي من ثقات المسلمين ثم قال بعد ذلك عبد الله بن محيريز ثقة من أهل مكة نزل الشام قرأنا على أبي عبد الله بن البنا عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوة أنا محمد بن القاسم نا أبو بكر بن أبي خيثمة نا هارون نا ضمرة عن رجاء حدثني عبد الرحمن بن محيريز قال لما ثقل أبي وهو سائر يريد الصائفة قال قلت له يا أبت لو أقمت قال أي بني لا تدع أن تغدو بي وتروح في سبيل الله قال فما زلت أعُدو به وأروح حتى مات قال ونا هارون نا ضمرة عن عمرو بن عبد الرحمن بن محيريز عن أبيه قال مات أبي وهو غاز (6) قال فهمني من يحضره قال فغشيتني جماعة من الناس كثيرة فصلی

(1) الاصل: " بكر " والمثبت قياساً إلى سند مماثل. (2) تاريخ الثقات للعجلي ص 277. (3) زيد في تاريخ الثقات: تابعي. (4) بالاصل: الحسن، خطأ، مر قريباً صواباً. (5) ما بين معكوفتين سقط من الاصل للايضاح عن المطبوعة. (6) الاصل: غازي. (*)

[24]

معني عليه صفوف قال جماعة كثيرة قال ونا هارون نا ضمرة عن السيباني قال كنا نمر بقبر ابن محيريز ونحن نريد الصائفة وهو علي الطريق أخبرنا أبو الحسن الفقيه نا عبد العزيز الكتاني ح وأخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد أنا جدي أبو عبد الله قالوا أنا محمد بن عوف نا أبو العباس محمد بن موسى بن الحسين نا محمد بن خريم نا هشام بن عمار نا المغيرة بن المغيرة عن رجاء بن أبي سلمة عن رجاء بن حيوة (1) أنه كان يقول إن بقاء ابن محيريز بين أظهر هؤلاء الناس أمان لهم (2) يقول لن يعذب الله أمة فيها ابن محيريز قال وكان ابن محيريز يقول إن بقاء ابن عمر بين أظهر هؤلاء الناس أمان لهم أخبرنا أبو الحسن الفقيه نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد نا أبو زرعة وأبوا (3) بكر محمد وأحمد ابنا عبد الله بن أبي دجانة أنا عبد الصمد بن عبد الله نا هشام بن عمار نا المغيرة بن المغيرة عن رجاء بن أبي سلمة عن رجاء بن حيوة أنه كان يقول إن بقاء ابن محيريز بين هؤلاء أمان لهم ويقول لن يعذب الله أمة فيها مثل ابن محيريز قال وكان ابن محيريز يقول إن بقاء ابن عمر بين أظهر هؤلاء الناس أمان لهم أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا محمد بن هبة نا محمد بن الحسين نا عبد الله نا يعقوب (4) حدثني سعيد بن أسد نا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن رجاء بن حيوة قال أنا نا نعي ابن عمر ونحن في مجلس ابن محيريز فقال ابن محيريز والله إنني كنت لأعد بقاء ابن عمر أماناً لأهل الأرض

(1) بالاصل: حيوية. (2) تاريخ الاسلام (حوادث سنة 81 - 100) ص 409. (3) بالاصل: " أبو " والمثبت عن المطبوعة، يعني كلاهما يكتن: أنا بكر، انظر ما كتبه محقق المطبوعة بشأنهما. (4) المعرفة والتاريخ 2 / 366. (*)

[25]

وقال رجاء بن حيوة بعد موت ابن محيريز وأنا والله وإن كنت لأعد بقاء ابن محيريز أماناً لأهل الأرض أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد نا محمد بن أحمد بن الحسن نا أحمد بن الحسين بن زنبيل نا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الخليل نا محمد بن إسماعيل حدثني الحسن بن واقع نا ضمرة قال مات عبد الله بن محيريز وهو ابن محيريز الجمحي القرشي الشامي في ولاية الوليد بن عبد الملك (1) وقد سلف القول على الهيثم بن عدي وخليفة أنه مات في خلافة عمر بن عبد العزيز والله أعلم 3560 عبد الله بن المخارق بن سليمان ويقال ابن سليم ابن حصيرة (2) بن مالك بن قيس بن شيبان (3) بن حماد (4) بن حارثة ابن عمرو (5) بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة ابن عكابة الشيباني المعروف بنايعة بني شيبان (6) شاعر بن شعراء الأمويين وقد على عبد الملك وعلى يزيد ابنه وعلى هشام بن عبد الملك وعلى الوليد بن يزيد وكان مداحاً وكان نصرانيا قرأت على أبي الفتح أسامة بن محمد بن زيد عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن محمد عن أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى قال

(1) تهذيب الكمال 10 / 526 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 81 - 100) ص 409. (2) في الاغاني: " حصرة " وفي المؤلف والمختلف: خصير. (3) في الاغاني والمؤلف والمختلف: سنان. (4) كذا بالاصل والاغاني، وفي المؤلف والمختلف: " حصار " وفي المختصر والمطبوعة: حمار. (5) عن الاغاني والمختصر، وبالاصل: عمر. (6) أخباره في الاغاني 7 / 106 وما بعدها، والمؤلف والمختلف للامدي ص 192. (*)

[26]

نايعة بني شيبان اسمه عبد الله بن المخارق وقيل اسمه جميل بن سعد بن معقل والأول أثبت وهو إسلامي كثير الشعر يقول * وكائن ترى من ذي هموم تفرجت * وذئ غربة عن داره سيؤوب ومغتبط ثاو بأرض يحبها * ستذهل عنها نفسه وتطيب وقد ينطق الشعر العبي لسانه * وتعيي القوافي المرء وهو كئيب (1) * وله * ما من أناس وإن عزوا وإن كثروا * إلا يشد عليهم شدة الذئب حتى يصيب على عمد خيارهمو * بالنافذات من النبيل المصاييب إنني رأيت سهام الموت صائبة * لكل حتف من الآجال مكتوب من يلق بؤسا (2) يصبه بعدها فرج * والناس بين ذوي روح ومكروب إن الغلام مطيع من يؤدبه * ولا بطيعك ذو شيب لتأديب لا تحمدن امرء حتى تجربه * ولا تذمنه من غير تجريب * قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر الحافظ قال (3) وأما حمار بكسر الحاء مهملة وفتح الميم وتخفيفها آخره راء نايعة بني شيبان وهو عبد الله بن المخارق بن سليمان بن حصيرة بن مالك بن قيس بن شيبان بن حمار بن حارثة بن عمرو (4) بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة شاعر محسن قرأت في كتاب علي بن الحسين بن محمد الكاتب (5) أخبرني عمي حدثني محمد بن سعيد (6) الكراني حدثني العمري عن العتبي قال لما هم عبد الملك بن مروان بخلع عبد العزيز أخيه وولاية ابنه الوليد العهد وكان نايعة بني شيبان منقطعاً إلى عبد الملك مداحاً له فدخل عليه في يوم حفل والناس حوله وولده قدماه فأنشده * أشقت فأنهل دمع عينيك * أن أضحي قفارا من أهله طلع (7) *

(1) في المختصر 14 / 36 والمطبوعة: لبيب. (2) عن المختصر، وبالاصل: بؤس. (3) الاكمال لابن ماکولا 2 / 547 و 548. (4) عن الاكمال وبالاصل: عمر. (5) الخبر في الاغاني 7 / 106. (6) الاغاني: سعد. (7) طلع وذو طلع: موضع دون الطائف لبني محرز، وقيل موضع في بلاد يربوع (انظر معجم البلدان). (*)

[27]

حتى انتهى إلى قوله (1) * أرحت عنا آل الزبير ولو * كانوا هم المالكين ما صلحوا إن تلق بلوى فأنت مصطبر * وإن تلاق (2) النعمى فلا فرح ترمي بعيني أفتى على شرف * لم يرد عائر ولا لحج (3) آل أبي العاص أهل ماثرة * غر عتاق بالخير قد نفحوا خير قريش وهم أفاضلها * في الجد جد وإن هم مزحوا أرحبها أدرعا وأصبرها * أنتم إذا القوم في الوغى كلحوا أما قريش فانت وارثها * تكف (4) من شعثهم (5) إذا طمحو حفظت ما ضيعوا وزندهم * أوربت إن أصلدوا (6) وإن قدحوا * آليت جهداً وصادق قسمي * برب (7) عبد الله ينتصح يطلو الإنجيل يدرسه * من خشية الله قلبه نفح لابنك أولى بملك والده * وعمه (8) إن عصاك مطرح داود عدل فاحكم بسيرته * ثم ابن حرب فإنهم نصح (9) وهم خيار فاعمل بسنتهم * واحي بخير واكدح كما كدحوا * قال فتبسم عبد الملك ولم يتكلم في ذلك بإقرار ولا (10) رفع فعلم الناس أن رأيه خلع عبد العزيز فبلغ ذلك من قول النايعة عبد العزيز فقال لقد أدخل ابن النصرانية بقلبه (11) مدخلا ضيقاً وأوردها مورداً خطراً والله علي (12) لئن ظفرت به لأخضبن قدمه بدمه أخبرنا أبو الحسن بن قيس أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو

(1) زيادة عن الاغاني. (2) الاصل: " تلاقى " والمثبت عن الاغاني. (3) بالاصل: " عابر ولا لحج " والمثبت عن الاغاني، وفيها: لم يؤذه. والاقنى: الصقر، سمي بذلك لقنا أنه أي ارتفاع أعلاه. والعائر: الرمد، واللحج: لصوق الاجفان بالرمض، وهو وسخ أبيض جامد يلصق بالجعون. (4) عن الاغاني، وبالاصل: تلقف. (5) الاغاني: صعبهم. (6) الاغاني: " إذا أصلدوا وقد قدحوا " وأصلد الزند: قدحه ولم يور. (7) الاغاني: برب عبد تجنه الكرح. (8) الاغاني: ونجم من قد عصاك مطرح. (9) الاغاني: نصحوا. (10) الاغاني: بإنذار ولا دفع. (11) الاغاني: نفسه. (12) الزيادة عن الاغاني. (*)

[28]

محمد بن زبير أنا (1) محمد بن القاسم نا الأصمعي عن عيسى بن عمر قال كان نابغة بني شيبان ينشد الشعر فيكثر حتى إذا فرغ قبض على لسانه فقال لأسلطن عليك ما يسؤوك (2) سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو محمد بن يوسف الأصفهاني أنا أبو عبد الله محمد بن عبيد الله الجرجاني نا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري نا أبي أنا الحسن (3) بن عبد الرحمن نا العباس بن الفرخ نا الأصمعي عن عيسى بن عمر قال كان نابغة بني شيبان إذا أنشد الشعر قبض على لسانه ثم قال لأسلطن عليك ما يسؤوك (2) سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر 3561 عبد الله بن مخمر الشرعي (4) حمصي ويقال دمشقي روى عن أبي الدرداء وعن النبي (صلى الله عليه وسلم) مرسلًا وكان قد أدرك الجاهلية روى عنه عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي وعبد الله بن قرط أو قريط وقدم دمشق واستشاره معاوية في قتل حجر بن عدي وأصحابه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد نا إبراهيم بن هانئ نا ابن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب أن عبد الله بن قرط أخبره ويقال قريط أنه سمع عبد الله بن مخمر يقول إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لعائشة احتجبي من النار ولو بشق التمرة [* * * *] قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا

(1) ما بين معكوفتين زيادة عن المطبوعة، وبالاصل مكانها: أبو. (2) عن المختصر 14 / 37 وبالاصل: يسرك. (3) في المطبوعة: الحسين. (4) ترجمته وأخباره في: طبقات ابن سعد 7 / 451 وأسد الغابة 3 / 277 والاصابة 3 / 140. والشرعي: نسبة إلى شرع: مخالف باليمن (معجم البلدان). (*)

[29]

أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (1) قال أبو اليمان عن حريز (2) بن عثمان عن ابن أبي عوف عن عبد الله بن مخمر أنه قال وهو على المنبر وقد رأى الناس وقد تلبسوا واحسناه وإجماله بعد العدم والسدم (3) من الأدم والجوتكية (4) والبرود أصبحتم زهرا وأصبح الناس غيرا يعطون وأتم تأخذون وأصبح الناس ينيخون (5) وأتم تركيبون وأصبح الناس ينسجون وأتم تلبسون وأصبح الناس يزرعون وأتم تاكلون أخبرني (6) أبو عبد الله الحسين بن محمد أنا أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد بن فهد أنا أبو الحسن بن الحمامي أنا أبو صالح القاسم بن سالم بن عبد الله الأبخاري نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا أبو المغيرة الخولاني عن ابن عياش يعني إسماعيل حدثني شريحيل بن مسلم حدثني أبو شريحيل شيخ ثقة من ثقات أهل الشام قال لما بعث بحجر بن عدي بن الأديب وأصحابه من العراق إلى معاوية بن أبي سفيان استشار الناس فذكر الحديث وقال فيه ثم قام المنادي فقال أين عبد الله بن مخمر الشرعي فقام فحمد الله ثم قال وقولك يا أمير المؤمنين في هذه العصابة من أهل العراق إن تعاقبهم فقد أصبت وإن تعفو فقد أحسنت ثم جلس وذكر الخطبة (7) أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور قالوا أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأحمد بن الحسن بن خيرون قالوا أنا أبو (8) الحسين محمد بن الحسن أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط (9) قال في الطبقة الأولى من أهل الشامات عبد الله بن مخمر الشرعي من حمير مات في إمارة معاوية دمشقي

(1) طبقات ابن سعد 7 / 451. (2) إجماعها مضطرب بالاصل، والمثبت عن ابن سعد. (3) السدم، الحزن وإهم (اللسان: سدم). (4) قيل هي عمامة يتعممها الاعراب يسمونها بهذا الاسم، وقيل هو مضاف إلى رجل يسمى جوتكا كان يتعمم هذه العممة (النهاية: حنك). (5) ابن سعد: ينتجون. (6) المطبوعة: أخبرنا. (7) في المطبوعة: فذكر الحكاية. (8) بالاصل: أبا. (9) طبقات خليفة بن خياط ص 562 رقم 2889 وقد ورد فيه: " محمد " بدل " مخمر ". (*)

[30]

قرأت على أبي (1) غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري وأنا عمي أنا ابن يوسف أنا الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (2) قال في الطبقة الثانية من أهل الشام عبد الله بن مخمر أنبأنا أبو العنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصفهاني قالوا أحمد بن عبيدنا أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (3) عبد الله بن مخمر روى عن حريز بن عثمان عن ابن أبي عوف (4) أخبرنا أبو عبد الله خلال شفاها قالنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالوا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (5) عبد الله بن مخمر الشرعي شامي حمصي (6) روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم)

مرسل وروى عن أبي الدرداء وعبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي يحيى بن أيوب عن عبد الله بن قريظ عن عبد الله بن مخمر سمعت أبي يقول بعض ذلك وبعضه من (7) قبلي أخبرنا أبو محمد بن الألفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنا أبو عبد الله الكندي أنا أبو زرعة قال في طبقة قدم تلي الطبقة العليا من تابعي أهل الشام عبد الله بن مخمر الشرعي عامل يزيد بن معاوية على حمص روى عنه عبد الرحمن بن أبي عوف وشرحيل بن مسلم جميعا عن عامل يزيد أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة

(1) الاصل: ابن، والسند معروف. (2) طبقات ابن سعد 7 / 451. (3) التاريخ الكبير 3 / 1 / 205. (4) كذا بالاصل والتاريخ الكبير وثمة سقط في العبارة، ولعل لفظ " عنه " أو " عن عبد الله بن مخمر " سقط من أصل التاريخ الكبير وتبعه المصنف. (5) الجرح والتعديل 5 / 174. (6) ليست " حمصي " في الجرح والتعديل. (7) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف للإيضاح عن الجرح والتعديل. (*)

[31]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام عبد الله بن مخمر الشرعي وفي رواية الكلابي بن محمد وهو وهم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقوم أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد قال عبد الله بن مخمر سكن الشام وشك في سماعه من النبي (صلى الله عليه وسلم) أنبأنا أبو طالب الحسين بن محمد بن علي (1) وأخبرنا عمي أنا أبو طالب قراءة (2) أنا أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي أنا محمد بن المظفر (3) أنا بكر (4) بن أحمد بن حفص نا أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي قال عبد الله بن مخمر الشرعي عامل يزيد على حمص وكان أدرك الجاهلية حدث عنه عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر أنا أحمد بن (5) محمد بن أحمد (6) بن زنجوية أنا أبو أحمد العسكري قال وأما مخمر بالميم فرأيت من أصحاب الحديث الحفاظ من يقول مخمرا (7) بكسر الميم وفيهم من المحصلين من يقول مخمبفتح الميم الأولى وكسر الميم الثانية والحاء ساكنة فمنهم عبد الله بن مخمر الشرعي حمصي روى عن أبي الدرداء وعبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن المطبوعة. (2) قوله: وأخبرنا عمي، أنا أبو طالب قراءة، سقط من المطبوعة. (3) بالاصل: " أنا أبو محمد المظفر " والصواب ما أثبت، قياسا إلى سند مماثل. (4) بالاصل: " بكر " والصواب ما أثبت، قياسا إلى سند مماثل. (5) بالاصل: " أنا خطأ والصواب ما أثبت، والسند معروف. (6) " بن أحمد " ليست في المطبوعة، ترجمته في سير أعلام 19 / 236. (7) المطبوعة: مخمر. (*)

[32]

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال عبد الله بن مخمر الشرعي عامل يزيد بن معاوية على حمص روى عنه عبد الرحمن بن أبي عوف قاله أبو زرعة الدمشقي فيما حدثنا الفارسي عنه قرأت على أبي (1) محمد السلمي عن أبي نصر الحافظ قال (2) أما مخمر بكسر الميم الأولى (3) وسكون الخاء المعجمة وفتح الميم الثانية (4) عبد الله بن مخمر بن محمد الشرعي عامل يزيد بن معاوية على حمص روى عنه عبد الرحمن بن أبي عوف قاله (5) أبو زرعة الدمشقي أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (6) حدثني الوليد بن هشام عن أبيه عن جده أن أول من اتخذ صاحب حرس معاوية وأول من وضع ديوان الحكم معاوية فكان على الحرس أبو المختار مولوي لحمير وعلى الخاتم عبد الله بن مخمر (7) الحميري قاضي القضاة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا عبد الملك بن محمد أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا هشام بن محمد نا الهيثم بن عدي قال ومات عبد الله بن مخمر الشرعي من حمير قاضي القضاة في زمن معاوية وذكر أبو عبيد أنه مات زمن يزيد بن معاوية 3562 عبد الله بن مخيمرة سمع بدمشق شيئا من أصحاب كعب روى عنه إسحاق بن يحيى بن طلحة قرأت بخط أبي الحسين الرازي أخبرني محمد بن جعفر بن أحمد نا جدي أحمد بن

(1) بالاصل: " ابن ". (2) الاكمال لابن ماكولا 7 / 175. (3) الزيادة عن الاكمال. (4) زيد في الاكمال: وقال ابن يونس: يقول: مخمر بضم الميم الاولى وكسر الميم الثانية. (5) عن الاكمال وبالاصل: قال. (6) تاريخ خليفة بن خياط ص 228. (7) في تاريخ خليفة: " عمرو ". (*)

[33]

محمد بن يحيى بن حمزة نا أبي عن أبيه يحيى بن حمزة نا إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عبد الله بن مخيمرة قال لقيت شيخا بدمشق فجالس كعب الأحمق فقال سمعت كعبا يقول يتصل العمران ما بين باب الجابية إلى البضيع (1) 3563 عبد الله بن مدرك بن عبد الله أبو مدرك الأزدي حدث عن عروة بن الزبير وعياية بن رفاع بن رافع بن خديج (2) روى عنه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان والهيثم بن عمران أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه أنا أبو نعيم الحافظ أنا سليمان بن أحمد الطبراني (4) نا عمرو (4) بن ثور الجذامي نا محمد بن يوسف الفريابي نا ابن (5) ثوبان قال الطبراني ونا أحمد بن الحسين بن مدرك نا سليمان بن أحمد الواسطي نا أبو خليد نا ابن ثوبان حدثني أبو مدرك أنه سمع عروة بن الزبير يحدث عن أمه أسماء بنت أبي بكر قالت ذبحنا فرسا فأكلنا نحن وأهل بيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ونا الطبراني نا موسى بن هارون حدثني عطية بن بقية بن الوليد حدثني أبي نا ابن ثوبان حدثني أبو مدرك حدثني عياية عن رافع بن خديج قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار [* * *] * [أخبرنا أبو الحسن الفرضي وعلي بن يزيد قال نا نصر بن إبراهيم زاد الفرضي وعبد الله بن عبد الرزاق قال نا أبو الحسن بن عوف نا أبو علي بن منير نا أبو بكر بن

(1) البضيع، وبروى بالفتح قاله ياقوت، جبل بالشام، قاله الاثرم ورواه البصيع بالصاد المهملة. (2) ترجمته في تهذيب الكمال 9 / 489 وفيها روى عنه: أبو مدرك عبد الله بن مدرك الأزدي. (3) الاصل: الطبري، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (4) بالاصل: " عمرو " والصواب ما أثبت، انظر المعجم الصغير للطبراني 1 / 257. (5) بالاصل: أبو. (*)

[34]

خريم (1) أنا هشام (2) نا الهيثم بن عمران قال رأيت عبد الله بن مدرك الأزدي يلبس برنسا أغبر ويدخل به المسجد أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي نا أبو بكر الصفار نا أحمد بن علي بن منجوبة نا أبو أحمد الحاكم قال فيمن يعرف بكنيته ولا يعرف باسمه (3) أبو مدرك سمع عياية بن رافع بن خديج الأنصاري وأبا إسماعيل حماد (4) بن أبي سليمان الأشعري روى عنه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان الشامي حديثه في أهل الشام 3564 عبد الله بن مرداس البجلي حكى عن أبي الأكرد حكى عنه الولد بن مسلم أنبأنا أبو محمد السلمي عن عبد الرحيم بن أحمد البخاري نا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس نا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن المعروف بابن أبي مطر الإسكندراني نا محمد بن عبد الله بن ميمون البغدادي نا الوليد بن مسلم نا عبد الله بن مرداس البجلي أنه كان يرى أبا الأكرد يفتتح موعظته بالتكبير وأبو الأكرد هو صاحب الأكرية (5) 3565 عبد الله بن مروان بن أحمد بن الفضل أبو القاسم المعلم المعروف بالمستملي حدث عن من لم يسم لنا

(1) بالاصل: خريم، والصواب ما أثبت وضبط، من التعريف به. (2) بعدها في المطبوعة: ابن عمار. (3) في المطبوعة: اسمه. (4) زيادة عن المطبوعة. وانظر ترجمته في تهذيب الكمال 5 / 187. (5) الاكرية في الفرائض: مسألة مشهورة وهي زوج أم وجد وأخت لآب وأم، وأصلها من ستة وتعول لتسعة وتصح من سبعة وعشرين لقبث بها لان عبد الملك بن مروان سأل عنها رجلا، يقال له: اكرد، فلم يعرفها، أو كانت الميتة تسمى اكرية أو لانها كدرت على زيد بن ثابت مذهبه، لصعوبتها (تاج العروس: بتحقيقنا: كدر) وانظر اللسان والقاموس المحيط. (*)

[35]

كتب عنه أبو الحسين الرازي قرأت بخط أبي (1) الحسين أحمد فيما أذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسميته من كتب عنه بدمشق أبو القاسم عبد الله بن مروان بن أحمد بن الفضل ويعرف بالمستملي وكان معلما بدمشق على باب الصغير مات سنة اثنتين (2) وثلاثين وثلاثمائة 3566 عبد الله بن مروان بن الحكم ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي أخو عبد الملك بن مروان وجهه أبوه مروان مع جيش ابن دلجة القيني لقتال أهل المدينة من دمشق فقتل بالريذة له ذكر أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنبأنا أبو الحسن السيرافي نا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران

ناموسى نا خليفة (3) قال قال أبو الحسن وأبو اليقظان وغيرها قالوا وجه يعني مروان حبيش ابن دلجة القيني في رجب سنة خمس وستين إلى المدينة فخرج حبيش ومعه عبد الله بن مروان بن الحكم بن أبي العاص فقتل حبيش ابن دلجة وعبد الله بن مروان وعبيد الله بن الحكم 3567 عبد الله بن مروان بن محمد (4) ابن مروان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس أبو الحكم الأموي (5) قدم مع أبيه دمشق (6) وكان لعبد الله هذا عقب

(1) بالاصل: ابن. (2) بالاصل: اثنين. (3) ذكر خليفة سنة 65 مقتل حبيش بن دلجة، والخبر التالي ليس في تاريخه. وليس لصاحب الترجمة ذكر في تاريخ خليفة المطبوع الذي بين يدي (ت. العمري). (4) بالاصل: " يحيى " والمثبت عن تاريخ بغداد. (5) أخباره في تاريخ بغداد 10 / 150 وله ذكر في تاريخ الطبري (الفهارس). (6) زيد في المطبوعة: فجعله وأخاه عبيد الله بن مروان وليي عهده من بعده، وكان ذلك بدير أيوب، من عمل دمشق. (*)

[36]

أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى نا إسماعيل بن علي الخطيبي قال وكان مروان بن محمد في خلافته عقد العهد بعده لأبيه عبد الله وعبيد الله أحدهما بعد الآخر فلما قتل مروان وخرج الأمر من بني أمية هرب عبد الله وعبيد الله ابنا مروان إلى بلاد النوبة فقتل عبد الله هناك وعاش عبيد الله إلى أيام المهدي مستخفياً أخبرنا أبو (1) الحسن علي بن أحمد وعلي بن الحسن (2) وأبو النجم بدر بن عبد الله قالوا قال لنا (3) أبو بكر الخطيب (4) عبد الله بن مروان بن محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص (5) الأموي ذكر أحمد بن محمد بن حميد الجهمي في كتاب النسب أن أباه كان جعله ولي عهده في الخلافة فلما قتل مروان خرج عبد الله إلى أرض النوبة فأقام بها مدة ثم رجع إلى الشام مستخفياً (6) وأخذ في أيام المهدي وحمل إليه فحبسه ببغداد حتى مات في الحبس أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ومحمد بن جعفر بن محمد بن أحمد بن مهران قالوا أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوه أنا أبو الحسن اللبثاني (7) نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن صالح بن يحيى التميمي عن أبيه قال سمعت عبد الله بن مروان بن محمد بن الحكم (8) ولم أر مثله بياناً وفهماً يقول ليس من يوم تقدم إلا وهو عارية لليوم الذي بعده فالיום الجديد يقبض عاريتيه فإن كان حسناً أدى إليه حسناً وإن كان قبيحاً أدى إليه قبيحاً فإن استطعت أن تكون عوارياً أيامك حسناً فافعل (9) قرأت على أبي الوفاء حفاط بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن أحمد أنا

(1) بالاصل: أبو. (2) بالاصل: الحسين، خطأ، والسند معروف. (3) بالاصل: أنا. (4) تاريخ بغداد 10 / 150. (5) تاريخ بغداد: ابن أبي العباس. (6) مر في أول الترجمة أن الذي عاد مستخفياً هو عبيد الله (!؟). (7) بالاصل: أبو الحسين، خطأ والصواب ما أثبت وقد مر التعريف به و " اللبثاني " جاءت بدون إعجام بالاصل والصواب ما أثبت بتقديم النون. (8) كذا ورد نسبه هنا، انظر ما مر في بداية ترجمته. (9) بالاصل: " أيامك حسناً أدى إليه حسناً " والمثبت عن المطبوعة. (*)

[37]

عبد الوهاب بن جعفر الميداني أنا أبو سليمان بن زبر أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر أنا محمد بن جرير (1) قال وفيها يعني سنة إحدى وستين ومائة ظفر نصر بن محمد بن الأشعث بعبد الله بن مروان بالشام فقدم به على المهدي قبل أن يوليه السند (2) فحبسه المهدي في المطبق فذكر أبو الخطاب أن المهدي أتى بعبد الله بن مروان بن محمد وكان يكنى أبا الحكم فجلس المهدي مجلساً عاماً في الرصافة فقال من يعرف هذا فقال عبد العزيز بن مسلم العقيلي فصار معه قائماً ثم قال له أبو الحكم قال نعم قال كيف كنت بعدي ثم التفت إلى المهدي فقال نعم يا أمير المؤمنين هذا عبد الله بن مروان فعجب الناس من جرأته ولم يعرض له المهدي بشئ قال ولما حبس المهدي عبد الله بن مروان احتيل عليه فجاء عمرو بن سهلة الأشعري فادعى أن عبد الله بن مروان قتل أباه فقدمه إلى عافية القاضي فوجه عليه الحكم أن يقاد به وأقام عليه يعني بينة فلما كاد الحكم يبرم جاء عبد العزيز بن مسلم العقيلي إلى عافية القاضي يتخطى رقاب الناس حتى صار إليه فقال يزعم عمرو بن سهلة أن عبد الله بن مروان قتل أباه وكذب والله ما قتل أباه غيري أنا قتلته بأمر مروان وعبد الله بن مروان من دمه برئ فزالت عن عبد الله بن مروان ولم يعرض المهدي لعبد العزيز بن مسلم لأنه قتله بأمر مروان قال الطبري (3) ثم دخلت سنة سبعين ومائة فيها مات عبد الله بن مروان بن محمد في المطبق وذكر غيره أنه مات في المخرم (4) ببغداد 3568 عبد الله بن مروان بن معاوية أبو حذيفة الفزاري (5) سمع بدمشق وغيرها أباه وأيوب بن تميم القارئ وأبا حارثة كعب بن خريم بن

(1) الاصل: " حريم " تحريف والصواب ما أثبت، وهو محمد بن جرير، أبو جعفر الطبري، وانظر الخبر في تاريخه 8 / 135. (2) الزيادة عن الطبري، يعني قبل أن يولي المهدي نصر بن محمد ولاية السند. (3) تاريخ الطبري 8 / 205. (4) المخرم، من محال بغداد. (5) أخباره في تاريخ بغداد 10 / 151. (*)

[38]

جندب المري والوليد بن مسلم وشداد بن عبد الرحمن المقدسي الأنصاري وعبد الله بن رجاء المكي وسفيان بن عيينة والحسن بن زيد بن علي العلوي ومحمد بن عمر الواقدي روى عنه أبو عبد الرحمن المفضل بن عسان الغلابي (1) وعبد الله بن أبي سعد الوراق وأبو بكر بن أبي الدنيا وأبو طالب عبد الله بن أحمد بن سواده وأبو زيد بن طريف وأبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي وأبو زرعة الرازي ومحمد بن عبد الرحمن الجعفي إبراهيم بن أبي داود البرلسي والحسن بن عليل العنزي وأحمد بن محمد بن الجعد الوشاء وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز وأحمد بن خالد الآجري ومعاذ بن المثني بن معاذ بن معاذ العنبري وأبو بكر بن أبي خيثمة وموسى بن إسحاق الأنصاري وإدريس بن عبد الكريم المقرئ أخبرنا أبو نصر بن (2) رضوان وأبو علي بن السبط وأبو غالب بن البنا قالوا أنا أبو محمد الجوهرية أنا أبو بكر بن مالك نا موسى بن إسحاق حدثنا عبد الله بن مروان بن معاوية نا عبد الله بن رجاء عن المثني بن الصباح عن إبراهيم بمبصرة عن سعيد بن المسيب عن علي قال ما رأيت يهوديا أصدق من فلان زعم أن نار الله الكبرى هي البحر فإذا كان يوم القيامة جمع الله عز وجل فيه الشمس والقمر والنجوم ثم بعث عليه الدبور فسعرته أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن (3) طاوس أنا عاصم بن الحسن بن محمد أنا أبو سهل محمود بن عمر بن جعفر بن إسحاق العكبري أنا أبو الحسن علي بن الفرخ بن علي بن أبي روح العكبري نا أبو بكر بن أبي الدنيا أنشدني أبو حذيفة * ومنتظر سؤالك بالعطايا * وأفضل من عطاياه السؤال إذا لم يأتك المعروف عفوا * فدعه فالتنزه عنه مال وكيف يلذ ذو أدب نوالا * ومنه لوجهه فيه ابتذال إذا كان النوال يبذل وجه * والحاح فلا كان النوال *

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن المطبوعة. (2) زيادة لازمة للايضاح. (3) زيادة للايضاح، انظر ترجمته في سير الاعلام 20 / 98. (*)

[39]

أنا أبو جعفر الهمداني أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال (1) أبو حذيفة عبد الله ويقال عبيد الله بن مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن عيينة بن حصن (2) بن حذيفة بن بدر الفزاري الكوفي سمع شداد بن عبد الرحمن (3) روى عنه أبو زرعة الرازي (4) وإبراهيم بن أبي داود البرلسي أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد (5) الرازي نا أبو زرعة الرازي حدثنا عبيد الله بن مروان بن معاوية أبو حذيفة كذا قال عبيد الله بزيادة ياء في اسمه وهو وهم أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو النجم بدر بن عبد الله قالا قال لنا (6) أبو بكر الخطيب (7) عبد الله بن مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة (8) بن حصن بن حذيفة بن بدر (9) أبو حذيفة الفزاري حدث عن أبيه وعن سفيان بن عيينة وشداد بن عبد الرحمن الأنصاري والحسن (10) بن زيد بن علي العلوي ومحمد بن عمر الواقدي روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا والحسن بن عليل العنزي وأحمد بن محمد بن الجعد الرشاء وأبو زيد بن طريف الكوفي وأبو القاسم البغوي وكان ثقة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرونا أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر الباسيري الأحوص بن المفضل الغلابي نا أبي نا عبد الله بن مروان بن معاوية أبو حذيفة صندوق بن صدوق بحكاية ذكرها سمع أبو القاسم البغوي من أبي حذيفة سنة إحدى وثلاثين ومائتين 3569 عبد الله بن مروان أبو علي قيل إن أصله جرجاني

(1) الاسامي والكنى للحاكم 4 / 114 رقم 1791. (2) عن الاسامي والكنى، وبالاصل: حفص. (3) زيد في الاسامي والكنى: الأنصاري. (4) في الاسامي والكنى: أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي. (5) عن الاسامي والكنى وبالاصل: أحمد. (6) بالاصل: أنا. (7) تاريخ بغداد 10 / 151. (8) الزيادة بين معكوفتين عن تاريخ بغداد. (9) بالاصل تقرا: يزيد، والمثبت عن تاريخ بغداد. (10) تاريخ بغداد: الحسين. (*)

[40]

روى عنه صفوان بن عمرو (1) وعيسى بن علي الهاشمي وابن جريح وابن أبي ذئب وسفيان الثوري روى عنه سليمان بن عبد الرحمن أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو الحسين عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد العزيز اللهي نا أحمد بن عبد الوهاب بن محمد اللهي نا محمد بن جعفر بن محمد بن ملاس نا أحمد بن إبراهيم يعني ابن بسر القرشي نا سليمان يعني ابن عبد الرحمن نا عبد الله بن مروان عن عيسى الهاشمي عن عكرمة عن ابن (2) عباس أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان بمجلس فقال رجل يا سعد وقال آخر يا سعد وقال آخر يا سعد فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما جمع ثلاثة سعوذ في حديث إلا سعد أهله [* * * *] أخبرنا أبو النضر عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان المعدل وأبو الحسن محمد بن علي بن محمد بن إسماعيل الصدوقي الطيب وأبو القاسم عبد الرشيد بن أسعد بن إسماعيل وأبو طالب المطهر بن يعلى بن عوض العلوي بهراة قالوا أنا أبو (3) عبد الله محمد بن علي بن محمد العميري الهروي الفقيه نا أبو منصور بن جبريل بن ماح إملاء نا أبو علي الرفاء وهو حامد بن محمد نا أبو سعيد عثمان بن سعيد (4) وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو بكر البيهقي نا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم الحرصي بنيسابور نا أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله الهروي الرفاء نا عثمان بن سعيد نا سليمان بن عبد الرحمن أبو أيوب الدمشقي نا عبد الله بن مروان زعم أنه ثقة دمشقي إن شاء الله عن ابن (5) جريح عن عطاء عن (6) ابن عباس عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من

(1) ترجمته وأخباره في تاريخ جرجان للسهمي ص 261 وميزان الاعتدال 2 / 502 ولسان الميزان 3 / 356 والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 4 / 250 وفيه: أبو علي الدمشقي. (2) بالأصل: " عمر " والصواب ما أثبت عن تاريخ جرجان، (ترجمته في سير أعلام النبلاء 6 / 380). (3) بالأصل: " أبي " والمثبت عن المختصر 14 / 39. (4) زيادة لازمة منا للايضاح، انظر ترجمته في سير أعلام الاعلام 19 / 69. (5) " أبو سعيد عثمان بن سعيد " ليس في المطبوعة. (6) الأصل: أبي، خطأ، والصواب ما أثبت. (*)

[41]

أنهمك في أكل الطين فقد أعان (1) على نفسه [* * * *] وليس في حديث البيهقي إن شاء الله وقال البيهقي عبد الله بن مرو هذا مجهول أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو محمد الصريفي نا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد الكناني نا أبو هريرة محمد بن علي الأنطاكي نا أبو أمية محمد بن إبراهيم حدثنا سليمان نا عبد الرحمن بن مروان وكان ثقة عن ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة [* * * *] أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد (2) نا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم نا أبو عمر (3) يزيد بن أحمد السلمي نا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا عبد الله بن مروان الخراساني نا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة [* * * *] أخبرنا (4) أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو (5) القاسم بن مسعدة قال نا أبو القاسم السهمي قال (6) عبد الله بن مروان أبو علي الجرجاني روى عن ابن أبي ذئب و (7) الأسود وصفوان عمرو وسفيان الثوري روى عنه سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا إسماعيل بن مسعدة نا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي (8) نا أبو أحمد بن عدي (9) قال عبد الله بن مروان أبو علي الدمشقي وقيل جرجاني لعله سكن دمشق حدث عنه سليمان بن عبد الرحمن بأحاديث مناكير ولا أعلم حدث عنه غير سليمان وأحاديثه فيها نظر

(1) عن سنن البيهقي 10 / 11 وبالأصل: أعاب. (2) سقطت من الاصل، أضيفت قياسا إلى سند مماثل. (3) المطبوعة: أبو عمرو بن يزيد بن أحمد السلمي. (4) الخبر التالي مؤخر في المطبوعة عن الخبر الذي يليه. (5) زيادة منا للايضاح، والسند معروف. (6) تاريخ جرجان ص 261 رقم 429. (7) زيادة لازمة للايضاح عن تاريخ جرجان. (8) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، وأضيف للايضاح، وهذا السند معروف. (9) الكامل لابن عدي 4 / 250. (*)

[42]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا مسعدة نا عبد الرحمن بن محمد نا أبو محمد بن عدي (1) نارياح بن طيبان الأسود نا أبو أمية نا سليمان بن عبد الرحمن نا عبد الله بن مروان الدمشقي ثقة قال (2) نا أبو أحمد قال وفيما أجاز لي أبو قصي إسماعيل بن محمد العذري مشافهة حدثنا سليمان بن عبد الرحمن نا عبد الله بن مروان أبو علي الجرجاني وكان ثقة أخبرنا أبو القاسم نا أبو القاسم بن مسعدة نا حمزة بن يوسف نا أبو أحمد بن عدي (3) قال عبد الله بن مروان قد كناه

سليمان بن عبد الرحمن فقال أبو علي الجرجاني وكان ثقة وعبد الله هذا لا نعرفه (4) في الجرجانيين 3570 عبد الله بن مساحق بن عبد الله مخزومة ابن عبد العزى (5) بن أبي قيس بن عبدود بن نصر (6) ابن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي العامري من بني حسل روى عن عمر وأبي الدرداء روى عنه أبو العوام وراشد بن سعد ومسبج السكسكي وعروة بن رويم اللخمي أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أحمد بن محمد بن الحسن أنا الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الإسفرايني نا محمد بن سليمان بن أبي داود نا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان نا أبو العوام أنه سمع عبد الله بن مساحق يقول سمعت ابن عمر (7) يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول تجندون أجنادا فقال رجل خر لي يا رسول الله قال عليك بالشام فإنها صفة الله من بلاده فيها خيرته من عباده فمن رغب عن ذلك فليلحق

(1) المصدر السابق نفسه / الجزء والصفحة. (2) المصدر السابق نفسه. (3) الخبر التالي ليس في تاريخ جرجان ولا في الكامل لابن عدي. (4) بالأصل: يعرفه. (5) الأصل: عبد العزيز، والمثبت عن جمهرة ابن حزم ص 168. (6) في المختصر 14 / 40 نضر. (7) كذا بالأصل هنا، ومر في أول الترجمة أنه روى عن "عمر" وفي المختصر 14 / 40 "حدث عن ابن عمر". (*)

[43]

بيمينه وليستق من غدره فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله [* * *] أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني أنا أبو العباس بن قيس أنا أبو الحسن محمد بن عوف بن أحمد المزكي أنا أبو العباس محمد بن موسى بن الحسين بن السمسار نا أحمد بن عمير نا أبو تقي هشام بن عبد الملك وأبو عتبة (1) قال نا بنية بن الوليد حدثني الزبيدي عن راشد بن (2) سعد عن عبد الله بن مساحق قال كل وتر لا تكون بعده ركعتان فهو أبتى قال الزبيدي ثم يقول راشد سلوا عن عبد الله بن مساحق (3) من كان أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن المبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو محمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالوا أنا أبو بكر الشيرازي أنا أبو الحسن المقرئ نا أبو عبد الله البخاري قال (4) عبد الله بن مساحق روى عنه راشد بن سعد (5) قوله أخبرنا أبو عبد الله الخلال شفاها (6) قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح (7) قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (8) عبد الله بن مساحق قوله روى عنه راشد بن سعد وعروة بن رويم سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني نا أبو القاسم البجلي نا جعفر بن محمد نا أبو زرعة قال في طبقة قدم تلي الطبقة العليا من تابعي أهل الشام قال نوفل بن مساحق وعبد الله بن مساحق أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال أخوان نوفل بن مساحق وعبد الله بن مساحق

(1) رسمها وإعجامها مضطربان بالأصل، والصواب ما أثبت، "أبو عتبة" وهو أحمد بن الفرخ بن سليمان الكندي، ترجمته في تهذيب التهذيب 1 / 67 وسير أعلام النبلاء 12 / 584. (2) بالأصل: "عن" خطأ. (3) ما بين معكوفتين سقط من الأصل عن المختصر 14 / 40 والمطبوعة. (4) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 1 / 197. (5) "بن سعد" ليست في التاريخ الكبير. (6) فوقها في المطبوعة "ذنا" ولفظ قال "سقط منها". (7) "ح" حرف التحويل أضيف عن سند مماثل. (8) الجرح والتعديل 5 / 174. (*)

[44]

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا أبو الحسين بن الآبوسني أنا عبد الله بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد نا أبو عبد الله الحسن بن أحمد أنا علي بن الحسن أنا عبد الوهاب بن الحسن أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت من محمود بن إبراهيم بن سميع يقول وعبد الله بن مساحق القرشي قال أبو سعيد من بني عامر بن لؤي من بني مالك بن حسل ليس ها هنا حسلون غيرهم ذكره ابن سميع في الطبقة الثالثة والرابعة 3571 عبد الله بن مسافع بن عبد الله الأكبر بن شيبه ابن عثمان بن أبي طلحة عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار ابن قصي بن كلاب بن مرة القرشي العبدري المكي الحاجب (1) حدث عن عمه مصعب بن شيبه بن عثمان وعمته صفية بنت شيبه وأم عبد الله بن مسافع سعدة بنت عبد الله بن وهب بن عثمان بن أبي طلحة بن عبد العزى روى عنه ابن جريج ومنصور بن عبد الرحمن الحنظلي ووفد على سليمان بن عبد الملك فأدركه أجله عنده أخبرنا أبو نصر بن رضوان وأبو غالب بن البنا وأبو محمد عبد الله بن محمد بن نجاء قالوا أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو بكر القطيعي نا عبد الله بن أحمد (2) حدثني أبي نا روح نا ابن جريج أخبرني عبد الله بن مسافع أن مصعب بن شيبه أخبره عن عقبه بن محمد بن الحارث وقال حجاج عتبة بن

محمد بن الحارث عن عبد الله بن جعفر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من شك في صلاته فليسجد سجدتين وهو جالس [* * * *] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد أحمد بن إبراهيم بن موسى نا أبو طاهر بن خزيمة نا جدي أبو بكر نا أبو موسى محمد بن المثني نا روح نا ابن جريج أخبرني عبد الله بن مسافع أن مصعب بن شيبة أخبره عن عقبه بن محمد بن الحارث عن

(1) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال 10 / 530 وتهذيب التهذيب 3 / 267. (2) مسند أحمد 1 / 437 رقم 1747. (*)

[45]

عبد الله بن جعفر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من نسي شيئاً من صلاته فليسجد سجدتين وهو جالس [* * * *] قال ابن خزيمة هكذا قال أبو موسى عن عقبه بن محمد بن الحارث وهذا الشيخ يختلف أصحاب ابن جريج في اسمه قال حجاج بن محمد وعبد الرزاق عن عقبه بن محمد وهذا الصحيح علمي وقد وقع لي من حديث حجاج وفيه عقبه أيضا كما قال روح أنبأناه أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ أنا أبو محمد عبد الله بن الحسن بن بندار نا أبو جعفر محمد بن إسماعيل الصائغ نا حجاج قال ابن جريج أخبرني عبد الله بن مسافع أنا مصعب بن شيبة أخبره عن عقبه بن محمد بن الحارث عن عبد الله بن جعفر عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من شك في صلاته فليسجد سجدتين بعدما يسلم [* * * *] أنبأنا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر بن البنا قالا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية إجازة أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد قال فولد مشافع بن عبد الله الأكبر بن شيبة بن عثمان بن أبي طلحة واسمه عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي عبد الله ومصعبا وعبد الرحمن وأمهم سعدة بنت عبد الله بن وهب بن عثمان بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون والمبارك بن عبد الجبار والكوفي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (1) قال عبد الله بن مسافع بن شيبة بن عثمان بن عبد الدار المكي القرشي هو أرى عبد الله بن مسافع بن عبد الله بن شيبة قال محمد أخبرنا عبد (2) الله أنا محمد بن عبد الرحمن عن منصور الحنظلي حدثني عبد الله بن مسافع

(1) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 1 / 210. (2) في التاريخ الكبير: قال محمد أخ عبد الله. (*)

[46]

وقال المسندي نا ابن عيينة عن منصور عن خاله مسافع بن شيبة وقال ابن جريج أنا عبد الله بن مسافع نا مصعب بن شيبة في السهو أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي إذنا وأبو عبد الله الخلال شفاها قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح (1) قال وأنا ابن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (2) عبد الله بن مسافع حجازي روى 000 (3) روى عنه 000 (3) سمعت أبي يقول ذلك أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني وأبو القاسم علي بن إبراهيم وغيرهما قالوا حدثنا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أحمد بن إبراهيم بن بسر (4) نا ابن عائذ قال قال الوليد فحدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال فلم يزل سليمان بن عبد الملك معسكرا بدابق ولا يريد القفول دون أن يفتح يعني القسطنطينية أو تؤدي الجزية فشتا بدابق شتاء بعد شتاء إذ ركب ذات عشية من يوم جمعة فمر بالتل الذي يقال قال الشيخ رأيت في نسخة غيري يقال له تل سليمان اليوم فالتفت فإذا بقبر ندي فقال من صاحب هذا القبر قالوا قبر ابن مسافع القرشي المكي فقال يا ويحه لقد أمسى قبره (5) بدار غربة قال ابن جابر ويمرض ويموت ويدفن إلى جانب قبر عبد الله بن مسافع الجهة التي تليه أو الثانية 3572 عبد الله بن مسعدة ويقال ابن مسعود ابن حكمة بن مالك بن حذيفة بن بدر الفزاري (6) له رؤية من رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

(1) " ح " حرف التحويل سقط من الاصل، وأضيف قياسا إلى سند مماثل. (2) الجرح والتعديل 5 / 176. (3) كذا بالاصل بياض في الموضوعين ومثله في الجرح والتعديل. وعلى هامش الاصل كتب: كذا في الاصل مبيض. (4) بالاصل: بشر، تحريف والصواب ما أثبت، مر التعريف به. (5) في المختصر 14 / 41 " فترة ". (6) ترجمته وأخباره في: تاريخ الطبري (انظر الفهارس)، والاصابة 367 / 2 وأسد الغابة 3 / 280 الواقفي بالوقيات 17 / 604 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 61 - 80) ص 167. (*)

قيل إنه كان من سبي فزارة وأن النبي (صلى الله عليه وسلم) وهبه لفاطمة ابنته فأعتقته وسكن دمشق وكان مع معاوية بصفين وبعثه يزيد بن معاوية على جند دمشق يوم الحرة وبقي إلى أن بايع (1) مروان بن الحكم بالخلافة بالجابية أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين عن علي بن محمد بن صافي بن سماع (2) الربيعي وقرأته بخطه ثم أخبرني أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد البزاز (3) إجازة أنا علي بن محمد أنا علي بن عبد الله بن الحسن الهمداني نا أبو بكر محمد بن علي بن القاسم الذهبي نا عمر بن حفص الطبري نا إبراهيم بن عبد الصمد بن العباس حدثني أبي عبد الصمد قال بكرت إلى أبي الهيثم بن عدي يوماً فجننته قبل أن يأتيه الناس فسلمت عليه وجلست فقال لي يا هاشمي ما أحسن طلبك للعلم لا جرم لأحدثك حديثاً قل ما سمعه مني فقال حدثني أبي عن (4) عبد الله بن مسعود الفزاري قال لما أوفدني معاوية بن أبي سفيان إلى ملك الروم دخلت عليه فوجدت عنده رجلاً على سرير دون سرير الملك فكلمني بالعربية فقلت له من أنت فقال جبلة بن الأيهم فإذا انصرفت من عنده فأت منزلي فلما انصرفت أتيت فدخلت عليه فإذا هو على سرير وبين يديه شراب وعنده جارتان تغنيان بشعر حسان بن ثابت فتحدثنا وتساءلنا (6) وحملي رسالة إلى معاوية بن أبي سفيان ورأيت بين يديه كتاباً ينظر فيه فظننت أنه الإنجيل أو التوراة فقلت ما هذا الكتاب فيه التوراة قال لا قلت الإنجيل قال لا ولكنه أخبار الأنبياء فقلت له أنظر فيه فقال دونك فإذا أوله بسم الرب الشفيق المتحن على خلقه حدثنا شمعون بن خنوع بن مارع عن زكريا بن (7) عمريك (8) بن دان بن يحيى قال وجدنا مما أثر علماؤنا عن نبي الله سلميان بن داود عليهما السلام أنه أمر بساطه

(1) الاصل: تابع، والمثبت عن تاريخ الاسلام. (2) كذا رسمها بالاصل، وفي المطبوعة: شجاع. (3) بدون إجماع بالاصل، والمثبت عن المطبوعة. (4) الزيادة عن مختصر ابن منظور 14 / 41. (5) بالاصل: يغنيان. (6) الاصل: " فيحدثنا ويسألنا " والمثبت عن المختصر 14 / 41. (7) زيادة عن المختصر. (8) المختصر: عمريك. (*)

فبسط وحف بكراسي وجلس عليه معه رجال من بني إسرائيل ثم أمر بالسحاب فأطلته وأمر بالريح فحملته وسار متنزها فلما سار غير بعيد هبط جبريل عليه السلام قال يا بني إلى أين سفرك فقال أردت أن أروح عن قلبي وأفتح عيني وأنظر إلى نبات بلاد ربي عز وجل فقال له جبريل إن لله عز وجل ملائكة وكلهم بالمسافرين فإذا خرج الرجل من بلده مسافراً تلقاه ملك فيقول له أين تقصد في وجهك هذا فإن قال أغزو في سبيل الله أطلب ثواب الله قال الملك اللهم اصحبه بالسلامة في سفره والغنيمة في معيشته واخلفه بخير وإن قال ألتبس التمحيص لذنوبي بالشهادة قال الملك اللهم ارزقه الشهادة شهادة سعيدة تمحص عنه ذنوبه وتحط بها أوزاره وإن قال خرجت طالباً للعلم والفقه في ديني قال اللهم أتة من الحكمة ما يفقهه في دينه وعلمه من تأويل كتابك وأتبعه سنة نبيك وإن قال أزور أخاً لي قال الملك أيبئك وبينه رحم تصلها أو له عندك معروف أو يد تكافئه بذلك عليها فإن قال لا إلا أنني أحبه في الله قال الملك اللهم إكتب له بخطاه حسنات وامح بعددها سيئات وإن قال أقصد فلاناً الملك ألتبس من نائله قال له الملك أي ملك أعظم من الله سبحانه وتعالى وأوسع منه رزقا وأسرع منه عطاء وإن قال خرجت أتعرض من فضل الله وأعود به على عيالي قال الملك اللهم احفظ عليه ماله وأوسع عليه ربحه وأسرع أوبته وإن قال خرجت متنزها ومتعبداً قال الملك أما علمت أن الله جل ثناؤه سيسألك يوم القيامة عن ماله الذي أعطاك فيما أنفقته وعن عمرك فيما أفنيت وعن قوتك فيما استعملتها وعن بدنك فيما أفنيت قال فاستحيا سليمان من جبريل عليهما السلام ورجع من ساعته فما عاد في سفر (1) إلا في سبيل الله أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن كرتيلا أنا محمد بن علي الخياط أنا أحمد بن عبد الله السوسنجردي أنا أبو جعفر أحمد بن أبي طالب الكاتب أنا أبي أنا محمد بن مروان بن محمد السعدي حدثني محمد بن أحمد أبو بكر الخزاعي حدثني جدي يعني سليمان بن أبي شيخ نا محمد بن الحكم عن عوانة حدثني خديج خصي لمعاوية يعني أن معاوية قال له ادع لي عبد الله بن مسعدة الفزاري فدعوته وكان آدم شديد الأدمة فقال دونك

(1) المختصر: " ليسفر ". (*)

هذه يعني جارية بيض بها ولدك وهو عبد الله بن مسعدة (1) بن (2) حذيفة بن بدر قال عوانة وكان في بني فزارة فوهبه النبي (صلى الله عليه وسلم) لابنته فاطمة فأعتقته كان غلاما ربه فاطمة وعلي وأعتقته فكان بعد ذلك مع معاوية أشد الناس على علي ذكر الواقدي أن عبد الله بن مسعدة قتل في حياة النبي (صلى الله عليه وسلم) فلعل هذا أخ له سمي باسمه (3) أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد حدثني أبي أنا أبو (4) القاسم عبد الله (4) بن محمد البغوي بن بنت منيع حدثني رجل انقطع من الكتاب حدثني عبد الله بن المبارك عن معمر قال دخل أبو قتادة على معاوية فأجلسه معه على سريره فقال له أبو قتادة يا معاوية فقال عمرو بن مسعدة الفزاري وهو ابن عم عيينة من هذا الذي يسمى أمير المؤمنين فأشار إليه معاوية أن اسكت فأبى أن يسكت فقال أبو قتادة من هذا المتكلم قال عمرو (5) بن مسعدة الفزاري قال ابن سارق لقاح (6) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أما والله إني لصاحب أبيك حين أدركته فطعنته بالرمح في جاعرته (7) فما أتقاني إلا يسلمه فما منعتني من سلبه إلا ذاك فقال معاوية أرغم الله أنفك أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن نا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (8) قال قال ابن الكلبي فيها يعني سنة تسع وأربعين شتا (9) عبد الله بن مسعدة في البر يعني بأرض الروم وذكر أبو محمد عبد الله بن سعد القطريلي عن الواقدي أن الذي غزا سنة تسع وأربعين فضالة بن عبيد الأنصاري وذكر أيضا الواقدي قال قال مشيخة من أهل الشام كان سفيان بن عوف وقد اتخذ من

(1) في المطبوعة: مسعود. (2) بالاصل: وحذيفة، والصواب ما أثبت، وهو صاحب الترجمة. (3) الزيادة عن المطبوعة. (4) الزيادة للإيضاح، ومر التعريف به. (5) بالاصل: هنا عمر، خطأ. (6) الاصل: "إن سارق كفاح" والمثبت عن المختصر 14 / 43. (7) الجاعرتان: حرفا الوركين المشرفان على الفخذين (اللسان). (8) تاريخ خليفة ص 209. (9) غير واضحة بالاصل. (*)

[50]

كل جند من أجناد الشام رجالا أهل فروسية ونجدة وعفاف وسياسة للحرب (1) وكانوا عدة له قد عرفهم وعرفوا به فسمي لنا منهم من أهل فلسطين الحارث بن عبد الأزدي وجنادة بن أبي أمية الأزدي ومن جند الأردن سعيد بن حمزة بن مالك الهمداني وحبيش بن دلجة (2) القيني وعبد الله بن قيس بن مكشوح المرادي ومن أهل دمشق عبد الله بن مسعدة وعمرو بن معاوية العقيلي وعبد الرحمن بن مسعود الفزاري وعبد الله بن قرط الأزدي الثمالي وعبد الرحمن بن عضاة الأشعري قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (3) أنا محمد بن عمر نا نافع بن ثابت (4) عن يحيى بن عباد عن أبيه قال لقد رأيتني يوما من أيام الحصين بن نمير وقد بعث إلينا كتيبة خشناء (5) فيها عبد الله بن مسعدة الفزاري فنالوا منا أقيح القول وأسمجه قرأيت أبي يحنق (6) عليهم وقال مال الحرب (7) ومال هذا هذا فعل النساء فقال لمصعب يعني ابن عبد الرحمن بن عوف أبا زرارة حمل بنا فحمل مصعب كأنه حمل صؤول وحمل أبي وتبعتهم في قوم منا أهل نيات (8) فلقد رأيت السيوف ركدت ساعة ولكن هام الرجال وأذرعهم أجزى القثناء حتى خلصنا إلى عبد الله بن مسعدة فضربه مصعب ضربة قطع (9) السيف الدرع وخلص إلى فخذة وضربه ابن أبي ذراع من جانبه الآخر فجرحه جرحا آخر فما علمت أنا رأينا يخرج إلينا بعد ذلك وأقام في عسكرهم جريحا حتى ولوا منصرفين

(1) الاصل: الحرب. (2) دلجة كهزمة (تاج العروس: بتحقيقنا، مادة: دلج). (3) طبقات ابن سعد 5 / 159. (4) رسمها بالاصل: "ليب" قد تقرأ لبت، والمثبت عن ابن سعد. (5) الكتيبة الخشناء: أي كتيرة السلاح خشنته. (6) ابن سعد: حنقا. (7) في ابن سعد: ما للحرب وما لهذا؟. (8) كذا بالاصل وابن سعد، وفي المطبوعة: أهل نيات، وهو أظهر. (9) ابن سعد: فقطع. (*)

[51]

3573 عبد الله بن مسعود ابن غافل (1) بن حبيب بن شمش بن فاد (2) بن مخزوم ابن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل ابن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان أبو عبد الرحمن الهذلي (3) حليف بني زهرة بن المهاجرين الأولين شهد بدرا وهاجر الهجرتين وشهد اليرموك وكان على النفل وحدث عن النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه ابن عباس وابن عمر وأبو موسى الأشعري وعمران بن حصين وابن الزبير وأنس وجابر وأبو سعيد الخدري وأبو هريرة وأبو رافع مولى النبي (صلى الله عليه وسلم) وأبو أمامة الباهلي وأبو جحيفة ووابصة بن معبد وأبو أقد الليثي وأبو شريح الخزاعي وعمرو (4) بن حريث وقرة بن إياس المزني والحجاج الأسلمي وأبو ثور الفهمي وطارق بن شهاب والبراء بن عازب الصحابيون (5) وأبو الطفيل (6) وعلقمة (7) وأبو وائل (8)

والأسود ومسروق وعبيدة وقيس بن أبي حازم والنزال بن سبرة وأبو معمر عبد الله بن سخيرة وعمرو بن ميمون وزر بن حبيش وشثير بن شكل والربيع بن خيثم (9) وهمام بن الحارث والحارث بن سويد وجماعة يطول ذكرهم أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان أنا أبو بكر الشافعي نا

(1) بالاصل: عاقل، والمثبت عن الوافي بالوفيات وفيه: غافل: بالغين المعجمة والفاء. (2) كذا رسمها بالاصل، وفي أسد الغابة: فار. (3) ترجمته وأخباره في: سيرة ابن هشام (الفهارس)، تاريخ خليفة (الفهارس)، حلية الاولياء 1 / 124 وتاريخ بغداد 1 / 147 وأسد الغابة 3 / 280 والاصابة 2 / 368 تهذيب الكمال 10 / 532 وتهذيب التهذيب 3 / 267 وصفة الصقوة 1 / 154 والبداية والنهاية، بتحقيقنا (الجزء السابع: الفهارس) والعبر للذهبي 1 / 33 وشذرات الذهب 1 / 38 وسير أعلام النبلاء 1 / 461 وتاريخ الاسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ص 379 والوافي بالوفيات 17 / 604 وانظر بهامش المصادر الثلاثة الاخيرة أسماء مصادر أخرى كثيرة ترجمت له. (4) عن تهذيب الكمال وبالاصل: وعمرو. (5) وردت اللفظة في المطبوعة بعد: وأبو الطفيل. (6) هو عامر بن وائلة الليثي، أبو الطفيل. (7) هو علقمة بن قيس النخعي. (8) هو شقيق بن سلمة الاسدي، أبو وائل. (9) بالاصل: "هيثم" والمثبت عن تهذيب الكمال، وفي المطبوعة: خيثم. (*)

[52]

محمد بن غالب نا يحيى بن هاشم نا الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من توجّاه فذكر الله على وضوئه كان طهورا لسائر جسده ومن توجّاه ولم يذكر الله تعالي لم يطهر منه إلا ما أصابه [* * * *] (1) أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال كتب إلي أبو توبة يذكر أن محمد بن مهاجر حدثه عن العباس بن سالم عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس قال ما نسيت فلم أنس عبد الله بن مسعود قائما على درج كنيسة دمشق وهو يقول تعلموا فالعلم ينفع (2) (3) أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد أنا أبو بكر البيهقي ح وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة قال نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالوا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا عبد الله بن يوسف نا محمد بن مهاجر نا العباس بن سالم التجيبي عن ربيعة بن يزيد عن عائذ الله بن إدريس الخولاني قال قام فينا عبد الله بن مسعود على درج هذه الكنيسة فما أنسى أنه يوم خميس فقال يا أيها الناس عليكم بالعلم قيل أن يرفع فإن من رفعه أن يقبض أصحابه وإياكم والتبذع (4) والتنتع (5) وعليكم بالعتيق فإنه سيكون في آخر هذه الأمة أقوام يزعمون أنهم يدعون إلى كتاب الله وقد نبذوه (6) وراء ظهورهم

(1) زيد في المختصر 14 / 44: يعني الماء. (2) المطبوعة: "العلم ينفع". (3) سقط خبر من الاصل وأثبت في المطبوعة عن هوامش إحدى نسخ وتام روايته: أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أخبرنا ثابت بن بNDAR، أنا محمد بن علي بن يعقوب، أنا محمد بن أحمد الباسيري، أنا الاحوص بن المفضل، نا أبي، نا هشام بن إسماعيل الدمشقي، نا الوليد بن مسلم القرشي، نا محمد بن مهاجر الأنصاري، عن العباس بن سالم أنه حدثه، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني قال: قام فينا عبد الله بن مسعود على درج هذه الكنيسة، فما أنس أنه يوم الخميس، فقال: يا أيها الناس، عليكم بالعلم قبل أن يرفع، فإن من رفعه أن يقبض أصحابه، وإياكم والبدع، والتنتع، وعليكم بالعتيق، وأنه سيكون في آخر هذه الأمة أقوام يدعون إلى كتاب الله، وقد تركوه خلف ظهورهم. (4) التبذع، أبدع وابتدع وتبدع الذي يأتي ببدعة. (5) التنتع في الكلام: التعمق فيه. (6) في مختصر ابن منظور 14 / 44 تركوه. (*)

[53]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن عبد الله بن سعيد نا السري بن يحيى نا شعيب بن إبراهيم قال أنا سيف بن عمر قال (1) وكان على الأقباض (2) يعني يوم اليرموك عبد الله بن مسعود أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر وأبو الفضل الباقلانيان وأخبرنا أبو العز ثابت بن منصور أنا أبو طاهر قال أنا أبو الحسين محمد بن الحسن أنا أبو الحسين بن الأهوازي أنا أبو حفص نا خليفة قال (3) عبد الله بن مسعود بن عاقل بن حبيب بن وفدان (4) بن شمش بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل أمه أم عبد بنت الحارث بن زهرة وقال أبو اليقظان أمه امرأة من هذيل وأمّه زهرية بعته عمر بن الخطاب إلى أهل الكوفة معلما ووزيرا مات بالمدينة وصلى عليه الزبير بن العوام سنة اثنتين (5) وثلاثين يكنى أبا عبد الرحمن (6) أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قال أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بNDAR قال أنا الحسين بن جعفر زاد ابن الطيوري وابن عمه محمد بن الحسن قال أنا الوليد بن بكر (7) نا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد بن صالح حدثني أبي قال (8) عبد الله بن مسعود يكنى أبا عبد الرحمن هذلي (9) سكن الكوفة وهو

(1) انظر الخبر في تاريخ الطبري 3 / 397. (2) الاقباض: جمع قبض بالتحريك، وهو ما جمع من الاموال، وقيل: ما جمع من الغنائم فالقي في قبضه، (اللسان). (3) طبقات خليفة بن خياط ص 47 رقم 86. (4) طبقات خليفة: " فار " وفي المطبوعة: وقدان. (5) الاصل: اثنين. (6) الخبر التالي آخر في المطبوعة إلى ما بعد الذي يليه، وجاء قبله في المطبوعة خبر سقط من الاصل، تثبته هنا، وتمام روايته: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسن الحماني، أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم بن أبي أمية، قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: عبد الله بن مسعود بن الحارث بن شمع بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن سعد بن هذيل، يكنى أبا عبد الرحمن. (7) الاصل: " بكير " خطأ والصواب ما أثبت، قياساً إلى سند مماثل. (8) تاريخ الثقات للعجلي ص 278. (9) ليست في تاريخ الثقات، وبدلها فيه: مدني. (*)

[54]

أفقههم (1) وأقرأهم القرآن وبعثه عمر إليهم وكان على بيت المال وكان بدرنا وهو الذي أجاز (2) على أبي جهل يوم بدر وقال النبي (صلى الله عليه وسلم) رضيت لأمتي بما رضي لها ابن أم عبد [* * *] وثلاثة من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) يدعون قولهم لقول ثلاثة من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) كان ابن مسعود يدع قوله لقول عمر وكان أبو موسى يدع قوله لقول علي وزيد بن ثابت يدع قوله لقول أبي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد البغوي حدثني عمي عن أبي عبيد قال عبد الله بن مسعود من ولد هذيل بن مدركة بن صاهل شهد بدرنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالانا وأبو (3) الحسين بن الطيوري وثابت بن بNDAR قالانا أنا أبو (4) عبد الله الحسين بن جعفر وأبو نصر محمد بن الحسن قالانا أنا الوليد بن بكر (5) أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال عبد الله بن مسعود هذلي وكان بدرنا وقال النبي (صلى الله عليه وسلم) رضيت لأمتي بما رضي لها ابن أم عبد [* * * *] وهو فقيه أهل الكوفة ومعلمهم وليس يعدل أهل الكوفة بقوله شيئاً وليس أحد (6) من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنبل صاحباً من ابن مسعود قال علي (7) أصحاب عبد الله سرج هذه القرية أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (8) قال في الطبقة الأولى عبد الله بن مسعود بن عاقل (9) بن حبيب بن شمع بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن

(1) كذا، وفي تاريخ الثقات: " فقيهم " وفي المطبوعة: فقههم. (2) كذا بالاصل وثقات العجلي والمطبوعة من هذا الوجه. ويريد: أنه هو الذي أجهز عليه بعدما صرع. (3) كذا بالاصل: وأبو. (4) زيادة منا للايضاح. (5) الاصل " بكير " خطأ والصواب ما أثبت، قياساً إلى سند مماثل. (6) الاصل: " أحدا " والمثبت عن تاريخ الثقات للعجلي ص 279. (7) في تاريخ الثقات: علي بن أبي طالب رضي الله عنه. (8) طبقات ابن سعد 3 / 150 و 151 و 152. (9) كذا بالاصل، وفي ابن سعد والمطبوعة: غافل. (*)

[55]

الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان واسم مدركة عمرو بن إلياس بن مضر ويكنى أبا عبد الرحمن حالف مسعود بن عاقل (1) عبد بن الحارث بن زهرة في الجاهلية وأم عبد الله بن مسعود أم عبد بنت عبد بن (2) ود بن سوي بن قريم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل وأمها هند بنت عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب هاجر عبد الله بن مسعود إلى أرض الحبشة الهجرتين جميعاً في رواية أبي معشر ومحمد بن عمر ولم يذكره محمد بن إسحاق في الهجرة الأولى وذكره في الهجرة الثانية إلى أرض الحبشة وشهد عبد الله بن مسعود بدرنا وضرب عنق أبي جهل بعد أن أثبتته ابنا عفراء وشهد أحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كذا قال قارن وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوه أنا أبو الحسن اللباني أنا أبو بكر بن أبي الدنيا (3) نا محمد بن سعد قال في الطبقة الأولى عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمع بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة ويكنى أبا عبد الرحمن حليف بني زهرة بن كلاب وتكنى أمه أم عبد بنت عبد ود بن سوي بن قريم بن صاهل بن كاهل وأمها هند بنت عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب قال محمد بن عمر سمعت من يقول صلى عليه عمار بن ياسر وقال قائل صلى عليه عثمان بن عفان وهو أثبت عندنا وقد روى عن أبي بكر وعمر أخبرنا أبو محمد بن الأبنوسي في كتابه أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي أحمد بن علي المدائني أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم قال عبد الله بن مسعود بن الحارث بن شمع بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن

(1) كذا بالاصل، وفي ابن سعد والمطبوعة: غافل. (2) كذا بالاصل، وفي ابن سعد: عبد ود بن سواء. (3) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد. (*)

تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان حليف بني زهرة وشهد بدرنا أخبرنا بذلك عبد الملك بن هشام (1) عن زياد عن ابن إسحاق يكنى أبا عبد الرحمن يقال أمه أم عبد بنت عبد الحارث بن زهرة ويقال إن أم عبد من القارة ويقال أم عبد إحدى بني صاهلة بن كاهل وكان إسلامه فيما روى الأعمش عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه قال قال عبد الله بن مسعود لقد رأيتني سادس ستة ما على ظهر الأرض مسلم غيرنا روي عن مجاهد عن أبي معمر أن عبد الله بن مسعود كان آدم له ضفيران عليه مسحة أهل البادية وكان آدم دقيق الساقين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (3) قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود بن الحارث بن شمع بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن سعد بن جذيمة (4) بن كعب بن سعد (5) أحد بني هذيل حليف لبني زهرة وابن أختهم أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الفضل أحمد بن الحسن قالوا أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبي قال سمعت (6) أن نسب ابن مسعود عبد الله بن مسعود بن حبيب بن شمع بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر أنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد

(1) انظر سيرة ابن هشام 1 / 272 فيها نقص عما ورد هنا بالاصل نقلنا عن ابن إسحاق. (2) القارة قبيلة، وهم عضل والديش ابنا الهون بن خزيمه، وإنما سموها قارة لاجتماعهم لما أراد الشداخ أن يفرقهم في بني كنانة. وكانت القارة حلفاء بني زهرة. (3) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 1 / 245. (4) بالاصل: خزيمه، والمثبت عن المعرفة والتاريخ. (5) كذا ورد نسبه هنا، قارن مع ما مر عن ابن هشام وخليفة بن خياط وابن سعد. (6) في المطبوعة: سمعنا. (*)

ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (1) عبد الله بن مسعود أبو عبد الرحمن الهذلي مات قبل عثمان قال مسدد عن يحيى عن سفيان حدثني الأعمش عن عمارة عن حريث بن ظهير قال جاء نعي عبد الله إلى أبي الدرداء فقال ما ترك بعده مثله أخبرنا الحسين بن عبد الملك إذنا وأبو (2) عبد الله شفاها قالوا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالوا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (3) عبد الله بن مسعود أبو عبد الرحمن له صحبة وهو ابن مسعود بن حبيب بن شمع بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر الهذلي مات قبل عثمان روي عنه عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعمران بن حصين وأبو موسى الأشعري وعبد الله بن الزبير وأنس بن مالك وجابر بن عبد الله وأبو سعيد الخدري والبراء بن عازب بإسناد ليس بقوي وأبو هريرة وأبو رافع مولى النبي (صلى الله عليه وسلم) وأبو أمامة الباهلي وأبو جحيفة ووابصة بن معبد وأبو واقد الليثي وأبو شريح الخزاعي وعمرو بن حريث وقرة المزني والد معاوية والحجاج الأسلمي وأبو ثور الفهمي وطارق بن شهاب سمعت أبي يقول بعض ذلك وبعضه من قبلي (4) (5) قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال

(1) التاريخ الكبير 3 / 1 / 2. (2) كذا ورد بالاصل: " وأبو عبد الله " وهو خطأ والصواب ما ورد في المطبوعة: " أخبرنا مساواة أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك إذنا شفاها " والسند معروف. وهو الحسين بن عبد الملك بن الحسن بن محمد بن علي أبو عبد الله الأديب الخلال (مشيخة ابن عساكر 52 / ب). (3) الجرح والتعديل 5 / 149. (4) زيد في الجرح والتعديل - عن إحدى نسخه -: ومن التابعين أصحابه الفقهاء: الأسود، ومسروق، وعبيدة، وبشرخ، والحارث وجماعة. (5) قبله خير أثبت في المطبوعة، وسقط من الاصل، وتماز روايته: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، قال: عبد الله بن مسعود بن الحارث الهذلي، حليف بني زهرة، سكن الكوفة وأبنتى بها دارا إلى جانب المسجد. (*)

وأما غافل فقال إن الكلبي عبد الله بن غافل بن حبيب بن شمع بن قار (1) بن مخزوم بن هذيل وقال الطبري عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمع بن قار (1) بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب وقيل

ابن الحارث بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل ويقال ابن شمش بن مجزأة بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة الكاهلي يكنى أبا (2) عبد الرحمن وأمه أم عبد بنت الحارث بن زهرة شهد بدرًا ومات في خلافة عثمان بالمدينة آخر سنة اثنتين (3) وثلاثين ودفن بالبيق وهو ابن بضع وستين سنة روعه أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم من الصحابة أخبرنا أبو البركات الأنباط أنا محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن (4) الحسن أنا أبو نصر البخاري قال عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمش بن قار (5) بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة أبو عبد الرحمن الهذلي حليف بني زهرة بن كلاب القرشي وهو أخو عتبة بن مسعود الكوفي وأمهما أم عبد بنت عبدود بن سوي بن قريم بن صاهلة بن كاهل وأمها هند بنت عبد الحارث بن زهرة بن كلاب سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه أبو وائل وقيس بن أبي حازم وأبو عثمان النهدي وعمرو بن ميمون وعلقمة والأسود في الإيمان وغير موضع مات قبل قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه بالمدينة وقال خليفة وعمرو بن علي سنة اثنتين (3) وثلاثين وقال الذهلي قال يحيى بن بكير مثل قول خليفة وزاد وهو ابن بضع وستين سنة

(1) كذا وردت اللفظة هنا: بالقاف " قار ". (2) الاصل: أبي. (3) بالاصل: اثنين. (4) زيادة لازمة. (5) كذا هنا، بالقاف. (*)

[59]

وقال مات بالمدينة ودفن بالبيق وقال الواقدي مثل قول يحيى بكير إلى آخره وقال عمرو بن علي مثله وقال مات وهو ابن نيف وستين سنة وقال أبو بكر (1) بن أبي شيبة مات في آخر إمرة عثمان وقال ابن نمير مات بالمدينة سنة اثنتين (2) وثلاثين ودفن بالبيق أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ قال عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن وقدان بن شمش بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر قاله شباب فيما حدثناه محمد بن علي نا عمر بن أحمد نا محمد (3) بن إسحاق عنه وقال محمد بن إسحاق عبد الله بن مسعود بن الحارث بن سمخ بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل من حلفاء بني زهرة حدثنا به حبيب نا محمد بن يحيى نا أحمد بن محمد نا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق وقال موسى بن عون بن عبد الله المسعودي فيما حدثناه سليمان بن أحمد (4) نا أحمد بن رشدين قال أملى علي موسى بن عون بن عبد الله بن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود نسبه (5) عبد الله بن مسعود بن كاهل بن حبيب بن زايد (6) بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار وقال بعض المتأخرين في نسبه ابن الحارث بن غنم بن سعد بن هذيل وهو

(1) بالاصل: أبو بكر. (2) بالاصل: اثنين. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل. (4) المعجم الكبير للطبراني 9 / 64 رقم 8401. (5) بالاصل: " نسبة " وفي المعجم الكبير: نسبة عبد الله بن مسعود: والسياق اقتضى ما أثبت. (6) كذا بالاصل، وفي المعجم الكبير: " تامر " وفي المطبوعة: رائد. (*)

[60]

تصحيف فاحش فإنه تميم بدل غنم شهد بدرًا والمشاهد كلها مهاجري ذو هجرتين هاجر قبل جعفر إلى الحبشة من النجباء والنقباء والرفقاء كناه النبي (صلى الله عليه وسلم) أبا عبد الرحمن قبل أن ولد له سادس الإسلام سبقًا وإيمانًا أمه أم عبد بنت الحارث بن زهرة وقيل أم عبد بنت عبدود بن سوي بن قريم بن صاهلة بن كاهل والأول أثبت حليف بني زهرة وعداده فيهم أحد الأربعة من القراء الذين قال فيهم النبي (صلى الله عليه وسلم) استقرئوا القرآن من الأربعة [* * * *] تلقن من في رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سبعين سورة (1) قال فيه من سره أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه بقرائه [* * * *] وأخبر أن ساقيه في الميزان أثقل من أحد (2) وأمر أمته أن يتمسكوا أم عبد بن أم عبد فقال رضيت لأمتي ما رضي لها ابن أم عبد [* * * *] وقال له يحسن سمع دعاءه وثناؤه سل تعطه [* * * *] وقال له إنك علي أن ترفع الحجاب وتسمع سواي حتى أنهاك [* * * *] كان أشبه الناس هديا ودلا برسول الله (صلى الله عليه وسلم) علم المحفوظون من أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) أنه من أقربهم إلى الله وسيلة نقله رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سيف أبي جهل حين أتاه برأسه (3) بعثه عمر بن الخطاب إلى الكوفة وولاه بيت المال وكتب فيه إليهم هو من النجباء وأثرتكم بعبد الله على نفسي فاقتدوا به وقال هو (4) كنف (5) ملئ علما وفقها وقال فيه علي قرأ القرآن وقام عنده وكفي به وقال أبو موسى كان يشهد إذا غننا ويؤذن له إذا حجبنا وقال لا

تسئلوني عن شئ ما دام هذا الخبر بين أظهركم وقال فيه معاذ بن جبل حين حضره الموت وأوصى أصحابه التمسوا العلم عند أربعة عند ابن أم عبد كان أحد الثمانية " الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح " (6)

(1) تاريخ الاسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ص 380 وانظر ابن سعد 3 / 151 و 153، وحلية الاولياء 1 / 125 وسير أعلام النبلاء 1 / 476. (2) ورد في تاريخ الاسلام (ترجمته: ص 383) عن علي قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن مسعود فصعد شجرة فنظر الصحابة إلى ساقى عبد الله، فضحكوا من حموشة ساقيه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما تضحكون، لهما في الميزان يوم القيامة أثقل من أحد. انظر تخريجه في تاريخ الاسلام. (3) مر أن عبد الله بن مسعود أجهز على أبي جهل يوم بدر، وكان ابنا عفراء قد أثنتاه. (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن المختصر 14 / 45 والمطبوعة. (5) كذا، وفي المختصر: كنيف، والكنف: الوعاء. والكنيف: تصغير. (6) سورة آل عمران، الآية: 172. (*)

[61]

وكان أول من جهر بالقرآن بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بمكة وهو أول من أفضى القرآن بمكة من في رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكان يوقظ النبي (صلى الله عليه وسلم) إذا نام ويستره إذا اغتسل ويرحل له إذا سافر ويماشيه في الأرض الوحشاء أحد النفر الذين دار عليهم القضاء والأحكام من الصحابة توفي بالمدينة وأوصى أن يصلي عليه الزبير بن العوام عاده عثمان بن عفان في مرضه فقال كيف تجدك قال مردود إلى مولى الحق ترك تسعين ألفا وعقبه بالكوفة فداره بالكوفة دار مشهورة توفي سنة اثنتين (1) وثلاثين ودفن بالقيع وهو ابن بضو ستين سنة صلى عليه الزبير للمؤاخاة التي بينهما كان أحمش (2) الساقين عظيم البطن قضييفا (3) لطيفا فطنا له ضفيران يرسلهما من وراء أذنيه أسند عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نيفا وثلاثمائة حديث حدث عنه الصحابة أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمران بن حصين وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وأنس بن مالك وأبو سعيد الخدري وأبو أمامة الباهلي وعمرو بن حريث وأبو هريرة وأبو رافع وأبو شريح الخزاعي ووابصة بن معبد وطارق بن شهاب أصحابه سرح القرية وأعلامها أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد قال قال لنا (4) أبو بكر الخطيب (5) وعبد الله بن مسعود بن غافل وقيل عافل بن حبيب بن شمع بن فار بن مخزوم بن صاهلة بكاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر أبو عبد الرحمن حليف بني زهرة بن كلاب ذكر نسبه هكذا محمد بن سعد كاتب الواقدي (6) وخليفة بن خياط العصفري (7) غير أن ابن سعد سمى جده غافلا بالعين المعجمة وبالفاء وسماه خليفة عافلا بالعين المهملة وبالقاف وقال خليفة أيضا ابن حبيب بن فار بن شمع بن مخزوم ونسبه محمد بن إسحاق بن يسار صاحب المغازي فقال (8) عبد الله بن مسعود بن الحارث بن شمع بن مخزوم ولم يذكر ما تخلل ذلك من الأسماء التي ذكرناها وكذلك نسبه أبو بكر أحمد بن عبد الله بن

(1) الاصل: اثنين. (2) أي دقيقهما (انظر اللسان). (3) القضييف: الدقيق العظم القليل اللحم (اللسان: قصف). (4) الاصل: أنا. (5) تاريخ بغداد 1 / 147. (6) راجع ما مر قريبا عن طبقات ابن سعد. (7) راجع ما ورد في نسبه - باختلاف - عن خليفة. (8) راجع سيرة ابن هشام 1 / 272. (*)

[62]

عبد الرحيم البرقي (1) وأم عبد الله بن مسعود أم عبد بنت عبد (2) بن الحارث بن زهرة ويقال إنها من القارة وقيل بل هي من بني صاهلة بن كاهل تقدم إسلام عبد الله بمكة وهاجر إلى المدينة وشهد مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مشاهدته وكان أحد حفاظ القرآن وقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من سره أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه (3) على قراءة ابن أم عبد [* * * *] وكان أيضا من فقهاء الصحابة ذكره عمر بن الخطاب فقال كنيف ملئ علما وبعثه إلى أهل الكوفة ليقرئهم القرآن ويعلمهم الشرائع والأحكام فبث عبد الله فيهم علما كثيرا وفقه منهم جما غفيرا وحدث عنه الأسود بن يزيد وعلقمة بن قيس وزيد بن وهب والحارث بن قيس وأبو وائل شقيق بن سلمة وزر بن حبيش وعبد الرحمن بن يزيد وأبو معمر عبد الله بن سخبرة وأبو عمرو الشيباني وأبو الأحوص الجشمي (4) وغيرهم وورد المدائن ثم عاد إلى مدينة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأقام بها إلى حين وفاته قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر الحافظ قال (5) وأما غافل بغيرين معجمة وبفاء وكاهل آخره لام فهو عبد الله بن مسعود بن غافل (6) بن حبيب بن شمع بن فار قاله الطبري بالفاء ابن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر وهو في جمهرة النسب عن ابن الكلبي فاري بالفاء وزيادة ياء أخبرنا أبو السعود بن المجلي (7) نا أبو

الحسين بن المهدي ح وأخبرنا أبو الحسين (8) بن الفراء أنا أبي أبو يعلى قال أنا عبيد الله بن أحمد أنا محمد بن مخلد بن حفص قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال قال ابن عياش عبد الله بن مسعود يكنى أبا عبد الرحمن

(1) راجع ما ذكره البرقي في نسبه قريبا. (2) تاريخ بغداد: عبد الله. (3) في تاريخ بغداد: فليقرأ. (4) وهو عوف بن مالك بن نضلة، الجشمي، ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 451. (5) بالأصل: الرسول، والمثبت عن تاريخ بغداد. (6) الاكمال لابن ماكولا 6 / 23 (غافل) و 7 / 41 (فار). (7) الاصل: " المحلى " والصواب بالجيم، وقد مر التعريف به، والسند معروف. (8) الاصل: " الحسن خطأ، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (*)

[63]

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول سمعت أبي يقول عبد الله بن مسعود أبو عبد الرحمن أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النعمان (1) أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني عباس بن محمد مولى بني هاشم قال سمعت يحيى بن معين يقول عبد الله بن مسعود ويكنى أبا عبد الرحمن وكان على القضاء وبيت المال بالكوفة عاملا لعمر أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقاء وأبو محمد بن بالويه قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول كنية عبد الله بن مسعود أبو عبد الرحمن أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا عبد الملك بن محمد أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال قال عمي أبو بكر عبد الله بن مسعود أبو عبد الرحمن أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عيدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود الهذلي شهيد بدرنا أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنا أبو الفتح سليم بن أيوب قال أنا طاهر بن محمد بن سليمان نا (2) علي بن إبراهيم بن أحمد الجوزي نا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول عبد الله بن مسعود الهذلي أبو عبد الرحمن أخبرنا أبو الفضل بن ناصر فيما قرأت عليه عن أبي الفضل جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال

(1) الاصل: البيهقي، خطأ، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل فاضطرب السند، والمستدرك عن المطبوعة. (*)

[64]

أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر بن أبي الصفر أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال (1) سمعت عبد الله بن أحمد يقول عن أبيه عبد الله بن مسعود أبو عبد الرحمن وقال أبو (2) بشر أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي (3) علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي منجويه (4) أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود بن الحارث بن شمع بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل ويقال ابن مسعود بن حبيب بن شمع بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر الهذلي حليف بني زهرة وهو أخو عتبة وأمه أم عبد بنت عبد بن الحارث بن زهرة شهيد بدرنا مع النبي (صلى الله عليه وسلم) وأخى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بينه وبين الزبير بن العوام ثم كان بعد النبي (صلى الله عليه وسلم) على القضاء وبيت المال بالكوفة عاملا لعمر وابنتى بها دارا إلى جانب المسجد وتوفي بالمدينة ودفن بالقيع أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو عثمان البحيري (5) قراءة أنا جدي أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر أنا أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد نا سعيد بن عثمان الحمصي نا الخطيب بن ناصح نا سليمان بن أبي سليمان القافلاني (6) عن أبي هاشم عن إبراهيم النخعي أن ابن مسعود كنى علقمة أبا شبل قبل أن يولد له قال فسئل عن ذلك فحدث أن

(1) الكنى والاسماء للدولابي 1 / 81. (2) الكنى والاسماء للدولابي 1 / 79. (3) زيادة لازمة قياسا إلى سند مماثل. (4) بالأصل: " منحوه " تحريف والصواب ما أثبت، وقد مر التعريف به، والسند معروف. (5) رسمها مضطرب بالأصل، والصواب ما أثبت، وهو

سعید بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر، أبو عثمان النيسابوري، ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 103. (6) مهمله بدون إعدام بالأصل، والمثبت عن الانساب وهذه النسبة القافلاني: اسم لمن يشتري السفن الكبار ويكسرها ويبيع خشبها وقيرها وقفلها. (7) هو علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك، أبو شبل الكوفي، ترجمته في تهذيب الكمال 13 / 187. (*)

[65]

علقمة حدثه عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كناه أبا عبد الرحمن قبل أن يولد له أنبأنا أبو محمد بن الأبنوسي ثم أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي المدائني أنا أبو بكر البرقي قال نا يوسف بن عدي نا محمد بن عتبة الرقي عن ميمون بن مهران عن سعيد بن المسيب قال رأيت ابن مسعود عظيم البطن أحمش الساقين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني أبو الأحوص القاضي نا يوسف بن عدي نا محمد بن عتبة البرقي عن ميمون بن مهران عن سعيد بن المسيب قال كاني أنظر إلى ابن مسعود عظيم البطن حمش الساقين (1) أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا قالا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أبو بكر أحمد بن عبيد إجازة أنا أبو عبد الله محمد بن الحسين (2) نا أبو بكر بن أبي خيثمة نا أبو بكر بن أبي الأسود نا عمر بن علي عن إسماعيل عن قيس قال رأيت ابن مسعود رجلا آدم قصيرا أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد نا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (3) نا أبو نعيم نا عبد السلام بن حرب عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال رأيت عبد الله بن مسعود آدم خفيف اللحم أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن محمد ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن أحمد بن (4) محمد أنا أحمد بن محمد أنا أبو بكر بن أبي الدنيا

(1) سير أعلام النبلاء 1 / 462 وتاريخ الاسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ص 381. (2) الاصل: الحسن، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (3) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 655، وتاريخ الاسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ص 381 وسير أعلام النبلاء 1 / 462. (4) الزيادة لازمة منا للإيضاح، والسند معروف. (*)

[66]

قالا نا محمد بن سعد (1) أنا محمد بن عمر نا عبد الله بن جعفر عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القاري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال كان عبد الله رجلا نحيفا قصيرا شديد الأدمة وكان لا يغير أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قالا (2) أنا أبو الحسين أنا أبو بكر إجازة أنا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة أنا المدائني قال عبد الله بن مسعود كان نحيفا قصيرا آدم شديد الأدمة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا أبو خيثمة وعبد الله بن عمر قالا أنا يحيى بن يمان نا الأعمش عن إبراهيم قال كان عبد الله لطيفا فطنا (3) أخبرناه أبو القاسم أيضا أنا أبو محمد الصريفي نا عمر بن إبراهيم نا أحمد نا أبو القاسم البيهقي نا أبو خيثمة نا يحيى نا الأعمش عن إبراهيم مثله قال وأنا ابن (4) النقور نا عيسى أنا عبد الله حدثني جدي نا أبو قطن وحسين بن محمد قالا نا المسعودي عن سليمان بن مينا عن نويبع (5) مولى ابن مسعود قال كان عبد الله من أجود الناس ثوبا أبيض أخبرني (6) أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسين بن بشران نا عثمان بن أحمد الدقاق نا أحمد بن الجليل البرجلاني (7) نا أبو النصر نا المسعودي عن سليمان بن مينا عن نبيع مولى عبد الله بن مسعود قال كان عبد الله من

(1) الخبر في طبقات ابن سعد المطبوع 3 / 158 برواية الحسين بن محمد بن الفهم. (2) بالأصل: قالوا. (3) الخبر في سير أعلام النبلاء 1 / 462. (4) بالأصل: "أبو" والصواب ما أثبت، والقائل: أبو القاسم بن السمرقندي، والسند معروف، ومرفوع في الخبر السابق. (5) كذا بالأصل، والخبر في طبقات ابن سعد 3 / 157 وفيه "نبيع مولى عبد الله" وسيأتي في الخبر التالي: نبيع أيضا. (6) الخبر مكرر بالأصل، باستثناء قوله: ومن أطيب الناس رجلا. (7) ضبطت عن الانساب، وهذه النسبة إلى البرجلانية محلة سكنها أبو جعفر أحمد بن الخليل بن ثابت فنسب إليها (الانساب). (*)

[67]

أجود الناس ثوبا أبيض ومن أطيب الناس رجلا (1) أخبرنا أبو السعد أحمد بن علي بن محمد بن المجلي (2) أنا أبو الحسين بن المهدي إجازة إن لم يكن سماعا أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر

بن أحمد بن حمة الخلال أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه حدثني جدي قال حدثني بشر بن مهران الخصاف نا شريك عن عثمان بن المغيرة عن زيد بن وهب قال قال عبد الله (3) إن أول شيء تعلمته من أمر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قدمت له مكة مع عمومة لي أو أناس من قومي نتاع منها متاعا فكان في بغيتنا شراء عطر فأرشدونا على العباس بن عبد المطلب فانتهدنا إليه وهو جالس إلى زمزم فجلسنا إليه فبينما نحن عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا أبيض تعلوه حمرة له وفرة جعدة إلى أنصاف أذنيه أشم أفتي أذلف (4) أدعج العينين براق الثنايا دقيق المسربة (5) شثن الكفين والقدمين كث اللحية عليه ثوبان أبيضان كأنه القمر ليلة البدر يمشي على يمينه غلام حسن الوجه مراهق أو محتلم تقفوههم امرأة قد سترت محاسنها حتى قصد نحو الحجر فاستلمه ثم استلمه الغلام واستلمته المرأة ثم طافا البيت سبعا والغلام والمرأة يطوفان معه ثم استقبل الركن فرفع يديه وكبر وقامت المرأة خلفهما فرفعت يديها وكبرت ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع رأسه من الركوع فقنت (6) مليا ثم سجد وسجد الغلام معه والمرأة يتبعونه يصنعون مثل ما يصنع فرأينا شيئا أنكرناه لم نكن نعرفه بمكة فأقبلنا على العباس فقلنا يا أبا الفضل إن هذا الدين حدث فيكم أو أمر لم يكن نعرفه فيكم قال أجل والله ما تعرفون هذا قال قلنا والله ما نعرفه قال هذا ابن أخي محمد بن عبد الله والغلام علي بن أبي طالب والمرأة خديجة بنت خويلد امرأته أما والله ما على وجه الأرض أحد نعلمه يعبد الله (7) بهذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة قال يعقوب لا نعلمه رواه أحد عن شريك غير هذا الشيخ وهو رجل صالح

(1) الخبر في سير أعلام النبلاء 1 / 463 وفيه " نوبع " وفي تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص 381 ولم يعزه لاجد. (2) الاصل: المحلى، والصواب ما أثبت، مر التعريف به. (3) الخبر في سير أعلام النبلاء 1 / 463 - 464 من طريق يعقوب بن شيبه. (4) الذلف: قصر الانف وصغره (اللسان: ذلف). (5) المسربة: الشعر المستدق الثابت وسط الصدر إلى البطن. (6) كذا بالأصل والمختصر 14 / 46 وفي المطبوعة: فتثبت. (7) الزيادة عن سير أعلام النبلاء. (*)

[68]

وأنا استنكر الحديث من هذا الوجه والله أعلم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقوم أنا أبو طاهر المخلص أنا رضوان بن أحمد أنا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن ابن إسحاق (1) قال في ذكر إسلام المهاجرين الأولين قال ثم أسلم ناس من قبائل العرب فيهم عبد الله بن مسعود حليف بني زهرة أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا (2) أبو محمد الجوهري أنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري نا يحيى بن محمد بن محمد بن صاعد نا علي بن مسلم نا محمد بن أبي عبيد (3) بن (4) معن عن أبيه عن الأعمش عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه قال قال عبد الله لقد رأيتني سادس ستة وما على الأرض مسلم غيرنا (5) كذا قال وهو ابن أبي (6) عبيدة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقوم أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا علي بن مسلم نا ابن أبي عبيدة ح (7) وأخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن محمد بن الخلال وأحمد بن علي بن الحسن (8) بن أبي عثمان قالوا أنا أبو علي الحسن بن القاسم بن الحسن بن العلاء الخلال أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن محمد صاحب أبي صخرة نا علي بن مسلم الطوسي نا محمد بن أبي عبيدة بن معن المسعودي عن أبيه عن الأعمش عن القاسم عن أبيه قال قال عبد الله لقد رأيتني سادس ستة وما على ظهر الأرض مسلم غيرنا أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد نا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة

(1) سيرة ابن إسحاق ص 124 رقم 187. (2) زيادة لازمة منا للإيضاح وتقويم السند. (3) كذا بالأصل: " عبيد " وهو خطأ والصواب: " عبيدة " وسببه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب. انظر ترجمته في تهذيب الكمال 17 / 39. (4) بالأصل: عن، خطأ انظر الحاشية السابقة. (5) الخبر في سير أعلام النبلاء 1 / 464 من طريق محمد بن أبي عبيدة بن معن... والحاكم في المستدرک 3 / 313. (6) زيادة لازمة للإيضاح. (7) " ح " حرف التحويل سقط من الاصل وأضيف عن المطبوعة. (8) بالأصل: الحسين، خطأ. (*)

[69]

أنا محمد بن عمر بن حفص نا إسحاق بن إبراهيم شاذان نا وهب بن جرير بن حازم عن أبيه عن ابن إسحاق قال أسلم عبد الله بن مسعود بعد اثنين وعشرين (1) ثم أسلم بعدهم (2) ثلاثة عشر رجلا سعيد بن زيد وامرأته وقيامة بن مطعون وخباب وعمير بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود وكان ممن هاجر قبل هجرة جعفر وأصحابه من بني أمية عثمان بن عفان وامرأته ومن بني زهرة عبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن مسعود حليف لهم من هذيل وكان ممن قدم راجعا ثم بلغه إسلام أهل مكة ثم (3) فيمن قدم فشهد بدرا أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر أنا أبو الحسن

بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (4) أنا محمد بن عمر نا محمد بن صالح عن يزيد بن رومان قال أسلم عبد الله بن مسعود قبل دخول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دار الأرقم أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد أنا أبو طالب بن غيلان أنا أبو بكر الشافعي نا أبو الحسن علي بن الحسين العسكري نا عبدان العسكري نا يحيى بن زكريا وهو ابن أبي زائدة حدثنا أبو أيوب وهو الأفرقي عن عاصم عن زر عن عبد الله قال مر بي النبي (صلى الله عليه وسلم) وأنا في غنم لعقبة فمسح رأسي وقال يرحمك الله إنك غليم (5) متعلم [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو البركات الأنماطي قالوا أنا أبو الحسين بن

(1) إلى هنا ينتهي الخبر في سير أعلام النبلاء 1 / 464 وتاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص 381. (2) يعني بعد الاثنين والعشرين كما يفهم من العبارة في سيرة ابن إسحاق ص 124 رقم 187 وفيها أنه انطلق: أبو عبيدة بن الحارث، وأبو سلمة بن عبد الأسد، وعبد الله بن الإرقم المخزومي، وعثمان بن مطعون... فأسلموا. ثم ذكر الأسماء الواردة بالأصل، وزاد فيها: وعبد الله بن مطعون، وعائشة بنت أبي بكر (فهؤلاء الثلاثة عشر رجلا وامرأة). (3) زيادة منا للإيضاح. (4) طبقات ابن سعد 3 / 151، وسير أعلام النبلاء 1 / 464 من طريق يزيد بن رومان. (5) بالأصل: " غليم " والمثبت عن سير أعلام النبلاء 1 / 465. (*)

[70]

النقور أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو حامد محمد بن هارون بن عبد الله الحضرمي نا أحمد بن منيع نا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود قال مسح رسول الله رأسي وقال يرحمك الله [* * * *] وهذان الحديثان مختصران من حديث إسلامه أخبرنا (1) أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (2) حدثني أبي (3) نا أبو بكر بن عياش (4) حدثني عاصم عن زر عن ابن مسعود قال كنت أرعى غنما لعقبة بن أبي معيط فمر بي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأبو بكر فقال يا غلام هل من لبن قال (3) قلت نعم ولكني مؤتمن قال فهل من شاة لم ينز عليها الفحل فأتيته بشاة فمسح ضرعها فنزل لبن فحلبه في إناء فشرب وسقى أبا بكر ثم قال للضرع اقلص فقلص قال ثم أتيت به بعد هذا فقلت يا رسول الله علمني من هذا القول قال فمسح رأسي وقال يرحمك الله فإنك غليم (5) معلم [* * * *] أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل أنا الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال الحنائي نا أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي (6) أنا أبو علي الروزدياري وأبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال (7) وأبو الحسين بن الفضل القطان وأبو محمد عبد الله بن يحيى (8) بن عبد الجبار السكري (9) نا أنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد أنا علي بن محمد

(1) المطبوعة: أخبرناه، وهو أظهر. (2) مسند أحمد 2 / 15 / 16 برقم 3598. (3) الزيادة عن مسند أحمد، (4) عن المسند، وبالأصل: عباس. (5) بالأصل، وفي نسختي مسند أحمد 1 / 379 / 2 / 15: " غليم " بالعين المهملة، والصواب ما أثبت عن الرواية السابقة، وغليم تصغير: غلام. (6) الحديث في دلائل النبوة للبيهقي ط بيروت 6 / 84. (7) الاصل تقرأ " الفراوي " وليس في نسبه، والمثبت عن ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 265. (8) الاصل: " علي " خطأ والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الاعلام 17 / 386. (9) بالأصل: " السدي، خطأ، والصواب ما أثبت، انظر الحاشية السابقة. (10) الاصل: " أنا " والمثبت لتقويم السند عن المطبوعة. (11) الاصل: " الحسين بن الحسين " والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 20 / 246. (*)

[71]

ح وأخبرنا أبو المعالي بن حمزة أنا أبو القاسم بن بيان قالوا أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد البزاز (1) قالوا أنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفارح (2) وأخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل أنا الحسين بن محمد أنا عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن حبيب بن أبان نا أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور أنا أبي أبو (3) العباس وأبو محمد عبد العزيز بن أحمد وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي بن أبي الرضا وأبو القاسم علي بن محمد بن علي وغنائم بن أحمد بن عبيد الله الخياط نا أخبرنا أبو الحسن الفرضي قال نا عبد العزيز الصوفي وأبو نصر الحسين بن محمد وأبو القاسم بن أبي العلاء وغنائم بن أحمد وأبو الحسن علي بن الخضر بن عبدان نا أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين (4) بن علي بن البري أنا عمي أبو الفضل عبد الواحد نا أخبرنا الحقه قاسم خال أبوي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى بن (5) علي وأبو الفتح ناصر (6) ابن عبد الرحمن وأبو القاسم الحسين بن الحسن وأبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل وأبو العشائر (7) محمد بن خليل وأبو يعلى حمزة بن علي بن هبة الله قالوا أنا أبو القاسم بن أبي العلاء قالوا أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت قالوا نا الحسن بن عرفة نا أبو بكر بن عياش عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال كنت أرعى غنما لعقبة زاد الصفارح نا أبي معيط فمر بي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأبو بكر

(1) كذا ورد هنا، ومر قريباً: نازعنيها. (2) بالأصل والمطبوعة: الشامي، تحريف، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 11 / 39 وتهذيب الكمال 1 / 337. (3) في سير أعلام النبلاء: " عن سلام أبي المنذر " وانظر ترجمته في تهذيب الكمال 8 / 228 واسمه: سلام بن سليمان المزني، أبو المنذر القارئ النحوي الكوفي. (4) الشاة الشصوص التي قل لبنا جدا. (*)

[74]

المرسلات فأخذتها وإن فاه لرطب بها فلا أدري بأية الآيتين ختمت " وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون (1) " " فبأي حديث بعده يؤمنون " (2) أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر أنا أبو عاصم الفضيل (3) بن يحيى الفضيلي أنا أبو محمد بن شريح أنا محمد بن عقيل بن الأزهر نا الرمادي نا مخول بن إبراهيم بن مخول بن راشد نا إسرائيل عن المقدم بن شريح عن أبيه عن سعد بن أبي وقاص قال كنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ونحن سبعة نفر أو رهط فقال المشركون اطرد هؤلاء عنك فلا يجترئون علينا قال وكنت أنا وعبد الله بن مسعود ورجل من هذيل وبلال (4) ورجلان نسيت أسماءهما (5) فقال المشركون لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) اطرد هؤلاء فوقع في نفس رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما شاء الله وحدث به نفسه فأنزل الله تعالى " ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي " (6) حتى إذا فرغ من الآية قال " وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا " (6) الآية أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا علي بن الحسن الهلالي نا عبيد الله بن موسى نا إسرائيل عن المقدم بن شريح عن أبيه عن سعد بن أبي وقاص قال كنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ونحن ستة نفر فقال المشركون اطرد هؤلاء عنك فلا يجترئون علينا فكنت أنا وعبد الله بن مسعود ورجل من هذيل ورجلان قد نسيت اسمهما فوقع في نفس النبي (صلى الله عليه وسلم) ما شاء الله وحدث به نفسه فأنزل الله تعالى " ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه " الآية " وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا أليس الله بأعلم بالشاكرين " أخبرنا نا أبو القاسم بن الحصين نا أبو طالب بن غيلان نا أبو بكر الشافعي نا إسحاق بن الحسن الحربي نا أبو حذيفة نا سفيان عن المقدم بن شريح عن أبيه قال (7) قال سعد نزلت هذه الآية في ستة من أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) منهم ابن مسعود قال كنا نستيق إلى

(1) سورة المرسلات، الآية: 48. (2) سورة المرسلات، الآية: 50. (3) الأصل: الفضل، خطأ، والصواب ما أثبت (سير أعلام النبلاء 18 / 397). (4) زيادة عن صحيح مسلم. (ح: 2413). (5) ورد في بداية الحديث، " سبعة نفر " والمذكورون مع الزيادة ستة نفر فقط، وسيرد في الحديث التالي: ستة نفر. (6) سورة الانعام، الآية: 52 - 53. (7) زيادة منا لازمة للإيضاح. (*)

[75]

النبي (صلى الله عليه وسلم) وندنو منه فقالت قريش يدني هؤلاء دوننا حيث كان فنزلت " ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي " إلى آخر الآية أخبرنا أبو نصر محمد بن حمد بن عبد الله الكبريتي أنا أبو مسلم محمد بن علي بن محمد النحوي أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو عروبة نا سليمان بن سيف نا سعيد بن بزيع قال (1) قال ابن إسحاق ح وأخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر الثقفي أنا أبو بكر المقرئ نا محمد بن جعفر المنجي نا عبيد الله بن سعد نا عمي يعقوب نا أبي عن ابن إسحاق (2) حدثني يحيى بن عروة بن الزبير عن أبيه قال كان أول من جهر بالقراءة بمكة بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عبد الله بن مسعود قال وأنا أبو عروبة نا محمد بن معدان أنا أبو عبد الرحمن المقرئ نا المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن قال كان أول من أفضى بالقران بمكة من في رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عبد الله بن مسعود أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قالا أنا أبو الحسين بن الأنوسي أنا أبو بكر بن بيري إجازة نا محمد بن الحسين الزعفراني نا ابن أبي خيثمة نا يحيى بن عبد الحميد نا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر قال أول من قرأ آية عن ظهر قلبه عبد الله بن مسعود (3) رواه غيره فزاد في إسناده علياً أخبرنا أبو طالب بن أبي عقيل نا أبو الحسن الخلي نا أبو محمد بن النحاس نا أبو سعيد بن الأعرابي نا أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن (4) هاشم الأسدي النحاس نا مسروق بن المرزبان نا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن علي قال أول من قرأ آية من كتاب الله تعالى عن ظهر قلبه عبد الله بن مسعود

(1) زيادة منا لازمة للإيضاح. (2) سيرة ابن إسحاق ص 166 رقم 230 وانظر سيرة ابن هشام 1 / 336 وسير أعلام النبلاء 1 / 466. (3) سير أعلام النبلاء 1 / 466. (4) عن المطبوعة وبالأصل: محمد وهاشم. (*)

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم البصري وأحمد بن محمد بن إبراهيم وأبو محمد وأبو الغنائم أبنا أبي عثمان وعاصم بن الحسن والحسن (1) بن أحمد بن طلحة قالوا أنا أبو عمر بن مهدي أنا محمد بن أحمد بن يعقوب نا جدي حدثني إسحاق بن أبي إسرائيل نا حجاج عن ابن جريح عن عكرمة مولى ابن عباس (2) " ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو أخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم " (3) في عبد الله بن مسعود وعمار بن ياسر أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد قال نا (4) وأبو النجم بدر بن عبد الله الشبيحي قال أنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب (5) نا علي بن محمد بن عبد الله المعدل نا إسماعيل بن محمد الصفار نا سليمان بن الأشعث بن إسحاق أبو داود قال نا أبو سلمة نا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) أخى بين الزبير وبين عبد الله بن مسعود أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل أنا محمد بن عبد الله بن عتاب أنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة نا إسماعيل بن أبي أويس نا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة قال وممن يذكر أنه قدم على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مكة من مهاجرة أرض الحبشة الأولى ثم هاجر إلى المدينة (6) وفي تسمية من شهد بدرنا من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عبد الله بن مسعود ابن أم عبد حدثنا أبو الحسن علي بن المسلم لفظا وأبو القاسم بن عبيدان قراءة فالأنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا علي بن يعقوب بن إبراهيم أنا أحمد بن إبراهيم بن بسر (7) نا محمد بن عائذ أخبرني الوليد بن مسلم عن عبد الله بن لهيعة عن

(1) الاصل: " الحسين " والصواب ما أثبت، قياسا إلى سند مماثل. (2) قوله: " عن عكرمة مولى ابن عباس " جاء في آخر الخبر، ولا معنى له هناك، قدما إلى موضعه هنا وهو أشبه بالصواب، انظر ترجمة ابن جريح في تهذيب الكمال 12 / 55 وسير أعلام النبلاء 6 / 325. (3) سورة النساء، الآية: 66. (4) بالاصل: " أنا ". (5) تاريخ بغداد 9 / 56 ضمن أخبار أبي داود السجستاني سليمان بن الأشعث، والاصابة 2 / 369. (6) سير أعلام النبلاء 1 / 367. (7) بالاصل: بشر، خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مر التعريف به. (*)

أبي الأسود عن عروة قال في تسمية من شهد بدرنا عبد الله بن مسعود ابن أم عبد من هذيل أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النثور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني هارون بن موسى ابن بنت أبي علقمة الفروي حدثني محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال وحدثني سعيد بن يحيى الأموي حدثني أبي عن محمد بن إسحاق قال فيمن شهد بدرنا وفي مهاجرة الحبشة عبد الله بن مسعود حليف بني زهرة زاد الفروي وهو ابن أم عبد وقال ابن إسحاق عبد الله بن مسعود بن الحارث بن شمع بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن جعفر نا عبيد الله بن سعد الزهري نا عمي عن أبيه عن ابن إسحاق قال في تسمية من شهد بدرنا من حلفاء بني زهرة عبد الله بن مسعود بن الحارث بن شمع بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن سعد بن هذيل له عقب قال ابن إسحاق وممن هاجر إلى أرض الحبشة من بني زهرة من حلفائهم عبد الله بن مسعود كذا في هذه الرواية وقد أسقط من نسبه تميم بين الحارث وسعد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النثور أنا أبو طاهر المخلص أنا رضوان بن أحمد إجازة أنا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال (2) في تسمية من هاجر الهجرة الأولى إلى أرض الحبشة من مكة عبد الله بن مسعود حليف لهم قال وأنا رضوان قراءة عليه أنا أحمد بن عبد الجبار نا يونس عن ابن إسحاق قال

(1) كذا ورد نسبه هنا، وسقط من عامود نسبه هنا: " تميم " وسينه المصنف في آخر الخبر في هذا السقط. (2) سيرة ابن إسحاق ص 206 رقم 302. (*)

في تسمية من شهد بدرنا من حلفاء بني زهرة عبد الله بن مسعود حليف لهم أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (1) ح وأخبرناه (2) أبو بكر محمد بن شجاع (3) قالوا أنا أبو محمد التميمي قال أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد نا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد (4) الحافظ إملاء نا أحمد بن حازم الغفاري نا عمر بن حماد بن طلحة أنا وفي حديث التميمي حدثني حسين

بن عيسى بن زيد عن أبيه عن الأعمش عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي وعن عمرو بن مرة الجملي (5) عن عبد الرحمن بن أبي ليلى وغيرهم (6) قالوا قال ابن مسعود أنا صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم بدر ويوم أحد وبيعة الرضوان في حديث طويل أخبرنا أبو بكر اللفتواني وأبو صالح الحنوي وأبو الفضل المعالي (7) قالوا أنا أبو محمد التميمي أنا أبو الحسين (8) أحمد بن محمد نا علي بن محمد (9) بن عبيد نا محمد بن إبراهيم نا عبادة بن زياد نا مدرك بن سليمان الطائي عن الأعمش عن عبد الرحمن بن أبي ليلى مولى بني هاشم وعبد الله بن الحارث بن نوفل عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال لما قدم ابن مسعود فقال لكني صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وبيعة الرضوان ويوم بدر

(1) تاريخ بغداد 1 / 148. (2) في المطبوعة: ح وأخبرنا. (3) زيد في المطبوعة: وأبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن بن أحمد الحنوي وأبو الفضل بن عبد الواحد. (4) بالأصل: عبد، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الاعلام 15 / 286. (5) الأصل: الحملي بالحاء المهملة، خطأ، ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 334. (6) واسمه: عبد الصمد بن عبد الرحمن بن أحمد. (7) كذا بالأصل، وفي المطبوعة: أبو الفضل محمد بن عبد الواحد، واستدرك فيها الاسم مع الذي قبله بين معكوفتين. (8) بالأصل: "الحسن" والصواب ما أثبت، وقد مر في السند السابق. (9) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف قياساً إلى سند مماثل، مر في الخبر السابق. (*)

[79]

في حديث طويل أخبرنا (1) أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أبو القاسم بن أبي حية أنا محمد بن شجاع أنا محمد بن عمر الواقدي (2) قال في تسمية من شهد بدرنا من خلفاء بني زهرة عبد الله بن مسعود الهذلي أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي (3) أنا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن أحمد بن بالويه نا إسحاق بن الحسن الحرابي نا عفان بن مسلم نا عبد الواحد بن زياد نا الحارث بن حصيرة (4) نا القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه قال قال ابن مسعود كنت مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم حنين فولى عنه الناس (5) وبقيت معه في ثمانين رجلاً من المهاجرين والأنصار فأتينا (6) على أقدامنا نحواً من ثمانين قدماً ولم نولهم الدبر وهم الذين أنزل الله عليهم السكينة قال ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) على قدمه يمضي قدماً فحادث بغلته (7) فقال عن السرج (8) فقلت ارتفع رفعك (9) الله فقال ناولني كفا من التراب فناولته قال فضرب به وجوههم فامتألت أعينهم تراباً قال أين المهاجرون والأنصار قلت هم هنا قال اهتف بهم فهتفت بهم فجاءوا وسيوفهم بأيامهم كأنها (10) الشهب وولوا (11) المشركون أدبارهم [* * * *]
أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم

(1) قدم الخبر التالي في المطبوعة على الخبرين السابقين. (2) مغازي الواقدي 1 / 155. (3) إخبار في دلائل النبوة للبيهقي ط بيروت 5 / 142. (4) بالأصل: "حصين" والمثبت عن دلائل البيهقي. (5) سقطت من الأصل، وأضيفت عن دلائل النبوة للبيهقي. (6) في دلائل النبوة للبيهقي: فنكصنا. (7) هذه الزيادة بين معكوفتين عن دلائل النبوة للبيهقي، والعبارة مكانها بالأصل مضطربة ونصها: وعلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن بن أحمد الحنوي وأبو الفضل محمد بن عبد الواحد، ومحمد المعاولي وأبو علي (ثم يباض) فقال عن السرج.... (8) بعدها في دلائل النبوة للبيهقي: فشد نحوه. (9) في المطبوعة: رفعت. (10) دلائل النبوة للبيهقي: كأنهم. (11) كذا بالأصل، والصواب ما في دلائل البيهقي: وولى. (*)

[80]

أخبرنا (1) أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن قال أنا أبو الفرج سهل بن بشر الإسفرايني قال أنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الطفال أنا محمد بن أحمد بن عبد الله (2) القاضي نا موسى بن هارون بن عبد الله أبو عمران (3) نا يحيى بن عبد الحميد نا يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس قال قال ما بقي مع النبي (صلى الله عليه وسلم) يوم أحد إلا أربعة أحدهم عبد الله بن مسعود (4) أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المزرفي (5) أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن بن رزقويه ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عمر بن عبيد الله بن عمر أنا أبو الحسين بن بشران (6) قال أنا أبو عمرو (7) بن السماك أنا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله نا عمر بن الهيثم أبو قطن نا المسعودي عن علي بن السائب عن إبراهيم عن عبد الله قال كنا ثمانية عشر رجلاً قول الله عز وجل "الذين استجابوا لله والرسول (8)" أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم أنا محمد بن سعد (9) أنا عمرو بن الهيثم أبو قطن نا المسعودي عن علي بن السائب عن إبراهيم عن عبد الله في قول الله عز وجل "الذين استجابوا لله والرسول" قال كنا ثمانية عشر رجلاً أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل أنا

أبو الحسين بن مكّي أنا أبو علي أحمد بن عمر بن محمد بن خريشيد قوله أنا عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو البركات (10) عبد الباقي بن أحمد (11) بن

(1) المطبوعة: ثم أخبرنا. (2) المطبوعة: عبد الواحد. (3) في المطبوعة: " ابن عمران " خطأ، ترجمته في سير أعلام النبلاء 116 / 12. (4) الخبر في سير أعلام النبلاء 1 / 467 من طريق يحيى الحماني. (5) الاصل: المروزي، خطأ، وقد مر التعريف به. (6) بالاصل: بشر، تحريف، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (7) بالاصل: " أبو عمر " تحريف، والصواب ما أثبت، وقد مر التعريف به. (8) سورة آل عمران الآية: 172. (9) طباقات ابن سعد 3 / 152. (10) بالاصل: بن عبد الباقي، خطأ، انظر الحاشية التالية. (11) بالاصل: وأحمد، خطأ والصواب ما أثبت عن المشيخة 68 / أ. (*)

[81]

إبراهيم بن أبي موسى المحتسب قال أنا أبو القاسم عبد الله بن (1) الحسن بن محمد بن الخلال أنا أبو محمد الحسن بن الحسين بن علي المتوكلي (2) أنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي قال أنا محمد بن الحسن الأصهباني نا بكر (3) بن بكار نا المسعودي نا عبد الملك بن عمير عن أبي المليح الهذلي عن عبد الله قال كنت أستر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا اغتسل برادته وأوقظه إذا نام وأمشي معه في الأرض وحشا وكان في حديث ابن مبشر عن أبي علي الهذلي والصواب عن أبي مليح (4) أخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي أنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل أنا عبد اللين محمد بن الحسن نا عبد الله بن هاشم (5) قال أنا وكيع حدثنا المسعودي عن عبد الملك بن عمير عن أبي مليح الهذلي أن ابن مسعود كان يستتر النبي (صلى الله عليه وسلم) إذا اغتسل ويمشي معه في الأرض الوحشا (6) ويوقظه إذا نام أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (7) نا أبو عمر حفص بن عمر (8) نا شعبة نا أبو إسحاق قال سمعت أبا الأحوص قال كنت قاعدا مع أبي موسى وأبي (9) مسعود فذكر عبد الله فقال أحدهما لصاحبه تراه ترك مثله قال لئن قلت ذاك لقد كان يشهد إذا غبنا ويدخل إذا حجينا أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المزرفي (10) نا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي

(1) بالاصل: " أنا " خطأ والصواب ما أثبت عن المشيخة 68 / أ. (2) في المطبوعة: التوختي. (3) الاصل: بكير، والصواب ما أثبت ترجمته في سير أعلام النبلاء 9 / 583. (4) ما بين الرقمين ليس في المطبوعة. (5) رسمها مضطرب بالاصل، تقرأ: هشام، وتقرأ: هاشم، والمثبت يوافق عبارة المطبوعة. (6) كذا بالاصل هنا، ومر في الخبر السابق: وحشا، وهو أظهر. ووحشا أي وحده ليس معه غيره (النهاية: وحش). (7) المعرفة والتاريخ: 2 / 544. (8) عن المعرفة والتاريخ وبالاصل: عمير. (9) بالاصل: " وابن " تحريف، والصواب ما أثبت، وهو: عقبة بن عمرو بن ثعلبة البدري الانصاري. (10) الاصل: المرزقي، خطأ، وقد مر التعريف به. (*)

[82]

أنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد نا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد نا بندار محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص قال سمعت أبا موسى وأبا مسعود حين مات ابن مسعود وأحدهما يقول لصاحبه أتراه ترك بعد مثله قال لئن قلت ذاك لقد كان يؤذن له إذا حجينا ويشهد ذا غبنا (1) قال وأنا الدارقطني نا أبو بكر يعقوب بن إبراهيم البراز (2) نا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان نا يحيى بن آدم نا قطبة (3) عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن أبي الأحوص قال كنا في دار أبي موسى في نفر أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) وهم ينظرون في مصحف فقام عبد الله فقال أبو مسعود ما أعلم النبي (صلى الله عليه وسلم) ترك بعده رجلا أعلم بما أنزل من هذا القائم فقال أبو موسى الأشعري لئن قلت ذاك لقد كان يشهد إذا غبنا ويؤذن له إذا حجينا قال ونا الدارقطني نا القاضي الحسين بن إسماعيل نا علي بن مسلم نا محمد بن أبي عبيدة عن أبيه عن الأعمش عن زيد بن وهب قال كنا جلوسا عند حذيفة وأبي موسى في المسجد فقال أحدهما سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول كذا وكذا قال فسمعت أنه أنت قال لا قال فإن صاحب هذه الدار زعم أنه سمعه يعني عبد الله بن مسعود قال فوالله لئن كان ذاك لقد كان يشهد إذا غبنا ويؤذن له إذا حجينا أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا محمد بن هبة نا محمد بن الحسين نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (4) نا أبو بكر بن أبي شيبة نا يحيى بن آدم نا قطبة عن الأعمش عن مالك بن الحارث (5) عن أبي الأحوص (6) قال كنا في دار أبي موسى مع نفر من أصحاب عبد الله وهو ينظرون في مصحف فقام

(1) تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 381 وصفة الصفوة 1 / 401 والمستدرک 3 / 316 وسير أعلام النبلاء 1 / 468. (2) مهمة بدون إجماع بالأصل. (3) بالأصل: قطنة، والمثبت عن سير الأعلام 1 / 468 وهو قطبة بن عبد العزيز بن سباه، ترجمته في تهذيب الكمال 15 / 282. (4) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 1 / 541. (5) تهذيب التهذيب (10 / 12). (6) هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي (ترجمته في تهذيب التهذيب 8 / 169). (*)

[83]

عبد الله فقال أبو مسعود ما أعلم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ترك بعده أحدا أعلم (1) من هذا القائم قال أبو موسى أما إن قلت ذاك لقد كان يشهد إذا غبنا ويؤذن له إذا جئنا أخبرنا أبو بكر بن المزرفي (2) أنا أبو الغنائم بن المأمون أنا أبو الحسن الدارقطني نا محمد بن يحيى بن هارون الإسكافي نا عبدة بن عبد الله الصفار نا يحيى بن آدم نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن أبي موسى قال قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حيناً وما نحسب ابن مسعود وأمه إلا من أهل بيت النبي (صلى الله عليه وسلم) لكثرة دخولهم وخروجهم عليه (3) رواه النسائي عن عبدة أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن وأبو بكر محمد بن الحسين قالوا أنا أبو الغنائم بن المأمون أنا أبو الحسن الدارقطني أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم العمري نا أبو كريب نا (4) إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق عن الأسود أنه سمع أبا موسى الأشعري يقول لقد قدمت من اليمن أنا وأخي فمكثنا حيناً لا نرى إلا أن عبد الله بن مسعود رجل من أهل بيت النبي (صلى الله عليه وسلم) لما نرى من دخوله ودخول أمه على النبي (صلى الله عليه وسلم) قال الدارقطني هذا حديث صحيح من حديث أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن أبي موسى وهو غريب من حديث يوسف بن أبي إسحاق تفرد به عنه إبراهيم بن يوسف أخرجه البخاري عن أبي كريب (5) أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز إملاء أنا محمد بن محمد بن

(1) زيد بعدها في المعرفة والتاريخ: بما أنزل الله عز وجل. (2) الأصل: المرزقي، خطأ، والصواب ما أثبت، مر التعريف به. (3) تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 382 والمستدرک 3 / 314. (4) بالأصل: " بن " والصواب ما أثبت، انظر تعقيب الدارقطني بعد نهاية الخبر. (5) البخاري في الفضائل، باب فضائل عبد الله بن مسعود، رقم (3763) وفي المغازي، باب قدم الأشعريين وأهل اليمن رقم (4384). (*)

[84]

محمد بن مخلد نا عثمان بن أحمد الدقاق نا جنبل بن إسحاق نا أبو غسان نا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق أنه سمع الأسود يحدث عن أبي موسى قال لقد قدمنا أنا وأخي من اليمن فمكثنا حيناً لا نرى إلا أن عبد الله بن مسعود رجل من بيت النبي (صلى الله عليه وسلم) من دخوله ومن خروجه على النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور نا عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد نا وأخبرنا أبو القاسم نصر بن نصر بن علي بن يونس وأبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر الزاغوني وأبو منصور أنوشتكين بن عبد الله قالوا أنا القاسم بن البصري نا وأخبرنا أبو البركات أحمد بن محمد الصفار نا عبد العزيز بن علي قالوا أنا أبو طاهر المخلص نا عبد الله بن محمد نا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان نا أبي إسحاق عن الأسود عن أبي موسى قال أتيت النبي (صلى الله عليه وسلم) وأنا أرى ابن مسعود من أهل بيت النبي (صلى الله عليه وسلم) أو نحو مما ذكر سفيان أخبرنا أبو الحسن الفرضي نا أبو محمد التميمي إملاء نا محمد بن محمد بن محمد نا عثمان بن أحمد نا الحسن بن سلام السواق نا عبيد الله بن موسى نا شيبان نا الأعمش نا أبي عمرو (1) الشيباني نا أبي موسى أنه ذكر ابن مسعود فقال والله لقد رأيته وما أراه إلا عبد (2) نا محمد (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن اللالكائي نا أبو الحسين محمد بن الحسين (2) أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (3) نا عبيد الله بن موسى نا شيبان (4) نا الأعمش نا أبي عمرو الشيباني نا أبي موسى فذكرت له قول ابن مسعود فقال لا تسألوني عن شيء ما دام هذا الحبر

(1) الأصل: " عمر " والصواب عن سير أعلام النبلاء 1 / 468. (2) الأصل: الحسن " والصواب ما أثبت، والسند معروف. (3) المعرفة والتاريخ 2 / 541. (4) هو شيبان عبد الرحمن التميمي النحوي. (*)

[85]

بين أظهركم فوالله لقد رأيته وما أراه إلا عيد آل محمد صلى الله عليه وسلم (1) أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا أبو بكر الخطيب أخبرني أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الفضل الوراق الأزجي نا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد نا الحسن بن علي بن شبيب المعمر نا محمد بن حميد حدثنا هارون بن المغيرة نا إبراهيم بن الجعد النخعي عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عمر بن الخطاب لعبد الله بن مسعود وهو أحق الناس بذلك كان صاحب السواك والوساد والنعلين ولم يكن له ضرع ولا زرع وكان يشهد إذا دعينا ويدخل إذا غبنا أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي نا أحمد بن عبيد بن الفضل إجازة نا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة نا الأصبهاني نا شريك عن رجل قد سماه عن إبراهيم قال قال عبد الله يعني ابن مسعود كانت أمي تكون مع نساء النبي (صلى الله عليه وسلم) بالليل وكنت ألزمه بالنهار أخبرنا أبو القاسم الشحام نا أبو نصر النيسابوري نا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل نا عبد الله بن محمد بن الحسن نا عبد الله بن هاشم نا وكيع نا سفيان عن الحسن (2) بن عبيد الله عن إبراهيم بن سويد النخعي (3) عن عبد الله بن مسعود نا النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إذناك أن ترفع الحجاب وأن تسمع سوادي حتى أنهاك [* * *] أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر القشيري قالنا أنا أبو سعد الأديب نا أبو عمرو بن حمدان وأخبرنا أبو عبد الله الخلال وأم البهاء فاطمة بنت محمد قالنا أنا إبراهيم بن منصور قال نا أبو بكر المقرئ قالنا أنا أبو يعلى نا محمد بن أبي بكر المقدمي نا ابن مهدي عن سفيان عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم بن سويد عن عبد الله قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد

(1) في المطبوعة: " إلا عبدا لال محمد صلى الله عليه وسلم، وفي الاصل يوافق عبارة المعرفة والتاريخ. (2) بالاصل: " الحصن بن عبد الله " والصواب ما أثبت عن سير أعلام 1 / 468: " عن إبراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله " وسينيه المصنف في آخر الحديث إلى هذا السقط. (*)

[86]

أذنت لك أن ترفع الحجاب وتسمع سوادي حتى أنهاك [* * * *] قال بلغني أنها السرار كذا قال وقد أسقط سفيان منه عبد الرحمن بن يزيد أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك وأبو منصور الحسين بن طلحة قالنا أنا إبراهيم بن منصور نا أبو بكر بن المقرئ نا أبو يعلى نا أبو خيثمة نا معاوية بن عمرو نا زائدة نا الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد نا عبد الله حدثهم نا النبي الله (صلى الله عليه وسلم) قال إذناك علي أن ترفع الحجاب وأن تسمع سوادي حتى أنهاك [* * *] قال الحسن السواد السرار أخبرنا أبو القاسم بن الحصين نا أبو علي بن المذهب نا أحمد بن جعفر نا عبد الله (1) حدثني أبي نا معاوية بن عمرو نا زائدة حدثنا الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد نا عبد الله حدثهم نا النبي الله (صلى الله عليه وسلم) قال إذناك علي أن ترفع الحجاب وأن تسمع (2) سوادي حتى أنهاك [* * * *] قال (3) ونا معاوية بن عمرو (4) نا زائدة قال قال (5) سليمان سمعتهم يذكرون عن إبراهيم بن سويد عن علقمة عن عبد الله قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) إذناك علي أن تكشف الستار [* * * *] أخبرنا نا أبو القاسم الشحام نا أبو عثمان سعيد بن محمد البحيري نا أبو عمرو محمد بن أحمد البحيري (6) نا عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان نا وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الحسين بن النور نا عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد

(1) مسند أحمد بن حنبل 2 / 68 رقم 3833. (2) في المسند: تستمع. (3) القائل: أحمد بن حنبل، والحديث في المسند 2 / 68 رقم 3834. (4) الاصل هنا: " عمر ". (5) ما بين معكوفتين عن المسند، ومكانه بالاصل: " قاله " وفي المطبوعة: قال: نا سليمان. (6) غير واضحة بالاصل، الصواب ما أثبت ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 356. (7) " ح " حرف التحويل أضيف عن المطبوعة. (*)

[87]

نا داود بن عمرو نا حفص بن غياث (1) نا الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نا وأخبرنا أبو طاهر محمد (2) بن عبد الله وأبو محمد بختيار بن عبد الله الهندي قالنا نا أبو علي الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن إسماعيل التلكي نا أبو علي بن شاذان نا عثمان بن أحمد وعبد الله بن بربيه وميمون بن إسحاق وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف وأخبرني (3) أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله عنه قال نا أبو الحسن بن الشحام نا عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد الدقاق نا أحمد بن عبد الجبار نا وأخبرنا أبو العباس أحمد بن الفضل بن أحمد الخياط نا جدي أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي العطار نا أبو

الحسن (4) محمد بن علي بن محمد بن نجبة البزار بالبصرة نا أبو بكر أحمد بن هشام بن حميد الحضرمي البغدادي ح (5) وأخبرتنا به أم البهاء بنت البغدادي قالت أنا أبو علي الحسن بن عمر بن يونس أنا أبو علي محمد بن علي بن محمد الماوردي نا أحمد بن هشام بن حميد وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن الزجاجي الطبري أنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي أنا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى (6) قالوا نا أحمد بن عبد الجبار نا حفص بن غياث عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال قال لي (7) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا عبد الله إنك علي أن ترفع الحجاب وأن تسمع (8) وفي حديث ابن أبي غيلان تسمع (8) سوادي حتى أنهاك [* * *]

(1) بعدها في المطبوعة: " عن وفي حديث ابن السمرقندي: ". (2) في المشيخة 210 / أ محمد بن عبد الله بن أبي سهل. (3) بالاصل: وأخبرني عنه. (4) المطبوعة: أبو الحسين. (5) " ح " حرف التحويل أضيف عن المطبوعة. (6) الاصل: " الحسن " خطأ. والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 551. (7) كتبت فوق الكلام بين السطرين. (8) كذا بالاصل والمطبوعة في الموضوعين: " تسمع " ولعل الصواب أن يكون في أحد الموضوعين: تسمع. (*)

[88]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو غالب أحمد بن علي بن الحسن قالوا أنا أبو الحسين بن النفور أنا محمد بن عبد الله (1) بن الحسين الدقاق نا إسماعيل بن العباس المورق نا أحمد بن عبد الجبار نا حفص بن غياث عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا عبد الله ألا إنك علي أن ترفع الحجاب وأن تسمع سوادي حتى أنهاك [* * *] أخبرنا أبو محمد بن طاوس نا طراد بن محمد نا أبو الحسن بن رزقويه نا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب نا علي بن حرب الطائي نا سفيان بن عمرو عن رجل قد سماه عن إبراهيم بن سويد عن عبد الله قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) إنك أن ترفع الحجاب وتسمع سوادي حتى أنهاك [* * *] قال سفيان سوادي سري أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو الحسين بن الأبنوسي نا أبو الحسن الدارقطني نا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عبد الله بن بكير التميمي نا أبو علي سهل بن علي الدوري (2) نا أبو الحسن الأثرم نا قال أبو عبيدة ذكروا أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لعبد الله (3) بن مسعود إنك علي أن تسمع سوادي [* * *] قالوا السواد السرار وقالوا (4) المحادثة وقالوا إن امرأة حملت من غلام لها فقبل لها ما حملك على هذا قالت فرب الوساد وطول السواد وقد قال أساود ربه أي أخادعه عنها أخبرنا أبو القاسم بن الحصين نا أبو علي بن المذهب نا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد قال (5) قال أبي سوادي سري قال أحل (6) له أن يسمع سره قال ونا عبد الله حدثني أبي (7) نا ابن أبي عدي ويزيد قالوا نا ابن عون عن

(1) الاصل: عبيد الله، خطأ والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 564. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن المطبوعة لتقويم السند. (3) بالاصل: " قال لابن مسعود عبد الله " وفوق " عبد الله " علامة تقويم، فقدمناها إلى موضعها كما يقتضيه السياق. (4) في المطبوعة: وذكروا. (5) مسند أحمد بن حنبل 2 / 36 رقم 3864. (6) في المسند: أدن له. (7) مسند أحمد بن حنبل 2 / 115 رقم 4058. (*)

[89]

عمرو بن سعيد عن حميد بن عبد الرحمن قال قال ابن مسعود كنت لا أحبس (1) عن ثلاث قال ابن عون فنسي عمرو وإحدة ونسيت أنا أخرى وبقيت هذه عن النجوي وعن كذا وعن كذا أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي نا أبو محمد الجوهري نا أبو عمر بن حيوية نا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (2) نا محمد بن عمر نا عبد الله بن جعفر عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القاري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال كان عبد الله بن مسعود صاحب سواد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يعني سره ووساده يعني فراشه وسواكه ونعليه وظهره وهذا يكون في السفر قال ونا محمد بن سعد (3) أنا الفضل بن دكين نا المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن قال كان عبد الله يلبس رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نعليه ثم يمشي أمامه بالعصا حتى إذا أتى مجلسه نزع نعليه فأدخلهما في ذراعه (4) وأعطاه العصا فإذا أراد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن يقوم ألبسه نعليه ثم مشى بالعصا أمامه حتى يدخل الحجر قبل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك نا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الفضل أحمد بن الحسن قالوا نا أبو

القاسم بن بشران أنا محمد بن أحمد بن الحسن (5) نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا أبي نا وكيع عن المسعودي عن عياش بن عمرو عن عبد الله بن شداد قال كان ابن مسعود صاحب السواد والوساد والسواك قال يعني السواد السرار أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قال أنا أبو الحسين

(1) الاصل: "أجلس" والمثبت عن المسند. (2) الخبر في طبقات ابن سعد 3 / 153 وتاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 382. (3) طبقات ابن سعد 3 / 153 وتاريخ الاسلام الخلفاء الراشدون ص 382 وصفة الصفوة 1 / 397. (4) ابن سعد: ذراعيه. (5) الاصل: الحسين. (*)

[90]

بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (1) نا أبو نعيم حدثنا (2) المسعودي عن عياش العامري (3) عن عبد الله بن شداد بن الهاد أن عبد الله صاحب السواد والسواك والتعيلين أخبرنا أبو الأعر قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهري المالكي نا أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود الحراني بحران حدثني جدي عمرو بن أبي عمرو (4) نا محمد بن الحسن نا أبو حنيفة نا معن بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود قال ما كذبت منذ أسلمت إلا كذبة واحدة قيل وما هي يا أبا عبد الرحمن قال كنت أرحل لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأمر برجل من الطائف ليرحل له فقال الرجل من كان يرحل لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) فليل ابن أم عبد قال فأتاني فقال أي الراحلة كان أحب إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقلت الطائفية المنكية قال فرحل بها لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) فركب بها وكانت من أبغض الراحلة إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال من رحل هذه فقالوا الرجل الطائفي فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مروا ابن (5) أم عبد فليرحل لنا [* * *] فردت الراحلة إلي وروى عن أبي حنيفة بإسناد آخر أخبرناه أبو عبد الله الحسين (6) بن عبد الملك وأم البهاء فاطمة بنت محمد قال أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر بن القشيري قال أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان قال أنا أبو يعلى الموصلي نا أبو الربيع نا يعقوب بن إبراهيم يعني أبا (7)

(1) المعرفة والتاريخ 2 / 550 وقد ورد في ابن سعد 3 / 153 وأبو نعيم في حلية الأولياء 1 / 126 ووقع فيهما "عباس" بدل "عياش" تصحيف. (2) الزيادة عن المعرفة والتاريخ. (3) هو عياش بن عمرو العامري التميمي الكوفي (تهذيب التهذيب 8 / 198). (4) الاصل: "عمر". (5) "مروا ابن" مضطربة وغير مقروءة بالاصل، والمثبت عن المختصر 14 / 50. (6) الاصل: الحسن، خطأ، والسند معروف. (7) زيادة لازمة للايضاح، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 8 / 535 وهو صاحب أبي حنيفة. (*)

[91]

يوسف نا أبو حنيفة عن الهيثم قال أبو الربيع يعني ابن حبيب قال قال عبد الله بن مسعود ما كذبت منذ أسلمت إلا كذبة كنت أرحل لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأتني برجال من الطائف فقال أي الراحلة (1) أعجب إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقلت الطائفية المنكية قال وكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يكرهها قال فلما رحلها فأتني بها فقال من رحل لنا هذه الرحلة قالوا رحل لك الذي أتيت به من الطائف قال ردوا الرحلة إلى ابن مسعود [* * *] قال ابن حمدان الراحلة في الموضوعين وكلا الإسنادين منقطع أخبرنا أبو محمد بن طاوس (2) أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا خيثمة بن سليمان نا أبو عمرو بن أبي غرزة (3) أنا علي بن ثابت الدهان نا منصور بن أبي الأسود عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن (4) عبيدة السلماني قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول كنت مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في حائط (5) فانطلق لبعض حاجته فأتيته بإداوة من ماء فقال أبشر بالجنة والثاني والثالث والرابع [* * *] فجاء أبو بكر فجلس فقلت أبشر بالجنة فنظر إلي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكأنه كره ما قلت له ثم جاء عمر ثم جاء علي كذا قال وإنما يرويه عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن عبيدة السلماني (6)

(1) المطبوعة: الرجل. (2) زيد في المطبوعة: وأبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن، وأبو العشائر محمد بن خليل. (3) بالاصل: "ابن أبي عروة" خطأ، والصواب ما أثبت، واسمه: أحمد بن حازم بن محمد بن يونس بن قيس بن أبي غرزة ترجمته في سير أعلام النبلاء 13 / 239. (4) كذا بالاصل، وسقط رجل بينهما، سببه المصنف إليه في آخر الحديث، وهو "عبد الله بن سلمة" وسيرد في السند في الحديث التالي. (5) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن المطبوعة. (6) ما بين معكوفتين سقط من

الاصل وأضيف عن المطبوعة، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 4 / 40 وتهذيب الكمال 12 / 338 وفيهما: روى عن عبد الله بن سلمة المرادي، وانظر ترجمة ح عمرو بن مرة الجملي في تهذيب الكمال 14 / 334 وفيها أنه روى عن: عبد الله بن سلمة. وفي ترجمة عبد الله بن سلمة في تهذيب الكمال 10 / 191 روى عن عبيدة السلماني.... روى عنه: عمرو بن مرة. (*)

[92]

أخبرناه أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن مندويه أنا علي بن محمد بن أحمد الحسيني أنا أحمد بن (1) محمد بن موسى بن الصلت نا أبو العباس بن عقدة نا محمد بن عبيد الله نا شعيب بن عبد الله الجريري نا تليد (2) بن سليمان عن أبي الجحاف (3) عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود قال أتيت النبي (صلى الله عليه وسلم) بظهور وقال أبشر بالجنة والثاني والثالث والرابع [* * * *] فجاء أبو بكر فيبشرته ثم جاء عمر فيبشرته ثم جاء علي فيبشرته وكذا رواه الأعمش عن عمرو بن مرة أخبرناه أبو القاسم أيضا أنا علي بن محمد أنا أحمد بن محمد نا ابن عقدة نا جعفر بن محمد بن عمرو الحساب نا يزيد بن نوح نا زكريا بن عبد الله بن يزيد عن عبد المؤمن وهو أبو القاسم عن سليمان الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي (صلى الله عليه وسلم) حائطاً فاتبعته بإداوة من ماء فقال من أمرك بهذا قلت لا أحد قال أحسنت قال وقال أبشر بالجنة والثاني والثالث والرابع [* * * *] فجاء أبو بكر وجاء عمر فيبشرته وجاء علي فيبشرته وأخبرناه عاليًا أنا أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشيروي في كتابه وحدثني (4) أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد بن أبي نصر عنه أنا أبو بكر الجري نا أبو العباس الأصم أنا إبراهيم بن إسحاق الصواف نا عمرو بن حفص الزياني حدثني أبو يحيى يعني التيمي عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن عبيدة السلماني قال أتيت عبد الله بن مسعود وهو في غرفة له فقمتم على الباب وهو يدعو قال فسمع

(1) الاصل: " أحمد بن أحمد بن محمد بن محمد.... " انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 186. (2) بالاصل: فائد، والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال 3 / 208 وفيها روى عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف. وتليد: يفتح ثم كسر ثم تحتانية ساكنة (تقريب التهذيب). (3) قسم من اللفظة مطموس بالاصل، والصواب ما أثبت، انظر الحاشية السابقة. وانظر ترجمته في تهذيب الكمال 6 / 37. (4) الاصل: وحدثني عنه. (*)

[93]

حركتي فقال من هذا فقلت عبيدة فقال متى جئت قلت الآن قال سمعتني أقول شيئاً قلت نعم قال سأخبرك بمرادك بينا أنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في حائط انطلق فقضي حاجته فاستقبلته بإداوة من ماء فأعجبه ذلك وبشرنى بالجنة والثاني والثالث والرابع قال فدخل أبو بكر فيبشرته قال ثم جاء عمر ثم جاء علي أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس وأبو الحرم مكي بن الحسن بن المعافى وأبو القاسم بن السوسي وأبو العشائر القيسي (1) قالوا أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا خيثمة بن سليمان نا محمد بن الحسين الحنيني نا أبو حذيفة نا سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي ظالم (2) قال جاء رجل إلى سعيد بن زيد فقال إنني أحببت علياً لم أحبه أحداً قال (3) أحببت رجلاً من أهل الجنة ثم إنه حدثنا قال كنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على حراء فذكر عشرة في الجنة أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن مالك وسعيد بن زيد وعبد الله بن مسعود أخبرنا أبو الفتح أحمد بن عقيل بن محمد الشافعي أنا أبي أبو الفضل ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن كيبية النجار قال أنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن القطان ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس (4) أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا خيثمة بن سليمان نا أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن محمد بن سليمان البنا بصنعاء نا إبراهيم بن أحمد اليمامي نا يزيد بن أبي حكيم نا سفيان الثوري عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في هذه الآية " ونزعنا ما في صدورهم من غل " (5) قال (6)

(1) مهمله بدون إعجام بالاصل، والمثبت عن المطبوعة. (2) في المطبوعة: ابن ظالم. (3) بالاصل: قالوا. (4) زيد في المطبوعة: وأبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن، وأبو العشائر محمد بن الخليل. (5) سورة الحجر، الآية: 47. (6) زيادة للايضاح. (*)

[94]

نزلت في عشرة في أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن وسعيد بن زيد وعبد الله بن مسعود أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان (1)

(1) سقط من الاصل عدة أخبار وردت في المطبوعة، وللإفادة نثبتها هنا. ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، وأم البهاء فاطمة بنت محمد، قالوا: أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ. قالوا: أنا أبو يعلى، نا سويد، وعبد الغفار بن عبد الله، قالوا: أنا علي بن مسهر، عن الاعمش، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن ابن مسعود قال: لما نزلت هذه الآية: (ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح) (سورة المائدة الآية 93) إلى آخر الآية. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " قيل لي: أنت منهم ". وهذا لفظ عبد الغفار. أخبرنا أبو بكر بن المزرفي، وأبو عبد الله البار، وأبو علي بن السبط، وأبو غالب عبد الله بن أحمد بن بركة، قالوا: أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا علي بن عمر بن محمد الحربي، نا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، نا سويد بن سعيد نا علي بن مسهر، عن الاعمش، عن إبراهيم، عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال: لما نزلت: (ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " قيل لي: أنت منهم ". أخبرنا أبو القاسم الشحامى، أنا أبو سعد الجنزودي، أنا أبو سعيد محمد بن بشر البصري، أنا أبو ليبيد محمد إدريس السامى، وأخبرنا أبو القاسم السمرقندي، أنا أبو ال حسين بن النقور، وأبو القاسم بن اليسري، وعبد العزيز بن علي بن أحمد الانماطي. ح وأخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، وأبو عبد الله محمد بن طلحة بن علي بن يوسف الرازي العطار الصوفي، قالوا: أنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن الحسين الإنماطي، ابن بنت السكري. وأخبرنا أبو علي الحسن بن سعيد بن أحمد بن عمرو بن المأمون الفقيه الشافعي - برحمة مالك - أنا أبو القاسم بن اليسري. قالوا: أنا أبو طاهر المخلص، نا عبد الله بن محمد البغوي، نا سويد نا علي بن مسهر، عن الاعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود قال: لما نزلت: (ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا) إذا ما اتقوا وآمنوا وعلّموا الصالحات) الآية. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أنت منهم ". أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، وأم البهاء فاطمة بنت محمد، قالوا: أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا عبد الله بن عامر بن زرارة، نا علي بن مسهر، عن الاعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: لما نزلت (ليس على الذين آمنوا وعلّموا الصالحات جناح فيما طعموا) الآية. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " قيل لي: أنت منهم ". (*)

[95]

رواه أبو وائل شقيق بن سلمة بن عبد الله أخبرناه أبو محمد عامر بن دغش بن حصن بن دغش الحوراني من أهل السويداء وأبو الحسن كافور بن عبد الله الليثي الصوري الحبشي وعتيقه سعد بن عبد الله الرومي ببغداد قالوا أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي أنا أبو علي بن شاذان أنا أبو بكر أحمد بن سليمان بن أيوب العباداني (1) نا أبو جعفر محمد بن عبد الملك بن مروان الدقيقي الواسطي إملاء في رجب سنة خمس وستين ومائتين نا

رواه مسلم عن سويد وعبد الله بن عامر. أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو يعلى بن الفراء، نا جدي أبو القاسم عبيد الله بن عثمان بن يحيى بن جنيقا من لفظه، أنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار نا عباس بن محمد بن حاتم، نا حسين الجعفي، عن زائدة، نا عاصم بن أبي النجود، عن زر، عن عبد الله: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة بين أبي بكر، وعمر، وعبد الله يصلي فافتتح النساء فسلحها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " من أحب أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه بقراءة ابن أم عبد " فأتى عمر يبشره، قال: فوجد أنا بكر خارجا قد سبقه. فقال: إن فعلت، إن كنت لسباقا بالخير. هذا مختصر: وأخبرناه بتمامه أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان. ح وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، وأم البهاء فاطمة بنت محمد، قالوا: أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ. قالوا: أنا أبو يعلى الموصلي، نا أبو كريب - زاد ابن حمدان: محمد بن العلاء - نا حسين بن علي الجعفي، عن زائدة، نا عاصم بن أبي النجود، عن زر، عن عبد الله: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بين أبي بكر وعمر وعبد الله يصلي، فافتتح سورة النساء فسلحها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - وفي حديث أبي سهل: النبي صلى الله عليه وسلم - " من أحب أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأ قراءة ابن أم عبد - زاد ابن المقرئ: ثم قعد، وقالوا: - ثم سأل - زاد أبو سهل: في الدعاء، وقالوا - فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " سل تعطه، سل تعطه " فقال فيما قال: اللهم إني أسألك إيمانا لا يرتد، ونعيما لا ينفذ، ومرافقة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم في أعلى جنة الخلد، فأتى عمر عبد الله ليبشره - وقال إسماعيل: يبشره - فوجد أنا بكر خارجا، قد سبقه، فقال: إن فعلت، إنك لسباق - وقال ابن حمدان: لسابق - بالخير. قال: ونا أبو كريب، نا يحيى بن آدم، على أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله قال: كنت في المسجد أصلي، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبو بكر، وعمر، فسجلت سورة النساء فقرأتها، فلما فرغت جلست، فبدأت بالثناء على الله عز وجل، والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعوت لنفسي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " سل تعطه، سل تعطه - وفي حديث ابن حمدان: سل تعطه، مرة واحدة، ثم قال: من أحب أن يقرأ القرآن غضا - زاد أبو سهل: كما أنزل، وقالوا - فليقرأ كما يقرأ ابن أم عبد - قال فرجعت إلى منزلي، فأتاني أبو بكر، فقال: هل تحفظ مما كنت تدعو شيئا؟ قلت: نعم، اللهم إني أسألك إيمانا لا يرتد، ونعيما لا ينفذ، ومرافقة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في أعلى جنة الخلد قال: ثم أتاني عمر يبشرني - وقال أبو سهل: فأتى عمر عبد الله ليبشره - فوجد أنا بكر خارجا، قد سبقه، فقال: إن فعلت، إنك لسباق بالخير. (1) ما بين المعكوفتين سقط من الاصل ومكانها فيه: " ح وأخبرنا أبو عبد الله " والمستدرك عن المطبوعة. (*)

[96]

يزيد بن هارون أنا عبيدة عن شقيق عن عبد الله قال مر بي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأبو بكر وعمر وأنا أمجد الله تعالى (1) وأعظمه وأصلي على النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال سل

تعطه [* * * *] ولم أسمعه فأدلج إلي أبو (2) بكر فبشطني بما قال النبي (صلى الله عليه وسلم) ثم أتاني عمر فأخبرني بما قال لي النبي (صلى الله عليه وسلم) فقلت قد سبقك إليها أبو بكر فقال عمر يرحم الله أبا بكر ما استبقنا لخبر قط إلا سبقني إليه إنه كان سباقاً بالخيرات قال فقال عبد الله قد صليت منذ كذا وكذا ما صليت فريضة ولا تطوعاً إلى دعوت الله في دبر كل صلاة اللهم إني أسألك إيماناً لا يرتد ونعيماً لا ينفذ أو (3) قال لا يفقد ومرافقة نبيك محمد (صلى الله عليه وسلم) في أعلى جنة الخلد (5) فأنا أرجو أن أكون (4) قد دعوت بهن البارحة روي عن عمر بن الخطاب أخبرناه أبو محمد بن طاوس أنا عاصم بن الحسن أنا أبو عمر بن مهدي نا أبو عبد الله المحاملي نا يوسف بن موسى القطان نا جرير (6) عن عبد الله بن يزيد الصهباني عن كميل (7) قال قال عمر بن الخطاب كنت مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومعه أبو بكر ومن شاء الله فمررنا بعبد الله بن مسعود وهو يصلي فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من هذا الذي يقرأ فقيل له هذا عبد الله ابن أم عبد فقال إن عبد الله يقرأ القرآن غضاً كما أنزل [* * * *] فأثنى عبد الله علي ربه عز وجل وحمده بأحسن ما أثنى عبد على ربه وحمده ثم سأله فأحفى المسألة وسأله كأحسن مسألة عبد ربه ثم قال اللهم إني أسألك إيماناً لا يرتد ونعيماً لا ينفذ ومرافقة محمد (صلى الله عليه وسلم) في أعلى عليين في جناتك جنات (8) الخلد وكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول سل تعطه سل تعطه [* * * *] فانطلقت لأبشره فوجدت أبا بكر قد سبقني وكان سباقاً بالخيرات

(1) " تعالی " لیست فی المطبوعة. (2) بالاصل: أبي. (3) بالاصل: وقال. (4) ما بين معكوفتين زيادة عن مختصر ابن منظور 14 / 51. (5) سير أعلام النبلاء 1 / 475 وانظر الحلية 1 / 124 والمستدرک 3 / 317 وتاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص 382. (6) تقرأ بالاصل، جرير، وهو خطأ والصواب ما أثبت وهو جرير بن عبد الحميد، انظر الحاشية التالية. (7) غير واضحة بالاصل، والصواب ما أثبت ترجمته في تهذيب الكمال 10 / 638 وفي المطبوعة: النخعي. (8) المطبوعة: في جناتك، جنان الخلد. (*)

[97]

وهذا غريب عن عمر والمحفوظ عنه ما أخبرناه أبو علي الحسن بن المطهر أنا أبو محمد الجوهري ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن أحمد (1) حدثني أبي نا أبو معاوية نا الأعمش نا إبراهيم عن علقمة قال جاء رجل إلى عمر وهو بعرفة ح قال ونا الأعمش عن خيثمة عن قيس بن مروان أنه أتى عمر فقال جئت يا أمير المؤمنين من الكوفة وتركت بها رجلاً يملي المصاحف عن ظهر قلبه فغضب وانتفخ حتى كاد يملأ ما بين شعبي الرجل فقال ومن هو (2) وبحك قال عبد الله بن مسعود فما زال يطفأ ويسير (3) عنه الغضب حتى عاد إلى حاله التي كان عليها ثم قال وبحك والله ما أعلمه بقي من الناس أحد هو أحق بذلك منه وسأحدثك عن ذلك كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا يزال يسمر عند أبي بكر الليلة كذلك في الأمر من أمر المسلمين وإنه سمر عنده ذات ليلة وأنا معه فخرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وخرجنا معه فإذا رجل قائم يصلي في المسجد فقام رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يسمع (4) قراءته فلما كدنا أن نعرفه قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من سره أن يقرأ القرآن رطباً كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد [* * * *] قال ثم جلس الرجل يدعو فجعل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول له سل تعطه سل تعطه [* * * *] قال عمر قلت والله لأغدون إليه فلابشره قال فغدوت إليه لأبشره فوجدت أبا بكر قد سبقني إليه وبشيره ولا والله ما سابقته (5) إلى خير إلا سبقني إليه أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن القاسم الأدمي نا عبد الله بن أبي داود نا أحمد بن سنان نا أبو معاوية نا الأعمش نا إبراهيم عن علقمة قال ونا عن خيثمة عن قيس بن مروان قال وهو الذي أتى عمر قال جاء رجل إلى عمر وهو بعرفة فقال يا أمير المؤمنين جئتك من الكوفة وتركت بها رجلاً يملي المصاحف عن ظهر قلبه قال فغضب عمر وانتفخ حتى كاد أن يملأ ما بين شعبي

(1) مسند أحمد بن حنبل 1 / 64 رقم 175. (2) عن المسند وبالاصل: هؤلاء. (3) المسند: يستمع. (4) في المسند: ويسرى. (5) المسند: سبقته. (*)

[98]

الرجل (1) قال من هو وبحك قال هو عبد الله بن مسعود قال فما زال يطفأ ويتسرى عنه الغضب حتى عاد إلى حاله التي كان عليها ثم قال وبحك والله ما أعلم بقي من الناس أحد هو أحق بذلك منه وسأحدثك عن ذلك كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يسمر عند أبي بكر الليلة كذلك في الأمر من أمر المسلمين وإنه سمر عنده ذات ليلة وأنا معه فخرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

وسلم) يمشي وخرجنا معه نمشي فإذا رجل قائم يصلي في المسجد فقام رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يسمع قراءته فلما كدنا أن نعرف الرجل قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من سره أن يقرأ القرآن رطبا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد [* * *] قال ثم جلس الرجل يدعو فجعل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول سل تعطه سل تعطه [* * *] قال فقال عمر فقلت والله لأغدو إليه ولأبشره به قال فغدوت إليه لأبشره فوجدت أبا بكر قد سبقني إليه فبشره ولا والله ما سابقته قط إلى خير إلا سبقني إليه أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أبو بكر بن مالك (2) نا عبد الله بن أحمد (3) حدثني أبي نا محمد بن جعفر نا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله قال مر بي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأنا أصلي فقال سل تعطه يا ابن أم عبد [* * *] فقال عمر فابتدرت أنا وأبو بكر فسبقني إليه أبو بكر وما استبقنا إلى خير إلا استبقني (4) إليه أبو بكر فقال إن من دعائي الذي لا أكاد أن أدع اللهم (5) إني أسألك نعيما لا (6) يبئد وقره عين لا تنفد ومرافقة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) في أعلى الجنة جنة الخلد (7) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن المطرف بن عبد الرحمن الكحال بمكة أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل نا أبو القاسم البيهقي نا أبو خيثمة نا أبو معاوية عن الأعمش عن قيس والأعمش عن إبراهيم فذكر الحديث وقال عمر سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من سره أن يقرأ القرآن رطبا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد [* * *]

(1) الاصل: الرجل، والمثبت يوافق الرواية السابقة. (2) بالاصل: " مظفر " والمثبت قياسا إلى سند مماثل. (3) مسند أحمد بن حنبل 2 / 137 رقم 4165. (4) في المسند: سبقني. (5) بياض بالاصل، والمستدرک بين معكوفتين عن المسند. (6) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل. (7) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن المسند. (*)

[99]

أخبرنا أبو القاسم النسيب أنا أبو القاسم الكحال أنا أبو بكر المهندس ح (1) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو البركات الأنماطي قالوا أنا أبو الحسين بن النور أنا أبو طاهر المخلص قالوا أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا محمد بن زنبور المكي نا فضيل بن عياض عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة أن عمر قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من أراد أن يقرأ القرآن رطبا كما أنزل فليقرأ كما يقرأ ابن أم عبد [* * *] أخبرنا أبو القاسم العلوي أنا أبو القاسم الكحال أنا أبو بكر المهندس نا أبو القاسم نا محمد بن زنبور نا فضيل عن (2) الأعمش عن خيثمة عن قيس بن مروان عن عمر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) مثله أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع وأبو المحاسن إسماعيل بن علي بن زيد بن شهريار وأبو الوفاء عاصم بن علي بن الفضل بن علي بن ممويه المؤدب وأبو الرضا مروان بن محمد بن زكريا المعدل وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن يعقوب الصوفي وأبو الفضل محمد بن عبد الواحد بن محمد المغازلي وأبو الفتح ميثم بن أبي سعد بن محمود بن عبد الله وأم الرعاء زبيدة بنت محمد بن الحسن البردخشيواني (3) بأصهبان وأبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن الحنوي ببغداد قالوا أنا رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الصوفي نا أبو عبد الله المحاملي نا سعيد بن يحيى الأموي ح (1) وأخبرنا أبو القاسم الجنيدي نا محمد بن علي القايني أنا أبو منصور بن شكرويه ح وأخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا أبو منصور بن شكرويه ومحمد بن أحمد بن علي السمسار قالوا أنا إبراهيم بن عبد الله بن عبد الله (4) قالوا أنا أبو عبد الله المحاملي نا سعيد الأموي نا أبي نا مالك (5) عن حبيب بن

(1) " ح " حرف التحويل، سقط من الاصل، وهو لازم، أضيف عن المطبوعة. (2) الاصل: بن. (3) كذا بالاصل، وفي المطبوعة: البردخشيواني. (4) كذا وفي المطبوعة: إبراهيم بن عبد الله بن محمد. (5) هو مالك بن مغول البجلي، أبو عبد الله الكوفي ترجمته في تهذيب الكمال 17 / 407. (*)

[100]

أبي ثابت عن خيثمة قال إني أنظر إلى رجل في المسجد عليه طيلسان فقال رجل إن هذا أو جده راح إلى عمر بن الخطاب فلقبه في ركب فقال يا أمير المؤمنين أتيتك من عند رجل يكتب المصاحف من غير مصحف قال فغضب وهو على راحته حتى ذكرت الزرق وانتفاخه فقال ويحك من هو قال عبد الله بن مسعود قال فسكن غضبه قال فذكرت انقشاش الزرق قال أو ليس أحق من بقي من ذلك وسأحدثكم بذلك دخل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وفي حديث إبراهيم النبي (صلى الله عليه وسلم) ليلة المسجد وأبو بكر عن يمينه وأنا عن شماله فإذا رجل يصلي فقال من سره أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد سل تعطه [* * *] وفي حديث الصوفي تعطه

أو سل توتّه [* * * *] فأتيته فبشرته فقال سبقك أبو بكر (1) أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى نا أبو عبد الله المحاملي نا يوسف بن موسى نا محمد بن فضيل نا الأعمش عن خيثمة بن عبد الرحمن عن قيس بن مروان عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من سره أن يقرأ القرآن رطباً كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد [* * * *] أخبرنا أبو القاسم أنا أبو الحسين بن النفور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا (2) محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب نا عبد الواحد بن زياد نا الحسن بن عبيد الله (3) نا إبراهيم عن علقمة عن ربيع (4) عن رجل من جعفي يقال له قيس أو ابن قيس عن عمر بن الخطاب قال مر النبي (صلى الله عليه وسلم) وأنا وأبو بكر معه بعبد الله بن مسعود وهو يقرأ فاستمع لقراءته فسجد عبد الله والنبي (صلى الله عليه وسلم) خلفه فقال سل تعطه ثم مضى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال من سره أن يقرأ القرآن

(1) ما بين معكوفتين زيادة للإيضاح عن المطبوعة والروايات السابقة. (2) ما بين معكوفتين زيادة لازمة للإيضاح، انظر ترجمة محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب في سير أعلام النبلاء 11 / 103. (3) في المطبوعة: "عبد" وانظر ترجمة عبد الواحد بن زياد في تهذيب الكمال 12 / 117 وفيها روى عن الحسن بن عبيد الله النخعي. (4) كذا بالأصل، وفي المطبوعة: "قريع" وكلاهما تحريف والصواب "قريع" وهو قرئع الضبي، انظر ترجمة علقمة بن قيس بن عبد الله في تهذيب الكمال 13 / 187 وفيها أنه روى عن:..... قرئع الضبي. وفي تهذيب الكمال 15 / 257 ترجمة قرئع الضبي الكوفي: روى عن... وعمر بن الخطاب، وقيل بينهما رجل، روى عنه: علقمة بن قيس. (*)

[101]

غضا كما أنزل فليقرأه من ابن أم عبد [* * * *] أخبرنا أبو سعد ناصر بن سهل بن أحمد النوفاني بها أنا أبو عبد الله عبد الرحمن بن أبي بكر عبد الله (1) بن أحمد القفال أنا منصور بن عبد الله بن خالد الهروي نا عبد الله بن عمر بن أحمد بن علي بن شوذب نا شعيب بن أيوب الصريفي نا يحيى بن آدم نا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله أن أبا بكر وعمر بشراه أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من سره أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأ على قراءة ابن أم عبد [* * * *] أخبرنا أبو الحسن الغساني قال (2) نا وأبو منصور (3) بن خيرون قال أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (4) أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي نا محمد بن مخلد العطار نا العباس بن أبي طالب نا محمد بن عمر القصبى نا المفضل بن محمد النحوي نا إبراهيم بن مهاجر عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أراد أو سره أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد [* * * *] وروى عن علقمة عن ابن عمر أخبرناه أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الرماني وأبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين القيصري (5) الدامغانيان الفقيهان وأبو المجد عبد الواحد بن محمد (6) بن أحمد الشعيري قالوا أنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن بندار الجربي الدامغانى الفقيه ح وأخبرناه أبو الحسين بن قيس نا أبو بكر الخطيب (7) وأخبرناه أبو محمد بن طاوس وأبو القاسم بن الفضل الحافظ قالوا أنا عاصم بن

(1) في المطبوعة: بن عبد الله. (2) في المطبوعة: أخبرنا أبو القاسم الحسيني، وأبو الحسن الغساني قال. (3) قال: نا وأبو منصور "مكرر بالأصل. (4) تاريخ بغداد 3 / 21 ضمن أخبار محمد بن عمر بن حفص القصبى. (5) الأصل: القيصري، والمثبت عن المشيخة 49 / أ. (6) بالأصل: "أحمد بن محمد" وفوق اللفظين علامتا تقديم وتأخير. (7) تاريخ بغداد 4 / 326 - 327 ضمن أخبار أحمد بن العباس بن حماد بن المبارك. (*)

[102]

الحسن قالوا (1) أنا أبو عمر بن مهدي نا محمد بن مخلد العطار نا أحمد بن العباس بن المبارك التركي (2) نا مصعب بن المقدم نا سفيان نا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن ابن عمر قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) من أحب أن يقرأ القرآن غضا (3) كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد [* * * *] قال لنا (4) أبو بكر الخطيب كذا كان في أصل ابن مهدي عن ابن عمر وهو خطأ وقد أخبرناه أبو بكر البرقاني أنا عبيد الله (5) بن أحمد بن علي المقرئ نا محمد بن مخلد فذكره بإسناده مثله إلا أنه (6) قال عن علقمة عن عمر (7) وهو الصواب لا أعلم رواه عن سفيان الثوري غير مصعب بن المقدم (6) ورواه عمار بن ياسر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني إبراهيم بن سعيد الطبري نا عبد العزيز الأوبسي عن محمد بن جعفر بن أبي كثير عن إسماعيل بن صخر الأيلي عن أبي عبيدة عن محمد بن عمار عن أبيه عمار قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من سره أن يقرأ القرآن كما أنزل فليقرأه كما يقرأه ابن مسعود [* * * *] قال وكانت قراءته مفسرة حرفا حرفا أخبرنا

(8) أبو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا يحيى بن محمد بن صاعد نا إبراهيم بن سعيد الجوهري نا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى عن محمد بن جعفر بن أبي كثير عن إسماعيل بن صخر الأيلي عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عن عمار بن ياسر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مر بعبد الله بن مسعود وهو يقرأ حرفاً حرفاً فقال من سره أن يقرأ

(1) الاصل: قال. (2) بالاصل: " والتركي " والمثبت يوافق عبارة تاريخ بغداد. (3) تاريخ بغداد: غضا طربا. (4) بالاصل: " أنا " والصواب ما أثبتناه وهو ما اقتضاه السياق. (5) بالاصل: " أنا أبو عبد الله " والمثبت عن تاريخ بغداد. (6) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن تاريخ بغداد. (7) بالاصل: عمر، والمثبت عن تاريخ بغداد. (8) المطبوعة: أخبرناه. (*)

[103]

القرآن كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن مسعود [* * * *] (1) أخبرنا (2) أبو سعد بن البغدادي أنا إبراهيم بن محمد إبراهيم نا إبراهيم بن عبد الله بن خريشذ قوله أنا أبو بكر النيسابوري نا أبو زرعة نا عبد العزيز بن عبد الله العامري نا محمد بن جعفر عن إسماعيل بن صخر عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عن جده أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من أحب أن يسمع القرآن جديدا غضا كما أنزل فليسمعه من ابن مسعود [* * * *] قال فلما كان الليل ذهب عمر إلى بيت ابن مسعود يسمع قراءته فوجد أبا بكر قد سبقه فاستمعا فإذا هو يقرأ قراءة هينة مفسرة حرفاً حرفاً فإن كانت تلك قراءة ابن مسعود ورواه عمرو بن الحارث المصطلقى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرناه أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (4) حدثني أبي نا وكيع نا عيسى بن دينار عن أبيه عن عمرو بن الحارث بن المصطلق (5) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أحب أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد [* * * *] وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا هارون بن عبد الله نا أبو نعيم نا عيسى بن دينار حدثني أبي قال سمعت عمرو بن الحارث يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من سره أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد [* * * *] [* * * *] وأخبرناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو (6) عبد الله بن مندة أنا محمد بن محمد بن الأزهر نا الحارث بن محمد التميمي نا عبد العزيز بن أبان نا عيسى بن دينار عن أبيه قال سمعت عمرو بن الحارث (7) يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من سره أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل من السماء فليقرأ القرآن من ابن أم عبد [* * * *]

(1) ذكره صاحب الكنز رقم 33461. (2) المطبوعة: أخبرناه. (3) كذا بالاصل. (4) مسند أحمد بن حنبل 6 / 395 رقم 18484. (5) عن المسند وبالاصل: المصطلقى. (6) زيادة للابضاح، والسند معروف. (7) زيد في المطبوعة: الخراعى. (*)

[104]

وروي عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرناه أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر القشيري قالا أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو (1) بن حمدان وأخبرناه أبو عبد الله الخلال أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قالا أنا أبو يعلى الموصلي نا أبو كريب نا وكيع وأبو أسامة قالا نا جرير بن أيوب البجلي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أحب أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد [* * * *] وفي حديث ابن المقرئ فليقرأ أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر بن أبي الرضا فضيل العميري أنا أبو عاصم الفضيل (2) بن يحيى الفضيلي أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح أنا أبو عبد الله محمد بن عقيل بن الأزهر البلخي الفقيه نا عيسى بن أحمد نا المقرئ نا سعيد هو ابن أبي أيوب عن نعمان بن عمرو بن خالد اللخمي عن علي بن رباح قال دخل ابن مسعود المسجد فأتى سارية فوقف يصلي ورسوله (صلى الله عليه وسلم) في المسجد فقال نائل (3) يا ابن مسعود وهو لا يسمعه فقراً " قل يا أيها الكافرون " وركع وسجد ثم قام في الركعة الثانية فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) أخلص ابن مسعود فقراً " قل هو الله أحد " ثم ركع وسجد وجلس فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) ادع تجب سل تعطه [* * * *] فقال اللهم إني أسألك النصيب الأوفى في جنات النعيم وأسألك الهدى والتقى والعفو (4) والهنى والبشرى عند انقطاع الدنيا وأسألك إيمانا لا يرتد وقرة عين لا تنفد ورجاء (5) لا ينقطع وتوفيقا للحمد ولباس (6) التقوى وزينة الإيمان ومرافقة نبيك محمد (7) صلى الله عليه وسلم) في أعلى جنة الخلد [* * * *] فانطلق رجل فأخبر ابن مسعود ذلك

(1) بالاصل: " عمر " مر التعريف به. (2) الاصل: الفضل، خطأ والصواب ما أثبت، مر التعريف به. (3) بياض بالاصل، وأضيفت الكلمة عن المطبوعة. (4) كذا بالاصل وفوقها صبة، وفي المطبوعة: العفة. (5) المطبوعة: وفرجا. (6) المطبوعة: وليس التقوى. (7) الاصل: محمدا. (*)

[105]

هذا مرسل أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد السوسني أنا علي بن الحسن بن طاوس العاقولي أنا عبد الملك بن بشران نا عبد الباقي بن قانع الحافظ نا إسماعيل بن الفضل نا المعافى نا القاسم بن معن نا منصور عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لو كنت أمرا (1) من الناس أحدا لأمرت ابن أم عبد [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو القاسم بن البصري قالوا أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن نصر بن بجير نا علي بن عثمان بن نفيل نا المعافى بن سليمان نا القاسم بن معن عن منصور بن المعتمر عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لو كنت مستخلفا على أمتي أحدا من غير مشورة منهم لاستخلفت عليهم عبد الله بن مسعود [* * * *] كذا قال والمحفوظ حديث منصور عن أبي إسحاق بن الحارث أخبرناه أبو غالب بن البنا أنا أبو الغنائم بن المأمون أنا أبو الحسن الدارقطني نا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الفارسي من أصل كتابه نا الحسن بن مكرم نا أبو خالد الأموي نا سفيان الثوري عن منصور عن أبي إسحاق (2) عن الحارث عن علي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لو كنت مؤمرا على أمتي أحدا من غير مشورة لأمرت عليهم ابن أم عبد [* * * *] قال الدارقطني هذا حديث غريب من حديث الثوري عن منصور عن أبي إسحاق تفرد به أبو خالد الأموي عبد العزيز بن أبان عنه وأخبرنا أبو علي بن السبط أنا أبو محمد الجوهري ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب قال (3) أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (4) حدثني أبي نا موسى بن

(1) كذا بالاصل، وفي تاريخ الاسلام وسير أعلام النبلاء والمختصر " مؤمرا " وفي المطبوعة: أؤمر. وسيرد بهذه الرواية من وجه آخر. (2) من هذه الطريق رواه الذهبي في تاريخ الاسلام (الخلقاء الراشدون) ص 383. (3) سقطت من الاصل. (4) مسند أحمد بن حنبل 1 / 229 رقم 846 ومن هذه الطريق رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 1 / 477. (*)

[106]

داود نا زهير عن منصور بن المعتمر عن أبي إسحاق عن الحارث الأعور عن علي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لو كنت مؤمرا أحدا من أمتي من غير مشورة لأمرت عليهم ابن أم عبد [* * * *] قال (1) وحدثني أبي نا حسن بن موسى نا زهير نا منصور بن المعتمر عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لو كنت مؤمرا أحدا من أمتي عن غير مشورة منهم لأمرت عليهم ابن أم عبد [* * * *] وأخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد أنا أبو بكر الخطيب (2) أخبرني أبو الحسين (3) أحمد بن عمر بن علي القاضي بدرزيجان (4) أنا محمد بن المظفر الحافظ أنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي حدثني أبو الحسن عبد السلام بن عبد الحميد الإمام نا زهير بن معاوية الجعفي أبو خيثمة عن منصور بن المعتمر عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لو كنت مؤمرا أحدا من أمتي عن غير مشورة منهم لأمرت عليهم ابن أم عبد [* * * *] غالبا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي ح وأخبرناه أبو القاسم أيضا وأبو عبد الله بن طلحة بن علي الرازي قال أنا أبو محمد الصريفيني أنا أبو القاسم بن حباب نا أبو القاسم البيهقي نا علي بن الجعد أنا زهير عن منصور بن المعتمر عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لو كنت مؤمرا أحدا عن غير مشورة لأمرت عليهم ابن أم عبد [* * * *] وقال عيسى أحدا من (6) أمتي وقال أمرت

(1) القائل: عبد الله بن أحمد، الحديث في مسند أحمد 1 / 230 رقم 852. (2) تاريخ بغداد 1 / 148. (3) عن تاريخ بغداد وبالاصل: أبو الحسن. (4) رسمها مضطرب ومهملة بدون إعجام بالاصل، والمثبت عن تاريخ بغداد، ونص ياقوت على ضبطها بفتح أوله وسكون ثانيه وزاي مكسورة: قرية كبيرة تحت بغداد على دجلة بالجانب الغربي (معجم البلدان). (5) بالاصل: أخبرنا، والمثبت عن المطبوعة. (6) في المطبوعة: أمر أمتي. (*)

وكذا رواه سفيان الثوري وإسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق فأما حديث سفيان فأخبرناه أبو (1) القاسم زاهر بن طاهر أنا عبد الرحمن بن علي أنا يحيى بن إسماعيل نا عبد الله بن محمد نا عبد الله بن هاشم نا وكيع ح (2) وأخبرناه أبو القاسم أيضا أنا محمد بن علي بن محمد الخشاب أنا الحسن بن أحمد المخلدي نا أبو بكر محمد بن حمدون نا إسماعيل بن حمدويه نا محمد بن كثير قالنا نا سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لو كنت مستخلفا أحدا من غير مشورة لاستخلفت ابن أم عبد [* * * *] أخبرنا أبو علي بن السبط أنا أبو محمد الجوهري ح (2) وأخبرناه أبو القاسم بن الحصين أنا الحسن بن علي قالنا نا أحمد بن جعفر نا عبد الله (3) حدثني أبي نا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لو استخلفت أحدا عن غير مشورة لاستخلفت ابن أم عبد [* * * *] أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أحمد بن الحسن بن محمد أنا الحسين بن أحمد نا محمد نا أبو بكر الإسفرايني نا أحمد بن حرب نا قاسم بن يزيد الجرمي عن سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لو كنت مستخلفا أحدا بعدني عن غير مشورة من المسلمين لاستخلفت عليهم ابن أم عبد [* * * *] وأما حديث إسرائيل فأخبرناه أبو القاسم بن الحصين نا أبو علي بن المذهب ح وأخبرناه أبو علي بن السبط أنا أبو محمد الجوهري قالنا نا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (4) حدثني أبي نا أبو سعيد مولى بني

(1) بالاصل: أبا. (2) " ح " حرف التحويل أضيف عن المطبوعة. (3) مسند أحمد 1 / 206 رقم 739. (4) مسند أحمد 1 / 166 رقم 566. (*)

هاشم (1) أنا إسرائيل نا أبو إسحاق عن الحارث عن علي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لو كنت مؤمرا أحدا دون مشورة المؤمنين لأمرت ابن أم عبد [* * * *] أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو الفقيه ح وأخبرنا أبو منصور الحسين بن طلحة بن الحسين أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قال (2) أنا أبو يعلى نا زهير نا جرير عن مغيرة (3) عن أم موسى قالت ذكر عبد الله بن مسعود عند علي فذكر من فضله ثم قال لقد ارتقى مرة شجرة أراك يجتني لأصحابه فضحك أصحابه من دقة ساقه فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما يضحككم وقال الفقيه مم تضحكون فلهي أثقل في الميزان يوم القيامة من أحد [* * * *] أخبرنا أبو علي بن السبط أنا أبو محمد الجوهري ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين نا أبو علي بن المذهب قالنا نا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (4) حدثني أبي نا محمد بن فضيل نا مغيرة عن أم موسى قال سمعت عليا يقول أمر النبي (صلى الله عليه وسلم) ابن مسعود فصعد على شجرة أمره أن يأتيه منها بشئ فنظر أصحابه إلى ساق عبد الله بن مسعود حين صعد الشجرة فضحكوا من حموشة ساقه (5) فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما تضحكون لرجل عبد الله أثقل في الميزان يوم القيامة من أحد [* * * *] أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرنا أبو سهل بن سعدويه أنا إبراهيم بن منصور قال أنا أبو بكر المقرئ قالنا نا أبو يعلى نا أبو موسى نا محمد بن فضيل عن مغيرة وفي حديث ابن المقرئ نا ابن فضيل عن المغيرة عن أم موسى قالت سمعت عليا يقول أمر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ابن مسعود أن يصعد في شجرة فيأتيه منها بشئ وقال ابن المؤمن

(1) " مولى بني هاشم " ليس في المسند. (2) " قال " ليست في المطبوعة. (3) رواه الذهبي من هذه الطريق في تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون ص 383 وسير أعلام النبلاء 1 / 477). (4) مسند أحمد بن حنبل 1 / 242 رقم 920. (5) حموشة ساقه: دفتها. (*)

فيأتيه بشئ فنظر أصحابه إلى حموشة ساقه فضحكوا فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) وفي حديث ابن المقرئ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما تضحكون لرجل عبد الله يوم القيامة أثقل من أحد [* * * *] أخبرنا أبو الحسن الفقيهان قالنا نا أبو الحسن بن أبي الحديد نا جدي أبو (2) بكر نا أبو بكر الخرائطي نا علي بن حرب نا محمد بن فضيل بن غزوان الضبي عن مغيرة عن أم موسى قالت سمعت عليا يقول أمر النبي (صلى الله عليه وسلم) ابن مسعود أن يصعد شجرة يأتيه منها بشئ فنظر أصحابه إلى حموشة ساق عبد الله فضحكوا فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) ما

تضحكون لرجل عبد الله أثقل عند الله في الميزان يوم القيامة من أحد [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضيل عمر بن عبيد الله بن عمر وأبو محمد وأبو الغنائم ابنا (3) أبي عثمان ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان قالوا أنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى أنا أبو عبد الله المحاملي نا يوسف بن موسى القطان نا جربير ومحمد بن فضيل عن المغيرة عن أم موسى قالت سمعت عليا يقول أمر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عبد الله بن مسعود أن يصعد إلى شجرة فيأتيه بشئ منها فنظر أصحابه إلى حموشة الساقين فضحكوا منها (4) فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) ما تضحكون لرجل عبد الله (5) في الميزان أثقل يوم القيامة من أحد [* * * *] وقد رواه ابن مسعود عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرناه أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر بن القشيري قالوا أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرنا أبو عبد الله الخلال وأبو منصور الحسين بن طلحة قالوا أخبرنا

(1) الاصل: " أبو " والسند معروف. (2) بالاصل: أنا جدي نا أبو بكر. (3) بالاصل: أنا، خطأ، والسند معروف. (4) كتبت بالاصل فوق الكلام بين السطرين. (5) بالاصل هنا: عبد. (*)

[110]

إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر المقرئ قالوا أنا أبو يعلى نا أبو خيثمة نا روح بن عبادة نا حماد زاد ابن حمدان بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن زر عن ابن مسعود قال كنت اجتني لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) سواكا من أراك وكانت الريح تكفئه وكان في ساقه شئ فضحك القوم فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما يضحككم قالوا رقة ساقه قال والذي نفسي بيده لهما في الميزان أثقل من أحد [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب نا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (1) حدثني أبي نا عبد الصمد وحسن بن موسى قالوا نا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر بن حبيش عن ابن مسعود أنه كان يجتني سواكا من الأراك وكان دقيق الساقين فجعلت الريح تكفه (2) فضحك القوم منه فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مما تضحكون قالوا يا نبي الله من دقة ساقه فقال والذي نفسي بيده لهما أثقل في الميزان من أحد [* * * *] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم قالوا أنا أبو سعد الجنزروذي (3) أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرنا أبو عبد الله الخلال وأبو منصور الحسين بن طلحة قالوا أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قالوا أنا أبو يعلى نا أبو خيثمة نا عفان نا حماد بن سلمة نا عاصم (4) زاد ابن حمدان عن زر بن حبيش عن عبد الله وقال ابن المقرئ أن عبد الله بن مسعود كان يجتني وقال ابن حمدان يجني لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) سواكا من أراك وكانت (5) تكفه الريح وكان في ساقه دقة فضحك القوم فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) ما يضحككم قالوا من دقة ساقه فقال والذي نفسي بيده لهما أثقل في الميزان من أحد [* * * *] أنبأنا أبو علي الحداد ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه أنا أبو

(1) مسند أحمد بن حنبل 2 / 102 رقم 3991. (2) أي تميله. (3) الاصل: " الحنروذي " والسند معروف. (4) سقطت من الاصل، وأضيفت للإيضاح قياسا إلى الرواية السابقة والمطبوعة. (5) الاصل: وكان. (*)

[111]

نعيم الحافظ نا سلميان بن أحمد نا بكر (1) بن سهل نا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن ضمرة بن حبيب عن عبد الله بن مسعود أنه صعد يوما سدره فقال بعضهم ما أدق ساقه فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) لابن مسعود أرجح في الميزان من أحد [* * * *] هذا منقطع ضمرة لم يدرك ابن مسعود أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا عاصم بن الحسن أنا أبو عمر بن مهدي أنا محمد بن مخلد حدثنا حاتم بن الليث نا يعقوب بن محمد الزهري نا ابن أبي فديك عن موسى بن يعقوب عن ابن أبي حرملة حدثني سارة ابنة عبد الله بن مسعود قالت (2) حدثني أبي أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال والذي نفسي بيده إن عبد الله بن مسعود أثقل في الميزان يوم القيامة من أحد [* * * *] وروي عن قررة بن إياس المري عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرناه أبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (3) أنا محمد بن الحسين الأزرق (4) نا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد (5) قال قرئ على أبي قلابة الرؤاسي نا أبو عتاب الدلال نا شعبة عن معاوية بن قررة عن أبيه أن ابن مسعود كان يجني لهم نخلة فهبت الريح فكشفت عن ساقه قال فضحكوا من دقة ساقه فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) أتضحكون من دقة ساقه والذي نفسي بيده لهما أثقل في الميزان من جبل أحد

[* * * *] أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالويه قالا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا عباس (6) بن محمد نا أبو عتاب الدلال سهل بن حماد

(1) الاصل: " بكير " تحريف والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 13 / 425. (2) من هذه الطريق رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 1 / 480. (3) تاريخ بغداد 1 / 148. (4) تاريخ بغداد: محمد بن الحسين بن محمد الأزرق. (5) غير واضحة بالاصل وبدون إعجام، عن تاريخ بغداد، ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 502. (6) الاصل: عياش، تصحيف، والصواب ما أثبت. (*)

[112]

ح وأخبرناه أبو بكر أيضا أنا أحمد بن الحسن أنا (1) أحمد بن محمد المخلدي أنا المؤمل بن الحسن بن عيسى نا عباس (2) الدوري ح وأخبرناه أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي وأبو القاسم بن السمرقندي قالا أنا أبو نصر بن طلاب أنا أبو الحسين بن جميع نا محمد بن العباس هو ابن مهدي أنا أبو بكر الصائغ ببغداد نا العباس بن محمد بن حاتم نا أبو عتاب نا شعبة عن معاوية بن قررة عن أبيه قال سعد ابن مسعود شجرة فجعلوا يضحكون من دقة ساقيه فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) لهما في الميزان أثقل من أحد [* * * *] وفي حديثي وجيه إنهما في الميزان وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي وأبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي بن الحسين أنا أبو محمد الصريفيني أنا (3) أبو القاسم بن حيابة أنا أبو القاسم البغوي نا عباس (2) بن محمد نا أبو عتاب الدلال نا شعبة عن معاوية بن قررة عن أبيه قال سعد ابن مسعود شجرة فجعلوا يضحكون من دقة ساقيه فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هما في الميزان أثقل من أحد [* * * *] قال أبو القاسم ولا أعلم أحدا أسند هذا الحديث عن شعبة غير أبي (4) عتاب الدلال قال نا أبو القاسم نا أحمد بن إبراهيم نا بهز نا شعبة نا معاوية بن قررة قال كان عبد الله فذكر الحديث ولم يجاوز به معاوية بن قررة أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي (5) أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن النثور أنا محمد بن عبد الرحمن أنا رضوان بن أحمد قالا أنا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن سنان بن سيس (6) الحنفي عن

(1) الاصل: " بن ". (2) الاصل: عياش، خطأ، والصواب ما أثبت، مر التعريف به. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل لتقويم السند عن المطبوعة. (4) بالاصل: أبو. (5) دلائل النبوة للبيهقي ط بيروت 5 / 29 ونقله ابن كثير في البداية والنهاية بتحقيقنا (الجزء الرابع). (6) ضبطت عن تبصير المنتبه 2 / 709 وفي دلائل النبوة للبيهقي: إسماعيل. (*)

[113]

أبي الوليد سعيد بن مينا قال لما فرغ أهل مؤتة ورجعوا أمر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالمسير إلى مكة فلما انتهى إلى مر الظهران (1) بالعقيقة (2) وأرسل الجناة يحنون (3) الكباث (4) فقلت لسعيد وما هو قال ثمر الأراك فانطلق ابن مسعود فيمن يجتني فجعل إذا أصاب حبة طيبة قذفها في فيه وكانوا ينظرون إلى دقة ساقى ابن مسعود وهو يرقى في الشجرة فيضحكون فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تعجبون من دقة ساقيه فوالذي نفسي بيده لهما أثقل في الميزان من أحد [* * * *] وكان ابن مسعود ما اجتنى من شئ جاء به وخياره فيه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال * هذا جناي وخياره فيه * إذ كل جان يده إلى فيه * أخبرنا أبو بكر محمد (5) بن الحسين نا أبو الحسين (6) بن المهدي أنا أبو الحسن علي بن عمر الحربي نا أبو سعيد حاتم بن الحسن الشاشي نا عبد بن حميد نا جعفر بن عون أنا المعلى بن عرفان قال سمعت أبا وائل يقول سمعت ابن مسعود يقول لما قتلت أبا جهل أنا وابنا عفراء تغامر أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لقوة أبي جهل وضعف قوة ابن مسعود ودقة ساقيه فلحن إليهم (6) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كلاما قال والذي نفسي بيده لساقا عبد الله يوم القيامة أثقل من أحد [* * * *] أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الغنائم بن المأمون أنا أبو الحسن الدارقطني نا القاضي أبو عبد الله الحسين بن الحسين بن عبد الرحمن الأنطاكي نا محمد بن سليمان بن أبي فاطمة أبو جعفر بمصر نا أسد بن موسى نا جرير بن حازم عن عطاء بن السائب قال أنبأني أبو وائل قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول لما قتلت أبا جهل قال نفر من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قوة ابن مسعود لقوة أبي جهل وحمشة (7) ساق عبد الله ودقته وإن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صرف بصره إليهم ولحن (8) كلامهم ثم

(1) مر الظهران: موضع على مرحلة من مكة. (معجم البلدان). (2) اللفظة بدون إعجام بالأصل، والمثبت عن المختصر 14 / 52 وفي دلائل النبوة للبيهقي: بالعقبة. (3) في دلائل النبوة للبيهقي والمختصر: يجتنون. (4) الكيات: النضج من ثمر الاراك، وجه فويق حب الكزبرة في القدر. وفي المختصر: " اللباب " وفي المطبوعة: اللبان. (5) الزيادة في الموضوعين للإيضاح والسند معروف. (6) كتبت فوق الكلام بالأصل بين السطرين. (7) كذا بالأصل هنا، ومر: حموشة. (8) أي خطاهم، والتلحين: التخطئة. (*)

[114]

قال والذي نفس رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بيده لساقا عبد الله يوم القيامة أشد وأعظم من أحد وحراء [* * * *] قال الدارقطني غريب من حديث عطاء بن السائب عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود تفرد به جرير بن حازم عنه وتفرد به أسد عن جرير وتفرد به ابن أبي فاطمة عن أسد ولم نكتبه إلا عن شيخنا هذا وكان من الثقات أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد الجنزودي أنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد الطرازي أنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل المحاملي نا الهيثم بن خالد بن يزيد البغدادي نا حفص بن عمر الأبلبي نا مسعر بن كدام عن عبد الملك بن عمير (1) عن ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار واعهدوا (2) بعهد ابن أم عبد [* * * *] أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم نا أبو حفص عمر بن أحمد بن عمر نا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق البالوني (3) أنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عون نا علي بن عثمان النقيلي نا إسحاق بن عيسى نا سفيان بن عيينة عن مسعر عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن خراش عن حذيفة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن أم عبد [* * * *] أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم نا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن نا محمد بن أحمد بن علي الكاتب نا أبو القاسم البغوي نا محرز بن عون نا أسباط عن سفيان عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن أم عبد [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الحسين بن النقوم وأبو القاسم بن البصري

(1) من هذه الطريق رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 1 / 478 ومن هذه الطريق أيضا رواه في تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 383 وفيه: عن عبد الملك بن عمير عن مولى لربعي، عن ربعي، ومثله في سير الاعلام أيضا 1 / 478. (2) في تاريخ الاسلام وسير الاعلام: وتمسكوا. (3) كذا رسمها بالأصل. (*)

[115]

وأبو محمد بن أبي عثمان وأبو عبد الله مالك بن أحمد بن علي الباناسي (1) ح وأخبرنا أبو عامر محمد بن سعدون بن مرجا وأبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس وعبد الله بن المبارك بن طالب العكبري وأبو القاسم صدقة بن محمد بن السيف وعبيد الله بن علي بن عبيد الله (2) وأبو عبد الله حمزة بن مظفر بن حمزة الحاجب ومحمد بن الحسن بن هبة الله وأبا الحسن علي بن عبد الكريم بن أحمد بن الكعكي وعلي بن عبد العزيز بن الحسن السماك وكافور بن عبد الله الليثي وأبو إسحاق إبراهيم (3) بن محمد بن نيهان الرقي وأبو الفتح عبد الرحمن بن محمد بن مرزوق الزعفراني وأبو منصور المبارك بن عثمان بن الحسين (4) بن عثمان بن الشواء (5) وأبو مظفر محمد بن أحمد بن محمد بن الدباس وأبو البقاء أحمد بن محمد بن عبد العزيز وأبو حفص عمر بن طفر (6) بن أحمد المغازلي ببغداد وأبو الرضا حيدر بن محمد بن أبي زيد الحسيني وأبو سعد بندار بن محمد بن علي بن مما بأصبهان قالوا أنا مالك بن أحمد قالوا أنا أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت نا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي نا عبيد بن أسباط نا محمد نا أبي نا (7) سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن أم عبد [* * * *] أخبرنا أبو الحسن بن الحسين نا علي بن بكر الخرائطي نا علي بن حرب نا (7) الحمانى عن أبيه عن مسعر وسفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) اهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن أم عبد [* * * *]

(1) رسمها مضطرب بالأصل، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 526. (2) الاصل: عبد الله، والمثبت عن المشيخة 96 / أ. (3) بالأصل: " أبو إسحاق محمد بن إبراهيم بن محمد... " والمثبت يوافق ما جاء في مشيخة ابن عساكر 24 / ب. (4) الاصل: الحسين، والمثبت عن المشيخة 221 / ب. (5) الاصل: " النشرا " والمثبت عن المشيخة وفيها: " ابن شوا ". (6) الاصل: " بن طور بن أحمد " والمثبت عن المشيخة 155 / ب. (7) زيادة لتقويم السند. (8) الاصل: " أبو " والصواب ما أثبت، والسند معروف. (*)

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد الأزهرى أنا أبو محمد المخلدى أنا عبد الله بن محمد بن مسلم نا حاجب هو ابن سليمان نا مؤمل ح وأخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد بن الحسين أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر من أصله وأبو نصر أحمد بن علي الفامي قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن مكرم نا أبو عاصم النبيل قالنا سفيان الثوري ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (1) نا أبو عاصم الضحاك بن مخلد وقبيصة عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن مولى لربعي حدثنا ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بهدي ابن أم عبد [* * *] وفي حديث يعقوب بعهد ابن مسعود أخبرنا أبو سهل بن سعدويه أنا أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون نا محمد بن بشار ويعقوب بن إبراهيم الدورقي قالنا نا عبد الرحمن نا سفيان عن عبد الملك عن مولى لربعي عن ربعي بن حراش (2) عن حذيفة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اهتدوا باللذين من بعدي أبو بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بهدي ابن أم عبد [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (3) حدثني أبي نا وكيع عن سفيان عن عبد الملك بن (4) عمير مولى لربعي عن حذيفة قال كنا عند النبي (صلى الله عليه وسلم) جلوسا فقال إنني لا أدري ما قدر (5) بقائي فيكم فاقتدوا باللذين من بعدي وأشار إلى أبي بكر وعمر وتمسكوا بهدي عمار وما حدثكم ابن مسعود فصدقوه [* * * *]

(1) المعرفة والتاريخ 1 / 480 ومن هذه الطريق في تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 383 وسير أعلام النبلاء 1 / 478 . (2) الاصل: حراس، خطأ، وممر التعريف به. (3) مسند أحمد 9 / 79 - 80 رقم 23336. (4) عن المسند وبالاصل: عن. (5) بالاصل: " بقدر " والمثبت: " ما قدر " عن المسند. (*)

وهذه اللفظة في آخره غريبة بهذا الإسناد وإنما تحفظ من وجه آخر ورواه عمرو بن هرم (1) الأزدي عن ربعي أخبرناه أبو بكر محمد بن الفضل بن علي الخاني المقرئ بأصبهان أنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد الباطرقاني أنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن الهيثم بن محمد بن عمر بن معدان إملاء نا محمد بن سهل نا أبو مسعود أنا محمد بن عبيد نا سالم المرادي عن عمرو (2) بن هرم عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إنني لا أدري ما قدر بقائي فيكم فاقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وعهد ابن أم عبد [* * * *] ورواه غير أبي (3) مسعود عن محمد بن عبيد فقرن بربعي أنا عبد الله المدائني أخبرناه أبو البركات عبد الله بن محمد بن الفضل وأم المؤيد المعروفة بجمعة بنت أبي حرب محمد بن أبي القاسم الفضل بن حرب قالنا أنا أبو القاسم الفضل بن أبي حرب الجرجاني أنا أبو بكر الحيري نا أبو العباس الأصم نا العباس بن محمد نا محمد بن عبيد نا سالم الأنعمي عن عمرو بن هرم الأزدي عن أبي عبد الله وربعي بن حراش عن حذيفة قال بينا نحن عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذ قال إنني لست أدري ما بقائي فيكم وقال أحمد (4) ما قدر بقائي فيكم فاقتدوا باللذين من بعدي يشير إلى أبي بكر وعمر واهدوا هدي (5) عمار وعهد ابن أم عبد [* * * *] وكذلك رواه أخوه يعلى بن عبيد عن سالم أخبرناه أبو منصور بن خيرون قال أنا وأبو الحسن بن سعيد قال حدثنا أبو بكر الخطيب (6) ح (7) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن اليسري وأبو طاهر

(1) بالاصل: " هرم عن الأزدي " جذفا " عن " لانها مقحمة، انظر ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 358. (2) بالاصل هنا: " عمر ". (3) بالاصل هنا: ابن. (4) يعني أحمد بن حنبل، والحديث في المسند 9 / 105 رقم 23446 من هذه الطريق. (5) غير واضحة قراءتها بالاصل والمثبت عن المسند، وفي المطبوعة: يهدي. (6) تاريخ بغداد 16 / 366 ضمن أخبار أبي عبد الله المدائني. (7) " ح " حرف التحويل سقط من الاصل، وهو ضروري، أضيف عن المطبوعة. (*)

أحمد بن محمد (1) القصاري وأبو محمد وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان وعاصم بن الحسن والحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة قالوا أنا أبو عمر بن مهدي نا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب

بن شيبه نا جدي نا يعلى بن عبيد نا سالم الأنعمي عن عمرو بن هرم عن أبي عبد الله رجل من أهل المدائن وعن ابن حراش (2) عن حذيفة قال بينما نحن عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذ قال إني لأدري ما قدر بقائي فيكم فافتدوا باللذين من بعدي يشير إلى أبي بكر وعمر ويهدي عمار وعهد ابن أم عبد [* * * *] يعني عبد الله بن مسعود ورواه إسماعيل بن زكريا (3) ووكيع بن الجراح عن سالم فقلا عن عمرو بن مرة يدل عمرو بن هرم أخبرناه أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر (4) وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالا أنا أبو عثمان البحيري أنا أبو عمرو بن حمدان أنا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يونس الفقيه نا أبو عبد الله البرقي (5) نا يحيى بن حسان بن زكريا نا سالم أبو العلاء عن عمرو بن مرة عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر وعليكم بهدي عمار وعهد ابن أم عبد [* * * *] كان (6) في الأصل عمرو بن مرة والصواب هرم وأخبرتناه (7) أم المجتبي العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا أبو بكر بن أبي شيبه نا وكيع عن سالم المرادي عن عمرو بن مرة عن ربعي وأبي عبد الله رجل من أصحاب حذيفة عن حذيفة قال كنا عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال إني لا أدري قدر بقائي فيكم فافتدوا باللذين من بعدي

(1) المطبوعة: أحمد بن محمد بن إبراهيم القصاري. (2) في تاريخ بغداد: خراش. (3) كذا بالأصل هنا، والذي سير في الحديث التالي: يحيى بن حسان بن زكريا. (4) بالأصل: عمرو، والمثبت عن المشيخة 235 / ب. (5) هو محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعية، أبو عبد الله بن البرقي ترجمته في تهذيب الكمال 16 / 433. (6) كذا بالأصل " كان " والاشبه أن تكون: " كذا ". (7) المطبوعة: أخبرتناه. (*)

[119]

وأشار إلى أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وما حدثكم به عبد الله بن مسعود فصدقوه [* * * *] وروي من وجه آخر عن عمرو بن هرم عن أنس أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (1) نا علي بن الحسن (2) بن سليمان نا أحمد بن محمد بن المعلبي الأدمي نا مسلم بن صالح أبو رجاء نا حماد بن دليل عن عمر (3) بن نافع عن عمرو بن هرم قال دخلت أنا وجابر بن زيد على أنس بن مالك فقال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اقتدوا باللذين من بعدي أبو بكر وعمر وتمسكوا بهدي ابن أم عبد واهتدوا بهدي عمار [* * * *] وروي هذا الحديث عن ابن مسعود عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرناه أبو محمد السبيدي أنا أبو عثمان البحيري أنا أبو عمرو (4) البحيري نا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي نا إبراهيم بن إسماعيل الكهيلي حدثني أبي عن أبيه عن سلمة بن كهيل (5) عن أبي الزعراء عن عبد الله بن مسعود عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال اقتدوا باللذين من بعدي من أصحابي أبو بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بهدي عبد الله بن مسعود [* * * *] وأخبرناه أبو القاسم زاهر وأبو بكر وجيه ابنا (6) طاهر بن محمد قالا أنا أبو حامد الأزهر نا أبو محمد المخلي نا أبو بكر الإسفرايني وهو عبد الله بن محمد بن مسلم نا محمد بن غالب نا أبو الجواب نا يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء (7) نا عبد الله بن مسعود يرفعه إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال

(1) الكامل لابني عدي 2 / 249 ضمن أخبار حماد بن دليل. (2) بهامش المطبوعة أشار محققه إلى أنه جاء في الكامل: " علي بن الحسين " ووهب في ذلك، فالذي في نسخة الكامل المطبوع الذي بيدي " علي بن الحسن ". (3) في المطبوعة: " عن عمرو بن نافع عن عمر بن هرم " خطأ في الاسمين. (4) الأصل: " أبو عمرو " خطأ والصواب ما أثبت، والسند معروف. (5) من هذه الطريق رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 1 / 478 - 479. (6) بالأصل: " أنا " والصواب ما أثبت، والسند معروف. (7) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن المطبوعة. (*)

[120]

اقتدوا باللذين من بعدي من أصحابي أبو بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار بن ياسر وتمسكوا بهدي عبد الله بن مسعود [* * * *] أخبرنا أبو القاسم المستملي قال قرئ على سعيد بن محمد بن أحمد البحيري أنا جدي أبو الحسن (1) أنا أحمد بن محمد بن أحمد المزكي نا إسحاق الترمذي أنا يحيى بن يعلى نا زائدة عن منصور (2) عن زيد بن وهب عن عبد الله أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إني رضيت لأمتي ما رضي لهم ابن أم عبد [* * * *] أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا أبو جعفر محمد بن علي الوراق حمدان نا يحيى بن يعلى المحاربي نا زائدة عن منصور عن زيد بن وهب عن عبد الله قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رضيت لأمتي ما رضي لها ابن أم عبد [* * * *] قال البيهقي هكذا

روي بهذا الإسناد ورواه الثوري وإسرائيل عن منصور عن القاسم بن عبد الرحمن عن النبي (صلى الله عليه وسلم) مرسلا (3) وروي من وجه آخر مع سببه الذي ورد عليه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل نا محمد بن عبد الوهاب العيدي نا جعفر بن عون أنا المسعودي عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه قال (4) قال النبي (صلى الله عليه وسلم) لعبد الله بن مسعود اقرأ قال أقرأ وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمع من غيري قال فافتتح بسورة النساء حتى إذا بلغ " فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا " (5) فاستعبر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكف عبد الله فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تكلم فحمد الله في أول كلامه وأثنى على الله وصلى على النبي (صلى الله عليه وسلم) وشهد شهادة الحق وقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا ورضيت لكم ما رضي الله ورسوله فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رضيت لكم ما رضي لكم ابن أم عبد [* * * *]

(1) المطبوعة: أبو الحسين. (2) من هذه الطريق رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 1 / 479. (3) من هذه الطريق رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون ص 384). (4) سير أعلام النبلاء 1 / 479 و 480. (5) سورة النساء، الآية: 41. (*)

[121]

رواه القاسم مرسلا أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (1) نا أبو بكر الحميدي نا سفيان قال حدثني أبو عميس (2) عن القاسم (3) قال قال رسول (4) الله (صلى الله عليه وسلم) لعبد الله قم فتكلم فحمد الله وأثنى عليه وشهد شهادة الحق وشهادة الحق (5) أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) اللهم إني قد رضيت لأمتي ما رضي لها ابن أم عبد [* * * *] وقد روى سببه من وجه آخر مسندا على انقطاع في سنده أنبأناه أبو علي الحداد أنا أبو نعيم حدثنا عبد الله بن محمد نا علي بن محمد الثقفي نا أحمد بن يونس (6) نا أبو شهاب (7) عن محتسب البصري عن محمد بن واسع عن ابن (8) جبير عن أبي الدرداء قال خطب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم أبو بكر ثم عمر ثم قال يا ابن أم (9) عبد قم فاخطب فقام فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أصاب ابن أم عبد وصدق رضيت ما رضي الله لي ولأمتي وابن أم عبد وكرهت ما كرهه الله لي ولأمتي وابن أم عبد [* * * *] أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الخطاب ثم أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن الداراني أنا سهل بن بشر قال أنا محمد بن الحسين بن محمد بن الطفال أنا محمد بن أحمد الذهلي أنا محمد بن عبدوس نا محمد بن جعفر الوركاني أنا أبو شهاب عن محتسب الأعمى عن محمد بن واسع عن سعيد بن جبير عن أبي الدرداء قال

(1) المعرفة والتاريخ 2 / 549. (2) هو عتبة بن عبد الله بن عتبة المسعودي. (3) القاسم بن عبد الرحمن المسعودي الكوفي القاضي. (4) المعرفة والتاريخ: النبي. (5) " وشهادة الحق " ليس في المعرفة والتاريخ. (6) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 1 / 483 - 484 من هذه الطريق. (7) سير أعلام النبلاء: " أبو شهاب الحنات " وهو عبد ربه بن نافع الكوفي ترجمته في تاريخ بغداد 11 / 128 وتهذيب التهذيب 6 / 128. (8) الاصل: " أبي " والصواب ما أثبت، وهو سعيد بن جبير، سيرد صوابا في الحديث التالي وفي سير أعلام النبلاء: ابن خثيم. (9) الزيادة عن سير أعلام النبلاء. (*)

[122]

قام رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فخطب خطبة خفيفة فلما فرغ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من خطبته قال يا أبا بكر قم فاخطب فقام أبو بكر فخطب فقصر دون النبي (صلى الله عليه وسلم) فلما فرغ أبو بكر من خطبته قال يا عمر قم فاخطب فقام عمر فخطب فقصر دون النبي (صلى الله عليه وسلم) ودون أبي (1) بكر فلما فرغ من خطبته قال يا فلان قم فاخطب قال قلت يا أبا عبد الله من ذلك قال إما أن يكون ذكر لي فنسيته وإما لم يذكر فاستوفى القول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اجلس أو اسكت الشك من أبي شهاب فإن (2) التشقيق من الشيطان والبيان من السحر ثم قال يا ابن أم عبد قم فاخطب فقام ابن أم عبد فحمد الله تعالى وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إن الله ربنا والقرآن إمامنا وإن البيت قبلتنا وإن هذا نبينا ثم أوما بيده إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أصاب ابن أم عبد وصدق مرتين رضيت بما رضي الله به لي ولأمتي وابن أم عبد وكرهت ما كرهه الله لي ولأمتي وابن أم عبد [* * * *] سعيد بن جبير لم يدرك أبي الدرداء (3) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن البصري وأبو طاهر أحمد بن محمد وأبو محمد وأبو الغنائم أبنا (4) أبي عثمان وعاصم بن الحسن والحسين بن أحمد قالوا أنا أبو عمر بن مهدي نا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة نا جدي يعقوب نا يزيد بن هارون نا الأسود بن

شيبان عن أبي نوفل العريجي قال لما حضر (5) عمرو بن العاص جزع جزعا شديدا فجعل يبكي فقال له ابنه لم تجزع فقد كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يستعملك ويدنيك قال قد كان يفعل ولا أدري أحب ذلك منه أو تالف يتألفني به ولكن أشهد على رجلين توفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو يحبهم ابن سمية يعني عمارا وابن مسعود أنبأناه أبو علي الحسن بن أحمد ثم أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا يوسف بن الحسن بن محمد قال أنا أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا

(1) الاصل: أبو. (2) من سير أعلام النبلاء، وبالأصل: قال. (3) ومثله عقب الذهبي في سير أعلام النبلاء وزاد: ولا أدري من هو محتسب. (4) الاصل: أنا، خطأ، والسند معروف. (5) الاصل: " قال " أنا خضر " والصواب عن مختصر ابن منظور 54 / 14. (*)

[123]

الأسود بن شيبان نا أبو نوفل بن أبي عقرب قال (1) جزع عمرو بن العاص عند الموت جزعا شديدا فقال له ابنه عبد الله يا أبا عبد الله ما هذا الجزع وقد كان رسول الله يستعملك ويدنيك فقال أي بني سأخبرك عن ذلك قد كان يفعل ذلك فوالله ما أدري أحبا كان ذلك منه أو تالفا كان يتألفني ولكن أشهد على رجلين فارق الدنيا وهو يحبهما ابن أم عبد وابن سمية وروي هذا الحديث عن عثمان بن أبي العاص الثقفي وهو غريب أخبرناه أبو الحسن علي بن أحمد قال نا وأبو القاسم هبة الله بن عبد الله وأبو منصور بن زريق قال أنا أبو بكر الخطيب (2) أنا القاضي أبو عمر الهاشمي نا علي بن إسحاق المدائني (3) أنا علي بن حرب نا أبو عبد الله الأغر محمد بن صبيح نا حاتم بن عبد الله (4) نا جبر بن حازم عن الحسن بن عثمان بن أبي العاص قال رجلان مات رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو يحبهما عبد الله بن مسعود وعمار بن ياسر أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين أنا أبو علي التميمي أنا أحمد بن جعفر القطيعي نا عبد الله بن أحمد (5) حدثني أبي حدثنا يحيى نا وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر المغربي نا أبو بكر الجوزقي نا مكي بن عبيد نا عبد الله بن هاشم نا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني وفي حديث ابن (6) الحصين نا أبو إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال قلت وفي حديث ابن الحصين قلنا لحذيفة أخبرنا برجل قريب الهدي والسمت والدل برسول الله (صلى الله عليه وسلم) ناخذ وفي حديث ابن الحصين فناخذ عنه فقال ما أعلم أحدا أقرب سمتا وهديا ودلا برسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى (7) وفي حديث ابن الحصين حتى يواريه جدار بيته من ابن أم عبد أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم نا أبو الفضل الرازي نا أبو مسلم محمد بن

(1) سير أعلام النبلاء 1 / 482 وذكره الهيثم في مجمع الزوائد 9 / 294. (2) تاريخ بغداد 1 / 151. (3) الاصل: " المادري " والصواب ما أثبت عن تاريخ بغداد، ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 334. (4) تاريخ بغداد: عبيد الله. (5) مسند أحمد بن حنبل 9 / 110 رقم 23473. (6) سقطت من الاصل. (7) كذا بالأصل في الموضوعين، وفي المسند: " حتى ". (*)

[124]

أحمد نا عبد الله بن محمد قال نا محمد بن بشار بنادر نا محمد بن جعفر ح (1) وأخبرنا أبو سهل أيضا نا أبو الفضل نا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون نا محمد بن بشار وعمرو بن علي قال نا محمد بن جعفر نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال قلنا لحذيفة أخبرنا برجل قريب السمت والدل برسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى نلزمه قال ما أعلم وفي حديث الروياني ما أعرف أحدا أقرب سمتا وهديا ودلا وفي حديث الروياني ولا دلا برسول الله (صلى الله عليه وسلم) وفي حديث عبد الله برسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى يواريه جدار بيته من ابن أم عبد وفي حديث الروياني من ابن مسعود قال شعبة قال أبو إسحاق وحدثني الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال قد وفي حديث الروياني لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد أن ابن مسعود وفي حديث الروياني ابن أم عبد أقربهم وسيلة إلى الله يوم القيامة وفي حديث الروياني عبد الله وسيلة يوم القيامة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري نا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (2) نا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال أتينا حذيفة قلنا له حدثنا بأقرب الناس برسول الله (صلى الله عليه وسلم) هديا وسمتا ودلا ناخذ (3) عنه ونسمع منه قال كان أقرب الناس برسول الله (صلى الله عليه وسلم) هديا وسمتا ودلا عبد الله بن مسعود حتى توارى (4) عنا في بيته ولقد علم المحفوظون من أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) أنه (5) من أقربهم إلى الله زلفى أخبرنا أبو القاسم بن الحصين نا أبو علي التميمي نا أحمد بن جعفر القطيعي نا عبد الله بن أحمد (6) حدثني أبي نا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال قلنا لحذيفة أخبرنا عن أقرب الناس سمتا من (7) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ناخذ

عنه ونسمع منه فقال كان أشبه الناس سمتا ودلا وهديا من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ابن أم عبد

(1) "ح" حرف التحويل ليس في الاصل، وأضيف عن المطبوعة. (2) المعرفة والتاريخ 2 / 543. (3) المعرفة والتاريخ: فنأخذ عنه. (4) الاصل: "يواري" والمثبت عن المعرفة والتاريخ. (5) في المعرفة والتاريخ: أن ابن أم عبد. (6) مسند أحمد بن حنبل 109 / 23468. (7) المسند: سمتا برسول الله. (*)

[125]

قال (1) وحدثني أبي نا حسين بن (2) محمد نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال أتينا حذيفة فقلنا دلنا على أقرب الناس برسول الله (صلى الله عليه وسلم) هديا وسمتا ودلا نأخذ عنه ونسمع منه فقال كان أقرب الناس برسول الله (صلى الله عليه وسلم) هديا وسمتا ودلا ابن أم عبد حتى يتواري عني (3) في بيته ولقد علم المحفوظون من أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) أن ابن أم عبد من أقربهم إلى الله عز وجل زلفة أخبرنا أبو بكر محمد (4) بن شجاع أنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم وأبو الحسن سهل بن عبد الله وأبو شكر غانم بن عبد الواحد بن عبد الرحيم الخطيب وأبو الخير محمد بن أحمد بن ررا (5) وأحمد بن عبد الرحمن الذكواني ومحمد بن علي بن جولة (6) ورجاء بن عبد الواحد بن عبد الله بن قولوية ح وأخبرنا أبو القاسم رجاء بن حامد بن رجاء المعدل نا سليمان بن إبراهيم ح وأخبرنا أبو غانم صاعد بن رجاء بن محمد بن عبد الوهاب أنا رجاء بن عبد الواحد قالوا حدثنا محمد بن إبراهيم الجرجاني أنا العباس بن محمد بن معاذ نا سهل بن عمار نا محمد بن عبيد الطنافسي نا الأعمش عن شقيق قال سمعت حذيفة يقول إن أشبه الناس سمتا وهديا ودلا بمحمد (صلى الله عليه وسلم) عبد الله بن مسعود من حين أن يدخل إلى أن يرجع ما أدري ما يصنع في بيته أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المهذب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (7) حدثني أبي نا محمد بن عبيد نا الأعمش عن شقيق قال قال حذيفة إن أشبه الناس هديا ودلا وسمتا بمحمد (صلى الله عليه وسلم) عبد الله بن مسعود من حين يخرج إلى أن

(1) القائل: عبد الله بن أحمد، والحديث في المسند 9 / 87 رقم 23368. (2) الزيادة بين معكوفتين عن المسند. (3) الاصل: عنه، والمثبت عن المسند. (4) كتبت فوق الكلام بالاصل بين السطرين. (5) بالاصل: "زر" والصواب ما أثبت وضبط عن تبصير المنتبه 2 / 598. (6) بالاصل: "حوله" والمثبت والضبط عن تبصير المنتبه 2 / 542. (7) مسند أحمد بن حنبل 9 / 95 رقم 23401. (*)

[126]

يرجع ما أدري ما يصنع في بيته أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين (1) بن المطرف ح (2) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عبد الباقي بن محمد بن غالب أنا أحمد بن محمد بن عمران بن موسى بن الجندي قال نا أبو (3) محمد يحيى بن محمد بن صاعد نا بندار نا محمد بن جعفر نا شعبة وفي حديث (4) أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان (5) أنا أبو الحسين (6) عبد الله بن محمد بن يونس (7) السمناني (8) نا إسماعيل بن حفص الأبلبي أنا عندر عن شعبة عن أبي إسحاق حدثني سليمان الأعمش وفي حديث الأبلبي عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال لقد علم المحفوظون من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن ابن أم عبد أقربهم إلى الله وسيلة يوم القيامة وفي حديث الأبلبي من أقربهم وسيلة إلى الله يوم القيامة أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر المقرئ (9) أنا أبو بكر الجوزقي أنا أبو العباس عبد الله بن عبد الرحمن بن حماد العسكري ببغداد نا محمد بن عبيد الله بن يزيد بن وهب بن جرير نا شعبة عن يعني الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) أن ابن أم عبد أقربهم عند الله وسيلة أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى أنا يحيى بن إسماعيل بن يحيى الحربي أنا عبد الله بن محمد بن الحسن نا عبد الله بن هاشم نا وكيع عن قطن عن شقيق بن سلمة قال قال حذيفة

(1) بالاصل: "أبو الحسن" والصواب ما أثبت، والسند معروف. (2) "ح" حرف التحويل سقط من الاصل وأضيف عن المطبوعة. (3) في المطبوعة "نا محمد بن يحيى بن صاعد" خطأ والصواب ما أثبت انظر ترجمة أحمد بن محمد بن عمران الجندي في سير أعلام النبلاء 16 / 555 وفيها أنه سمع يبي بن صاعد. (4) كذا بالاصل "وفي حديث" وليست في المطبوعة. (5) بالاصل: "أبو عمر بن عثمان" تحريف، والصواب ما أثبت والسند معروف. (6) الاصل: الحسن، خطأ، والصواب ما أثبت. (7)

[127]

لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) أن عبد الله بن مسعود من أقربهم وسيلة عند الله يوم القيامة أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل السوسي نا علي بن الحسن بن طاوس العاقولي نا أبو القاسم بن بشران (1) نا عبد الباقي بن قانع نا بشر بن موسى نا خلاد نا فطر عن (2) شقيق بن سلمة قال كنت جالسا مع حذيفة فمر عبد الله بن مسعود فقال حذيفة لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) أن عبد الله أقربهم وسيلة إلى الله يوم القيامة أخبرنا أبو منصور بن زريق نا أبو بكر الخطيب (3) أخبرني أبو بكر محمد بن الحسين بن إبراهيم الخفاف نا أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي نا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري نا الحجاج بن المنهال نا وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري نا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (4) نا الحجاج نا مهدي بن ميمون عن واصل الأحذب عن أبي وائل عن حذيفة قال لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) أن ابن أم عبد من أقربهم إلى الله وسيلة وفي حديث يعقوب أن ابن مسعود والباقي مثله أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد نا شجاع بن علي نا أبو عبد الله بن مندة نا محمد بن يعقوب نا عبد الله بن أحمد نا أبي نا أبو معاوية نا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال كان عبد الله يشبه بالنبي (صلى الله عليه وسلم) في هديه وسمته ودله (5) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا أبو بكر بن الطبري نا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (6) نا ابن نمير نا أبو معاوية نا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال كان عبد الله بن مسعود يشبه بالنبي (صلى الله عليه وسلم) في هديه ودله

(1) زيادة لازمة منا. (2) بالأصل: "بن خطأ، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته فطر بن خليفة في سير أعلام النبلاء 7 / 30 وترجمة شقيق بن سلمة في سير أعلام النبلاء 4 / 161. (3) تاريخ بغداد 1 / 148 - 149. (4) المعرفة والتاريخ 2 / 547. (5) تاريخ الإسلام (ال خلفاء الراشدون ص 384) من طريق علقمة. (6) المعرفة والتاريخ 2 / 545 وسير أعلام النبلاء 1 / 485 من طريق الفسوي. (*)

[128]

وسمته وكان علقمة شبيه بعبد الله أخبرنا (1) أبو عبد الله الحسين (2) أحمد بن علي البيهقي نا القاضي أبو علي محمد بن علي بن إسماعيل العراقي نا وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد وعبيد الله بن أحمد بن محمد بن البخاري وأبو البركات عبد الوهاب بن المبارك وأبو الدرياقوت بن عبد الله قالوا نا أبو محمد الصريفي نا قالوا (3) نا أبو طاهر المخلص إملاء نا أبو العباس أحمد بن عيسى بن السكني البلدي حدثني إسحاق بن زريق نا مخلد يعني ابن يزيد نا ابن جريج عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال لما استوى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على المنبر يوم الجمعة قال اجلسوا فسمع ذلك ابن مسعود فجلس عند باب المسجد فرآه النبي وقال إسحاق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال تعال يا عبد الله بن مسعود [* * * *] أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن نا أبو محمد الجوهري نا أبو عمر بن حيوية نا وأخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا نا أبو الحسين بن الأبنوسي نا أبو الطيب عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب قالا نا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا الحسين بن الحسن نا ابن المبارك نا محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة قال بلغني أن ابن مسعود مر بلهو معرضا فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن أصبح أو أمسى ابن مسعود لكريما [* * * *] ثم تلا إبراهيم " وإذا مروا باللغو مروا كراما " (5) أخبرنا أبو المعالي الفارسي نا أبو بكر البيهقي نا جناح بن نذير (6) بالكوفة نا

(1) قبلها في المطبوعة: أخبرنا أبو منصور السين بن طلحة بن السين، وأم البهاء فاطمة بنت محمد، قالا: نا إبراهيم بن منصور، نا أبو بكر بن المقرئ، نا أبو يعلى، نا أبو سلمة أحمد بن عبد الله، نا مخلد بن يزيد، نا ابن جريج، نا عطاء، نا جابر. (2) عن المشيخة 49 / ب وبالأصل: الحسن. (3) في المطبوعة: قالا. (4) بالأصل: تعالى. (5) سورة الفرقان، الآية: 72. (6) الأصل: يزيد، خطأ والصواب ما أثبت وضبط عن التصير 4 / 1412 وفيه: جناح بن نذير المحاربي شيخ للبيهقي. (*)

[129]

أبو جعفر بن دحيم نا أحمد بن حازم نا قبيصة ح (1) وأخبرنا أبو المعالي أيضا نا أبو بكر البيهقي ح (1) وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا أبو بكر محمد بن هبة الله قال نا محمد بن الحسين نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (2) نا أبو نعيم وقبيصة قال نا سفيان (3) عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب قال كتب عمر إلى أهل الكوفة وقال قبيصة جاءنا كتاب عمر إنني قد بعثت إليكم عمار بن ياسر أميرنا وعبد الله بن مسعود معلما ووزيرا وهما من النجباء من أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) من أهل بدر فاقتدوا بهما واسمعوا من قولهما وقد أثرتكم بعبد الله على نفسي (4) أخبرنا أبو محمد بن صابر وغيره إذنا قال نا أبو القاسم بن أبي العلاء نا أبو بكر الخطيب (5) نا إبراهيم بن عمر الفقيه نا محمد بن العباس الخزاز نا محمد بن القاسم بن الأنباري نا إبراهيم بن موسى نا يوسف بن موسى نا عمر بن هارون الخراساني عن ربيعة بن عثمان عن محمد بن كعب القرظي قال كان ممن ختم القرآن ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) حي عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود في هذا الإسناد نظر والمحفوظ أن عبد الله إنما حفظ في عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) بضعة (6) وسبعين سورة وجفظ الباقي بعده أخبرنا أبو القاسم بن الحصين نا أبو علي بن المذهب نا أحمد بن جعفر نا عبد الله أحمد (7) حدثني أبي نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عبد الرحمن بن

(1) " ح " حرف التحويل سقط من الاصل وأضيف عن المطبوعة. (2) المنعرفة والتاريخ 2 / 533. (3) من طريق الطريق رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 1 / 485 - 486 وتاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون ص 385) والطبراني في المعجم الكبير 9 / 85 رقم 8478. (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك للايضاح عن المصادر السابقة. (5) ما بين معكوفتين سقط من الاصل (ما عدا الكلمة الاخيرة: الخطيب) وأضيف عن المطبوعة. (6) كذا بالاصل والمطبوعة، والصواب: بضعا. (7) مسند أحمد بن حنبل 2 / 70 رقم 3845. (*)

[130]

عائس (1) نا رجل من همدان من أصحاب عبد الله قال قال عبد الله قرأت من في (2) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سبعين سورة كتب إلي أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشيروي ثم حدثني أبو المحاسن عبد الرزاق محمد عنه نا أبو بكر الحيري نا أبو العباس الأصم نا إبراهيم بن إسحاق الصواف الكوفي بالكوفة نا محمد بن الجنيد عن يحيى بن سالم عن هاشم بن البريد عن بيان أبي بشر عن زاذان عن عبد الله قال قرأت على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سبعين سورة أخبرنا أبو محمد بن طاوس نا عاصم بن الحسن نا أبو عمر بن مهدي نا محمد بن مخلد نا أحمد بن منصور بن راشد نا علي بن الحسن نا أبو حمزة عن الأعمش عن أبي الضحى بن مسروق (3) قال قال عبد الله والذي لا إله غيره لقد قرأت من في رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بضعا وسبعين سورة ولو أعلم أحدا أعلم بكتاب الله تعالى مني تبلغني الإبل إليه لأتيته وسيأتي باقي هذه الأحاديث في موضعها أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو محمد بن أبي عثمان وأبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم ح وأخبرنا (4) أبو عبد الله بن القصار نا أبو طاهر قال نا إسماعيل نا الحسن بن عبد الله الصرصري نا أبو عبد الله المحاملي نا محمد بن عمرو بن العباس نا أبو عامر نا محمد بن طلحة عن الأعمش عن خيثمة قال كنت جالسا عند عبد الله يعني ابن عمرو (5) فذكر ابن مسعود فقال إن ذاك لرجل لا يزال أحبه بعد أن سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول استقرئوا القرآن من أربعة من عبد الله بن

(1) الاصل: عباس، والمثبت عن المسند. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن المسند. (3) بالاصل: " أبي مسروق والصواب ما أثبت، والخبر من هذه الطريق في تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون ص 385). (4) قبله في المطبوعة: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا أبو محمد بن أبي عثمان، وأبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم. (5) من طريق عبد الله بن عمرو في تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون ص 385) ومن طريق الأعمش في سير أعلام النبلاء 1 / 486 وانظر تخريجه فيهما. (*)

[131]

بن مسعود فبدأ به وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل وسالم مولى أبي حذيفة [****] أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا أبو الحسين بن النقوم نا عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد حدثني أبو صالح محمد بن زنبور المكي نا فضيل بن عياض عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو قال لا أراك أحب ابن مسعود لما بدأ به رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال خذوا القرآن من أربعة من ابن أم عبد وأبي ومعاذ بن جبل وسالم مولى أبي حذيفة [****] رواه النسائي عن محمد بن زنبور أخبرنا أبو عبد الله الفراوي نا أبو بكر المغربي نا الجوزقي نا مكي بن عبدان نا عبد الله بن هاشم (1) نا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق يعني عن (2) مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خذوا القرآن من أربعة من أبي بن كعب وعبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل

وسالم مولى أبي حذيفة [* * * *] قال وأنا أبو العباس الدغولي نا محمد بن يحيى نا محمد بن يوسف عن سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن (3) عبد الله بن عمرو قال ذاك رجل لم أزل أحبه يعني ابن مسعود إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا القرآن من أربعة نفر من ابن أم عبد فبدأ بأبي بن كعب ومعاذ بن جبل وسالم مولى أبي حذيفة [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد (4) حدثني أبي نا يعلى نا الأعمش عن أبي وائل عن مسروق قال كنت جالسا عند عبد الله بن عمرو فذكر عبد الله فقال إن ذاك لرجل لا أزال أحبه أبدا سمعت رسواله (صلى الله عليه وسلم) يقول خذوا القرآن عن أربعة عن ابن أم عبد فبدأ به وعن معاذ وعن سالم مولى أبي حذيفة [* * * *] قال يعلى ونسيت الرابع قال (5) وحدثني أبي نا وكيع نا الأعمش عن أبي وائل عن مسروق قال

(1) المطبوعة: هشام. (2) بالاصل: " بن ". (3) ما بين معكوفتين استدرك لتقويم السند عن المطبوعة. (4) مسند أحمد بن حنبل 561 / 2 رقم 6534. (5) القائل: عبد الله بن أحمد، والحديث في المسند 2 / 623 رقم 6809. (*)

[132]

كنا تأتي عبد الله بن عمرو فتحدث عنده فذكرنا يوما عبد الله بن مسعود فقال لقد ذكرتم رجلا لا أزا أحبه مذ (1) سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول خذوا القرآن من أربعة من ابن أم عبد فبدأ به ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وسالم مولى أبي حذيفة [* * * *] قال (2) وحدثني أبي نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل يحدث عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال استقرئوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب [* * * *] قال (3) وحدثني أبي نا محمد بن جعفر وهاشم بن القاسم قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق قال ذكروا ابن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا أزال أحبه بعدما سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول استقرئوا القرآن من أربعة من ابن مسعود وسالم مولى أبي (4) حذيفة وأبي ومعاذ بن جبل [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور وأبو القاسم بن اليسري وأبو نصر الزينبي ح وأخبرنا أبو الفضل محمد وأبو القاسم محمود ابنا (5) أحمد بن الحسن بتبريز قال نا أبو نصر الزينبي قالوا أنا أبو طاهر المخلص نا يحيى بن محمد بن صاعد نا محمد بن يحيى بن كثير بحران (6) نا محمد بن وهب الحراني نا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم حدثني زيد بن أبي أنيسة عن طلحة بن مصرف عن مسروق قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول لا أزال أحب عبد الله بن مسعود منذ سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول قلنا وماذا سمعته قال قال اقرأوا القرآن من أربعة من رجلين من المهاجرين ورجلين من الأنصار من عبد الله بن مسعود ومن سالم مولى أبي حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب [* * * *]

(1) المسند: مند. (2) مسند أحمد بن حنبل 2 / 617 رقم 6780. (3) القائل: عبد الله بن أحمد بن حنبل، الحديث في المسند 2 / 631 رقم 6853. (4) في المسند: وأبي بن كعب. (5) بالاصل: " نا " والصواب ما أثبت، انظر المشيخة 169 / ب و 224 / ب. (6) بعدها بالاصل: نا وهب. (*)

[133]

(1) أخبرنا أبو السعادات أحمد بن أحمد بن المتوكلي نا أبو بكر الخطيب نا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي البزاز نا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار نا أحمد بن منصور بن راشد نا علي بن الحسن نا أبو حمزة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله والذي لا إله غيره لقد قرأت من في رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بضعا وسبعين سورة ولو أعلم أحدا أعلم بكتاب الله مني تبلغني الإبل إليه لأتيته أخبرنا (2) أبو بكر محمد بن الحسين (3) المقرئ نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد نا عثمان بن محمد بن القاسم البزاز نا أبو بكر عبد الله بن أبي داود نا يوسف بن موسى نا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله حين صنع بالمصاحف ما صنع والذي لا إله غيره ما أنزلت من سورة إلا أعلم حيث أنزلت وما من آية إلا أعلم فيما أنزلت ولو أني أعلم أحدا بكتاب الله تعالى منه تبلغني الإبل لأتيته (4) أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن نا أبو محمد الجوهري نا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري نا عبد الله بن إسحاق المدائني ح (5) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الحسين بن النفور نا عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد ح وأخبرنا أبو سهل بن سعدويه نا أبو الفضل الرازي نا أبو مسلم الكاتب نا عبد الله بن محمد

(1) قبله ورد خبر في المطبوعة، وقد سقط من الاصل، وروايته: أخبرنا أبو القاسم الشحامى، أنا أبو سعد الجنزروذي، أنا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس البصري، أنا أبو ليبيد محمد بن إدريس السامى، حدثنا سويد بن سعيد، نا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق عن عبد الله، قال: والذي لا إله إلا غيره ما أنزل من كتاب الله مني لركبت إليه. (2) بالاصل: " أنزل من كتاب الله سورة إلا أنا أعلم حيث أنزلت، ولو أعلم أحداً تبلغنيه الإبل أعلم بكتاب الله مني لركبت إليه. (2) بالاصل: " أخبرنا أبو القاسم أبو السادات " والصواب ما أثبت، والسند معروف. (3) بالاصل: الحسن، خطأ، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (4) آخر الخبر في المطبوعة إلى ما بعد الخبرين التاليين. (5) " ح " حرف التحويل سقط من الاصل، وأضيف عن المطبوعة. (*)

[134]

قالا نا عثمان بن أبي شيبة نا محمد بن أبي عبيدة نا أبي عن الأعمش عن أبي رزين عن (2) زر بن حبيش قال عبد الله بن مسعود لقد قرأت من في رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بضعا وسبعين سورة وإن لزيد لذؤابتين أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشيخير الصيرفي نا أحمد بن الهيثم أبو بكر الدقاق نا عمر بن محمد بن الحسين نا أبي نا أبو عوانة عن مغيرة عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله قال ما في القرآن آية إلا أنا أعلم حيث نزلت وفيما نزلت ولو أعلم أحداً أعلم بكتاب الله تعالى مني تبلغنيه الإبل لرحلت إليه أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين نا أبو جعفر بن المسلمة نا أبو عمرو عثمان بن محمد بن القاسم الأدمي نا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث حدثنا محمد بن عثمان العيسى نا إسماعيل بن بهرام نا سعيبر بن الخمس (2) عن مغيرة عن أبي الضحى عن مسروق قال كان عبد الله وحذيفة وأبو موسى في منزل أبي موسى فقال حذيفة أما أنت يا عبد الله بن قيس فبعثت إلى أهل البصرة أميرا ومعلما فأخذوا من أدبك ومن لغتك ومن قراءتك وأما أنت يا عبد الله بن مسعود فبعثت إلى أهل الكوفة معلما فأخذوا من أدبك ومن لغتك ومن قراءتك فقال عبد الله أما أني إذا لم أضلهم (3) وما في كتاب الله آية إلا أعلم حيث نزلت وفيمن نزلت ولو أعلم أحداً أعلم بكتاب الله مني تبلغنيه الإبل لرحلت إليه أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد نا يحيى بن إسماعيل بن يحيى نا أبو حاتم مكي بن عبدان التميمي نا عبد الرحمن بن بشر نا روح بن عباد نا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قد علم أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أني أقرأهم لكتاب الله ثم قال إنني لست بأكبرهم

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، وقوم السند عن المطبوعة. وأبو رزين هو مسعود بن مالك، أبو رزين الاسدي، ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 58. (2) بالاصل: " شعير بن الخميس " والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال 7 / 338. والخمس: بكسر المعجمة وسكون الميم ثم مهمله (تقريب). (3) غير واضحة القراءة في الاصل، والمثبت عن المختصر 14 / 56. (4) كتبت فوق الكلام بالاصل، بين السطرين. (*)

[135]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الحسين بن النور وأبو القاسم بن اليسري قالوا نا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن نصر بن يحيى نا حاجب بن سليمان نا مالك بن سعيبر عن الأعمش عن أبي وائل قال خطبنا عبد الله فقال والله إنني لأعلم أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بكتاب الله عز وجل وما أنا بخيرهم ولو علمت مكان رجل أعلم بكتاب الله مني تبلغنيه الإبل لرحلت إليه فقال أبو وائل فجلست في الحلق بعد ذلك فما رأيت أحداً ينكر ما قال أخبرنا أبو البركات الأنماطي نا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الفضل بن خيرون قالوا نا أبو القاسم بن بشر نا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا أبي نا جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال لما شق عثمان المصاحف بلغ ذلك عبد الله بن مسعود فقال لقد علم أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) أني أعلمهم بكتاب الله وما أنا بخيرهم ولو أعلم أن أحداً أعلم بكتاب الله مني تبلغنيه الإبل لأتيتته فقال أبو وائل فقمتم إلى الحلق أسمع ما يقولون فما سمعت أحداً من أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) ينكر ذلك عليه أخبرنا أبو سعد بن البغدادي نا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه وأبو المظفر محمود بن جعفر بن محمد بن أحمد بن الكوسج قالوا نا أبو علي الحسن بن علي بن أحمد بن البغدادي نا محمد بن علي بن الحسين بن يزيد الهمداني نا محمد بن عبد العزيز مبارك الدينوري نا عفان نا عبد الواحد نا الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال لقد أخذت من في رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بضعا وسبعين سورة وإن زيد بن ثابت له ذؤابة يلعب مع الغلمان أخبرنا أبو بكر بن المزرفي (1) نا أبو جعفر بن المسلمة نا أبو عمرو عثمان بن محمد بن القاسم نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث نا عبد الله بن محمد بن النعمان نا سعيد بن سليمان نا أبو شهاب عن الأعمش عن أبي وائل قال

[136]

خطب ابن مسعود على المنبر فقال " من يغلل يأت بما غل يوم القيامة " (1) غلوا (2) مصاحفكم كيف تأمروني أن أقرأ على قراءة زيد بن ثابت وقد قرأت من في رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بضعا وسبعين سورة وإن زيد بن ثابت ليأتي مع الغلمان له ذؤابتان والله ما نزل من القرآن إلا وأنا أعلم في أي (3) شيء نزل ما أحد أعلم بكتاب الله مني وأما أنا خيركم (4) ولو أعلم مكانا تبلغه الإبل أعلم بكتاب الله مني لأتيته قال أبو وائل فلما نزل عن المنبر جلست في الحلق فما أحد (5) ينكر ما قال (6) قال ونا عبد الله نا هارون بن إسحاق نا عبدة عن الأعمش عن شقيق قال قال عبد الله " من يغلل يأت بما غل يوم القيامة " على قراءة من تأمروني أن أقرأ لقد قرأت على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بضعا (7) وسبعين سورة لقد علم أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) إنني أعلمهم بكتاب الله ولو علمت أن أحدا أعلم بكتاب الله مني لرحلت إليه قال شقيق فجلست في حلق من أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) فما سمعت أحدا يعيب عليه شيئا مما قاله ولا يرده أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرنا أبو عبد الله الخلال و فاطمة بنت محمد قالا أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قالا أنا أبو يعلى (8) نا سعيد بن الأشعث أخبرني الهيثم بن السراج (9) العبيدي قال سمعت وفي حديث ابن حمدان عن الأعمش يحدث عن يحيى بن وثاب عن علقمة بن قيس عن عبد الله بن مسعود قال عجت وقال ابن المقرئ عجب للناس وتركهم قراءة زيد وقد

(1) سورة آل عمران، الآية: 161. (2) أي اكنموها. (3) زيادة لازمة منا للإيضاح. (4) المطبوعة: بأخيركم. (5) الاصل: أحدا. (6) رواه ابن أبي داود في كتاب المصاحف (ص 15 - 16) وجزء من الخبر في تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون ص 386) وسير أعلام النبلاء 1 / 488. (7) الاصل: بضع. (8) من هذه الطريق رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 1 / 488 وحلية الأولياء 1 / 125. (9) كذا بالاصل، وفي سير الاعلام: " الهيصم بن شداخ " وفي حلية الأولياء: " الهيصم بن شراخ " وهو تحريف، وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى أن الصواب: المشدخ. (*)

[137]

أخذت من في رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سبعين سورة وزيد بن ثابت غلام (1) صاحب ذؤابة يجرى وبذهب إلى المدينة كذا قالوا والصواب الهيثم بن شداخ أخبرنا أبو بكر محمد بن الفضل بن محمد بن علي بن محمد الخاني وأبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الحمامي قالا أنا أبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن مهرازد (2) الأديب أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى الموصلي نا سعيد بن الأشعث نا الهيثم بن شداخ العبيدي قال سمعت الأعمش يحدث عن يحيى بن وثاب (3) عن علقمة بن قيس عن عبد الله بن مسعود قال عجب للناس وتركهم قراءة زيد بن ثابت وقد أخذت من في رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سبعين سورة وزيد بن ثابت غلام صاحب ذؤابة يجرى وبذهب في المدينة أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين أنا محمد بن أحمد بن محمد أنا عثمان بن محمد بن القاسم نا عبد الله بن سليمان قال وقال محمد بن معمر البحراني عن يحيى بن حماد نا أبو عوانة عن إسماعيل بن سالم عن أبي سعد الأزدي قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول أقرأني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سبعين سورة أحكمتها قبل أن يسلم زيد بن ثابت أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل نا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسين محمد بن أحمد الحنظلي نا أبو قلابة نا يحيى بن حماد نا أبو عوانة حدثني إسماعيل بن سالم عن أبي عبد الأزدي قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول أقرأني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سبعين سورة أحكمتها قبل أن يسلم زيد بن ثابت أخبرنا أبو بكر بن المزرفي (4) أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا عثمان بن محمد نا أبو بكر بن أبي داود (5) نا أحمد بن منصور بن سيار نا قبيصة نا سفيان نا أبي إسحاق عن خمير بن مالك قال قال عبد الله

(1) الاصل: غلاما. (2) مهملة بدون إعجام بالاصل، وقيل فيه: بالباء بدل الباء، وقد مر التعريف. (3) بالاصل: " يحيى بن وثابت " صونا الاسم عن الرواية ترجمته في سير أعلام النبلاء 4 / 379. (4) بالاصل: المرزوقي. (5) كتاب المصاحف ص 14 وحلية الأولياء 1 / 125 وسير أعلام النبلاء 1 / 472. (*)

لقد قرأت من في رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سبعين سورة وإن زيد بن ثابت ذو ذؤابتين يلعب (1) مع الصبيان أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفرنا عبد الله أحمد (2) حدثني أبي نا وكيع ح وأخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل أنا أبو بكر أحمد بن الحسين ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا محمد بن هبة الله قال أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال (3) نا قبيصة قال (4) نا سفيان عن أبي إسحاق عن خمير بن مالك قال قال عبد الله بن مسعود قرأت من في رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سبعين سورة وإن زيد بن ثابت له ذؤابة في الكتاب وفي حديث قبيصة وزيد بن ثابت له ذؤابتان يلعب مع الصبيان أخبرنا (5) أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا محمد بن أحمد الباسيري أنا الأحوص بن المفضل نا أبي نا الواقدي (6) أنا الثوري عن أبي إسحاق عن زيد بن وهب قال لما قدم علينا عبد الله قال دخلنا عليه فقلنا اقرأ علينا سورة البقرة قال لا أحفظها أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي الواعظ أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (7) حدثني أبي حدثنا أسود بن عامر أنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن خمير بن مالك قال أمر بالمصاحف أن تغير قال قال ابن مسعود من استطاع منكم أن يغل مصحفه فليغله فإنه من غل شيئاً جاء به يوم القيامة قال ثم قال قرأت من في رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سبعين سورة أفأترك ما أخذت من في رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو بكر بن المرزقي (8) نا أبو جعفر المعدل أنا عثمان بن محمد أنا أبو

(1) الحلية: لصبي من الصبيان. (2) مسند أحمد بن حنبل 2 / 38 رقم 3697. (3) المعرفة والتاريخ 2 / 539. (4) في المطبوعة: قال. (5) أخر في المطبوعة إلى ما بعد الخبر التالي. (6) من هذه الطريق رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 1 / 487. (7) مسند أحمد بن حنبل 2 / 88 رقم 3929 (8) بالأصل: المرزقي. (*)

بكر بن أبي داود (1) نا عمي نا ابن رجاء (2) أنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن خمير بن مالك عن عبد الله قال لما أمر بالمصاحف تغير ساء ذلك عبد الله بن مسعود قال من استطاع منكم أن يغل مصحفاً فليغله فإنه من غل شيئاً جاء بما غل يوم القيامة ثم قال عبد الله لقد قرأت من في رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سبعين سورة وزيد صبي أفأترك ما أخذت من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ونا ابن أبي داود نا يونس بن حبيب ثنا أبو داود (3) نا عمرو بن ثابت عن أبي إسحاق عن خمير بن (4) مالك قال سمعت ابن مسعود يقول إنني غال مصحفي فمن استطاع أن يغل مصحفاً فليغله فإن الله يقول " ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة " ولقد أخذت من في رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سبعين سورة وإن زيد بن ثابت لصبي من الصبيان أفأدع ما أخذت من في رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ونا ابن أبي داود (5) نا محمد بن بشار نا عبد الرحمن نا إبراهيم بن سعد (6) عن الزهري قال وأخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن مسعود كره لزيد بن ثابت نسخ المصاحف قال يا معشر المسلمين أعزل عن نسخ كتاب المصاحف ويولاها (7) رجل والله لقد أسلمت وإنه لفي صلب أبيه كافر يريد زيد بن ثابت ولذلك قال عبد الله يا أهل الكوفة أو يا أهل العراق اکتبوا المصاحف التي عندكم وعلوها فإن الله عز وجل يقول " ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة " فالتقوا الله بالمصاحف قال الزهري فبلغني أن ذلك كره من مقالة ابن مسعود كرهه (8) رجال من أفاضل

(1) كتاب المصاحف ص 15. (2) هو عبد الله بن رجاء أبو عمر (أبو عمرو) الغداني البصري، ترجمته في سير أعلام النبلاء 10 / 376 وتهذيب الكمال 10 / 128. (3) ما بين معكوفتين أضيف عن المطبوعة لتقويم السند. وانظر حلية الأولياء 1 / 125 وسير أعلام النبلاء 1 / 487. (4) بالأصل: عن. (5) كتاب المصاحف ص 17. (6) من هذه الطريق رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 1 / 487 ومن طريق الزهري رواه في تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون: ص 386). (7) في تاريخ الإسلام: ويتولاها. (8) الزيادة عن سير أعلام النبلاء. (*)

أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) قال ابن أبي داود عبد الله بن مسعود بدري وذلك ليس هو بدري وإنما ولوه لأنه كاتب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ونا ابن أبي داود (1) نا عمي وحمدان بن علي قال نا ابن الأصبهاني عن عبد السلام بن حرب عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة

قال قدمت الشام فلقيت أبي الدرداء فقال كنا نعد (2) عبد الله حنانا فما باله يوايب الأمراء (3) كتب إلي أبو بكر عبد الغفار بن محمد وحدثني أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد عنه أنا أبو بكر الحيري نا أبو العباس الأصم نا أحمد بن عبد الجبار نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان (4) عن ابن عباس (5) قال أي القراءتين تعدون أول قال قلنا قراءة عبد الله قال لا إن (6) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يعرض عليه القرآن في كل رمضان مرة إلا العام الذي قبض فيه فإنه عرضه عليه مرتين فحضره عبد الله فشهد ما نسخ منه وما بدل وإنما شق ذلك على ابن مسعود لأنه عدل عنه مع فضله وسنه وفوض ذلك إلى من هو بمنزلة ابنه وإنما ولي عثمان زيد بن ثابت لحضوه وعيبة عبد الله ولأنه كان يكتب الوحي لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكتب المصحف في عهد أبي بكر الصديق وقد روي عن ابن مسعود أنه رضي بذلك وتابع (7) ووافق رأي عثمان في ذلك وراجع وذلك فيما أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبا أبو بكر البيهقي أنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا هشام بن علي نا ابن رجاء (8) يعني عبد الله أنا محمد بن

(1) كتاب المصاحف ص 18 وسير أعلام النبلاء 1 / 489. (2) مطموسة بالاصل، والمثبت عن سير الاعلام. (3) الاصل: الامر، والمثبت عن سير الاعلام. (4) الاصل: طيبان، خطأ والصواب ما أثبت، وهو حصين بن جندب بن عمرو بن الحارث أبو ظبيان الجنب الكوفي ترجمته في تهذيب الكمال 5 / 3: روى عن عبد الله بن عباس. (5) بالاصل: "أبي" انظر الحاشية السابقة. (6) بالاصل: "لان" بدل "لا، إن" والمثبت أوضح عن المختصر 14 / 58. (7) في المطبوعة: وباع. (8) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف لتقويم السند عن المطبوعة، وقياسا إلى أسانيد مماثلة. (*)

[141]

طلحة عن زبيد عن عبد الرحمن بن عابس عن رجل عن عبد الله بن مسعود أنه أتاه ناس من أهل الكوفة فقرا عليهم السلام وأمرهم بتقوى الله عز وجل وأن لا يختلفوا في القرآن ولا يتنازعوا فيه فإنه لا يختلف ولا ينسى ولا ينفذ لكثرة الرد أفلا يرون شرعية الإسلام فيه واحدة حدودها وفرائضها وأمر الله فيها ولو كان شئ من الحرفين يأتي شئ ينهى عنه الآخر كان ذلك الاختلاف ولكنه جامع لذلك كله وإني لأرجو أن يكون قد أصبح فيكم اليوم من الفقه والعلم من خير ما في الناس ولو أعلم أحدا تبلغنيه الإبل هو أعلم بما أنزل على محمد لقصدته حتى أزداد علما إلى علمي فقد علمت أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يعرض عليه القرآن في كل عام مرة فعرض عام توفي فيه مرتين فكنت إذا قرأت عليه أخبرني أبي محسن فمن قرأ على قراءتي فلا يدعها رغبة عنها ومن قرأ على شئ من هذه الحروف فلا يدعه رغبة عنه فإن من جحد بحرف منه جحد به كله أخبرنا عاليا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي التميمي أنا أبو بكر القطيعي نا عبد الله بن أحمد (1) حدثني أبي حدثنا (2) محمد بن جعفر نا شعبة عن عبد الرحمن بن عابس نا رجل من أهل (3) همدان من أصحاب عبد الله وما سماه لنا قال لما أراد عبد الله أن يأتي المدينة جمع أصحابه فقال والله إنني لأرجو أن يكون قد أصبح اليوم فيكم من أفضل ما أصبح في أجناد المسلمين من الدين والفقه والعلم بالقرآن إن هذا القرآن أنزل على حروف والله إن كان الرجلان ليختصمان أشد ما اختصما في شئ قط فإذا قال القارئ هذا أقرأني (4) قال أحسنت وإذا قال الآخر قال كلاهما محسن فاقرا (5) إن الصدق يهدي إلى البر والبر يهدي إلى الجنة والكذب يهدي إلى الفجور والفجور يهدي إلى النار واعتبروا ذاك بقول أحدكم لصاحبه كذب وفجر ويقول له إذا صدقه صدقت وبررت إن هذا القرآن لا يختلف ولا يستثنى (6) ولا ينفذ (7) لكثرة الرد فمن قرأه (8) على شئ من تلك الحروف التي علم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلا يدعه رغبة عنه فإنه من يجحد بأية منه يجحد به كله فإنما هو كقول أحدكم لصاحبه اعجل وحي هلا والله لو أعلم رجلا أعلم بما أنزل الله

(1) مسند أحمد بن حنبل 2 / 70 رقم 3845. (2) ما بين معكوفتين زيادة لازمة عن المسند. (3) "أهل" ليست في المسند والمطبوعة. (4) عن المسند، وبالاصل: أقرأ. (5) في المسند: فأقرأنا. (6) استثنى: أخلق (اللسان والنهاية: شئن). (7) المسند: ولا يقفه. (8) في المسند: "فمن قرأه على حرف فلا يدعه رغبة عنه، ومن قرأه على شئ". (*)

[142]

على محمد (1) مني لطلبته حتى ازداد علمه إلى علمي إنه سيكون قوم يميئون الصلاة فصلوا الصلاة لوقتها واجعلوا صلاتكم معهم تطوعا وإن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يعارض بالقرآن في كل رمضان وإني عرضت عليه في العام الذي قبض فيه مرتين فأنياني أبي محسن وقد قرأت من في (2) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سبعين سورة أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين أنا أبو جعفر المعدل أنا أبو عمرو عثمان بن محمد نا أبو بكر بن أبي داود (3) نا عبد الله بن سعيد ومحمد بن عثمان

العجلي قالوا (4) أنا أبو أسامة حدثني زهير قال حدثني الوليد بن قيس عن عثمان بن حسان العامري عن فلفلة الجعفي قال فرغت فيمن فرغ إلى عبد الله في المصاحف فدخلنا عليه فقال رجل من القوم إننا لم نأتك زائرين ولكن جئناك لما راعنا هذا الخبر فقال إن القرآن أنزل على نبيكم (صلى الله عليه وسلم) من سبعة أبواب على سبعة أحرف وإن الكتاب قبلكم كان ينزل أو نزل من باب واحد على حرف واحد معناهما واحد (5) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الفضل أحمد بن الحسن قالوا أنا عبد الملك بن محمد أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا أبي نا جريز عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البخري قال (6) قيل لعلي بن أبي طالب حدثنا عن أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال عن أبيهم قالوا عن عبد الله بن مسعود فقال قرأ القرآن وعلم السنة ثم انتهى وكفى بذلك أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا محمد بن هبة الله نا محمد بن الحسين

(1) المسند: محمد صلى الله عليه وسلم. (2) الزيادة عن المسند. (3) كتاب المصاحف ص 18. (4) كذا، وفي المطبوعة: قال. (5) ورد خير في المطبوعة، وقد سقط من الأصل، وللغائبة نثته هنا، وروايته: أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب بن العباس الدوري، نا شاذان الاسود بن عامر، نا شريك، عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن، عن عبد الله قال: كنا إذا تعلمنا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر آيات من القرآن لم نتعلم من العشر التي نزلت بعدها، حتى نعلم بما فيه، قيل لشريك، من العمل؟ قال: نعم. (6) انظر حلية الأولياء 1 / 129. والحاكم في المستدرک 3 / 318. (*)

[143]

أنا عبد الله نا يعقوب (1) نا عبيد الله بن موسى عن مسعر عن عمرو بن مرة، عن أبي البخري قال سئل علي عن عبد الله بن مسعود فقال قرأ القرآن ثم قام (2) عنده وكفى به أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة (3) قالوا (4) نا عبد العزيز نا أبو محمد بن أبي نصر قال قرئ على خيثة نا هلال بن العلاء بن هلال نا أبي نا إسحاق بن يوسف الأزرق نا أبو سنان نا الضحاك بن مزاحم عن النزال بن سبرة الهلالي قال قالوا يعني لعلي (5) فحدثنا عن ابن مسعود قال ذاك امرؤ قرأ القرآن فعلم حلاله وجرامه وعلم (6) بما فيه ونزل عنده (7) وختم (8) في حديث طويل أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين نا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن محمد نا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي نا إسماعيل بن العباس الوراق نا أحمد بن منصور بن سيار نا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن أبي الأحوص قال أتينا أبا موسى فوجدت عنده عبد الله وأبا مسعود وهم ينظرون في مصحف فتحدثنا ساعة ثم خرج عبد الله بن مسعود فذهب فقال أبو مسعود لا والله لا أعلم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ترك أحدا أعلم بكتاب الله من هذا القائم أخرجه مسلم عن قاسم بن زكريا عن عبيد الله عن شيبان عن الأعمش (9) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطيري نا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (10) نا عبيد الله عن شيبان عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن أبي الأحوص قال أتيت أبا موسى وعبد الله بن مسعود وأبا مسعود الأنصاري وهم ينظرون إلى

(1) المعرفة والتاريخ 2 / 544 ليعقوب الفسوي. (2) المعرفة والتاريخ: أقام، وهو أصوب. (3) بياض بالأصل، والمثبت قياسا إلى سند مماثل. (4) كذا بالأصل. (5) عن المختصر 14 / 60 وبالأصل: "العلاء". (6) المختصر: وعمل. (7) عن المختصر وبالأصل: عند. (8) مهملة بدون نقط بالأصل، والمثبت عن المختصر، وفي المطبوعة: وخيم. (9) صحيح مسلم: في فضائل الصحابة، باب: من فضائل عبد الله بن مسعود، رقم 2461. (10) المعرفة والتاريخ 2 / 544 وانظر سير أعلام النبلاء 1 / 471 و 1 / 492. (*)

[144]

مصحف فتحدثنا ساعة ثم خرج عبد الله فذهب فقال أبو مسعود والله ما أعلم النبي (صلى الله عليه وسلم) ترك أحدا أعلم بكتاب الله من هذا القائم أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الفضل بن خيرون قالوا أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد نا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا عبد الله بن براد (1) ومحمد بن يزيد قالوا نا أبو أسامة حدثني صالح بن حيان عن ابن بريدة " قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال أنفا " (3) قال عبد الله بن مسعود قال ونا محمد بن عثمان نا واصل بن عبد الأعلى نا محمد بن فضيل عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال هو عبد الله بن مسعود أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو سعد محمد بن الحسين بن عبد الله بن أبي علانة (4) قال قرئ على أبي طاهر المخلص نا أبو القاسم البغوي نا عبد الأعلى بن حماد النرسي نا حماد بن سلمة عن حماد عن إبراهيم في قصة ذكرها قال لما قفى ابن مسعود قال عمر كنيف ملئ علما أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا محمد بن هبة الله نا محمد بن الحسين نا عبد

الله بن جعفر نا يعقوب (5) نا محمد بن أبي السري نا عبد الرزاق أنا الثوري عن الأعمش عن زيد بن وهب قال إني لجالس مع عمر إذ جاءه ابن مسعود فكاد الجلوس يوارونه من قصره فضحك عمر حين رآه فجعل يكلم عمر ويضحكه وهو قائم عليه ثم ولى فأتبعه عمر بصره حتى توارى فقال كنيف ملئ علما

(1) بالاصل: " داود " والمثبت عن المطبوعة، وانظر ترجمة عبد الله بن براد بن يوسف بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري في تهذيب الكمال 10 / 35. (2) بالاصل والمختصر 14 / 60 " أبي بريدة " تحريف، والصواب ما أثبت، راجع ترجمة صالح بن حبان في تهذيب الكمال 9 / 19. (3) سورة محمد، الآية: 16 وبالاصل: الذين. (4) النون بدون إعجام بالاصل، ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 237 وانظر تبصير المنتبه 3 / 962. (5) المعرفة والتاريخ ليعقوب القسوي 2 / 542 وحلية الأولياء 1 / 129 وابن سعد 3 / 156 وسير أعلام النبلاء 1 / 491 وتاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون ص 387) وفيه: من طريق أبي وائل. (*)

[145]

أنا أبو علي الحسن بن أحمد أنا أبو نعيم نا سليمان بن أحمد (1) نا محمد (2) بن الحسن نا معاوية بن عمرو نا زائدة عن الأعمش عن زيد بن وهب قال إنا (3) لجلوس مع (4) عمر إذ جاء عبد الله كان (5) الجلوس يوارونه (6) من قصره فضحك عمر حين رآه قال فجعل يكلم عمر ويضحكه وهو قائم عليه ثم ولى فأتبعه عمر بصره حتى توارى قال كنيف ملئ فقها أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى العدل نا إسماعيل بن قتيبة نا محمد بن عبد الله بن نمير حدثني أبي ح (7) وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوبة أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم أنا محمد بن سعد (8) أنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن زيد بن وهب قال كنت جالسا زاد ابن سعد في القوم وقالوا عند عمر إذ جاء رجل نحيف زاد ابن الفهم قليل وقالوا فجعل عمر ينظر إليه ويتلهل وجهه ثم قال كنيف ملئ علما كنيف ملئ علما فإذا هو ابن مسعود وفي حديث محمد بن عبد الله كنيف ملئ علما مرة واحدة يعني عبد الله بن مسعود أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو نصر بن موسى أنا أبو زكريا الحربي أنا عبد الله بن محمد أنا عبد الله بن هاشم نا وكيع نا الأعمش عن زيد بن وهب قال كنت جالسا عند عمر إذ أقبل عبد الله فأكب على عمر فكلمه ثم أدبر فجعل عمر ينظر إليه ويقول كنيف ملئ علما ويقول هكذا بيده أخبرنا أبو بكر الأنصاري أنا أبو محمد الجوهري أنا محمد بن العباس أنا أبو الحسن الخشاب أنا الحسين بن محمد نا محمد (9) بن سعد (10) أنا أبو معاوية الضير

(1) المعجم الكبير للطبراني 9 / 85 رقم 8477. (2) المعجم الكبير: حدثنا محمد بن النضر الأزدي. (3) عن المعجم الكبير وبالاصل: كنا. (4) المعجم الكبير: عند. (5) المعجم الكبير: بكاد. (6) المعجم الكبير: يوارونه. (7) " ح " حرف التحويل ليس بالاصل، وأضيف عن المطبوعة. (8) بالاصل: سعيد، خطأ، وهو صاحب كتاب الطبقات الكبرى، والخير في كتابه 3 / 156. (9) ما بين معكوفتين زيادة لازمة لتقويم السند، وهو معروف. (10) طبقات ابن سعد 2 / 344. (*)

[146]

وعبد الله بن نمير قالنا نا الأعمش عن زيد بن وهب قال أقبل عيد الله ذات يوم وعمر جالس فلما رآه مقبلا قال كنيف ملئ فقها وربما قال الأعمش علما قال (1) أنا ابن سعد (2) أنا معن بن عيسى نا معاوية بن صالح عن أسد بن وداعة أن عمر بن الخطاب ذكر ابن مسعود فقال كنيف ملئ علما أثرت به أهل القادسية أنا أبو نصر محمد بن الحسن بن البنا أنا أبو محمد الجوهري قراءة أنا أبو عمر بن حيوبة إجازة أنا أبو الحسن بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (3) أنا محمد بن عبيد الطنافسي عن جوبير عن الضحاك قال قال عمر لقد أثرت أهل الكوفة بأبن أم عبد على نفسي إنه من أطولنا فوقا (4) كنيف ملئ علما أخبرنا أبو بكر أنا أبو محمد أنا أبو عمر أنا أحمد بن معروف أنا الحسين نا محمد بن سعد (5) أنا عفان بن مسلم وموسى بن إسماعيل قالنا نا وهيب (6) عن داود عن عامر أن مهاجر عبد الله (7) كان بخص فحدره (8) عمر إلى الكوفة وكتب إليهم إني والله الذي لا إله إلا هو أثرتكم به على نفسي فخذوا منه أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي أنا أبو العباس أحمد بن منصور بن قيس وأبو القاسم بن أبي العلاء ح وأخبرنا أبو محمد بن طاووس (9) أنا أبو القاسم بن أبي العلاء قال أنا محمد بن أبي نصر أنا خيثمة بن سليمان نا هلال بن العلاء أنا أبي نا عبيد الله يعني ابن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب قال

(1) القائل: الحسين بن محمد بن الفهم راوي الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (2) الخبر في طبقات ابن سعد 6 / 9. (3) طبقات ابن سعد 6 / 9. (4) الفوق: موضع الوتر في السهم. (5) طبقات ابن سعد 6 / 8. (6) عن ابن سعد وبالأصل: وهب. (7) ابن سعد: عبد الله بن سعد. (8) كذا بالأصل وابن سعد، وفي سير أعلام النبلاء 1 / 491 فجله. (9) بعدها في المطبوعة: وأبو القاسم الأسدي، قال (*).

[147]

كتب إلينا عمر بن الخطاب إني قد بعثت إليكم بعمار بن ياسر أميرا وابن مسعود معلما ووزيرا وهما من النجباء من أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) فاسمعوا منهما واقتدوا بهما وأثرتكم بعبد الله على نفسي أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو نصر بن موسى أنا أبو زكريا الحربي أنا عبد الله بن محمد نا عبد الله بن هاشم نا وكيع نا سفیان عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب العبدي قال أتني (1) كتاب عمر بن الخطاب إني بعثت إليكم عمار بن ياسر أميرا وعبد الله بن مسعود معلما ووزيرا وأثرتكم بابن أم عبد على نفسي وهما من النجباء من أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) من أهل بدر فاسمعوا لهما وأطيعوا (2) أخبرنا أبو المعالي الفارسي أنا أبو بكر البيهقي ح وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة أنا أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالوا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفیان (3) نا أبو نعيم وقبيصة ح وأخبرنا أبو المعالي الفارسي أنا أبو بكر الحافظ أنا جناح بن نذير (4) بالكوفة أنا أبو جعفر بن دحيم نا أحمد بن حازم أنا قبيصة قال نا سفیان عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب قال كتب عمر إلى أهل الكوفة وقال قبيصة جاءنا كتاب عمر إني قد بعثت إليكم عمار بن ياسر أميرا وعبد الله بن مسعود معلما ووزيرا وهما من النجباء من أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) من أهل بدر فاقتدوا بهما واسمعوا من قولهما وقد أثرتكم بعبد الله بن مسعود

(1) المطبوعة: أتانا. (2) انظر سير أعلام النبلاء 1 / 491 وتاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون ص 385) والمعجم الكبير للطبراني 8478 (9 / 85). (3) المعرفة والتاريخ 2 / 533. (4) الاصل: " يزيد " والصواب ما أثبت وضبط، مر قريبا. (*)

[148]

على نفسي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن اليسري وأبو طاهر القصاري وأبو محمد وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان وعاصم بن الحسن والحسين بن أحمد بن طلحة قالوا أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي نا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه نا يعقوب بن شيبه نا الأسود بن عامر نا شريك عن أبي إسحاق عن حارثة قال قرئ علينا كتاب عمر السلام عليكم أما بعد فإني قد بعثت إليكم عمارا أميرا وعبد الله قاضيا ووزيرا وإنهما من نجباء أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) وممن شهد بدر فاسمعوا لهما وأطيعوا وقد أثرتكم بهما على نفسي أخبرنا (1) أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الفضل أحمد بن الحسن قال أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبه نا أبي نا وكيع عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن أبي خالد قال قال عمر يا أهل الكوفة أتجدون أني فضلت عليكم أهل الشام لبعث شقتهم وقد أثرتكم بابن أم عبد أخبرنا (2) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر (3) نا يعقوب (4) نا عبيد الله بن موسى وعبد الله بن رجاء قال أنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة قال قرئ علينا كتاب عمر عليه السلام إني قد بعثت إليكم بعمار بن ياسر أميرا وعبد الله بن مسعود معلما ووزيرا وإنهما من النجباء من أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) من أهل بدر زاد ابن رجاء وقد جعلت ابن مسعود على بيت مالكم فتعلموا منهما واقتدوا بهما قالا جميعا وقد أثرتكم بعبد الله على نفسي أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي أنا يحيى بن إسماعيل الحربي أنا عبد الله بن محمد بن الحسن (5) نا عبد الله بن هاشم نا وكيع نا الأعمش عن مالك بن الحارث عن رجل يكنى أبا خال قال

(1) آخر في المطبوعة إلى ما بعد الخبر التالي. (2) قدم في المطبوعة، وترتيبه فيها قبل الخبر السابق. (3) الاصل: " مسعر " تحريف والصواب ما أثبت والسند معروف. (4) المعرفة والتاريخ 2 / 542. (*)

[149]

وفدنا إلى عمر بن الخطاب ففضل أهل الشام على أهل الكوفة في الجائزة فقلنا له تفضل أهل الشام علينا قال يا أهل الكوفة أتجزعون أنني فضلت عليكم أهل الشام لبعث شقتهم فقد أثرتكم بآب من أم عبد أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا محمد بن هبة الله (1) أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (2) حدثني يحيى بن عبد الحميد نا شريك عن الركين (3) عن نعيم بن حنظلة عن جرير بن عبد الله قال قال عمر بن الخطاب يرحمك (4) الله يا ابن أم عبد أوتيت من العلم غير قليل قال (5) ونا يعقوب نا عبيد الله بن موسى عن مسعر عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة (6) قال سافر عبد الله سفرا فذكروا أن العطش قتله هو وأصحابه فذكر ذلك لعمر فقال لهو أن يفجر الله عينا يسقيه منها وأصحابه أظن (7) عندي من أن يقتله عطشا أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني زياد بن أيوب نا هشيم نا سيار عن أبي وائل (8) أن ابن مسعود رأى رجلا قد أسبل فقال أرفع إزارك فقال وأنت يا ابن مسعود فرفع إزارك فقال له عبد الله إنني لست مثلك إن بساقي حموشة وأنا أؤم الناس فبلغ ذلك عمر فجعل يضرب الرجل ويقول أترد على ابن مسعود أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله (9) بن جعفر نا يعقوب (10) حدثني ابن نمير نا وكيع عن الأعمش عن العلاء (11) عن أشياخ لهم قال

(1) لفظ الجلالة أضيف قياسا إلى سند مماثل. (2) المعرفة والتاريخ 2 / 543. (3) هو الركين بن الربيع بن عميلة الفزاري، أبو الربيع الكوفي، ترجمته في تهذيب الكمال 6 / 227 وفيه: ركين. (4) " يرحمك الله " ليس في المعرفة والتاريخ. (5) القائل: عبد الله بن جعفر، والخبر في المعرفة والتاريخ 2 / 543 وسير أعلام النبلاء 1 / 491. (6) هو عامر بن عبد الله بن مسعود الهذلي، ترجمته في تهذيب الكمال 9 / 368. (7) المعرفة والتاريخ: أحق عندي. (8) سير أعلام النبلاء 1 / 491 - 492 من طريق أبي وائل. (9) الاصل: عبيد الله، خطأ، والسند معروف. (10) المعرفة والتاريخ 2 / 547. (11) هو العلاء بن عبد الله بن بدر الغنوي. ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 491. (*)

[150]

كان عمر على دار لعبد الله بالمدينة ينظر إلى بنائها فقال رجل من قريش يا أمير المؤمنين إنك تكفى هذا فأخذ لبنه فرماه (1) بها وقال أترغب بي عن عبد الله أخبرنا أبو حفص عمر بن ظفر بن أحمد المغازلي أنا طراد بن محمد أنا أبو محمد نا يعقوب نا عبد الجبار السكري نا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق (2) نا معمر عن زيد بن ربيع عن أبي عبيدة قال أرسل عثمان إلى أبي يسأله عن رجل طلق امرأته ثم راجعها حين دخلت في الحيضة الثالثة فقال أبي وكيف يفني منافق فقال عثمان نعيذك بالله أن تكون منافقا ونعوذ بالله أن نسميك منافقا ونعيذك (3) الله أن تكون مثل هذا قال أولى أنه إذا أحق بها ما لم تغتسل من الحيضة الثالثة وتحل لها الصلاة قال لا أعلم عثمان إلا أخذ بذلك أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر وأبو الفضل الباقليانا قالانا أنا أبو القاسم الواعظ أنا أبو علي الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبه نا محمد بن عبد الله بن نمير نا أبي عن الأعمش عن حبة بن جوين (4) عن علي قال كنا عنده جلوسا فذكر القوم بعض حديث عبد الله وأثنوا عليه فقالوا ما رأينا رجلا أحسن خلقا ولا أرفق تعليما ولا أحسن مجالسة ولا أشد ورعا من ابن مسعود فقال علي أنشدكم بالله أهو الصدق من قلوبكم قال اللهم نعم فقال علي اللهم اشهد أنني أقول مثل ما قالوا وأفضل أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (5) أنا قبيصة بن عقبة نا سفيان عن أبي إسحاق عن حبة قال لما قدم علي الكوفة أتاه نفر من أصحاب عبد الله فسألهم عنه حتى رأوا أنه يمتحنهم قال وأنا أقول فيه مثل الذي قالوا وأفضل (6) قرأ (7) القرآن فأحل حلاله وحرّم حرامه فقيه في

(1) في المعرفة والتاريخ: فرمى بها. (2) المصنف الجامع لعبد الرزاق 6 / 315 رقم 10987. (3) في المصنف: ونعوذك بالله أن يكون منك كائن في الإسلام ثم تموت ولم تبينه. (4) ترجمته في تهذيب الكمال 4 / 105. (5) طبقات ابن سعد 3 / 156 وسير أعلام النبلاء 1 / 492 من طريق قبيصة. (6) ابن سعد: أو أفضل. (7) الاصل: " من قرأ " والمثبت يوافق عبارة ابن سعد. (*)

[151]

الدين عالم بالسنة أنبأنا أبو علي الحداد وجماعة قالوا أنا أبو بكر بن ربيعة أنا سليمان بن أحمد الطبراني (1) نا بشر بن موسى نا خلف بن الوليد نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي أنه أتى في فريضة ابني عم أحدهما أخ لأم فقالوا أعطاه ابن مسعود المال كله فقال يرحم الله ابن مسعود إن كان لفيها لكني أعطيه سهم الأخ من الأم من قبل أمه ثم أقسم المال بينهما أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر وأبو الفضل قالانا أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن

عثمان بن أبي شيبة نا عبد الحميد بن صالح نا زهير عن أبي إسحاق عن الحارث قال قيل لعلي بن أبي طالب إن ابن مسعود قال في ابني عم أحدهما أخ لأم المال كله له فقال يرحمه الله إن كان فقيها لكني أعطيه السدس سهمه من قبل أمه وهو كأحدهم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن اليسري وأبو محمد بن أبي عثمان وأحمد بن محمد بن إبراهيم القصارى ح (2) وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد القصارى أنا أبي أبو (3) طاهر قالوا أنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله بن الهيثم نا أبو عبد الله المحاملي نا إبراهيم بن هانئ نا عبيد الله بن موسى نا شيبان عن الأعمش عن أبي عمرو الشيباني قال أتى رجل ابن مسعود فقال في جري بنت عم لي وإن امرأتي خافتني عليها فأرضعتها فقال سألت أحدا قبلي قال نعم أبا موسى فقال حرمت عليك قال إنه لا يقول شيئا لا أحرم من الرضاع إلا ما أنبت اللحم والدم فأنبت أبا موسى فذكرت ذلك له فقال لا تسألوني عن شيء ما دام هذا الخبر بين أظهركم فوالله لقد رأيته وما رأيته إلا عبد آل محمد (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي أنا أبو منصور بن شكرويه ومحمد بن أحمد بن علي السمسار

(1) المعجم الكبير للطبراني 9 / 86 رقم 8479. (2) " ح " حرف التحويل سقط من الاصل وأضيف عن المطبوعة. (3) كتبت فوق الكلام بين السطرين، واللفظة " أبو " ليست في المطبوعة، انظر المشيخة ص 172 / ب. (*)

[152]

ح وأخبرنا أبو سعد محمد بن الهيثم (1) الأديب أنا أبو منصور بن شكرويه قال أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد نا أبو عبد الله المحاملي نا أبو هشام نا أبو بكر نا أبو حصين عن أبي عطية قال جاء رجل إلي أبي موسى فقال إن امرأتي ورم ثديها فمصصت فدخل حلقي شيء فسبقني فشدد عليه أبو موسى فأتى ابن مسعود فقال سألت أحدا غيري قال نعم أبا موسى فشدد علي وقال فأتى أبا موسى فقال له أترض (2) هذا فقال أبو موسى لا تسألوني ما دام هذا الخبر بين أظهركم أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (3) حدثني أبي نا محمد بن جعفر نا شعبة عن أبي قيس (4) عن هزبل بن شرحبيل قال سال رجل أبا موسى عن امرأة تركت ابنتها وابنة ابنتها وأختها فقال النصف للابنة وللأخت النصف وقال ائت ابن مسعود فإنه سيتابعني قال فأتوا ابن مسعود فأخبروه بقول أبي موسى فقال لقد ضللت إذا وما أنا من المهتدين لأقضي (5) فيها بقضاء رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال شعبة وجدت هذا الحرف مكتوبا لأقضي (6) فيها بقضاء رسول الله (صلى الله عليه وسلم) للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللأخت فأتوا أبا موسى فأخبروه بقول ابن مسعود فقال أبو موسى لا تسألوني عن شيء ما دام هذا الخبر بين أظهركم أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أحمد بن الحسن وأحمد بن الحسن قال أنا عبد الملك بن بن محمد أنا محمد بن أحمد بن الحسن نا محمد بن عثمان نا أبو بلال الأشعري نا قيس بن الربيع عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى قال

(1) في المشيخة 219 / أ: محمد بن الهيثم بن محمد بن الهيثم بن عبد الله بن محمد بن الهيثم... أبو سعد الأديب. (2) كذا بالاصل والمختصر 14 / 61 وفي المطبوعة: أترض هذا. (3) مسند أحمد 2 / 192 رقم 4420. (4) الاصل: أبي قيس، والمنبث عن المسند. (5) المسند: لا قضين. (6) ما بين معكوفتين زيادة لازمة للايضاح وتقوم السنن عن سند مماثل، وانظر المطبوعة. (7) ما بين معكوفتين زيادة لازمة عن تاريخ الاسلام. (*)

[153]

مجلس كنت أجالسه عبد الله أوثق في نفسي من عملي سنة (1) قال ونا محمد بن عثمان نا نعيم بن يعقوب أبو المثنى نا فضيل بن عياض عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى قال لمجلس كنت أجالسه عبد الله بن مسعود أوثق في نفسي من عملي سنة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن اللالكائي أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (2) حدثنا (3) ابن نمير نا يعلى عن الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة قال سمعت أبا موسى يقول مجلس كنت أجالسه ابن مسعود أوثق في نفسي من عمل سنة أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب أنا أبو منصور محمد بن الحسن بن محمد أنا أحمد بن الحسين أنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن نا محمد بن إسماعيل البخاري ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل أنا أبو منصور بن شكرويه أنا أبو بكر بن مردويه أنا أبو بكر الشافعي نا معاذ بن المثنى قالنا نا مسدد نا يحيى نا وفي حديث البخاري عن سفيان حدثني الأعمش عن عمارة عن حريث بن ظهير قال جاء نعي عبد الله إلى أبي الدرداء فقال ما ترك بعده مثله (4) أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (5) ح (6) وأخبرنا أبو القاسم بن

السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قال أنا ابن الفضل أنا ابن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد نا سفيان عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن حريث بن ظهير قال لما

(1) من طريق أبي إسحاق عن أبي عبيدة بن عبد الله رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون ص 388) وسير الأعلام 1 / 493 وسبأني من هذه الطريق عن يعقوب بن سفيان. (2) المعرفة والتاريخ 2 / 545 وانظر الحاشية السابقة. (3) الزيادة عن المعرفة والتاريخ. (4) سير أعلام النبلاء 1 / 493 وتاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون ص 388). (5) تاريخ بغداد 1 / 150. (6) " ح " حرف التحويل سقط من الاصل وأضيف عن المطبوعة. (*)

[154]

جاء نعي عبد الله إلى أبي الدرداء قال ما خلف بعده مثله أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقاء وأبو محمد بن بالويه قالنا نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول نا يحيى بن سعيد نا سفيان عن سليمان عن عمارة عن حريث بن ظهير قال جاء نعي عبد الله إلى أبي الدرداء فقال ما ترك بعده مثله أخبرنا أبو الحسن الخطيب أنا محمد بن الحسن أنا أحمد بن الحسين (1) أنا عبد الله بن محمد نا محمد بن إسماعيل حدثني نعيم بن حماد نا إبراهيم بن محمد عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن عبد الرحمن بن سابط الجمحي عن عمرو بن ميمون قال قدم معاذ بن جبل على عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) فوقع حبه في قلبي فلزمته حتى واريته في التراب ثم لزمته بالشام ثم لزمته أققه الناس من بعده عبد الله بن مسعود أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون أنا أبو زرعة (3) نا أبو نعيم وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة أخبرنا المنجاب عن الحارث قالنا نا القاسم بن معن عن منصور عن مسلم عن مسروق قال شاممت (3) أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) فوجدت علمهم انتهى إلى ستة عمر وعلي وعبد الله ومعاذ وأبي الدرداء وزيد بن ثابت وشاممت الستة فوجدت علمهم انتهى إلى علي وعبد الله (4) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور (5) أنا أبو حفص عمر بن

(1) الاصل: الحسن، خطأ، والسند معروف. (2) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 647. (3) شاممت فلانا إذا قاربتة وعرفت ما عنده بالاختبار والكشف (اللسان: سمم) وفي المعرفة والتاريخ: شاممت. (4) ومن هذه الطريق رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 1 / 493 والجزء الاخير في تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون ص 388) وانظر المعرفة والتاريخ 1 / 444 و 445. (5) بالاصل: البغوي، تحريف، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (*)

[155]

إبراهيم بن أحمد أنا عبد الله بن محمد البغوي ح وأخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الحسين وأبو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب قالنا أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو القاسم البغوي نا داود بن رشيد نا أبو (1) حفص الأبار عن منصور عن مسلم عن مسروق قال شاممت أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) فوجدت علمهم انتهى إلى ستة إلى علي وعبد الله وعمر وزيد وأبي الدرداء وأبي قال ثم شاممت الستة فوجدت علمهم انتهى إلى علي وعبد الله أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا عبد الملك بن محمد أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا سعيد بن عمرو أنا سفيان بن عيينة عن مطرف عن الشعبي عن مسروق قال كان العلم من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في ستة نصفهم لأهل الكوفة أحدهم أبو موسى عمر وعلي وعبد الله وأبي بن كعب وأبو موسى وزيد بن ثابت أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل أنا أبو بكر البيهقي ح (2) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالنا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (3) نا قبيصة نا سفيان عن منصور عن مالك بن الحويرث (4) أو بعض أصحابه عن مسروق قال وجدت (5) علم أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) انتهى إلى ستة عمر وعلي وأبي زيد (6) بن ثابت وأبي الدرداء وعبد الله بن مسعود ثم انتهى علم هؤلاء الستة إلى اثنين علي وعبد الله قال ونا يعقوب (7) نا أبو سعيد يحيى بن سليمان نا زياد البكائي وجريير الضبي عن منصور عن الشعبي عن مسروق قال

(1) زيادة لازمة للايضاح عن سير أعلام النبلاء 1 / 493. (2) " ح " حرف التحويل أضيف عن المطبوعة. (3) المعرفة والتاريخ 1 / 445. (4) المعرفة والتاريخ: مالك بن الحارث. (5) في المعرفة والتاريخ: وصرف. (6) بالاصل: " زيد " بدون " واو " والمثبت عن المعرفة والتاريخ وفيه: وزيد بن ثابت وأبي. (7) المعرفة والتاريخ 1 / 444. (*)

[156]

شاممت (1) أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فوجدت علمهم انتهى إلى هؤلاء الستة قال ثم شاممت (1) هؤلاء الستة فوجدت علمهم انتهى إلى عمر وعلي وعبد الله وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد الصريفي أنا عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير نا أبو القاسم بن البيهقي نا أبو خيثمة نا معاوية بن عمرو نا زائدة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال جالست أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) فكانوا كالإخاد (2) يروي الراكب والإخاد يروي الراكبين والإخاد يروي العشرة والإخاد لو نزل به أهل (3) الأرض لأصدرهم وإن عبد الله من تلك الإخاد أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا محمد بن سعيد بن الأصبهاني نا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق ح وأخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل أنا أحمد بن الحسين الحافظ ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا محمد بن هبة الله قال أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (4) نا ابن نمير نا أبي ح (5) وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن (6) بن علي أنا أبو عمر بن حوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (7) أنا عبد الله بن نمير نا الأعمش عن مسلم (8) عن مسروق قال

(1) المعرفة والتاريخ: شاممت. (2) تقرأ بالاصل: " كالإخاد " والمثبت عن المختصر 14 / 62. والإخاد: مجتمع الماء، شبيه بالغبير (اللسان: أخذ) والنهاية لابن كثير: أخذ، وذكر الخير باختلاف. (3) الزيادة عن المختصر. (4) المعرفة والتاريخ 2 / 542. (5) " ح " حرف التحويل سقط من الاصل وأضيف عن المطبوعة. (6) بالاصل: الحسين، خطأ، والسند معروف. (7) طبقات ابن سعد 2 / 342. (8) هو مسلم بن صبيح الهمداني، أبو الضحى (ترجمته في تهذيب التهذيب 10 / 132). (*)

[157]

لقد جالست أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) فوجدتهم (1) كالإخاد فالإخاد يروي الرجل وفي حديث حنبل قال قد جالست أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) فوجدتهم كالإخاد يروي رجلا والإخاد يروي الرجلين والإخاد يروي العشرة والإخاد يروي المائة والإخاد لو نزل به أهل الأرض لأصدرهم فوجدت عبد الله من ذلك الإخاد أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا عبد الملك محمد بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا فرات بن محبوب أنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال كان أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) كالإخاد ومنهم يروي الرجل ومنهم يروي الرجلين ومنهم من يروي الثلاثة ومنهم من يروي الناس فكان عبد الله بن مسعود ممن يروي الناس أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو الحسين بن النفور أنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد حدثني علي بن مسلم نا ابن أبي عبيدة عن أبيه عن الأعمش عن العلاء بن بدر عن تميم بن حذلم قال جالست أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) أنا بكر وعمر فما رأيت أحدا أزهدي في الدنيا ولا أرغب في الآخرة ولا أحب إلي أن أكون في مسلاخه منك يا عبد الله بن مسعود (2) أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب حدثني ابن نمير نا حفص نا الأعمش قال ذكر أبو وائل أنا بكر وعمر فذكر فضلها وسابقتها فقلت فعبد الله فلا تنسه قال ذلك رجل لا أعد معه أحدا قال ونا يعقوب (3) نا قبيصة بن عقبة نا سفيان نا الأعمش قال سمعت أبا وائل يقول ذلك رجل ما أعدل به أحدا يعني عبد الله أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن وأحمد بن الحسين قال أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا الحسين بن عبد الأول نا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي وائل قال ذكر عبد الله عنده فقال

(1) عن المعرفة والتاريخ، وبالاصل: وجدتهم. (2) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 2 / 547 من طريق ابن نمير. (3) المعرفة والتاريخ 2 / 549. (*)

[158]

ذاك رجل ما يقدم عليه أحد قال ونا محمد بن عثمان نا أبي نا عبد الله بن إدريس عن كثير (1) قال قال الشعبي ما دخلها أحد من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) أنفع علما ولا أفقه صاحباً من عبد الله بن مسعود يعني الكوفة أخبرنا أبو بكر بن المزرفي (2) أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن بن رزقويه ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عمر بن عبيد الله (3) بن عمر أنا أبو الحسين بن بشران قال أنا أبو عمرو بن السماك نا جنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله نا ابن إدريس عن مالك بن مغول قال قال الشعبي ما دخل الكوفة أحد من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) أنفع علما ولا أفقه صاحباً من ابن مسعود (4) أخبرنا أبو الحسن الفرصي وأبو يعلى بن الجبوي قال أنا أبو الفرج الإسفرايني أنا علي بن منير أنا الحسن بن ريشيق قال قال لنا (5) أبو (6) عبد الرحمن النسائي في تسمية الفقهاء من أهل الكوفة علي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا عثمان بن أبي شيبة نا إسماعيل بن أبان الوراق عن القاسم بن معن عن مجالد عن الشعبي قال أول من ولي قضاء الكوفة عبد الله بن مسعود أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية نا عبد الله بن إسحاق المدائني نا أبو موسى إسحاق بن (7) موسى الأنصاري نا معن بن

(1) كذا بالأصل، وفي المطبوعة: "ليث". وهو الصواب، وهو ليث بن أبي سليم، ترجمته في تهذيب الكمال 15 / 449 وفيها روى عن... عامر الشعبي، وروى عنه:.... وعبد الله بن إدريس. (2) الاصل: المرزقي. (3) المطبوعة: "عبد الله" تحريف. (4) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 1 / 494 من طريق عبد الله بن إدريس. (5) الاصل: أنا. (6) سقطت من الاصل. (7) الاصل: "عن خطأ، ترجمته في سير أعلام النبلاء 11 / 554 وتهذيب الكمال 2 / 78. (*)

[159]

عيسى نا مالك بن أنس عن عبد الله بن إدريس عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه قال بعث عمر بن الخطاب إلى أبي مسعود وابن مسعود فقال ما هذا الحديث الذي تكثرونه عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولم يكن هذا من عمر على وجه التهمة لابن مسعود وإنما أراد التشديد في باب الرواية لثلاث يتجاسر أحد إلا على رواية ما تتحقق صحته وقد تقدم من حسن رأيه (1) في ابن مسعود وثناؤه عليه ما يدل على عدالته عنده هذا مع ما روي عن ابن مسعود من تحزره في الرواية وتخوفه من السهو فيها وذلك فيما أخبرناه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي نا إبراهيم بن أسباط بن السكن نا محمد بن عبد الرحمن بن سهم نا ابن المبارك أنا مجالد بن سعيد عن الشعبي عن مسروق قال كان عبد الله بن مسعود يأتي عليه (2) الحول قيل أن يحدثنا عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يحدثنا أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعيد محمد بن علي بن محمد أنا الحسن بن أحمد بن محمد أنا موسى بن العباس (3) الجويني نا أبو يوسف القلووسي (4) نا أبو سلمة نا أبو عوانة عن فراس عن عامر عن مسروق عن عبد الله قال ربما حدثنا عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فيكبو عندها ثم يتغير لونه ثم يحدث ثم يقول قريب من هذا أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقى نا جعفر بن محمد الفريابي نا أبو مسعود أحمد بن الفرات نا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي حصين عن عامر الشعبي عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال

(1) عن المختصر 14 / 63 وبالأصل: "رواية" ولا معنى لها هنا. (2) الاصل: إليه، والمثبت عن المختصر. (3) الاصل: "العباس" خطأ، ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 235. (4) وهو يعقوب بن إسحاق بن زياد، أبو يوسف القلووسي، ترجمته في سير أعلام النبلاء 12 / 631. (*)

[160]

حدثنا (1) يوماً فقال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول فأخذه رعدة ورعدت ثيابه فقال نحو هذا أو كما قال أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي أنا أبو بكر أحمد بن الحسين أنا أبو علي الروذباري أنا أبو طاهر المحمداًبادي نا عباس (2) الدوري نا عبيد الله بن موسى أنا إسرائيل عن أبي حصين عن عامر عن مسروق عن عبد الله قال حدث يوماً فقال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأخذه الرعدة ورعدت ثيابه ثم قال نحو هذا أو هكذا أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (3) حدثني أبي نا يحيى بن أبي بكر أنا إسرائيل عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق قال حدثنا عبد الله يوماً فقال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال فرعد حتى رعدت ثيابه ثم قال نحو ذا أو شبيهها بذا وروي عن الشعبي عن عمه بدل مسروق أخبرناه أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أبو الحسن

الدراقتني نا محمد بن عبد الله بن الحسين العلاف نا حماد بن الحسن نا أبو داود نا شيان عن جابر عن الشعبي عن عمه قال جالست ابن مسعود سنة فلم أسمعته يحدث عن النبي (صلى الله عليه وسلم) بشئ وحدث يوما بحديث فانتفض انتفاض السعفة قال الدراقتني تفرد به جابر عن الشعبي عن عمه قيس بن عبيد وروي عن الشعبي عن علقمة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أخبرنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (4) أنا المعلى أسد

(1) المطبوعة: " حدثنا حديثا يوما " (2) بالاصل: " عياش " خطأ، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 12 / 522. (3) مسند أحمد بن حنبل 2 / 106 رقم 4015. (4) طبقات ابن سعد 3 / 156 - 157. (*)

[161]

نا عبد العزيز بن المختار عن منصور الغداني عن الشعبي عن علقمة بن قيس أن عبد الله بن مسعود كان يقوم قائما كل عشية خميس فما سمعته في عشية منها يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) غير مرة واحدة قال فنظرت إليه وهو معتمد على عصا فنظرت إلي العصا تززع وروي عن الشعبي عن عبد الله منقطعا أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون أنا أبو زرعة (1) نا أبو نعيم (2) نا مالك بن مغول قال سمعت (3) الشعبي يقول قال عبد الله قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأرعد وارتعد قال هكذا أو قريب من هذا أو فوق ذا أو دون ذا أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة أخبرني محمد بن أبي عمر عن ابن عيينة عن عمار الدهني عن عمرو بن ميمون (4) قال صحبت ابن مسعود ثمانية عشر شهرا فما سمعته يحدث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلا حديثا واحدا أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (5) حدثني أبي أنا عن معاذ هو ابن معاذ نا ابن عون وابن أبي عدي عن ابن عون حدثني مسلم البطين عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن عمرو بن ميمون قال ما أخطائي أو قلما ما أخطائي ابن مسعود خميسا (6) قال ابن أبي عدي عشية خميس إلا أتيته قال فما سمعته بشئ (7) قط يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلما كان ذات عشية قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ابن أبي عدي قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول فنكس قال

(1) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 541. (2) بالاصل: " نا نعيم أبو نعيم " صونا السند عن أبي زرعة. (3) بالاصل: سمعت ابن الشعبي. (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، والصواب ما أثبت، عن المطبوعة، وقياسا إلى سند مماثل. (5) مسند أحمد بن حنبل 2 / 169 رقم 4321. (6) بالاصل: " خميس "، والصواب عن المسند. (7) المسند: لئش. (*)

[162]

فنظرت إليه وهو قائم محلول أزرار قميصه قد اغرورقت عيناه وانتفخت أوداجه فقال أو دون ذلك أو فوق ذلك أو قريبا من ذلك أو شبيها بذلك رواه غير ابن عون فأسقط منه إبراهيم بن يزيد التيمي وأباه أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين أنا أبو محمد بن النحاس أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا محمد بن عبد الملك المدقيقي نا أبو زيد صاحب الهروي نا شعبة عن عتبة عن مسلم البطين عن عمرو بن ميمون (1) قال كان عبد الله تأتي عليه سنة لا يحدث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يعني قال فحدث يوما عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فتغير وجهه وقال هذا أو فوق هذا أو دون هذا أو نحو هذا أخبرنا أبو العز أحمد بن محمد بن عبد الملك بن عبد القار بن أسد أنا أبو الفرج أحمد بن عثمان بن الفضل المخبري أنا أبو القاسم بن حباب أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن نيروز الأنماطي نا أحمد بن يحيى بن عطاء الجلاب نا يحيى بن السكن أنا سعيد (2) أنا عتبة أبو العميس عن مسلم البطين عن عمرو بن ميمون قال كان عبد الله بن مسعود تأتي عليه السنة لا يحدث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بحدث فحدث ذات يوم عنه بحديث فتغير وجهه وعلته كآبة فجعل العرق يتحدر من جهته ويقول نحو هذا أو قريب من هذا كذا قال والصواب شعبة كما تقدم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني جدي نا أبو قطن نا المسعودي عن مسلم البطين عن عمرو بن ميمون قال اختلفت إلى عبد الله بن مسعود سنة فما سمعته يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلا مرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (3) فغشيه كرب حتى جعل العرق يتحدر ثم قال إن شاء الله إما فوق ذلك أو دون ذلك أو قريبا من ذلك

(1) ترجمته في أعلام النبلاء 15 / 8. (2) كذا بالأصل هنا، ومرف في الرواية السابقة: " شعبة " وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى أن الصواب: شعبة. (3) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، وأضيف للإيضاح وتقويم النص عن المطبوعة. (*)

[163]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (1) نا أبو نعيم وأدم (2) قالانا المسعودي حدثني مسلم البطي عن عمرو بن ميمون قال اختلفت إلى عبد الله بن مسعود قال آدم سنة ما سمعته يحدث فيها عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلا أنه حدث بحديث يوما فجرى على لسانه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فعلقه كرب حتى رأيت العرق يتحدّر عليه ثم قال إن شاء الله إما فوق ذا وإما قريبا من ذا وإما دون ذا قال ونا يعقوب (3) نا عبد الله بن مسلمة حدثني سفيان عن (4) عمار الدهني عن مسلم البطي عن عمرو بن ميمون قال صحبت عبد الله ثمانية عشر شهرا فما سمعته يحدث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلا حديثا واحدا فرأيت يهرق ثم غشيه بهر (5) ثم قال نحوه أو شبيهه وروي عن مسلم البطي عن أبي عبد الرحمن السلمى بدلا من عمرو بن ميمون أخبرناه أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد الأزهرى أنا أبو محمد المخلدي أنا المؤمل بن الحسن نا محمد بن إسماعيل الصايغ نا قبيصة نا سفيان عن إبراهيم بن أبي حفصة (6) عن مسلم البطي عن أبي عبد الرحمن السلمى قال ذكر عبد الله بن مسعود حدثنا عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال ثم تغير وجهه فقال نحو من هذا أو دون هذا (7) كذا قال ابن أبي حفصة وإنما هو إبراهيم بن مهاجر

(1) المعرفة والتاريخ 2 / 547 - 548. (2) أبو نعيم الفضل بن دكين (سير أعلام النبلاء 10 / 142). وآدم بن أبي إياس (سير أعلام النبلاء 10 / 335). (3) المعرفة والتاريخ 2 / 548 ومن هذه الطريق رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 1 / 494. (4) زيادة تقويم السند عن المعرفة والتاريخ. (5) البهر: بالضم: ما يعتري الإنسان عند السعي الشديد، والعدو من تتابع النفس. (6) كذا بالأصل، والصواب: إبراهيم بن مهاجر بن جابر الجلي، انظر ترجمته في تهذيب الكمال 1 / 435 وفيها: روى عن... ومسلم البطي. روى عنه:.... وسفيان الثوري. وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب. (7) في المطبوعة: أو أبو. (*)

[164]

أخبرناه أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أبو بكر أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (1) حدثني أبي نا أبو داود الحفري عمر بن سعد نا سفيان عن إبراهيم بن مهاجر عن مسلم البطي عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم تغير وجهه ثم قال نحو من ذا أو قريبا من ذا وروي عن مسلم بن البطي عن أبي عمرو الشيباني بدلا من عمرو بن ميمون وأبي عبد الرحمن أخبرناه أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الخطيب وأبو الثناء المنور بن أسعد بن سعيد بن فضل الله الميهني الصوفيان بمرؤ وأبو محمد العباس بن محمد بن أبي منصور الطوسي بنيسابور قالوا أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الحسن العارف الميهني أنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي أنا أبو العباس الأصم نا الحسن بن علي بن عفان نا علي بن حكيم نا شريك عن أبي عميس (2) عتبة عن مسلم البطي عن أبي عمرو الشيباني قال قال كنت أجالس ابن مسعود حولا لا يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فإذا قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) استقبله (3) الرعدة ويقول هكذا أو نحو ذا أو قريب من هذا أو ما شاء الله أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (4) نا محمد بن سعيد بن الأصبهاني نا شريك عن أبي العميس عن مسلم وهو البطي عن أبي عمرو (5) الشيباني قال كنت أجالس ابن مسعود سنة لا يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فإذا قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) استقبلته (6) رعدة ثم يقول هكذا أو نحو هذا أو قريبا من هذا أو ما شاء الله

(1) مسند أحمد بن حنبل 2 / 33 رقم 3670. (2) الأصل: " عميش " والصواب ما أثبت، وقد مر. (3) كذا بالأصل، وفي المطبوعة: استقبلته، وهو أظهر، فالقلة والقل بالكسر: الرعدة، ويقال: وقد أقلته الرعدة واستقبلته. (4) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 540. (5) الأصل: " أبي عمر " خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مر. (6) كذا بالأصل: استقبلته وفي تاريخ أبي زرعة: استقبلته انظر ما مر قريبا بشأنها. (*)

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن اليسري أنا أبو الحسين محمد بن جعفر بن خشنام نا أبو بكر أحمد بن محمد بن خالد بن خلي (1) الكلاعي بحمص أنا أبي محمد بن خالد بن خلي نا أبي نا محمد بن خالد الوهبي عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن عبد الله بن مسعود أنه حدث مالك يا أبا عبد الرحمن قال إني حدثت بحديث عن النبي (صلى الله عليه وسلم) فتخوفت أن أزيد فيه شيئاً أو أنقص منه شيئاً أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد وأبو الفضل محمد بن ناصر قال أنا محمد بن أحمد بن عبد الله النقوي نا إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري أنا عبد الرزاق بن همام عن الثوري عن الأعمش قال كان عبد الله إذا صلى كأنه ثوب ملقى أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر بن إسماعيل قالنا نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا عبد الله بن المبارك نا سفيان بن سليمان قال كان عبد الله إذا قام للصلاة كأنه ثوب ملقى قال وأنا المبارك نا ابن (3) المسعودي عن قتادة عن أبي مجلز عن أبي عبيدة عن عبد الله أنه كان إذا قام إلى الصلاة بغض بصره وصوته وبده قال وأنا ابن المبارك نا مسعر حدثني عون إن شاء الله عن عون عن عبيد الله بن عبد الله قال كان عبد الله إذا هدأت العيون قام فسمعت له دويماً كدوي النحل حتى يصبح رواه وكيع عن مسعر فلم يشك فيه أخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر وأبو بكر وجيه بن طاهر (4) بن محمد قال أنا أبو

(1) بالاصل: " علي " تحريف، وسيرد صواباً. (2) كذا بالاصل، وفي المطبوعة: بحديث. (3) كذا بالاصل، وفي المطبوعة: أنا المسعودي. (4) في المطبوعة: أخبرناه أبو القاسم زاهر وأبو بكر وجيه ابنا طاهر بن محمد. (*)

نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد نا يحيى بن إسماعيل بن يحيى نا عبد الله بن محمد بن الحسن نا عبد الله بن هاشم العبيدي نا وكيع نا مسعر (1) عن معن بن عبد الرحمن عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أخيه عبيد الله قال كان عبد الله إذا هدأت العيون قام فسمعت له دويماً كدوي النحل أخبرنا أبو الحسن الفرصي نا أبو الحسن بن أبي الحديد نا جدي أبو بكر نا أبو الدجاج نا أحمد بن عبد الواحد بن عبيد نا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال أراد ابن مسعود أن يقوم من الليل يصلي فأخذت امرأته بثوبه فقالت أين تقوم علينا (2) ليل فقال اللهم إنهما اثنان وأنا واحد فأعني عليهما يعني امرأته والشيطان أخبرتنا أبو البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر أحمد بن محمود نا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن جعفر أبو الطيب (3) المنبجي نا عبيد الله بن سعد الزهري نا عمي نا أبي عن ابن (4) إسحاق حدثني زياد مولى ابن عياش قال كان عبد الله بن مسعود حسن الصوت بالقرآن أنا نا أبو الحسن علي بن محمد بن العلاف وأخبرني عنه أبو المعمر الأنصاري عنه نا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو علي بن أبي جعفر وأبو الحسن بن العلاف قال أنا عبد الملك بن محمد بن بشران نا أحمد بن إبراهيم نا محمد بن جعفر الخرائطي نا حميد بن الربيع (5) الخزاز نا أبو أسامة حماد بن أسامة نا مسعر عن عبد الملك بن عمير عن زيد بن وهب قال رأيت بعيني عبد الله أثرين أسودين من البكاء أخبرنا أبو محمد بن طاوس نا عاصم بن الحسن نا أبو عمر بن مهدي نا أبو

(1) من هذه الطريق رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 1 ـ 494. (2) كذا بالاصل والمختصر 14 ـ 64 والمطبوعة. (3) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل. (4) الاصل: " أبي " والصواب ما أثبت، ومن طريق: ابن إسحاق رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 1 ـ 495. (5) من هذه الطريق رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 1 ـ 495 ومن طريق زيد بن وهب في تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون ص 388). (*)

عبد الله المحاملي نا محمد بن عبد الله بن حبان نا عبد العزيز يعني ابن أبيان نا إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر عن إبراهيم النخعي عن أبي وائل قال بعثني ابن مسعود إلى قرية له وأمرني أن أعمل فيها بما كان يعمل العبد الصالح كان رجل في بني إسرائيل أن أتصدق بثلاث (1) وأخلف فيها ثلثاً وآتيه بثلاث أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا محمد بن هبة نا محمد بن الحسين نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (2) نا سعيد بن منصور نا خالد بن عبد الله عن يونس بن (3) عبيد عن حميد بن هلال قال قال عبد الله بن مسعود لأن أكون أعلم أن الله تقبل مني عملاً أحب إلي من أن يكون لي ملاء الأرض ذهباً أخبرنا أبو القاسم وأبو بكر الشحاميان قالنا أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي الشاهد نا

يحيى بن إسماعيل بن يحيى أنا عبد الله بن محمد بن الحسن نا عبد الله بن هاشم نا وكيع نا مالك بن مغول عن القاسم بن عبد الرحمن قال قال رجل عند عبد الله ليتني من أصحاب اليمين (4) قال عبد الله ليتني إذ مت لم أبعث أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم (5) نا عبد الله بن محمد أنا محمد بن أبي (6) سهل نا عبد الله بن محمد العبسي نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال قال عبد الله والذي لا إله غيره ما أصبح عند آل عبد الله ما يرجون أن يعطيهم الله به خيرا أو يدفع عنهم سوءا إلا أن الله تعالى قد علم أن عبد الله لا يشرك به شيئا قال (7) ونا عبد الله بن محمد بن جعفر (8) نا محمد بن أسد نا أبو داود الطيالسي نا

(1) بالاصل: " بثلاث " وردت صوابا في المختصر 14 / 64. (2) المعرفة والتاريخ 2 / 549. (3) بالاصل: " عن " والمثبت عن المعرفة والتاريخ. (4) بالاصل: " اليمين " خطأ، وردت صوابا في المختصر 14 / 64. (5) حلية الاولياء 1 / 132. (6) الحلية: محمد بن سهل. (7) القائل: أبو نعيم، والخبر في كتابه حلية الاولياء 1 / 133. (8) " بن جعفر " ليس في الحلية. (*)

[168]

شعبة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي أن الحارث بن سويد قال قال ابن مسعود لو تعلمون علمي لحتوم التراب على رأسي أخبرنا أبو القاسم المستملي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن حامد المقرئ وغيرهما قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا بكار بن قتيبة أبو بكر نا أبو عامر العقدي نا سفيان عن سليمان الأعمش (1) عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال قال عبد الله لو تعلمون ذنوبي ما تعني منكم رجلا ولوددت أني دعيت عبد الله بن روثة (2) وأن الله غفر لي ذنبا (3) من ذنوبي قال وأنا أبو بكر أنا أحمد بن الحسن القاضي نا أبو العباس الأصم نا العباس الدوري نا محاضر (4) نا الأعمش حدثنا إبراهيم التيمي عن أبيه قال قال (5) والذي لا إله غيره لوددت أني انفلقت (6) عن روثة وأنني دعيت عبد الله بن روثة وأن الله غفر لي ذنبا واحدا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (7) نا سعيد بن منصور نا أبو معاوية نا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال أكثروا على عبد الله ذات يوم فقال والذي لا إله غيره لو تعلمون علمي لحتيم التراب على رأسي ح وأخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو بكر البيهقي وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالا أنا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا

(1) بالاصل: " سليمان بن الأعمش " والأعمش لقب. (2) بياض بالاصل، والزيادة بين معكوفتين عن المختصر 14 / 65. (3) بالاصل: ذنب. (4) بياض بالاصل، واللفظة استدركت عن المطبوعة. (5) في المطبوعة: قال: قال عبد الله. (6) بياض بالاصل واللفظة استدركت عن المطبوعة. (7) المعرفة والتاريخ 2 / 549. (*)

[169]

يعقوب بن سفيان (1) نا سعيد بن منصور نا أبو معاوية نا الأعمش عن إبراهيم (2) عن الحارث بن سويد قال قال عبد الله لوددت أن الله غفر لي ذنبا من ذنوبي وأنني سميت عبد الله بن روثة وبإسنادهما (3) قال نا يعقوب (4) نا سعيد نا خالد (5) بن عبد الله عن يونس بن عبيد عن حميد بن هلال قال قال ابن مسعود لوددت أني نسبت إلى روثة وأن الله تقبل مني حسنة واحدة من عملي قال (6) ونا سعيد نا خالد عن يونس بن عبيد عن حميد بن هلال قال قال عبد الله بن مسعود أن أكون أعلم أن الله تقبل مني عملا أحب إلي من أن يكون لي ملء الأرض ذنبا قال ونا يعقوب (7) نا سعيد نا هشيم عن سيار (8) عن أبي وائل قال قال عبد الله وددت أن الله غفر لي ذنبا من ذنوبي (9) وأنه لا يعرف نسبي أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية نا أبو بكر بن إسماعيل قالا نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن نا هشيم عن سيار عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال وددت أنه يغفر لي ذنب واحد ولا يعرف نسبي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام قالا

(1) المعرفة والتاريخ 2 / 549. (2) ما بين معكوفتين استدرك لتقويم السند عن المطبوعة، وانظر المعرفة والتاريخ، ومكانه في الاصل: وأخبرنا أبو الهيثم الشحامي. (3) " وبإسنادهما " ليست في المطبوعة. (4) المعرفة والتاريخ 2 / 549. (5) الاصل: " علي " ووردت صوابا في المعرفة والتاريخ. وفي المطبوعة: " خالد " وسقط منها: بن عبد الله. (6) القائل: يعقوب والخبر مكرر، وقد مر قريبا، ولم يرد هنا في المطبوعة. (7) الخبر في المعرفة والتاريخ 2 / 548. (8) وهو سيار أبو الحكم العنزي الواسطي ويقال البصري (تهذيب التهذيب 4 / 491 ط الهند). (9) في المعرفة والتاريخ: غفر لي ذنوبي. (*)

أنا أبو محمد الصريفيني أنا أبو القاسم بن حبابة أنا أبو القاسم البغوي نا علي بن الجعد أنا شعبة عن سيار قال سمعت أبا وائل قال قال عبد الله وددت أن الله جل وعز (1) غفر لي خطيئة من خطاياي وأنه لم يعرف نسبي أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر أنا أبو عاصم الفضيل بن يحيى أنا أبو محمد بن أبي شريح أنا محمد بن عقيل البلخي (2) نا يونس بن إسحاق الكوفي نا وكيع نا المسعودي عن أبي يحيى عن القاسم بن عبد الرحمن (3) أن ابن مسعود كان يقول في دعائه خائف مستجير تائب مستغفر راغب راهب أخبرنا (4) أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو عمر محمد بن العباس وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس قالا (5) نا يحيى بن محمد أنا الحسين بن الحسن أنا عبد الله بن المبارك أنا عبد الرحمن المسعودي عن علي بن أبي بديمة عن قيس بن حنتر (6) الأسدي قال قال عبد الله بن مسعود حبذا المكروهان الموت والفقر وأيم الله ما هو إلا الغنى والفقر وما أبالي بأيهما ابتديت لأن حق الله في كل واحد منهما واجب إن كان الغنى إن فيه للعطف وإن كان الفقر إن فيه للصبر (7) (8) أخبرنا (9) أبو غالب بن الحسن أنا أبو محمد أنا أبو عمر نا يحيى نا الحسين بن الحسن أنا عبد الله أنا سفيان عن سليمان يعني الأعمش عن أصحابه قال قال عبد الله بن مسعود لو سخرت من كلب لخشيت أن أكون كلبا وإنني لأكره أن

(1) بالاصل: عز وجل، وفوق اللفظتين علامتا تقديم وتأخير، وهو ما أتبناها. (2) الاصل: " محمد بن أبي عقيل الملحي " خطأ والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 415. (3) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 1 / 496. (4) أخر الخير في المطبوعة إلى ما بعد ثلاثة أخبار. (5) بالاصل: قال. (6) غير مقروءة بالاصل، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تهذيب الكمال 15 / 301. (7) الاصل: " العطف.. الصبر " والمثبت عن سير أعلام النبلاء 1 / 496. (8) الخير من طريق وكيع في سير أعلام النبلاء 1 / 496 وجزء نمه في تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون ص 388) وحلية الاولياء 1 / 132. (9) قدم هذا الخير، والخبران اللذان يليان في المطبوعة، عن الخير السابق. (*)

أرى الرجل فارغا ليس في عمل آخرة ولا دنيا (1) قال وأنا ابن المبارك أنا المبارك بن فضالة قال سمعت الحسن يقول أخبرني أبو الأحوص قال دخلنا على عبد الله بن مسعود وعنده بنون له غلمان كأنهم الدنانير حسنا فجعلنا نتعجب من حسنهم فقال عبد الله كأنكم تغيطوني بهم قلنا والله إن مثل هؤلاء يغبط بهم الرجل المسلم فرفع رأسه إلى سقف بيت له قصير قد عشش فيه الخطاف وباض فقال والذي نفسي بيده لأن أكون قد نفضت يدي من تراب قبورهم أحب إلي من أن يخر عش هذا الخطاف فينكسر (2) بيضه أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم (3) أنا عبد الرحمن بن العباس نا إبراهيم الحربي نا مسدد نا إسماعيل عن الجريري عن أبي عثمان عن ابن مسعود أنه كان يجالسه بالكوفة فينما هو يوما (4) في صفة (4) له وتحتة فلانة وفلانة امرأتان ذواتا منصب وجمال وله منهما ولد إذ شفقش على رأسه عصفور ثم قذف ذا (6) بطنة فنكته بيده وقال لأن يموت آل (7) عبد الله ثم أتبعهم أحب إلي من أن يموت هذا العصفور أخبرنا أبو القاسم زاهر (8) وأبو بكر وجيه ابنا طاهر بن محمد قالا أنا عبد الرحمن بن علي بن محمد أنا يحيى بن إسماعيل بن يحيى أنا عبد الله بن محمد بن الحسن (9) نا عبد الله بن هاشم نا وكيع نا المسعودي عن علي بن بديمة عن قيس بن حنتر قال قال عبد الله أنا حبذا المكروهان الموت والفقر وأيم الله ما هو إلا الغنى والفقر وما أبالي بأيهما ابتدئت إن كان الغنى إن فيه للعطف وإن كان الفقر إن فيه للصبر (10) ذلك بان

(1) الخير ورد في حلية الاولياء 1 / 130 من طريقين، وانظر سير أعلام النبلاء 1 / 496. (2) المطبوعة: فينكسر. (3) حلية الاولياء 1 / 133. (4) الحلية: يوم. (5) الصفة: من البنيان شبه البهو الواسع الطويل السمك. (6) الحلية: أذى بطنه. (7) الاصل: " ابني " والمثبت عن الحلية. (8) الاصل: زاهر بن طاهر. (9) الاصل: الحسين، والمثبت الصواب، والسند معروف. (10) الاصل: " العطف... الصبر " والمثبت عن سير الاعلام. (*)

حق الله في كل واحد منهما واجب قال ونا وكيع نا ابن أبي خالد عن عمران بن أبي الجعد ومسعور عن معن قال قال عبد الله إن الناس قد أحسنوا القول كلهم فمن وافق قوله فعله فذاك الذي أصاب حظه ومن خالف قوله فعله فإنما يوبخ نفسه أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو (1) عمر بن حيوية وأبو بكر بن إسماعيل قالا نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا

عبد الله بن المبارك أنا إسماعيل بن أبي خالد عن عمران بن أبي الجعد قال قال عبد الله بن مسعود إن الناس قد أحسنوا القول كلهم فمن وافق قوله عمله فذاك الذي أصاب حظه ومن خالف قوله فعله وإنما يوبخ نفسه أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن محمد (2) بن مندويه وأبو الوفاء عبد الله بن محمد بن أبي الحسن الكاغدي قال أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عمر النقاش أنا أبو عبد الله بن مندة أنا محمد بن عمر بن جميل الطوسي نا أبو بكر بن أبي معشر نا وكيع بن الجراح عن الأعمش (3) وسفيان عن يزيد بن حيان التيمي عن حصين (4) بن عقبة قال قال عبد الله بن مسعود والله الذي لا إله إلا هو ما على وجه الأرض شيء أحق بطول سجن من لسان أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر بن إسماعيل قال نا يحيى بن محمد بن صاعد أنا الحسين بن الحسن أنا عبد الله بن المبارك أنا عبد الرحمن المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن قال قال عبد الله بن مسعود لوددت أني من الدنيا فرد كالراكب الغادي الرايح أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا (5) أبي علي قالنا أنا أبو الحسين بن الأنبوسي

(1) الاصل: محمد، تحريف، والسند معروف. (2) " بن محمد " ليست في المطبوعة. (3) من طريق الأعمش عن يزيد بن حيان... رواه أبو نعيم في الحلية 1 / 134. (4) في الحلية: عيسى بن عقبة، وهو خطأ، انظر ترجمته حصين في تهذيب الكمال 5 / 12 - 11. (5) الاصل: " أنا " تحريف، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (*)

[173]

أخبرنا عثمان بن عمرو بن محمد ح وأخبرنا أبو غالب أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوبة قال نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا ابن المبارك نا سفيان عن سليمان الأعمش عن مسلم البطين عن عدسة الطائي قال مر بنا ابن مسعود ونحن أظنه قال بزبالة (1) فأبينا بطائر فقال من أين صيد هذا الطائر فقلنا من مسيرة ثلاث فقال وددت أني حيث صيد هذا الطائر لا يكلمني بشر ولا أكلمه حتى ألقى الله عز وجل أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم وأبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد سمعا أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف نا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر الراقي نا محمد بن محمد بن إسماعيل القاضي نا أبو بكر بن أبي شيبة عن وكيع عن سفيان (2) عن أبي قيس عن هزيل (3) عن عبد الله قال من أراد الآخرة أضر بالدنيا ومن أراد الدنيا أضر بالآخرة يا قوم فأضروا بالفاني للباقي أخبرناه (4) أبو القاسم وأبو بكر ابنا (5) طاهر قالنا أنا عبد الرحمن بن علي نا يحيى بن إسماعيل أنا عبد الله بن محمد بن الحسن نا عبد الله بن هاشم نا وكيع نا سفيان عن أبي قيس عن الهزيل بن شرحبيل قال قال عبد الله فذكره وأخبرنا (6) أبو محمد الحسن بن أبي بكر أنا الفضيل بن يحيى نا أبو محمد بن أبي شريح نا محمد بن عقيل بن الأزهر نا (7) الحسن بن عفان نا ابن نمير عن الأعمش عن عبد الرحمن بن ثروان عن هزيل بن شرحبيل قال

(1) اللفظة بدون إجماع بالاصل، والمثبت عن معجم البلدان، وزبالة: بالضم منزل معروف بطريق مكة من الكوفة (ياقوت) وفي المختصر 14 / 66 بزبالة. تحريف. (2) من طريق الثوري رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 1 / 496 وانظر حلية الأولياء 1 / 138. (3) تحريف في الحلية إلى " هزيل ". (4) المطبوعة: أخبرناه غالبا. (5) الاصل: " أنا " تحريف، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (6) في المطبوعة: وأخبرناه. (7) ما بين معكوفتين أضيف لتقويم السند عن المطبوعة. (*)

[174]

قال عبد الله من أراد الدنيا أضر بآخرته ومن أراد الآخرة أضر بدنياه فأضروا بالفاني للباقي أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا أبو بكر الخطيب أنا محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن النرسي نا علي بن عمر الحضرمي نا النعمان بن هارون البلدي نا أبو (1) منصور الحسن بن السكين بن عيسى البلدي نا محمد بن بشر العبيدي نا عبد الله بن نمير عن معاوية النصري عن نهشل الضبي عن الضحاك بن مزاحم عن علقمة والأسود عن عبد الله أنه قال لو أن أهل العلم صانوا العلم ووضعوه عند أهل لسادوا أهل زمانهم ولكنهم وضعوه عند أهل الدنيا لينالوا من دنياهم فهانوا عليهم سمعت نبيكم (3) (صلى الله عليه وسلم) يقول من جعل الهموم هما واحدا هم المعاد كفاه الله سائر همومه ومن شبعته الهموم في أحوال الدنيا لم يبال الله في أي أوديتها هلك [* * * *] أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المطرف بن القشيري قالنا أنا محمد بن علي بن محمد أنا محمد بن عبد الله بن محمد أنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد الدغولي نا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب الفراء نا يعلى نا إسماعيل وهو ابن أبي خالد ح (4) وأخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر نا أبو عاصم الفضيل بن يحيى نا أبو محمد بن أبي شريح نا محمد بن عقيل بن الأزهر نا موسى بن حزام نا أبو أسامة عن إسماعيل عن زيد قال

قال عبد الله ح (4) وأخبرنا أبو القاسم وأبو بكر الشحاميان قالا أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي أنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل أنا عبد الله بن محمد بن الحسن نا عبد الله بن هاشم نا وكيع نا سفيان عن زبيد قال كان ابن مسعود يقول قولوا خيرا تعرفوا به واعملوا به تكونوا من أهله ولا تكونوا عجلا (5) مذابيح (6) بذرا (7)

(1) " أبو " كتبت بالأصل فوق الكلام بين السطرين. (2) الزيادة عن مختصر ابن منظور 14 / 66. (3) سقطت من الأصل والمختصر، وأضيفت عن المطبوعة، وهي مستدركة فيها بين معكوفتين. (4) " ح " حرف التحويل سقط من الأصل، وأضيف عن المطبوعة. (5) العجل جمع عجول، وتجمع على عجائل ومعاجيل، والعجول من النساء والابل: الواله التي فقدت ولدها التلكى لعجلتها في جبتها وذهاها جزعا (اللسان: عجل). (6) المذابيح جمع مذبايع وهو الذي لا يكتم سرا. (7) بذرا جمع بذور، وهو الذي يبذر الكلام بين الناس أي يفشيه ويفرقه، كما تبذر الحبوب. (*)

[175]

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد المزكي وعبد الكريم بن حمزة قالا نا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا الحسن بن الصباح نا سفيان عن أبي هاورن المزني قال قال ابن مسعود اليقين أن لا ترضي الناس بسخط الله ولا تحمد أحدا على رزق الله ولا تلم أحدا على ما لم يؤتك الله فإن الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهية كاره وإن الله ينسطه وعلمه وجلمه جعل الروح والفرح في اليقين والرضا وجعل الهم والحزن في البشك والسخط أخبرنا خالي (1) أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان أنا أبو بكر محمد بن جعفر السامري نا أبو منصور نصر بن داود الصاعاني نا أبو عبيد القاسم بن سلام نا إسماعيل بن إبراهيم عن ليث عن أبي حصين قال جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود فقال علمني كلمات جوامع (2) قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتزول مع القرآن (3) أينما زال ومن جاءك بصدق من صغير أو كبير وإن كان (4) بغضا لك فاقبله منه ومن جاءك بكذب وإن كان حبيبا أو قريبا فاردده عليه (5) أنا علي بن الحسن بن الحسين أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن القاسم الكلبي قراءة عليه أنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن هارون الأستوائي قراءة عليه نا سعيد بن هاشم نا دحيم حدثنا المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب حدثني عبد الله بن الوليد عن أبي حنيفة عن أبيه قال كان عبد الله بن مسعود إذا قعد يقول وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ومحمد بن جعفر بن محمد بن مهرا ن قالا أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن أحمد بن يوه أنا أبو بكر اللباني نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن أبي عمر المكي وأحمد بن إبراهيم عن عبد الله بن يزيد المقرئ نا

(1) المطبوعة: خالي القاضي أبو المعالي. (2) الحلية: جوامع نوافع. (3) قسم من لفظة بياض، والمثبت عن المختصر 14 / 67. (4) الحلية: إن كان بعيدا بغضا. (5) انظر حلية الاولياء 1 / 134. (*)

[176]

سعيد (1) بن أبي أيوب حدثني عبد الله بن الوليد قال سمعت عبد الرحمن بن حنيفة (2) يحدث عن عبد الله بن مسعود أنه كان يقول إذا قعد إنكم في ممر الليل والنهار في آجال منقوصة وأعمال محفوظة والموت يأتي بغتة من زرع خيرا فيوشك أن يحصد رغبة ومن زرع شرا يوشك أن يحصد ندامة ولكل زارع مثل ما زرع لا يسبق بطئ بحظه ولا يدرك حريص ما لم يقدر له فمن أعطي خيرا فالله أعطاه ومن وقى شرا فالله وقاه المتقون سادة والفقهاء وفي حديث ابن أبي الدنيا والعلماء قادة ومجالستهم زيادة لفظهما قريب أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح (3) وأخبرنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن الخلال أنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد اليسري قالا أنا عبد الله بن يحيى السكري أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا عباس بن عبد الله نا أبو عبد الرحمن نا سعيد يعني ابن أبي أيوب عن عبد الله بن الوليد عن عبد الرحمن بن حنيفة عن أبيه قال كان عبد الله بن مسعود إذا قعد يقول إنكم في ممر الليل والنهار في آجال منقوصة وأعمال محفوظة والموت يأتي بغتة فمن زرع خيرا يوشك أن يحصد رغبة (4) ومن زرع شرا يوشك أن يحصد ندامة ولكل زارع ما زرع ولا يسبق بطئ حظه ولا يدرك حريص ما لم يقدر له فمن أعطي خيرا فالله أعطاه ومن وقى شرا فالله وقاه العلماء سادة والفقهاء قادة ومجالستهم زيادة أخبرنا أبو القاسم (5) الشحامي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ نا بكر بن

(1) من هذه الطريق رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 1 / 496 - 497 وحلية الاولياء 1 / 133. (2) ترجمته في تهذيب الكمال 11 / 156. (3) "ح" حرف التحويل سقط من الاصل، وأضيف عن المطبوعة. (4) في المطبوعة: "رغبته". (5) ما بين معكوفتين استدرك للايضاح والسند معروف، ومكانه بالاصل، "إبراهيم".

[177]

محمد الصيرفي (1) نا عبد الصمد بن الفضل نا إبراهيم بن سليمان نا سفيان عن العلاء بن خالد (2) قال سمعت أبا وائل يقول سمعت عبد الله بن مسعود يقول أرض بما قسم الله لك تكن من أغنى الناس واجتنب المحارم تكن من أروع الناس وأد ما افترض الله عليك تكن من أعبد الناس قال وجاءه رجل فشكى له جارا له فقال إنك إن سببت (3) الناس سيوك وإن أخذتهم (4) نافروك وإن تركتهم لم يتركوك وإن فررت منهم أدركوك وإن جهنم تقاد يوم القيامة بسبعين ألف زمام كل زمام بسبعين ألف ملك (5) أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون نا أبو كريب نا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق حدثني أبو الأحوص أنه سمع عبد الله يقول لأعرفن (6) رجلا يستلقي لحلاوة القفا يجعل رجلا فوق رجل ولعله أن يكون قد شيع يتعشى ويدع أن يقرأ كتاب الله تعالى وقد جعلوا يفعلون قال ونا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق حدثني أبو الأحوص أنه سمع عبد الله يقول مستريح ومستراح منه فأما المستريح فالمؤمن استراح من هم الدنيا وأما المستراح منه فالفاجر أخبرنا أبو غالب بن البنا نا أبو محمد الجوهري نا أبو عمر بن حيوية نا يحيى بن محمد نا الحسين بن الحسن نا ابن المبارك أخبرنا عبد الملك بن حسين نا علي بن

(1) الاسم بالاصل مضطرب ورسمة: "بلنر بن محمد الصبي" والصواب ما أثبت ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 554 وفيها: مسع: عبد الصمد بن الفضل... روى عنه: الحاكم. (2) من طريق العلاء بن خالد رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 1 / 497. (3) بياض بالاصل والعبارة بين معكوفتين استدركت عن المختصر 14 / 68 والمطبوعة، وفي المختصر: يشتكى. (4) المختصر والمطبوعة: نافرتهن. (5) بياض بالاصل وما بين معكوفتين أضيف عن المختصر والمطبوعة. (6) في المختصر 14 / 68 لا أعرفن. (*)

[178]

الأقمر (1) عن عمرو أو عمر بن أبي جندب (2) عن عبد الله بن مسعود قال جاهدوا المنافقين بأيديكم فإن لم تستطيعوا فبالسنتكم فإن لم تستطيعوا إلا أن تكفروا في وجوههم فاكفروا في وجوههم أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر وأخوه أبو بكر قالنا أنا عبد الرحمن بن علي نا يحيى بن إسماعيل نا عبد الله بن محمد بن الحسن نا عبد الله بن هاشم نا وكيع نا الأعمش عن المسيب بن رافع قال قال عبد الله إني لأمقت الرجل أراه فارغا لا في أمر دنيا ولا في أمر آخرة أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل نا أبو طاهر واضح بن محمد بن برويه نا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن نا عبد الله بن جعفر نا أحمد بن عصام نا أبو أحمد الزبير نا مالك بن مغول عن سيار أبي الحكم قال قال عبد الله انظروا إلى حلم المرء عند غضبه وإلى أمانته عند طمعه وما علمك بحلمه إذا لم يغضب وما علمك بأمانته إذا لم يطمع ولا يعجبكم صاحبكم حتى تنظروا على أي (3) شقيه يقع أخبرنا أبو غالب بن البنا نا أبو محمد الجوهري نا أبو عمر بن حيوية نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن نا عبد الله بن المبارك نا عبد الرحمن المسعودي عن القاسم قال قال عبد الله بن مسعود لا تعجلوا بحمد الناس ولا بذمهم فإنك لعلك ترى من أخيك اليوم لك شيئا يسرك ولعلك يسوءك منه غدا ولعلك ترى منه اليوم شيئا يسوءك (4) ولعلك يسرك منه غدا والناس يغيرون وإنما يغفر الذنوب الله والله أرحم بالناس من أم واحد فرشت له بأرض فئ ثم لمست فإن كانت لدغة كانت بها قبله وإن كان شوكة كانت بها قبله

(1) من طريق علي بن الأقمر رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 1 / 497. (2) كذا بالاصل، ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 187 باسم: "عمرو" وفي سير أعلام النبلاء: عمرو بن جندب، خطأ. (3) ما بين معكوفتين أضيف عن المختصر 14 / 68. (4) الاصل: "يسرك" والمثبت عن المختصر 14 / 68. (*)

[179]

أخبرنا أبو الحسن الفرضي نا أبو الحسن بن أبي الحديد نا جدي أبو بكر نا أبو الدحداح نا أحمد بن عبد الواحد بن عباد نا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال قال ابن مسعود

مجالس الذكر محياة للعلم وتحدث للقلوب خشوعا أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه وأبو محمد هبة الله بن أحمد المقرئ قالوا أنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد الأنباري أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد أنا إسماعيل بن محمد الصفارح وأخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل أنا أبو بكر البيهقي أنا محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن أحمد العطار قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب قالوا نا الحسن بن علي بن عفان نا ابن نمير نا سفيان الثوري عن عبد الرحمن بن عباس (1) حدثني أناس عن عبد الله بن مسعود أنه كان يقول في خطبته (2) إن أصدق الحديث كلام (3) الله وأوثق العرى كلمة التقوى وخير الملل ملة إبراهيم وأحسن القصص هذا القرآن وأحسن السنن سنة محمد (صلى الله عليه وسلم) وأشرف الحديث ذكر الله وخير الأمور عزائمها (4) وشر الأمور محدثاتها وأحسن الهدى هدى الأنبياء وأشرف الموت قتل الشهداء وأعمى الضلالة بعد الهدى وخير العمل ما نفع وخير الهدى ما اتبع وشر العمى عمى القلب واليد العليا خير من السفلى وما قل وكفى خير مما كثر وألهى ونفس تنجيها خير من إمارة لا تحصيها وشر المعذرة عند حضرة الموت وشر الندامة ندامة يوم القيامة ومن الناس من لا (5) يأتي الصلاة إلا دبرا (6) ومن الناس من لا يذكر الله إلا هجرا وقال تهاجرا وفي حديث الصفار مهاجرا وأعظم الخطايا اللسان الكذوب وخير الغنى غنى النفس وخير المزداد التقوى ورأس الحكمة مخافة الله عوجل وخير ما ألقى (7) في القلب

(1) الاصل: عباس، تحريف والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال 11 / 242. (2) راجع حلية الاولياء 1 / 138 وقد ذكر محقق المطبوعة مصادر تخريجها. (3) الحلية: كتاب الله. (4) الحلية: عواقبها. (5) زيادة لازمة اقتضاها السياق عن الحلية، وفيها: من لا يأتي الجمعة. (6) الدبر بالفتح والضم أي آخر الوقت. (7) الاصل: " أبقي " والمثبت عن الحلية والمصنف الجامع لعبد الرزاق 11 / 159. (*)

[180]

اليقين والريب من الكفر والنوح من عمل الجاهلية والغلول من جمر (1) جهنم والكبر كي وفي حديث الصفار كبير من النار والشعر من مزامير إبليس والخمر جماع الإثم (2) والنساء حائل الشيطان والشباب شعبة من الجنون وشر المكاسب كسب الربا وشر المأكّل أكل مال اليتيم والسعيد من وعظ بغيره والشقي مشقي في بطن أمه وإنما يكفي أحكم ما قنعت به نفسه وإنما يصير إلى موضع أربعة (3) أذرع والأمر بأخره وأملك العمل به خواتيمه وشر الروايات وفي حديث الصفار الروايات (4) روبا الكذب وكل ما هو أت قريب وسيئات المؤمن فسوق وقتاله كفر وأكل ماله من معاصي الله وحرمة ماله كجرمة دمه ومن يتأل على الله يكذبه ومن يغفر يغفر الله له ومن يعف الله عنه ومن يكظم الغيظ يأجره الله ومن يصبر على الرزايا يعقبه الله ومن يعرف البلاء يصبر عليه ومن لا يعرفه ينكر ومن يستكبر يضعه الله ومن يتبع السمعة يسمع الله به ومن ينوي الدنيا تعجزه ومن يطع الشيطان يعص الله ومن يعص الله يعذبه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو بكر بن سيف نا السري بن يحيى نا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر عن عطية بن الحارث عن أبي سيف قال لما وقعت بنا إمارة عثمان جاءت يوم الخميس وكان ابن مسعود يقص علينا في كل يوم خميس واثنين وكان الخليفة من الأمراء إذا غابوا فلما جاءنا قال قولا فالحقه فيها ولما تحول إلى المدينة كان الخليفة من الأمير حنظلة الكاتب فلما تحول حنظلة في الفتنة إلى الرها كان الخليفة من الأمراء عمرو بن حرب فخرج علينا عبد الله في ساعته التي كان يخطبنا فيها وشاركه في هذا الحديث من هذا المكان رجل من بني أسد أحد بني الطماح عن رجل من بني أسد اختلفا في الحمد واتفقا فيما بعد ذلك قال عطية إن الحمد لله أحمده وأستغفره وأستعين به وأستهديه وأتوكل عليه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدى وبشيرا ونذيرا من أطاعة ورشد ومن عصاه

(1) في المطبوعة: خمر. (2) الحلية: كل إثم. (3) في المصنف الجامع: أربع أذرع. (4) الروايات جمع روية وهي ما يرويه الانسان في نفسه من القول والفعل، أي يزور ويفكر، وقيل جمع: راوية: الرجل الكثير لرواية (راجع النهاية واللسان). (*)

[181]

غوى وأسأل الله الإيمان واليقين وأعوذ بالله من شر عاقبة الأمور وقال الأسدي الحمد لله أحمده وأستعينه وأستغفره وأستهديه وأستعفيه وأستنصره من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدى وبشيرا ونذيرا من أطاعة ورشد ومن عصاه غوى وأسأل الله الإيمان واليقين وأعوذ به من شر عاقبة الأمور ثم اجتمعا من هذا المكان قال عطية حج عامئذ وخرج قبل أن يكون شئ لحقه بالطريق وقال آخر بعدما

كان ورأس الحكمة طاعة الله (1) وأصدق القول وأنصح النصح وأبلغ الموعدة وأحسن القصص كتاب الله وأوثق العرى إيمان بالله وخير الملة ملة إبراهيم وأحسن السنن سنن الأنبياء وأشرف الذكر ذكر الله وأحسن القصص القرآن وخير الأمور عزائمها وشر الأمور محدثاتها وأحسن الهدى هدي محمد وأشرف الموت قتل الشهداء وأغر (2) الضلالة ضلالة بعد الهدى وخير العلم مانع وخير الهدى ما اتبع وشر العمى عمى القلب واليد العليا خير من اليد السفلى وما قل وكفى خير مما كثير وألهي ونفس ينجيها خير من إمارة لا تحصيها (3) وشر عدلة عدلة عند حضرة الموت (4) وشر الندامة ندامة يوم القيامة ومن الناس من لا يأتي الجمعة إلا دبراً ولا يذكر الله إلا هجراً وأعظم الخطايا اللسان الكذوب وخير الغنى غنى النفس وخير الزاد التقوى ورأس الحكمة مخافة الله عز وجل وخير ما ألقى في القلب اليقين والرب من الكفر والنوح من أمر الجاهلية والغلول من جمر (5) جهنم والكفر كي من النار والشعر مزامير إبليس والخمر جماع الإثم والنساء حبايل الشيطان والشباب شعبة من الجنون وشر المكاسب كسب الربا وشر المأكول أكل مال اليتيم والسعيد من وعظ بغيره والشقي من شقي في بطن أمه وإنما يكفي أحدكم ما قنعت به نفسه وإنما يصير إلى موضع أربعة أذرع من الأرض والأمر بأخيه وأملك العمل به خواتمه وشر الروايا روايا الكذب وكل ما هو أت قريب وسباب المسلم فسوق وقتاله كفر وأكل لحمه من معصية الله وحرمة ماله كحرمة دمه ومن تال على الله يكذبه ومن غالبه يغلبه ومن يعف الله عنه ومن يغفر يغفر الله له ومن يصبر على الأذى يعقبه الله

(1) الزيادة عن المطبوعة. (2) غير واضحة بالاصل وبدون إعجام، والمثبت عن المطبوعة. (3) عن الحلية، وبالاصل: ينجيها. (4) في الحلية: وشر العذيلة حين يحضر الموت. (5) المطبوعة: خمر جهنم. (*)

[182]

وقال الطماحي يأجره ومن يكظم الغيظ يأجره الله وقال الطماحي يرضه ومن يعرف البلاء يصبر عليه ومن لا يعرفه ينكر ومن يستكبر يضعه الله ومن يتبع السمعة يسمع الله به ومن ينوي الدنيا تعجز عنه ومن يطع الشيطان يعص (1) الله ومن يعص الله يغير الله قال الطماحي يغير بنفسه والله ما ألوا عن أعلاها ذا فوق (2) فلم يدع حتى خرج من الكوفة أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو زكريا بن أبي إسحاق نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الوهاب نا جعفر بن عون أنا عبد الرحمن يعني ابن عبد الله المسعودي عن علي بن بزيمة عن قيس بن حبر (3) قال سمعت ابن مسعود يقول جيداً المكروهات (4) الموت والفقر وأيم الله ما هو إلا الغنى والفقر ولا أبالي بأيهما ابتدئت فإن حق الله تعالى في كل منهما واجب إن كان الغنى إن فيه العطف وإن كان الفقر إن فيه الصبر أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد وعبد الكريم بن حمزة وطاهر بن سهل قالوا (5) أنا أبو الحسين محمد بن مكى المصري أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن العباس الإخميمي (6) بن محمد بن عبد الله بن (7) سعيد نا عبد الملك بن محمد حمد نا معاذ بن أسد نا عبد الله بن المبارك أنا سفيان الثوري عن العلاء (8) بن المسيب عن أبيه قال قال عبد الله بن مسعود ليس للمؤمنين راحة دون لقاء الله (9) أخبرنا أبو محمد بن طاووس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا أبو الحسين علي (10) بن محمد بشران أنا أبو علي بن صفوان أنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن أبي رجا

(1) بالاصل: يعصي. (2) الزيادة عن المطبوعة. (3) غير واضحة بالاصل، والصواب ما أثبت، وقد مر قريباً. (4) كذا بالاصل هنا، وقد مر: المكروهان. (5) السند بالاصل مضطرب وثمة سقط فيه، وعبارة الاصل: " أخبرنا أبو طاهر بن سهل، قال " قومنا السند، وما أضيف بين معكوفتين عن المطبوعة. (6) الأخميمي: بكسر الالف وسكون الخاء المعجمة، هذه النسبة إلى خميم، بلدة من ديار مصر من الصعيد، على طريق الحاج (الانساب). (7) بالاصل: نا. (8) الاصل: العباس، خطأ، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 6 / 339. (9) زيد في المختصر 14 / 69 والمطبوعة: فمن كانت راحته في لقاء الله عز وجل فكان قد. (10) زيادة لازمة، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 311. (*)

[183]

نا محمد بن سابق عن المنهال بن خليفة عن سلمة بن تمام قال لقي رجل ابن مسعود فقال لا تعدم حالماً مذكراً رأيتك البارحة ورأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) على منبر مرتفع وأنت دونه وهو يقول يا ابن مسعود هلم إلي فلقد جفيت بعدي فقال الله لأنت رأيتة قال نعم قال فعزمت على أن أخرج من المدينة حتى تصلي علي فما ليث إلا أياماً حتى مات رحمه الله فشهد الرجل الصلاة عليه أخبرنا أبو السعود بن المجلي (1) نا أبو الحسين بن المهدي أنا محمد بن علي بن محمد بن النضر الديباجي نا علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي نا محمد بن حرب النشائي نا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا الغساني عن هشام قال أوصى عبد الله بن مسعود إلى الزبير وكان عثمان بن عفان قد حبس

عطاءه سنتين فكلّم ابن الزبير عثمان فأخذ عطاءه بعد وفاته فدفعه إلى ورثته أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح (2) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا إبراهيم بن المنذر نا وكيع بن الجراح (3) عن أبي عميس عن عامر بن عبد الله بن الزبير قال أوصى عبد الله بن مسعود فكتب إن نصيبي (4) إلى الله وإلى الزبير بن العوام وإلى ابنه عبد الله بن الزبير وإنهما في حل ويل فيما وليا وقضيا (5) في تركتي وإنه لا تزوج امرأة من نسائي إلا بإذنهما أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن بشران

(1) الاصل: " المحلي " والسند معروف. (2) " ح " حرف التحويل سقط من الاصل، وأضيف عن المطبوعة. (3) من طريق وكيع رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 1 - 497 - 498 وقسم من الخبر في تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون ص 389) وانظر طبقات ابن سعد 3 - 159. (4) في سير أعلام النبلاء: وصيتي. (5) في السير: " في حل ويل مما قضينا ". وفي تاج العروس بتحقيقنا: بلل: ويقال حل ويل أي حلال ومباح أو هو إبتاع، ويمنع من جوارزه الواو، وقيل نقلا عن الاصمعي: إن بلا في لغة حمير مباح. وكرر لاختلاف اللفظ توكيذا. (*)

[184]

أنا أبو علي بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا خلف بن هشام نا أبو شهاب عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال اشتكى عبد الله فلم أره في وجع كان أرمض منه في ذلك الوجع فقلت له في ذلك فقال إني خشيت أن أكون لما بي أنه أحزن (1) وأقرب لي من الغفلة قال ونا ابن أبي الدنيا حدثني سلمة بن شبيب (2) عن علي بن أبي معبد (3) نا خالد بن حيان عن عبيد بن سعيد قال بكى عبد الله (4) عند الموت فقيل له أتبكو قد صحبت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال وكيف لا أبكي وقد ركبت ما نهاني عنه وتركت ما أمرني به وذهبت الدنيا بحال بالها وبقيت الأغلال قلائد في أعناق الرجال إن خير فخير وإن شر فشر قال ونا ابن أبي الدنيا حدثني الفضل بن جعفر نا النصر بن شداد حدثني أبي شداد بن عطية نا أنس بن مالك قال دخلنا على عبد الله بن مسعود نعوذ في مرضه فقلنا له كيف أصبحت أبا عبد الرحمن قال أصبحتا بنعمة الله إخوانا قلنا كيف تجدك يا أبا عبد الرحمن قال أجد قلبي مطمئنا بالإيمان قلنا له ما تشكي (5) أبا عبد الرحمن قال أشتكى ذنوبي وخطاياي قلنا ما تشتهي شيئا قال أشتتهي مغفرة الله ورضوانه قلنا ألا ندعو لك طبيبا قال الطبيب أمرضني أخبرنا أبو القاسم الشحام نا أبو بكر البيهقي نا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر محمد بن خالد المطوعي بخارى من أصل كتابه نا أبو علي الحسن بن الحسين بن (6) البزاز البخاري نا عبيد الله بن واصل البخاري نا أحمد بن جنيد بخارى (7) نا عيسى بن

(1) غير مقروءة بالاصل، والمثبت عن المطبوعة. (2) غير مقروءة بالاصل، ووردت صوابا في المطبوعة، ترجمته في تهذيب الكمال 7 - 438. (3) بالاصل: بن أبي معبد، خطأ، والصواب ما أثبت، وهو علي بن معبد بن شداد العبدي، أبو الحسن (تهذيب الكمال 13 - 403 وسير أعلام النبلاء 10 - 631). (4) في المطبوعة: عبيد الله، خطأ، انظر ترجمة خالد بن حيان في تهذيب الكمال 5 / 337 وفيها أنه روى عن: عبيد بن سعيد. (5) كذا، وفي المختصر 14 / 70 تشتكى. (6) " بن " ليست في المطبوعة. (7) الاصل: " بخارى. (*)

[185]

موسى غنجار بخاري عن مخلد بن عثمان القاضي وهو بخاري عن إسحاق بن وهب وهو بخاري عن الحجاج الطائي عن علقمة قال دخلنا على ابن مسعود فقلنا يا أبا عبد الرحمن ما تشكي (1) قال ذنوبي قلنا ما تشتهي قال أشتتهي (2) المغفرة قلنا له ألا نأتيك بطبيب قال الطبيب أنزل بي ما ترون (3) قال وبكى عبد الله ثم قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن العبد إذا مرض يقول الرب تبارك وتعالى عبدي في وثاقي فإن كان نزل به المرض وهو في اجتهاد فقال اكتبوا له من الأجر قدر ما كان يعمل في اجتهاده وإن كان نزل به المرض في فترة منه قال اكتبوا له من الأجر ما كان في فترته [* * * *] فانا أبكي أنه نزل بي المرض في فترة ولوددت أنه كان في اجتهاد مني أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا أبو الحسين بن النقوم نا أبو طاهر المخلص نا أبو بكر بن سيف نا السري بن يحيى نا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر (4) عن عطية عن أبي سيف قال كان ابن مسعود قد ترك عطاءه حين مات عمر وفعل ذلك رجال من أهل الكوفة أغنياء واتخذ ضيعة براذان (5) فمات عن تسعين ألف مثقال سوى رقيق وعروض (6) وماشية بالسيلحين (7) فلما رأى الشر ودنو الفتنة استأذن عثمان فلم يأذن له (8) قرب موته فقدم على عثمان فلم يلبث أن مات فوليه عثمان وبينهما أشهر أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا أبو القاسم بن أبي العلاء نا أبو علي بن أبي

(1) كذا، وفي المختصر 14 لـ 790 تشتكى. (2) كتبت فوق الكلام بالاصل بين السطرين. (3) الاصل: " الطيب أولا ما ترون " صوبنا الجملة عن المختصر 14 لـ 70. (4) من طريق سيف بن عمر رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 1 لـ 497 واختصره في تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون ص 388). (5) في سير الاعلام: واتخذ لنفسه ضيعة براذان. وراذان قرية بناحي المدينة جاءت في حديث عبد الله بن مسعود (معجم البلدان) وفيه أيضا: راذان الاسفل وراذان الاعلى: كورتان بسواد بغداد تشتمل على قري كثيرة. (6) العروس من الابل التي لم ترض. (7) السليحين: ذكر سيلحين في الفتوح وغيرها من الشعر يدل أنها بين الكوفة والقادسية (معجم البلدان). (8) بياض بالاصل مقدار كلمة. (*)

[186]

نصر أنا أبو سليمان بن زبر نا الحسن بن أحمد بن عطفان نا الحسن بن جرير الصوري حدثنا عثمان بن سعيد أبو بكر الصيداوي نا السليم (1) بن صالح عن ثوبان عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال لما حضر عبد الله بن مسعود الموت دعا ابنه فقال يا عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود إنني موصيك بخمس خصال فاحفظهن عني أظهر اليأس للناس فإن ذلك غنى فاضل ودع مطلب الحاجات إلى الناس فإن ذلك فقر حاضر ودع ما تعتذر منه من (2) الأمور ولا تعمل به وإذا استطعت أن لا يأتي عليك يوم إلا وأنت خير منك بالأمس فافعل وإذا صليت صلاة فصل صلاة مودع كأنك لا تصلي صلاة بعدها أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل البوشنجي بهراة وأبو حفص عمر بن أحمد بن منصور الصفار الفقيه وأخته عائشة بنت أحمد وزوجه أمة الرحيم حرة وأختها أمة الله جليلة (3) وأمة الرحمن سارة بنات أبي نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم القشيري قالوا أنا أبو المفطر موسى بن عمران بن محمد بن أحمد الأنصاري أنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود بن علي العلوي أنا أبو الأحرز محمد بن عمر بن جميل الأزدي نا علي بن داود القنطري ببغداد نا ابن أبي مريم نا السري بن يحيى عن أبي شجاع عن أبي طيبة (4) الجرجاني قال دخل عثمان بن عفان علي ابن مسعود وهو مريض قال ما تشتكى قال أشتكى ذنوبي فافما تشتهي قال أشتهي رحمة ربي قال أ فلا ندعو لك طيبا قال الطيب أمرضني قال أ فلا تأمر لك بعطائك قال لا حاجة لي به قال تتركه لبناتك قال لا حاجة لهن به قد أمرتهن أن يقرأن سورة الواقعة فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من قرأ سورة الواقعة (5) لم تصبه فاقة أبدا [* * * *] كذا يقول سعيد بن الحكم بن أبي مريم الجرجاني وهو وهم أبو طيبة الجرجاني عيسى بن سليمان متأخر وأبو طيبة هذا غيره أقدم منه لا يعرف له اسم

(1) بالاصل: " التسليم " مكان " نا السليم " والمثبت عن المطبوعة. (2) الزيادة عن المختصر 14 لـ 71. (3) كذا، وفي المطبوعة: خليلة. (4) في سير الاعلام: " أبي طيبة " بدون " الجرجاني ". والخبر رواه الذهبي من طريق السري بن يحيى (سير الاعلام ب 1 / 498). (5) بعدها بالاصل: أبدا. (*)

[187]

أخبرناه أبو علي أحمد بن سعد بن علي العجلي الهمداني ببغداد أنا أحمد بن عبد الرحمن بن علي الصايغ أنا أحمد بن إبراهيم بن ترکان أنا القاسم بن أبي صالح نا إبراهيم بن الحسين نا عمرو بن الربيع بن طارق المقرئ نا السري بن يحيى الشيباني عن أبي شجاع عن أبي طيبة قال مرض عبد الله مرضه الذي توفي فيه فعاده عثمان بن عفان فقال ما تشتكى قال ذنوبي قال فما تشتهي قال رحمة ربي قال ألا أمر لك بطيب قال الطيب أمرضني قال ألا أمر لك بعطاء قال لا حاجة لي فيه قال يكون لبناتك من بعدك قال أتخشى على بناتي الفقير إنني أمرت بناتي يقرأن كل ليلة سورة الواقعة إنني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من قرأ الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبدا [* * * *] كذا قال والصواب عن شجاع (1) كذلك رواه عبد الله بن وهب عن السري أخبرنا (2) أبو محمد عبد الكريم بن حمزة (3) نا أبو بكر الخطيب ح (4) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قال أنا أبو الحسين بن الفضيل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا الحجاج ح وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه والحسن بن أبي بكر قال محمد حدثنا وقال الحسن أخبرنا وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن قال (5) أنا أبو علي بن شاذان أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد

(1) وفي سير أعلام النبلاء 1 لـ 498 عن شجاع أيضا. (2) بالاصل: وأخبرنا. (3) بالاصل بعدها: " نا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا الحجاج، نا أبو بكر.... " قومنا السند قياسا إلى أسانيد مماثلة. (4) " ح " حرف التحويل سقط من الاصل، وأضيف عن المطبوعة. (5) كذا بالاصل: " قال " والظاهر " قالوا ". (*)

القطان نا علي بن إبراهيم الواسطي أنا حجاج بن نصير نا السري بن يحيى الشيباني أبو الهيثم عن شجاع عن أبي فاطمة قال عاد عثمان بن عفان ابن مسعود فقال ما تشككي قال ذنوبي قال فما تشتهي قال رحمة ربي قال ندعو لك الطبيب قال الطبيب أمرضني قال أفلا نأمرك لك بعطائك قال لا حاجة لي فيه اليوم قال تدعه لأهلك وعيالك قال قد علمتهم شيئاً إذا قالوه لم يفتقروا وفي حديث الأنماطي لم يفتقروا (1) سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من قرأ الواقعة كل ليلة لم يفتقر [* * * *] تابعه عثمان بن اليمان أخبرنا بحديثه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أحمد بن علي بن أبي عثمان وأحمد بن محمد بن إبراهيم القصاري ح وأخبرنا أبو عبد الله بن القصاري أنا أبي طاهر قال أنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله نا أبو عبد الله المحاملي نا يوسف يعني ابن موسى نا عثمان بن اليمان قال سمعت السري بن يحيى يحدث عن شجاع عن أبي فاطمة هكذا قال عثمان بن اليمان يوم حدثنا وقال عثمان بلغني أن أبا فاطمة كان مولى لعلي قال قال عثمان بن عفان لعبد الله بن مسعود في مرضه ألا تعطيك عطاءك قال لا حاجة لي فيه قال يكون لبناتك فقال قد أمرت بناتي أن يقرأن كل ليلة أو في كل ليلة ب " إذا وقعت الواقعة " فإنني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من قرأ في كل ليلة أو ليلة ب " إذا وقعت الواقعة " لم يفتقر أبداً [* * * *] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (2) أنا الفضل بن دكين نا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه أن عبد الله بن مسعود أوصى إلى الزبير وقد كان عثمان حرمه عطاءه سنتين فأثاه

(1) لم يفتقروا، يقال: فتر الرجل يفتقر، وأفتقر: افتقر. (2) طبقات ابن سعد 3 / 161. (*)

الزبير فقال إن عياله أحوج إليه من بيت المال فأعطاه عطاءه عشرين ألفاً أو خمسة وعشرين ألفاً أخبرنا أبو محمد السلمي أنا أبو بكر الخطيب ح (1) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قال أنا أبو الحسين الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا محمد بن عبد الله بن نمير نا يزيد بن هارون أنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال دخل الزبير على عثمان بعد وفاة عبد الله فقال أعطني عطاء عبد الله فعيال عبد الله أحق به من بيت المال فأعطاه خمسة عشر ألفاً (2) قال ونا يعقوب نا يحيى بن عبد الحميد نا شريك بن أبي إسحاق أن عبد الله بن مسعود أوصى إذا أنا مت أن يصلي عليه الزبير بن العوام (3) أخبرنا أبو الحسن الخطيب أنا أبو منصور النهاوندي أنا أبو القاسم بن الأشقر نا محمد بن إسماعيل البخاري قال عبد الله بن مسعود أبو (4) عبد الرحمن الهذلي مات با لمدينة قبل عثمان أخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء محمد بن علي أنا علي بن الحسن الجراحي ح (5) قال وأنا ابن خيرون أنا الحسن بن الحسين النعالي أنا جدي لأمي إسحاق بن محمد قال أنا عبد الله بن إسحاق المدائني نا قعنب بن المحرر بن قعنب نا أبو عاصم أو غيره أن ابن مسعود مات سنة ثمان وعشرين قبل قتل عثمان هذا وهم

(1) " ح " حرف التحويل، سقط من الاصل، وأضيف عن المطبوعة. (2) سير أعلام النبلاء 1 / 498 وتاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون ص 389). (3) سير أعلام النبلاء 1 / 498 من طريق يحيى الحماني. (4) بالاصل: وأبو. (5) " ح " حرف التحويل سقط من الاصل، وهو لازم. (*)

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناقالا أنا أبو الحسين بن الآبوسني أنا أحمد بن عبيد إجازة نا محمد بن الحسين الزعفراني نا ابن أبي خيثمة أنا المدائني قال قال عبد الحميد يعني ابن عمرا العجلي عن عون بن عبد الله بن عتبة قال توفي عبد الله بن مسعود وهو ابن ثلاث وستين سنة ويقال مات بالمدينة ودفن بالبقيع أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا عبد الملك بن محمد أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان قال قال أبي فيما روي يعني عن أبي نعيم مات ابن مسعود سنة ثمان عشرة ممتوفى النبي (صلى الله عليه وسلم) وقال الهيثم عن ابن عباس توفي عبد الله بن مسعود سنة اثنتين (1) وثلاثين من مهاجر النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو بكر الأنصاري (2) أنا

الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (3) وأخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوه أنا أبو الحسن اللباني (4) أنا أبو بكر بن أبي الدنيا قالنا نا محمد بن سعد نا محمد بن عمر نا عبد الله بن جعفر الزهري عن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد القارئ عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال مات عبد الله بن مسعود بالمدينة ودفن بالبيقع سنة اثنتين (1) وثلاثين قال (5) ونا محمد بن عمر نا عبد الحميد بن عمران العجلي عن عون بن عبد الله بن عتبة قال توفي عبد الله بن مسعود وهو ابن بضع وستين سنة أخبرنا أبو منصور بن زريق نا أبو بكر الخطيب (6) نا ابن بشران أنا الحسين بن

(1) الاصل: اثنتين. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، وأضيف لتقويم السند عن المطبوعة. (3) انظر طبقات ابن سعد 3 / 159 - 160. (4) بالاصل: اللباني، بتقديم الباء، خطأ، والصواب ما أثبت اللباني بتقديم النون. وقد مر التعريف به. (5) القائل هو محمد بن سعد، والخبر في كتابه الطبقات الكبرى 1 / 160. (6) تاريخ بغداد 1 / 149 وطبقات ابن سعد 1 / 158. (*)

[191]

صفوان نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد نا محمد بن عمر نا عبد الله بن جعفر الزهري عن عبد الرحمن بن عبد القاري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال مات عبد الله بن مسعود بالمدينة ودفن بالبيقع سنة ثنتين وثلاثين وكان رجلا نحيفا قصيرا (1) شديد الأدمة قال (2) وأنا محمد بن عمر نا عبد الحميد بن عمران العجلي عن عون بن عبد الله بن عتبة قال توفي عبد الله بن مسعود وهو ابن بضع وستين سنة قال محمد بن عمر وسمعت من يقول صلى عليه عمار بن ياسر وقال قائل صلى عليه عثمان بن عفان وهو أثبت عندنا أنا أبو محمد بن الأبنوسي وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي المدائني أنا أبو بكر بن البرقي قال ابن مسعود توفي بالمدينة ودفن بالبيقع سنة ثنتين وثلاثين ويقال إن الزبير صلى عليه وكان ابن مسعود أوصى إليه أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد نا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا جعفر بن أحمد الخصاف أنا أحمد بن الهيثم نا أبو نعيم قال مات ابن مسعود بالمدينة سنة ثنتين وثلاثين أنا نا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم نا سليمان بن أحمد (3) نا أبو الزنباغ روح بن الفرج المصري نا يحيى بن بكير قال توفي عبد الله بن مسعود ويكنى أبا عبد الرحمن وهو ابن بضع وستين سنة في سنة اثنتين (4) وثلاثين بالمدينة وأوصى إلى الزبير بن العوام فصلى عليه ودفن بالبيقع حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم أخبرنا نعمة الله بن محمد المرندي نا أحمد بن محمد بن عبد الله نا محمد بن أحمد بن سليمان أنا سفيان بن محمد بن سفيان حدثني

(1) " قصيرا " ليست في تاريخ بغداد، واللفظة مثبتة في طبقات ابن سعد 1 / 158. (2) القائل: محمد بن سعد، وتقديم الخبر قريبا. (3) المعجم الكبير للطبراني 9 / 65 رقم 8404. (4) الاصل اثنتين. (*)

[192]

الحسن بن سفيان نا محمد بن علي عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضرير يقول توفي ابن مسعود سنة اثنتين وثلاثين ودفن بالبيقع وهو ابن بضع وستين سنة أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (1) أنا محمد بن الحسين القطان أنا جعفر بن محمد بن نصر الخدي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن المسلمة وأبو القاسم بن العلاف قالنا أنا أبو الحسن (2) بن الحمامي أنا الحسن بن محمد السكوني قالنا نا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال سمعت محمد بن عبد الله بن نمير يقول مات عبد الله بن مسعود سنة اثنتين (3) وثلاثين أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا أبو بكر (4) أنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنوية الأصبهاني نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا عمر بن أحمد الأهوازي نا خليفة بن خياط قال ومات ابن مسعود عبد الله بالمدينة وصلى عليه الزبير بن العوام سنة اثنتين وثلاثين أخبرنا أبو غالب الماوردي نا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (5) سنة اثنتين (3) وثلاثين فيها مات عبد الله بن مسعود قال (6) أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الحافظ (7) أنا علي بن أحمد بن محمد الرزاز أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف نا بشر بن موسى قال قال أبو حفص عمرو بن علي ح وأخبرناه غالبا أنا أبو الأعز التركي أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو الحسن بن لؤلؤ أنا محمد بن الحسين نا أبو حفص الفلاس قال

(1) تاريخ بغداد 1 / 149. (2) الاصل: " الحسين " خطأ، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (3) الاصل: اثنتين. (4) تاريخ بغداد 1 / 149. (5) تاريخ خليفة ص 166. (6) كذا. (7) تاريخ بغداد 1 / 149. (*)

[193]

ومات ابن مسعود بالمدينة سنة اثنتين (1) وثلاثين ودفن بالبقيع زاد محمد بن الحسين وكان يكنى أبا عبد الرحمن وقالوا وكان نحيفا خفيف الجسم آدم شديد الأدمة ومات ابن نيف وستين سنة أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا وأبو محمد السلمي نا أبو بكر الخطيب (2) ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قال أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان قال سنة اثنتين (1) وثلاثين فيها مات عبد الله بن مسعود بالمدينة وهو ابن بضع وستين سنة قبل قتل عثمان انتهت رواية ابن زريق وزاد قال ونا يعقوب قال وسمعت الثقة من أصحابنا يقول توفي ابن مسعود قبل قتل عثمان بثلاث سنين وذلك سنة اثنتين وثلاثين من الهجرة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا القاسم بن البصري أنا أبو طاهر المخلص إجازة نا عبيد الله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن (3) بن محمد أخبرني أبي حدثني أبو عبيد قال سنة اثنتين (1) وثلاثين توفي عبد الله بن مسعود أخبرنا أبو السعدي بن المجلي (4) نا أبو الحسين بن المهدي ح (5) وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنا أبي قال (6) أنا عبيد الله بن أحمد نا محمد بن مخلد قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم (7) قال عبد الله بن مسعود توفي سنة ثنتين وثلاثين قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكى أنا أبو سليمان بن زبر قال قال ابن نمير ومات عبد الله بالمدينة سنة ثنتين وثلاثين ودفن بالبقيع وقال المدائني وأبو موسى وعمرو والواقدي والهيثم بن عدي مات في سنة اثنتين (1) وثلاثين

(1) الاصل: اثنتين. (2) تاريخ بغداد 1 / 150. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، وأضيف لتقويم السند قياسا إلى سند مماثل. (4) الاصل: " المحلى " خطأ، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (5) " ح " حرف التحويل سقط من الاصل. (6) بالاصل: قال. (7) المطبوعة: الهيثم بن عدي. (*)

[194]

وذكر أسانيده عن هؤلاء في أول كتابه أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر الباسيري أنا الأحوص بن المفضل نا أبي قال ومات عبد الله بن مسعود سنة ثنتين (1) وثلاثين ودفن بالبقيع وقال أبو موسى والمدائني (2) أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الحافظ (3) أنا أبو حازم العبدوي أنا أبو محمد القاسم بن غانم بن حموية المهلي أنا محمد بن إبراهيم البوشنجي سمعت ابن بكير يقول مات ابن (4) مسعود سنة ثلاث وثلاثين أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قال أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أحمد بن عبيد إجازة نا محمد بن الحسين الزعفراني نا ابن أبي خيثمة سمعت يحيى بن معين يقول مات عبد الله بن مسعود سنة ثلاث وثلاثين أو اثنتين وثلاثين (5) أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا أبو بكر (6) ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطبري وأبو طاهر بن سوار قالوا أنا الحسين بن علي الطناجيري ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا نصر بن أحمد بن نصر أنا محمد بن أحمد الجواليقي قال أنا محمد بن زيد بن علي بن مروان الكوفي أنا (7) محمد بن عقبة الشيباني نا هارون بن حاتم قال قال يحيى بن أبي غنية ومات عبد الله بن مسعود سنة ثلاث وثلاثين وله ثلاث وستون (8)

(1) في المطبوعة: ثلاث وثلاثين. (2) " وقال أبو موسى والمدائني " كذا بالاصل، وليس في المطبوعة. (3) تاريخ بغداد 1 / 150 وتهذيب الكمال 10 / 535. (4) بياض بالاصل، والمثبت عن تاريخ بغداد وتهذيب الكمال. (5) الخبر في تهذيب الكمال 10 / 535 والزيادة بين معكوفتين استدركت منه. (6) تاريخ بغداد 1 / 150. (7) بالاصل: وأنا. (8) تهذيب الكمال 10 / 535. (*)

[195]

3574 عبد الله بن مسلم بن عبيد الله ابن عبد الله بن شهاب بن الحارث أبو محمد القرشي الزهري المدني (1) أخو أبي بكر الزهري حدث عن عبد الله بن عمر وأنس بن مالك روى عنه أخوه أبو بكر محمد بن مسلم ومعمربن راشد والنعمان بن راشد الجزري وجعفر بن عمرو بن أمية الضمري ويزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي وعبد الوهاب بن بخت وابنه محمد بن عبد الله بن مسلم

وقدم الشام غازيا القسطنطينية مع مسلمة بن عبد الملك أيام سليمان كما حكى عبد الله بن سعد القطريلي عن الواقدي عن محمد بن عبد الله بن أخي الزهري عن أبيه أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا أبو محمد الحسن بن علي ح (2) وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد البارح أنا الحسن (3) بن علي بن غالب قال أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري أنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي نا قتيبة بن سعيد نا معن بن عيسى عن ابن أخي الزهري عن أبيه عبد الله بن مسلم قال أخبرني أنس بن مالك أن رجلا أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال يا رسول الله ما الكوثر فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هو نهر أعطانيه ربي في الجنة أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل فيه طيور وأعناقها كأعناق الجزر فقال عمر بن الخطاب إنها لناعمة فقال أكلها أنعم منها [* * *] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو بكر البيهقي نا أبو عبد الله الحافظ إملاء أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق وعلي بن حمشاد العدل وأحمد بن يعقوب الثقفي وعمرو بن محمد بن منصور قالوا أنا عمر بن حفص السدوسي نا عاصم بن علي نا أبو أوبس عن الزهري عن أخيه عبد الله بن مسلم بن شهاب عن أنس بن مالك

(1) ترجمته وأخبره في تهذيب الكمال 10 / 537 وتهذيب التهذيب 3 / 268 ونسب قريش ص 274. (2) " ح " حرف التحويل سقط من الاصل. (3) " الاصل: " الحسين " والصواب ما أثبت، المشيخة 54 / ب. (*)

[196]

ح وأخبرنا أبو عبد الله أيضا أنا أبو بكر أنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني نا سليمان بن داود نا إبراهيم بن سعد حدثني محمد بن عبد الله بن مسلم بن أخي ابن شهاب عن أبيه عن أنس قال سئل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن الكوثر فقال هو نهر أعطانيه الله في الجنة ترابه مسك شرابه أبيض من اللبن وأحلى من العسل ترده طير أعناقها مثل أعناق الجزر فقال أبو بكر يا رسول الله إنها لناعمة فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أكلها أنعم منها [* * *] قال البيهقي لفظهما سواء ورواه الدراوردي عن ابن أخي ابن شهاب عن أبيه عبد الله بن مسلم أنه سمع أنس بن مالك فذكره وقال عمر بدل أبي بكر ورواه محمد بن إسحاق بن يسار عن جعفر بن عمرو بن أمية عن عبد الله بن مسلم الزهري قال سمعت أنس بن مالك يقول فذكره يزيد وينقص أخبرنا أبو عبد الله أيضا أنا أحمد بن الحسين أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن ابن إسحاق (1) حدثني جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن عبد الله بن مسلم الزهري قال سمعت أنس بن مالك يقول قيل لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما الكوثر الذي أعطاك ربك قال نهر كمثل ما بين صنعاء إلى أيلة (2) من أرض الشام أنبته أكثر من عدد نجوم السماء يرده طائر (3) لها أعناق اليبخت فقال عمر بن الخطاب والله يا رسول الله إنها لناعمة فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أكلها أنعم منها [* * *] أخبرنا أبو الحسن علي (4) بن المسلم نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد نا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان نا أبو الميمون بن راشد البلخي قالوا نا أبو زرعة الدمشقي نا محمد بن سعيد (5) نا عبد الله بن المبارك عن معمر عن عبد الله بن مسلم قال رأيت ابن

(1) الخبر في سيرة ابن هشام 2 / 35. (2) هي العقبة الان. (3) في سيرة ابن هشام: ترده طيور. (4) " علي " ليست في المطبوعة. (5) الزيادة عن المطبوعة. (*)

[197]

عمر وجد تمرة فعض بعضها ثم رأى سائلا فأعطاه بقيتها قال أبو زرعة عبد الله بن مسلم بن شهاب أخو الزهري حدث عن رجلين من الصحابة عبد الله بن عمر وأنس بن مالك أخبرنا (1) أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنا يوسف بن رباح بن علي أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد نا أبو بشر الدولاقي نا معاوية بن صالح عن يحيى (2) قال (3) في ذكر تابعي أهل المدينة ومحدثهم الزهري وأخوه عبد الله بن مسلم أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق (5) عن معمر عن عبد الله بن مسلم أخي الزهري قال رأيت ابن عمر إزاره إلى أنصاف ساقيه والقميص فوق الإزار والرداء فوق القميص أخبرنا أبو القاسم النسيب نا أبو بكر الخطيب نا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل نا الحسين بن صفوان البرذعي (6) نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوه أنا أبو الحسن

اللبناني (7) نا ابن أبي الدنيا أنا محمد بن سعد قال (8) في الطبقة الرابعة من أهل المدينة الزهري وأخوه عبد الله بن مسلم بن عبيد الله وكان أسن منه وكان يكنى أبا محمد مات فيما أخبرنا الواقدي عن ابنه محمد بن عبد الله قبل الزهري أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أيوب سليمان بن إسحاق بن الخليل نا الحارث بن أبي أسامة أنا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة محمد بن مسلم الزهري وأخوه عبد الله بن مسلم بن

(1) أخر الخبر في المطبوعة إلى ما بعد الخبر التالي. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن المطبوعة. (3) ما بين الرقمين كان موضعه في آخر الخبر التالي، قدمناه إلى موضعه هنا. (4) الاصل: وأخيه. (5) المصنف الجامع 11 / 84 رقم 19989. (6) بياض بالاصل، واللفظة أضيفت عن المطبوعة. وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 442. (7) بياض بالاصل بتقديم الباء، والصواب ما أثبت " اللبني " بتقديم النون، وقد مر. (8) الخبر ليس في الطبقات الكبرى المطبوع، ضمن القسم الضائع من تراجم أهل المدينة. (*)

[198]

عبيد الله بن عبد الله الأصغر بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة وأمه ابنة إهاب بن قعط بن عروة بن صخر بن يعمر بن نفاثة بن عدي بن الدليل بن عبد مناة بن كنانة فولد عبد الله محمدا (1) وأبراهيم وأم محمد وأمهم أم حبيب بنت حبيب بن حويطب بن علي بن الأقيشر (2) بن مالك بن حسيل أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو حسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (3) عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري القرشي أخو الزهري سمع ابن عمر روى عنه ابنه محمد (4) أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك شفاها قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (5) عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري أدرك ابن عمر وروى عن ابن عمر وأنس روى عنه الزهري ومعمرو وجعفر بن عمرو وعبد الرحمن بن إسحاق وابنه سمعت أبي يقول ذلك قال وسمعت أحمد بن صالح يقول هو يروي عن الزهري والزهري يروي عنه أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو محمد عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي المدني أخو الزهري سمع ابن عمر وأنس بن مالك روى عنه أخوه أبو بكر ومعمرو بن راشد والنعمان بن راشد الجزري مات قبل الزهري كناه محمد بن عمر الواقدي

(1) الاصل: محمد. (2) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 1 / 190. (3) في المطبوعة: من بني الاقيشر. (4) فوقها في المطبوعة: مساواة. (5) الجرح والتعديل 5 / 164.

[199]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر الكلاباذي قال (1) عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن زهرة أخو محمد بن مسلم الزهري القرشي المدني (2) حدث عن حمزة بن عبد الله وحدث عنه النعمان بن راشد في كتاب الزكاة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أيوب سليمان بن إسحاق أنا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (3) أنا محمد بن عمر نا محمد بن عبد الله بن أخي الزهري أن أباه كان أسن من الزهري وكان يكنى أبا محمد ومات قبل الزهري وقد لقي ابن عمر وروى عنه وعن غيره وكان ثقة كثير الحديث قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي بكر الخطيب قال عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري سمع عبد الله بن عمر وأنس بن مالك روى عنه أخوه وابنه محمد وجعفر بن عمرو بن أمية الضمري ويزيد بن الهاد ومعمرو بن راشد أخبرنا أبو البركات أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر الهبسي أنا الأحوص بن المفضل نا أبي قال قال أبو يحيى (4) زكريا عبد الله بن مسلم مستقيم أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قال أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد (5) أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون قال أنا محمد بن الحسن بن أحمد أنا محمد بن إسحاق نا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط (6) قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب (7) بن عبد الله بن زهرة بن كلاب توفي سنة أربع وعشرين ومائة وأخوه عبد الله بن مسلم توفي قبله

(1) بالاصل: أنا، والمثبت عن المطبوعة. (2) المطبوعة: المدني. (3) الاصل: " سعيد " خطأ، والصواب ما أثبت والسند معروف، ومحمد بن سعد صاحب كتاب الطبقات الكبرى. (4) " أبو يحيى " ليس في المطبوعة. (5) غير مقروءة بالاصل، والمثبت قياساً إلى سند مماثل. (6) طبقات خليفة بن خياط ص 454 رقم 2302 و 2303. (7) كذا بالاصل وطبقات خليفة بن خياط، ومر: عبيد الله بن عبد الله بن شهاب. (*)

[200]

3575 عبد الله بن مسلم بن رشيد أبو محمد الهاشمي مولاهم (1) من أهل دمشق حدث بنيسابور عن الليث بن سعد وابن (2) لهيعة ومالك بن أنس وأبي هذبة إبراهيم بن هذبة وواقد بن عبد الله البصري وأبي البخري وهب بن وهب روى عنه أيوب بن الحسن الزاهد والحسن بن بشر بن القاسم وأبو يحيى زكريا بن يحيى بن الحارث البزار والعباس بن حمزة النيسابوري ومحمد بن حيوية الإسفرايني ومحمد بن عبد الله بن المبارك الشعيري ومحمد بن عبد السلام بن يسار وأحمد بن محمد بن عمار المستملي وعبد الله بن محمد النصرآبادي وإبراهيم بن محمد المروزي وأبو أحمد محمد بن محمد بن مسلم ومحمد بن شاذل بن علي وجعفر بن سهل قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الطيب محمد بن عبد الله بن الشعيري نا أحمد بن محمد بن عمار المستملي نا عبد الله بن مسلم الدمشقي نا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال يا رسول الله أبردنا وهو جنب قال نعم إذا توضأ [* * * *] قال وأنا أبو عبد الله الحافظ أنا محمد بن عبد الله بن المبارك الشعيري نا أبي ومحمد بن عبد السلام بن يسار قال أنا عبد الله بن مسلم بن رشيد نا إبراهيم بن هذبة عن أنس بن مالك أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أمر بلالا أن يشفع الأذان وبوتر الإقامة قال أبو حاتم بن حبان كتب عنه أصحاب الرأي يروي عن مالك بن أنس والليث بن سعد وابن (3) لهيعة ويضع عليهم الحديث لا يحل ذكره ولا كتب (4) حديثه وقد روى

(1) ميزان الاعتدال 2 / 503 ولسان الميزان 3 / 359. (2) الاصل: " وأبي " تحريف، وهو عبد الله بن لهيعة، مرت ترجمته في كتابنا هذا قريبا. (3) بالاصل: وأبي. (4) بالاصل: " كتبه " صوبناها عن المطبوعة. (*)

[201]

عن أبي هذبة (1) نسخة كلها معمولة قرأت على أبي القاسم الشحامي عن أبي بكر البيهقي أنا الحاكم أبو عبد الله قال عبد الله بن مسلم بن رشيد الدمشقي أبو محمد مولى بني هاشم طير (2) طراً علينا فأقام بنيسابور مدة كبيرة حتى استوطنها وذكر أنه مات بها روى عن أبي هذبة إبراهيم بن هذبة وأكثر الرواية عن مالك بن أنس والليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة وأظنه مات بعد الأربعين والمائتين (3) وروى عنه من متقدمي مشايخنا أيوب بن الحسن الزاهد والحسن بن بشر بن القاسم ومحمد بن حيوية الإسفرايني ومن متأخري مشايخنا محمد بن عبد الله بن المبارك وأبو يحيى البزار والعباس بن حمزة وقد طلبت لعبد الله بن مسلم حديثاً ينفرد به عن مالك فلم أجد إلا ما في الموطأ (4) أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد أنا أبو بكر الخطيب قال عبد الله بن مسلم بن رشيد أبو محمد مولى بني هاشم كان بنيسابور حدث عن مالك بن أنس وأبي هذبة إبراهيم بن هذبة روى عنه العباس بن حمزة وعبد الله بن محمد النصرآبادي وغيرهما قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر الحافظ قال وأما مسلم بفتح السين واللام المشددة عبد الله بن مسلم بن رشيد أبو محمد مولى بني هاشم كان بنيسابور حدث عن مالك بن أنس وأبي هذبة إبراهيم بن هذبة روى عنه العباس بن حمزة وعبد الله بن محمد النصرآبادي وغيرهما لعلة الذي قبله (5) يعني الذي ذكرناه بعده وقد فرق بينهما أبو بكر الخطيب والله أعلم 3576 عبد الله بن مسلم القرشي الدمشقي (6) ذكره أبو بكر الخطيب في كتاب التلخيص وفرق بينه وبين ابن مسلم بن رشيد الذي

(1) بالاصل هنا " أبي هريرة " ولعل الصواب ما أثبت، وهو أبو هذبة إبراهيم بن هذبة. (2) بعدها بالاصل بياض مقدار كلمة، والكلام متصل في المطبوعة. وهو يريد: أنه أتانا من مكان بعيد. (3) الاكمال لابن ماكولا 7 / 188 - 189. (4) كتبت بالاصل فوق الكلام بين السطرين. (5) وقد ذكر ابن ماكولا قبله: عبد الله بن مسلم القرشي الدمشقي (وهو المترجم التالي) والكلام التالي من تعقيب المصنف الحافظ ابن عساكر. (6) تلخيص المتشابه للخطيب ص 37، والاكمال لابن ماكولا 7 / 189. (*)

[202]

ذكرناه آنفا وذكر أنه حدث عن الوليد بن مسلم روى عنه (1) معاذ بن المثني البصري العنبري وعندي أنهما واحد أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الفرج عيث بن علي قالوا أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزقويه قراءة وحدثنا أبو الحسين بن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران إملاء قالوا أنا أبو بكر بن أحمد بن سلمان الفقيه نا معاذ بن المثني العنبري نا عبد الله بن مسلم القرشي نا الوليد بن مسلم عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن (2) عمر قال ولما طعن عمر أمر بالشورى دخلت عليه ابنته حفصة فقالت له يا أبتاه إن الناس قد تكلموا فقال أسندوني فلما أسند قال ما عسى يقولون في علي بن أبي طالب سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول يا علي يدك في يدي تدخل معي يوم القيامة حيث أدخل [****] ما عسى يقولون في عثمان بن عفان سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول يوم يموت عثمان تصلي عليه ملائكة السماء قال قلت يا رسول الله عثمان خاصة أو الناس عامة قال لعثمان خاصة [****] ما عسى يقولون في طلحة بن عبيد الله سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) وقد سقط رحله يقول من يسوي رحلي فهو في الجنة فنزل (3) طلحة فسواه له حتى ركب فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) يا طلحة جبريل يقرئك السلام ويقول لك أنا معك في أهوال القيامة أنجيك منها [****] ما عسى يقولون في الزبير بن العوام رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقد نام فجلس الزبير عند وجهه حتى استيقظ فقال له أبا عبد الله لم تزل قال قال لم أزل بأبي وأمي قال هذا جبريل يقرئك السلام ويقول لك أنا معك يوم القيامة حتى أذهب عن وجهك شرر جهنم [****] ما عسى يقولون في سعد بن أبي وقاص سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يوم بدر وقد أوتر قوسه أربع عشرة مرة يقول ارم فداك أبي وأمي [****] ما عسى يقولون في عبد الرحمن بن عوف رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو في منزل فاطمة والحسن والحسين يبكيان جوعا ويتضوران فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) من يصلنا بشئ فطلع عبد الرحمن بن عوف بصحفة فيها حبسة (4) ورغيفين بينهما إهالة فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) كفاك الله

(1) زيادة منا لازمة للايضاح. (2) بالاصل: أبي عمر. (3) في التلخيص والمختصر 14 / 73 فيرز. (4) الحيس والحيسة: الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن، وقد يجعل عوض الاقط الدقيق أو الفتيت (النهاية: حيس). (*)

[203]

أمر دنياك فأما آخرتك فأنا آخرتك فأنا لها ضامن [****] لفظ الحديث لابن رزقويه قال الخطيب عبد الله بن مسلم القرشي الدمشقي قرأت علي أبي (1) محمد السلمي عن أبي نصر بن ماکولا قال (2) وأما مسلم بفتح السين واللام المشددة عبد الله بن مسلم القرشي الدمشقي حدث عن الوليد بن مسلم روى عنه معاذ بن المثني 3577 عبد الله بن معاذ بن عبد الحميد بن حريث ابن أبي حريث القرشي مولاهم أخو محمد بن معاذ سمع الهيثم بن عمران وهو من أهل الفقه روى عنه ابنه محمد بن عبد الله بن معاذ أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو القاسم تمام بن محمد نا أبو عبد الله جعفر بن محمد نا أبو زرعة قال في ذكر الفتوى بدمشق محمد بن معاذ بن عبد الحميد القرشي وأخوه عبد الله بن معاذ ثقة ضابط وفي نسخة أخرى حافظ 3578 عبد الله بن معافى بن أحمد بن محمد ابن بشير بن أبي كريمة الصيدأوي أخو محمد بن المعافى حدث عن هشام بن عمار روى عنه ابنه أبو محمد المعافى بن عبد الله أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل نا جدي أبو محمد نا أبو علي الأهوازي نا عبد الرحمن بن عمر نا أبو محمد المعافى بن عبد الله بن المعافى نا أبي وعمي قالانا

(1) الاصل، ابن، والسند معروف. (2) الاكمال لابن ماکولا 7 / 188 و 189. (*)

[204]

هشام بن عمار نا الربيع بن بدر نا أبان عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من ألقى جلباب الحياء فلا غيبة له [****] 3579 عبد الله بن معانق (1) أبو معانق الأشعري الدمشقي (2) ويقال أنه من الأردن حدث عن أبي مالك الأشعري وعبد الرحمن بن غنم الأشعري وعبد الله بن سلام الإسرائيلي روى عنه أبو سلام الأسود وعطية مولى السلم وثابت بن أبي ثابت ويحيى بن أبي كثير وشهر بن حوشب الأشعري وهو كناه ولم يسمه ويسر (3) بن عبيد الله الحضرمي أنبأنا أبو سعد محمد بن محمد نا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد الطبراني (4) نا إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق عن معمر ح وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين نا أبو علي

الحسن بن علي أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (5) حدثني أبي أحمد بن محمد بن محمد بن حنبل ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرصي وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة وأبو المعالي الحسين بن حمزة السلميون قالوا أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو بكر الخرائطي ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي وأبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي قالوا أنا أبو بكر البيهقي (6) أنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار

(1) معانق بضم أوله ونون (تقريب التهذيب)، (2) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال 10 / 4 554 وتهذيب التهذيب 3 / 4 274 وميزان الاعتدال 2 / 506 وتقريب التهذيب، (3) بالأصل: " وبشر " والمثبت عن تهذيب الكمال، (4) المعجم الكبير للطبراني 3 / 301 رقم 3466، (5) مسند أحمد بن حنبل 8 / 449 رقم 22968، (6) السنن الكبرى للبيهقي 4 / 300، (*)

[205]

قالا أنا أحمد بن منصور زاد الخرائطي الرمادي قالوا أنا عبد الرزاق (1) أنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن ابن معانق أو أبي معانق عن أبي مالك الأشعري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن في الجنة غرفة وفي حديث الخرائطي عرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها أعدها الله لمن أطعم الطعام وألان الكلام وتاب الصيام وصلى والناس نيام وفي حديث الطبراني وتاب الصلاة وقام بالليل [* * * *] والباقي مثله أنبأنا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة نا إسماعيل بن عياش عن حبيب بن صالح قال سمعت ثابت بن أبي ثابت يحدث عن عبد الله بن معانق عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي عامر الأشعري عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إسباغ الوضوء نصف الإيمان والحمد يملأ الميزان والتسبيح نصف الميزان والتكبير يملأ ما بين السماء والأرض والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك وعليك (2) والناس غادون فميتاع نفسه فمعتقها وبائع نفسه فموبقها [* * * *] حبيب بن صالح هو حبيب بن أبي موسى أنبأنا أبو سعد المطرز نا أبو نعيم نا سليمان أحمد (3) نا إسماعيل بن قيراط الدمشقي نا سليمان بن عبد الرحمن نا إسماعيل بن عياش عن سعيد بن يوسف عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام عن ابن معانق الدمشقي عن أبي مالك الأشعري عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من سأل الله القتل في سبيله صادقاً من نفسه ثم مات أو قتل فله أجر شهيد ومن جرح جرحاً في سبيل الله أو نكب نكبة فإنها تأتي يوم القيامة كأعزر ما كانت لونها كالزعفران وريحها ریح المسك ومن خرج به خراج (4) في سبيل الله كان عليه طابع الشهداء [* * * *] أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم عن أبي القاسم بن الفرات نا عبد الوهاب

(1) المصنف الجامع رقم 20883، (2) المطبوعة: أو عليك، (3) المعجم الكبير للطبراني 3 / 300 رقم 3465، (4) الخراج: بضم الخاء وتخفيف الراء: القروح والدمامل تخرج في البدن، وفي المعجم الكبير: " جراح " تحريف، (*)

[206]

بن الحسن نا أحمد بن عمير نا صفوان بن عمرو ومحمد بن عوف قالوا نا عبد الوهاب بن نجدة أنا إسماعيل بن عياش عن حبيب بن صالح قال سمعت ثابت بن أبي ثابت يحدث عن عبد الله بن معانق الدمشقي حدثني عبد الرحمن بن غنم الأشعري عن أبي عامر الأشعري بحديث ذكره قرأت على أبي محمد عبد الله بن أحمد (1) بن عمار بن الخضر عن عبد العزيز بن أحمد نا أبو محمد بن أبي نصر أنا خيثمة بن سليمان نا أبو موسى عمران بن بكار حدثنا عبد الوهاب بن نجدة نا إسماعيل بن عياش حدثني حبيب بن أبي موسى نا أبي موسى (2) قال سمعت ثابت بن أبي ثابت يحدث عن عبد الله بن معانق الدمشقي عن عبد الرحمن بن غنم فذكر حديثاً أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالوا أنا أحمد بن عبدان نا محمد بن سهل نا محمد بن إسماعيل قال (3) عبد الله بن معانق الأشعري قال عبد الله بن يوسف عن عبد الرحمن بن ميسرة (4) عن عطية عن عبد الله عن عبد الرحمن بن غنم (5) عن أبي ذر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) في الجنة مائة درجة للمجاهدين [* * * *] وقال الربيع بن روح نا ابن عياش عن سعيد بن يوسف عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام عن ابن معانق الأشعري عن أبي مالك الأشعري عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو عبد الله الخلال شفاهاً إذنا أنا (6) عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق نا أحمد (7) بن عبد الله إجازة

(1) الاصل: بكير، تحريف، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (2) تاريخ الثقات للعجلي ص 280. (3) بالاصل: " فقلا " والمثبت عن تهذيب الكمال. (4) تهذيب الكمال 10 / 554 من طريق أبي بكر البرقاني. (5) نسب قريش ص 128 وتاريخ الطبري (5 / 329). (6) بالاصل: أبو الحسن، تحريف، والسند معروف. (7) بالاصل: " بن أبي غالب " تحريف، والسند معروف. (8) راجع نسب قريش للمصعب الزبير ص 127 فكثيرا ما كان الزبير يأخذ عن عمه المصعب. (9) في نسب قريش: وعبد الله بن معاوية، خبيث، وكان يضعف. (10) بالاصل: وهند. (*)

[207]

ح قال ونا الحسين بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (1) عبد الله بن معانق الأشعري روى عن أبي مالك الأشعري وعبد الرحيم بن غنم روى عنه يحيى بن أبي كثير وعطية مولى السلم وثابت بن أبي ثابت سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكنانى أنا أبو القاسم البجلي نا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في طبقة قدم تلي الطبقة العليا من تابعي أهل الشام عبد الله بن معانق الأشعري روى عنه بسر (2) بن عبيد الله أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أبو القاسم عبد الله بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام عبد الله بن معانق الأشعري أردني (3) أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم قال فيمن لا يعرفه له أسما أبو معانق الأشعري سمع أبا مالك الأشعري حدثه عن النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه أبو سلام ممتور الحبشي الأسود أخبرنا أحمد بن عمير نا أبو عامر يعني موسى بن عامر الخريمي نا الوليد بن مسلم نا معاوية بن سلام عن أخيه زيد بن سلام عن جده أبي سلام حدثني أبو معانق الأشعري أن أبا مالك الأشعري حدثه كذا كناه الحاكم أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قال أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قال أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن قال نا

(1) الجرح والتعديل 5 / 168. (2) بالاصل: " بشر " تصحيف، مر في أول الترجمة، وتقدمت ترجمته في كتابنا. (3) تهذيب الكمال 10 / 544 ولفظة " أردني " ليست فيه. (*)

[208]

الوليد بن بكر (1) أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال (2) عبد الله بن معانق الأشعري شامي ثقة أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن عبد الله أنا أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب قال قلت لأبي الحسن الدارقطني ابن معانق أو أبو معانق عن أبي مالك الأشعري فقال (3) لا شيء مجهول (4) 3580 عبد الله بن معاوية بن أبي سفيان صخر ابن حرب بن أمية بن عبد شمس أبو الخير ويقال أبو سليمان الأموي (5) كان يلقب بمبقت وكان مضعف العقل أخبرنا أبو الحسين (6) بن الفراء وأبو (7) غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال (8) فولد معاوية بن أبي سفيان يزيد وعبد الله بن معاوية مبقت الأكبر كان يضعف (9) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال فولد معاوية يزيد وأمه ميسون وعبد الله وهو مبقت وعبد الرحمن وهندا (10) تزوجها عبد الله بن عامر وأمهم فاخته بنت قرظة بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف بن قصي قال أبو عبد الله الصوري في نسختين مبقت بتاء معجمة باثنتين

(1) الاصل: بكير، تحريف، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (2) تاريخ الثقات للعجلي ص 280. (3) بالاصل: " فقلا " والمثبت عن تهذيب الكمال. (4) تهذيب الكمال 10 / 554 من طريق أبي بكر البرقاني. (5) نسب قريش ص 128 وتاريخ الطبري (5 / 329). (6) بالاصل: أبو الحسن، تحريف، والسند معروف. (7) بالاصل: " بن أبي غالب " تحريف، والسند معروف. (8) راجع نسب قريش للمصعب الزبير ص 127 فكثيرا ما كان الزبير يأخذ عن عمه المصعب. (9) في نسب قريش: وعبد الله بن معاوية، خبيث، وكان يضعف. (10) بالاصل: وهند. (*)

[209]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا عبد الملك بن محمد أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال عبد الله بن معاوية بن معاوية بن أبي سفيان أبو سليمان قرأت علي أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن أحمد أنا أبو الحسين بن عبد الوهاب بن جعفر الميداني أنا أبو سليمان بن زبر أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر أنا محمد بن جرير (1) حدثني أحمد بن زهير عن علي بن محمد قال مر عبد الله بن معاوية يوما بطحان قد شد بغله في الرحا للطحن وجعل في عنقه جلاجل فقال له لجعلت في عنق بعلك هذا هذه الجلاجل (2) فقال الطحان جعلتها في عنقه لأعلم إن قد قام فلم تدر الرحا فقال له رأيت إن هو قام وحرك رأسه كيف تعلم أنه لا يدير الرحا فقال له الطحان إن بعلني هذا أصلح الله الأمير ليس له عقل مثل عقل الأمير ذكر أبو بكر البلاذري قال وقاتل عبد الله بن معاوية بن أبي سفيان وأمه فاخته بنت قرظة بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف مع الضحاك بن قيس يوم المرج وكان يحمق فأخذ أسيرا وأتني به عمرو بن سعيد الأشدق فقال له عمرو يا أبا سليمان نحن نقاتل لنشدد ملككم وأنت تقاتل لتضعفه فقال له اسكت يا لطيم (3) الشيطان 3581 عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ابن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف أبو معاوية الهاشمي الجعفري (4) روى عن أبيه روى عنه أخوه صالح بن معاوية وجويرية بن أسماء بن عبيد بن مخارق الضعبي

(1) تاريخ الطبري 5 / 329. (2) الجلاجل جمع جلاجل، وهو الجرس الصغير الذي يعلق في أعناق الدواب. (3) اللطيم: اليتيم الذي مات أبواه. (4) ترجمته وأخباره في نسب قريش ص 216 وتاريخ الطبري (انظر الفهارس)، الاغاني 12 / 215 وأخبار أصبهان 2 / 42 والوافي بالوفيات 17 / 6299 والمعارف لابن قتيبة ص 207 ولسان الميزان 3 / 363 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 121 - 140 ص 155). (*)

[210]

ووفد على بعض خلفاء بني أمية وكان (1) صديقا للوليد بن يزيد قبل أن تفضي إليه الخلافة أخبرنا أبو علي الحداد (2) قال أنا أبو نعيم الحافظ (3) نا سليمان بن أحمد نا أبو الفاسم إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر ببنت (4) المقدس نا أبي محمد (5) بن إسماعيل حدثني عمي موسى بن جعفر عن صالح بن معاوية عن أخيه عبد الله بن معاوية ح قال ونا سليمان بن أحمد نا أحمد بن زهير التستري (6) وأبو حامد الأصبهاني قالانا أبو زرعة الرازي نا محمد بن إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر قال ونا عبد الله بن محمد بن جعفر في جماعة قالوا ونا الحسن بن محمد الداركي نا أبو زرعة الرازي نا محمد بن إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن جعفر (7) حدثني عمي موسى بن جعفر عن صالح بن معاوية عن أخيه عبد الله بن معاوية عن أبيه معاوية بن عبد الله بن جعفر عن عبد الله بن جعفر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) علي أصلي وجعفر فرعي [* * * *] أو جعفر أصلي وعلي فرعي قال وأنا أبو نعيم الحافظ (8) نا أبو الحسن صالح بن محمد بن علي (9) بن صالح (10) النهدي نا محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي نا جعفر بن محمد بن الحسين نا محمد بن خالد في نسخة جيلة الطحان حدثني محمد بن بكر (11) الأرحبي نا زياد بن

(1) الزيادة عن المختصر 14 / 76 والمطبوعة. (2) بالاصل: أخبرنا " أبو علي الحداد " ثم شطبت بخط فوق " علي " و " الحداد " وكتب مكانها: مسعود المعدل " وما أثبت قياسا إلى أسانيد مماثلة، وهذا السند معروف. (3) الخبر في كتاب " ذكر أخبار أصبهان " 2 / 42. (4) بياض بالاصل، واللفظة أضيفت عن ذكر أخبار أصبهان. (5) في ذكر أخبار أصبهان: ثنا أبي، ثنا محمد. (6) بدون إعدام بالاصل، والمثبت عن أخبار أصبهان. (7) قسم من الكلمة مطموس، والمثبت عن ذكر أصبهان. (8) ذكر أخبار أصبهان 2 / 43. (9) " بن علي " ليست في ذكر أخبار أصبهان. (10) في ذكر أخبار أصبهان: صباح. (11) عن أخبار أصبهان بالاصل: بشر. (*)

[211]

المنذر (1) حدثني عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر عن أبيه عن جده قال خرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو يقول الناس من شجر (2) شتى (3) وأنا وجعفر من شجرة [* * * *] روى الحديث الأول عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني عن أبي زرعة الرازي ولم يشك في متنه (4) باللفظ الأول أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا عاصم بن الحسن أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن صالح القرشي أخبرني أبو اليقظان عامر بن حفص حدثني جويرية بن أسماء عن عبد الله بن معاوية الهاشمي أن عبد المطلب جمع بنيه عند وفاته وهم يومئذ عشرة فأمرهم ونهاهم وقال إياكم والبيغي فوالله ما خلق الله عز وجل شيئا أعجل عقوبة من البيغي ولا رأيت أحدا بقي على البيغي إلا إخوتكم من بني عبد شمس أخبرنا أبو العز بن كادش فيما قرأ

علي إسناده وناولني إياه وقال اروه عني أنا محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا القاضي (5) نا الحسن بن أحمد بن محمد بن سعيد الكلبي نا محمد بن زكريا الغلابي نا عبد الله بن الضحاك ومهدي بن سابق قالانا الهيثم بن عدي عن صالح بن حسان قال كان عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب صديقا للوليد يأتيه ويؤانسه فجلسا يوما يلعبان بالشطرنج إذ أتاه الأذان فقال أصلح الله الأمير رجل من أحوالك من أشرف ثقيف قدم غازيا وأحب السلام عليك فقال دعه فقال عبد الله بن معاوية وما عليك أذن له فقال نحن على لعبنا وقد أنجحت عليك قال فادع بمندبل فضع عليهما ويسلم الرجل ونعود ففعل ثم قال أذن له فدخل يشمر له هيبة (6) بين عينيه أثر السجود وهو معتم قد رجل لحيته فسلم ثم قال أصلح الله الأمير قدمت غازيا فكرهت أن أجوزك حتى أقضي حقاك قال حياك الله وبارك عليك ثم سكت عنه فلما أنس أقبل عليه الوليد فقال يا خال هل جمعت القرآن قال لا كانت تشغلنا عنه شواغل قال

(1) بياض بالاصل، واللفظة استدركت عن أخبار أصبهان. (2) بالاصل: "سجدة" والمثبت عن أخبار أصبهان، وفي المختصر: شجرة. (3) بياض بالاصل، والكلمة استدركت عن أخبار أصبهان. (4) بياض بالاصل، واللفظة أضيفت عن المطبوعة. وقوله: "باللفظ الاول" ليس في المطبوعة. (5) الجليس الصالح الكافي 4 / 87 وما بعدها. وانظر الخبر باختلاف في عيون الاخبار 2 / 120 - 121. (6) المطبوعة: هيبة. (*)

[212]

حفظت (1) من سنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومغازيه وأحاديثه شيئا قال كانت تشغلنا عن ذلك أموالنا قال فأحاديث العرب وأيامها وأشعارها قال لا قال فأحاديث أهل الحجاز ومضاحكها قال لا قال فأحاديث العجم وأدائها قال إن ذلك شيء ما كنت أطلبه فرجع الوليد المندبل وقال شاهك قال عبد الله بن معاوية سبحان الله قال لا والله ما معنا في البيت أحد فلما رأى ذلك الرجل خرج فأقبلوا على لعينهم قال القاضي (2) رحمه الله ما أعجب كلام الوليد هذا وأطفه وأحسنه وأظرفه ويشبه هذا ما روي أن رجلا خاطب معاوية فأكثر اللغو في كلامه فضجر معاوية وأعرض عنه فقال أسكت يا أمير المؤمنين فقال وهل تكلمت ولعمري إن ذا الجهل والغباوة إلى منزله من النقص وسقوط القدر وبمغزل من الطبقة التي تستحق التهيب والإعظام والتجليل والإكرام وإن اتفق لهم بالجد وطائر السعد إعظام كثير من الناس لهم واغترار طائفة من الأغبياء (3) بهم وقد ذكر أن بذر جمهر سئل ما نعمة لا يحسد صاحبها عليها قال التواضع قال فما بلية لا يرحم صاحبها قال الكبر قيل فما الذي إذا انفرد لم يساو شيئا قال الحسب بلا أدب وفي استقصاء القول في هذا الباب طول لا يحتمله هذا الموضوع أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار قال ومن ولد معاوية بن عبد الله عبد الله بن معاوية وكان جوادا شاعرا وأم عبد الله وأخيه محمد ابني معاوية بن عبد الله بن جعفر أم عون بنت عون بن عباس (4) بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب وإخوتهما لأمهما بنو عبيد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل الأكبر أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوية

(1) المطبوعة: "هل حفظت؟" والاصل كالجليس الصالح. (2) في مختصر ابن منظور 4 / 77 "قال المصنف" وكتب محققه بالهامش: "هو ابن عساكر" ووهم في ذلك، فالكلام التالي من كلام القاضي المعافى بن زكريا. (3) بدون إعجام بالاصل، وفي الجليس الصالح: "الاغبياء" ولعل الصواب ما ارتأناه وهو يوافق عبارة المطبوعة. (4) بالاصل: عياش، والمثبت عن جمهرة ابن حزم ص 70. (*)

[213]

أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعيد (1) قال في الطبقة الرابعة من تابعي أهل المدينة عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وأمه أم عون بنت عون بن العباس (2) بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب فولد عبد الله بن معاوية جعفرا لا عقب له وأمه هنادة بنت الشرقي بن عبد المؤمن بن شيبث بن ربيعي اليربوعي من بني تميم خرج عبد الله بن معاوية بالكوفة في خلافة مروان بن محمد فبعث إليه مروان جندا فلحق بأصبهان فغلب عليها وعلى تلك الناحية واجتمع إليه قوم كثير وذلك في سنة إحدى وثلاثين ومائة ثم قتل بمدينة جي (3) ويقال بل هرب فلحق بخراسان وأبو مسلم يدعو بها قبله مكانه فأخذه فحبسه في السجن حتى مات أنبانا أبو نعيم الحافظ في كتاب تاريخ أصبهان (4) قال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب صاحب الميدان قدمها متغلبا عليها أيام مروان سنة ثمان وعشرين ومائة ومعه المنصور أبو جعفر

إلى انقضاء سنة تسع وعشرين ومائة ثم خرج منها هاربا إلى خراسان فحبسه أبو مسلم صاحب الدولة في سجنه ومات مسجوناً سنة إحدى وثلاثين ومائة في ذي القعدة يروي عن أبيه روى عنه أخوه صالح بن معاوية أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وكان يعني عبد الله بن معاوية جوادا شاعرا وهو الذي يقول لحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب (5) * قل لذي الود والصفاء حسين * أقدر الود بيننا قدره ليس للدواعي المقرط (6) بد * من عتاب الأديم ذي البشيرة *

(1) الخبر ساقط من الطبقات الكبرى المطبوع ضمن تراجم أهل المدينة الضائعة من كتاب الطبقات. (2) بالأصل: عياش، والمثبت عن جمهرة ابن حزم ص 70. (3) جي بالفتح ثم التشديد: اسم مدينة ناحية أصبهان على شاطئ نهر زندروز، قال ياقوت: وهي الآن كالخراب منفردة (معجم البلدان). (4) الخبر في كتاب " ذكر أخبار أصبهان " 2 لـ 42. (5) الأبيات في الأغاني 12 / 234. (6) بالأصل: المقرط، والمثبت عن الأغاني، وقطر الأديم: دهنه بالقرط، وانظر شرحا وأفيا للبيت في الأغاني. (*)

[214]

وقال أيضا شعر (1) * إن ابن عمك وابن أمك * معلم (2) شك السلاح يقص (3) العدو وليس ير * ضاحين يبطش بالجراح لا تحسبن أذى ابن عم * ك شرب ألبان اللقاح بل كالشجا تحت اللهاة * إذا تسوغ بالقراح فاصطن (4) لنفسك من يجيبك * تحت أطراف الرماح من لا يزال يسوءه * بالغيب أن يلحاك لاحي * فقال حسين بن عبد الله يرد عليه * أبرق لمن تعلم وأر * عد غير قومك بالسلاح * وقال عبد الله بن معاوية يعاتب عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر * إن يكن انتقاص الحق مما * تنال به المكارم والفعال فأنت وذاك لا تملل فأنا * سنترك ما تقول لما تنال * وخطب عبد الله بن معاوية ربيعة بنت محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وخطبها بكار بن عبد الملك بن مروان فتزوجت بكارا فشتمت بعبد الله بن معاوية امرأته أم زيد بنت علي بن حسين بن علي فقال (5) * سلا ربه الخدر ما بالها (6) * من أي ما فاتنا تعجب ولسنا (7) بأول من فاته * على إربه (8) بعض ما يطلب وكائن تعرض من خاطب * تزوج غير التي يخطب وأنكحها بعده غيره * وكانت له قبله تحجب * وله شعر كثير فيه يقول إبراهيم بن علي بن هرمة (9)

(1) الأبيات في الأغاني 12 لـ 234. (2) المعلم: أعلم الفارس: جعل لنفسه علامة الشجعان، والشاكي: ذو الشوكة. (3) وقصه: كسره ودقه. (4) صانه صونا وصيانة وصيانا فهو مصون ومصوون: حفظه كاصطانه (القاموس) وفي الأغاني: فانظر لنفسك. (5) الأبيات في الأغاني 12 / 237. (6) الأغاني: ما شأنها ومن أيما شأننا تعجب. (7) الأغاني: فلسن. (8) الأرب: العقل والدهاء. (9) الأبيات في الأغاني 12 / 225. (*)

[215]

* أحب مدحا أبا معاوية * الماجد لا تلقه حصورا (1) عيبا بل كريما تراه للمجد بساما * إذا هزه السؤال حيا إن لي عنده وإن رغم الأعم * داء ودا (2) من نفسه وقفيا (3) إن أمت تبق مدحتي (4) وثنائي * وإخائي من الحياة مليا يا ابن أسماء فاسق دلوي فقد * أدركتها (5) مشرعا يثج روبا تأخذ السبق بالتقدم في الجر * ي إذا ما المدى (6) تنحى عليا ذو وفاء عند العدات (7) وأو * صاه أبوه أن لا يزال وفيا فرعى عقدة الوصاة فأكرم * بهما موصيا وهذا وصيا * أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن محمد بن علي بن أحمد أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران بن موسى نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال (8) بايع أهل الكوفة عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ذي الجناحين ومعه أخوه الحسن ويزيد ابنا معاوية فحدثني إسماعيل بن إبراهيم قال قدم عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر وأخواه (9) الحسن ويزيد ابنا معاوية بن عبد الله بن جعفر (10) على عبد الله بن عمر بن عبد العزيز الكوفة في ولاية يزيد بن الوليد فأكرمهم وحملهم وأجرى عليهم كل يوم ثلاثمائة درهم فلما مات يزيد وبايع إبراهيم بن الوليد مروان ثار ناس من الشيعة فدعوا إلى بيعة عبد الله بن معاوية فكان الذي فعل ذلك هلال بن الورد مولى بني عجل فأتوا به فأدخلوه القصر وبايعه أهل الكوفة وبايعه منصور بن جمهور (11) وإسماعيل بن عبد الله ومن كان من أهل الشام بالكوفة فأقام أياما يتابعه الناس وأتته بيعته من المدائن ومن كل وجه وخرج يوم الأربعاء يريد ابن عمر فلم يكن بينهم قتال ثم أصبح الناس غادين (12) على القتال فقتل

(1) الحصور: الممسك النحيل الصيق، والصيق الصدر. (2) الاغانى: خطأ. (3) في الاغانى: قفيا: أثره، يقول: إنى لي عنده لائرة على غيري، وقال قوم: القفي: الكرامة. (4) عن الاغانى، وبالاصل: مدحى. (5) الاغانى: أو ردتها منها. (6) الاصل: العذاب، والمثبت عن الاغانى. (7) الاغانى: إذا ما الندى انتحاه عليا. (8) تاريخ خليفة بن خياط ص 375 حوادث سنة 127. (9) عن تاريخ خليفة، وبالاصل: وأخوه. (10) " بن عبد الله بن جعفر " ليس في تاريخ خليفة. (11) منصور بن جمهور " ليس في تاريخ خليفة. (12) الاصل: عماد، والمثبت عن تاريخ خليفة. (*)

[216]

مكثر (1) بن الحواري في ناس كثير من أهل اليمن مع عبد الله بن معاوية وانهم فدخل القصر وثبتت (2) الزيدية فقاتلوا قتالا شديدا ولزموا أفواه السكك حتى أخذ لعبد الله بن معاوية وأخويه أن يأخذوا حيث شاءوا من البلاد ولم يبايعوا (3) وأرسل ابن عمر إلى عمير (4) الغضبان بن القبيصري يأمره بنزول القصر وإخراج ابن معاوية فأرسل إليه عمير (4) بن الغضبان فرحله ومن معه من شيعته ومن تبعه من أهل المدائن وأهل السواد وأهل الكوفة فسارت بهم رسل ابن عمر حتى أخرجهم من الجسر ونزل ابن عمر القصر ثم بعث ابن عمر إسماعيل بن عبد الله أميرا أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسين أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن علي بن الأبنوسي أنا أبو القاسم عبيد الله بن عثمان بن يحيى الدقائي أنا أبو محمد إسماعيل بن علي الخطيبي قال وقد كان عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ظهر وبوع له بالخلافة بأصبهان في سنة سبع وعشرين ومائة في خلافة مروان بن محمد وملك فارس وكرمان وكثر تبعه وجبى الأموال وملك تلك البلاد وقوي أمره وكانت بينه وبين عمال مروان وقائع وحروب كثيرة ولم يزل هناك إلى أن جاءت الدولة العباسية ثم حاربه مالك بن الهيثم صاحب أبي مسلم فظفر به وحمله إلى أبي مسلم فحبسه وقتله ويقال بل مات في سجنه أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا وأبو الحسين بن الفراء قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان أنا الزبير بن بكار قال وحدثني أبو غزبة محمد بن موسى قال كتب بند (5) إلى عمران بن هند أن عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بعث إليك مع فلان بعشرين ألف درهم صلة وبخمسين ثوبا وجارية وخداما من الغلمان فقطع بذلك المال في جبال الأكراد وذكر له أنه قد اجتمع الخلق من الناس إليه فكتب عمران بن هند إلى بند (5) * أناني كتاب منك يا بند سرني * تخبرني فيه بإحدى الرغائب تخبرني أن العجوز تزوجت * على كبر منها كريم الصرائب

(1) تاريخ خليفة: مكبر. (2) تاريخ خليفة: وقيت. (3) تاريخ خليفة: ولا يتبعوا. (4) تاريخ خليفة: عمر. (5) كذا رسمها بالاصل، وفي أصل المختصر 14 / 78 " بنر " وفي المطبوعة: " بند ". (*)

[217]

فهناكم الله المليك نكاحها * وراش بها كل ابن عم وصاحب * يكنى عن الخلافة بالعجوز أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن محمد أنا أبو الفضل بن خيرون ح (1) وأخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر وأبو منصور بن الجواليقي في كتابيهما قالا أنا أبو الحسن بن أيوب قالا أنا أبو علي بن شاذان أنا أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد المعروف بالطوماري (2) نا أبو العباس أحمد بن يحيى حدثني عبد الله بن شبيب حدثني محمد (3) بن يحيى بن عبد الحميد قال (4) مر عبد الله بن معاوية بجده عبد الحميد بن عبيد (5) فاستسقى فخاض (6) له سويق لوز فقال عبد الله بن معاوية * شربت طبرزدا (7) بغريص مزن * ولكن الملاح بكم عذاب وما إن بالطير زد طاب لكن * بمسك لا به طاب الشراب وأنت إذا وطئت تراب أرض * يطيب إذا منثيت بها التراب لأن نذاك يطفي المحل عنها * وتحبها أباديك الرطاب * كذا في هذه الرواية والصواب ما أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار حدثني محمد بن يحيى أن عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر مر بجده (8) عبد الحميد بن علي بن

(1) " ح " حرف التحويل سقط من الاصل، وأضيف عن المطبوعة. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، وأضيف لتقويم السند عن المطبوعة. (3) ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 64. (4) الخبر والابيات في الاغانى 12 / 235. (5) الاغانى: عبد الحميد بن عبيد الله. (6) خاض: خلط، والسويق: ما يعمل من الحنطة والشعير. (7) الطبرزدا والطبرزد: السكر، والغريص: ماء المطر. (8) يعني بجده محمد بن يحيى. (*)

[218]

عبيد (1) بمزرعته بالصرار (2) وقد عطش فاستسقاها فحاض له سوق لوز فسقاها إياه فقال عبد الله بن معاوية * شربت طبرزدا بغريض مزن * كذوب الثلج خالطه الرضاب (3) * فقال عبد الحميد بن عبيد (1) * ما إن ماؤنا بغريض مزن * ولكن الملاح بكم عذاب وما إن بالطبرزد طاب لكن * بمسك لا به طاب الثراب وأنت إذا وطئت تراب أرض * يطيب إذا مشيت لها التراب لأن نذاك يطفى المحل (4) عنها * وتجيها أباديك الرطاب * أخبرنا أبو سعد محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل الأبيوردي أنا والدي الإمام أبو العباس نا القاضي الإمام أبو علي الحسين بن محمد المروزي بها إملاء أنا أبو العباس الطيسفوني أنا أبو الحسن (5) الترابي أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام أنا أحمد بن سيار قال سمعت أحمد بن حنبل يقول بلغنا أن عبد الله بن معاوية من ولد ذي الجناحين قال * أيها المرء لا تقولن قولا * ليس تدري ماذا يعنيك (6) منه الزم الصمت إن في الصمت حكما * وإذا أنت قلت قولا فزنه وإذا القوم أَلْغَطُوا في حديث * ليس يعنيك شأنه فاله عنه * أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رثأ بن نظيف أنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا أبو سعيد السكري وهو الحسن بن الحسين (7) نا الزبدي عن الأصمعي عن أبي سفيان بن العلاء قال

(1) الاغاني: عبد الحميد بن عبيد الله. (2) الصرار: بكسر أوله، موضع في المدينة أو قرب المدينة (معجم البلدان). (3) في الاغاني نقلا عن الزبير: الرضاب: ماء المسك، ورضاب كل شئ: ماؤه. (4) المحل: القحط والجذب. (5) الاصل: أبو الحسين. (6) كذا، وفي المختصر 14 / 78 والمطبوعة: " يعيبك " وهو أظهر. (7) ترجمته في سير أعلام النبلاء 12 / 126. (*)

[219]

قال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب * أرى نفسي تتوق إلى أمور * يقصر دون مبلغين مالي نفسي لا تطاوعني بيخل * ومالي ليس يبلغه فعالي * أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم قال أنشدنا شيخنا أبو نصر الحسين بن محمد بن أحمد بن طلاب لجعفر بن محمد الصادق أو لغيره (1) * رأيت فضيلا كان شيئا ملفقا * فكشفه التمحيص حتى بدا ليا (2) أنت أخي ما لم تكن لي حاجة * فإن عرضت أيقنت أن لا أأخا ليا فلا زاد ما بيني وبينك بعدما * بلوتك في الحاجات إلا تماديا (3) فلست بداء عيب ذي الود كله * ولا بعض ما فيه إذا كنت راضيا فعين الرضا عن كل عيب كليله * ولكن عين السخط تبدي المساويا كلانا غني عن أخيه حياته * ونحن إذا متنا أشد تغانيا * هذا وهم من ابن طلاب وإنما هي لعبد الله بن معاوية بن جعفر لا شك فيها أخبرنا بها أبو العز بن كادش أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عبيد الله المرزباني حدثني أبو علي الحسن بن علي بن المرزبان النحوي قال قرأ علينا أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدي قال قرأت على عمي الفضيل بن محمد وذكر أنه قرأه على أبي المنهال عيينة بن المنهال قال أنشدنا ابن داحة لعبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر * فعين الرضا عن كل عيب كليله * ولكن عين السخط تبدي المساويا فلست برائي عيب ذي الضغن كله * ولا سائلا عنه إذا كنت راضيا * أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد

(1) بعضها في الوافي بالوفيات 17 / 632 وعيون الاخبار 3 / 75 والاغاني 12 / 214 والكامل للمبرد 1 / 276 - 277. (2) وفضل هو فضيل بن السائب بن الأقرع الثقفي (عن هامش الكامل للمبرد) ويفهم من عبارة الاغاني أنه قالها في الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس نقلا عن المصعب، ونقل عن البيهقي عن مورج أنه قالها في قصي بن ذكوان - قال أبو الفرج وهو الصحيح. وصدور البيت فيها: رأيت كان شيئا ملفقا. قال المبرد: كان شيئا ملفقا، يقول: كان أمرا مغطى، والتمحيص: الاختبار. (3) الاغاني: تائيا. (*)

[220]

عنه (1) أنا أبو نعيم الحافظ قال الفضيل بن السائب بن الأقرع الثقفي هو الذي قال فيه عبد الله بن معاوية بن جعفر حين لم ينهض بحاجته فقال * وأبت فضيلا كان شيئا ملفقا * فأبرزه التمحيص حتى بدا ليا أنت أخي ما لم تكن لي حاجة * فإن عرضت أيقنت أن لا أأخا ليا كلانا غني عن أخيه حياته * ونحن إذا متنا أشد تغانيا * أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (2) وكتب ابن هبيرة (3) إلى عامر بن ضبارة أن يقبل إلى عبد الله بن معاوية الهاشمي فلقبه بإصطخر ومعه أخواه الحسن ويزيد ابنا معاوية فهزمه ابن ضبارة حتى أتى خراسان وقد ظهر أبو مسلم في شهر رمضان سنة تسع وعشرين ومائة فحبس الهاشمي وأخويه (4) وحدثني (5) محمد بن معاوية حدثني بيهس بن حبيب الرام قال ظهر أبو مسلم في رمضان سنة تسع وعشرين ومائة فحبس عبد الله بن معاوية وأخويه ثم قتله وخلي عن أخويه في سنة ثلاثين ومائة 3582 عبد الله بن معاوية بن هشام ابن عبد الملك بن مروان الأموي وأمه بنت عبد الله بن عبد العزيز بن الحارث بن الحكم بن أبي العاص وأمه رملة بنت محمد بن مروان له ذكر وعقب

كانوا بالأندلس فانقرضوا أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو طاهر محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (6) قال ورج في هذه السنة يعني سنة ثلاث وعشرين ومائة الزهري بعثه هشام بن عبد الملك مع ابنه يزيد وكان حج معهم عبد الله بن معاوية بن هشام

(1) بالاصل: " بن علي بن أحمد " والصواب ما أثبت قياسا إلى أسانيد مماثلة. (2) تاريخ خليفة بن خياط ص 387. (3) عن تاريخ خليفة وبالاصل: ابن هدة. (4) تاريخ خليفة: وإخوته. (5) الخبر في تاريخ خليفة ص 391. (6) الخبر ليس في كتابه المعرفة والتاريخ المطبوع. (*)

[221]

3583 عبد الله بن معاوية بن يحيى الهاشمي ويعرف بابن شمعلة أدرك سعيد بن عبد العزيز وطبقته وحدث عن أيوب بن مدرك حكى عنه أبو زرعة الدمشقي وسليمان بن سلمة الخبائري (1) أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أنا جدي أبو محمد أنا أبو علي الأهوازي إجازة أنا تمام بن محمد أنا أبو القاسم بن أبي العقب نا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم أنا سليمان بن سلمة نا عبد الله بن معاوية بن شمعلة (2) القرشي وكان ثقة نا أيوب بن مدرك الحنفي نا مكحول عن وائلة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا تمنعوا عباد الله فضل ماء ولا كلاً ولا نار فإن الله جعلها متاعاً للمقوين (3) وقواماً للمستمتعين [* * * *] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (4) حدثني عبد الله بن معاوية بن يحيى الهاشمي قال أدركت ثلاث طبقات أحدها طبقة سعيد بن عبد العزيز ما رأيت فيهم أخشع من مروان بن محمد 3584 عبد الله بن مغيث بن أبي بردة بن أسير بن عروة بن سواد ابن الهيثم الأنصاري الظفري المدني (5) روى عن أبيه وأم عامر الأشهلية (6) مرسلنا روى عنه محمد بن إسحاق وأبو صخر حميد بن زياد وشعيب بن عمارة

(1) اللفظة مضطربة بالاصل، والصواب ما أثبت، ترجمته في الانساب (الخبائري). (2) ورد في تاج العروس بتحقيقنا: شمعل، والشمعلة هي الخفيفة النشيطة السريعة. والمشمعل: الرجل الخفيف الظريف أو الطويل. (3) المقوين جمع مقوي وهو الذي ينزل بالقواء، وهي الأرض الخالية. وأقوى الرجل: نفذ طعامه وفني زاده ومنه قوله تعالى: ومتاعا للمقوين (اللسان: قوي). (4) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 2 / 717. (5) أخباره في مغازي الواقي 2 / 476 وسيرة ابن هشام 3 / 58 والجرح والتعديل 5 / 174 والتاريخ الكبير 3 / 1 / 201. (6) الاصل: الأشهل. (*)

[222]

واستقدمه يزيد بن عبد الملك فكان عنده مع الزهري أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا عبد الرحمن بن يحيى بن مندة نا أبو مسعود أنا هارون بن معروف نا ابن وهب عن عمرو بن الحارث أخبرني أبو صخر عن عبد الله بن مغيث بن أبي بردة عن أبيه عن جده قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول في الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسه أحد يكون بعده [* * * *] قال أبو عبد الله بن مندة هكذا رواه أبو مسعود ورواه غيره عن ابن وهب عن أبي صخر ولم يذكر عمرا قرأنا على أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد بن البغدادي عن أبي العباس أحمد بن محمد بن النعمان وأبي (1) طاهر بن محمود قالوا أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو العباس بن قتيبة نا حرملة نا ابن وهب أخبرني أبو صخر عن عبد الله بن مغيث بن أبي بردة الظفري عن أبيه عن جده قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول يخرج من الكاهنين (2) رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسه أحد يكون بعده [* * * *] أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا محمد بن أبي حامد البخاري نا عبيد بن عبد الواحد نا سعيد بن أبي مريم نا نافع بن يزيد حدثني أبو صخر عن عبد الله بن مغيث أو معتب بن أبي بردة عن أبيه عن جده قال سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول يخرج من الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسه أحد (3) بعده [* * * *] وأبناؤه أبو علي الحداد وجماعة قالوا أنا أبو بكر بن ريذة نا سليمان بن أحمد

(1) بالاصل: وأبو. (2) بالاصل: " الكاهنين " والذي أثبتناه يوافق ما جاء في الرواية السابقة والروايات الأخرى التالية. (3) بالاصل: أحدا. (*)

قال نا يحيى بن أيوب العلاف نا سعيد بن أبي مريم نا يحيى بن أيوب حدثني أبو صخر عن عبد الله بن مغيث بن أبي بردة عن أبيه عن جده قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول سيخرج من الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسها أحد بعده [* * * *] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي نا الحسن بن علي نا أبو عمر بن حيوبة نا عبد الوهاب بن أبي حبة نا محمد بن شجاع نا محمد بن عمر الواقدي (1) حدثني شعيب بن عباد عن عبد الله بن مغيث (2) قال أرسلت أم عامر الأشهلية بقعبة (3) فيها حيس إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو في قبته وهو عند أم سلمة فأكلت أم سلمة حاجتها ثم خرج بالبقية فنادى منادي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى عشائه فأكل أهل الخندق حتى نهلوا وهي كما هي أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد نا شجاع بن علي نا أبو عبد الله بن مندة نا محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا يونس عن ابن (4) إسحاق حدثني عبد الله بن مغيث (5) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من لي بآبن الأنشرف فقال محمد بن مسلمة نا رسول الله فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فافعل إن قدرت [* * * *] فاجتمع هو وسلطان بن سلامة وعباد بن بشر أبو عيس بن جبر (6) فذكر الحديث لم يزد على هذا وقيدته معتبا (7) والصواب مغيث وسيأتي في ترجمة محمد بن مسلمة بتمامه إن شاء الله تعالى أخبرني أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد نا أبو بكر الخطيب ناأنا الحسين بن محمد الراقفي نا أحمد بن كامل القاضي أخبرني أحمد ابن سعيد بن شاهين نا مصعب بن عبد الله عن ابن القداح وهو عبد الله بن محمد قال وولد عروة بن سواد بن الهيثم أسيرا صحب النبي (صلى الله عليه وسلم) وشهد أحدا والمشاهد بعدها واستشهد بنهاوند ومن ولده عبد الله بن مغيث بن أبي بردة بن أسير بن عروة وكان

(1) مغازي الواقدي 2 / 476 - 477. (2) في مغازي الواقدي: معتب. (3) القعبة: الحقبة (اللسان: فعب). (4) بالاصل: أبي إسحاق تحريف، والصواب ما أثبت، والخبر في سيرة ابن هشام 3 / 58. (5) في ابن هشام: عبد الله بن المغيث بن أبي بردة. وورد هنا بالمطبوعة: معتب. (6) تقرأ بالاصل: "حبروز" والمثبت عن سيرة ابن هشام. وراجع الاستيعاب. (7) يعني أبا عبد الله بن مندة. (*)

عالمنا حملة يزيد بن عبد الملك إليه مع الزهري فلم يزل مقيما بالشام عنده وتزوج أم سعيد بنت أبي مليكة بن عبد الله بن جدعان وقد روى الناس عن عبد الله بن مغيث وقد انقرض عقبه ناأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل البغدادي نا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا نا عبد الوهاب بن محمد زاد أبو الحسين ومحمد بن الحسن قالا نا أبو بكر الشيرازي نا أبو الحسن المقرئ نا أبو عبد الله البخاري (1) قال عبد الله بن مغيث بن أبي بردة الأنصاري الظفري حجازي نسبه محمد بن إسحاق وسمع منه مرسل ناأنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك نا أبو القاسم بن مندة نا أبو علي إجازة قال وأنا أبو طاهر بن سلمة نا علي بن محمد قالا نا أبو محمد بن أبي حاتم قال (2) عبد الله بن مغيث بن أبي بردة الظفري حجازي أنصاري روى عن أبيه روى عنه أبو صخر حميد بن زياد سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع نا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر نا أحمد بن محمد بن زنجويه نا أبو أحمد العسكري قال وأما (3) مغيث بعد الميم عين منقوطة وتحت الياء نقطتان (4) و فوق التاء ثلاث نقط فمنهم عبد الله بن مغيث بن أبي بردة الظفري روى عن أبيه روى عنه أبو صخر حميد بن زياد قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر الحافظ قال (5) وأما مغيث بغير معجمة وأخرة تاء معجمة بثلاث نقط عبد الله بن مغيث الأنصاري الظفري المدني ذكره ابن القداح في النسب فقال فولد عروة فذكر ما تقدم عن ابن القداح سوى قوله وتزوج أم سعيد بنت أبي مليكة ابن عبد الله بن جدعان فإنه لم يذكره

(1) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 1 / 201. (2) الجرح والتعديل 5 / 174. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، وأضيف لتقويم السنن عن المطبوعة، والسند معروف. (4) الاصل: نقطتين. (5) الاكمال لابن ماكولا 7 / 213 و 214. (*)

3585 عبد الله بن المنذر التنوخي (1) تابعي شهد صفين مع معاوية وكان على مقدمة أبي الأعور السلمي وكان أبو الأعور على مقدمة معاوية قتل عبد الله بن المنذر بصفين فيما ذكر سعيد بن

كثير بن عفير المصري (2) 3586 عبد الله بن منصور بن عبد الله أبو نصر إمام مسجد المربعة (3) سمع أبا الحسن علي بن الحسن بن إبراهيم الحلبي وأبا عمر محمد بن موسى بن فضالة وأبا بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دجانة وأبا عمر محمد بن العباس بن كودك والفضل بن جعفر المؤذن وأبا الخير (4) أحمد بن علي الحمصي وأبا زيد محمد بن أحمد المروزي وأبا العباس أحمد بن عبد الله بن سليمان وأبا القاسم (5) أحمد بن علي بن الحسن بن الصباح الرملي روى عنه إبراهيم بن الخضر بن زكريا الصايغ وأبو الفضل بن أبي الحديد وأبو الحسن علي بن محمد بن أبي الهول أنبأنا أبو الحسن علي بن المسلم أنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن أبي الحديد أنا أبي أبو الحسن أنا أبي أبو الفضل عبد الواحد بن محمد بن أبي الحديد حدثني عبد الله بن منصور بن عبد الله نا أبو بكر أحمد بن عبد الله نا محمود بن أبي زرعة نا أبي نا محمد بن عائذ نا الهيثم بن حميد نا العلاء بن الحارث عن حرام بن حكيم عن عمه أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إنكم قد أصبحتم في زمان كثير فقهاؤه قليل خطباؤه كثير من

(1) كذا وردت هذه الترجمة واللذان تليها بالاصل، وحق هذه التراجم الثلاث أن تؤخر إلى ما بعد الترجمتين التاليتين بعدها، وفقا للترتيب الذي وضعه المصنف. (2) قتله ظبيان بن عمارة التميمي كما يفهم من عبارة نصر بن مزاحم في وقعة صفين ص 154 - 155. (3) وهو في طرف درب الحجر، انظر الدارس في تاريخ المدارس للنعيمي 2 / 247 وقد ذكره ابن عساكر في خطط مدينة دمشق (انظر كتابنا: الجزء الثاني " (4) في المطبوعة: وأبا السمر. (5) زيد في سير الاعلام والوافي: ابن ربيعة. (*)

[226]

يعطي قليل من يسأل إن العمل فيه خير من العلم وسيأتي عليكم زمان كثير خطباؤه قليل فقهاؤه كثير من يسأل قليل من يعطي العلم فيه خير من العمل [* * * *] 3587 عبد الله بن منصور بن عمران (1) أبو بكر الربيعي الواسطي المقرئ (2) (3) شاب قدم دمشق وأقرأ بها القرآن وكان قد قرأ بواسط (4) على ما ذكر لي على أبي العز القلانسي وسمع الحديث من بعض مشايخ العراق (5) قرأ على الوسيط في التفسير للواحد والفاية في القراءات لابن مهران وكان ينظم الشعر أنشدنا أبو بكر عبد الله بن منصور قال أنشدنا أبو الحسن محمد بن علي بن أبي الصقر الواسطي لنفسه ارتجالا وقد دخل عزاء لصبي وهو في عشر المائة وبه ارتعاش فتغامز عليه الحاضرون فقال * إذا دخل الشيخ على الشباب * عزاء وقد مات طفل صغير رأيت اعتراضا على الله إذا * توفى الصغير وعاش الكبير * * فقل لابن شهر وقل لابن ألف * وما بين ذاك هذا المصير * وقرأت له قصيدة مدح بها بعض الفقهاء بدمشق منها * باي حكم دم العشاق مطلول * فليس يودي لهم في الشرع مقتول ليت البنان التي فيها رأيت دمي * يرى بها لي تقلاب وتقبل

(1) زيد في سير الاعلام والوافي: ابن الباقلاني. (2) ترجمته وأخبره في الوافي بالوفيات 17 / 640 والكمال لابن الاثير: بتحقيقنا (7 / 427) حوادث سنة 5993 والنجوم الزاهرة 6 / 142 وميزان الاعتدال 2 / 508 ولسان الميزان 3 / 367 ومعرفة القراء الكبار للذهبي 2 / 565 رقم 522. (3) العبارة مضطربة بالاصل، صوبناها عن المطبوعة، وتقرأ بالاصل: " وكان يذكر الواسطي ". (4) راجع معرفة القراء وسير الاعلام وفيها بعض أسماء من سمع منهم وقرا عليهم وروى عنهم، وبعض من سمع منه وروى عنه. (5) الاصل: " الصغرا " والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الاعلام 19 / 239. (*)

[227]

وليت أني من ريق المريق دمي * المستعذب البارد المعسول معلول (1) فما ألد الهوى عند الذي دمه * ووعده فيه مطلول وممطول (1) فإن كنى عاشق عن ذكر قاتله * ففي تشبيه لي بالوصل تسهيل تالله ما هو إلا من قطيعته * حتف لهم فيه تعجيل وتأجيل ظبي غرير ربيب باسم ترف * أحوى أحم غضيب الطرف مكحول بدر منير دقيق الخصر معتدل * حلو الكلام رشيق القد مجدول ما اعتادني ذكره إلا وغيني * شيب علي له كرها سراويل ولا ذكرت الصبا إلا وقابلني * عليه من جهة الأثراب تخجيل وكيف يزر عن ذكر الصبي رجل * على الوفاء وحفظ العهد مجبول لقد نهاني مشيبي عن كثير هوى * وقد يبعث (2) معي منه عقابيل * وهي قصيدة طويلة ذكر فيها القرآن العظيم قال ابن النجار عبد الله بن منصور هذا ولد بعد الخمسمائة ولم يدرك أبا الحسن من أبي الصقر لأن أبا الحسن مات قبل الخمسمائة ولعله سقط بينهما رجل وعبد الله بن منصور ضعيف في نفسه (3) (4) 3588 عبد الله بن مفرج أبو محمد الأندلسي (5) قدم دمشق وحدث بها عن عبد الله محمد بن الفرج الأنصاري سمع منه أبو محمد بن صابر أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي أنا أبو محمد عبد الله بن مفرج الأندلسي الصريبر بقراءتي عليه من أصل كتابه أنا أبو عبد الله محمد بن الفرج بن

(1) سقطت من الاصل وأضيفت لتقويم الوزن عن المطبوعة. (2) كذا رسمها بالاصل. (3) من قوله: قال ابن النجار. إلى هنا سقط من المطبوعة. (4) ولد عبد الله بن منصور في أول سنة خمسمئة وتوفي في سلخ ربيع الآخر سنة 593 (انظر للوافي وسير الاعلام ومعرفة القراء الكبار وفيه: ربيع الاول). (5) كذا وقعت بالاصل هنا، وحققا أن تقدم مع الترجمة التي تليها إلى ما قبل التراجم الثلاث المتقدمة. (*)

[228]

عبد الولي الأنصاري نا أبو العباس أحمد بن الحسن بن بندار الرازي أنا أبو أحمد محمد بن عيسى الجلودي نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج الحافظ (1) نا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالنا نا أبو أسامة عن الوليد بكثير عن محمد بن عمرو بن عطاء عن (2) عطاء بن يسار (3) عن أبي سعيد وأبي هريرة أنهما سمعا رسولا الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ما يصيب المؤمن من وصب (4) ولا نصب (5) ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهمله إلا كفر به من سيئاته [* * *] أخبرناه عاليا أبو عبد الله الفراوي أنا عبد الغافر (6) أنا أبو أحمد فذكره ذكر أبو محمد بن صابر أنه سأله عن مولده فقال ولدت في سنة سبع عشرة وأربع مائة بتدمير 3589 عبد الله بن مكرز بن الأخيف القرشي العامري وناه معاوية غزو البحر من الشام سنة خمسين عام غزا يزيد بن معاوية قسطنطينية (7) وخرج معه أبو أيوب الأنصاري ذكر ذلك الواقدي وغيره وذكر أبو عامر العبدري شيخنا أن ابن مكرز هو أيوب بن (8) مكرز ويقال أيوب بن كريب من بني عامر بن لؤي من أهل الشام وكان خطيبا وهذا وهم من أبي عامر إنما هو أبوه عبد الله وقد قدمنا ذكره في حرف الألف أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي نا محمد بن عائذ قال نا الوليد بن مسلم نا زيد بن ذعلبة البهراني أن يزيد بن معاوية استخلف ابن مكرز على شاتيته سنة خمسين يعني حين انصرف من

(1) الحديث في صحيح مسلم (45) كتاب البر والصلة والاداب، (14) باب، رقم 2573. (2) الزيادة عن صحيح مسلم. (3) بالاصل: بشار، والمثبت عن صحيح مسلم. (4) الوصب: الوجع اللازم، ومنه قوله تعالى: (ولهم عذاب واصب) أي لازم ثابت. (5) النصب: التعب. (6) يابض بالاصل، والزيادة المثبتة عن المطبوعة. (7) كذا بالاصل بزيادة ياء النسبة، ويقال فيها قسطنطينية، انظر معجم البلدان. (8) في المطبوعة: أيوب بن عبد الله بن مكرز. (*)

[229]

غزو القسطنطينية في عهد أبيه معاوية قال ونا ابن عائذ قال فأخبرني الوليد بن مسلم عن زيد بن ذعلبة قال ثم شتا محمد بن عبد الله سنة ثلاث وخمسين أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال قال ابن بكير قال الليث وفيها يعني سنة تسعين قدم أهل الشام مصر ليغزواهم وأهل الشام البحر على أهل مصر عبد الرحمن بن عمارة وعلى الجماعة ابن مكرز فخرجوا مرشيد فصاروا يوما في البحر ثم ردتهم الرياح فجاءهم إذنهم وهم في الاسكندرية (1) أخبرنا أبو محمد السلمي أنا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالنا أنا أبو الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال وفي سنة تسع وأربعين غزوة أبي عمرة بن مكرز ومشتاهم بزينة (2) أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق أنا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (3) قال ابن الكلبي وفيها يعني سنة ثمان وأربعين شتا أبو عبد الرحمن القيني أيضا في (4) أنطاكية وقال بعضهم ابن مكرز بن (5) عامر بن لؤي 3590 عبد الله بن أبي موسى التستري (6) نزيل بيروت (7)

(1) بعدها في المطبوعة: ويحتمل أن يكون ابنه محمد. (2) غر مقروءة بالاصل ورسمها: " بوننة " ولعل الصواب ما أثبت، وزينة: موضع من كور رصفة بالساحل ورصفة بضم الراء: كورة على ساحل البحر بأفريقيا (انظر معجم البلدان: رصفة وزينة). (3) تاريخ خليفة بن خياط ص 209. (4) زيادة عن تاريخ بغداد. (5) تاريخ خليفة: من بني عامر. (6) ترجمته في الجرح والتعديل 5 / 167 وترجم له في 5 / 183. (7) زيد في المختصر 14 / 81 " ونزيل الشام " والذي في الجرح والتعديل في الترمذيين: " نزيل الشام "، ولم يذكره أنه نزل بيروت. (*)

[230]

حدث عن محمد بن عجلان والأوزاعي روى عنه عبد الحميد بن بكار السلمي البيروتي وبقية بن الوليد أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي أنا أبو عمرو محمد بن عبد الرحمن بن أحمد

النسوي ح وأخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحديد أنا جدي أبو عبد الله قال أنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين بن السمسار أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان نا محمد بن أحمد بن لييد البيروتي زاد ابن أبي الحديد قال وأنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي ثم اتفقا قالنا نا عبد الحميد بن بكار البيروتي (1) نا عبد الله بن أبي موسى التستري نا ابن عجلان وفي حديث الفراوي نا محمد بن عجلان عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت لو أدرك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من هذه النساء ما أدركنا لنهاهم عن الخروج إلى المساجد كما نهى نساء بني إسرائيل قالت عمرة فقلت لعائشة ونهى نساء بني إسرائيل قالت نعم قرأنا علي أبي (2) عبد الله يحيى بن البنا عن أبي تمام علي بن محمد بن الحسن عن أبي عمر بن حيوية أنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي نا أبو بكر بن أبي خيثمة نا عبد الوهاب بن نجدة الحوطي نا بقية بن الوليد قال سمعت عبد الله بن أبي موسى التستري يقول قيل لي حيث ما كنت فكن من قرب فقيه فأتيت بيروت إلى الأوزاعي قال فبينما أنا عنده إذ سألتني عن أمرى فأخبرته قال وكان أسلم فقال لي ألك أب قلت نعم تركته بالعراق مجوسيا قال فهل لك أن ترجع إليه لعل الله أن يهديه على يدك قال قلت ترى لي ذلك قال نعم فأتيت أبي فوجدته مريضا فقال لي يا بني أي شئ أنت عليه وسأله عن أمره قال

(1) غير مقروءة بالاصل وبدون إعجام، والصواب ما أثبت، وقد مر أول الترجمة. (2) بالاصل: " ابن ". (*)

[231]

فأخبرته أبي أسلمت قال فقال لي اعرض علي دينك فأخبرته بالإسلام وأهله قال فإني أشهد أبي قد أسلمت قال فمات في مرضه ذلك فدفنته ورجعت إلى الأوزاعي فأخبرته أخبرنا (1) أبو عبد الله الخلال مشافهة قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالنا (2) أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (3) عبد الله بن أبي موسى التستري نزيل الشام روى عن محمد بن عجلان روى عنه عبد الحميد بن بكار سألت أبو زرعة عنه قال هو رجل من تستر قدم عليهم الشام فكتبوا عنه مستقيم الحديث 3591 عبد الله بن موهب الهمداني ويقال الخولاني الفلسطيني القاضي (4) سمع قبيصة بن ذؤيب وحدث عنه وعن تميم الداري (5) وابن عمر ومعاوية وابن عباس روى عنه ابنه يزيد بن عبد الله وعبد العزيز بن عبد العزيز والزهرى وعبد الملك بن أبي جميلة وعمرو بن مهاجر وأبو قبيل المصري ووفد على عمر بن عبد العزيز أنا نا أبو علي الحسن بن أحمد وحدث أبو مسعود المعدل عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا أبو زرعة نا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري حدثنا عبد الله بن موهب عن قبيصة بن ذؤيب قال أغار رجل من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) علي سرية من المشركين فانهزمت فغشي رجل من المسلمين رجلا من المشركين وهو منهزم فلما أراد أن يعلوه بالسيف قال الرجل لا إله إلا

(1) فوقها بالمطبوعة: مساواة بحرف صغير. (2) " قال: " ليست في المطبوعة. (3) الجرح والتعديل 5 / 167 وأعاد ترجمته باختصار ص 183. (4) ترجمته وأخبره في تهذيب الكمال 10 / 571 وكناه: أميا خالد وقال: الشامي، ولم يذكر: الفلسطيني. وتهذيب التهذيب 3 / 280. (5) وقيل: لم يدركه (قاله المزي في تهذيب الكمال). (*)

[232]

الله فلم ينثن (1) عنه حتى قتله ثم وجد في نفسه من قتله فذكر حديثه لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فهلا نقيت عن قلبه فإنما يعبر عن القلب اللسان فلم يلبثوا إلا قليلا حتى توفي ذلك الرجل القاتل فدفن فأصبح على وجه الأرض فجاء أهله فحدثوا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بذلك فقال ادفنوه فدفنوه فأصبح على وجه الأرض فجاء أهله فحدثوا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الأرض قد أبت أن تقبله فاطرحوه في غار من الغيران [* * * *] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك الوراق قال أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو الحسين بن المظفر نا أبو بكر الباغندي نا هشام بن عمار الدمشقي نا يحيى بن حمزة نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال سمعت عبد الله بن موهب يحدث عمر بن عبد العزيز عن قبيصة بن ذؤيب عن تميم الداري قال قال يا (2) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما السنة في الرجل الكافر يسلم على يدي المسلم فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هو أولى الناس بمحياه ومماته [* * * *] قال عبد العزيز بن عمر وشهدت عمر بن عبد العزيز قضى بذلك في رجل أسلم على يدي رجل فمات وترك مالا وابنة له فأعطى عمر ابنته

النصف والذي أسلم علي يديه النصف تابعه أبو مسهر عن يحيى أخبرنا أبو بكر الأنصاري وأبو الأعز قراتكين بن الأسعد قالوا أنا أبو محمد الجوهرى أخبرنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخرقى نا قاسم بن زكريا المطرز حدثني عمرو بن منصور النسائي نا أبو مسهر حدثني يحيى بن حمزة عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز أنه حدثه عن عبد الله بن موهب عن قبيصة بن ذؤيب عن تميم الداري أنه سأل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن الرجل (3) يسلم على يدي الرجل فقال هو أولى الناس بحياه ومماته [* * * *] وأخبرناه أبو علي الحداد في كتابه وحدثني أبو مسعود عنه أنا أبو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن أحمد نا أبو زرعة الدمشقي نا أبو مسهر

(1) الاصل: لم ينثني. (2) سقطت من الاصل وأضيفت عن تهذيب الكمال 10 لـ 573. (3) في تهذيب الكمال: من أهل الكتاب. (*)

[233]

ح قال ونا سليمان (2) نا أحمد بن المعلى الدمشقي نا هشام بن عمار قال نا يحيى بن حمزة نا بن عمر بن عبد العزيز قال سمعت عبد الله بن موهب يحدث عمر بن عبد العزيز عن قبيصة بن ذؤيب عن تميم الداري قال قلت يا رسول الله ما السنة في الرجل من أهل الكفر يسلم على يدي رجل من المسلمين فقال هو أولى الناس بحياه ومماته [* * * *] وكذا رواه يزيد بن خالد بن موهب الهمداني وعبد الله بن يوسف التنيسي عن يحيى بن حمزة ورواه سليمان بن عبد الرحمن عن يحيى وغيره فأسقط منه ذكر قبيصة وحمل حديث يحيى على حديث غيره ورواه أبو بدر شجاع بن الوليد السكوني (2) الكوفي عن عبد العزيز أنه حدثهم عن تميم ولم يسم قبيصة أخبرناه (3) أبو (4) القاسم الشحامى نا أبو بكر البيهقي نا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن شيبان العطار ببغداد نا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق نا محمد بن عبيد الله ابن المنادي نا أبو بدر (5) نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال أخبرني من لا أتهم (6) عن تميم الداري قال سألت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن الرجل من أهل الكفر يسلم على يدي الرجل من المسلمين ما السنة فيه قال هو أولى الناس بحياه ومماته [* * * *] نا أخبرنا (7) أبو القاسم زاهر بن طاهر نا محمد بن علي بن محمد نا الحسن بن أحمد بن محمد نا أبو بكر محمد بن حمدون نا محمد بن عبد الوهاب بن أبي تمام نا

(1) المعجم الكبير للطبراني 2 لـ 56 رقم 1273. (2) الاصل: "السوسي" وفوقها ضبة، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 9 لـ 353. (3) أخر في المطبوعة إلى ما بعد الخبر تاليه. (4) ما بين الرقمين كرر بالأصل. (5) الاصل: "أبو بكر" تحريف، وهو أبو بدر شجاع. (6) بالأصل: "أخبرني مولا" وفوق اللفظة الثانية ضبة، والمثبت عن المطبوعة. (7) المطبوعة: أخبرناه. (*)

[234]

سليمان بن شريحيل نا يحيى بن حمزة وإسماعيل بن عياش (1) ومروان بن مطر الوراق وسعدان قالوا أنا عبد العزيز بن عمر عن عبد الله بن موهب عن تميم الداري أنه سأل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن الرجل يسلم على يدي الرجل فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هو أولى الناس بحياه ومماته [* * * *] رواه وكيع وأبو يوسف القاضي ويحيى بن عيسى ويونس بن بكير وأبو نعيم الملائي (3) وعلي ابن مسهر وحفص بن غياث وجعفر بن عون العمري ويونس بن أبي إسحاق الكوفيون ونصر بن طريف أبو جزي البصري والعلاء بن هارون أخو يزيد وإسحاق بن يوسف الأزرق الواسطيان وإسماعيل بن عياش الحمصي وورقاء بن عمر المدائني وأبو جعفر الرازي ويحيى بن نصر بن حاجب المروزي ومبشر بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز عن عبد العزيز بن عمر عن عبد الله بن موهب عن تميم نفسه فأما حديث وكيع فأخبرناه أبو القاسم بن الحصين نا أبو علي بن المذهب نا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (5) حدثني أبي نا وكيع نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن موهب قال سمعت تميما الداري قال قلت يا رسول الله ما السنة في الرجل من أهل الكتاب يسلم على يد رجل من المسلمين قال هو أولى الناس بحياه ومماته [* * * *] وأما حديث أبي يوسف فأخبرناه أبو الأعز قراتكين بن الأسعد نا أبو محمد الجوهرى نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهري ضشضنا أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود نا جدي عمرو (6) بن أبي عمرو (6) نا أبو يوسف نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن

(1) الاصل: عباس، والصواب ما أثبت، انظر ترجمة عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز في تهذيب الكمال 11 / 4 517. (2) هو سعيد بن يحيى اللخمي، المعروف بسعدان، انظر الحاشية السابقة. (3) الاصل: " المالكي " والصواب ما أثبت عن الانساب، وهذه النسبة إلى الملاء والملاءة، وهو المرط الذي تتستر به المرأة (الانساب) وهو الفضل بن دكين، ترجمته في سير أعلام النبلاء 10 / 142. (4) " نفسه " أضيفت عن المطبوعة. (5) مسند أحمد بن حنبل 6 / 35 رقم 16945. (6) الاصل: " عمر ". (*)

[235]

موهب الهمداني عن تميم الداري قال سألت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن الرجل يسلم علي يدي الرجل ما السنة فيه قال هو أولى الناس بمحياء ومماته [* * * *] وأما حديث يحيى ويونس فأخبرناه أبو محمد هبة الله بن أحمد وعبد الكريم بن حمزة وطاهر بن سهل قالوا أنا أبو الحسين بن مكي أنا أبو الحسن (1) محمد بن أحمد بن العباس الأحميمي نا جعفر هو ابن أحمد بن عبد السلام المصري نا الربيع هو ابن سليمان نا أسد هو ابن موسى نا يحيى بن عيسى قال وأنا الإخميمي نا محمد بن عبد الله بن سعيد نا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير كلاهما عن عبد العزيز بن عمر عن ابن موهب عن تميم الداري قال قلت يا رسول الله الرجل يسلم على يدي الرجل ثم يموت قال هو أحق بمحياء ومماته [* * * *] وأما حديث أبي نعيم فأخبرناه (2) أبو القاسم بن الحصين أنا الحسن بن علي أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (3) حدثني أبي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو القاسم تمام بن محمد البجلي وأبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر وأبو نصر محمد بن أحمد بن هارون وأبو بكر محمد بن عبيد الله القطان وأبو القاسم عبد الرحمن بن (4) الحسين بن الحسن ح وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبي أبو العباس قالوا أنا أبو محمد بن أبي نصر قالوا أنا أبو القاسم بن أبي العقب نا أبو زرعة قالنا نا أبو نعيم

(1) الاصل: أبو الحسين: تحريف، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 85. (2) الاصل: " ابن ". (3) مسند أحمد بن حنبل 6 / 36 رقم 16950. (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، وأضيف لتقويم السند عن المطبوعة. (*)

[236]

ح وأخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي وأبو المحاسن أسعد بن علي بن زياد وأبو بكر أحمد بن يحيى بن الحسن وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى نا أبو الحسن الداودي أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد (1) الحموي أنا أبو عمران عيسى بن عمر السمرقندي أنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أنا أبو نعيم وأخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو القاسم (2) عبد العزيز بن محمد بن شيبان نا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق نا الحسن بن سلام هو السواق نا أبو نعيم نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن موهب قال سمعت تميما الداري يقول سألت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) زاد الدارمي فقلت يا رسول الله ما السنة في الرجل من أهل الكفر يسلم على يدي الرجل وقال الدارمي رجل (3) من المسلمين فقال (4) زاد الدارمي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هو أولى الناس بحياته وموته [* * * *] وفي حديث أبي زرعة ومماته وقال الدارمي بمحياء ومماته وفي حديث (5) السواق نحوه قال أبو زرعة قبل الناس هذا الحديث عن عبد العزيز بن عمر ولم يشاركه فيه أحد فقال ابن داود عنه عن عبد الله بن موهب عن تميم عن أبي نعيم فإنه قال فيه سمعت تميما (6) قال أبو زرعة سمعت أبا نعيم يقول أنا سمعت عبد العزيز بن عمر يقول في هذا الحديث سمعت تميما وأما حديث ابن مسهر (7) فأخبرناه أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن (8) الفضل وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم

(1) بالاصل: " عبد الله وأحمد " والصواب ورد في المطبوعة، ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 492. (2) سقطت من الاصل واستدركت للإيضاح عن المطبوعة. (3) من هنا إلى آخر الحديث، اضطربت العبارة وفيها تقديم وتأخير صوتناه عن مسند أحمد والمطبوعة. (4) بالاص: " وحديث " والمثبت بزيادة " في " عن المطبوعة. (5) بالاصل: تميم. (6) سقطت من الاصل، وأضيفت للإيضاح عما سبق قريبا في ذكر من رواه عن عبد العزيز بن عمر، وانظر المطبوعة. (7) المطبوعة: ح وأخبرناه. (8) سقطت من الاصل. (*)

[237]

قالا أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان قالوا أنا أبو يعلى الموصلي حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي نا علي بن مسهر عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن موهب عن تميم الداري قال سألت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن الرجل يسلم على يدي الرجل قال هو أولى الناس بمحياه ومماته [* * * *] لفظ الخلال وأما حديث حفص فأخبرناه أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل أنا أبو منصور بن شكرويه أنا أبو بكر بن مردويه أنا أبو بكر الشافعي نا معاذ بن المثني نا مسدد نا حفص بن غياث عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن ابن موهب عن تميم الداري قال قلت يا رسول الله الرجل يسلم على يدي فيموت قال أنت أحق الناس بمحياه ومماته [* * * *] وأما حديث جعفر فأخبرناه محمد بن مبشر بن أبي سعد (1) قال أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ نا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن إسحاق بن علي بن جابر الجابري الموصلي بالبصرة نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن أبي المثني نا جعفر بن عون حدثني يعني عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال سألت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما السنة في الرجل من أهل الكفر يسلم على يدي رجل من المسلمين فقال هو أولى الناس بمحياه ومماته [* * * *] وأما حديث يونس فأخبرناه أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أنا أبو الفرج سهل بن بشر أنا علي بن منير بمصر أنا محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري أنا أبو عبد الرحمن النسائي نا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل نا جدي نا يونس بن أبي إسحاق حدثني

(1) في المطبوعة: فأخبرناه أبو علي الحداد في كتابه، وحدثني أبو رشيد محمد بن مبشر بن أبي سعد بأصيهان عنه. (*)

[238]

عبد العزيز عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن موهب سمعته يحدث عمر بن عبد العزيز قال قال تميم الداري سألت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قلت رأيت الرجل من أهل الكفر يسلم على يدي رجل من أهل الإسلام كيف القضاء فيه قال هو أولى الناس بمحياه ومماته [* * * *] وأما حديث ابن داود فأخبرناه أبو سعد أحمد بن محمد البغدادي أنا مطهر بن عبد الواحد بن محمد أنا عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب أنا عبد الله بن محمد بن عمر بن يزيد الزهري نا أبو حفص عمرو بن علي نا عبد الله بن داود عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن موهب عن تميم الداري قال سألت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن الرجل من المشركين يسلم على يدي الرجل من المسلمين قال هو أولى الناس به حياته وموته [* * * *] قال ابن موهب فحدثت به عمر بن عبد العزيز فقسّم ميراث رجل أسلم على يد رجل بين ابنته ومولاه فأعطى ابنته النصف ومولاه النصف وأما حديث نصر فأخبرناه أبو (1) محمد هبة الله بن الأقفاني وعبد الكريم بن حمزة وطاهر بن سهل بن بشر قالوا أنا أبو الحسين بن مكّي أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن العباس الإخميمي نا جعفر هو ابن أحمد بن عبد السلام نا الربيع هو ابن سليمان نا أسد هو ابن موسى نا نصر بن طريف عن عبد العزيز بن عمر قال سمعت عبد الله بن موهب يحدث عمر بن عبد العزيز أنا تميم الداري ثم ذكر مثله وزاد فيه وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عماله بهذا الحديث وأمرهم أن يأخذوا به وأما حديث العلاء فأخبرناه أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو

(1) الاصل: أبا. (*)

[239]

بكر بن المقرئ نا زكريا بن يحيى مؤذن مسجد (1) بيت المقدس بها نا عبد الله بن هانئ قال حدثنا ضمرة عن العلاء بن هارون عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن موهب عن تميم الداري قال سألت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن الرجل يسلم على يدي الرجل من المؤمنين فقال إنه أحق الناس بمحياه ومماته [* * * *] وأما حديث إسحاق فأخبرناه أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن أحمد (2) حدثني أبي نا إسحاق بن يوسف الأزرق حدثني عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال سمعت عبد الله بن موهب يحدث عمر بن عبد العزيز عن تميم الداري قال سئل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن الرجل يسلم على يدي الرجل فقال هو أولى الناس بمحياه ومماته [* * * *] وأما حديث إسماعيل فأخبرناه أبو عبد الله الخلال أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا نا ابن وزير نا ضمرة عن العلاء بن هارون وإسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن موهب عن تميم الداري قال سألت النبي (صلى الله عليه وسلم) عن الرجل يسلم على يدي الرجل

عن ميراثه قال هو أولى بمحياه ومماته [* * * *] وأما حديث ورقاء وأبي جعفر فأخبرناه أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء أنا منصور بن الحسين وأحمد بن محمود قالوا أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو الفضل عباس بن الحسن بن خشيش بجلب نا حاجب بن سليمان نا شابة نا ورقاء وأبو جعفر الرازي عن عبد العزيز بن عمر عن

(1) كتبت الكلمة بالاصل فوق الكلام بين السطرين. (2) مسند أحمد 6 / 36 رقم 16942. (*)

[240]

عبد الله بن موهب عن تميم الداري قال قلت يا رسول الله الرجل من المشركين يسلم على يدي الرجل من المسلمين فقال هو أحق الناس بمحياه ومماته [* * * *] قال وكان عمر بن عبد العزيز يقضي بذلك وأما حديث يحيى فأخبرناه أبو الحسن الفرضي وأبو القاسم بن السمرقندي قالوا أنا أبو نصر بن طلاب أنا أبو الحسين بن جميع أنا محمد بن أحمد يعني بن جعفر الساسي المقرئ بمكة نا محمد بن صالح بن علي الأشج نا يحيى بن نصر نا عبد العزيز بن عمر عن عبد الله بن موهب عن تميم الداري قال سألت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما السنة في الرجل من أهل الكتاب يسلم على يدي الرجل من المسلمين قال هو أولى الناس بمحياه ومماته [* * * *] وأما حديث بشر فأخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي وأبو الأعز قراتيكن بن الأسعد قالوا أنا أبو محمد الجوهري أنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخرقى (1) نا قاسم بن زكريا المطرز نا محمد بن معاوية الأنماطي نا بشر بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن موهب عن تميم الداري قال جاء تميم إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال يا رسول الله الرجل من أهل الشرك يسلم على يدي الرجل من المسلمين ما السنة في ذلك قال هو أولى الناس بمحياه ومماته [* * * *] واللفظ لقراتيكن أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال (2) وسمعتني يعني أبا نعيم يقول أنا سمعت عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز (3) يذكر عن عبد الله بن موهب قال سمعت تميم الداري وأنكر أن يكون بينهما قبيصة بن ذؤيب

(1) الاصل: " الخرقى " والصواب ما أثبت وضبط عن الانساب، ذكره وترجمه السمعاني ترجمة قصيرة. (2) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 569. (3) " بن عبد العزيز " ليس في تاريخ أبي زرعة. (*)

[241]

وقال أنا سمعتني يقول سمعت تميما (1) فاحتج عند أبي نعيم فيما بلغني بما قال يحيى بن حمزة عن عبد العزيز بن عمر عن عبد الله بن موهب عن قبيصة بن ذؤيب وقال (2) قد كتب (3) لي رأيت (4) أنه أراد يحيى بن معين أن بينهما يعني رجلا (5) فأنكر ذلك أبو نعيم من كتابه إليه فحدثني بعض أصحابنا أنه قال ومن يحيى بن حمزة حتى يحتج علي به فقيل له يا أبا نعيم لو قيل لك في نيل رجالك من الأعمش من فلان ألم يكن القائل يستطيع أن يقول لكل قوم عالم (6) ولكل قوم رجال وهو أعلم بما رووا فسكت أبو نعيم وقد سمعت أبا مسهر يذكر أنه سمع يحيى بن حمزة يحدث عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال سمعت عبد الله بن موهب يحدث عمر بن عبد العزيز عن قبيصة بن ذؤيب عن تميم الداري أنه سأل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن الرجل من أهل الكفر يسلم على يدي الرجل من المسلمين فقال هو أولى الناس بمحياه ومماته [* * * *] قال أبو زرعة ولم أر أبا مسهر لما تحدث بهذا الحديث أنكره ولا رده قال أبو زرعة وهذا شيخ قديم قد روى عنه من الأجلة سعيد بن عبد العزيز وطائفة من أهل طبقة مثل ابن عيينة وغيره فوجه مدخل قبيصة بن ذؤيب في حديث هذا فيما نرى (7) والله أعلم أن عبد العزيز بن عمر حدث يحيى بن حمزة بهذا الحديث من كتابه وحدثهم بالعراق حفظا قال (8) وقد حدثني صفوان بن صالح أنه سمع الوليد بن المسلم يذكر أن الأوزاعي كان يدفع هذا الحديث ولا يرى له وجهاً ويحتج الأوزاعي أنه لم يكن للمسلمين يومئذ ذمة ولا خراج

(1) بالاصل: " تميم " والصواب عن تاريخ أبي زرعة. (2) القائل: أبو نعيم، كما يفهم من عبارة أبي زرعة. (3) في تاريخ أبي زرعة: إلى. (4) الزيادة للايضاح عن تاريخ أبي زرعة. (5) الاصل: رجل، والصواب عن تاريخ أبي زرعة. (6) في تاريخ أبي زرعة: علم. (7) الاصل: " يروي " والمثبت عن تاريخ أبي زرعة، وهو من كلام أبي زرعة. (8) القائل أبو زرعة الدمشقي، تنمة الخبر في تاريخه 1 / 571. (*)

[242]

قال أبو زرعة وهذا حديث متصل حسن المخرج والاتصال لم أر أحدا من أهل العلم يدفعه وبالله التوفيق أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن الأبرقوهي إنا وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك شفاها قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (1) قرئ على العباس (2) قال سئل يحيى بن معين عن حديث عبد الله بن موهب قال سمعت تميم الداري قال أهل الشام يقولون عن قبيصة قيل له من عبد الله بن موهب قال لا أعرفه أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر البابسيري أنا أبو بكر النيسابوري أنا الأحوص بن المفضل نا أبي نا يحيى بن معين قال وابن موهب الذي روى حديث عبد الله بن عمر أن عثمان أرادته على القضاء وهو صاحب حديث تميم الداري ومن ولده رجل (3) كان في صحابة المهدي أو من الكتاب من أهل فلسطين أخبرنا (4) أبو القاسم الشحامى أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (4) وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (5) نا (6) أبو نعيم نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز زاد محمد وهو ثقة عن عبد الله بن موهب زاد محمد وهو همداني ثقة قال سمعت تميم الداري

(1) الجرح والتعديل 5 / 174 ونقله المزي في تهذيب الكمال 10 / 572 من طريق عباس الدوري. (2) زيد في الجرح والتعديل: " ابن محمد الدوري ". (3) بالاصل: " وقد " والمثبت عن المطبوعة. (4) ما بين الرقمين وقعت بالاصل قبل الخبر السابق مباشرة، وقد أخرجنا العبارة إلى هنا موقعها الصحيح فالخبر التالي رواه البيهقي في السنن الكبرى 10 / 296 من طريق يعقوب بن سفيان. (5) المعرفة والتاريخ 2 / 439 وتهذيب الكمال 10 / 572 من طريق يعقوب. (*)

[243]

وهذا خطأ ابن موهب لم يسمع تميما (1) ولا لحقه أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد الغندجاني زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان (2) أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (3) عبد الله بن موهب الفلسطيني سمع قبيصة بن ذؤيب عن النبي (صلى الله عليه وسلم) مرسل قاله شعيب ويونس وصالح عن الزهري سمع عبد الله في الغزو وقال هشام بن عمار نا يحيى بن حمزة نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز سمع عبد الله بن موهب يحدث عمر بن عبد العزيز عن قبيصة بن ذؤيب عن تميم الداري قلت يا رسول الله ما السنة في أهل الكفر يسلم على يدي رجل من المسلمين قال هو أولى الناس بمحياه ومماته [* * * *] وقال بعضهم عبد الله بن موهب سمع تميم (4) الداري ولا يصح لقول النبي (صلى الله عليه وسلم) الولاء لمن أعتق [* * * *] وهو والد يزيد أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا ابن عمر بن مهدي أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه قال قال لي جدي يعقوب ابن موهب الذي روى حديث عبد الله بن عمر أن عثمان أرادته على القضاء وهو صاحب حديث تميم الداري ومن ولده رجل في صحابة المهدي أو من (5) الكتاب من أهل فلسطين أخبرنا أبو عبد الله الخلال شفاها أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (6) عبد الله بن موهب الفلسطيني كان قاضي فلسطين روى عنه قبيصة بن ذؤيب سمعت أبي يقول ذلك

(1) الاصل: تميم، والمثبت عن تهذيب الكمال والمعرفة والتاريخ. (2) جزء من الكلمة مطموس بالاصل، والمثبت قياسا إلى سند مماثل، والسند معروف. (3) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 1 - 198. (4) كذا بالاص، وهو جائز. (5) " أو من " مطموس بالاصل، والمثبت عن المطبوعة. (6) الجرح والتعديل 5 / 174. (*)

[244]

قال أبو محمد روى عنه الزهري أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو القاسم البلخي أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في طبقة قدم تلي الطبقة الثانية من أهل فلسطين عبد الله بن موهب أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأنبوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أبو الحسن بن جوصا إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا الحسن بن أحمد أنا علي بن الحسن أنا عبد الوهاب بن الحسن أنا أبو الحسن بن جوصا قال سمعت أبا (1) الحسن بن سميع يقول

في الطبقة الرابعة عبد الله بن موهب فلسطيني ولاة عمر بن (2) عبد العزيز قضاء فلسطين أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عیدان أنا محمد بن علي بن أحمد بن المبارك الفراء أنا عبد الله بن الحسين بن عید الله بن عیدان أنا أبو الحسين عبد الوهاب الكلابي أنا أبو الجهم نا هشام بن عمار نا ابن عیاش نا عمرو بن مهاجر قال حضرت عمر بن عبد العزيز واختصم إليه رجلان اشترى أحدهما من الآخر جارية صغيرة واشترط البائع على المتباع عتقها فسأل عنها عمر ابن موهب فقال يبطل البيع وسأل عنها ابن حليس فقال جاز البيع وبطل الشرط قال عمر لم ذاك قال من أجل الظهار (3) قال صدقت فأجاز عمر البيع وأبطل الشرط أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (4) حدثني سعيد بن أسد أنا ضمرة عن رجاء (5) حدثني المعلى (6) بن رؤبة التميمي قال

(1) الاصل: " أبو ". (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، والزيادة اقتضاها السياق عن تهذيب الكمال. (3) الاصل: الطهارة، والمثبت عن المختصر 14 / 83. (4) المعرفة والتاريخ 2 / 369 وحلية الاولياء 5 / 170 - 171 ضمن أخبار رجاء بن حيوة. (5) هو رجاء بن أبي سلمة، ترجمته في تهذيب الكمال 6 / 187. (6) في الحلية: العلاء بن رؤبة. (*)

[245]

كانت لي حاجة إلى رجاء بن حيوة (1) وكان عند سليمان سعان (2) فلقيته في الطريق فقال ولي الأمير اليوم عبد الله بن موهب القضاء ولو خبرت بين أن أحمل إلى حفرتي وبين ما ولي (3) ابن موهب لاخترت أن أحمل إلي حفرتي قال قلت له إن الناس يزعمون أنك الذي إشرت به صدقوا إني إنما نظرت إلى العامة ولم أنظر له قال (4) وحدثني سعيد نا ضمرة عن رجاء قال مر بي عبد الله بن عوف القارئ فقلت له يا أبا القاسم من أين جئت قال جئت من عند ابن موهب بلغه عني شيء فجئت أعتذر إليه فأنا أحب العذر فيما بيني وبين صالح إخواني قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن عبد العزيز بن أحمد أنا علي بن موسى بن الحسين أنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة الربيعي نا أبي نا إسحاق بن خالد البالسي نا أبو مسهر حدثني يحيى بن حمزة عن ابن أبي غيلان (5) الفلسطيني قال وقال ابن موهب ثلاث إذا لم يكن في قاض (6) فليس بقاض (7) يسأل وإن كان عالما ولا يسمع من أحد شكية ليس معه خصمه ولا يقضي إلا بعد أن يفهم أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق أنا الحسن بن أحمد بن محمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر عبد الله بن محمد حدثني محمد بن إدريس نا هشام هو ابن عمار نا يحيى بن حمزة حدثني ابن أبي غيلان الفلسطيني عن ابن موهب قال ثلاث إذا لم يكن في القاضي فليس بقاض يشاور وإن كان (8) عالما ولا يسمع شكية من أحد ليس معه خصمه ويقضي إذا فهم

(1) الاصل: حيوة. (2) كذا رسمها بالاصل، واللفظة ليست في المعرفة والتاريخ المطبوع، ونبه محققه إلى وجود كلمة رسمها: " سعابى " وليست في الحلية، وفي المطبوعة: " نبعان ". (3) في الحلية: وبين أن ألي وبين أن أحمل. (4) القائل يعقوب بن سفيان، والخبر في المعرفة والتاريخ 2 / 373. (5) الخبر من طريق يحيى بن حمزة في تهذيب الكمال 10 / 572 - 573. (6) الاصل: بقاضي. (7) سقطت من الاصل وأضيفت عن تهذيب الكمال. (8) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيفت عن المطبوعة لتقويم السند والخبر. (*)

[246]

3592 عبد الله بن مهاجر الشعثي النصري (1) روى عن عنبسة بن أبي سفيان ويقال عتبة بن أبي سفيان روى عنه ابنه محمد بن عبد الله أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح نا أبو الحسين بن سمعون نا أحمد بن محمد بن سلم (2) المخرمي نا حفص بن عمرو الربالي (3) نا عمر بن علي المقدمي قال سمعت محمد بن عبد الله بن مهاجر عن أبيه عن عنبسة بن أبي سفيان عن أخته أم حبيبة أمير المؤمنين أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من صلى قبل الظهر أربعاً وبعدها أربعاً حرمة الله على النار [* * * *] أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمر العمري أنا أبو محمد بن أبي شريح أنا محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرذائي نا حميد بن زنجوية النسائي نا بكر (4) بن بكر نا محمد بن عبد الله الشعثي حدثني أبي عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من صلى أربعاً قبل الظهر وأربعة بعدها حرمة الله على النار [* * * *] وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو عثمان البحيري أنا أبو محمد الحسن بن أحمد الشيباني أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبي أبو القاسم أنا أبو الحسين أحمد بن محمد

(1) ترجمته في تهذيب الكمال 10 / 567 وتهذيب التهذيب 3 / 278 وميزان الاعتدال 2 / 509 والتاريخ الكبير 3 / 1 / 209. والشعبي (بالتصغير: تقريب التهذيب) ويضم الشين المعجمة وفتح العين المهملة وسكون الياء، هذه النسبة إلى شعيب بطن من بلعبر، ذكره السمعاني وترجم له. وجاءت اللفظة بالأصل بدون إعجام. وفي الانساب أيضا: النصري بالنون، واللفظة بدون إعجام بالأصل. (2) بالأصل: "مسلم" والصواب ما أثبت، انظر الحاشية التالية. (3) الأصل: "الرماني" خطأ والصواب ما أثبت وضبط. عن الانساب، ترجمته في تهذيب الكمال 5 / 58 وفيها روى عنه: أحمد بن محمد بن سلم المخرمي. (4) الأصل: بكير، والصواب ما أثبت (سير الاعلام 9 / 583). (*)

[247]

قالا أنا أبو العباس السراج نا زياد بن أيوب نا يزيد بن هارون نا محمد بن عبد الله الشعبي عن أبيه عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة بنت أبي سفيان عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من صلى أربعاً قبل الظهر وأربعاً بعدها حرمة الله على النار [* * * *] وأخبرناه أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الخطيب وأبو بكر فضل الله بن المفضل بن فضل الله بن أبي الخير وأبو الثناء المنور (1) وأبو الضياء نصر (2) ابنا سعد (3) بن سعيد بن فضل الله بن أبي الخير الميهنوني بمرؤ وأبو بكر محمد بن أحمد بن الجنيد المحتاجي خطيب ميهنة وأبو علي الحسن بن عبد الرحمن بن سلمان المقرئ النيسابوري بها (4) وأبو محمد العباس بن محمد بن منصور الطوسي وأبو نصر لاحق بن علي بن محمد النقاش وأبو المكارم محمد بن أحمد بن المحسن الكاتب بطوس قالوا أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل العارف الميهني قال أنا أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الجيري القاضي أنا أبو محمد حاجب بن أحمد بن يرحم الطوسي (5) نا عبد الرحيم (6) بن منيب نا يزيد بن هارون نا محمد بن عبد الله الشعبي عن أبيه عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) يعني عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من صلى أربعاً قبل الظهر وأربعاً بعدها حرم على النار [* * * *] وأخبرناه أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر بن القشيري قالوا أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان وأخبرتني أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت قرئت على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قالوا أنا أبو يعلى نا زهير بن حرب نا يزيد بن هارون أنا محمد بن عبد الله الشعبي عن أبيه عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

(1) مشيخة ابن عساكر 247 / ب. (2) مشيخة ابن عساكر 232 / ب. (3) في المشيخة في الموضع الاول " المنور " جاءت أسعد. (4) بياض بالأصل والمثبت عن المطبوعة. (5) ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 336. (6) كذا بالأصل، وفي ترجمة حاجب بن أحمد في سير أعلام النبلاء ذكر أنه روى عن: عبد الرحمن بن منيب المروزي. (*)

[248]

من صلى أربعاً قبل الظهر وأربعاً بعدها حرمة الله على النار [* * * *] قالوا وأنا أبو يعلى الموصلي نا أحمد بن إبراهيم زاد ابن المقرئ الدورقي نا أبو عبد الرحمن نا محمد بن عبد الله الشعبي أبو عبد الله عن أبيه عن عنبسة بن أبي سفيان عن أخته أم حبيبة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من صلى أربع ركعات قبل الظهر وأربعاً بعدها حرمة الله على النار [* * * *] وسقط من حديث ابن حمدان عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ولا يد منه وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله أحمد حدثني (3) أبي حدثني أبو عبد الرحمن المقرئ نا محمد بن عبد الله الشعبي ويزيد أنا محمد بن عبد الله الشعبي عن أبيه عن عنبسة بن أبي سفيان عن أخته أم حبيبة قال يزيد بنت أبي سفيان عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وقال المقرئ زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) أنها سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول من صلى أربع ركعات قبل الظهر وأربعاً بعدها حرمة (4) الله على النار [* * * *] أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين قالوا أنا أحمد بن عبيدنا أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (5) عبد الله بن مهاجر الشعبي عن عنبسة بن أبي سفيان روى عنه ابنه محمد أخبرنا أبو عبد الله الخلال شفاها (6) قال (7) أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة (8) ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالوا أنا أبو محمد بن أبي حاتم

(1) في المطبوعة: أخبرناه. (2) مسند أحمد بن حنبل 10 / 3994 رقم 27472. (3) سقطت من الاصل، وأضيفت عن المسند. (4) المسند: حرم الله عليه النار. (5) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 1 / 209. (6) فوقها في المطبوعة: إذنا. (7) في المطبوعة: قال. (8) " ح " حرف التحويل ليست بالاصل، أضيفت قياسا إلى سند مماثل. (*)

[249]

قال (1) عبد الله بن مهاجر الشعثي روى عن عنبسة بن أبي سفيان روى عنه ابنه محمد سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا عبد الله بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا الحسن بن أحمد (2) أنا أبو الحسن الربيعي أنا أبو الحسين الكلابي قال سمعت أبا الحسن أحمد بن عمير قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الرابعة وعبد الله النصري ابن المهاجر أبو محمد بن عبد الله النصري الشعثي دمشقي (3) 3593 عبد الله بن مهاجر بن دينار أخو عمرو ومحمد ابني مهاجر من أهل دمشق أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا محمد بن أحمد بن الأبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أبو الحسن بن جوصا إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أحمد بن عمير قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الخامسة عبد الله بن مهاجر أخو عمرو بن مهاجر 3594 عبد الله بن ملاذ الأشعري (4) من أهل دمشق روى عن نمير بن أويس القاضي

(1) الجرح والتعديل 5 / 175. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيفت قياسا إلى سند مماثل. (3) تهذيب الكمال 10 / 567. (4) ترجمته في ميزان الاعتدال 2 / 508 والتاريخ الكبير للبخاري 3 / 1 / 199 والجرح والتعديل 5 / 174 وتهذيب الكمال 10 / 574 وتهذيب التهذيب 3 / 280 وملاذ: بتخفيف اللام ومعجمة (التقريب). (*)

[250]

روى عنه جرير بن حازم أخبرنا أبو القاسم نا عبد الله بن أحمد حدثني بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (1) حدثني أبي نا وهب بن جرير نا أبي قال سمعت عبد الله بن ملاذ يحدث عن نمير بن أويس عن مالك بن مسروح عن عامر بن أبي عامر الأشعري عن أبيه عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال نعم الحي الأسد والأشعريون لا يفرون في القتال ولا يغلبون هم مني وأنا منهم [* * * *] قال عامر فحدثت به معاوية فقال ليس هكذا قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولكنه قال هم مني وإلي (2) [* * * *] قلت (3) ليس هكذا حدثني أبي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ولكنه قال هم مني وأنا منهم [* * * *] قال فانت إذا أعلم بحديث أبيك قال عبد الله بن أحمد هذا من أجود الحديث ما رواه إلا جرير أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر بن القشيري قال أنا أبو سعد الجنزرودي (4) أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرتنا أم المجتبي العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قال أنا أبو يعلى الموصلي نا عبيد الله بن عمر القواريري نا وهب بن جرير نا (5) وقال ابن حمدان حدثني أبي قال سمعت عبد الله بن ملاذ الأشعري يحدث عن نمير بن أويس عن مالك بن مسروح عن عامر بن أبي عامر الأشعري عن أبيه أن النبي (صلى الله عليه وسلم) وقال ابن حمدان أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال في الأشعريين هم مني وأنا منهم [* * * *] قال فحدثت به معاوية فقال ليس هكذا قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إنما قال هم مني وإلي [* * * *] قال قلت ليس هكذا حدثني أبي إنما قال هم مني وأنا منهم [* * * *] قال فانت إذا أعلم بحديث أبيك أخبرتنا أم المجتبي قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ

(1) مسند أحمد بن حنبل 6 / 88 رقم 17166. (2) اللفظة مطموسة بالاصل والمثبت عن المسند. (3) في المسند: فقال. (4) الاصل: الجيرودي. (5) سقطت من الاصل وزيادتها لازمة عن المطبوعة. (*)

[251]

قال قال أبو يعلى سمعت يحيى بن معين يقول لم يكن عند عبد الله بن ملاذ إلا حديث أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا عمر بن عبيد الله بن عمر بن علي أنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان بن إبراهيم بن سينك أنا القاضي أبو علي الحسن بن محمد بن موسى بن إسحاق الأنصاري نا إسماعيل بن إسحاق نا علي بن المدني نا وهب بن جرير عن أبيه عن عبد الله بن ملاذ وهو أشعري

واسم أبي (1) عامر الأشعري عبيد بن وهب أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد بن السماك أنا محمد بن أحمد بن البراء قال وسئل علي عن عبد الله بن ملاذ روى عنه جرير بن حازم روى عن أبي أويس (2) حديث أبي عامر الأشعري عن النبي (صلى الله عليه وسلم) نعم الحي الأشعريون [* * * *] فقال لا أعرفه مجهول أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (3) قال عبد الله بن ملاذ الأشعري عن تميم (4) بن أوس كذا فيه وهو وهم وصوابه نمير بن أوس أخبرنا أبو عبد الله الأديب شفاها قال (5) أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم

(1) " أبي " كتبت بالاصل فوق الكلام بين السطرين. (2) كذا بالاصل، وفي المطبوعة: " ابن أوس " وقد مر: نمير بن أوس " ترجمته في تهذيب الكمال 19 / 158. (3) التاريخ الكبير 3 / 1 / 199. (4) كذا بالاصل نقلا عن البخاري، والذي في التاريخ الكبير المطبوع: " نمير " وهو الصواب، وسينبه المصنف إلى أن الصواب: " نمير " ولعله وقعت بيد المصنف نسخة عن كتاب البخاري صحفت فيها اللفظة إلى " تميم ". (5) كذا بالاصل وفي المطبوعة: قال. (*)

[252]

قال (1) عبد الله بن ملاذ الأشعري شامي (2) دمشقي روى عن نمير بن أوس روى عن نمير بن أوس روى عنه جرير بن حازم سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو القاسم الجلي نا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في الطبقة الرابعة عبد الله بن ملاذ الأشعري أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد نا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أحمد بن عمير قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الرابعة عبد الله بن ملاذ (3). 3595 عبد الله بن ميمون وهو عبد الله بن أبي سلمة الماجشون المدني (4) مولى آل المنكدر التيمي روى عن عبد الله بن عبد الله بن عمر وعبد الله بن عامر بن ربيع ومسعود بن الحكم وعمرو بن سليم روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري (5) وبكير (6) بن عبد الله بن الأشج ومحمد بن إسحاق وبزید بن عبد الله (7) بن الهاد وعمر بن حسين

(1) الجرح والتعديل 5 / 174. (2) قسم من اللفظة مطموس بالاصل، والمثبت عن الجرح والتعديل. (3) تهذيب التهذيب 10 / 574. (4) ترجمته في تهذيب الكمال 10 / 194 وتهذيب التهذيب 3 / 159 والجرح والتعديل 5 / 70 والتاريخ الكبير 3 / 1 / 100. والماجشون: بفتح الجيم وضم الشين (كما في المعنى) وتقريب التهذيب ضبطت فيه بالقلم. وحكي فيه: تثليث الجيم. (5) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف للإيضاح عن المطبوعة، وانظر تهذيب الكمال 10 / 194. (6) تقرأ بالاصل: " وعمرو " خطأ، والصواب ما أثبت عن تهذيب الكمال. (7) بالاصل: " عبد " والمثبت عن تهذيب الكمال. (*)

[253]

وقدم دمشق مع عروة بن الزبير وافدا على الوليد بن عبد الملك حين أصيب عروة بانه ورجله أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب لفظا أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (1) حدثني أبي نا ابن (2) نمير نا يحيى يعني ابن سعيد عن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن عمر عن أبيه قال غدونا (3) مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من منى إلى عرفات منا الملبى ومن المنكبر أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا أبي علي قال أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني مصعب بن عبد الله قال توفي محمد بن عروة مع أبيه وعروة يومئذ عند الوليد بن عبد الملك وفي ذلك السفر أصيبت رجل عروة وكان محمد بن عروة من أحسن الناس وكان عروة يحبه حبا شديدا قال فقام محمد بن عروة على سطح فيه جلي فقام من الليل فسقط من الجلي (4) في إصطبل الدواب فتحببته حتى مات وكان الماجشون مع عروة بالثمام فكره أصحاب عروة وعلمانه أن يخبروه خبره فذهبوا إلى الماجشون فأخبروه فجاء من ليلته فاستأذن علي عروة فوجده يصلي فأذن له في مصلاه فقال له هذه الساعة قال نعم يا أبا عبد الله طال علي الثواء وذكرت الموت وزهدت في كثير مما كنت أطلب وخطر بيالي ذكر من مضى من القرون قبلي فجعل الماجشون يذكر فناء الناس وما مضى ويزهد في الدنيا ويذكر الآخرة حتى أوجس عروة فقال قل فيما تريد فإنما قام محمد من عندي أنفا فمضى في قصته ولم يذكر شيئا ففطن عروة فقال إنا لله وإنا إليه راجعون وأحتسب (5) محمدا عند الله فعزاه الماجشون وصلى عليه وأخبره بموته أخبرنا أبو سعد محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل النوقاني أنا أبو الفضل

(1) مسند أحمد بن حنبل 2 / 246 رقم 4733. (2) زيادة عن المسند. (3) تقرأ بالاصل: غزونا، والمثبت عن المسند. (4) بالاصل: خلي، خطأ، والصواب ما أثبت، والجلي يكسر الجيم وسكون اللام، الكوة من السطح لا غير (تاج العروس: بتحقيقنا: جلي). (5) في المطبوعة: واحتسبت. (*)

[254]

محمد بن أحمد بن أبي الحسن العارف أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني الصفار أنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني سليمان بن منصور حدثني أبو عروة الزهري من ولد يحيى بن عروة قال كان عروة بن الزبير بالشام عند الوليد بن عبد الملك فحمله على بغلة كان الحجاج أهداها إلى الوليد بن عبد الملك فخرج من عنده محمد ابنه فضربته البغلة فمات فأسقط في يد غلمانته ولم يخبروا أحدا (1) بخبره وقالوا من يخبره قالوا الماجشون فسألوه أن يخبره فأتاه فجعل يعظه ويعزيه ويحدثه فقال ما لك تنعي إلي أحدا هؤلاء بني وخرج من عندي محمد أنفا قال فإن الله تعالى قد قبض محمدا فما رأى أصبر منه ولما قطعوا رجله قالوا له تسقى شيئا قالوا فتمسك قال وبسطها على مرفقه حتى نشرت وحسمت فما تلکم ولا تأوه كذا قال الزهري وإنما هو الزبيري أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنا يوسف بن رباح أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثهم عبد الله بن أبي سلمة أبو عبد العزيز الماجشون أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي حدثنا أبو الفضل ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد ابن خيرون وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (2) عبد الله بن أبي سلمة قاله ابن الحارث عن بكير بن الأشج عن عبد الله بن أبي سلمة عن محمد بن عبد الرحمن سمع ابن عمر قوله وهو عبد الله بن أبي سلمة (3) الماجشون عن عبد الله بن عبد الله بن عمر روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري وروى ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي سلمة مولى المنكدر سمع عبد الله بن عامر وروى ابن

(1) كذا بالاصل، وفي المختصر 14 / 85: " ولم يخبر أحد " وفي المطبوعة: " ولم يجترئ أحد يخبره " وهو أشبهه. (2) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 1 / 100. (3) من قوله: قاله ابن الحارث إلى هنا ليس في التاريخ الكبير. (*)

[255]

إسحاق عن عبد الله بن أبي سلمة عن مسعود بن الحكم قال ابن إسحاق وهو مولى بني تيم وهو والد عبد العزيز وكان اسم أبي سلمة ميمون أخبرنا أبو (1) عبد الله الخلال شفاها (2) قال أنا أبو القاسم العبدي أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (3) عبد الله بن أبي سلمة الماجشون واسم أبي سلمة ميمون وهو والد عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة روى عن ابن عمر وعبد الله بن عبد الله بن عمر ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان وعبد الله بن عامر بن ربيعة ومسعود بن الحكم وعمرو بن سليم روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري وابن الهاد (4) وعمرو (5) بن الحارث ومحمد بن إسحاق سمعت أبي يقول ذلك (6) 3596 عبد الله بن ميمون بن عياش (7) ابن الحارث ويقال عبد الله بن محمد بن ميمون أبو الحواري الثعلبي (8) الغطفاني والد أحمد بن أبي الحواري الزاهد كان من الزهاد أيضا وكان بدمشق وقيل كان كوفيا وانتقل ابنه إلى دمشق ذكره أبو عبد الرحمن السلمى في طبقات الصوفية

(1) سقطت من الاصل، والسند معروف. (2) فوقها في المطبوعة: إذن. (3) الجرح والتعديل 5 / 70. (4) وهو يزيد بن عبد الله بن الهاد. (تهذيب الكمال). (5) بالاصل: " وابن عمرو " والصواب عن الجرح والتعديل، وفي تهذيب الكمال: وعمرو بن الحارث المصري. (6) وذكر المزني في تهذيب الكمال اسم أبي سلمة: ميمون ويقال: دينار. ونقل عن البخاري أن عبد الله هلك سنة ست ومئة. (7) كذا بالاصل والمختصر 14 / 85 وفي تهذيب الكمال 1 / 178 في ترجمته ابنه أحمد: العباس. (8) في المختصر: " الثعلبي " وفي ترجمة ابنه أحمد في سير أعلام النبلاء 12 / 85، وفي تهذيب الكمال 1 / 178 الثعلبي. (*)

[256]

حكى عن وهيب بن الورد وعن أبيه ميمون بن عياش (1) حكى عنه ابنه أحمد بن أبي الحواري وإبراهيم بن عيسى بن عبيد السدوسي أخبرنا أبو المعالي عبد الخالق بن (2) عبد الصمد بن علي بن الحسين ابن البدن (3) أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا محمد بن علي بن الفتح أنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف بن (4) العلاف أنا أبو الحسن علي بن محمد أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن (5) بن الصواف أنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان (6) الأنماطي أنا أحمد بن أبي الحواري نا أبي قال سمعت وهيب بن الورد يقول إذا دخل العبد في لاهوتية الرب ومهيمنة الصديقين ورهبانية الأبرار ولم يلق أحدا يأخذ بقلبه ولا تلحقه عينه قال أحمد حدثت به أبا سليمان فقال أما اللاهوتية فالعظمة قال فما المهيمنة قلت لا أدري قال اليقين قال فما الرهبانية قال قلت لا أدري قال هو الزهد أنبأنا أبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن يوسف أنا المبارك بن عبد الجبار أنا أبو طالب العشاري أنا محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق نا الحسين بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني عون بن إبراهيم حدثني أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبي يقول سمعت وهيب بن الورد قال خلق ابن آدم وخلق الخبز معه فما زاد علي الخبز فهو شهوة فحدثت به سليمان بن أبي سليمان فقال صدق والخبز مع الملح شهوة قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أنا أحمد بن عبد الله بن الفرج الدمشقي نا أبو محمد عبد الرحمن بن الصامدي نا

(1) كذا بالأصل والمختصر 14 / 85 وفي تهذيب الكمال 1 / 178 في ترجمته ابنه أحمد: العباس. (2) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف للإيضاح عن المشيخة 105 / أ. (3) بالأصل: " المنذر " والمثبت عن المشيخة. (4) " بن " ليست في المطبوعة. (5) الأصل: الحسن، خطأ، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 184. (*)

[257]

أحمد بن أبي الحواري عن أبيه عن جده أنه رأى موضع أركان قبة مسجد دمشق وقد بلغت الماء أنبأنا (1) أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل أنا أبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم المزكي أنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا محمد بن أحمد بن سعيد الرازي نا العباس بن حمزة نا أحمد بن أبي (2) الحواري قال ليست الصوف وأبي حي فقال (3) يا بني ما أراك تقوى على هذا هذه طريقة الأنبياء وكانت مرفعة وقال قال أبو عبد الرحمن السلمي عبد الله بن محمد بن ميمون ويقال عبد الله بن ميمون أبو الحواري والد أحمد كان من مذكري المشايخ وابنه أحمد أخذ عنه الطريقة قال وأنا أبو عبد الرحمن أنا محمد بن أحمد بن سعيد نا العباس بن حمزة قال أحمد بن أبي الحواري قال قال لي أبي يا بني لا تكثر البكاء فإنه يفسد (4) القلب أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ (5) نا إسحاق بن أحمد بن علي نا إبراهيم بن يوسف نا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبي يقول يا بني من كانت نيته في العافية (6) ملا الله حصنه العافية (7) 3597 عبد الله بن ميمون وهو خطأ وصوابه عبد ربه بن ميمون حدث عن الربيع بن حطيان الدمشقي روى عنه سليمان بن عبد الرحمن

(1) فوقها في المطبوعة كتب: مساواة. (2) كتبت " أبي " بالأصل فوق الكلام بين السطرين. (3) المطبوعة: فقال لي. (4) في المختصر 14 / 86 يغشي. (5) حلية الاولياء 10 / 5 ضمن أخبار أحمد بن أبي الحواري. (6) الأصل: " العافية " والصواب عن الحلية. (*)

[258]

كتب إلي أبو (1) نصر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس السبائي نا محمد بن عمير بن هشام نا إسماعيل بن محمد بن قيراط نا سليمان بن عبد الرحمن نا عبد الله بن ميمون نا الربيع بن حطيان عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال خرج علينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال لن تزالوا بخير ما انتظرت الصلاة [* * *] كذا قال والصواب عبد ربه وسبأتي بعد 3598 عبد الله بن ميمون القرشي من ساكني دمشق له ذكر ذكره أبو الحسن أحمد بن حميد بن أبي العجائز "

(1) زيادة لازمة. (*)

حرف النون في أسماء آباء العبادلة " 3599 عبد الله بن نافع بن ذؤيب ويقال دويد (1) من أهل دمشق (2) روى عن أبيه وسليمان بن موسى روى عنه الوليد بن مسلم وولاه هشام بن عبد الملك خراج بعلبك أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي ح (3) وأخبرنا أبو سعد محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل أنا خالي أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الحسن العارف الطوسي قال أنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني الصفار أنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين حدثني محمد بن الحكم بن رزين نا الوليد بن مسلم نا عبد الله بن نافع بن ذؤيب عن أبيه قال

(1) في المختصر 14 / 86 والمطبوعة: دويد. (2) ورد ذكره في تهذيب التهذيب 3 / 284 في آخر ترجمة: عبد الله بن نافع العدوي، ومما قاله ابن حجر في هذا الموضوع: وممن يقال له: عبد الله بن نافع اثنان: أحدهما دمشقي واسم جده ذؤيب روى عن أبيه وعنه الوليد بن مسلم في قصة عروة بن الزبير لما وقعت في رجله الأكلة، والثاني: اسم جده يزيد... ذكرهما الخطيب وذكرتهما للتميز. (3) " ح " حرف التحويل سقط من الاصل. (*)

قدم عروة بن الزبير على الوليد بن عبد الملك فخرج برجله فرجة الأكلة (1) فبعث إليه الوليد بالأطباء فأجمع رأيهم على إن لم ينشروها قتلته فقال شأنكم بها فقالوا نسقيك شيئاً لئلا تحبس بما نصنع قال لا شأنكم بها قال فنشروها بالمنشار فما حرك عضواً عن عضو وصبر فلما رأى القدم بأيديهم دعا بها فقلها في يده ثم قال أما والذي حملني عليك إنه ليعلم أنني ما مشيت بها إلى حرام أو قال معصية قال الوليد قال عبد الله بن نافع بن ذؤيب أو غيره من أهل دمشق عن أبيه أنه حضر عروة حتى فعل به ذلك قال هذه المقالة ثم أمر بها فغسلت وطيبت ولفقت في قبطية (2) ثم بعث بها إلى مقابر المسلمين 3600 عبد الله بن نزار العبسي (3) أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) ووجهه أبو بكر الصديق بكتابه إلى أبي (4) عبيدة بن الجراح إلى الشام حتى توجه إلى فتح دمشق أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد أنا أبو علي محمد بن محمد بن أحمد أنا أبو الحسن (5) علي بن أحمد بن عمر بن حفص أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن أنا أبو محمد الحسن بن علي القطان نا إسماعيل بن عيسى العطار حدثني أبو حذيفة إسحاق بن بشر قال قال ابن إسحاق عن من يخبره عن مجاهد عن ابن عباس (6) قال ثم سار يعني أبا عبيدة حتى إذا دنا من باب الجابية أتاه أت فقال له إن هرقل بأنطاكية وقد جمع لك من الجنود جمعا لم يجمعه أحد من الأمم ممن كان قبله فانصر نصرك الله (7) فاختر أبو عبيدة عن ذلك فوجده حقا فكتب بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله أبي بكر الصديق خليفة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أبي عبيدة بن الجراح سلام عليك فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو وأما بعد فإننا نسأل

(1) الأكلة كفرجة داء في العضو يأكل منه (القاموس المحيط). (2) القبطية: الثوب من ثياب مصر رقيقة بيضاء، وكأنه منسوب إلى القبط، وهم أهل مصر، على غير قياس. (اللسان: قبط). (3) الإصابة 3 / 94. (4) سقطت من الاصل. (5) بالاصل: " الحسين " والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الاعلام 17 / 402. (6) الاصل: " أبي عياش " تحريف، والصواب ما أثبت عن مختصر ابن منظور 14 / 87 والإصابة 4 / 94. (7) كذا بالاصل والمختصر 14 / 87 وفي المطبوعة: فأبصر، بصرك الله. (*)

الله أن يعز الإسلام وأهله عزا منيعا وأن يفتح لهم فتحا يسيرا فإنه بلغني أن ملك الروم نزل قرية من قرى الروم يقال لها أنطاكية وأنه بعث إلى أهل مملكته فحشروهم إليه وأنهم خرجوا إليه على الصعبة والذلول فقد رأيت أن أعلمك ذلك فنرى رأيك ورأيك موفق رشيد والسلام عليك ورحمة الله وبركاته قال فكتب إليه أبو بكر بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله أبي بكر الصديق خليفة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى أبي (1) عبيدة بن الجراح ومنهم من قال إنما كتب من أبي بكر وكان عمر هو الذي أحدث من عبد الله عمر أمير المؤمنين فكتب أبو بكر سلام عليك فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو أما بعد فقد أتاني كتابك وفهمت ما ذكرت من أمر هرقل ملك الروم فأما نزوله بأنطاكية فهزيمة له ولأصحابه وفتح عليك من الله وعلي المسلمين إن شاء الله وأما حشرة للمرء بمملكته وجمعه للمرء (2) الجموع فإن ذلك كما تعلم وأنتم تعلمون أنه سيكون منهم ما كان قوم ليدعوا سلطانهم ولا ليخرجوا من ملكهم بغير قتال ولقد علمت والحمد لله أن قد غزاهم رجال كثير من المسلمين يحتسبون من الله في قتالهم الأجر (3) ويجنون الجهاد في سبيل الله أشد من حبههم أبكار

نسائهم وعوائل (4) أمولاهم الرجل منهم عند الهيج خير من ألف رجل من الروم فألقهم بجندك ولا تستوحش لمن غاب عنك من المسلمين فإن الله معك وأنا مع ذلك بمدك بالرجال بعد الرجال حتى تكثفي ولا تحب أن تزداد والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وبعث بالكتاب مع عبد الله بن نزار العيسبي 3601 عبد الله بن نصر بن هلال السلمي والد أبي الفضل حدث عن محمد بن المبارك الصوري وأبي مسهر الغساني ويحيى بن صالح الوحاظي

(1) سقطت من الاصل. (2) في المختصر 14 / 87 والمطبوعة: " لكم " في الموضوعين. (3) المختصر والمطبوعة: الاجر العظيم. (4) عقائل جمع عقيلة - كسفينة - من القوم: سيدهم، والعقيلة من كل شئ: أكرمه. وكريمة الابل. (القاموس المحيط). (*)

[262]

روى عنه ابنه أبو الفضل أحمد بن عبد الله أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا علي الحناتي أنا عمران بن الحسن نا أبو الفضل أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمي نا أبي عبد الله بن نصر نا محمد بن المبارك الصوري نا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن يزيد عن يزيد بن أبي أييسة عن عبد الوهاب المكي عن عبد الواحد بن عبد الله النصري عن وائلة بن الأسقع قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله التقوى ها هنا وأومئ بيده إلى القلب قال وحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم [* * * *] 3602 عبد الله بن نصر أبو محمد التبريزي القاضي حدث عن أبي نصر أحمد بن محمد البلخي كتب عنه نجا بن أحمد قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد بن عمرو (1) وأنبأني أبو محمد بن الأكفاني عنه قال أملى علي من حفظه الشيخ أبو محمد عبد الله بن نصر التبريزي القاضي أنا الشيخ أبو نصر أحمد بن محمد بن شبيب الكاغدي البلخي الإمام المفسر إمام خراسان بمكة أنا أبو علي الدقاق نا محمد بن علي التبريزي عن علي بن حسين السرخسي عن أبيه عن جرير (2) عن الضحاك عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن لملك الصوت حرية مسمومة طرف لها بالمشرق وطرف لها بالمغرب يقطع بها عرق الحياة والذي لا إله إلا هو والذي نفس محمد بيده والذي بعثني بالحق نبيا إن معالجه أشد من ألف ضربة بالسيف وألف نشرة بالمنشير وألف طبخة في القدور وإن الصراط مسيرة ثلاثة آلاف عام ألف طالع وألف نازل وألف استوى أدق من

(1) في المطبوعة: عمر. (2) كذا بالأصل، وسينبه المصنف في آخر الحديث إلى أن " جرير " تحريف، والصواب: " جوير " وانظر ترجمته في تهذيب الكمال 3 / 473. (*)

[263]

الشعر وأحد من السيف [* * * *] ثم قال والذي بعثني بالحق نبيا من أكرم عالما مات ولم يعلم وجاز الصراط ولم يعلم [* * * *] الصواب جوير والحديث منكر 3603 عبد الله بن نصير أبو موسى أحد أصحاب عبد الملك بن مروان وكان على شرط عمرو بن سعيد يوم غلب على دمشق وهو شاعر جرت بينه وبين عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز العنبري والد خالد مشاجرة بين يدي عبد الملك خرجا فيها إلى عضه (1) النسب فأسكتهما عبد الملك فقال في ذلك أبو موسى بن نصير شعر * جاريت غير شؤوم في مطاولة * يا ابن الوسائط من أبناء ذي هجر لا من نزار ولا فحطان تعرفكم * سوى عبيد لعبد القيس أو مضر * ذكر ذلك أبو عبيدة معمر بن المثنى 3604 عبد الله بن نعيم بن همام القيني (2) ذكر أبو محمد بن أبي حاتم أنه دمشقي حدث عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب الأشعري وعمر بن عبد العزيز ومكحول وعبد الله بن محيريز وعروة بن محمد السعدي وسليمان بن سعد الخشني روى (3) عنه ابنه عاصم وعبد العني ابنا (4) عبد الله بن نعيم وابن جريج ويحيى عن عبد العزيز الأردني (5)

(1) عصة عضها وبحرك، وعضية وعضهة: كذب وسحر ونم. وعضه كفتح جاء بالافك والبهتان (القاموس المحيط). (2) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال 10 / 588 وتهذيب التهذيب 3 / 286 والتاريخ الكبير 3 / 1 / 215 والجرح والتعديل 5 / 185. (3) الاصل: رواه. (4) بالأصل: " أنا ". (5) كذا بالأصل وتهذيب الكمال، وفي المطبوعة: الأزدي. (*)

وذكره أبو الحسين الرازي في كتاب تسمية كتاب أمراء دمشق فقال (1) كان كاتب الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب الأشعري وقال في موضع آخر وكان من كتاب عمر بن عبد العزيز أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد البغوي نا داود بن عمرو نا الوليد بن مسلم عن يحيى بن عبد العزيز عن عبد الله بن نعيم عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب الأشعري عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عقد لأبي عامر الأشعري يوم حنين على خيل الطلب فلما انهزمت هوازن طلبها حتى أدرك دريد بن الصمة فأسرع به فرسه فقتل ابن دريد أنا عامر قال أبو موسى فشددت على ابن دريد فقتله وأخذت اللواء وانصرفت بالناس فلما رأني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) واللواء بيدي قال أنا موسى قتل أبو عامر قلت نعم قال فرفع يديه يدعو له ويقول اللهم أنا عامر اجعله في الأكثرين يوم القيامة [* * * *] هذا أو نحوه رواه البغوي في موضع آخر بهذا الإسناد مختصرا وقال عقد (2) لأبي مالك الأشعري وهو وهم أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا أبو الفضل المظهر بن عبد الواحد بن محمد البزاني أنا أبو عمر عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب السلمي أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عمر بن يزيد الزهري نا عمي عبد الرحمن بن عمر رسته نا أبو مطيع البلخي نا ابن (3) جريح عن عبد الله بن نعيم عن الضحاك بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ليمت يهوديا أو نصرانيا من مات ولم يحج وجدا له سعة وخليت سبيله الصواب أبو مطيع البلخي وأسمه الحكم بن عبد الله

(1) تهذيب الكمال 10 / 589. (2) كذا بالأصل، وفي المطبوعة: عبد. (3) بالأصل: "أبي". (*)

ورواه عدي بن عدي عن الضحاك بن بن عبد الله بن عرزب عن أبيه قال قال عمر فذكر نحوه ورواه حجاج بن محمد عن ابن (1) جريح فقال عبد الرحمن بن غنم بدل ابن أبي ليلى وهو الصواب أخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا محمد بن عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي الفوارس الصيدلاني قالنا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق نا حجاج حدثني ابن جريح أخبرني عبد الله بن نعيم عن (2) الضحاك بن عبد الرحمن الأشعري أخبره أن عبد الرحمن بن غنم أخبره أنه سمع عمر بن الخطاب يقول ليمت يهوديا أو نصرانيا يقولها ثلاث مرات رجل مات ولم يحج وجد لذلك سعة وخليت سبيله بحجة أحجها وأنا ضرورة (3) أحب إلي من ست غزوات أو سبع ابن نعيم يشك ولغزوة أغزوها بعدما أحج أحب إلي من ست حجرات أو سبع ابن نعيم يشك فيها أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن أحمد الأنباري أنا محمد بن الحسن بن يوسف الأصبهاني أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله النقوي نا إسحاق بن إبراهيم بن عباد الديري أنا عبد الرزاق بن همام عن ابن جريح أخبرني ابن نعيم أنه سمع عمر بن عبد العزيز يقول لابنه عبد الملك وبصق عن يمينه وهو في مسيرة فنهاه عمر عن ذلك فقال إنك تؤذي صاحبك ابصق عن شمالك أنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل وأبو الحسين قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (4) عبد الله بن نعيم سمع الضحاك بن عبد الرحمن سمع منه ابن جريح وروى

(1) بالأصل: "أبي". (2) بالأصل: "بن". (3) رجل ضرورة لم يتزوج (اللسان: صرر). (4) التاريخ الكبير 3 / 1 / 215. (*)

الوليد بن مسلم نا يحيى بن عبد العزيز عن عبد الله بن نعيم القيني (1) سمع الضحاك بن عبد الرحمن أخبرنا أبو الحسن بن الأبرقوهي إذنا وأبو عبد الله الخلال شفاها قال أنا أبو القاسم أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد قال (2) عبد الله بن نعيم الدمشقي روى عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب الأشعري وعروة بن محمد روى عنه ابن جريح ويحيى بن عبد العزيز (3) وابنه عاصم (4) سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد وروى عن عمر بن عبد العزيز ومكحول وابن (5) محيريز روى عنه ابنه عبد الغني ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه سئل عن عبد الله بن نعيم الذي روى عنه ابن جريح فقال مظلم أخبرنا أبو محمد بن

الأكفاني نا عبد العزيز أنا تمام أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في تسمية نفر أهل زهد وفضل عبد الله بن نعيم الأردني (6) أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا عبد الله بن عتاب أنا أحمد إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أحمد بن عمير قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الرابعة عبد الله بن نعيم القيني (7) زاد ابن عتاب الأردني قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماکولا قال (8) وأما القيني بالقاف

(1) في التاريخ الكبير: القرشي. (2) الجرح والتعديل 5 / 185. (3) بعدها في الجرح والتعديل: الأردني. (4) الجرح والتعديل: عاصم بن عبد الله بن نعيم. (5) عن الجرح والتعديل، وبالإص: وأبي. (6) تهذيب الكمال 10 / 589. (7) تهذيب الكمال 10 / 589. (*) الاكمال لابن ماکولا 6 / 372.

[267]

والياء المعجمة من تحتها باثنتين (1) والنون وقال ابن ماکولا ثم نون وقالوا فمنهم عبد الله بن نعيم القيني عن الضحاك بن عبد الرحمن 3605 عبد الله بن نمران بن يزيد بن عبد الله المدحجي حكى عن أبيه حكى عنه ابنه محمد بن عبد الله بن نمران "

(1) الاصل: اثنتين، والصواب عن الاكمال، وفيه: باثنتين من تحتها. (*)

[268]

حرف الواو في أسماء آباء العبادة 3606 عبد الله بن واقد الجرمي شهد قتل الوليد بن يزيد وحكاه وحكى عنه يزيد بن فروة مولى بني أمية روى عن إسماعيل بن إبراهيم بن إسحاق أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (1) حدثني إسماعيل بن إبراهيم حدثني عبد الله بن واقد الجرمي وكان قد شهد قتل الوليد وقد ظاهر بين درعين وبيده السيف صلنا (2) فأحجموا عنه فنادى مناديهم أقتلوا اللوطي قتله قوم لوط فقتل 3607 عبد الله بن وقاص حدث عن معاوية روى عنه عيسى بن عمر أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم نا أبو محمد عبد الله بن الحسن بن بندار نا أبو جعفر محمد بن إسماعيل الصايغ نا حجاج قال قال ابن جريح أخبرني عمرو بن يحيى الأنصاري أن عيسى بن عمر أخبره عن عبد الله بن وقاص قال إني لعند معاوية إذ أذن مؤذنه فقال معاوية كما قال المؤذن حتى إذا قال حي على

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 364. (2) الزيادة عن تاريخ خليفة. (*)

[269]

الصلاة قال لا حول ولا قوة إلا بالله فلما قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة إلا بالله وقال بعد ذلك ما قال المؤذن ثم قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ذلك 3608 عبد الله بن الوليد رجل من أهل دمشق حكى عن هشام بن الغاز حكى عنه أبو صالح محبوب بن موسى الفراء الأنطاكي 3609 عبد الله الأصغر بن وهب بن زعبة ابن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى ابن قصي بن كلاب القرشي الأسدي الزمعي (1) حدث عن أم سلمة ومعاوية وكريمة بنت المقداد بن عمرو روى عنه هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص وابناه يزيد وقرية ابنا عبد الله ويعقوب بن عبد الله الأسدي والزهرري ووقد على معاوية أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن الحسن (2) نا أبو الحسين بن المهدي نا أبو حفص بن شاهين نا عبد الله بن محمد البغوي نا الفضل بن موسى نا محمد بن خالد بن عثمة عن موسى بن يعقوب حدثني هاشم بن هاشم أن عبد الله بن وهب أخبره عن أم سلمة قالت دعا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فاطمة بعد الفتح فناجها فبكت ثم حدثها فضحكت فقالت أم سلمة فلم أسألها عن شئ حتى توفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سألتها

عن بكائها وضحكها فقالت أخبرني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه يموت فيكيت ثم حدثني أنني سيدة أهل الجنة بعد مريم بنت عمران فضحكت (3)

(1) ترجمته وأخباره في نسب قريش للمصعب الزبيري ص 228 والاصابة 3 / 144 وتهذيب الكمال 10 / 617 وتهذيب التهذيب 3 / 294. (2) الاصل: " الحسين " والمثبت عن المشيخة 110 / أ. (3) من هذه الطريق نقله المزي في تهذيب الكمال 10 / 617 - 618 وانظر تخريجه فيه. وانظر دلائل النبوة للبيهقي. (*)

[270]

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي أنا أبو المظفر محمود بن جعفر بن محمد ابن عم أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن جعفر أنا إبراهيم بن السندي بن علي أنا أبو عبد الله الزبير بن بكار حدثني يحيى بن مقداد يعني ابن يعقوب عن عمه موسى بن يعقوب عن قريبة بنت عبد الله بن وهب عن أبيها عن أم سلمة قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما من أحد يحيي أرضا فتشرب منها كبد حرى أو يصيب منها عافية (1) إلا كتب الله له بها أجرا [* * * *] قال وحدثني يحيى بن مقداد عن عمه موسى بن يعقوب عن قريبة ابنة عبد الله عن أبيها عن أم سلمة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) قالت لعن النبي (صلى الله عليه وسلم) الراشي والمرنشي في الحكم قريبة هي عمه موسى أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن نا محمد بن يحيى نا محمد بن موسى بن أعين نا أبي عن إسحاق بن راشد عن الزهري عن عبد الله وهو عندنا ابن وهب بن زمعة لم ينسبه قال سمعت أم سلمة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) تقول لقد خرج أبو بكر على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تاجرا إلى بصرى لم يمنع أبا بكر من الضن برسول الله (صلى الله عليه وسلم) وشحه على نصيبه منه من الشخوص إلى التجارة وذلك لإعجابهم بكسب التجارة وحبهم التجارة ولم يمنع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أبا بكر من الشخوص في تجارته لحيه صحابته وضنه أبي بكر وقد كان لصحابته معجبا لاستحباب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) التجارة وإعجابه بها (2) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا محمد بن عبد الله الحافظ

= 7 / 164 وما بعدها " باب: ما جاء في نعيه نفسه صلى الله عليه وسلم إلى ابنته فاطمة رضي الله عنها، وإخباره إياها بأنها أول أهل بيته به لحوقا، فكان كما قال ". ويفهم من الاحداث التي وردت في هذا الباب أن إخباره إياها جاء في وقت وجعه الذي قبض فيه. وانظر تخريج هذه الاحاديث فيها. (1) العافية: كل طالب رزق من إنسان أو بهيمة أو طائر وجمعها: العوافي، وقد تقع العافية على الجماعة. (النهاية: عفى). (2) الزيادة عن مختصر ابن منظور 14 / 91. (*)

[271]

أنا أبو الحسن علي بن عيسى الجيزي حدثنا جعفر بن محمد بن سوار أنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام الطرسوسي أنا أبو أسامة حماد بن أسامة نا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير أنه قدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة (1) فذكر حديث بيع الغابة أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قال أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون قال أنا أبو الحسين الأصبهاني نا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص الأهوازي حدثنا خليفة بن خياط قال (2) عبد الله بن وهب بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا (3) أبي علي قال أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وكان عبد الله الأصغر بن وهب بن زمعة عريف بني أسد وولده اليوم أكثر ولد زمعة بن الأسود وأمه أم ولد (4) أنبأنا أبو الغنائم بالكوفي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو (5) أحمد زاد أحمد وأبو الحسين قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (6) عبد الله بن وهب بن زمعة الأسدي القرشي سمع أم سلمة قاله موسى بن يعقوب نا هاشم بن هاشم وقاله (7) يعقوب بن عبد الله الأسدي وابناه يزيد وقريبة (8) وسمع منه الزهري

(1) بالاصل: " ربعة " والصواب ما في المطبوعة، وقد أثبتناه. (2) طبقات خليفة بن خياط ص 421 رقم 2068. (3) الاصل: " أنا " تحريف، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (4) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص 222 باختلاف. والخبر في تهذيب الكمال 10 / 617 نقلنا عن الزبير. (5) سقطت من الاصل، وأضيفت لتقويم السند، قياسا إلى سند مماثل. (6) التاريخ الكبير

[272]

أخبرنا أبو عبد الله الخليل شفاها قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (1) عبد الله بن وهب بن زمعة القرشي الأسدي روى عن أم سلمة روى عنه هاشم بن هاشم أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا الحسن بن البنا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار حدثني محمد بن مقداد عن أخيه يحيى بن مقداد عن عمه موسى بن يعقوب الزمعي قال لما اجتمع الناس على معاوية خرج إليه عبد الله بن وهب الأصغر طالبا بدم أخيه عبد الله بن وهب بن زمعة الأكبر (2) وقال إما وجدت قاتله فأمكنني منه فقتلته وأما لم أجده فكان ذاك وسيلة لي إليه فقدم عليه فلما حضر الطعام قال له معاوية ادن يا ابن مسلم بن مسلم قال فتقدمت إلى الغداء وما يسوغ لي أبدا في آباتي وأعود فلا أجد فيهم مسلما فرجعت إلى المدينة وقد كان معاوية قال له أما قاتل أخيك فلا يعرف قتل في فتنة واختلاط من الناس ولكن هذه الدية فهي لك وأعطاه الدية وأحسن جائزته قال فانصرفت فدخلت المدينة فسألتنى زوجتي كريمة بنت المقداد عن عمرو عن سفري فأخبرتها بما قال لي معاوية فقالت صدق كان جدك أسد بن عبد العزى لا يدع مهتجرين من قريش إلا أصلح بينهما فسمي مسلما فلما توفي قام ذلك المقام المطلوب بن أسد فسمي مسلما فلما توفي قام ذلك المقام أبو زمعة الأسود بن المطلب بن أسد فسمي مسلما فانت ابن مسلم بن مسلم بن مسلم قال فخرجت إلى أم سلمة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) فذكرت لها قول معاوية فقالت لي مقالة كريمة بنت المقداد فقلت والله لأرجعن إلى معاوية فرجعت إليه لذلك لا ينزعني غيره فلما

(1) الجرح والتعديل 5 / 188 وقد جمع ابن أبي حاتم في ترجمة واحدة الاخوان عبد الله الاكبر بن زمعة، وعبد الله الاصغر بن زمعة، ولم ينتبه أنهما اثنان. (2) وكان عبد الاكبر قد قتل يوم الدار مع عثمان رضي الله عنه وسينبه المصنف إلى ذلك في آخر الخير (تهذيب الكمال 10 / 617 والوافي بالوفيات 17 / 664). (*)

[273]

حضر الغداء قال ادن مني يا ابن مسلم بن مسلم قال قلت والله إنني لابن مسلم بن مسلم بن مسلم قال علمت فتعلمت قلت إنما العلم بالتعلم وكان أخوه عبد الله بن وهب الأكبر قتل مع عثمان بن عفان في الدار 3610 عبد الله بن وهيب بن عبد الرحمن بن عمر بن حفص أبو العباس ويقال أبو إسحاق الجذامي (1) الغزي سمع العباس بن الوليد بن يزيد بيبروت ومحمد بن أبي السري العسقلاني ومحمد بن عبد العزيز وأبا خالد يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب إهمداني روى عنه أبو القاسم الطبراني وأبو أحمد بن عدي الجرجاني وأبو محمد بن ذكوان البعلبكي وأبو طالب أحمد بن نصر بن طالب الحافظ وأبو صالح سهل بن إسماعيل بن سهل الطرسوسي القاضي أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحديد أنا جدي أبو عبد الله أنا أبو طاهر الحسين بن محمد بن الحسين بن عامر المقرئ إمام جامع دمشق نا القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار المعروف بابن ذكوان نا عبد الله بن وهيب نا العباس بن الوليد بن يزيد أخبرني أبي نا عبد الوهاب بن هشام عن أبيه هشام بن الغاز عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول من كان وصلة (2) لأخيه المسلم إلى ذي سلطان في منفعة بر أو تأسير (3) من عسرة أعين على إجازة الصراط يوم دحض (4) الأقدام [* * * *] أنبانا أبو علي الحداد ثم حدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا عبد الله بن وهيب الغزي نا محمد بن أبي السري العسقلاني ح (5) قال ونا معاذ بن المثني نا مسدد

(1) الجذامي: بضم الجيم وفتح الذال المعجمة هذه النسبة إلى جذام، قبيلة من اليمن نزلت الشام. (2) في تاج العروس: بتحقيقنا: وصل: ووصل فلان رحمه يصلها صلة، وبينهما وصلة أي اتصال وذريعة. (3) كذا بالأصل، وفي المختصر 14 / 92 تيسير، وهو أشبهه. (4) الدحض: الزلق (اللسان). (5) " ح " حرف التحويل سقط من الاصل. (*)

[274]

قالا نا معمر بن سليمان نا الحجاج بن أرطاة وبرد بن سنان عن مكحول عن ثوبان أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال أفطر الحاجم والمحجوم [* * * *] أنبأنا أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي أنا يوسف بن محمد بن أحمد المهرواني (1) الهمذاني أنا أبو سهل محمود بن عمر بن جعفر العكبري نا أبو صالح سهل بن إسماعيل بن سهل الطرسوسي القاضي نا أبو إسحاق عبد الله بن وهيب الغزي بالرملة نا محمد بن أبي السري العسقلاني بحديث ذكره كتب إلي أبو زكريا يحيى (2) بن عبد الوهاب بن مندة وحدثني أبو بكر اللقناني عنه أنا عمي (3) أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال قال أنا أبو سعيد بن يونس عبد الله بن وهيب بن عبد الرحمن بن عمر بن حفص الجذامي الغزي يكنى أبا أبا العباس قدم مصر وتوفي بها يوم الأربعاء لسبع بقين (4) وقال مرة أخرى لثمان بقين (4) من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثمائة وصلى عليه محمد بن الربيع الجيزي حدث وكتب عنه "

(1) المهرواني بكسر الميم وسكون الهاء وفتح الراء، نسبة إلى مهران ناحية مشتملة على قرى بهمدان، ذكره السمعاني وترجم له. (2) بالأصل: نا يحيى. (3) بالأصل: " أبو عمر ". (4) بالأصل: " وأربعين " خطأ في الموضعين، والصواب ما أثبت، وجاءت اللفظة صوابا في المطبوعة. (*)

[275]

حرف الهاء في أسماء آباء العبادلة " 3611 عبد الله بن هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ابن هاشم أبو العباس ويقال أبو جعفر المأمون بن الرشيد (1) (2) روى عن أبيه وهشيم بن بشير وأبي معاوية الضرير ويوسف بن عطية وعباد بن العوام وإسماعيل بن عليّة وحجاج بن محمد الأعور روى عنه أبو حذيفة إسحاق بن بشر وهو أسن منه ويحيى بن أكنم القاضي وابنه الفضل بن المأمون ومعمر بن شبيب وأبو يوسف القاضي وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي وأحمد بن الحارث الشيعي (3) واليزيدي وعمرو بن مسعدة وعبد الله بن طاهر بن الحسين ومحمد بن إبراهيم السلمي ودعبل بن علي الخزاعي وقدم دمشق دفعات وأقام بها مدة أخبرنا أبو غانم عبد الملك بن إسماعيل بن نصرويه الأصبهاني بها أنا أبو القاسم علي بن عبد الرحمن بن عليّ قال سمعت الحاكم الإمام أبا عبد الله محمد بن عبد الله

(1) بعدها في المطبوعة: ابن المهدي ابن المنصور. (2) ترجمته وأخباره في: تاريخ الطبري (الفهارس)، الكامل لابن الأثير (بتحقيقنا: الفهارس)، والبداية والنهاية: بتحقيقنا (الفهارس)، مروج الذهب (الفهارس)، وتاريخ يعقوب (الفهارس) وتاريخ بغداد (10 / 183 وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص 364 والمعارف لابن قتيبة ص 387 والوافي بالوفيات 17 / 654 وسير أعلام النبلاء 10 / 272 وتاريخ الإسلام للذهبي (حوادث سنة - 211 - 220) ص 225 وانظر بهامشه أسماء مصادر أخرى كثيرة ذكرته وترجمت له. (3) تقرأ بالأصل: " الشعبي " والمثبت عن سير الاعلام وتاريخ الاسلام. (*)

[276]

الحافظ قال سمعت أبا بكر بن محمد الصيرفي يقول سمعت جعفر بن أبي عثمان الطيالسي يقول (1) صليت العصر في الرصافة خلف المأمون في المقصورة يوم عرفة فلما سلم كبر الناس فرأيت المأمون خلف الدرازين وعليه كمة بيضاء وهو يقول لا يا غوغاء لا يا غوغاء عدا (2) سنة أبي (3) القاسم (صلى الله عليه وسلم) قال فلما كان يوم الأضحى حضرت الصلاة فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا حدثنا (4) هشيم بن بشير أنا ابن شبرمة عن الشعبي عن البراء بن عازب عن أبي بردة بن نيار (5) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من ذبح قبل أن يصلي وإنما هو لحم (6) قدمه لأهله ومن ذبح بعد أن يصلي فقد أصاب السنة [* * * *] الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا اللهم أصلحني واستصلحني وأصلح على يدي قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله (7) الحافظ قال سمعت أبا أحمد فذكر هذا الحديث وزاد قال الحاكم هذا حديث لم نكتبه (8) إلا عن أبي أحمد وهو عندنا ثقة مأمون ولم يزل في القلب منه حتى ذكرت به أبا (9) الحسن علي بن عمر الحافظ فقال هذه الرواية عندنا صحيحة عن جعفر (10) فقلت هل من متابع ثقة فيه لشيوخنا أبي أحمد فقال نعم ثم قال

(1) رواه ابن كثير في البداية والنهاية بتحقيقنا 10 / 301 من طريق ابن عساكر. (2) البداية والنهاية: " غدا التكبير " وفي المختصر: " غدا ". (3) بالأصل: " أبا ". (4) القائل: جعفر بن أبي عثمان الطيالسي، والكلام التالي، من بقية روايته. (5) ضبطت عن تقريب التهذيب، واسمه هاني وقيل الحارث بن عمرو وقيل مالك بن هبيرة، صحابي من الانتصار. (6) معناه: أي ليست ضحية،

ولا ثواب فيها، بل هي لحم لك تنتفع به. (7) سقطت من الاصل، وأضيفت لتقويم السند، وهو معروف. (8) الاصل: يكتبه. (9) الاصل: أبو الحسن. (10) يعني جعفر بن أبي عثمان الطيالسي راوي الحديث. (*)

[277]

حدثني الوزير أبو الفضل جعفر بن الفضل بن جعفر بن محمد بن موسى بن الفرات حدثني أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن الروذباري نا محمد بن عبد الملك التاريخي (1) قال أبو الحسن (2) وما فيهم إلا ثقة مأمون نا جعفر الطيالسي قال سمعت المأمون فذكر خطبته وحديثه عن هشيم بن شيرمة عن الشعبي عن البراء بن عازب في الأضحية أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب أنا الحسن بن علي بن غالب أنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن (3) محمد نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا أحمد بن إبراهيم الموصلي قال كنت بالشماسية (4) والمأمون يجري الحلبة فسمعتة يقول ليحيى بن أكرم وهو ينظر إلى كثرة الناس أما ترى ثم قال حدثنا يوسف بن عطية الصفار عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الخلق كلهم عيال الله عز وجل فأحب خلقه إليه أنفعهم لعياله [* * * *] أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد وأبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد وأبو البركات يحيى بن الحسن بن الحسين المدائني وأبو بكر محمد (5) وأبو عمرو عثمان ابنا (6) أحمد بن عبيد الله قالوا أنا أبو (7) الحسين بن النور نا عيسى بن علي إملاء نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز إملاء سنة خمس عشرة وثلاثمائة نا أحمد بن إبراهيم الموصلي قال سمعت المأمون في الشماسية وقد أجرى الحلبة فجعل ينظر إلى كثرة الناس فقال

(1) التاريخي: هذه النسبة إلى التاريخ (الانساب) ذكره السمعاني وترجم له وقال: ولقب بالتاريخي لانه كان يعني بالتواريخ وجمعها. (2) الاصل: أبو الحسين " مر صوابا قريبا. (3) الاصل: " أنا " والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 392. (4) الشماسية: بفتح أوله وتشديد ثانيه ثم سين مهمله منسوبة إلى بعض شماسي النصارى، وهي مجاورة لدار الروم التي في أعلى مدينة بغداد. (معجم البلدان). (5) سقطت من الاصل، وأضيفت للايضاح عن المشيخة 171 / أ. (6) الاصل: " أنا " خطأ والصواب ما أثبت. انظر المشيخة 135 / أ وانظر الحاشية السابقة. (7) زيادة لازمة منا، والسند معروف. (*)

[278]

ليحيى بن أكرم أما ترى ثم قال حدثنا يوسف بن عطية عن ثابت عن أنس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال الخلق كلهم عيال الله عز وجل فأحبهم إليه أنفعهم لعياله [* * * *] قال ونا أبو القاسم قال وناه شجاع بن مخلد وأحمد بن إبراهيم جميعا قالنا نا يوسف بن عطية بإسناده مثله وأخبرنا أبو الحسن (1) علي بن أحمد بن الحسن أنا أبو الحسين بن الأنوسي أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن موسى بن الجندي ح (2) قال نا عبد الله بن محمد البيهقي نا أحمد بن إبراهيم الموصلي قال كنا عند المأمون بالبيزنديون (3) فقام إليه رجل فقال يا أمير المؤمنين قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الخلق عيال الله فأحب عيال الله إلى الله أنفعهم لعياله [* * * *] فقال له المأمون أمسك أنا أعلم بالحديث منك حدثني يوسف بن عطية الصفار عن ثابت عن أنس بن مالك أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال الخلق عيال الله فأحب عيال الله إليه أنفعهم لعياله [* * * *] أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن الموابيني أنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن أنا أبو بكر الميائجي نا الحسين بن أحمد المالكي ببغداد نا يحيى بن أكرم نا المأمون نا هشيم عن منصور عن الحسن عن أبي بكرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الحياء من الإيمان [* * * *] أنبانا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو العباس عبد الله بن هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي المأمون سمع هشيم بن بشير الواسطي ويوسف بن عطية البصري روى عنه أحمد بن إبراهيم الموصلي ويحيى بن أكرم القاضي واستقامت له الولاية في المحرم

(1) بالاصل: أبو الحسين، خطأ، والسند معروف. (2) كذا بالاصل، والذي في المطبوعة - بعد: الجندي - قال: ح: وأنا أبو طاهر المخلص، قال: نا عبد الله بن محمد البيهقي. (3) بزنديون بفتح نون قرية بينها وبين طرسوس يوم، من بلاد الثغر، مات بها المأمون، فنقل إلى طرسوس ودفن بها (معجم البلدان). (*)

[279]

سنة ثمان وتسعين ومائة ومات سنة ثمان (1) عشرة ومائتين فكانت ولايته عشرين سنة وخمسة أشهر وأيام أخبرنا أبو (2) الحسن بن قبيس وابن سعيد وأبو النجم بدر بن عبد الله قالوا (3) قال لنا (4) أبو بكر الخطيب (5) عبد الله أمير المؤمنين المأمون بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب يكنى أبا العباس وقيل أبا جعفر دعي له بالخلافة بخراسان في حياة أخيه الأمين ثم قدم بغداد بعد قتله وكان مولد المأمون على ما أخبرنا أبو الحسن (6) بن قبيس وأبو محمد بن الأقفاني وأبو الحسن بن سعيد قالوا لنا (7) وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (8) أنا علي بن محمد بن عمر المقرئ نا علي بن أحمد بن أبي قيس (9) ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز أنا أبو الحسين بن بشران أنا عمر بن الحسن بن علي قالنا أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا عباس يعني ابن هشام عن أبيه قال ولد المأمون ليلة ملك هارون في شهر ربيع الأول سنة سبعين ومائة أخبرنا أبو الحسن قالنا (7) وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (10) ح (11) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالنا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال (12) سنة سبعين

(1) سقطت من الاصل. (2) بالاصل: " أبو " والصواب ما أثبت، والسند معروف. (3) بالاصل: قال. (4) بالاصل: " أنا " والمثبت عن سند مماثل. (5) تاريخ بغداد 10 / 183. (6) بالاصل: " أخبرنا الحسن بن قبيس " والصواب ما أثبت، وقد مر التعريف به، والسند معروف. (7) الاصل: أنا. (8) تاريخ بغداد 10 / 183. (9) في تاريخ بغداد: بن أبي قيس الرقا. (10) تاريخ بغداد: 10 / 183. (11) " ح " حرف التحويل سقط من الاصل. (12) المعرفة والتاريخ 1 / 161. (*)

[280]

ومائة فيها ولد المأمون ليلة الجمعة للنصف من شهر ربيع الأول ليلة مات موسى يعني الهادي أخبرنا أبو (1) الحسن قالنا (2) وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (3) أنا أبو تغلب عبد الوهاب بن علي بن الحسن (4) المؤدب أنا المعافي بن زكريا أنا الحسين (5) بن القاسم الكوكبي نا محمد بن موسى الخراساني نا الزبير بن بكار أخبرتني ميمونة كاتبة إبراهيم بن المهدي قالت سمعت إبراهيم يقول مات خليفة وولي خليفة وولد خليفة في ليلة واحدة مات موسى وولي الرشيد وولد المأمون في ليلة واحدة قال الخطيب (6) ونا عبد العزيز بن علي الوراق أنا محمد بن أحمد المفيد نا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي أخبرني علي بن الحسن بن علي بن الجعد حدثني حاتم بن أبي حاتم الجوهري نا علي بن الجعد قال لما قتل محمد بن زبيدة أفضت الخلافة إلى المأمون عبد الله بن هارون وهو يومئذ بخراسان بمرو وكان مولده سنة سبعين ومائة للنصف من ربيع الأول قال أبو بشر وسمعت ابن الأزهر الكاتب يقول استخلف المأمون يوم الأحد لخمس بقين من المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة وهو ابن سبع وعشرين سنة وعشرة أشهر وعشرة أيام وبويج له وهو بخراسان حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم السلماسي أنا نعمة الله بن محمد المرندي نا أحمد بن محمد بن عبد الله نا محمد بن أحمد بن سليمان أنا سفيان بن محمد بن سفيان حدثني الحسن بن سفيان نا محمد بن علي ابن عم رواد بن الجراح عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضرير يقول ثم ولي عبد الله بن هارون سنة ثمان وتسعين ومائة أخبرنا أبو الحسن الفرضي وعلي بن زيد السلميان قالنا نا نصر بن إبراهيم زاد

(1) الاصل: " أبو " والسند معروف. (2) الاصل: أنا. (3) تاريخ بغداد 10 / 183. (4) عن تاريخ بغداد، وبالاصل: الحسين. (5) عن تاريخ بغداد وبالاصل: الحسن. (6) تاريخ بغداد 10 / 183. (7) بالاصل: وأربعين، والمثبت عن تاريخ بغداد. (*)

[281]

الفرضي وعبد الله بن (1) عبد الرزاق قالنا أنا أبو الحسن (2) بن عوف أنا أبو علي بن منير أنا أبو بكر بن خريم قال سمعت هشام بن عمار يقول ولي عبد الله بن هارون وهو المأمون سنة ثمان وتسعين ومائة ومات بالبذندون ودفن بطرسوس أخبرنا أبو الحسن (3) بن قبيس وابن سعيد قالنا (4) وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (5) أنا الحسن بن أبي بكر ح وأخبرنا أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم في كتابه ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد المحاملي ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو الفضل بن خيرون قالوا أنا أبو علي بن شاذان ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا طراد بن محمد وأبو محمد التميمي قالنا أنا أبو بكر بن وصيف الصياد قالنا أنا محمد بن عبد الله الشافعي نا عمر بن حفص السدوسي نا محمد بن يزيد قال واستخلف عبد الله بن هارون المأمون في المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة وكنيته أبو العباس وقد سلم علي بالخلافة قبل ذلك ببلاد خراسان نحو سنتين وخلق أهل خراسان وغيرهم محمد بن هارون أخبرنا أبو (6) الحسن قالنا نا وأبو النجم أنا أبو

بكر الخطيب (7) أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا محمد بن أحمد بن البراء قال المأمون عبد الله بن الرشيد وكنيته أبو جعفر ولد بالباسرية (8) ثم استخلف وبايع

(1) الاصل: " أبو " والسند معروف. (2) بالاصل: أبو الحسين. (3) الاصل: الحسين، خطأ، والسند معروف. (4) الاصل: أنا. (5) تاريخ بغداد 10 / 184. (6) الاصل: " أبو " والسند معروف. (7) تاريخ بغداد 10 / 184. (8) قرية كبيرة على ضفة نهر عيسى، بينها وبين بغداد ميلان، وعليها قنطرة مليحة فيها بساتين (معجم البلدان). (*)

[282]

لعلي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وسماه الرضا وطرح السواد وألبس الناس الخضرة فمات على سرخس وقدم المأمون بغداد في سنة أربع ومائتين في صفر وطرح الخضرة وعاد إلى السواد وأمر المأمون في آخر عمره أن يكون أخوه أبو إسحاق الخليفة من بعده أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن الأنوسي أنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى أنا إسماعيل بن علي بن إسماعيل قال (1) باب خلافة عبد الله المأمون بن هارون الرشيد بن محمد المهدي وكنيته أبو جعفر وكانت كنيته أولاً أبو العباس فلما ولي الخلافة اكنى بأبي جعفر وأمه أم ولد يقال لها أم مراحل (2) توفيت في نفاسها به ومولده في الليلة التي استخلف الرشيد فيها وهي ليلة الجمعة لثلاث عشرة ليلة بقيت من ربيع الأول سنة سبعين ومائة كان ولي عهد أبيه الرشيد بعد أخيه محمد الأمين وكان يدعى المأمون بالخلافة ومحمد حي دعي له من آخر سنة خمس وتسعين ومائة إلى أن قتل محمد واجتمع الناس عليه وتفرق عماله في البلاد ومحمد حي ودعي له في الحرمين وأقيم الحج للناس بإمامته في سنتي ست (3) وسبع وتسعين ومائة وهو مقيم بخراسان والكتب تنفذ عنه والأموال تحمل إليه وأمره ينفذ في الآفاق ومحمد على الحال التي وصفناها فاجتمع الناس عليه بعد قتل محمد وبويج له ببغداد على يدي طاهر بن الحسين يوم الأحد لست بقين من المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة وورد الخبر عليه وهو مقيم بمرو في صفر يوم الخميس لخمس خلون منه سنة ثمان وتسعين ومائة ولم يزل المأمون مقيماً بمرو وجه الحسن بن سهل صنو ذي الرياستين إلى بغداد وجعله خليفته بالعراق وعقد له عليه وكان وجه قبله منصور بن المهدي إلى بغداد ودفع إليه خاتمه وأمره أن يكاتب عنه فلما قدم الحسن بن سهل لم يكن لمنصور من الأمر شيئ غير المكاتب والختم وعقد المأمون بخراسان العهد (4) بعده لعلي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وسماه الرضا وألبس الناس الخضرة وطرح

(1) انظر تاريخ الاسلام (حوادث سنة 211 - 220) ص 228 وسير أعلام النبلاء 10 / 274. (2) الاصل: " مراحل " والمثبت عن المصدرين السابقين، وفي تاريخ بغداد 10 / 192: مراحل البادعسية. (3) الاصل: سنة. (4) الاصل: " العقد " والمثبت مقتبس من تاريخ الاسلام وسير أعلام النبلاء. (*)

[283]

السواد وذلك يوم الاثنين لسبع ليال خلون من شهر رمضان من سنة إحدى ومئتين (1) فلما اتصل الخبر ذلك إلى من بالعراق من العباسيين من ولد الخلافة وغيرهم عظم عليهم وأنكروه واجتمعوا فكتبوا إلى المأمون كتاباً في ذلك وورد كتابه على الحسن بن سهل يأمره بأخذ البيعة على الناس لعلي بن موسى الرضى بولاية العهد بعده وبأمره بطرح السواد (2) ولبس الخضرة فأعظم الناس ذلك وأبوه وخالفوا الأمر فيه ودعاهم ذلك إلى أن بايعوا لإبراهيم بن المهدي بالخلافة وخلعوا المأمون أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور وأبو (3) محمد بن الأكفاني المزكي وأبو الحسن علي (4) بن الحسن قالوا نا (5) وأبو النجم الشيعي أنا أبو بكر الخطيب (6) أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر (7) نا علي بن أحمد بن أبي قيس ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن محمد بن عبد العزيز أنا أبو الحسين بن بشران أنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك قالوا أنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال وكان المأمون أبيض ربعة حسن الوجه قد وخطه الشيب يعلوه صفرة أعين طويل اللحية رقيقها ضيق الجبين على خده خال يكنى أبا العباس أمه أم ولد يقال لها مراحل أخبرنا أبو (8) الحسن قالوا نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (9) أخبرنا نا باي (10) بن جعفر الجيلي نا أحمد بن محمد بن عمران نا محمد بن يحيى حدثني يموت بن المزرع حدثني عمرو بن بحر الجاحظ قال

(1) الاصل: وثمانين، والصواب عن المختصر 14 / 94. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك للابضح وتقويم العبارة عن المختصر 14 / 94. (3) بالاصل: وابن. (4) بالاصل: بن علي. (5) بالاصل: قال: أنا. (6) تاريخ بغداد 10 / 184 ومن طريق ابن أبي الدنيا رواه الذهبي في تاريخ الاسلام (حوادث سنة 210 - 220 ص 227) وانظر تاريخ الطبري 8 / 651 وفوات الوفيات 2 / 235 والنجوم الزاهرة 2 / 225. (7) عن تاريخ بغداد وبالاصل: " علي ". (8) بالاصل: " أبو " والسند معروف. (9) تاريخ بغداد 10 / 184 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 210 - 220 ص 227). (10) عن تاريخ بغداد وبالاصل: يحيى. (*)

[284]

كان المأمون أبيض يعلو لونه صفرة يسيرة وكان ساقاه من سائر جسده صفراوين حتى كأنهما طليتا بالزعفران قال (1) وأخبرني الأزهرى أنا أحمد بن إبراهيم بن إبراهيم بن محمد بن عرفة (2) قال قال أبو محمد اليزيدي كنت أؤدب المأمون وهو في حجر سعيد الجوهرى قال فأتيته يوما وهو داخل فوجهت إليه بعض خدمه يعلمه بمكاني فأبطأ علي ثم وجهت له آخر فأبطأ فقلت لسعيد إن هذا الفتى ربما تشاغل بالبطالة وتأخر قال أجل ومع هذا إنه إذا فارقتك يعرم (3) على خدمه ولقوا منه أذى شديدا فقومه بالأدب فلما خرج أمرت بحمله فضرته سبع درر قال فإنه ليدلك عينيه (4) من البكاء إذ قيل هذا جعفر بن يحيى قد أقبل فأخذ منديلا فمسح عينيه من البكاء وجمع ثيابه وقام إلى فرشه فقعدها عليها متربعا ثم قال ليدخل فدخل فقمت عن المجلس وخفت أن يشكوني إليه فألقى منه ما أكره قال فأقبل عليه بوجهه وحديثه حتى أضحك وضحك إليه فلما هم بالحركة دعا بدابته وأمر غلمانه فسعوا بين يديه ثم سأل عني فجئت فقال خذ على ما بقي من جزئي فقلت أيها الأمير أطل الله بقاءك لقد خفت أن يشكوني إلى جعفر بن يحيى فلو فعلت ذلك لتنكر لي فقال أتراني يا أبا محمد كنت أطلع الرشيد على هذه فكيف جعفر بن يحيى حتى أطلعه إني أحتاج إلى أدب إذا يغفر الله لك بعد ظنك ووجيب قلبك خذ في أمرك فقد خطر ببالك ما لا تراه أبدا ولو عدت في كل يوم مائة مرة أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش فيما قرأ علي إسناده وناولني إياه وأذن لي في روايته عنه أنا أبو علي محمد بن الحسين (5) أنا المعافى بن زكريا (6) نا الحسين بن القاسم الكوكبي نا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي نا عبد الله بن محمد التيمي قال

(1) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 10 / 184. (2) الاصل: عروة، تحريف والصواب عن تاريخ بغداد، وترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 75. (3) بدون إجماع بالاصل، والمثبت عن تاريخ بغداد، وفي المطبوعة: تعرم. والعزم: الشدة (عن هامش تاريخ بغداد) وقد عرم علينا وتعرم اشتد. (4) تاريخ بغداد: عينه. (5) بالاصل: " الحسن " والصواب ما أثبت، والسند معروف. (6) الخبر في كتاب الجليس الصالح الكافي 4 / 85 - 86. (*)

[285]

أراد الرشيد سفرا فأمر الناس أن يتأهبوا لذلك وأعلمهم (1) أنه خارج بعد الأسبوع فمضى الأسبوع ولم يخرج فاجتمعوا إلى المأمون فسألوه أن يستعلم ذلك ولم يكن الرشيد يعلم أن المأمون يقول الشعر فكتب إليه المأمون * يا خير من دبت المصطبي به * ومن تقدي بسرجه فرس هل غاية في المسير نعرفها * أم أمرنا في المسير نلتبس ما علم هذا إلا إلى ملك * من نوره في الظلام نقتبس إن سرت سار الرشاد متبعا * وإن تقف فالرشاد محتبس * فقرأها الرشيد فسر بها ووقع فيها يا بني ما أنت والشعر أما علمت أن الشعر (2) أرفع حالات الدني وأقل حالات السري والمسير إلى ثلاث إن شاء الله قال المعافى (3) قول المأمون في شعره ومن تقد بسرجه فرس تقدي استمر كم قال ابن قيس الرقيات * (4) نقدت بي الشهباء نحو ابن جعفر * سواء عليها ليلها ونهارها * أي استمرت وجزت قاصدة إليه أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا محمد بن محمد بن عبد العزيز أنا أبو الحسين بن بشران أنا عمر بن الحسن (5) بن علي أنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال (6) وقال غير العباس لما أتى هارون طوسا سنة ثلاث وتسعين ومائة وجاء ابنه المأمون منها إلى سمرقند فأتته وفاة أبيه هارون وهو بمرور وصارت الخلافة إلى المأمون بخمس بقين من المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه أنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء أنا أبو الحسن محمد بن إبراهيم الفارقي (7) بها أنا أبو سعد (8) أحمد بن محمد بن

(1) بالاصل: وأعلمه، والصواب عن الجليس الصالح الكوفي. (2) ما بين معكوفتين أضيف عن الجليس الصالح الكافي. (3) الجليس الصالح: " قاضي القضاة " وهو المعافى بن زكريا. (4) ديوانه ص 82 وانظر تخريجه فيه. (5) الاصل: الحسين. (6) تاريخ الاسلام (حوادث سنة 210 - 220) ص 227. (7) هذه النسبة إلى ميفارقين، مدينة من بلاد الجزيرة قريبة من آمد. (8) المطبوعة: أبو سعد. (*)

أحمد أنا أبو الحسن علي بن عبد الغني القيسراني بها أنا أبو علي عبد الواحد بن محمد (1) بن أبي الخصيب نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن الهيثم نا العباس بن أحمد بن العباس أخبرني صالح بن الفضل بن عبيد الله الكاتب أخبرني أبي قال لما خرج المأمون من خراسان شيعه حميد الطوسي فسار معه فراسخ فالتفت إليه المأمون فقال ارجع أبا غانم فقال يا أمير المؤمنين أنتسم من وجهك وأتشرف بطلعتك وأخذ بحظي من دولتك قال فسار معه قليلا ثم التفت إليه فقال يا أبا غانم شعر * عجب لقلب متيم أحبابه * ساروا وخلف كيف لا يتصدع ارجع فحسبك ما تبعت ركائبنا * إن المشيع لا محالة يرجع * قال وزادني فيه سعد الطائي شعر * أنس فديتك وحشيتي بكتابكم * إني إلى أخباركم متطلع * أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو عبد الله الحسن بن أحمد أنا المسدد بن علي الحمصي نا أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربيعي نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت العطار نا أبو عبد الله السجستاني مستملي أبي أمية عن أبي داود المصاحفي عن سليمان (2) بن سلم (3) يقول سمعت النضر بن شميل (4) يقول دخلت على المأمون قال لي كيف أصبحت يا نضر قال قلت بخير يا أمير المؤمنين قال أتدري (5) ما الإرجاء قلت وبين يوافق الملوك يصيبون به من دنباهم وينقص من دينهم قال لي صدقت ثم قال تدري ما قلت في صبيحة يومي هذا قال قلت أنى لي بعلم الغيب (6) قال أصبحت وأنا أقول * (7)

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف لتقويم السند عن المطبوعة. (2) بياض بالاصل، والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال 8 / 57. (3) بالاصل: سالم، والصواب ما أثبتناه، انظر الحاشية السابقة. (4) الاصل: إسماعيل، ولعل الصواب ما أثبت، فقد ذكر المزي في مشايخ سليمان بن سلم. انظر الحاشية السابقة. (5) اللفظة غير واضحة بالاصل، قسم منها حذف، وبعدها بياض والمثنت عن المطبوعة. (6) بياض بالاصل، واللفظة أضيفت عن البداية والنهاية - بتحقيقنا 10 / 303. (7) الابيات في البداية والنهاية 10 / 303 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 210 - 220 ص 239) وسير أعلام النبلاء 10 / 282 وفوات الوفيات 2 / 238. (*)

أصبح ديني الذي أدين به * وليست منه الغداة معتذرا حب علي بعد النبي ولا * أشتم صديقنا (1) ولا عمرا وابن عفان في الجنان مع الأب * رار ذاك الفتيل مصطبرا لا لا ولا أشتم الزبير و * لا طلحة إن قال قائل غدرا وعائش الأم لست أشتمها * من بفتريها فنحن منه برا * أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور وأبو منصور بن العطار قالانا أنا أبو طاهر المخلص نا عبيد الله بن عبد الرحمن نا زكريا بن يحيى نا الأصمعي قال كان نقش خاتم المأمون عبد الله نا عبيد الله (2) أخبرنا أبوا (3) الحسن قالانا نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (4) ح (5) وأخبرنا أبو العز بن كادش إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده قالانا أنا أبو علي محمد بن الحسين الجازري نا المعافى بن زكريا إملاء نا محمد بن يحيى الصولي نا محمد بن زكريا الغلابي نا أبو سهل الديناري وقال الخطيب الرازي قال لما دخل المأمون بغداد تلقاه أهلها فقال له رجل من الموالي يا أمير المؤمنين بارك الله لك في مقدمك وزاد في نعمك وشكرك على (6) رعيتك فقد قمت من قبلك وأتعبت من بعدك وأيست أن يعتاض منك لأنه لم يكن مثلك ولا علم شبيهك أما فيمن مضى فلا تعرفونه وأما فيمن بقي فلا ترجونه فهم بين دعاء لك وثناء عليك وتمسك بك أخصب لهم جنبك واحلولى لهم ثوابك وكرمت مقدرتك وحسنت أثرتك ولانت نظرتك فجبرت الفقير وفككت الأسير وأنت كما قال الشاعر * ما زلت في البذل للنوال وإط * لان لعان بجرمه علق حتى عنى البراء أنهم * عندك أمسوا في القيد (7) والحلق *

(1) تاريخ الاسلام وسير أعلام النبلاء: " صديقه " وفي البداية والنهاية: صديقا. (2) تاريخ الاسلام (ترجمته: ص 228). (3) الاصل: " أبو " والصواب ما أثبت، والسند معروف. (4) تاريخ بغداد 10 / 186. (5) " ح " حرف التحويل سقط من الاصل. (6) تاريخ بغداد: " عن " (7) عن تاريخ بغداد وبالاصل: القد. (*)

فقال له المأمون مثلك يعيب من لا يصطنعه ويعر من يجهل قدره فاعذرني في مسألتك وإنك ستجدنا في مستأنفك أخبرنا أبوا (1) الحسن قالانا نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (2) أخبرني الخلال نا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ نا أحمد بن عبد الله الوكيل نا القاسم بن محمد بن محمد بن عباد قال سمعت أبي يقول لم يحفظ القرآن أحد من الخلفاء إلا عثمان بن عفان والمأمون أخبرنا أبو القاسم أنا أبو الغنائم حمزة بن علي بن محمد بن عثمان وأبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين ح

وأخبرنا أبوا (1) الحسن قالنا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (3) قالوا أنا أبو الفرج أحمد بن عمر بن عثمان الغضاري نا جعفر بن نصير (4) نا أحمد بن (5) مسروق نا الحسن بن أبي سعيد أنا ذو الرياستين في شوال سنة ستين ومائتين أن المأمون ختم في شهر رمضان ثلاثا وثلاثين ختمة أما سمعتم في صوته بحوكة إن محمد بن أبي محمد اليزيدي في أذنه صمم كان يرفع صوته ليسمع وكان يأخذ عليه أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر قال قرئ على سعيد بن محمد بن أحمد ح وحدثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل إملاء أنا أحمد بن علي بن عبد الله قال أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ أنا محمد بن أحمد بن تميم نا الحسين بن فهم نا يحيى بن أكنم القاضي قال (6) قال لي المأمون يوما يا يحيى إنني أريد أن أحدث فقلت ومن أولى بهذا من أمير المؤمنين فقال ضعوا لي منبرا (7) بالحلبة فصعد وحدث فأول حديث حدثنا به عن

(1) الاصل: " أبو " والسند معروف. (2) تاريخ بغداد 10 / 190. (3) تاريخ بغداد 10 / 190 وانظر فوات الوفيات 2 / 236 وتاريخ الاسلام (ترجمته: 229) وسير الاعلام 10 / 275. (4) تاريخ بغداد: جعفر بن محمد بن نصير الخدي. (5) تاريخ بغداد: أحمد بن محمد بن مسروق. (6) الخبر في سير أعلام النبلاء 10 / 275 وفوات الوفيات 2 / 236 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 210 - 220) ص 229. (7) بالاصل: " منبر " وفي تاريخ الاسلام: اصنعوا لي منبرا. (*)

[289]

هشيم عن أبي الجهم عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال امرؤ القيس صاحب لواء الشعر إلى النار [* * * *] ثم حدث بنحو ثلاثين حديثا ثم نزل فقال لي يا يحيى كيف رأيت مجلسه قلت أجل مجلس يا أمير المؤمنين تفقه الخاصة والعامه فقال لا وحياتك ما رأيت لكم حلوة إنما المجلس لأصحاب الخلقان (1) والمحابر زاد زاهر يعني من أصحاب الحديث أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل نا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة نا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي نا الحسين بن عبيد الله الأيزاري نا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال (2) لما فتح المأمون مصر قام فرج الأسود فقال الحمد لله يا أمير المؤمنين الذي كفاك أمر عدوك وأدار لك العراقيين والشامات ومصر وأنت ابن عم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال له ويحك يا فرج إلا أنه بقيت لي خلة وهو أن اجلس ومستلمي (3) يجئ فيقول من ذكرت رضي الله عنك فأقول حدثنا الحمادان حماد بن سلمة بن دينار وحماد بن زيد بن درهم قالنا نا ثابت البناني عن أنس بن مالك أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من عال ابنتين (4) أو ثلاثا أو أختين أو ثلاثا حتى يموت عنهن كان معي كهاتين في الجنة وأشار بالمسيحة والوسطى [* * * *] * [قال لنا (5) أبو محمد طاهر بن سهل قال أنا أبو بكر الخطيب فيما أجازته لنا في هذا الخبر غلط فاحش وبشبهه أن يكون المأمون رواه عن رجل عن الحمادين وذلك أن مولد المأمون كان في سنة سبعين ومائة ومات حماد بن سلمة في سنة سبع وستين ومائة قبل مولده بثلاث سنين وأما حماد بن زيد فمات في سنة تسع وسبعين ومائة أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك وأبو الحسن مكى بن أبي طالب قال أنا أحمد بن علي بن خلف أنا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن يعقوب بن

(1) الخلقان جمع خلق، يقال ثوب خلق، وملحقة خلقه. (2) الخبر في تاريخ الخلفاء للسيوطي ص 390. (3) كذا بإثبات الياء. (4) غير مقروءة بالاصل، والصواب عن تاريخ الخلفاء. (5) الاصل: أنا. (*)

[290]

إسماعيل الحافظ نا محمد بن إسحاق الثقفي نا محمد بن سهل بن عسكر قال (1) وقف المأمون يوما للأدب ونحن وقوف بين يديه إذ تقدم إليه رجل غريب بيده محبرة فقال يا أمير المؤمنين صاحب حديث منقطع به فقال له المأمون أيش تحفظ في باب كذا فلم يذكر فيه شيئا فما زال المأمون يقول حدثنا هشيم ونا حجاج بن محمد وحدثنا فلان حتى ذكر الباب ثم سأله عن باب ثان فلم يذكر فيه شيئا فذكره المأمون ثم نظر إلى أصحاب فقال أحدهم يطلب الحديث ثلاثة أيام ثم يقول أنا من أصحاب الحديث أعطوه ثلاثة دراهم أنبأنا أبو علي الحداد في كتابه وأخبرنا عنه أبو المعالي عبد الله بن محمد بن أحمد البزار عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا إبراهيم بن عبد الله نا محمد بن إسحاق الثقفي قال سمعت محمد بن سهل بن عسكر يقول شهدت المأمون بالمصيصة وقام إليه رجل من أصحاب الحديث بيده محبرة فقال يا أمير المؤمنين رجل من أصحاب الحديث قد انقطع به فقال فوقف المأمون فقال أيش تحفظ في كذا قال فسكت الرجل وقال أيش تحفظ في باب كذا فسكت الرجل فقال أحدهم يكتب الحديث ثلاثة أيام ثم يقول أنا صاحب حديث نا هشيم كذا وحدثنا ابن علي كذا ونا حجاج الأعور كذا وحدثنا فلان كذا حتى عد كذا حديثا ثم قال أعطوه ثلاثة دراهم فأعطوه أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن

أحمد بن عمر أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بخت (2) الدقاق نا أحمد بن علي بن الأزرق المطيري أبو بكر الحافظ نا محمد بن داود نا محمد بن عون قال سمعت ابن عيينة يقول (3) جمع المأمون العلماء وجلس للناس فجاءت امرأة فقالت يا أمير المؤمنين مات أخي وخلف ستمائة دينار أعطوني ديناراً وقالوا هذا نصيبك رحمك الله قال فحسب المأمون ثم كسر الفريضة ثم قال لها هذا نصيبك رحمك الله فقال له العلماء كيف علمت يا

(1) الخبر من طريق السراج (أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي) في تاريخ الإسلام (حوادث سنة 210 - 220) ص 229 وسير أعلام النبلاء 10 / 275 وفوات الوفيات 1 / 240 وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص 391. (2) مهمله بدون إعدام بالأصل، والصواب ما أثبت وضبط، ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 334. (3) الخبر في البداية والنهاية بتحقيقنا 10 / 320 من طريق ابن عساکر، وفي سير أعلام النبلاء 10 / 277 من طريق محمد بن عون، وفي تاريخ الخلفاء للسيوطي ص 374 من طريق ابن عيينة. (*)

[291]

أمير المؤمنين فقال لها هذا الرجل خلف أربع بنات (1) قالت نعم قال فإن لهن الثلثين أربعمئة وخلف والدة فلها السديس مائة دينار وخلف زوجة فلها الثمن خمسة وسبعون (2) ديناراً تالله ألك عشر أختا (3) قالت نعم قال أصابهم ديناران ديناران وأصابك دينار (4) رحمك الله أخبرنا أبو العز بن كادش إذا مناولة وقرأ علي إسناده أنا محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا القاضي (5) نا عبد الباقي بن قانع نا محمد بن زكريا الغلابي نا عثمان بن عمران العجيفي عن محمد بن سعد حدثني محمد بن حفص الأنماطي قال تغدينا مع المأمون في يوم عيد قال فاطنه وضع على مائدته أكثر من ثلاثمئة لون قال فكلما وضع لون نظر المأمون فقال هذا نافع لكذا صار لكذا فمن كان منكم صاحب بلغم فليجنب هذا ومن كان منكم صاحب صفراء فليأكل من هذا ومن غلبت عليه السوداء فلا يعرض لهذا ومن قصده (6) قلة الغذاء (7) فليقتصر على هذا قال فوالله إن زالت تلك حاله في كل لون تقدم إليه حتى رفعت الموائد فقال له يحيى بن أكنم يا أمير المؤمنين إن خصنا في الطب كنت جالينوس في معرفته أو في النجوم كنت هرمس في حسابه أو في الفقه كنت علي بن أبي طالب في علمه أو ذكر السخاء كنت حاتم طيبي في صفته أو صدق الحديث فانت أبو ذر في لهجته أو الكرم فانت كعب بن مامة في فعاله أو الوفاء فانت السموأل بن عاديا في وفائه فسر بهذا الكلام وقال يا أبا محمد إن الإنسان إنما فضل يعقله ولولا ذلك لم يكن لحم أطيب من لحم ولا دم أطيب من دم قال (8) ونظر يوماً إلى رؤوس أنته محشوة بقطن وكانت قبل ذلك بأطباق فضة فقال لصاحب الشراب أحسنت يا بني إنما يباهي بالذهب والفضة من قلا عنده وأما نحن

(1) في البداية والنهاية: "ابنتين وأما وزوجة" وفي تاريخ الخلفاء: ابنتين. (2) الاصل: "وسبعين" والصواب عن البداية والنهاية، وتاريخ الخلفاء، وسير أعلام النبلاء. (3) الاصل: "اثني عشر أخت" والصواب عن تاريخ الخلفاء وسير أعلام النبلاء. (4) الاصل: "دينارين دينارين، وأصابك ديناراً" والصواب ما أثبت عن تاريخ الخلفاء. (5) الخبر في المجلس الصالح الكافي 3 / 91 ومن طريق محمد بن حفص الأنماطي في تاريخ الخلفاء للسيوطي ص 374 والمحاسن والمساوئ ص 438. (6) المجلس الصالح: قصد. (7) عن المجلس الصالح وتاريخ الخلفاء، وبالأصل والمطبوعة: الغذاء. (8) المجلس الصالح الكافي 3 / 91. (*)

[292]

فينبغي فيكفي أن يباهي بالأفعال الجميلة والأخلاق الكريمة فإياك أن تحشو رؤوس أوانيك إلا بالقطن فذاك بالملوك أهياً وأبهى أخبرنا أبوا (1) الحسن علي بن أحمد وعلي بن الحسن قالا ثنا (2) وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (3) حدثني الحسن بن محمد الخلال نا أحمد بن محمد بن عمران نا محمد بن الحسن بن محمد الموصلي نا عبد الله بن محمود المروزي (4) قال سمعت يحيى بن أكنم القاضي يقول ما رأيت أكمل آلة من المأمون وجعل يحدث بأشياء استحسناها من كان في مجلسه ثم قال كنت عنده يعني ليلة إذا كره وأحدثه ثم نام وانتبه فقال يا يحيى انظر أيش عند رجلي فنظرت فلم أر شيئاً فقال شمعة فبادر (5) الفراشون فقالوا انظروا فنظروا فإذا تحت فراشه حية بطوله فقتلوها فقلت قد انضاف إلى كمال أمير المؤمنين علم الغيب فقال معاذ الله ولكن هتف بي هاتف الساعة وأنا نائم فقال * يا راقد الليل انتبه * إن الخطوب لها سرى ثقة الفتى بزمانه * ثقة محللة العري * قال فانتبهت فعلمت أن قد حدث أمر إما قريب وإما بعيد فتأملت ما قرب فكان ما رأيت قال (6) وأخبرني الأزهرى نا محمد بن جامع نا أبو عمر الزاهد نا محمد بن يزيد المبرد حدثني عمارة بن عقيل قال قال ابن أبي حفصة الشاعر أعلمت أن المأمون (7) أمير المؤمنين لا يبصر الشعر فقلت من ذا يكون أفرس منه والله إنا لننشد أول البيت فيسبق إلى آخره من غير أن يكون سمعه قال إني أنشدته بيتاً أجدت فيه

فلم أره تحرك له وهذا البيت فاسمعه * أضحى إمام الهدى المأمون مشتغلا * بالدين والناس بالدنيا
مشاغلا *

(1) الاصل: " أبو " والصواب ما أثبت، والسند معروف. (2) الاصل: أنا. (3) تاريخ بغداد 10 / 188 وانظر تاريخ الخلفاء للسيوطي ص 374 = 375. (4) الاصل: " والمروزي " والمثبت عن تاريخ بغداد. (5) تاريخ بغداد: فتبادر. (6) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 10 / 189 وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص 375. (7) " المأمون " ليست في تاريخ بغداد. (*)

[293]

فقلت له ما زدت على أن جعلته عجوزا في محرابها في يدها سبحة فمن يقوم بأمر الدنيا إذا كان مشغولا عنها فهو المطوق لها ألا قلت كما قال عمك جبريل لعبد العزيز بن الوليد (1) * فلا هو في الدنيا مضيع نصيبه * ولا عرض الدنيا عن الدين شأغله * أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا عبد الرحمن بن عثمان أنا أبو الحسن أحمد بن جعفر الصيدلاني البغدادي بدمشق نا أبو عبد الله الحسين بن عبيد المعروف بمنقار ابن الأبراري نا إبراهيم بن سعيد وهو الجوهري قال كنت واقفا على رأس المأمون وهو متفكر ثم رفع رأسه فقال يا إبراهيم بيتا شعر قفلا لم يسبق قائلهما إليهما أحد ولا يلحقهما أحد قلت ما هما يا أمير المؤمنين قال أبو نواس وشريح فتبسمت فقال أمن أبي نواس وشريح قلت نعم قال خذ قال أبو نواس (2) * إذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت * له عن عدو في ثياب (3) صديق * قال قلت أحسن يا أمير المؤمنين فما قال شريح فقال قال شريح (4) * تهون على الدنيا الملامة إنه * حريص على استصلاحها من يلومها * فقلت أحسن يا أمير المؤمنين فقال أحسن منهما ما سمعته أنا كنت أسير في موكبي فألجاني الزحام إلى دكان عليه رجل أسمال فنظر إلي نظر من رحمني أو متعجب مما أنا فيه فقال * أرى كل مغرور تمنيه نفسه * إذا ما مضى عام سلامة قابل (5) * أخبرنا أبو العز بن كادش مناولة وإذنا وقرأ علي إسنادنا أنا محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا القاضي نا (6) محمد بن محمود بن أبي الأزهر الخراعي نا الزبير بن

(1) البيت في ديوان جبريل ط بيروت ص 329 من قصيدة يمدح بها عبد العزيز بن الوليد، والبيت في البداية والنهاية بتحقيقنا 10 / 302 لجبريل قاله في عبد العزيز بن مروان، وفي تاريخ الخلفاء ص 375 " قال عمك في الوليد ". (2) البيت في ديوان أبي نواس ط بيروت ص 621، والبداية والنهاية بتحقيقنا 10 / 302. (3) غير مقروءة بالاصل، والمثبت عن الديوان، وفي البداية والنهاية: لباس. (4) الاصل: نا القاضي. (5) الخبر في الجليس الصالح الكوفي 2 / 406 وما بعدها. (6) الاطمار واحدها طمر، وهو الثوب الخلق البالي. والمترعيل: المتمزق المقطع. (*)

[294]

بكار حدثني النضر بن شميل قال دخلت على أمير المؤمنين بمرور علي أطمار متر عبلة عليه فقال لي يا نضر تدخل على أمير المؤمنين في مثل هذه الثياب فقلت يا أمير المؤمنين إن حر مرو لا يدفع إلا بمثل هذه الأخلاق قال لا ولكنك تتكشف فتجاذبنا الحديث فقال المأمون حدثني هشيم بن بشير عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجمالها كان فيه سداد من عوز [* * * *] قلت صدق قول أمير المؤمنين عن هشيم حدثني عوف (1) الأعرابي عن الحسن أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجمالها كان فيه سداد من عوز [* * * *] وكان المأمون متكئا فاستوى جالسا وقال السداد لحن يا نضر قلت نعم ها هنا وإنما لحن هشيم وكان لحننا فقال ما الفرق بينهما قلت السداد القصد في السبيل والسداد في البلغة وكلما سددت به (2) شيئا فهو سداد قال أفتعرف العرب ذلك قلت نعم هذا العرجي (3) من ولد عثمان بن عفان يقول * أضعوني وأي فتى أضعوا * ليوم كرهية وسداد نغر * فأطرق المأمون مليا ثم قال قبح الله من لا أدب له (4) ثم قال أنشدني يا نضر أحب بيت للعرب قلت قول ابن بيض (5) في الحكم بن مروان (6) * تقول لي والعيون هاجعة * أقم علينا يوما فلم أقم أي الوجوه انتجعت قلت لها * لأي وجه إلا إلى الحكم متى يقل حاجبا سرادقه * هذا ابن بيض بالباب يتتسم * قد كنت أسلمت قبل مقتبلا * هيهات إذ حل (7) أعطني سلمتي * قال القاضي قوله أسلمت مقتبلا معناه أسلفت وأخذت قبيلة يعني كقبيلة ومن

(1) عن الجليس الصالح وبالاص: عون. (2) الزيادة عن الجليس الصالح. (3) هو عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان، الشاعر المشهور، لقب بالعرجي لأنه سكن العرج، من الطائف، أخباره في الأغاني 1 / 383 والشعر بالشعراء ص 574. (4) الاصل: " من

[295]

السلف من كره الرهن والقبيل في السلم ومنهم من أجازوه وقال استوثق من ححك فقال المأمون لله درك كأنما شق لك عن قلبي أنشدني أنصف بيت قالته العرب قلت قول ابن أبي عروبة المدني يا أمير المؤمنين (1) * إنني وإن كان ابن عمي عاتبا * لمراجع (2) من خلفه وورائه ومفيدة نصري وإن كان امراً * مترجرا في أرضه وسماه * * وأكون والي سره وأصونه * حتى يحين (3) إلي وقت أدائه وإذا الحوادث أحجفت بسوامه * قرنت صحيحنا إلى جربائه وإذا دعا باسمي ليركب مركبا * صعبا فعدت له على سببائه (4) وإذا أتى من وجهه بطريفة * لم أطلع فيما وراء خبائه وإذا ارتدى ثوبا جميلا لم أقل * يا ليت أن علي حسن رداءه * فقال أحسنت يا نصر أنشدني الآن أقنع بيت للعرب فأنشدته قول ابن عبدل (5) * إنني مرؤ لم أزل وذاك من * الله أدبيا أعلم الأدبا أقيم بالدار ما اطمأنت بي الد * ار وإن كنت نازحا طربا لا أجتوي خلة الصديق ولا * أتبع نفسي شيئا إذا ذهب أطلب ما يطلب الكريم من الر * زق بنفسي وأجمل الطلبي * وأحلب الثرة الصفي ولا * أجهد أخلاف غيرها (6) خلبا * قال ابن أبي الأزهري (7) ويروي الصفي قال أبو بكر وسمعت بندار الكرخي يقول لا

(1) الايات في الاغانى 16 / 214 وفيها: قول أبي عروبة المدني. ونسبت في الحماسة (شرح التبريزي) 4 / 104 وشرح المرزوقي 4 / 1680 إلى الهذيل بن مشجعة البولاني، ومعجم الادباء 19 / 241. (2) الاغانى والجليس الصالح: لمراجع. (3) الاغانى: " يحين علي " وفي الجليس الصالح: يحيز إلي. (4) ليس البيت في الجليس الصالح. والسياساء: منتظم فقار الظهر. (5) هو الحكم بن عبدل الاسدي، من شعراء الدولة الاموية، أخباره في الاغانى 2 / 144 ومعجم الادباء 10 / 228 والايات في الاغانى 16 / 215 ومعجم الادباء 10 / 228. (6) الجليس الصالح: غريب. (7) الاصل: الزهري، والصواب عن الجليس الصالح. (*)

[296]

أحب الصفي فيما يرويه الناس بالصاد (1) لأن الصفي يكون للملك دون السوقة والصفي بالصاد أبلغ في المعنى لأنه الغزيرة اللبن قال القاضي والذي حكى في هذا عن بندار قريب وجائز أن يكون الصفي بمعنى الشئ الذي يختار ويصطفي وإن كان مصطفيه غير ملك لأن صفي المال إنما وسم بهذه السمة لأن الملك اصطفاه لنفسه وجائز أن يصطفيه الملك ثم يصير لبعض السوقة وجائز أن يقال للشئ الكريم صفي بمعنى أنه لنفاسته مما يصطفيه الملوك ويصلح أن يصطفوه فيعبر عنه بذلك قبل أن يصطفي كما قال الله عز وجل " ولا يأبى الشهداء إذا ما دعوا (2) " فسامهم شهداء قبل أن يشهدوا وكقوله " إنني أراني أعصر خمرا (3) " وكانت الملوك قبل الإسلام تصطفي من الغنيمة علقا منها كريما أو غرة مستراة لأنفسها فتأخذه دون الجيش وفي ذلك يقول الشاعر * (4) لك المربع منها والصفايا * وحكمك والنشيطه والفضول * يعني بالمربع ربع الغنيمة والصفايا جمع صفية وهي ما ذكرنا وقوله وحكمك أي ما تتحكم فيه وتحكم به والنشيطه ما تنشطه من المغنم فتأخذه والفضول ما فضل من القسمة أو كان القسمة لا يحتمله ثم جعل الله لنبيه (صلى الله عليه وسلم) فيما غنمه المسلمون من المشركين الخمس ولذوي القربى من رهطه ومن سمي معهم فحط ما جعل له عن قدر ما كانت الملوك تأخذ قبله تطيبا لنفوس أصحابه وتوكيدا لما نزهه عن أخذ الأجر على ما جاء به وروي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال ما لي في هذا المال إلا الخمس وهو مردود فيكم [* * *] وكان (صلى الله عليه وسلم) يأخذ منه (5) حاجته لمؤنته ومؤنة أهله وبصرف باقي ما أخلص له وهو خمس الخمس في الكراع (6) والسلاح وما كان تأييدا للدين وعتادا لنواب المسلمين وكان له (صلى الله عليه وسلم) الصفي أيضا وكان يأخذه من أصل الغنيمة وروي أنه أغار (7) على بني المصطلق وهم غارون فقتل مقاتلتهم وسبأ ذراريهم واصطفى منهم جويرية بنت الحارث

(1) كذا بالاصل والمطبوعة، وفي الجليس الصالح: الصفي، بالصاد، وفيه فيما سيأتي: " الصفي بالصاد ". (2) سورة البقرة، الآية: 282. (3) سورة يوسف، الآية 36. (4) البيت لعبد الله بن عنمة يرثي عمه بسطام بن قيس (اللسان: ربع - صفا). (5) بالاصل: حاجته منه، وفوق اللفظتين علامتا تقديم وتأخير. (6) الكراع: اسم يجمع الخيل والسلاح. (7) بعدها في الجليس الصالح: صلى الله عليه وسلم. (*)

[297]

قال القاضي ثم رجعنا إلى تمام الشعر شعر ابن عبدل وبقية الخبر المتضمن له * إنني رأيت الفتى الكريم إذا * رغبته في صنعة رغبا والعبد لا يطلب العلاء ولا * يعطيك شيئا إلا إذا رهبا (1) مثل (2) الحمار الموقع (3) السوء لا * يحسن شيئا إلا إذا ضربا ولم أجد عروة العلائق (4) إلا * الدين لما اختبرت (5) والحسا قد يرزق الخافض المقيم وما * شد بعنس رحلا ولا قنبا (6) ويحرم الرزق ذو المطية والر * حل ومن لا يزال مغتربا * قال أحسنت نا نصر أفعدك ضد هذا قلت نعم أحسن منه قال هاته فأنشدته * يد المعروف غنم حيث كانت * تحملها كفور أو شكور * فقال أحسنت يا نصر وأخذ القرطاس فكتب شيئا لا أدري ما هو ثم قال كيف تقول أفعل من التراب قلت أترب قال الطين قلت طن قال فالكتاب ماذا قلت مترب مطين قال هذه أحسن من الأولى قال فكتب لي بخمسين ألف درهم ثم أمر الخادم أن يوصله إلى الفضل بن سهل فمضيت معه فلما قرأ الكتاب قال يا نصر لحتت أمير المؤمنين قلت كلا ولكن هشيما (7) لحانة فأمر لي بثلاثين ألفا فخرجت إلى منزلي بثمانين ألفا وقال لي الفضل يا نصر حدثني عن الخليل بن أحمد قلت حدثني الخليل بن أحمد قال أتيت أبا ربيعة الأعرابي وكان من أعلم ما رأيت وكان على سطح أو سطوح فلما رأيناه أشرنا إليه بالسلام فقال استووا فلم ندر ما قال فقال لنا شيخ عنده يقول لكم ارتفعوا فقال الخليل هذا من قول الله عز وجل " ثم استوى إلى السماء وهي دخان " ثم ارتفع ثم قال هل لكم من خبز فطير ولين هجير وماء نمير فلما

(1) الجليس الصالح: ضربا. (2) البيت ليس في الجليس الصالح. (3) الموقع: الذي في ظهره سحج، وقيل: في أطراف عظامه من الركوب، وربما أنحص عنه الشعر. (4) الجليس الصالح: " الخلائق " وفي الأغاني 16 / 215: عدة الخلائق. (5) الأغاني: اعتبرت. (6) الخافض: الوادع الذي لم يحدث نفسه بتجوال وارتحال. والقتب: الرحل. (7) عن الجليس الصالح وبالاصل: هشيما. (8) سورة فصلت، الآية: 11. (*)

[298]

فارقناه قال سلما قلنا فسر قولك هذا فقال متاركة لا خير ولا شر فقال الخليل هذا مثل قول الله عز وجل " وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلما " (1) أي متاركة قال القاضي قوله في الخبر أطمار مترعبلة يريد ثيابا متقطعة يقال رعبلت الثوب وغيره إذا قطعته قال الشاعر * (2) يا من رأى ضربا يرعبل بعضه * بعضا كعمعة الأباء المحرق * الأباء الفصب قال القاضي خير النضر بن شميل هذا قد كتبناه من طرق شتى متقاربة الألفاظ والمعاني وهذه الرواية من أعلاها فاقتصرنا عليها (3) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد بن منصور قالنا وأبو منصور بن خيرونا أنا أبو بكر الخطيب (4) أنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي نا علي بن عمر الحافظ نا أبو علي (5) الحسين بن القاسم الكوكبي نا أبو عكرمة الضبي حدثني محمد بن زياد الأعرابي قال بعث إلي المأمون فصرت (6) إليه وهو في بستان يمشي مع يحيى بن أكرم فرأيتهما مولييين فجلست فلما أقبلت فقلت فسلمت عليه بالخلافة فسمعته يقول ليحيى يا أبا محمد ما أحسن أديه رانا مولييين فجلس ثم رانا مقبلين فقام ثم رد علي السلام وقال يا محمد أخبرني عن أحسن ما قيل (7) في الشراب فقلت يا أمير المؤمنين قوله * تريك القذى من دونها وهي دونه * إذا ذاقها من ذاقها يتمطق * فقال أشعر منه الذي يقول يعني أبا نواس * (8)

(1) سورة الفرقان، الآية: 63. (2) البيت في اللسان " رعبل " ونسبه لابن أبي الحقيق، برواية: من سره ضرب.. (3) قوله: " وهذه الرواية من أعلاها، فاقتصرنا عليها " ليست في الجليس الصالح، وقد اختصر المصنف عبارة القاضي. (4) الخبر في تاريخ بغداد 5 / 284 ضمن أخبار محمد بن زياد بن الأعرابي. (5) في تاريخ بغداد: أبو علي الكوكبي الحسين بن القاسم بن جعفر. (6) تاريخ بغداد: فسرنا. (7) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن تاريخ بغداد. (8) الآيات في ديوانه ط بيروت ص 41 من قصيدة بعنوان: " قصة الامم " مطلعها: يا شقيق النفس من حكم نمت عن ليلي ولم أتم (*)

[299]

فتمشيت في مفاصلهم * كتمشي البرء في السقم فعلت في البيت إذا مزجت * مثل فعل الصبح في الظلم واهتدى ساري الظلام بها * كاهتداء السفر بالعلم * فقلت فائدة يا أمير المؤمنين فقال أخبرني عن قول هند بنت عتبة * (1) نحن بنات طارق * نمشي على النمارق * من طارق هذا قال فنظرت في نسبها فلم أجد فقلت يا أمير المؤمنين ما أعرف في نسب فقال إنما أرادت النجم وانتسبت إليه لحسنها من قول الله تعالى " والسماء والطارق " (2) الآية فقلت فائدتان يا أمير المؤمنين فقال أنا يؤبؤ هذا الأمر وابن (3) يؤبؤه ثم دحا إلي بعنبرة كان يقبلها في يده بعنبا بخمسة آلاف درهم أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد أنا أبو بكر الخطيب أنا إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي نا محمد بن العباس الخزاز نا ابن مهيار الصيرفي نا العتري حدثني محمد بن

العباس بن زرقان حدثني محمد بن عبد الرحمن السروي صاحب أبي نواس قال أشرف المأمون ليلة من موضع كان به على الحرس فقال هل فيكم من ينشد لأبي نواس أربعة أبيات قال فقال غلام من الحرس أو من أبناء الحرس فقال يا أمير المؤمنين جعلني الله فداك قال هات فأنشده * (4) لا تبك ليلى ولا تطرب إلى هند * واشرب على الورد من حمراء كالورد كأسا إذا انحدرت من (5) حلق شاربها * أجدته حمرتها في العين والخذ فالخمر ياقوتة والكأس لؤلؤة * في كف لؤلؤة (6) ممشوقة القد تسفيك من عينها خمرا ومن يدها * خمرا فما لك من سكرين من بد لي نشوتان وللندمان واحدة * شئ خصصت به من بينهم وحدي *

(1) غنت هند تحرض الكفار على القتال يوم أحد، وارتجزت، راجع كتب السير، وقيل الرجز لغبرها وتمثلت هند به. (2) سورة الطارق، الآية: 1. (3) تاريخ بغداد: وأنت يؤؤه. (4) الأبيات لأبي نواس، ديوانه ط بيروت ص 27. (5) كذا وفي الديوان: " في " وهو أظهر. (6) الديوان: كف جارية. (*)

[300]

فقال المأمون هذا والله الشعر لا قول الذي يقول ألا هبي بسلكك فابطحننا وأمر للغلام بأربعة آلاف درهم أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشا بن نطيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا الحسن بن علي الربيعي قال سمعت يحيى بن أكرم يقول خطب المأمون يوم الجمعة (1) فقال بعد الشاء على الله عز وجل والصلاة على نبيه (صلى الله عليه وسلم) أوصيكم عباد الله بتقوى الله وحده والعمل لما عنده والتنجز لوعده والخوف لوعيده فإنه لا يسلم إلا من اتقاه ورجاه وعمل له وأرضاه اتقوا الله عباد الله وبادروا أجالكم بأعمالكم وابتاعوا ما يبقى لكم بما (2) يزول عنكم ويفنى وترحلوا عن الدنيا (3) فقد جد بكم واستعدوا للموت فقد أظلمكم وكونوا قوما صيح (4) بهم فأسمعوا (5) واعلموا أن الدنيا ليست لكم بدار (6) فاستبدلوا فإن الله لم يخلقكم عبثا ولم يترككم سدى وما بين أحدكم وبين الجنة أو النار إلا الموت أن ينزل به وإن غاية تنقصها (7) اللحظة وتهدمها (8) الساعة جديرة (9) بنقص المدة وإن غائبا يحدوه الجديان الليل والنهار لجري بسرعة الأوبة وإن قادما يجلب بالفوز أو الشقوة لمستحق لأفضل العدة فاتقى عبد ربه ونصح نفسه وقدم توبته وغلب شهوته فإن أجله مستور عنه وأمله خادع له والشيطان موكل به يزين له المعصية ليركبها ويمنيه التوبة ليسوفها حتى تهجم عليه منيته أغفل ما يكون عنها فيا لها حسرة على ذي غفلة أن يكون عمره عليه حجة أو تؤديه أيامه إلى شقوة فنسال الله أن يجعلنا وإياكم فيمن لا تبطره نعمته ولا تقصر به عن طاعته ولا يحل به بعد الموت حسرة (10) إنه سميع الدعاء ويده الخير وإنه فعال لما يريد قال ونا يحيى بن أكرم قال (11)

(1) الخطبة في العقد الفريد بتحقيقنا 5 / 96 وعبون الاخبار 2 / 254. (2) عن العقد الفريد، وبالاصل: فما. (3) بياض بالاصل، والمثبت عن العقد الفريد. (4) عن العقد الفريد، وبالاصل: صلح. (5) في العقد الفريد: " فانتبهوا " وهو أظهر. (6) الاصل: " دار، فاستدوا " والمثبت عن العقد الفريد. (7) بياض بالاصل، والمثبت بين معكوفتين استدرك عن العقد الفريد. (8) سقطت من اللفظة من الاصل وأضيفت عن العقد الفريد. (9) العقد الفريد: لجديرة بقصر. (10) العقد الفريد: فرعة. (11) الخطبة في العقد الفريد: بتحقيقنا 4 / 97 والبداية والنهاية بتحقيقنا 10 / 303. (*)

[301]

سمعت المأمون يخطب يوم العيد فأثنى على الله وصلى على النبي (صلى الله عليه وسلم) وأوصاهم بتقوى الله وذكر الجنة والنار ثم قال عباد الله عظم قدر الدارين وارتفع جزاء العاملين (1) وطال مدة الفريقين فو الله إنه للجد لا اللعب وإنه للحق لا الكذب وما هو إلا الموت والعبث والحساب والفصل (2) والصراف ثم العقاب والثواب فمن نجا يومئذ فقد نجا (3) وإن من هوى يومئذ فقد خاب الخير كله في الجنة والشر كله في النار أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد أنا جدي أبو عبد الله أنا أبو المعمر المسدد بن علي بن عبد الله بن العباس بن أبي السجيس الحمصي قدم علينا نا أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربيعي نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت العطار نا أبو عبد الله السجستاني مستملي أبي أمية عن أبي داود المصاحفي سليمان بن سلم (4) قال سمعت النضر بن شمير يقول دخلت على المأمون فقال لي كيف أصبحت يا نضر قال قلت بخير يا أمير المؤمنين قال تدري ما الإرجاء قال قلت دين يوافق الملوك يصيبون به من دنياهم وينقص من دينهم قال لي صدقت ثم قال تدري ما قلت في صبيحة يومي هذا قال قلت أنى لي بعلم الغيب قال أصبحت وأنا أقول * أصبح ديني الذي أدين به * وليس منه الغداة معتذرا حب علي بعد النبي ولا * أشتم صدقنا ولا عمرا وابن عفان في الجنان مع * الأبرار ذاك القليل مصطبرا لا لا ولا أشتم الزبير ولا * طلحة إن قال قائل غدرا

وعائش الأم لست أشتمها * من يفترها فنحن منه برا * أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو محمد بن الأکفاني وأبو تراب حيدرة بن أحمد قالوا أنا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أبو عبد الملك نا محمد بن عائذ قال

(1) العقد الفريد: " العمليين " ، والبداية والنهاية: العالمين. (2) زيد في العقد الفريد والبداية والنهاية: والميزان. (3) اللفظة بالاصل مطموسة وتقرأ: " نجا " وفي العقد الفريد والبداية والنهاية: فاز. (4) بالاصل: " مسلم " تحريف والصواب ما أثبت " سلم " وقد مر التعريف به قريبا. (*)

[302]

ثم غزا أمير المؤمنين عبد الله بن هارون سنة خمس عشرة ومائتين فافتتح قرة (1) وحصونا معها على صلح فأخرجهم منها وخرّبها منها حربلة (2) ووجدهم قبل أن يتحصنوا فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم ونزل وهدم الحصن وخرّبها وحصننا يقال له لاما (3) فاستنزل أهله بالأمان على أنفسهم وأموالهم وهدم الحصن وخرّبها وحصننا يقال له زلزلن على مثل ذلك فهدم الحصن وخرّبها وحصننا يقال له (4) بروله فتحصنوا وجاربه فرماهم بالمجانيق (5) فاستشهد جماعة من المسلمين وقتل من الكفار عدة ثم طلبوا الأمان فأعطاهم وهدم الحصن وخرّبها وخلف بها عسكره ثم مضى إلى حصن يقال له فونة فاستنزلهم بالأمان ثم مضى إلى حصن يقال له ولاقوس فتحصنوا ورموا بالحجارة ثم سألوا الأمان فأعطاهم ثم هدمه وخرّبها (6) ثم غزا سنة سبع عشرة ومائة فحاصر لؤلؤة ثم انصرف عنها وخلف عليها قائدا من قواده يقال له عجيف (7) فأسروه ثم خلي سبيله ثم غزا في سنة ثمان عشرة ومائتين فمات فيها بأرض الروم سنة ثمان عشرة ومائتين وكانت خلافته عشرين سنة ومات ابن ثمان وأربعين سنة وشهرين أو ثلاثة أخبرنا أبو العز بن كادش فيما قرأ علي إسناده وناولني إياه وقال اروه عني أنا محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا القاضي (8) نا أبو النصر العقيلي أنا القاسم (9) النوشجاني قال قال الحسن بن عبد الجبار المعروف بالعرق بينا المأمون في بعض مغازيه يسير مفردا عن أصحابه ومعه عجيف بن عنيسة إذ طلع رجل متحنط متكف فلما عاينه المأمون وقف ثم التفت إلى عجيف فقال ويحك أما ترى صاحب الكفن مقبلا يريدني فقال له عجيف

(1) كذا بالاصل، وانظر الطبري 8 / 623 وفيها أن المأمون أقام على حصن يقال له قرة حتى فتحه عنوة وأمر بهدمه وذلك يوم الأحد لاربع بقين من جمادى الأولى. سنة 215. (2) كذا بالاصل، واللفظة بدون إتمام في المطبوعة، ولم أعثر عليه. (3) كذا بالاصل. (4) كذا بدون إتمام بالاصل والمطبوعة. (5) الاصل: بالمجانيق. (6) في المطبوعة: وحرقه. (7) وهو عجيف بن عنيسة، انظر الطبري 8 / 626 و 628. (8) الخبر في الجليس الصالح الكوفي 4 / 13 وما بعدها، ورواه الزبير بن بكار في الموفقيات ص 51 عن الحسن بن عبد الجبار. (9) كذا بالاصل والمطبوعة، وفي الجليس الصالح: أبو القاسم النوشجاني. (*)

[303]

أعيدك بالله منه يا أمير المؤمنين قال فما كذب الرجل أن وقف على المأمون فقال له المأمون من أردت يا صاحب الكفن وإلى من قصدت قال إياك أردت قال أو عرفتنى قال لو لم أعرفك ما قصدتك قال أفلا سلمت علي قال لا أرى السلام عليك قال ولم قال لإفسادك علينا الغزاة قال عجيف وأنا ألين مس (1) سيفي لئلا يبطئ ضرب عنقه إذا التفت المأمون فقال يا عجيف إنني جائع ولا رأي لجائع فخذني إليك حتى أتعدى وأدعو به قال فتناولته عجيف فوضع بين يديه فلما صار المأمون إلى رحله دعا بالطعام فلما وضع بين يديه أمر برفعه وقال والله ما أسيفه حتى أنظر خصمي يا عجيف علي بصاحب الكفن قال فلما جلس بين يديه قال هيبه يا صاحب الكفن ماذا قلت قال قلت لا أرى السلام عليك لإفسادك الغزاة علينا قال بماذا أفسدتنا قال بإطلاقك الخمر تباع في عسكرك وقد حرمها الله في كتابه فابدأ بعسكرك ثم اقصد الغزو لماذا استحللت أن تبيع شيئا حرمه الله كهينة ما أحل الله قال أو عرفت الخمر أنها تباع ظاهرا ورأيتها قال لو لم أرها وتصح عندي ما وقفت هذا الموقف قال شئ سوى الخمر أنكرته قال نعم إظهارك الجوارى في العماريات وكشفهن الشعور منهن بين أيدينا كأنهن فلق الأعمار خرج الرجل منا يريد أن يهراق دمه في سبيل الله ويعقر جواده قاصدا نحو العدو فإذا نظر إليهن أفسدن قلبه وركن إلى الدنيا وانصاع إليها فلم استحللت ذلك يعني قال ما استحللت ذلك وسأخبرك بالعدر فيه فإن كان صوابا وإلا رجعت يعني ثم قال شيئا غير هذا أنكرته قال نعم شئ أمرت به (2) تنهانا عن الأمر بالمعروف قال (3) أما الذي يأمر بالمنكر فإني أنهاه وأما الذي يأمر بالمعروف فإني أحته على ذلك وأحدوه عليه (4) أفشئ سوى ذلك قال لا قال يا صاحب الكفن أما الخمر فلعمري قد حرمها الله ولكن الخمر لا تعرف إلا بثلاث جوارح بالنظر والشم والذوق أفشئها قال معاذ الله أن أنكر ما أشرب قال أفيمكن في وقتك هكذا أن نقصى على بيعها حتى نوجه معك من يشتريها قال ومن

يظهرها لي أو يبيعها (5) بعينها وعلي هذا الكفن قال صدقت قال فكأنك إذا عرفتها بهاتين الجارحتين يا عجيف علي بقوارير فيها شراب فانطلق عجيف فأباه بعشرين قارورة فوقها (6) بين يديه في أيدي عشرين وصيفا ثم قال يا صاحب الكفن نفيت من أبائي

(1) المطبوعة: متن. (2) الزيادة عن الجليس الصالح. (3) بعدها في الجليس الصالح: ثم قال. (4) الجليس الصالح: تقفنا. (5) الجليس الصالح: أو يبيعها وعلي هذا الكفن. (6) الجليس الصالح: فوضعا. (*)

[304]

الراشدين المهديين إن لم يكن الخمر فيها فإنك تعلم أن الخمر من ستر الله على عباده وأنه لا يجوز لك أن تشهد على قوم مستورين إلا بمعاينة (1) وعلم ولا يجوز لي أن أخذ إلا بمعاينة بينة وشاهدي عدل قال قال فنظر صاحب الكفن إلى القوارير فقال عجيف أيها الرجل لو كنت خمارا ما عرفت موضع الخمر بعينها من هذه القوارير فقال له هذه الخمر بعينها من هذه القوارير فأخذ المأمون القارورة فذاقها ثم قطب ثم قال يا صاحب الكفن انظر إلي هذه الخمر فتناول الرجل القارورة فذاقها فإذا خل ذابح فقال قد خرجت هذه عن حد الخمر فقال المأمون صدقة إن الخل مصنوع من الخمر ولا يكون خلا حتى يكون خمرًا ولا والله ما كانت هذه خمرًا قد وما هو إلا رمان حامض يعصر لي أصطيغ من ساعته فقد سقطت الجارحتان وبقي الشم يا عجيف صيرها في رصاصيات واثت بها قال ففعل فعرضت على صاحب الكفن فشمها فوقع بشمه (2) على قارورة منها فيها مبيختج (3) فقال هذه فأخذها المأمون فصبها بين يديه وقال انظر إليها كأنها طلاء قد عقدتها النار بل تقطع بالسكين قد سقطت إحدى الثلاث التي أنكرت يا صاحب الكفن ثم رفع المأمون رأسه إلى السماء فقال اللهم إني أتقرب إليك بنهي هذا ونظرائه على الأمر بالمعروف يا صاحب الكفن أدخلك الأمر بالمعروف في أعظم المنكر شنعت على قوم باعوا من هذا الخل ومن هذا المبيختج (4) الذي شتمت فلم تسلم استغفر الله من ذنبك هذا العظيم وتب إليه ما الثاني قال الجوازي قال صدقت أخرجتهن أبقى عليك وعلى المسلمين كرهت أن تراهن عيون العدو والجواسيس في العماريات والقباب والسجف (5) عليهن فيتوهمون أنهن بنات أو أخوات فيجدون في قتالنا ويحرصون على الغلبة على ما في أيدينا حتى يجتذبوا خطاب واحد من هذه الإبل يستقيدونه (6) كل طريق إلى أن يتبين لهم أنهم إماء فأمرت برفع الظلال عنهن وكشف شعورهن فعلم العدو أنهم إماء نقي بهن حوافر دوابنا لا قدر لهن عندنا هذا تدبير دبرته للمسلمين ويعز علي أن ترى لي حرمة فدع هذا فليس هو من شأنك فقد صح عندك أني في هذا مصيب وأنك أنكرت باطلا أي شئ الثالثة قال الأمر بالمعروف قال نعم أريتك لو أنك أصبت فتاة مع فتى قد اجتمعا في هذا الفج على حديث ما كنت صانعا

(1) الجليس الصالح: بمعاينة بينة وعلم. (2) الجليس الصالح: مشمه. (3) بدون إعجام بالأصل، وفي الجليس الصالح: " نبيختج " والمثبت عن المطبوعة وبهامشها: " تعني ماء العنب الذي طبخ حتى بقي ريعه ". (4) الجليس الصالح: النبيختج. (5) الجليس الصالح: والسجف. (6) الجليس الصالح: يستقيدونكم بكل طريق. (*)

[305]

بهما قال كنت أسألها ما أنتما قال كنت تسأل الرجل فيقول امرأتي وتساءل المرأة فتقول زوجي ما كنت صانعا بهما قال كنت أحول بينهما فأحبسهما قال حتى يكون ماذا قال حتى أسأل عنهما قال ومن تسأل عنهما قال كنت أسألها من أين أنتما قال سألت الرجل من أين أنت فقال لك من أسبيجاب وسألت المرأة من أين أنت فقالت من أسبيجاب ابن عمي تزوجنا وجئنا كنت حابسا الرجل والمرأة لسوء ظنك وتوهمك الكاذب إلى أن يرجع الرسول من أسبيجاب مات الرسول أو ماتا إلي أن يعود رسولك قال كنت أسأل في عسكرك ها هنا قال فلعل لا تصادف في عسكري هذا من أهل أسبيجاب إلا رجلا أو رجلين فيقولان لك لا نعرفهما على هذا النسب يا صاحب الكفن ما أحسبك إلا أحد ثلاثة رجال (2) إما رجل مديون وإما رجل مظلوم وأما رجل تأولت في حديث أبي سعيد الخدري في خطبة النبي (صلى الله عليه وسلم) قال وروي الحديث عن هشيم وغيره ونحن نسمع الخطبة إلى مغيربان الشمس إن أن بلغ إلى قوله إن أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر فجعلتني جائرا وأنت الجائر وجعلت نفسك تقوم مقام الأمر بالمعروف وقد ركبت من المنكر ما هو أعظم عليك لا والله لأضربنك (3) سوطا ولا زدتك على تخريق كفنك ونفيت من أبائي الراشدين المهديين لئن قام أحد مقامك هذا لا يقوم بالحجة فيه إن نقصته من ألف سوط ولأمرن بصلبه في الموضع الذي يقوم فيه قال فنظرت إلى عجيف وهو يخرق كفن الرجل ويلقي عليه ثياب بياض قال القاضي قوله في هذا الخبر

وركن إلى الدنيا وأنصاع إليها يقال انصاع إذا أثنق في ناحية ومضى آخذاً فيها كما قال ذو الرمة *
فانصاع جانبه الوحشي وانكدرت * يلحن لا يأتلي المطلوب والطلب * (4)

(1) كذا بالأصل والجليس الصالح، وفي معجم البلدان: أسفجباب بالفتح ثم السكون وكسر الفاء، اسم بلدة من أعيان بلاد ما وراء النهر في حدود تركستان، ولها ولاية واسعة. (2) الأصل: رجل، والصواب عن الجليس الصالح. (3) كذا بالأصل: وفي الجليس الصالح: لا ضربتك. (4) ديوان ذي الرمة ص 24 من قصيدة (البيت 94). وفي شرحه: الانصاع: الذهاب سريعاً، والجانب الوحشي: الأيمن من الدابة، والجانب الأنسي هو الجانب الأيسر، والانكدار: الانقراض. (*)

[306]

وقال أيضا * (1) رمى فأخطأ والأقدار غالبية * فانصعن والويل هجيراه والحرب * وقال أيضا * (2)
(2) فانصاعت الحقب لم تقصع صرائرها * وقد نشحن فلا ري ولا هيم * أخبرنا أبو (3) الحسن قالانا
وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (4) أخبرني الأزهرى أنا أحمد بن إبراهيم أنا إبراهيم بن محمد بن عرفة
قال حكى لي عن أبي عباد (5) أنه ذكر المأمون يوماً فقال كان والله أحد ملوك الأرض وكان يجب له
هذا الاسم على الحقيقة قال (6) وأنا أبو محمد يحيى بن الحسن بن الحسن بن المنذر المحتسب نا
إسماعيل بن سعيد المعدل أنا أبو بكر بن دريد أنا الحسن بن خضر قال سمعت ابن أبي دؤاد (7) يقول
دخل رجل من الخوارج على المأمون فقال ما حملك على خلافنا قال آية في كتاب الله تعالى قال وما
هي قال قوله " ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون " (8) فقال له المأمون ألك علم بأنها
منزلة قال نعم قال وما دليلك قال إجماع الأمة قال فلما رضيت بإجماعهم في التنزيل فارض بإجماعهم
في التأويل قال صدقت السلام عليك يا أمير المؤمنين قال (9) وأخبرني الخلال أنا أحمد بن محمد بن
عمران نا محمد بن يحيى النديم نا أبو العيلاء قال كان المأمون يقول كان معاوية بعمره وكان الملك
بحجابه وأنا بنفسى

(1) ديوانه ص 16 البيت 64 من القصيدة نفسها. وقوله: فانصعن أي تفرقت، والويل والحرب هجيراه أي عاتته ودأبه. (2) ديوان
ذي الرمة ص 588 البيت رقم 83 من القصيدة فيه. والحقب: الحمير الوحشية. (3) الأصل: " أبو " والصواب ما أثبت، والسند
معروف. (4) تاريخ بغداد 10 / 190. (5) تاريخ بغداد: أبي عباد. (6) القائل: أبو بكر الخطيب، والخير في تاريخ بغداد 10 / 186.
(7) " داود " سقطت من الأصل وأضيفت عن تاريخ بغداد. (8) سورة المائدة، الآية: 44. (9) تاريخ بغداد 10 / 190. (*)

[307]

أخبرنا أبو العز بن كادش إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنا محمد بن الحسين أنا المعافى بن
زكريا (1) أنا محمد بن يحيى الصولي نا الحسين بن يحيى الكاتب حدثني من سمع قحطبة بن حميد بن
قحطبة يقول حضرت المأمون يناظر محمد بن القاسم النوشجاني في شئ محمد يغضبي له ويصدقه
فقال له المأمون أراك تنقاد لي إلى ما يظن أنه يسرنى قبل وجوب الحجة عليك ولو شئت أن أقتسر
الأمر بفصل بيان وطول اللسان (2) رواه الخليفة وسطوة الرئاسة لصدقت وإن كنت كاذبا وصوت
وإن كنت مخطئا وعدلت وإن كنت جائرا ولكني لا أرضي إلا بإزالة الشبهة وغلبة الحجة (3) وإن شر
الملوك عقلا وأسخفهم رأيا من رضي بقولهم صدق الأمير أخبرنا أبو سعد محمد بن أحمد بن محمد
الخليل بطوس أنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن خلف الشيرازي أنا أبو بكر محمد بن يوسف
الجرجاني نا أبو محمد الحسن بن أحمد البخاري أخبرني علي بن محمد أخبرني أبو العباس بن الحارث
أخبرني أبو ناظرة محمد بن عيسى قال قيل للمأمون يوما يا أمير المؤمنين لو نصيب (4) للناس رجلا
وأقمتهم لحوائجهم فسأعتهم (5) واقتصرت عليه بينك وبين الرعية ولم تشغل نفسك بالاستماع إلى كل
داخل فقال المأمون إنني بسطت للناس في الكلام وأذنت لهم علي وجعلت حوائجهم بيني وبينهم لتصل
إلي أخبارهم وأعرف مبلغ عقولهم وأعطي كل امرء منهم على قدره فيكون كل إنسان حميل حاجته
ولسان طلبته خارجا عن يدي شكله والطلب إلي مبلغ ولو جعلت إلى ذلك أحد لضايق على الرعية
المذهب وخفيت علي أمورهم وحبست عني أخبارهم وموطأوا بحوائجهم وتامر عليهم غيري وكان الحمد
والمن لواحد في زمانهم دوني ودون أوليائي وخفت مع هذا أن لو نصبت لهم رجلا لا أشكر على صنيعه
فينسون

(1) الخير في الجليس الصالح الكافي 3 / 360 ونثر الدر والتذكرة الحمدونية 1 / 418. (2) الجليس الصالح: وطول لسان. (3)
بإض بالأصل واستدركت الكلمة عن الجليس الصالح، واللفظة قبلها بدون إجماع بالأصل والمثبت عن الجليس الصالح. (4) في
المختصر 14 / 108 نصبت. (5) الكلمة غير واضحة، وقد تقرأ: " فسأعتهم " وفي المطبوعة والمختصر: " فتشأغل بهم ". (*)

نعمتي أوليائي ويستعبدهم غيري (1) فأكون قد صيرت أحرارا أرقاء أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رثا بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا الحسين بن علي الربيعي نا قحطبة بن حميد بن الحسن بن قحطبة قال (2) كنت واقفا على رأس المأمون أمير المؤمنين يوما وقد قعد للمظالم فأطال الجلوس حتى زالت الشمس فإذا امرأة قد أقبلت تعثر في ذيلها حتى وقفت على طرف البساط فقالت السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فنظر المأمون إلى يحيى بن أكنم فأقبل يحيى عليها فقال تكلمي فقالت يا أمير المؤمنين قد حيل بيني وبين ضيعتي وليس لي ناصر إلا الله تبارك وتعالى فقال لها يحيى بن أكنم إن الوقت قد فات ولكن عودي يوم المجلس قال فرجعت فلما كان يوم المجلس قال المأمون أول من يدعى المرأة المطلوبة فدعي بها فقال لها أين خصمك قالت واقف على رأسك يا أمير المؤمنين قد حيل بيني وبينه وأو مات إلى العباس ابنه فقال لأحمد بن أبي (3) خالد خذه بيده وأقعده معها ففعل فتناظرا ساعة حتى علا صوتها عليه فقال لها أحمد بن أبي خالد أيتها المرأة إنك تناظرين الأمير أعزه الله بحضرة أمير المؤمنين أطال الله بقاءه فاخضعي عليك فقال المأمون دعها يا أحمد فإن الحق أنطقها والباطل أخرسه فلم تزل تناظره حتى حكم لها المأمون عليه وأمر برد ضيعتها وأمر ابن أبي خالد أن يدفع إليها عشرة آلاف درهم أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني نا أحمد بن عبد الرحمن التميمي نا أبو القاسم عبد المحسن بن علي (4) الصفار نا أبو بكر عبد الرحمن بن محمد بن الدرفس الغساني نا وريزة (5) بن محمد نا العباس بن محمد الهاشمي قال إنني لواقف بين يدي المأمون إذ دخلت عليه امرأة في أخريات الناس في أطمار بالية وقد أذن المؤذن فقالت * يا خير منتصف يهدي له الرشد * وبإماما به قد أشرق (6) البلد

(1) الكلمة استدركت للإيضاح عن المختصر. (2) الخبر في العقد الفريد بتحقيقنا 1 / 39 - 40 ونهاية الأرب 6 / 276 باختلاف بعض الالفاظ في الرواية والشعر. (3) سقطت من الأصل. (4) المطبوعة: عمر. (5) ضبطت عن تبصير المنتبه 4 / 1471 بالضم وفتح الزاي مؤخرة، وبالأصل: "وزيرة". (6) الأصل: أشرق، والمثبت عن العقد الفريد 1 / 39. (*)

تشكو إليك عقيد (1) الملك أرملة * عدا عليها فلم تقوى (2) به أسد فاتيز مني ضياعي بعد منعتها * وقد (3) تفرق عني الأهل والولد * فأجابها المأمون * (4) في دون ما قلت عيل الصبر والجلد * مني (5) ودام به من قلبي الكمد هذا أوان صلاة الظهر (6) فأنصرفي وأحضري الخصم في اليوم الذي أعد والمجلس السبب إن يقض (7) الجلوس لنا * أنصفك منه وإلا المجلس الأحد * قال فجلس يوم الأحد ولم يكن يريد الجلوس فدعا بها فلما دخلت قال الخصم يرحمك الله قالت هو هذا بين يديك فأومأت إلى العباس فقال لأحمد بن أبي (8) خالد خذ بيده فأجلسه معها قال فجعلت ترفع صوتها فقال له أحمد بن أبي خالد اخضعي صوتك فإنك بين يدي أمير المؤمنين فقال اسكت يا أحمد إن الحق أنطقها والباطل أخرسه قال ثم أمر برد ضياعها إليها وكتب إلى العامل بحفظها أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل نا (9) أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد نا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي إملاء أخبرني أحمد بن محمد بن العباس الترقفي أخبرني محمد بن يحيى الخاقاني نا أمير المؤمنين المأمون جلس ذات يوم للمظالم فدخلت عليه امرأة عند انصرافه من مجلسه فأنشأت تقول * يا خير منتصف يهدي له الرشد * وبإماما به قد أشرق البلد (10)

(1) العقد الفريد: عميد القوم. (2) كذا بالأصل، وفي المطبوعة: "فما يقوى" وعجزه في العقد الفريد: عدي عليها فلم يترك لها سبب (3) عجزه في العقد الفريد: ظلما وفرق مني الأهل والولد (4) العبارة في العقد الفريد 1 / 40: فأطرق المأمون حيناً، ثم رفع رأسه إليها، وهو يقول: (5) العقد الفريد: عني وأفرح مني القلب والكبد (6) العقد الفريد: العصر. (7) الأصل: "يقضي" والمثبت عن العقد الفريد. (8) كُتبت بالأصل فوق الكلام بين السطرين. (9) سقطت من الأصل. (10) الأصل: أشرق، والمثبت عن العقد الفريد 1 / 39. (*)

أتك حرى عقيد (1) الملك أرملة * بغى عليها - فلم تقوى به - أسد فاتيز مني ضياعي بعد منعتها * قد (3) تفرق الأهل والولد * وأنشأ المأمون محببا لها يقول (1): من دون ما قلت عيل الصبر والجلد * وهاض من قولك الأحشاء والكبد هذا أوان صلاة الظهر فأنصرفني * وأحضري الخصم في اليوم

الذي أعد المجلس السبت إن يقض (3) الجلوس لنا * أنصفك فيه وإلى المجلس الأحد * قال فانصرفت ثم عادت في الوقت الذي أمرها به فلما نظر من خصمك ؟ فأومأت إلى ابن العباس فقال المأمون لأحمد بن أبي خالد في مجلس الحكم أمر المؤمنين بالحكم ففعل ذلك فلما جلس جعلت المرأة تكلمه بكلام صحيح قال فقال له ابن أبي خالد تكلمين الأمير بين يدي أمير المؤمنين فقال له المأمون أسكت لا أم لك فالحق أنطقها والباطل أسكته ثم أمر برد ضياعها عليها أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت عبد الله بن محمد الكعبي يقول سمعت محمد بن أيوب يقول سمعت أحمد بن يوسف القاضي يقول قلت للمأمون يا أمير المؤمنين إن رجلا ليس بينه وبين الله أحد يخشاه فحقيق أن يتقي الله عز وجل فقال المأمون صدقت أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رثا بن نطيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا أحمد بن عباد نا محمد بن منصور قال دفع المأمون في رقعة (3) متظلم من علي بن هشام علامة الشريف أن يظلم من فوقه ويظلمه من هو دونه فأخبر أمير المؤمنين أي الرجلين أنت ووقع في قصة رجل تظلم من بعض أصحابه ليس من المروءة أن تكون أنتك من ذهب وفضة وغريمك عار وجارك طاو

(1) بالاصل: " يقول مجيبا " وفوق اللفظتين علامتا تقديم وتأخير. (2) الاصل: " يقضى "، والمثبت عن العقد الفريد. (3) غير واضحة بالاصل، والمثبت عن المختصر 14 / 110. (*)

[311]

أخبرنا أبوا (1) الحسن قالا نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (2) أخبرني خلال حدثنا يوسف بن عمر القواس نا أبو العباس محمد بن عباس بن حزام بن (3) حاجب المقتدر نا أبو عيسى الهاشمي حدثني أبي قال كنت بحضرة المأمون فأحضر رجلا فأمر بضرب عنقه وكان الرجل من ذوي العقول فقال ليحيى بن أكرم إن أمير المؤمنين قد أمر بضرب عنقي وإن دمي عليه لحرام فهل له (4) في حاجة أسأله إياها لا تضرب يديه ولا مروءته فإذا فعل ذلك فهو في حل من دمي فأظهر المأمون تحرجا فقال ليحيى بن أكرم سله عنها فقال الرجل يضع يده في يدي إلى الموضع الذي يضرب فيه عنقي فإذا فعل ذلك فهو في حل من دمي فقام المأمون من مجلسه وضرب بيده إلى يد الرجل فلم يزل يخبره وينشده ويحدثه حتى كأنه من بعض أسرته (5) فلما أن رأى السيف والسيف والموضع الذي يكون فيه مثل هذه الحال انعطف فقال لأمر المؤمنين المأمون بحق هذه الصلبة والمحاذة لما عفوت فعفا عنه وأجزل له الجائزة قال (6) وأنا الحسن بن الحسين النعالي نا أحمد بن نصر الذارع نا أبو محمد إبراهيم بن إدريس المؤدب نا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال وقف رجل بين يدي المأمون قد جنى جناية فقال والله لأقتلنك قال يا أمير المؤمنين تأن علي فإن الرفق نصف العفو فقال وكيف وقد جلفت لأقتلنك فقال يا أمير المؤمنين لأن تلقى الله حائثا خير لك من أن تلقاه قاتلا قال فخلى سبيله أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور وأبو منصور بن العطار قالا أنا أبو طاهر المخلص نا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري نا زكريا بن يحيى المنقري نا موسى بن سعيد بن سالم (7) عن أبيه قال قال المأمون لوددت أن أهل الجرائم عرفوا رأي في العفو ليذهب الخوف عنهم ويخلص السرور إلى قلوبهم

(1) الاصل: " أبو " والصواب ما أثبت، والسند معروف. (2) تاريخ بغداد 10 / 190 - 191. (3) " بن " ليست في تاريخ بغداد. (4) تاريخ بغداد: " فهل لي ". (5) تاريخ بغداد: حتى كأنه بعض من أسس به. (6) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 10 / 191 وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص 379. (7) كذا بالاصل، وفي المطبوعة: " سلم " وفي تاريخ الخلفاء للسيوطي ص 379. (*)

[312]

أخبرنا أبوا (1) الحسن قالا نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (2) أنا محمد بن علي المقرئ نا محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ قال سمعت أبا بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد يقول سمعت محمد بن عبد الرحمن يقول سمعت أبا الصلت عبد السلام بن صالح يقول حبسني الخليفة المأمون ليلة فكنا نتحدث حتى ذهب من الليل ما ذهب وطفئ السراج ونام القيم الذي كان يصلح السراج فدعاه فلم يجبه وكان نائما فقلت يا أمير المؤمنين أصلحه فقال لا فأصلحه هو ثم انتبه الخادم فظننت أنه يعاقبه لأنه كان يناديه وهو نائم فلا يجبه قال فتعجبت أنا فسمعتة يقول ربما أكون (3) في المتوضأ فيبشتموني وأظنه قال ويفترون علي ولا يدرون أنني أسمع فأعفو عنهم قال (4) ونا الجوهري نا محمد بن العباس نا الصولي نا عون بن محمد نا عبد الله بن البواب قال كان المأمون يحلم حتى يغیظنا في بعض الأوقات جلس يستاك على دجلة من بغداد من وراء ستره ونحن قيام بين يديه فمر ملاح وهو يقول بأعلى صوته أظنون أن هذا المأمون ينبل في عيني وقد قتل أخاه قال فوالله ما أراد إلا على أن تبسم وقال لنا ما الحيلة عندكم حتى أنبل في عين هذا الرجل الجليل أخبرنا أبو سعد (5) محمد (6) بن

إبراهيم بن أحمد القرني (7) بقر (8) أنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العمري التفليسي أنا أبو عبد الرحمن السلمي أخبرني عبيد الله بن محمد الزاهد العكبري بها نا عبد الله بن محمد بن مسيح (9) نا محمد بن المغلس المعروف بابن مرده نا محمد بن السري القنطري نا علي بن عبيد الله قال قال يحيى بن أكنم

(1) الاصل: " أبو " خطأ والصواب ما أثبت، والسند معروف. (2) تاريخ بغداد 10 / 188 = 189. (3) عن تاريخ بغداد وبالاصل: كان. (4) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 10 / 189. (5) كذا بالاصل، وفي المشيخة 176 / أ " أبو سعيد ". (6) الخبر رواه السيوطي في تاريخ الخلفاء ص 391 من طريق ابن عساكر. (7) كذا بالاصل والمشيخة وفي تاريخ الخلفاء: الغزي، تحريف. (8) قر محلة بنيسابور (مشيخة ابن عساكر 176 / أ). (9) الاصل: مسيح، وفي تاريخ الخلفاء: مسيح. (*)

[313]

بت ليلة عند المأمون أمير المؤمنين فانتبهت في جوف الليل وأنا عطشان فتقلبت فقال يا يحيى ما شأنك قلت عطشان والله يا أمير المؤمنين فوثب من مرقدته فجاءني بكوز من ماء فقلت يا أمير المؤمنين ألا دعوت بخادم ألا دعوت بغلام فقال لا حدثني أبي عن أبيه عن جده عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سيد القوم خادمهم [* * * *] خالفه غيره في إسناده أخبرنا أبو (1) الحسن قالا نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (2) أنا أبو عمر الحسن بن عثمان الواعظ نا جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي حدثني أحمد بن الحسن الكسائي نا سليمان بن الفضل النهرواني حدثني يحيى بن أكنم قال بت ليلة عند المأمون فعطشيت في جوف الليل فقممت لأشرب ماء فرأني المأمون فقال ما لك ليس تنام يا يحيى قلت يا أمير المؤمنين أنا والله عطشان قال ارجع إلى موضعك فقام والله إلى البرادة فجاءني بكوز ماء وقام علي رأسي وقال اشرب يا يحيى فقلت يا أمير المؤمنين فهلا وصيف أو وصيفة (3) فقال إنهم نيام قلت فأنأ أقوم للشرب فقال لي لؤم بالرجل أن يستخدم ضيفه قال يا يحيى قلت لبيك يا أمير المؤمنين قال ألا أحدثك قلت بلى يا أمير المؤمنين قال حدثني الرشيد قال حدثني المهدي حدثني المنصور عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس حدثني جبير بن عبد الله قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول سيد القوم خادمهم [* * * *] قال (4) وأنا الحسن بن علي الجوهري نا محمد بن عمران المرزباني نا أحمد بن محمد بن عيسى المكي نا محمد بن القاسم بن خالد عن يحيى بن أكنم قال ما رأيت رجلاً أكرم من المأمون بت عنده ليلة فعطش وقد نمنا ففكره أن يصيح بالعلمان فانتبهت وكنت منتبها فرأيتة قد قام يمشي قليلاً قليلاً إلى البرادة وبينه وبينها بعد (5) حتى شرب ورجع

(1) الاصل: " أبو " خطأ والصواب ما أثبت، والسند معروف. (2) تاريخ بغداد 10 / 187. (3) بعدها في المطبوعة: تغني. (4) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 10 / 187. (5) تاريخ بغداد: بعيد. (*)

[314]

قال يحيى ثم بت عنده ونحن بالشام وما معي أحد فلم يحملني النوم فأخذ المأمون سعال فرأيتة يسد فاه بكم قميصه حتى لا أنتبه ثم حملني آخر الليل النوم وكان له وقت يقوم فيه يستاك ففكره أن ينهني فلما ضاق الوقت عليه تحركت فقال الله أكبر يا غلمان نعل أبي محمد قال يحيى بن أكنم وكنت أمشي يوماً مع المأمون في بستان موسى في ميدان البستان والشمس علي وهو في الظل فلما رجعنا قال لي كن الآن أنت في الظل فأبيت عليه فقال أول العدل أن يعدل الملك في بطانته ثم الذين يلونهم حتى تبلغ إلى الطبقة السفلى أخبرنا أبو القاسم الحسيني أنا رشا بن نظيف المقرئ أنا الحسن بن إسماعيل المصري نا أحمد بن مروان المالكي نا حازم بن يحيى الحلواني نا معلى بن أيوب قال سمعت المأمون يقول إن أول العدل أن يعدل الرجل في بطانته ثم على الذين يلونهم حتى يبلغ العدل الطبقة الوسطى قال ونا حازم بن يحيى نا معلى بن أيوب قال سمعت المأمون يقول (1) الملوك لا تحتمل ثلاثة أشياء إفشاء السر والتعرض للحرمة والقدرح في الملك أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد وأبو البركات عبد الوهاب بن المبارك قالا أنا أبو الحسين بن النقور ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن نصر بن علي بن يونس العكبري وأبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر الزاغوني وأبو منصور أنوشتكين بن عبد الله الرضواني قالوا أنا أبو القاسم بن البسري ح وأخبرنا أبو البركات أحمد بن محمد بن الصفار أنا عبد العزيز بن علي بن أحمد السكري قالوا أنا أبو طاهر المخلص نا محمد بن نوح الجنديسابوري نا وفي حديث ابن النقور حدثني عبيد الله بن ثابت أنا وفي حديث ابن النقور حدثني أبي عن

[315]

محمد بن حبيب مولى بني هاشم قال سمعت يحيى بن خالد البرمكي يقول (1) قال لي المأمون يا يحيى اغتتم قضاء حوائج الناس فإن الفلك أدور والدهر أجور من أن يترك لأحد حالا أو يبقى لأحد نعمة أخبرنا أبو (2) الحسن بن قبيس وابن سعيد قالنا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (3) حدثني الحسن بن أبي طالب نا أحمد بن محمد بن عمران نا صالح بن محمد حدثني أخي صدقة بن محمد قال قال لي أبو محمد عبد الله بن محمد الزهري قال المأمون غلبه الحجة أحب إلي من غلبة القدرة لأن غلبة القدرة تزول بزوالها وغلبة الحجة لا يزولها شيء قال (4) وأنا علي بن الحسن (5) صاحب العباسي أنا علي بن الحسن الرازي نا أبو علي (5) الكوكبي نا البحتري بن الوليد بن عبيد حدثني أبو تمام حبيب بن أوس قال قال المأمون لأبي حفص عمر بن الأزرق الكرمانى أريدك للوزارة قال لا أصلح لها يا أمير المؤمنين قال ترفع نفسك عنها قال ومن يرفع نفسه عن الوزارة ولكني قلت هذا رافعا لها وواضعا لنفسي بها فقال المأمون إنا نعرف موضع الكفاة الثقات المتقدمين من الرجال ولكن دولتنا منكوسة إن قومناها بالراجحين انتقصت وإن أيدناها بالناقصين استقامت ولذلك أشرت (6) استعمال الصواب فيك أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر الخرائطي قال وسمعته يعني المبرد يقول أنشد المأمون بيت أبي العتاهية (7) * تعالى الله يا سلم بن عمرو * أذل الله (8) أعناق الرجال *

(1) رواه السيوطي في تاريخ الخلفاء ص 380 من طريق ابن عساكر. (2) الاصل: " أبو " والصواب ما أثبت، والسند معروف. (3) تاريخ بغداد 10 / 186 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 210 - 220) ص 238 وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص 380. (4) القائل: أبو بكر الخطيب، وانظر الخبر في تاريخ بغداد 10 / 186. تاريخ بغداد والمطبوعة: علي بن الحسين. (5) تاريخ بغداد: أبو بكر. (6) تاريخ بغداد: اخترت. (7) البيت في ديوان أبي العتاهية ط بيروت ص 337. (8) في الديوان: " الحرص " وأراد بسلم بن عمرو: سلما الخاسر، وهو شاعر كان معاصرا لابي العتاهية. (*)

[316]

فقال الحرص مفسدة للدين والله ما عرفت من أحد قط حرصا أو شرها فرأيت فيه مصطلحا أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشخير نا أحمد بن إسحاق الملحمي حدثني الحسن بن إسماعيل المهري نا العتيبي قال سمعت المأمون يقول من لم يحمك على حسن النية لم يشكرك على جميل الفعل (1) أخبرنا أبو العز بن كادش إننا ومناولة وقرأ علي إسناده أنا محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا نا محمد بن الحسن بن زياد حدثني أحمد بن يحيى ثعلب نا أبو العالية قال سمعت المأمون يقول ما أفبح اللجاجة بالسلطان وأفبح من ذلك الضجر من القضاة قبل التفهم وأفبح منه سخافة الفقهاء بالدين وأفبح منه البخل بالأغنياء والمزاج بالشيوخ والكسل بالشباب والجبن بالمقاتل (1) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل أنا إسماعيل بن عمرو البحيري نا عمي يعني سعيد بن محمد نا محمد (2) بن أحمد البحيري نا أحمد بن محمد بن القاسم الفقيه قال سمعت علي بن محمد النيسابوري قال سمعت علي بن عبد الرحيم المروزي يقول قال المأمون أظلم الناس لنفسه من عمل بثلاث من يتقرب إلى من يعده ويتواضع لمن لا يكرمه ويقبل مدح من لا يعرفه أخبرنا أبو محمد بن طاوس نا سليمان بن إبراهيم وأخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن وأبو محمد عبد الرحيم ابنا (3) محمد بن الفضل بن محمد بن أحمد الحداد بأصيهان قالنا أخبرتنا كريمة بنت أحمد بن محمد بن الحسين الكردية قالنا نا محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني إملأ نا محمد بن محمد الجرجاني

(1) رواه السيوطي في تاريخ الخلفاء ص 380. (2) زيادة للإيضاح سقطت من الاصل، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 90 وانظر ترجمة ابنة سعيد بن محمد البحيري في سير أعلام النبلاء 18 / 103. (3) الاصل: " أنا " تحريف والصواب ما أثبت، باعتبار ما يأتي، وانظر المشيخة 110 / 113 أ. (*)

[317]

نا أبو بكر بن الأنباري نا محمد بن المرزبان نا حماد بن إسحاق بن إبراهيم الموصلي قال قال لي مخارق أنشدت (1) المأمون قول أبي العتاهية (2) * وإنني لمحتاج إلى كل صاحب * يرق ويصفو إن كدرت عليه * قال لي أعد فاعدت سبع مرات فقال لي يا مخارق خذ مني الخلافة وأعطني هذا صاحب لله در أبي العتاهية ما أحسن ما قال (3) أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو بكر يعقوب بن أحمد بن محمد الصيرفي نا أبو نعيم أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عيسى الأزهري الشيخ العدل نا الحسن بن محمد بن إسحاق الأزهري حدثني أبو بكر النيسابوري نا عقيل بن عمرو خاطب نيسابور قال كان للمأمون ابن عم جيد الخط فدخل عليه يوما فقال له المأمون يا ابن عم بلغني أنك جيد الخط وذاك معدوم في أهلك فقال يا أمير المؤمنين جودة الخط بلاغة اليد قال وبلغني أنك شاعر قال ذلك ضعة للشريف ورفعة للوضع قال وبلغني أنك سخي قال يا أمير المؤمنين منع الموجود قلة ثقة بالمعبود قال فأنت أكبر أم أمير المؤمنين قال جوابي في ذلك جواب جدك العباس للنبي (صلى الله عليه وسلم) حين سئل فقيل له النبي (صلى الله عليه وسلم) أكبر أم أنت فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) أكبر وولدت قبله أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد المجلي (4) نا أبو الحسين بن المهدي نا الشريف أبو الفضل محمد بن الحسن بن محمد بن الفضل بن المأمون نا محمد بن القاسم بن بشار حدثني أبي قال قال أبو الحسن بن حدان قال سليمان بن يحيى بن معاذ عن أبيه قال لما ظهر الشيب بالمأمون كان يتمثل بهذا البيت من شعر مسلم بن الوليد (5) * أكره شئ وأسى أن يرايني * أعجب لشيء على البغضاء مودود *

(1) بالاصل: مخارق قال قاله وأنشدت. (2) البيت في ديوان أبي العتاهية ط بيروت ص 464 وروايته فيه: وإنني لمشتاق إلى ظل صاحب يروق ويصفو..... (3) الخبر نقله السيوطي في تاريخ الخلفاء ص 380. (4) الاصل: " المحلى " والصواب ما أثبت وضبط، مر التعريف به. (5) البيت في ديوان بشار بن برد ط بيروت ص 92. (*)

[318]

قال أبو الحسن بن حدان فحدثت به أبا تمام فقال أنعرف بقية الشعر قلت لا فأنشدني (1) * نام (2) العواذل واستكفين لائمتي * وقد كفاهن نهض البيض في السود أما الشباب فمفقود له خلف * والشيب يذهب مفقودا بمفقود (3) * أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر قال قرئ على سعيد بن محمد البحيري أنا (4) أبو طاهر بن عروبة الأصبهاني نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن سين نا أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم الغزال المقرئ نا أحمد بن يونس (5) إمام مسجد بيت المقدس ببيت المقدس وكان من ولد شداد بن أوس صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال سمعت هذبة بن خالد يقول (6) حضرت غداء أمير المؤمنين المأمون فلما رفعت المائدة جعلت أتقط ما في الأرض فنظر إلي المأمون فقال أما شبعت يا شيخ قلت بلى يا أمير المؤمنين إنما شبعت في فئاتك وكنفك ولكني حدثني حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من أكل ما تحت مائدته أمن من الفقر [* * * *] فنظر المأمون إلي خادم واقف بين يديه فأشار إليه فما شعرت حتى جاءني ومعه منديل فيه ألف دينار فناولني فقلت يا أمير المؤمنين وهذا أيضا من ذاك كذا قال ابن يونس وإنما هو ابن مؤنس أنبأناه أبو عبد الله الحداد وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه وأخبرناه أبو القاسم الواسطي نا أبو بكر الخطيب

(1) روايته في الديوان: الشيب كره وكره أن يفارقني أعجب بشئ.... (2) ليس في ديوان بشار. (3) روايته في ديوان بشار: يمضي الشباب ويأتي بعده خلف والبيت الاول والثالث في أمالي المرتضى 1 / 607 ونسيهما لبشار بن برد، قال: والبيت الاخير يروي لمسلم بن الوليد الانصاري. (4) بالاصل: بن. (5) كذا بالاصل، وسيرد في الخبر التالي: " مؤنس " وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى أن الصواب: مؤنس. (6) الخبر رواه ابن كثير في البداية والنهاية بتحقيقنا 10 / 304 من طريق هذبة بن خالد. (*)

[319]

قالا أنا أبو نعيم نا أبو بكر زاد الحداد محمد بن أحمد فقالا ابن عبد الوهاب نا يعقوب بن إبراهيم بن إسحاق بن شبيب الغزال نا أحمد بن مؤنس إمام بيت المقدس من ولد شداد بن أوس قال سمعت هذبة بن خالد يقول حضرت غداء وقال الخطيب حضرت عند أمير المؤمنين المأمون فلما رفعت المائدة جعلت أتقط ما في الأرض فنظر إلي المأمون فقال أيها الشيخ أما شبعت فقلت نعم يا أمير المؤمنين إنما شبعت في فئاتك وكنفك وقال الحداد وكرمك ولكن وقال الخطيب ولكني حدثني حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال سمعت النبي (1) (صلى الله عليه وسلم) يقول من أكل مما تحت مائدته أمن من الفقر [* * * *] فأشار برأسه إلى خادم له فجاء وناولني ألف دينار وقال الحداد وناولته بدره فيها ألف دينار فقلت يا أمير المؤمنين وهذا من ذاك أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد

الله بن عمر بن محمد العمري الهروي بأزجاه (2) وأبو الحسن علي بن سهل بن محمد بن علي حامد الشاشي الفقيه قراءة وأبو النضر عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان لفظا بهراة قالوا أنا أبو سهل نجيب بن ميمون بن سهل الواسطي أنا أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الذهلي حدثني أحمد بن حمدان بن يوسف السجستاني نا صالح بن محمد حدثني عبد الله بن أبي عمرو (3) أبو محمد نا معاوية بن صالح الأشعري نا أحمد بن سعيد النضري (4) قال (5) قال المأمون لمحمد بن عباد بن عباد المهلي يا أبا عبد الله قد أعطيتك ألف ألف وألف ألف وألف ألف وعليك دين إن فيك سرفا قال يا أمير المؤمنين إن منع الموجود سوء الطن بالمعبود وقال المأمون أحسنت يا محمد أعطه ألف ألف وألف ألف وألف ألف أخبرنا أبو الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين فيما قرأت عليه عن أبي محمد

(1) في المطبوعة: رسول الله صلى الله عليه وسلم (2) أزجاه بالفتح ثم السكون وجيم وألف وهاء محضة: قرية من قرى خباران، ثم من نواحي سرخس. (3) في المطبوعة: عمرة. (4) كذا بالأصل والمطبوعة: وفي تهذيب الكمال 18 / 210 ذكر أحمد بن سعيد البصري الكاتب من شيوخ معاوية بن صالح. (5) رواه في البداية والنهاية بتحقيقنا 10 / 304 من طريق ابن عساکر. (*)

[320]

عبد العزيز بن أحمد أنا أبو القاسم علي بن بشري بن عبد الله العطار أنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري حدثني محمد بن إبراهيم البغدادي حدثني الحارث بن أحمد العبدي نا الحسن بن عبدوس الصفار قال (1) كان الحسن بن سهل مالفا للأدباء وكان له مجلس ينتابه فيه أهل الأدب وكان رجل من أهل الأدب يأتيه قال فلما تهايا عرس بوران أهدى الناس إلى الحسن بن سهل وكان ذلك الرجل فقيرا فأهدى إليه مزودين في أحدهما ملح طيب وفي الآخر أشنان (2) طيب وكتب إليه جعلت فداك خفة البضاعة قصرت ببعدهم وكرهت أن تطوى صحيفة أهل البر ولا ذكر لي فيها فوجهت إليك بالمبتدأ به ليمنه وبركته وبالمختوم له لطيبه ونظافته وكتب إليه في أسفل رقعته * بضاعتي تقصر عن همتي * وهمتي تقصر عن مالي فالملح والأشنان يا سيدي * أحسن ما يهديه (3) أمثالي * قال فأخذ الحسن المزودين ودخل بهما على المأمون فاستحسن ذلك وأمر بالمزودين ففرغا وملئا دنائير قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي بكر الخطيب أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أنا علي بن عبد الله بن المغيرة الجوهري نا أحمد بن سعيد الدمشقي حدثني الزبير بن بكار حدثني أبو عبد الرحمن العتبي قال جاءني رجل من أصحاب الصنعة فقال اذكرني لأمر المؤمنين يعني المأمون فأنى أحل الطلق (4) بين يدي أمير المؤمنين في يوم وبعض آخر فقلت يا هذا ارتح نفسك والعناء واجلس في بيتك ولا تعرف (5) أمير المؤمنين منك قال فالحل عليه حرام يعني الطلاق وماله من قليل أو كثير صدقة لوجه الله تعالى وكل مملوك له حر إن كان كذبك فيما قال لك

(1) الخبر في البداية والنهاية بتحقيقنا 10 / 304 وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص 381 باختلاف الرواية. (2) الاثنان والاشنان: من الحمض معروف، والذي تغسل به الأيدي (اللسان). (3) الأصل: تهدي، والمثبت عن البداية والنهاية. (4) الطلق كمثل وهو حجر براق يتشظى إذا دق صفائح وشطايا يتخذ منها مضاي للحمامات بدلا عن الزجاج (القاموس المحيط) وانظر في ماهيته وخواصه (تذكرة داود الانطاكي: بتحقيقنا). (5) كذا، وفي المطبوعة: تغر. (*)

[321]

والله ما أخذ منكم شيئا عاجلا وقد ادعيت (1) أمرا فامتحنوني فيه فإن جاءك ما ادعيت كان الأمر في إليكم وإن وقع بخلاف ذلك انصرفت إلى منزلي فأخبرت المأمون بما قال فتمثل بيت الفرزدق * وقبلك ما أعيت كاسر عينه * زيادا فلم تقدر علي حباله (2) * ثم قال لعل هذا يريد أن يصل إلينا فاحتال بهذه الحيلة وليس الرأي أن يظهر أحد علينا علما فنظهر الزهد فيه فأحضره قال فجئت بالرجل وقعد له المأمون وأحضرت له أداة العمل فإذا هو يحل الطلق أجهد مني بما في السماء السابعة فنظر إلي المأمون وقال تزعم أنه حلف بالطلاق والعتاق وصدقة ما يملك قال بلى قال فقد حنت فقال الرجل والمأمون يسمع ألم تحلف بالطلاق والعتاق وصدقة ما تملك قال بلى قلت فقد حنت قال ليست لي امرأة قلت فالعتاق قال وما لي مملوك قلت فصدقة ما تملك قال ما أملك خيطا ولا مخيطا قلت له كذب يا أمير المؤمنين له غلام ودابة قال هما وحق رأس أمير المؤمنين عارية قال فتبسم المأمون وقال هذا يحل الدراهم أعلم منه بحل الطلق (3) ثم أمر أن يعطى خمسة آلاف درهم فلما خرج قال للعتبي رده فرده فقال زيدوه فإنه لا يجد في كل وقت من يمخرق عليه فقال الرجل يا أمير المؤمنين عندي باب من الحملان ليس في الدنيا مثله قال احمله على هذه الدراهم فإن كنت صادقا صرت ملكا في أقل من شهر قرأت على أبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل عن أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي أنا أبو العباس أحمد بن عمر بن أنس العذري نا أبو البركات محمد بن

عبد الواحد الزبيري نا أبو سعيد الحسن بن عبد الله المرزبان السيرافي نا أبو إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج نا أبو العباس محمد بن يزيد المبرد قال لما وصل المأمون إلى بغداد وقربها قال ليحيى بن أكنم وددت أني وجدت رجلا مثل الأصمعي ممن عرف أخبار العرب وأيامها وأشعارها فيصحبني كما صحب الأصمعي

(1) الاصل: دعيت. (2) البيت في ديوان الفرزدق ص بيروت 2 / 172 وفيه: " فبيلك " وزياد هو زياد بن أبيه. وكان قد طلب الفرزدق في أمر فهرب منه. (3) الاصل: الطلاق، والصواب ما أثبت. (*)

[322]

الرشيد فقال له يحيى ها هنا شيخ يعرف هذه الأخبار يقال له عتاب بن ورقاء من بني شيبان قال فابعث لنا بشئ (1) يعني فبعث فحضر فقال له يحيى إن أمير المؤمنين يرغب في حضور مجلسه ومحدثه فقال أنا شيخ كبير ولا طاقة لي لأنه قد ذهب مني الأطيان (2) فقال له المأمون لا بد من ذلك فقال للشيخ فاسمع ما حضرني فقال اقتضابا (3) * أبعد ستين أصبو * والشيب للمرء حرب شيب وسن وإثم * أمر لعمر ك صعب يا ابن الإمام فهلا * أيام عودي رطب وإذ شفاء الغواني * مني حديث وقرب وإذ مشيبي قليل * ومنهل العيش عذب فالآن لما رأى بي * عواذ لي ما أحبوا أليت أشرب راحا * ما حج لله ركب * فقال المأمون ينبغي أن تكتب بالذهب وأمر له بجائزة وتركه لم يذكر الخطيب عتابا هذا في تاريخ بغداد أنبأنا (4) أبو الحسن السلمي قال أجاز لنا أبو إسحاق الحسين (5) وأنبأنا (6) أبو القاسم صدقة بن محمد بن الحسين أنا جعفر بن أحمد القارئ أنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بمصر أنا أبو العباس منير بن أحمد بن منير أنا أبو الحسن أحمد بن (7) بهزاد بن مهران الفارسي نا عبد الرحمن بن حاتم أبو زيد المرادي خبرني الفضل بن جعفر البغدادي أخبرني ثمامة بن أشرس أن المأمون أمير المؤمنين تفرد يوما في بعض تصيده فأنتهى إلى بعض بيوت (8) البادية

(1) في المطبوعة: فابعث لبأيتني. (2) الاطيان: الاكل والنكاح وقيل هما النوم والنكاح أو هما الفرح والشم والشباب وقيل هما الرطب والخزير، وقيل اللبن والتمر (تاج العروس بتحقيقنا: طيب 2 / 190). (3) أي ارتجالا. (4) آخر هذا الخبر في المطبوعة إلى ما بعد الخبر الذي يليه. (5) المطبوعة: الحبال. (6) فوقها في المطبوعة: مساواة. (7) الاصل: مهران، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 518. (8) تقرأ بالاصل: " سوق " والمثبت عن المختصر 14 / 114. (*)

[323]

فأرى صبيا يضبط قرية وقد غلبه وكاؤها وهو يقول يا أبة اسدد فاها فقد غلبني فوها لا طاقة لي فيها قال فوقف عليه المأمون فقال يا فرخ عمه ممن تكون قال من قضاة قال من أيها قال من كلب قال وإنك لمن الكلاب قال لسنا هم ولكننا قبيل ندعى كلبا قال فمن أيهم أنت قال من بني عامر قال من أيها قال من الأحداد ثم من بني كنانة فمن أنت يا خال فقد سألتني عن حسبي قال ممن يبغضه العرب كلها قال فأنت إذا من نزار قال أنا من تبغضه نزار كلها قال فأنت إذا من مضر قال أنا ممن تبغضه مضر كلها قال فأنت إذا من قريش قال أنا ممن تبغضه قريش كلها قال فأنت إذا من بني هاشم قال أنا ممن تحسده بنو هاشم كلها قال فأرسل فم القرية وبادر إليه وقال السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته وضرب بيده إلى شكيمة الدابة وهو يقول (1) * مأمون يا ذا المنن (2) الشريفة * وصاحب (3) الكتبية الكثيفة هل لك في أرجوزة نطيفة (4) * أطرف بها من فقه أبي حنيفة لا والذي أنت له خليفة * ما ظلمت في أرضنا ضعيفه عاملنا (5) مؤنته خفيفه * وما جبي (6) فضلا عن الوظيفة * * فالذئب والنعجة في سقيفه * واللص والتاجر في قطيفة * قد سار فينا سيرة الخليفة (7) فقال له المأمون أصبت يا فرخ عمه فأبهما أحب إليك عشرة آلاف محجلة أو مائة ألف مؤجلة قال بل أدخرك يا أمير المؤمنين قال فما لبثت أن أقبلت الفرسان فقال احملوه حتى كان أحد مسامره أخبرنا (8) أبو النجم الشيعي (9) أنا أبو بكر الخطيب (10) أخبرني علي بن أيوب

(1) الشعر في تاريخ الطبري 8 / 655 والكمال لابن الأثير بتحقيقنا 4 / 229 - 230 لشاعر من البصرة من بني تميم بن سعد. (2) في ابن الأثير: المنزلة. (3) الطبري وابن الأثير: وفائد. (4) الطبري وابن الأثير: طريفة. (5) الطبري وابن الأثير: أميرنا. (6) الطبري وابن الأثير: اجتبي شيئا سوى الوظيفة. (7) ليس في الطبري وابن الأثير. (8) قدم الخبر في المطبوعة إلى ما قبل الخبر السابق. (9) في المطبوعة: أخبرنا أبو الحسن بن سعيد، نا - أبو النجم بدر بن عبد الله، نا..... (10) الخبر في تاريخ بغداد 9 / 411 ضمن أخبار: عبد الله بن أيوب أبو محمد التيمي. (*)

القمي أنا محمد بن عمران الكاتب أخبرني الصولي حدثني عبد الله بن الحسين حدثني البحتري عن إبراهيم بن الحسن بن سهل قال كان المأمون يتعصب للأوائل (1) من الشعراء ويقول انقضى الشعر مع ملك بني (2) أمية وكان عمي الفضل بن سهل يقول له الأوائل حجة وأصول وهؤلاء أحسن تفريعا إلى أن أنشده عبد الله بن أيوب التيمي شعرا مدحه فيه فلما بلغ قوله * ترى ظاهر المأمون أحسن ظاهر (3) * وأحسن منه ما أسر وأضمرنا يناجي له نفسا تريع بهمة * إلى كل معروف وقلبا مطهرا ويخشع إكبارا له كل ناظر * وبأبي لخوف الله أن يتكبيرا طويل نجاد السيف مضطمر الحشا * طواه طراد الخيل حتى تحسرا (4) رفل إذا ما السلم رفل ذيله * وإن شممت يوما له الحرب شمرا * فقال للفضل ما بعد هذا مدح وما أشبه (5) فروع الإحسان بأصوله ح وقال وأخبرني أبو العز بن كادش أنا أبو علي الجازري أنا المعافى بن زكريا نا محمد بن يحيى الصولي فذكرها أخبرنا (6) أبو العز بن كادش مناقلة وإذنا وقرأ علي إسناده أنا محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا (7) نا عبد الباقي بن قانع نا محمد بن زكريا نا محمد بن عبد الرحمن حدثني بعض الهاشميين قال خرج المأمون يوما من الرصافة يريد الشماسية (8) فدنونا من ركابه فسلمنا عليه

(1) عن تاريخ بغداد وبالاصل: الاوائل. (2) الاصل: " مالك بن أمية " والمثبت عن تاريخ بغداد. (3) الاصل: ظاهرا، والمثبت عن تاريخ بغداد. (4) بياض بالاصل مكان البيت، وأضيف البيت عن تاريخ بغداد. (5) في المطبوعة: وسلك فروع. (6) قبله بالاصل: " أخبرناه أبو بكر علي بن إبراهيم... في كتابه قال: أنا أبو العز بن كادش، العبارة مقحمة لا متعنى لها حذفها. (7) الخبير في الجليس الصالح الكافي 4 / 402 - 403. (8) مر التعريف بها قريبا. (*)

وقبلنا يده قال وكان أمامي رجل من الطالبين يلقب بكلب الجنة وكان طيبا طريفا فلما دنا من المأمون قبل يده فقال له المأمون كالمشير (1) إليه كيف أنت يا كلب الجنة أما الدنانير والمدراهم والزينة فلعمرو بن مسعدة (2) وأبي عباد (3) وأما الطنيز (4) والتحميز (5) فلبني هاشم فرد المأمون كمه على فيه وقال وبلك كف لا تفضحني قال لا والله أو تضمن لي شيئا تعجله لي قال العشيبة يأتك رسولنا فأتاه عمرو بن مسعدة بثلاثين ألف درهم قال (6) ونا عبد الباقي بن قانع نا محمد بن زكريا نا محمد بن عبد الرحمن حدثني هذا الهاشمي قال ركب المأمون يوما إلى المطبخ وبلغ القواد ركوبه فتبعوه قال فكان كلب الجنة ممن ركب تلك العشيبة قال فيصربه المأمون ويده خشية من حطب الوقود وفي اليد الأخرى لحافة فقال كلب الجنة قال نعم كلب الجنة بلغه ركوبك فجاء لنصرتك والله ما وجدت سلاحا إلا هذه المشققة من حطب البقال ولا ترسا إلا لحافي هذا وعياش بن القاسم في بيته ألف ترس وألف درع وألف سيف قائم غير مكترث فوصله بثلاثين ألفا وجاء عياش يركض فشتمه المأمون وناله مكروه أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ قال سمعت المطرف بن سعيد قال سمعت محمد بن (7) يحيى الصولي حدثني أبو علي الكيال صاحب بدر حدثني ابن أبي فنن حدثني عمرو بن سعيد قال كنت في نوبتي في الحرس في أربعة آلاف إذ رأيت المأمون قد خرج ومعه غلمان صغار وشموع فعرفته ولم يعرفني فقال من أنت فقلت عمرو عمرك الله بن سعيد أسعدك الله بن سالم (8) سلمك الله قال أنت تكلؤنا منذ الليلة قال الله يكلؤك يا أمير المؤمنين هو " خير حافظا وهو أرحم الراحمين " (9) وتبسم وأنشأ يقول شعر

(1) في الجليس الصالح: كالمسر. (2) عمرو بن مسعدة بن سعد بن صول، أبو الفضل الصولي، وزير المأمون. (ترجمته في تاريخ بغداد 12 / 203). (3) هو ثابت بن يحيى بن يسار الرازي، حاجب المأمون (سير أعلام النبلاء 10 / 198). (4) الطنيز: السخرية. (5) الجليس الصالح: والتجمهر. (6) القائل المعافى بن زكريا، والخبير في الجليس الصالح 4 / 403. (7) " محمد بن " كتبت بالاصل فوق الكلام بين السطرين. (8) سورة يوسف، الآية: 64. (9) كذا بالاصل " سالم " وفي المطبوعة: " سلم " وسيرد في الخير التالي " سالم " أيضا، وفي الجليس الصالح: " سلم ". (*)

* إن أحا الهيجاء من يسعى معك * ومن يضر نفسه لينفعك * ومن إذا ريب الزمان صدعك * بدد شمل نفسه ليجمعك * ثم قال يا غلام أعطه (1) أربع مائة دينار قال فقبضتها قال فقال عمرو أنشدت أربعة أبيات فأمر لي بأربعمائة دينار فلو أنشدته عشرة أبيات لكنت أخذ ألفا (2) أخبرنا أبو العز أحمد بن

عبيد الله فيما قرأ علي إسناده وناولني إياه وقال اروه عني أنا محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا (3) أنا الحسن بن أحمد بن محمد بن سعيد أبو علي الكلبي حدثني إبراهيم بن محمد الدجاني حدثني عمرو بن سعيد بن سالم (4) الباهلي قال كنت في حرس المأمون بخلوان (5) حين قفل من خراسان أو قفل من العراق أبو علي يشك قال المعافى والصواب قفل من خراسان أو قفل إلى العراق والقفل الرجوع لا ابتداء السفر والمأمون رجع من خراسان إلى العراق بعد قتل الأمين واستتباب الخلافة له قال قال فخرج ينظر إلى العسكر في بعض الليل فعرفته ولم يعرفني فأغفلته فجاء من ورائي حتى وضع يده على كتفي فقال من أنت فقلت أنا عمرو عمرك الله ابن سعيد أسعدك الله ابن سالم (4) سلمك الله فقال أنت الذي كنت تكلوننا من (6) هذه الليلة فقلت الله يكلوك يا أمير المؤمنين فأنشأ المأمون يقول * إن أخا هيجاك من يسعى معك (7) * ومن يضر نفسه لينفعك ومن إذا رب زمان صدك * فرق من جميعه ليجمعك * ثم قال أعطه لكل بيت ألف دينار فوددت أن تكون الأبيات طالت علي فأجد الغنى

(1) بالاصل: " أعطيه ". (2) الخبر في الجليس الصالح الكافي 1 / 358 والمستطرف 1 / 56 وعيون الاخبار 3 / 4. (3) الجليس الصالح: سلم. (4) حلوان بالضم ثم السكون، موضع في آخر حدود السواد مما يلي الجبال من بغداد (معجم البلدان). (5) الجليس الصالح: في. (6) روايته في الجليس الصالح: إن أخاك الحق من يسعى معك. وفي عيون الاخبار: إن أخاك الصدق من كان معك (*).

[327]

فقلت يا أمير المؤمنين وأزيدك بيتا من عندي فقال فقال لي هات فقلت * وإن غدوت ظالما غدا معك أعطه (1) لهذا البيت ألف دينار فما برحت من موقفي حتى أخذت خمسة آلاف دينار (2) قال ونا المعافى نا عبد الباقي بن نافع نا محمد بن زكريا الغلابي نا مهدي بن سابق قال (3) دخل المأمون يوما ديوان الخراج فمر بسلام جميل علي أذنه قلم فأعجبه ما رأى من حسنه فقال من أنت يا غلام فقال الناشئ في دولتك وخريج أدبك يا أمير المؤمنين المتقلب في نعمتك والمؤمل بخدمتك الحسن بن رجاء فقال المأمون يا غلام بالإحسان في البديهة تفاضلت العقول ثم أمر أن يرفع عن مرتبة الديوان وأمر له بمائة ألف درهم أخبرنا أبو غالب بن البنا نا أبو يعلى بن الفراء نا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد الفرصي إجازة نا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي نا محمد بن موسى البربري نا أبو عبد الله بن أبي الأسود حدثني محمد بن العباس قال جاء رجل من الشعراء إلى المأمون فأنشده * تمر بك الأموال غير مقيمة * إلى الجود إلا أن تكون علي رجل فما لك مجتاز وجودك موطن * ولا تثبت (4) الأموال والجود في رجل * فاستحسن المأمون ذلك وأعطاه صلة سنية

(1) بالاصل: أعطيه. (2) عقب المعافى بن زكريا على الخبر: قال القاضي: فإن قال قائل: كيف أعطى المأمون على قوله: فإن غدوت ظالما غدا معك ولم وافقه على تصويب مساعدة الظالم وممالأته، قيل: إنه لم يظهر في قول هذا القائل ما يوجب مظاهرة الظالم في عمله، وقوله: غدا معك، يتجه فيه أن يكون معناه غدا ليكفك عن الظلم بالوعظ لك والرفق بك والاستعطاف على ما تسول لك نفسك ظلمه، فيصرفك عن الظلم، وشنيك عن معرة الأثم. وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " انصر أخاك ظالما أو مظلوما " فقل له: يا رسول الله، أنصره مظلوما فكيف أنصره ظالما ؟ قال: تحببه عن الظلم فذلك نصرك إياه. (3) الخبر في تاريخ الإسلام (حوادث سنة 210 - 220) ص 234 من طريق محمد بن زكريا الغلابي. (4) الاصل: تثبت، والمثبت عن المطبوعة. (*)

[328]

أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله نا أبو بكر الخطيب (1) أنا علي بن أبي المعدل نا أبو بكر محمد بن عبد الرحيم المازني نا الحسين بن القاسم الكوكبي نا أبو الفضل الربيعي قال لما ولد جعفر بن المأمون المعروف بابن بختة دخل المهنئون علي المأمون فهنؤوه بصنوف من التهانبي وكان فيمن دخل العباس بن الأحنف فمثل قائما بين يديه ثم أنشأ يقول * مد لك الله الحياة مدا * حتى (2) يريك ابنك هذا جدا ثم يقدى مثل ما تقدى * كأنه أنت إذا تبدى (3) أشبه منك قامة وقدا * مؤزرا بمجده مردا * فأمر له المأمون بعشرة آلاف درهم أخبرنا أبو (4) الحسن قال نا وأبو النجم بدر بن عبد الله نا أبو بكر الخطيب (5) نا القاضي أبو الطيب الطبري قال نا المعافى بن زكريا نا محمد بن القاسم الأنباري حدثني أبي قال قال منصور البرمكي كانت لهارون الرشيد جارية غلامية تصب على يده وتقف على رأسه وكان المأمون يعجب بها وهو أمرد فبينما هي تصب على هارون من إبريق معها والمأمون مع هارون قد قابل بوجهه وجه الجارية إذ أشار إليها بقبلته فزيرته بحاجبها وأبطأت عن الصب في مهلة ما بين ذلك فنظر إليها هارون فقال ما هذا فتلكات عليه فقال ضعي ما معك علي كذا إن لم تخبرني لأقتلنك فقالت أشار إلي عبد الله بقبلته فالتفت إليه وإذا هو قد نزل به من الحياء والرعب ما رحمه منه فاعتنقه وقال أتجها

قال نعم يا أمير المؤمنين فقال قم فادخل بها في تلك القبة فقام ففعل فقال له هارون قل في هذا شعر فأنشأ يقول * ظبي كتبت بطرفي * عن الضمير إليه قبلته من بعيد * فاعتل من شفثيه

(1) الخبر في تاريخ بغداد 10 / 189 والبداية والنهاية بتحقيقنا 10 / 304 - 305. (2) البداية والنهاية: حتى نرى. (3) عن المصدرين السابقين، وبالأصل: ابتدا. (4) بالأصل: " أبو " والصواب ما أثبت، والسند معروف. (5) تاريخ بغداد 10 / 185 ورواه السيوطي في تاريخ الخلفاء ص 381 - 382. (*)

[329]

ورد أحسن رده * بالكسر من حاجبيه فما برحت مكاني * حتى قدرت عليه * أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية نا محمد بن خلف بن المرزبان حدثني أبو محمد المروزي أخبرني أحمد بن عثمان قال دخل المأمون على أم جعفر بعد قتل محمد فرأى على رأسها جارية من أحسن الناس وجهها وقد أوشمائل فأعجب بها المأمون وشغلت قلبه فكسر طرفه في طرفها فأجابته من طرفها بمثل ذلك فأوماً بقمه يقبلها من بعيد فعضت على شفثيتها فدميت فقال المأمون لأم جعفر يا أمه تأذنين لي في كلام هذه الجارية فقالت هي أمتك فدعا المأمون بدواة وكتب إلى الجارية * ظبي كتبت بطرفي * من الضمير إليه فرد أحسن رد * بالكسر من حاجبيه قبلته من بعيد * فاعتل من شفثيه فما برحت مكاني * حتى احتويت عليه * أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو الغنائم محمد بن علي بن الحسن بن الدجاني أنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن محمد بن سويد المعدل أنا أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبي نا أحمد بن أبي خيثمة أخبرتني امرأة من آل عيسى بن جعفر قالت عشق المأمون جارية لأم عيسى امرأته فوجدت عليه فكتب إليها شعر أبيه * أما يكفك أنك تملكني * وأنا الناس كلهم عبيدي * فرضيت عنه وجاءها فأخرجت إليه الجارية فغنت الجارية الشعر من بينهن فقال المأمون * أرى ماء وبي عطش شديد * ولكن لا سبيل إلى الورود * فقالت خذها غير مبارك لك فيها وقال المأمون أيضا * ظبي كتبت بطرفي * من الضمير إليه

[330]

فرد أحسن رد * بالغمز من مقلتيه قبلته من بعيد * فاعتل من شفثيه فما برحت مكاني * حتى غدوت عليه * قال أحمد وسمعت من ينشد له هذه الأبيات وهو يعمل فيها * عرفت حاجتي إليها فضنت * ورأت طاعتي لها فتجنت وإذا النفس رامت الصبر عنها * ذكرت حسرة الفراق فحنت لا تلو من غير نفسك فيها * أنت جنتها عليك فجنت * أخبرنا أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن أنا أبو الفتح أحمد بن عبد الله بن أحمد بن علي نا أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر بن عبد كويه (1) نا أبو بكر أحمد (2) بن محمد بن موسى الملحمي (3) قال سمعت أبا خليفة الفضل بن الحباب (4) يقول (5) سمعت بعض النخاسين يقول عرضت على المأمون جارية شاعرة فصيحة متأدبة شطرنجية فساومته في ثمنها بألفي دينار فقال المأمون (6) إن هي أجازت بيتا أقوله ببيت من عندها اشتريتها بما تقول وزدتك قال (7) فقلت فكم الزيادة يا أمير المؤمنين قال مائة دينار فقلت له زدني قال مائتا دينار فقلت له زدني قال ثلاثمائة دينار قلت له زدني قال خمس مائة دينار قلت فليسأ لها أمير المؤمنين مما أراد (7) فأنشأ المأمون يقول (8) * ماذا تقولين فيمن شفه أرق * من جهد حيك حتى صار حيرانا * فأجازته إذا وجدنا محبا قد أضر به * داء الصباية أوليناه إحسانا * أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد العلاف وأخبرني أبو المعمر الأنصاري عنه (9)

(1) ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 478. (2) سقطت من الاصل وأضيفت عن المطبوعة. (3) ضبطت عن الانساب، هذه النسبة إلى الملح، وهي ثياب تنسج بمرو من الأبريسم قديما (الانساب). (4) ترجمته في سير الأعلام 14 / 7. (5) رواه السيوطي في تاريخ الخلفاء ص 382. (6) ما بين معكوفتين سقط من الاصل فاختلفت العبارة، والذي أضفناه عن تاريخ الخلفاء. (7) ما بين الرقمين ليس عند السيوطي في تاريخ الخلفاء. (8) في تاريخ الخلفاء والمطبوعة: فأنشد المأمون. (9) الزيادة لازمة للايضاح، انظر المطبوعة. (*)

[331]

ح (1) وأخبرني أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن المسلمة وأبو الحسن بن العلاف قالا أنا عبد الملك بن محمد بن بشران أنا أحمد بن إبراهيم الكندي أنا محمد (2) بن جعفر الخرائطي نا أبو الفضل الربيعي يعني العباس بن الفضل قال كان المأمون يهوى جارية من جواريه يقال لها تشریف (3) فبعث إليها ليلة من الليالي خادما يأمرها بالمصير إليه فصار الخادم إليها فأمرها بذلك فقالت لا والله لا أجيبه فإن كانت الحاجة له فليصر (4) إلي فلما استتبأ المأمون أنشأ يقول (5) * بعثتك مشتاقا (6) ففرت بنظرة * وأغفلتني حتى أسأت بك الظنا وناجيت من أهوى وكنت مقربا (7) * فيا ليت شعري عن دنوك ما أغنى * * ورددت طرفا في محاسن وجهها * ومنتعت باستمتاع (8) نغمتها أنا أرى أثرا في صحن خدك لم يكن (9) * لقد سرقت (10) عينك من حسننها حسنا * قال الخادم لا والله يا سيدي إلا أنها قالت ما حكيت لك فقال إذن والله أقوم إليها أنا أنا أبو الفرج غيث بن علي وحدثني أبو إسحاق إبراهيم بن طاهر بن بركات عنه أنا المشرف بن علي بن الخضر الثمار إجازة (11) أنا أبو خازم محمد بن الحسين بن محمد بن خلف أنشدني أبو القاسم بن أبي أسامة بحلب للمأمون في رسول أرسله إلى من يهواه وقال له تساره بكذا وكذا * بعثتك مشتاقا ففرت بنظرة * وأغفلتني حتى أسأت بك الظنا

(1) ح حرف التحويل سقط من الاصل. (2) غير مقروءة بالاصل، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 267. (3) رسمها بالاصل: " بريق " وفي المختص 14 / 118 " تعريف " والمثبت عن المطبوعة. (4) الاصل: فليصير. (5) الايات في البداية والنهاية بتحقيقنا 10 / 305 وبعضها في تاريخ الطبري 8 / 658 وفوات الوفيات 2 / 239. (6) في ابن الاثير والطبري وفوات الوفيات: مرتادا. (7) في المصادر السابقة: فناجيت من أهوى وكنت مباحدا. (8) البداية والنهاية: باستسماع. (9) في المصادر السابقة: أرى أثرا منه بعينك بينا (10) في الطبري وابن الاثير: لقد أخذت. (11) ما بين معكوفتين أضيف عن المطبوعة، وهو مستدرك فيها بين معكوفتين أيضا. (*)

[332]

وناجيت من أهوى وكنت مقربا * فباليت شعري عن سرارك ما أغنا ونزهت طرفا في محاسن وجهها * ومنتعت باستمتاع نغمتها أنا أرى أثرا منها بوجهك لم يكن * لقد سرقت عينك من حسننها حسنا * قال وأنشدني أبو القاسم بن أبي أسامة بحلب وذكر أنه للمأمون قاله في بعض ندمائه وقد نمل عنده سكرنا فنأوله القدح بيده فقال خذ فقال بيدي لا تطاوعني فقال قم فقم في فراشك وكان ينام عنده فقال رجلي لا تواتيني فقال فيه المأمون أبصرته وظلام الليل منسدل * وقد تمدد سكرنا في الرياحين فقلت خذ قال كفي لا تطاوعني * فقلت قم قال رجلي لا تواتيني إني غفلت عن الساقى فصيرني * كما تراني سليب العقل والدين * أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الفضل أحمد بن الحسن قالا أنا أبو الخطاب عبد الملك بن أحمد بن عبد الله الخطيب أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن جعفر أنا عمي أبو عمرو عثمان بن جعفر بن محمد الجواليقي أنا أبو مقاتل محمد بن العباس بن أحمد بن مجاشع أنشدنا أحمد بن يحيى للمأمون * (1) لساني كتوم لأسراركم * ودمعي نموم بسري (2) مذيع فلولا دموعي كتمت الهوى * ولولا الهوى لن يكن لي دموع * أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي (3) نا أبو منصور عبد المحسن بن محمد بن علي من لفظه أنا القاضي أبو القاسم يحيى بن محمد بن سلامة بن جعفر أنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بن خرزاد النجيري قال أنشدني أبو القاسم جعفر بن شاذان القمي قال أنشدني الصولي للمأمون * مولاي ليس لعيش أنت حاضره * قدر ولا قيمة عندي ولا ثمن ولا فقدت من الدنيا ولذتها * شيئا إذا كان عندي وجهك الحسن * أنا أنا أبو الحسن بن العلاف وأخبرني أبو المعمر المبارك بن أحمد عنه

(1) البيتان في تاريخ الاسلام (حوادث سنة 210 - 220) ص 237 والبداية والنهاية بتحقيقنا 10 / 305 وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص 387 والوافي بالوفيات 7 / 659 والنجوم الزاهرة 2 / 227. (2) في المصادر السابقة: لسري. (3) بالاصل: " المحلى " خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مر التعريف به. (*)

[333]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن المسلمة وأبو الحسن بن العلاف قالا أنا عبد الملك بن محمد بن بشران أنا أحمد بن إبراهيم الكندي أنا محمد بن جعفر أنشدني داود بن علي للمأمون * وقائلة لما استمرت بنا النوى * ومحجرها فيه دم ونجيع ألم يقض للركب الذين تحملوا * إلى بلد فيه الشجي رجوع فقلت ولم أملك سوابق عبرة * نطقن بما ضمت عليه ضلوع يا (1) بين كم دار تفرق شملها * وشمل شنتيت عاد وهو جميع كذاك الليالي صرفهن كما ترى * لكل أناس جدبة وبيع * أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الله السنجي (2) أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله المدني نا أبو زكريا يحيى (3) بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي إملاء أنشدنا أبو القاسم السكوني

العدل حدثني محمد بن خلف بن المرزبان قال كتب الرضا إلى المأمون * إنك في دار لها مدة * يقبل فيها عمل العامل أما ترى الموت محيطا بها * يقطع منها أمل الآمل تعجل الذنب لما تشتتهي * وتأمل التوبة في قابل والموت يأتي أهله بغتة * ماذا يفعل الحازم العاقل * (4) أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد إملاء أنا أبو القاسم عمر بن أحمد الواسطي أنا أبو الحسين بن محمد بن أحمد الملطي قال سمعت الخزاعي وهو أبو بكر محمد بن الحسين يقول سمعت محمد بن فيروز يقول سمعت يزيد بن خالد يقول دخل المريسي (5) يوما على المأمون فقال يا أمير المؤمنين إن ها هنا شاعرا يهجو

(1) المطبوعة: تبين. (2) الاصل: الشيخي، تحريف، والصواب ما أثبت، وقد مر التعريف به. (3) بالاصل: " نا يحيى " خطأ. " نا " مقحمة حذفها، ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 295. (4) الاصل: العاقل، والمثبت عن المختصر 14 / 119، واللفظة قبلها بالاصل بدون إعجام، والمثبت عن المختصر. (5) هو بشر بن غياث بن أبي كريمة العدوي (ترجمته في تاريخ بغداد 7 / 56). (*)

[334]

ويقول الشعر فيما أحدثناه (1) من أمر القرآن فأحب أن تجدد له عقوبة فقال المأمون أما إنه إن كان شاعرا فليست أقدم لك عليه وإن كان فقيها أقدمت عليه فقال يا أمير المؤمنين إنه يدعي الشعر وليس بشاعر فقال إنه خطر على فؤادي في هذه الليلة أبيات فأنا أكتب إليه بها فإن لم يجني أقدمت (2) عليه فكتب * (3) قد قال مولانا (4) وسيدنا * قولاً له في الكتاب (5) تصديق إن عليا أعني أبا حسن * أفضل من (6) أرقلت به النوق بعد نبي الهدى وأن لنا * أعمالنا والقرآن مخلوق * فلما ورد هذا على الشاعر قرأها ثم قال له اكتب * (7) يا أيها الناس لا قول ولا عمل * لمن يقول كلام الله مخلوق ما قال ذاك أبو بكر ولا عمر * ولا النبي ولم يذكره صديق وليقل ذاك إلا كل مبتدع * (8) على الإله وعند الله زنديق عمدا أراد به (9) إحقاق دينكم لأن دينهم والله محقق أصبح (10) يا قوم عقلا من خليفتمكم * يمسي ويصبح في الأغلال موثوق * فلما ورد هذا على المأمون التفت إلي المريسي فقال له يا عاض كذا من أمه لا يكني زعمت أنه ليس بشاعر وأغلظ له في القول أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشا بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا محمد بن الحسن قال سمعت معلى بن أيوب يقول وقف المأمون في بعض أسفاره وهو قافل إلى طرسوس في قدمته التي مات فيها فوقف على شرف عال ثم أنشأ يقول *

(1) اللفظة بالاصل مهملة بدون إعجام، وفي المطبوعة: " أخذناه " ولم يطمئن إليها محققها فكتب بالحاشية " كذا " والمثبت عن المختصر 14 / 119. (2) الاصل: قدمت، والصواب عن المختصر. (3) الابيات في البداية والنهاية بتحقيقنا 10 / 305 ويفهم من عبارتها نسبة الابيات لبشر المريسي. (4) البداية والنهاية: مأمونا. (5) البداية والنهاية: الكتب. (6) البداية والنهاية: أفضل من قد أقلت النوق. (7) الابيات في البداية والنهاية 10 / 305 - 306. (8) البداية والنهاية: على الرسول. (9) البداية والنهاية: " بشر أراد به " يريد بشر المريسي. (10) روايته في البداية والنهاية: يا قوم أصبح عقل من خليفتمكم مقيدا وهو في الاغلال موثوق (*)

[335]

حتى متى أنا في حط وترحال * وطول سعي وإدبار وإقبال * * ونازح الدار لا أنفك مغتربا * عن الأحية ما يدرون ما حالي بمشرق الأرض طورا ثم مغربها * لا يخطر الموت من حرص على بال * * ولو قعدت أتاني الرزق في دعة * إن القنوع الغنى لا كثرة المال * أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنا أبو علي محمد بن الحسين الجازري أنا المعافى بن زكريا (1) القاضي (2) نا الحسين بن القاسم (3) الكوكبي نا أبو محمد عبد الله بن مالك النحوي أنا يحيى بن أبي حماد (4) المزكي (5) عن أبيه قال وصفت للمأمون جارية بكل ما توصف (6) امرأة من الكمال والجمال فبعث في شرائها فأتني بها وقت خروجه إلى بلاد الروم فلما هم ليلبس درعه خطرت بباله فأمر فأخرجت إليه فلما نظر إليها أعجب بها وأعجبت به فقالت ما هذا قال أريد الخروج إلي بلاد الروم قالت قتلني والله يا سيدي وحدرت (7) دموعها على خدها كنظا اللؤلؤ وأنشأت تقول * سادعو دعوة المضطر ربا * يثيب على الدعاء ويستجيب لعل الله أن يكفيك حربا * وجمعنا كما تهوى القلوب * فضمها المأمون إلى صدره وأنشأ متمثلا يقول * فيها حسنها إذ يغسل الدمع كحلها * وإذ هي تذري الدمع منها الأنامل صبيحة قالت في العتاب قتلنتي * وقتلي بما قالت هناك تحاول * ثم قال لخادمه يا مسرور احتفظ بها وأكرم محلها وأصلح لها كل ما تحتاج إليه من المقاصير والخدم والجواري إلى وقت رجوعي فلولا ما قال الأختل حين يقول (8)

(1) بالاصل: " نا القاضي ". (2) الخبر في الجليس الصالح الكافي للقاضي المعافى بن زكريا الجريري 1 / 425 ومصارع العشاق 257 واختلاف الرواية في البداية والنهاية بتحقيقنا 10 / 306 وفتح ابن الاعثم 8 / 333. (3) الاصل: القاضي، والمثبت عن الجليس الصالح. (4) عن الجليس الصالح وبالاصل: حامد. (5) الجليس الصالح: الموكبي. (6) الجليس الصالح: توصف به. (7) الجليس الصالح: وجرت. (8) ديوان الاخطل ص بيروت ص 23. (*)

[336]

* قوم إذا حاربوا شدوا مآزرهم * دون النساء ولو باتت بأطهار * ثم خرج فلم يزل يتعهدنا ويصلح ما أمر به فاعتلت الجارية علة شديدة أشفق عليها منها وورد نعي المأمون فلما بلغها ذلك تنفست الصعداء وتوفيت وكان مما قالت وهي تجود بنفسها * إن الزمان سقانا من مرارته * بعد الحلاوة أنفاسا وأروانا أبدى لنا تارة منه (1) فأضحكننا * ثم اتشنى تارة أخرى فأبكانا إنا إلى الله فيما لا يزال لنا (2) * من القضاء ومن تلوين دنيانا دنيا نراها ترينا من تصرفها * ما لا تدوم مصافاة وأحزاننا ونحن (3) فيها كانا لا تزايلها * للعيش أحياناً يبيكون موتانا * أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال قال أبي وولي عبد الله بن هارون المأمون إحدى وعشرين سنة وتوفي وهو ابن ثمان وأربعين سنة أخبرنا أبو (4) الحسن علي بن أحمد الفقيه وعلي بن الحسن بن سعيد قال نا وأبو النجم الشيعي أنا أبو بكر الخطيب (5) أنا باي بن جعفر الجيلي نا أحمد بن محمد بن عمران نا محمد بن يحيى حدثني يعقوب بن بيان الكاتب قال سمعت علي بن الحسن (6) بن عبد الأعلى الإسكافي يقول عاش المأمون ثمانيا وأربعين سنة وعاش المعتصم مثلها وطاهر (7) مثلها وعبد الله (8) بن طاهر مثلها وعاش المتوكل ثلاثا وأربعين سنة وعاش الفتح مثلها (9)

(1) سقطت من الجليس الصالح. (2) البداية والنهاية: بنا. (3) بالاصل: " فكن فيها " والمثبت عن الجليس الصالح والبداية والنهاية. (4) الاصل: " أبو " والصواب ما أثبت، والسند معروف. (5) تاريخ بغداد 10 / 191. (6) تاريخ بغداد الحسين. (7) هو طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق الأمير (ترجمته في سير أعلام النبلاء 10 / 108 وتاريخ بغداد 9 / 354). (8) بالاصل والمطبوعة: وعبيد الله، تحريف والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 10 / 684 وفيها أنه مات وله ثمان وأربعون سنة. (9) هو الفتح بن خاقان، وزير المتوكل، أبو محمد التركي، ترجمته في سير أعلام النبلاء 12 / 82. (*)

[337]

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد أنا أبو بكر أحمد بن علي أنا علي بن أحمد بن عمر نا علي بن أحمد بن أبي قيس ح (1) وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا محمد بن محمد بن عبد العزيز أنا أبو الحسين (2) بن بشران أنا عمر بن الحسن بن علي قال نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن صالح القرشي حدثني زينب بنت سليمان بن علي قالت مات المأمون وله ثمان وأربعون سنة وخمسة أشهر وأيام وكانت خلافة المأمون منذ قتل محمد إلى أن مات تسع عشرة سنة وستة أشهر وعشر ليال أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (3) سنة ثمان عشرة ومائتين فيها مات المأمون عبد الله بن هارون أمير المؤمنين يوم الخميس لثلاث عشرة بقيت من رجب مات بقرحة في حلقه وهو ابن ثمان وأربعين سنة وخمسة أشهر ويومين وكانت ولايته التي استقامت له عشرين سنة وخمسة أشهر وأيام ومن قبل أن يقتل المخلوع بستين أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا أبو الحسين بن الأنوسي نا عبيد الله بن عثمان بن يحيى أنا إسماعيل بن علي الخطيب أخبرني البربري (4) قال قال ابن أبي السري وتوفي المأمون يوم الثلاثاء ويقال يوم الأربعاء لثمان خلون من رجب سنة ثمان عشرة ومائتين فكانت خلافته عشرين سنة وخمسة أشهر وثلاثة عشر يوماً وتوفي وهو ابن تسع وأربعين سنة وشهرين وثمانية عشر يوماً قال ابن أبي السري وحدثني العمري أن المأمون مات يوم الخميس لسبع عشرة خلون من رجب سنة ثمان عشرة ومائتين ودفن بالبزدون (5) في دار خاقان قال ابن أبي السري وحدثني الفضل بن العباس قال توفي المأمون يوم الخميس

(1) " ح " حرف التحويل سقط من الاصل. (2) بالاصل: " أبو الحسن " خطأ، والسند معروف. (3) تاريخ خليفة ص 475 فيه سنة وفاته فقط. (4) بعدها بالاصل: السري. (5) تقرأ بالاصل: " بالقرندون " والصواب ما أثبت وضبط، وقد مر التعريف بها. (*)

[338]

ثلاث عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ثمان مائة وعشرة وصلى عليه أخوه أبو إسحاق المعتصم ودفن بطرسوس قال ابن أبي السري وكان المأمون أبيض تعلوه صفرة أحني أعين طويل اللحية دقيقها ضيق الجبين بخده الأيمن خال أسود وهو أشيب وذكر عمر بن شبة أن المأمون توفي ليلة الخميس لإحدى عشرة ليلة بقيت من رجب بالبذندون (1) وحمل إلى طرسوس ودفن بها وسنه ثمان وأربعون ويقال تسع وأربعون قال أبو محمد (2) وسنه الصحيح على حساب مولده ثمان وأربعون سنة وأربعة أشهر وخمسة أيام وما سوى هذا غلط في الحساب لأنه ليس في مولده خلاف ومبلغ مدته في الخلافة منذ وقت قتل محمد الأمين ودعي له ببغداد واجتمع الناس عليه ما حصل عند وفاته وقد دعي له بالخلافة بخراسان من قبل ذلك بستين وغلب له على الآفاق على ما قد بينا من ذلك أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو الحسن بن لؤلؤ أنا أبو بكر محمد بن الحسين قال قال أبو حفص عمرو بن علي ويابغ يعني الرشيد لابن محمد وعبد الله وهو المأمون ثم قام المأمون وأسقط بيعة القاسم ويابغ لعلي بن موبسبى يوم الاثنين لسبع خلون من رمضان سنة إحدى ومائتين فملك المأمون تسع عشرة (3) سنة أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم ثم أخبرنا أبو (4) الحسن علي بن أحمد وعلي بن الحسين قالنا وأبو النجم الشبلي قال (5) أنا أبو بكر الخطيب (6) ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو الفضل بن خيرون

(1) تقرأ بالاصل: " بالقرندون " والصواب ما أثبت وضبط، وقدم التعريف به. (2) هو إسماعيل بن علي الخطيب، راوي الخبر، تقدم في أول السند ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 522. (3) الاصل: تسع عشر. (4) الاصل: " أبو " والصواب ما أثبت، والسند معروف. (5) " قال " ليست في المطبوعة. (6) تاريخ بغداد 10 / 192. (*)

[339]

قالوا أنا أبو علي الحسن بن أبي بكر بن شاذان (1) ح وأخبرنا أبو عبد الله أيضا أنا طراد بن محمد وأبو محمد التميمي قالوا أنا أبو بكر بن وصيف قال أنا محمد (2) بن عبد الله الشافعي نا عمر بن حفص السدوسي نا محمد بن يزيد قال كانت خلافة المأمون من قتل محمد بن هارون عشرين سنة ونحو أربعة أشهر وتوفي ناحية طرسوس في رجب سنة ثمان عشرة وتوفي وله ثمان وأربعون سنة وأمه مراحل الباذغيسية (3) أم ولد وصلى عليه المعتصم أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا (4) قالوا وأنا أبو تمام علي بن محمد إجازة أنا أحمد بن عبيد قراءة أنا محمد بن الحسين بن محمد نا أبو بكر بن أبي خيثمة أنبا الحسن بن أبي الحسن قال ولي عبد الله بن هارون يوم الاثنين لخمسة بقين من المحرم سنة ثمان وتسعين ومئة (5) وكان مولد المأمون النصف من ربيع الأول سنة سبعين ومائة ومات وله تسع وأربعون سنة وشهران وثمانية عشر يوما فكانت وفاته يوم الثلاثاء ويقال يوم الأربعاء لثمان خلون من رجب سنة ثمان عشرة ومائتين ودفن بطرسوس فكانت خلافته عشرين سنة وخمس أشهر وثلاثة عشر يوما أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال (6) سنة ثمان عشرة ومائتين غزا المأمون الروم حتى إذا كان بالبذندون (7) توفي عبد الله بن هارون في رجب سنة ثمان عشرة

(1) في تاريخ بغداد: أخبرنا الحسن بن أبي بكر. (2) الاصل: " أنا أبو محمد " والصواب عن تاريخ بغداد. (3) تاريخ بغداد: " الباذغيسية " خطأ، وبالاصل: " الباذغيسية " والصواب ما أثبت وهذه النسبة إلى باذغيس ناحية من أعمال هراة ومرو الروذ (معجم البلدان). (4) بعدها في المطبوعة: قالوا أنا أبو الحسن بن الابنوسي، أنا أحمد بن عبيد بن الفضل إجازة. (5) ما بين المعكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن المطبوعة. (6) المعرفة والتاريخ 1 / 202. (7) بالاصل: " بالنندون " وفي أصل المعرفة والتاريخ: " بالبيدون " والصواب ما أثبت، وقد مر التعريف بها. (*)

[340]

ومائتين فكانت خلافته إحدى وعشرين سنة إلا أياما ونعاه محمد بن سليمان بمكة يوم الأربعاء ثلاث عشرة خلت من رمضان وبوع لأبي إسحاق بن هارون وحمل إلى أذنة (1) ودفن بها يوم الأربعاء لثلاث وعشرين من شهر رمضان أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الفضل بن البقال وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي (2) أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق قال ثم بوع لعبد الله بن هارون في المحرم سنة ثمان وتسعين وتوفي في رجب سنة ثمان عشرة ومائتين ودفن بطرسوس فكانت خلافته عشرين سنة وخمسة أشهر وأيام أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو محمد بن الأكفاني وأبو الحسن بن سعيد قالوا نا (3) وأبو النجم الشبلي قال (4) أنا أبو بكر الخطيب (5) أنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ نا علي بن أحمد بن أبي قيس ح وأخبرنا أبو القاسم بن

السمرقندي أنا محمد بن محمد بن عبد العزيز أنا أبو الحسين بن بشران أنا عمر بن الحسن بن علي قال أنا (6) أبو بكر بن أبي الدنيا قال ومات المأمون ليلة الخميس لعشر خلون من رجب بالبيزنون وهو متوجه يريد الغزو فحمل إلى طرسوس فدفن بها في دار خاقان الخادم وصلى عليه أخوه المعتصم زاد عمر (7) بن الحسن وبينه وبين طرسوس أربع مراحل فحمل إلي طرسوس فدفن فيها في دار خاقان الخادم وقد بلغ من السن سبعا وأربعين سنة وستة أشهر أخبرنا أبو (8) الحسن قال ناوأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (9) أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد نا محمد بن أحمد بن البراء قال

(1) كذا في المعرفة والتاريخ، وهي مدينة قرب طرسوس. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك عن المطبوعة، والسند معروف. (3) بالاصل: أنا. (4) " قال " ليست في المطبوعة. (5) تاريخ بغداد 10 / 191. (6) تاريخ بغداد: حدثنا ابن أبي العيلاء. (7) الاصل: " عمرو ". (8) الاصل: " أبو " والصواب ما أثبت، والسند معروف. (9) تاريخ بغداد 10 / 192. (*)

[341]

ومات المأمون بالبيزنون من أرض الروم لثلاث عشرة بقيت من رجب سنة ثمان عشرة ومائتين وحمل إلي طرسوس قال أبو سعيد المخزومي (1) ما رأيت النجوم أغنت عن * المأمون في (2) عز ملكه المأسوس خلفوه بعرضتي طرسوس * مثل ما خلفوا أباه بطوس * قال وكان عمره سبعا وأربعين سنة وخلافته من قتل محمد عشرون سنة وخمسة أشهر واثني عشر يوماً قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكّي بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبر قال وفيها يعني سنة ثمان عشرة ومائتين كان عبد الله المأمون بالبيزنون يوم الخميس لإحدى عشرة خلت من رجب وبويع لأبي إسحاق محمد بن الرشيد المعتصم بالله 3612 عبد الله بن هارون أبو إبراهيم الصوري حدث عن الأوزاعي روى عنه سعيد بن عبيد بن أنبانا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أخبرني أبو إسحاق (3) أسد بن سليمان بن حبيب بن محمد الطبراني بطبرية نا علي بن إسحاق القاضي نا سعيد بن عبدوس نا أبو إبراهيم عبد الله بن هارون الصوري نا الأوزاعي عن الزهري نا نافع عن ابن عمر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال خيار أمتي خمس مائة والأبدال أربعون فلا الخمسمائة ينقصون ولا الأربعون ينقصون وكلما مات بدل أدخل الله سبحانه وتعالى من الخمسمائة مكانه وأدخل في الأربعين

(1) البيان في تاريخ بغداد 10 / 192 وتاريخ الطبري 8 / 655 ومروج الذهب 4 / 53 والبدية والنهاية بتحقيقنا 10 / 307 وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص 372. (2) تاريخ بغداد: " ولا عن ملكه المأسوس " وفي الطبري والبدية والنهاية: " شينا أو ملكه المأسوس " وفي مروج الذهب: " المانوس ". (3) في المطبوعة: أبو الحسن. (*)

[342]

مكانهم فلا الخمس مائة ينقصون ولا الأربعون ينقصون قالوا (1) يا رسول الله دلنا على أعمال هؤلاء فقال هؤلاء يعفون عن من ظلمهم ويحسنون إلى من أساء إليهم ويواسون مما أتاهم الله قال وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل " والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين " (2) [* * * *] 3613 عبد الله بن هارون الفرحتاوي (3) من أهل قرحتا (4) أحد الصالحين حكى عن محمد بن (5) صالح بن بيهس حكى عنه ابن أخيه عبد الملك بن وهيب قرأت بخط أبي الحسين الرازي حدثني أبو بكر أحمد بن أحمد بن البحتري (6) قال سمعت عبد الملك بن وهيب من أهل قرحتا (4) يذكر عن عمه عبد الله بن هارون وكان من صلحاء الناس أنهم شكوا إلى محمد بن صالح بن بيهس أذية بني الصباب لهم الأعراب وكثرة غارتهم عليهم فقال لهم إذا لقيتموهم فارموهم بجزاز (7) الصوف قال وكان ابن بيهس يحمق 3614 عبد الله بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة القرشي (8) أقدمه معاوية لشيء بلغه عنه (9) أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن علي أنا أبو بكر

(1) بالاصل: " فقال " والصواب عن المختصر 14 / 121. (2) سورة آل عمران، الآية: 134. (3) الاصل: الفرحتاوي، بالفاء، والصواب ما أثبت، وهذه النسبة إلى قرحتا (في معجم البلدان: قرحتاء) من قرى دمشق. (4) بالاصل: فرحتا، انظر الحاشية السابقة. (5) بالاصل: " وصالح " والمثبت عن معجم البلدان. (6) مهمله بدون إعجام بالاصل، والمثبت عن معجم البلدان (فرحتاء). وفي المطبوعة: " أحمد بن البختري ". (7) مهمله بدون إعجام بالاصل والصواب ما أثبت عن القاموس المحيط والجزاز ما جز من الصوف. (8) زيد في المختصر 14 / 122 الزهري الكوفي. (9) ما بين المعكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن المختصر والمطبوعة.

محمد (1) بن علي بن محمد أنا أحمد بن عبد الله بن الخضر أنا أبو جعفر أحمد بن أبي طالب حدثني أبي علي بن محمد حدثني محمد بن مروان بن عمر القرشي حدثني أحمد بن عبد الله بن جعفر القرشي العامري حدثني أبو هفان حدثني أبو الحسن (2) المدائني عن الهيثم بن عدي حدثني عبد الله بن عياش المنتوف عن أبي الهيثم الحميري قال ولقيته في زمن الوليد فما رأيت عربيا كان أعلم بالناس منه قال والله إني لعند معاوية ذات يوم وكتب إلى زياد بن أبي سفيان أن اطلب لي عبد الله بن هاشم المرقال (3) في منزل سارة مولاة بني هاشم فإن ظفرت به فاشدد يده إلى عنقه وألبسه مدرعة من صوف واحمله على قتب ووجه به إلي فلما قرأ زياد الكتاب طلب الرجل فأصابه فوجه به إليه على حال وصف له معاوية فلم يصل إلى معاوية حتى لوحته الشمس وغيرت لونه فلما دخل عليه وعنده عمرو بن العاص فقال له معاوية يا عمرو أتعرف الرجل المائل بين يديك فنظر إليه عمرو بن العاص طويلا قال لا يا أمير المؤمنين قال هذا ابن الذي يقول (4) * إني شربت النفس لما اعتلا * وأكثر (5) الوين ولم يقلا أعور يبغى أهله (6) محلا * قد عالج الحياة حتى ملا لا بد أن يفلا (7) أو يفلا * أتلهم (8) بذئ الكعوب تلا لا خير منا في كريم ولي

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن المطبوعة لتقويم السند. (2) الاصل: أبو الحسين. (3) المرقال هو هاشم بن عتبة بن أبي وقاص، لقب به يوم صفين، وقد أعطاه علي رضي الله عنه الراية، فجعل يرقل بها، أي يسرع (اللسان والقاموس: رقل) ترجمته في سير أعلام النبلاء 3 / 486. (4) الرجز لهاشم المرقال، وقعة صفين ص 327 وانظر الطبري 5 / 40 و 44 والاصابة 3 / 593 ومروج الذهب 2 / 424. (5) وفي وقعة صفين: قد أكثروا لومي وما أقلا. وفي مروج الذهب: قد أكثر القوم. والوين: العيب. (6) وقعة صفين: نفسه. (7) تقرأ بالاصل: " يغل أو يغلا " بالعين المعجمة، والصواب عن مروج الذهب ووقعة صفين. (8) وقعة صفين: أشدهم بذئ الكعوب شلا وفي مروج الذهب: أشلهم بذئ الكعوب شلا وذو الكعوب: الرمح. (*)

قال عرفت يا أمير المؤمنين الضب المصب (1) فأشخب أوداجه على أتاجه (2) فإنه إن أفلت من حبالك بعد أن زمت ومن قرانك بعد أن حزمت ليحملن عليك جيشا تحيا فيه أصائله ويكثر فيها سهله ودواغله فإن العصا من العصية ولا تلد الحية إلا حية وإنما مثله يا أمير المؤمنين كما قال الشاعر * أماما قد حللت بلاد قوم * هم الأعداء فالأكباد سود هم (4) إن ناجذوني يقتلونني * ومن أئقف (3) فليس له خلود * قال فقال عبد الله بن هاشم فأين كنت عن ذلك يا ابن الأبتريوم تلوذ بعاتق الدماث (5) ويطير مع الغداف (6) يوم كسرتك بصفين وأنت كالأمة السوداء لا تمنع يد لامس قال معاوية تلك أصغات صفين وما ورتك أبوك قال فما فيك يا معاوية ما تنتصر حتى تسلط علينا عيد سهم والله لئن شفيت لأريدن وجهه ولأخرسن لسانه وليقومن وبين كتفيه عناية يلين بها أذعاه فأمر به معاوية إلى الحيس وخرج عمرو مغضبا وأنشأ يقول (7) * أمرتك أمرا حازما فعصيتني * وكان من التوفيق قتل ابن هاشم ليس أبوه يا ابن هند الذي به (8) * رمانا (9) علي يوم حز الغلاصم فقتلنا (10) حتى جرت من دمانا * بصفين أمثال البحار الخضارم فهذا ابنه والمرء يشبهه عيصه (11) * ولا شك أن تفرع (12) به سن نادم

(1) أضب فلان على غل في قلبه: أضمه. (2) الاثنان جمع ثبج، وثبج كل شئ: معظمه ووسطه وأغلاه، والثبج: الوسط، وما بين الكاهل إلى الصدر. (3) ثقف الرجل: ظفر به. (4) البيت في تاج العروس بتحقيقنا " ثقف " 12 / 103 ونسبه لعمرو بن ذي كلب برواية: فإما تثقوني فاقتلوني فإن أئقف فسوفتروني بالي (5) الدماث جمع دمت: السهول من الارض. (6) الغداف: الغراب. (7) الأبيات في وقعة صفين ص 349 والفتوح لابن الأعمم بتحقيقنا 3 / 125. (8) الفتوح: " هو الذي " وفي وقعة صفين: يا معاوية الذي. (9) الفتوح: " رماك " في وقعة صفين: رماك على جد يحز الغلاصم. (10) وقعة صفين: فما برحوا حتى. (11) وقعة صفين: " أصله " وفي الفتوح: شيخه. (12) وقعة صفين: مستقرع إن أبقيته سن نادم. (*)

* فبلغ ذلك عبد الله بن هاشم فكتب إلى معاوية من الجيش (1) * معاوي إن المرء عمرا أبت * ضعينة صدر ودها (2) غير سالم ترى لك قتلي يا ابن هند وإنما * ترى ما يرى عمرو ملوك الأعاجم على أنهم لا يقتلون أسيرهم * إذا كان منهم منعة للمسالمة وقد كان منا يوم صفين وقعة (3) * عليك حانها هاشم وابن هاشم مضى (4) من قضاء الله فيها الذي مضى * وما قد مضى منها كأصغات حالم هي الوقعة العظمى التي تعرفونها * وكل على (5) ما فات ليس بنادم فإن تعف عني تعف عن ذي قرابة * وإن تسطوا بي (6) تستحل محارمي * فقال معاوية (7) * أرى العفو عن عليا معد (8) وسيلة *

إلى الله في اليوم العيوس القماطر * فبعث إليه معاوية فأخرجه من الحبس فحلف أن لا يخرج عليه فأحسن جائزته وخلي سبيله أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو أنا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد أنا أبو علي بن شاذان أنا أبو الحسين أحمد بن إسحاق بن نخباب نا إبراهيم بن الحسين بن علي الكسائي نا يحيى بن سليمان حدثني نصر بن مزاحم (9) عن عمر بن سعد عن رجل عن أبي سلمة قال لما قتل هاشم بن عتبة وثب ابنه عبد الله بن هاشم فأخذ الراية فقاتل مليا ثم أسر فأتي به معاوية وعنده عمرو بن العاص فقبل هذا المختال بن المرقال قال فقال له ابن هاشم ما أنا بأول رجل خذله قومه وأدركه يومه فقال له معاوية تلك أضغان صفين وما جنى عليك أبوك فقال عمرو أيها الأمير ادفعه إلي فأشخب

(1) الابيات في الفتوح لابن الاعثم 3 / 125 ووقعة صفين ص 349. (2) الفتوح: حرها. (3) في وقعة صفين والفتوح: نفرة. (4) روايته في وقعة صفين: قضى الله فيها ما قضى تمت انقضى وما مضى إلا كأصغاث حالم (5) وقعة صفين والفتوح: على ما قد مضى غير نادم. (6) كذا بالأصل، وفي الفتوح ووقعة صفين: وإن تر قتلي. (7) من أبيات في فتوح ابن الاعثم 3 / 125. (8) الفتوح: قريش. (9) قارن مع وقعة صفين (ت. هارون) ص 348 - 349. (*)

[346]

أوداجه على أثباجه فقال له ابن هاشم ألا كان هذا يا ابن العاص حيث (1) أدعوك إلى النزال وقد ابتلت أقدام الرجال وتضايقت بك المسالك وأشرفت على المهالك وأيم الله لولا مكانك منه للبتت لك حاقة أرميك من خلالها فإنك لا تزال تكثر في دهشك وتخطر (3) في مرسك فأعجب معاوية ما سمع من كلامه فأمر به إلى الحبس وأنشأ يقول عمرو بن العاص أبيتا وبعث بها إلى معاوية * أمرك أمرا حازما تعصيني * وكان من التوفيق قتل ابن هاشم وكان أبوه يا معاوية الذي * رماك على جد بحر الغلاصم فقتلنا حتى جرت من دماننا * بصفين أمثال البحور الخضارم وهذا ابنه والمرء يشبهه ابنه * ويوشك أن تفرع به سن نادم * فبلغ ذلك ابن هاشم وهو في الحبس فقال أبيتا وبعث بها إلى معاوية فقال * معاوي إن المرء عمرا أنت له * ضعينة صدر غشها غير سالم ترى لك قتلي يا ابن هند وإنما * ترى ما يرى عمرو ملوك الأعاجم * * على أنهم لا يقتلون أسيرهم * إذا كان فيه منعة للمسالمة وقد كان منا يوم صفين نفرة * عليك جناها هاشم وابن هاشم هي الوقعة العظمى التي تعرفونها * وما مضى إلا كأحلام نائم مضى من قضاء الله فيها الذي مضى * وما ما مضى إلا كأصغاث حالم فإن تعف عني تعف عن ذي قرابة * وإن تر قتلي تستحل محارمي * قال فعفا عنه معاوية وكساه وخلي سبيله قرأت على أبي الحسين محمد بن كامل بن دبسم عن أبي القاسم عبد الرحمن بن علي بن أبي العيس أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن القاسم بن مرزوق أنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري نا يموت بن المززع بن يموت البصري نا محمد بن يحيى

(1) بالأصل: " كيف " وفي وقعة صفين: " حين " والمثبت عن المطبوعة. (2) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن الفتوح لابن الاعثم بتحقيقنا 3 / 124 وفي وقعة صفين: التثبت لك مني خافية. (3) وقعة صفين: " وتتشب ". (*)

[347]

القطعي نا الحجاج بن محمد الأعور عن محمد بن المتوكل الباهلي عن ورقاء قال كان (1) صاحب راية علي بن أبي طالب هاشم بن عتبة فقتل فتناول الراية ابنه عبد الله بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص المرقال فقاتل قتالا شديدا فلما مضى علي استخرجه عبيد الله بن زياد وأبوه زياد من بني أسامة (2) من منزل امرأة يقال لها أسماء وحمله إلى دمشق فلما مثل بين يدي معاوية أنشأ يقول * لقد كان منا يوم صفين نبوة * عليك جناها هاشم وابن هاشم مضى من قضاء الله فيها الذي مضى * وكل على ما قد مضى غير نادم فإن تعف عني تعف عن ذي قرابة * وإن تر قتلي تستحل محارمي * فأنشأ معاوية يقول * أرى العفو عن عليا قريش وسيلة * إلى الله في اليوم العيوس القماطر * * أرى العفو عنه بعد أن ذاب ريشه * وأسلمه بعد الجدود (3) العوائر * فخلي سبيله وأحسن إليه أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال فولد هاشم بن عتبة بن أبي وقاص بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة عبد الرحمن وعبد الله وعبد الملك وأمه أمية بنت عوف بن سخيرة بن خزيمة بن علاثة بن مرة بن جشم بن الأوس بن عامر بن النعمان بن عثمان بن نصر بن زهران من الأزدي 3615 عبد الله بن أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة ابن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العبشمي أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو محمد بن أبي نصر نا الحسن بن حبيب نا يزيد بن محمد بن عبد الصمد نا أبو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز قال

(1) بالاصل: قال. (2) كذا بالاصل، وفي المطبوعة: " سامة " وفي الفتوح لابن الاثم: من بني ناجية. (3) الاصل: " الحدود العوافرا " والمثبت عن المطبوعة. وروايته في الفتوح لابن الاثم بتحقيقنا 3 / 125: بل العفو منه بعدما بان ريشه وزلت به إحدى الحدود العوافر (*)

[348]

لما حضرت عبد الله بن أبي هاشم بن ربيعة الوفاة وكان ولي عهد معاوية ترك مائتي ألف دينار فقال يا ليته كان بعرا محيلا، يا ليتني غلام من غلمان المهاجرين لي فرس وغلان وبغلان أعزو عليهما في سبيل الله قال أبو ربحانة الله أكبر يفرون إلينا ولا نفر إليهم أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا ابنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وولد أبو هاشم بن عتبة عبد الله وأمه بنت شيبه من ربيعة 3616 عبد الله بن هانئ أحد من كان على الشرطة لعبد الملك بن مروان وليها بعد عبد الله بن زيد الحكمي ثم عزل ابن هانئ وولاهها يزيد بن بشر السكسكي وذكر ذلك أجمع سعيد بن كثير بن عفير 3617 عبد الله بن هبة الله بن القاسم أبو محمد الصوري بن السمسار المعدل سمع بدمشق أبا عبد الله بن سلوان وأبا الحسين بن أبي نصر وروى عنه الدهستاني وأبو الفرج الصوري أنبأنا أبو الفرج عث بن علي الخطيب أنا أبو محمد عبد الله بن هبة الله بن القاسم الشاهد أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى المازني أخبرنا الفضل بن جعفر التميمي المؤذن أنا أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم بن الفرج بن عبد الواحد الهاشمي نا أبو مسهر نا أبو سليمان عن أبي المحبر عن الأعمش عن المقداد قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من كان في مصر من الأمصار يسعى على عياله في عسره ويسره جاء يوم القيامة مع النبيين أما إنني لا أقول يمشي معهم ولكن في منزلتهم [* * * *] كذا وجدته وقد سقط من إسناده إبراهيم (1) أخبرناه عاليا كذلك أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني أنا أبو عبد الله بن سلوان

(1) يعني إبراهيم النخعي، بين سليمان بن مهران | لاعمش، والمقداد بن عمرو، وسيرد في السند التالي. (*)

[349]

أنا أبو القاسم الفضل بن جعفر أنا عبد الرحمن بن القاسم نا أبو مسهر نا أبو سليمان عن أبي المحبر عن الأعمش عن إبراهيم عن المقداد فذكره وهو منقطع فإن إبراهيم النخعي لم يدرك المقداد أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الفرغولي نا عمر بن أبي الحسن بن سعدويه الدهستاني أخبرنا أبو عبد الله بن هبة الله بن القاسم (1) السمسار أبو محمد بصور أنا محمد بن علي بن عبد الله النصيبي بدمشق نا الفضل بن جعفر يحدث ذكره قرأت بخط أبي الفرج الخطيب توفي أبو محمد عبد الله بن هبة الله بن القاسم (1) بن السمسار صبيحة يوم الخميس الثاني وعشرين من محرم سنة سبع وسبعين وأربعمائة ودفن من يومه بعد صلاة العصر صلى عليه الفقيه نصر ودفن في الخربة قريبا من قبر أبي علي حضرت دفنه والصلاة عليه وسمعت أبا محمد عبد الله بن إبراهيم الرفاء يقول: سمعته غير مرة ذكر أن مولده سنة خمس وأربع مائة وذكر أن له ثلاثا وسبعين سنة سمعنا منه وكان سماعه صحيحا وكانت أفعاله في معاملاته الناس سيئة 3618 عبد الله بن هشام بن عبد الله بن سوار (2) أبو الحسين العنسي الداراني سمع أبا محمد بن أبي نصر وأبا عبد الله بن أبي كامل وأبا نصر بن الجندي وأبا محمد عبد الله بن عطية بن عبد الله بن حبيب وعبد الوهاب الكلابي روى عنه نجا بن أحمد ورشأ بن نظيف وأبو سعد إسماعيل بن علي الرازي السمان (3)

(1) " بن " ليست في المطبوعة. (2) ضبطت عن تبصير المنتبه 2 / 699 سوار بالكسر والتخفيف: وذكر عبيد الله بن هشام بن سوار وأخوه عبد الواحد شامي، أخذ الاول عن ابن مأكولا، سمعا من أبي محمد بن أبي نصر. أخطأ ابن حجر في اسم الاول، ففي الاكمال 4 / 387 عبيد الله بن عبد الله بن هشام بن عبد الله بن سوار العنسي، سمعت منه بدمشق. وهو ابن صاحب الترجمة. (3) رسمها بالاصل مضطرب وتقرأ: " السمسار " والصواب عن سير الاعلام (ترجمته 18 / 55). (*)

[350]

وذكره لي أبو محمد بن الأكفاني في تنمة تاريخ داريا أخبرنا أبو القاسم العلوي أنا رشأ بن نظيف أنشدنا الشيخ أبو الحسين عبد الله بن هشام قال قال أبو محمد بن عطية * إن من لم يكن على الناس ذنباً * أكلته في ذا الزمان الذئب * أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني قال توفي أبو الحسين عبد الله بن هشام بن سوار الداراني في سنة أربع وثلاثين وأربعمائة حدث عن أبي محمد عبد الله بن عطية وعبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي بشئ يسير وذكر أبو بكر الحداد أنه ثقة 3619 عبد الله بن هشام بن عبد الملك ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص القرشي الأموي أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال (1) وولد هشام بن عبد الملك عبد الله بن هشام وعائشة بنت هشام تزوجها عبيد الله بن مروان بن محمد (2) وأم عبد الله وعائشة ابني هشام بن عبد الملك عبدة بنت عبد الله الأسوار بن يزيد بن معاوية (3) 3619 م عبد الله بن همام بن نبيشة بن رياح بن مالك بن الهجيم ابن حوزة (4) بن عمرو بن مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن أبو عبد الرحمن السلولي (5) شاعر مشهور من فحول الشعراء من أهل الكوفة

(1) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري فكتيرا ما كان الزبير بن بكار يأخذ عن عمه المصعب. (2) في نسب قريش: عبيد الله بن مروان بن الحكم. (3) لها ترجمة في كتابنا " تاريخ مدينة دمشق " ستأتي ضمن تراجم النساء. (4) في المختصر 14 / 125 " خوزه " وبالاصل: " حوره ". (5) ترجمته وأخباره في تاريخ الطبري (الفهارس)، وجمهرة ابن حزم ص 271 والبدلية والنهائية بتحقيقنا 8 / 362 الوافي بالوفيات 17 / 664 تاريخ الاسلام (حوادث سنة 61 - 80) ص 470 وخزانة الادب 3 / 638 والشعر والشعراء ص 412. (*)

[351]

استقدمه يزيد بن معاوية وكان قد وجد عليه في أشعار قالها فلما قدم عليه مدحه بأشعار حثه فيها على العهد إلى ابنه معاوية بن يزيد وكان يقال له من حسن شعره العطار أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب أنا علي بن عبد العزيز قال قرئ على أبي بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم (1) أنا أبو (2) خليفة الفضل بن الحباب نا محمد بن سلام قال (3) في الطبقة الخامسة من الإسلاميين فذكرهم وذكر فيهم عبد الله بن همام السلولي قرأت على أبي الفتوح أسامة بن محمد بن زيد بن محمد العلوي عن محمد بن أحمد بن محمد بن عمر عن أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني قال عبد الله بن همام بن نبيشة بن رياح بن مالك بن الهجيم بن حوزة بن عمرو بن مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وولد مرة بن صعصعة أهمهم سلول إليها ينسبون وعبد الله يكنى أبا عبد الرحمن قال أبو محمد وكان يسمى العطار لحسن شعره وكان في صدر الإسلام وهو أحد فصحاء الكوفة المشهورين وكان وجيها عند آل أبي سفيان مكينا عندهم وبلغ سنا عاليا وهو القائل للنعمان بن بشير أيام تقلده الكوفة (4) * إذا انتصبوا (5) للقول قالوا وأحسنوا * ولكن حسن القول يخلفه (6) الفعل ودموا لنا الدنيا (7) وهم يرضعونها * أفويق حتى ما يدر لها نعل (8) * وله لما بوع يزيد بن معاوية (9) * شربنا الغيظ حتى لو سقينا * دماء بني أمية ما رويتنا

(1) الاصل: سالم، خطأ، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 82. (2) كتبت " أبو " بالاصل فوق الكلام بين السطرين. (3) طبقات الشعراء لمحمد بن سلام الجمحي ص 180. (4) البيتان من قصيدة في الاغاني 16 / 31 (ضمن أخبار النعمان بن بشير) والكامل للمبرد 1 / 77 و 737. (5) في المصدرين: نصبوا. (6) في المصدرين: خالفه الفعل. (7) الاغاني: يذمون دنياهم. (8) أفويق جمع أفواق وهو جمع فيقة بكسر الفاء، اسم اللبن الذي يجتمع في الصرع بين الحلبتين. والنعل خلف زائد صغير في أخلاف الناقة وصرع النشاة، لا يدر من اللبن شيئا. (9) البيتان في تاريخ الاسلام (حوادث سنة 61 - 80) ص 470 والبدلية والنهائية بتحقيقنا 8 / 362. (*)

[352]

ولو جاءوا برملة أو بهند * لبايعنا أميرة مؤمنينا (1) * وله في عريفة يذمه (2) * وساع مع السلطان ليس بناصح * ومحترس من فعله (3) وهو حارس * قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلص أنا علي بن محمد بن خزفة الصيدلاني ح وعن أبي الحسين بن الأبنوسي أنا أحمد بن عبيد بن الفضل قال أنا محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد أنا أبو بكر بن أبي خيثمة نا سليمان بن أبي شيخ حدثني أبو بكر السعدي عن ابن مردانته قال كان الفصحاء بالكوفة أربعة عبد الملك بن عمير وموسى بن طلحة وقبيصة بن جابر الأسدي وابن همام السلولي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد السكري أنا أبو (4) الحسن الطاهري أنا أحمد بن جعفر أنا أبو خليفة الجمحي نا أبو (5) عبد الله محمد بن سلام قال (6) وأما عبد الله بن همام السلولي فحدثني يونس وأبو الغراف قالوا كان عبد الله بن همام رجلا له جاه عند السلطان ووصلة وكان سريرا في نفسه

له همة تسمو (7) به وكان عند آل حرب مكينا حظيا فيهم وكان هو الذي حدا يزيد بن معاوية على البيعة لابنه معاوية فأنشده شعرا رثى فيه معاوية بن أبي سفيان وحضه على البيعة لابنه معاوية بن يزيد فقال * تعزوا يا بني حرب بصبر * فمن هذا الذي يرجو الخلودا لعمر مناخهن (8) بيطن جمع * لقد جهزتموا ميتا فقيدا لقد وارى قبيلكم (9) بيانا * وحلما لا كفاء له وجودا

(1) البداية والنهاية: أمير المؤمنين. (2) البيت في الشعر والشعراء ص 412. (3) الشعر والشعراء: من مثله. (4) زيادة اقتضاها السياق. (5) كتبت بالأصل فوق الكلام بين السطرين. (6) انظر طبقات الشعراء للجمحي ص 184. (7) الأصل: يسمو. (8) طبقات الشعراء: مناخهن. (9) طبقات الشعراء: " قليبكم " وهو أظهر. (*)

[353]

وجدناه بغضا في الأعادي * حبيبا في رعيته حميدا أمينا مؤمنا لم يقض أمرا * فيوجد غبه إلا رشيدا فقد أضحى العدو رخي بال * وقد أمسى التقى به عميدا فعاض الله أهل الدين منكم * ورد لنا خلافتكم جديدا * مجانبة المحاق وكل نحس * مقارنة (1) الأيا من والسعودا خلافة ربكم خلغوا (2) عليها * ولا ترموا بها الغرض البعيدا تلقفها يزيد عن أبيه * وخذها يا معاوي عن يزيدا فإن دنياكم بكم اطمأنت * فأولوا أهلها خلفا سديدا وإن صجرت عليكم فاعصوها * عصابا تستدر به شديدا * وأنشد هذا الشعر أيضا * إنا نقول ويقضي الله مقتدرا * مهما يدم ربنا من صالح يدم يزيد يا بن أبي سفيان هل لكم * إلى سناء ومجد غير منصرم أعزم عزيمة أمر غبه رشد * قبل الوفاة وقطع قاله الكلم واقدر بقائكم خذها يزيد فقل * خذها معاوي لا تعجز ولا تلم إن الخلافة إن تعرف لثالثكم * تثبت مراتبها فيكم فلا ترم ولا تزال وفود في دياركم * يأتون أبلج سباقا إلى الكرم يزم أمر قريش غير منتكث * ولو سما كل قرم منهم قطم عيشوا وأنتم من الدنيا على حذر * واستصلحوا جند أهل الشام للهم ولا تحلنها في دار غيركم * إني أخاف عليكم حسرة الندم وأطعم الله أقواما على قدر * ولم يحاسبكم في الرزق والطعم وما لمن سالك الشورى مشاورة * إلا بطعن وضرب صائب خذم أنى تكون لهم شورى وقد قتلوا * عثمان ضحوا به في أشهر الحرم خير البرية راعوا المسلمين به * ملحبا ضرجت أنوابه بدم وكان قاتله منكم لمصرعه * مثل الأحيمر إذ قفى على إرم

(1) طبقات الشعراء: مقارنة. (2) طبقات الشعراء: " حاموا " وفي المختصر 14 / 127 خافوا. (*)

[354]

أو كالدهيم وما كانت مباركة * أدت إلى أهلها ألفا من اللجم نفسي فداء الفتى في الحرب لزهيم * حتى تدانوا وألهى الناس بالسلم وبارك الله في الأرض التي ضمنت * أوصاله وسقاها باكر الديم * فلم يزل في نفس يزيد حتى بايع لمعاوية ابنه فعاش بعد أبيه أربعين ليلة بعد أن أته البيعة من الآفاق ثم مات وقيل له أوصه فقال ما أحب أن أزودهم الدنيا وأخرج عنها قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الوهاب بن الحسن الميداني أنا أبو سليمان بن زبير أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر أنا أبو جعفر الطبري قال (1) قال هشام بن محمد قال أبو مخنف حدثني صلة بن زهير النهدي عن مسلم بن عبد الله الصنابحي (2) قال لما ظهر المختار واستمكن ونفى ابن مطيع وبعث عماله أقبل يجلس غدوة وعشية فيقضي بين الخصمين فقال (3) والله إن لي فيما أراول وأحاول لشغلا عن القضاء بين الناس قال فأجلس للناس شريحا فقضى بين الناس ثم إنه خافهم فتمارض وكانوا يقولون إنه عثمانى وإنه ممن شهد على حجر بن عدي وأنه لم يبلغ عن هانئ بن عروة ما أرسله به وقد كان علي بن أبي طالب عزله عن القضاء فلما سمع بذلك ورأهم يذمونه ويسندون إليه مثل هذا من القول تمارض وجعل المختار مكانه عبد الله بن عتبة بن مسعود ثم إن عبد الله مرض (4) فجعل مكانه عبد الله بن مالك الطائي قاضيا قال مسلم بن عبد الله وكان عبد الله بن همام سمع أبا عمرة يذكر الشيعة وينال من عثمان بن عفان فقنعه بالسوط فلما ظهر المختار كان معتزلا حتى استأمن له عبد الله بن شداد فجاء إلى المختار ذات يوم فقال (5) * ألا انتسأت بالود عنك وأدبرت * معالنة بالهجر أم سريع وحملها وأش سعى غير مؤتل (6) * فأبت بهم في الفؤاد جميع فحفص عليك الشأن لا يردك الهوى * فليس انتقال خلة بديع

(1) الخبر في تاريخ الطبري 6 / 34 حوادث سنة 66. (2) تاريخ الطبري: الضبابي. (3) الطبري: ثم قال. (4) ما بين معكوفتين أضيف عن تاريخ الطبري. (5) الايات في الطبري 6 / 35 والايات ص 4 / 7 في الاخبار الطوال لدينوري. (6) قسم من الكلمة مطموس، والمثبت عن الطبري. (*)

[355]

وفي ليلة المختار ما يذهل الفتى * وبلهيه عن رود الشباب شموع دعا يا لثارات الحسين فأقبلت * كتاب من همدان بعد هزيع ومن مدحج جاء الرئيس ابن مالك * يقود جموعا عيبت لجموع ومن أسد وافى يزيد لنصره * وكل فتى حامي الديار منيع وجاء نعيم خير شيبان كلها * بأمر لدى الهيجا أحد (1) جميع وما ابن شيط إذ يحرض قومه * هناك بمخدول ولا بمضيع ولا قيس نهد لا ولا ابن هوازن * وكل أخو إختاة وخشوع وسار أبو النعمان لله سعيه * إلى أين اناس مصحن الوقوع بخيل عليها يوم هيجا دروعها * وأخرى حسورا غير ذات دروع فكر (2) الخيول كرة أثقفهم * وشد بأولاهها على ابن مطيع فولى يضرب يشدخ الهام وقعه * وضرب (3) غداة السكتين وجيع فحوصر في دار الإمارة بائيا * بذل وإرغام له وخضوع فمن وزير للوصي (4) عليهم * وكان لهم في الناس خير شفيق وآب الهدى حقا إلى مستقره * بخير إياب أبه ورجوع إلى الهاشمي الفاضلي (5) المهتدي به * فتحن له من سامع ومطيع * قال فلما أنشدتها المختار قال المختار لأصحابه قد أثني عليكم كما تسمعون وقد أحسن الثناء عليكم فأحسنوا له الجزاء ثم قام (6) المختار فدخل وقال لأصحابه لا تبرحوا حتى أخرج إليكم قال وقال عبد الله بن شداد الجشمي يا ابن همام لك عندي فرسا ومطرفا وقال قيس بن طهمة النهدي وكانت عنده الرباب بنت الأشعث وأن لك عندي فرسا ومطرفا واستحيا أن يعطيه صاحبه شيئا لا يعطيه مثله وقال ليزيد بن أنس فما تعطيه فقال إن كان ثواب الله أراد بقوله فما عند الله خير له وإن كان إنما اعترى بهذا القول أموالنا فوالله ما في أموالنا ما يسعه قد كانت بقية من عطائي بقية فقويت بها إخواني فقال أحمر بن شميظ مبادرا لهم من قبل أن يكلموه يا ابن همام إن كنت أردت بهذا

(1) الاصل: حد، والمثبت عن الطبري. (2) الاصل: فكثر، والمثبت عن الطبري. (3) الطبري: وطعن. (4) في تاريخ الطبري: فمن وزير ابن الوصي عليهم. (5) كذا، وفي المطبوعة: "الفاضل" وفي الطبري: المهتدي المهتدي به. (6) بالاصل: "فامر" والمثبت "ثم قام" عن الطبري. (*)

[356]

القول وجه الله فاطلب ثوابك من الله وإن كنت إنما اعتريت به رضا الناس وطلب أموالهم فإكدم الجندل (1) فوالله ما من قال قولا لغير الله ولا في غير ذات الله بأهل أن يخل ولا أن يوصل فقال له عضضت بأير أبيك فرقع يزيد السوط وقال ألا ابن شميظ (2) تقول هذا القول يا فاسق وقال لابن الشميظ اضربه بالسيف فرقع ابن شميظ عليه السيف ووثب أصحابهما يتفلتون على ابن همام فأخذ بيده إبراهيم بن الأشتر فألقاه وراءه وقال أنا له جار لم تاتون إليه ما أرى فوالله إنه لو اصل الولاية راض بما نحن عليه حسن الثناء فإن أنتم لم تكافئوه بحسن ثنائه ولا تشتموا عرضه ولا تسفكوا دمه ووثب مدحج فحالت دونه وقالوا أجاره ابن الأشتر لا والله لا يوصل إليه قال وسمع لغطهم المختار فرجح إليهم فأوماً بيده إليهم أن اجلسوا فجلسوا وقال لهم إذا قيل للمرء خيرا فاقبلوا وإن قدرتم على مكافأته فافعلوا وإن لم تقدرُوا على مكافأته (3) فتنصلوا واتقوا لسان الشاعر فإن شره حاضر وقوله فاجر وسعيه بائر وهو بكم غدا غادر قالوا أفلا نقتله قال لا إنا قد آمنناه وأجرناه وقد أجاره أخيك إبراهيم بن الأشتر فجلس مع الناس قال ثم إن إبراهيم قام فانصرف إلى منزله فأعطاه ألفا وفرسا ومطرفا فرجع بها وقال لا جاورت (4) هؤلاء أبدا وأقبلت هوازن وغضبت واجتمعت في المسجد غضبا لا بن همام فبعث إليهم المختار فسألهم أن يصفحوا عما اجتمعوا له ففعلوا فقال ابن همام لا بن الأشتر * (5) أطفأ عني نار كليين أبا * علي الكلاب ذو الفعال ابن مالك فتى حين يلقي الخيل يفرق بينهما * بطعن دراك أو بضرب مواشك (6) وقد غضبت لي من هوازن عصبه * طوال المذرى فيها عراض المبارك إذا ابن شميظ أو يزيد تعرضا لها وقعا في مستحار المهالك

(1) أكدم الجندل: الكدم العض بأدنى الفم كما يكدم الحمار. والجندل: الحجارة. (2) العبارة في الطبري: فرقع يزيد بن أنس السوط وقال لابن همام. (3) الطبري: مكافأة. (4) في الطبري: وقال: لا والله، لا جاورت. (5) في الطبري: لابن الأشتر يمدحه، والايات التالية في تاريخ الطبري 6 / 37. (6) بطعن دراك أي متتابع، وبضرب مواشك أي ضربا سريعا. (*)

وثبتم علينا يا موالى طيئ * مع ابن شميظ شر ماش وراتك (1) وأعظم ديان (2) على الله فرية * وما مفتر طاغ كاخ ناسك * * فيا عجا من أحمس ابنة أحمس * توثب حولي بالقنا والنيازك * * (3) كأنكم في العز قيس وختعم وهل أنتم إلا لئام عوارك * (4) وأقبل عبد الله بن شداد بن الغد فجلس في المسجد يقول علينا توثب بنو أسد وأحمس والله لا نرضى بهذا أبدا فبلغ ذلك المختار فبعث إليه فدعاه ودعا يزيد بن أنس وبابن شميظ فحمد الله وأثنى عليه وقال يا بن شداد إن الذي فعلت نزعاً من نزعات (5) الشيطان فتب إلى الله قال قد تبت وقال إن هذين أخواك فأقبل إليهما وأقبل منهما وهب لي هذا الأمر قال فهو لك وكان ابن همام قد قال قصيدة أخرى في المختار فقال * أضحت سليمان بعد طول عتاب * وتجرم ونفاد غرب شباب قد أزمعت بصريمتي وتجنبي * وتهوك من ذاك في إعتاب (6) لما رأيت القصر أغلق بابيه * وتوكلت همدان بالأسباب ورأيت أصحاب الدقيق كأنهم * حول البيوت تعالب الأسراب ورأيت أبواب الأزقة حولنا * دربت بكل هراوة وذباب (7) أيقنت أن خيول شعبة راشد * لم يبق منها قيس أير ذباب * أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس وأبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد (8) قالنا وأبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو محمد أبي نصر أنا عمي أبو علي محمد بن القاسم حدثني علي بن بكير (9) أنا ابن الخليل وهو أحمد قال قال ابن عبيدة يعني عمر بن شبة قال المدائني قال ابن همام السلولي يحذر قومه * سانصح قيسا قيس عيلان إنني * جدير بنصح للعشيرة والأصل * *

(1) الرتك: مشية فيها اهتزاز. (2) الطبري: وأعظم ديار. (3) النيازك: الرماح. (4) العوارك: جمع عارك، وهي الحائض. (5) استدركت عن الطبري. (6) التهوك: مثل التهور. (7) ذباب السيف: حد طرفه الذي بين شفرتيه. (8) بالأصل: "أبو القاسم بن الحسين بن محمد" صونا الاسم عن مشيخة ابن عساكر 50 / ب. (9) في المطبوعة: بكر. (*)

وكيف ادخاري النصح عنهم وقد رأى * زيادا بلا ذنب مراجله تغلي * * فلا تأمنوه واركبوا القصد تسلموا * وكبوا (1) على التأنيب تنجوا من الجهل عليكم بمر الحق لا تعتدونه * إلى غيره فالحق من أوض السبل ولا تشتموا أسلافكم وتعاطفوا * على البر إن البر من أفضل الفعل وإياكم أن تشتموا أمراءكم * فتضحوا من البلوى على كفة الجبل فإن زيادا لا عزيز بأرضه * سيواه وقد أعطاكم النصف في مهل ولا تحملوه أن يريق دماءكم * فليس زياد بالهبوب ولا الوعل * أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وحدثني أبو الحسن علي بن مهدي عنه أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل بن محمد الضراب نا عبد العزيز بن علي بن محمد بن الفرخ نا الحسين بن القاسم (2) الدمشقي حدثنا محمد بن العباس الطوسي عن عمر بن شبة عن الأصمعي قال (3) وشى واش بعبد الله بن همام السلولي إلى زياد فقال له إن ابن همام هجأك فقال له وما علمك قال أنا جاره وأعلم (4) الناس به فقال أجمع بينكما فقال ذاك إليك فأدخله بيتنا وبعث إلى ابن همام فأحضره ثم قال له بلغني أنك هجوتني فقال له ما فعلت ذلك أصلحك الله ولا أنت لذلك بأهل فقال إن فلانا بلغني وأخرج الرجل إليه فقال له ابن همام أنا هجوت الأمير فقال نعم فأطرق ابن همام قليلا ثم أنشأ يقول * أنت امرؤ إما أئتمنتك خاليا * فخنت وإما قلت قولاً بلا علم فأنت من الأمر الذي كان بيننا * بمنزلة بين الخيانة والإثم * أخبرنا أبو العز بن كادش فيما أجازته لي وناولني إياه وقال اروه عني قال أنا أبو علي محمد بن الحسين الجازري نا أبو الفرخ المعافى بن زكريا الجريري (5) نا ابن (6) دريد نا أبو حاتم أخبرني أبو الحسن المدائني قال وشى واش بعبد الله بن همام السلولي إلى زياد فقال إنه هجأك فقال زياد للرجل أجمع بينك وبينه قال نعم قال فبعث زياد

(1) المطبوعة: وكفوا عن التأنيب. (2) المطبوعة: الفهم. (3) الخبر والبيتان في أمالي القالي 2 / 46. (4) بالأصل: وأجمع، والمثبت عن المختصر 14 / 127. (5) الخبر في المجلس الصالح الكوفي 1 / 301 - 302. (6) بالأصل: "أبي" والصواب عن المجلس الصالح، وفيه: حدثنا ابن دريد قال. (*)

إلى ابن همام فجئ به فأدخل الرجل بيتنا ثم قال زياد يا ابن همام بلغني أنك هجوتني قال كلا أصلحك الله ما فعلت ولا أنت لذلك بأهل قال فإن (1) هذا أخبرني وأخرج الرجل فأطرق ابن همام هنيهة (2) ثم أقبل على الرجل فقال * وأنت امرؤ إلا أئتمنتك خاليا * فخنت وإما قلت قولاً بلا علم وأنت (3) من الأمر الذي كان بيننا * بمنزلة بين الخيانة والإثم * فأعجب زياد جوابه وأقصى الساعي (4) ولم

يقبل منه وروي أن هذه القصة جرت مع ابن زياد أنبأنا أبو الحسين علي بن محمد بن العلاف ثم أخبرني أبو المعمر المبارك بن أحمد عنه ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن أبي جعفر وأبو الحسن العلاف قالا أنا أبو القاسم (5) عبد الملك بن محمد بن بشران أنا أحمد بن إبراهيم أنا محمد بن جعفر الخرائطي حدثني المسيب بن علي الرصافي (6) عن بعض مشايخه قال أتى رجل عبيد الله (7) بن زياد فأخبره أن عبد الله بن همام السلولي سبه فأرسل إليه فأتاه فقال له يا ابن همام إن هذا يزعم أنك قلت وكيت وكيت فقال عبد الله بن همام للرجل * أنت امرؤ إما اتّمتك خاليا * فخنث وإما قلت قولا بلا علم وإنك في الأمر الذي قد أتيت به * لفي منزل بين الخيانة والإثم *

(1) عن الجليس الصالح، وبالاصل: قال. (2) الاصل: هنية، والمثبت عن الجليس الصالح. (3) الجليس الصالح: فأنت. (4) بالاصل: "وأخلص الشاعر" والمثبت: وأقصى الساعي " عن الجليس الصالح الكافي. (5) المطبوعة: أبو قاسم. (6) غير واضحة بالاصل، وقد جاءت صوابا في المطبوعة. (7) كذا بهذه الرواية عبيد الله بن زياد، وقد مر في رواية المعافى بن زكريا: " زياد " ورواية: عبيد الله بن زياد ورد الخبر في عيون الاخبار 1 / 41. (*)

[360]

3620 عبد الله بن هلال بن الفرات أبو محمد الربيعي الدومي (1) دمشقي سكن بيروت وكان أحد الزهاد (2) حدث عن إبراهيم بن أيوب الحوراني وأحمد بن عاصم الأنطاكي وأحمد بن أبي الحواري وهشام بن عمار ومحمد بن الوزير الدمشقي روى عنه أبو حاتم الرازي وأبو العباس الأصم ومحمد بن المنذر شكر (3) الهروي وأبو نعيم الأسترباذي وعبد الرحمن بن داود بن منصور الفارسي أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن البروجردي أنا أبو عطاء عبد الأعلى بن عبد الواحد بن أحمد المليحي (4) بهراة نا أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد القراب (5) أنا علي بن عيسى العاصمي ومحمد بن أحمد بن الخياط قال نا محمد بن المنذر شكر أنا عبد الله بن هلال الضبعي (6) الدمشقي نا أحمد بن أبي الحواري نا إسماعيل الصوفي نا وكيع وهو يطوف بالبيت عن غالب عن الحسن عن عائشة قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من رضي عن الله رضي الله عنه [* * * *] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب نا يعلى بن عبيد حدثني فضيل بن غزوان ح قال وأنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب إملاء نا عبد الله بن هلال بن الفرات نا أحمد بن أبي الحواري نا حفص بن غياث (7) عن فضيل بن غزوان الضبي (8) قال

(1) ترجمته في الجرح والتعديل 5 / 193. والدومي ضبطت عن الانساب وهذه النسبة فيها إلى دومة الجندل وهو موضع فاصل بين الشام والعراق. (2) زيد في المختصر 14 / 128 وكان صادقا صالحا. (3) شكر لقب، ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 221. (4) ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 255. (5) ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 379. (6) كذا، وقد ورد في نسبه أول الترجمة: الربيعي. (7) الاصل: " جعفر بن عتاب " والصواب ما أثبت ترجمته في تهذيب الكمال 5 / 60. (8) ترجمته في تهذيب الكمال 15 / 117. (*)

[361]

لقيني أبو إسحاق السبيعي فقال إني والله لأحبك ولولا الحياء لقبلتك فقال أبو إسحاق حدثنا أبو الأحوص عن عبد الله أن هذه الآية نزلت في المتحابين في الله " لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم " (1) لفظ حديث حفص تابعه محمد بن فضيل عن أبيه أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو محمد عبد الله بن الهلال (2) بن الفرات الربيعي ببيروت نا أحمد بن أبي الحواري نا عبد الله بن السري عن المعتمر بن سليمان عن بكير أبي مرزوق عن عبد الله بن المختار عن محمد بن كعب القرظي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما تجالس قوما مجلسا فلم ينصت بعضهم لبعض إلا نزع من (3) ذلك المجلس البركة [* * * *] قال ونا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو محمد عبد الله بن هلال بن الفرات ببيروت نا أحمد بن أبي الحواري نا إسماعيل بن عبد الله نا سفيان بن (4) عيينة عن محمد بن المنكدر قال إن العالم بين الله وبين خلقه فليظن كيف يدخل بينهم كتب إلي أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشيروي وحدثني أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد عنه ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي وأبو محمد طاهر بن سهل قالا أنا أبو بكر الخطيب قالا أنا أبو بكر الحيري نا أبو العباس الأصم نا عبد الله بن هلال بن الفرات زاد الشيروي أبو محمد نا أحمد يعني ابن أبي الحواري نا محمد بن نعيم الموصلي عن المعافى بن عمران قال سمعت سفيان الثوري يقول وددت أن كل حديث في صدري وكل حديث حفظه

الرجال عني نسخ من صدري وصدورهم فقلت يا أبا عبد الله ذا العلم الصحيح وذا السنة الواضحة التي (5) بثنتها تمنى

(1) سورة الانفال، الآية: 63. (2) المطبوعة: هلال. (3) الزيادة عن المختصر 14 / 128. (4) الاصل: عن. (5) الاصل: الذي. (*)

[362]

أن ينسخ من صدرك وصدور الرجال قال اسكت وما يدريك لست أريد أن أقف يوم القيامة حتى أسأل عن كل مجلس جلسته وعن كل حديث حدثته أيش أردت به (1) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر قال قرئ على أبي عثمان الخيري أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الخفاف أنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد نا عبد الله بن هلال الدمشقي نا أحمد بن أبي الحواري قال سئل سفيان بن عيينة عن الزهد فقال من لم تمنعه النعماء من الشكر ولا البلوى من الصبر فذاك عندنا الزهد قال أحمد (2) فقلت له (3) قد يكون لا تمنعه النعماء من الشكر ويمسكها قال فضرب بمؤخر يده ساقي ثم قال اسكت من لم تمنعه النعماء من الشكر ولا البلوى من الصبر فذاك عندنا الزاهد أنا نا أبو بكر الشيرازي وحدثني أبو المحاسن الطبرسي عنه أنا أبو بكر الخيري (3) ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو نصر أحمد بن علي وأبو عبد الرحمن السلمى قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا عبد الله بن هلال حدثني أحمد يعني ابن الحواري حدثني الجلي أبو جعفر نا قبيصة (4) عن سفيان قال لما جاء البشير إلى يعقوب عليه السلام قال علي أي دين تركت يوسف عليه السلام قال الإسلام وقال زاهر على الإسلام فقال الآن تمت النعمة أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا عبد الله بن هلال نا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا سليمان يقول كلما شغلك عن الله من أهل أو مال أو ولد فهو عليك مشؤوم (5)

(1) الزيادة عن المختصر 14 / 128. (2) اللفظة كتبت بالاصل فوق الكلام بين السطرين. (3) ما بين معكوفتين زيادة عن المطبوعة. (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك لتقوم السند عن المطبوعة. (5) كذا بالاصل والمختصر 14 / 129 وفي المطبوعة: شؤوم. (*)

[363]

أخبرنا (1) أبو عبد الله الخلال شفاها (2) قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (3) قال عبد الله بن هلال الرومي (4) الدمشقي نزل (5) بيروت روى عن أحمد بن عاصم الأنطاكي وأحمد بن أبي الحواري ومحمد بن الوزير الدمشقي وهشام بن عمار روى عنه أبي وكتب عنه وهو صدوق وكان من الصالحين سئل أبي عنه فقال صدوق "

(1) فوقها في المطبوعة: مساواة. (2) فوقها في المطبوعة: إذنا. (3) الجرح والتعديل 5 / 193. (4) كذا بالاصل والجرح والتعديل، وهو تصحيف، وقد مر أنه: الدومي. (5) الجرح والتعديل: نزيل. (*)

[364]

حرف الياء في أسماء آباء العبادلة " 3621 عبد الله بن ياسين أبو محمد التميمي رجل من أهل الأدب قرأ منه قطعة صالحة علي بن منصور الجواليقي وابن السجزي ببغداد وقدم دمشق ثم خرج عنها وعاد إليها وكان يكتب خطا حسنا وبذهب المصاحف ثم يتوجه إلى بلاد العجم وقطن خوارزم ونفق على صاحبها وكسب من جهته مالا وتوفي هناك 3622 عبد الله بن يحيى بن الحكم ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس كانت له دير العدس القرية التي في الثنية من أعمال دمشق له ذكر 3623 عبد الله بن يحيى بن موسى أبو محمد السرخسي القاضي (1) له رحلة إلى مصر والشام ذكر أنه سمع العباس بن الوليد بن مزيد بيروت والحسين بن المبارك بطبرية

(1) ترجمته وأخياره في ميزان الاعتدال 2 / 524 ولسان الميزان 3 / 376 والكامل في ضعفاء الرجال 4 / 268. والسرخسي نسبة إلى سرخس مدينة كبيرة في خراسان (معجم البلدان). (*)

[365]

ويونس بن عبد الأعلى بمصر وعلي بن حجر وعلي بن خشرم وسعيد بن يعقوب الطالقاني وهارون بن محمد الربيعي (1) ومحمد بن مشكان السرخسي والوضاح بن عصام بن الوضاح الزبيري ويوسف بن سعيد بن مسلم وأحمد بن عبد الله الفرياني (2) روى عنه أبو أحمد بن عدي (3) وأبو الطيب محمد بن عبد الله بن المبارك الشعيري وأبو بكر محمد بن الحسن بن علي بن حامد البخاري وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ أنا أبو الطيب محمد بن عبد الله بن المبارك نا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن موسى السرخسي بنيسابور نا سعيد بن يعقوب الطالقاني نا عبد الله بن المبارك عن يعقوب بن القعقاع عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أصبح مطيعا لله في والديه أصبح له بابان مفتوحان من الجنة وإن كان واحدا فواحدا ومن أمسى عاصيا لله في والديه أصبح له بابان مفتوحان من النار إن كان واحد فواحدا قال الرجل وإن ظلماه قال وإن ظلماه وإن ظلماه [* * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي أنا أبو أحمد بن عدي (4) نا عبد الله بن يحيى بن موسى السرخسي نا هارون بن محمد البزيعي نا عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال أفطر الحاجم والمحجوم [* * *] قال ابن عدي وهذا خطأ وأحسن ظننا به (5) أنه أخطأ أو شبه عليه فيه ولعله تعمد وإنما حدث بهذا الحديث (6) هارون وغيره عن عبد الصمد بإسناده توصؤوا مما مست النار

(1) كذا رسمها بالاصل، وفي المطبوعة: " البزيعي " وسيرد في الخبر بعد التالي عن ابن عدي: البزيعي. (2) بدون إعدام بالاصل، والمثبت عن الانساب وضبطت فيه بكسر الفاء وسكون الراء وهذه النسبة إلى قرية من قرى مرو يقال لها فريانان. (3) بالاصل: " أحمد أبو عدن " ورد صوابا في المطبوعة. وقد ترجمه ابن عدي. (4) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 4 / 268. (5) الزيادة عن ابن عدي. (6) ما بين معكوفتين زيادة عن ابن عدي. (*)

[366]

وعبد الله بن يحيى بن موسى أبو (1) محمد السرخسي ولي قضاء جرجان قديما ثم قضاء طبرستان بعد ذلك وحدث بأحاديث لم يتابع (2) عليها وكان متهما في روايته عن قوم أنه لم يلحقهم مثل علي بن حجر وغيره وكان (3) قد دخل الشام ومصر فكتب بمصر أقدم من لحقه بها يونس بن عبد الأعلى ومن كان في طبيقته وكتب بالشام أقدم من لحق بها عباس بن الوليد بن مزيد ونظراؤه (4) وكان يتهم (5) في (6) شيوخ من شيوخ خراسان كعلي بن حجر وغيره كتب إلي أبو نصر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال عبد الله بن يحيى بن موسى السرخسي أبو محمد القاضي شيخ حسن الحديث كثير الأفراد روايته عن علي بن حجر وعلي بن خشرم وأحمد بن عبد الله الفرياني والمراورة وليست أقف على حاله وقد حدث بنيسابور 3624 عبد الله بن يحيى العدوي حكى عنه عبد الله بن العلاء بن زبير عداة في أهل دمشق ذكره أبو عبد الله بن مندة فيما حكاه المقدسي عنه 3625 عبد الله بن يحيى الألهاني القاضي بدمشق روى عن الزهري روى عنه الوليد بن المسلم فيما ذكره ابن مندة فيما حكاه أبو الفضل المقدسي عنه وجدت له رواية عن صدقة بن منصور عن الزهري في كتاب ثواب الأعمال لأبي الشيخ الأصبهاني (7) فيما قرأته على أبي الحسين أحمد بن حمزة السلمى عن أبي علي الحداد أنا أبو نصر

(1) بالاصل: " أنا أبو محمد " قارن مع ابن عدي. (2) في الكامل لابن عدي: يتابعوه. (3) الكامل لابن عدي 4 / 269 وفيه: وعبد الله بن يحيى كان دخل الشام. (4) الاصل: " ونظراه " والصواب عن ابن عدي. (5) الكلمة مبهمه وبدون إعدام بالاصل، والمثبت عن ابن عدي. (6) سقطت من الاصل وأضيفت عن ابن عدي. (7) هو عبد الله بن محمد بن جعفر بن جيان، أبو محمد محدث أصبهان المعروف بأبي الشيخ ترجمته في ذكر أخبار أصبهان 2 / 90 وتذكرة الحفاظ 3 / 99945 وسير أعلام النبلاء 16 / 276. (*)

الفضل بن محمد أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا أبو بكر بن معدان نا أبو عامر الدمشقي نا الوليد بن مسلم نا عبد الله بن يحيى الألهاني قال سمعت صدقة بن منصور قال سمعت الزهري يحدث عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من قال في أحد العيدين الفطر والأضحى حين يغدو لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير أربعمئة دينار مرة قبل خروج الإمام زوجه الله عز وجل من الحور العين كما لو أن أحدكم مشى بأربعمئة دينار إلى (1) وحده ومن قال ألف مرة أعتقه الله عز وجل من النار كما أنه لو قتل مؤمناً خطأ فجاء بألف دينار كانت فديته [* * *] 3626 عبد الله بن يزيد بن آدم السلمي ويقال الأودي البابي (2) من أهل دمشق كان يسكن سوق اللؤلؤ روى عن أبي الدرداء وأبي أمامة ووائلة بن الأسقع وأنس بن مالك والمخارق بن ميسرة الطائي روى عن الفياض بن محمد الرقي وأبين بن سفيان وكثير بن مروان الفلستيني وأبو العطوف الجزري وطلحة بن يزيد الرقي وأبو عقيل الثقفي وعمرو بن عبد الجبار أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو الخير محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله وأبو مسعود سليمان بن إبراهيم قالنا عثمان بن أحمد بن إسحاق أنا أبو جعفر (3) محمد بن عمر بن حفص نا أبو يعقوب إسحاق بن الفيض نا القاسم بن الحكم نا حفص بن عمر الهمداني عن إبراهيم بن محمد الخراساني أنا أبين بن سفيان قال القاسم حدثنا مجاشع عن أبين عن عبد الله بن يزيد حدثني أبو الدرداء وأبو أمامة الباهلي وأنس بن مالك ووائلة بن الأسقع قالوا خرج إلينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ونحن نتمارى في أمر الدين فغضب غضباً شديداً لم يغضب

(1) غير مقروءة بالأصل ورسمها: " الكفار ". (2) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد 10 / 196 وميزان الاعتدال 2 / 526 ولسان الميزان 3 / 378 والجرح والتعديل 5 / 197. (3) بالأصل: " أبو حفص " والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 271. (*)

مثله ثم قال مه مه يا أمة محمد لا تهيجوا على أنفسكم وهج النار ثم قال أهبذا أمرتم أو ليس عن هذا نهيتم أو ليس إنما هلك من كان (1) قبلكم بهذا ثم قال ذروا المرء لقلته خيره فإن نفعه قليل وبهيج العداوة بين الإخوان ذروا المرء فإن المرء لا تؤمن فتنته ولا تعقل حكمته ذروا المرء فإنه يورث الشك وبحبط العمل ذروا المرء فكفاك إنما أن لا تزال ممارياً ذروا المرء فإن المؤمن لا يماري فإنا زعيم ثلاثة آيات في الجنة لمن ترك المرء وهو صادق ذروا المرء فإن المماري لا أشفع له يوم القيامة ذروا المرء فإن أول ما نهاني عنه ربي عز وجل بعد عبادة الأوثان المرء وشرب الخمر (2) ذروا المرء فإن الشيطان قد يئس أن تعبدوه ولكن قد رضي منكم بالتحريش وهو المرء (3) في دين الله عز وجل ثم قال إن بني إسرائيل افترقوا على ثنتين وسبعين فرقة وإن أمتي تفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها ضال إلا السواد الأعظم قالوا يا رسول الله وما السواد الأعظم قال من لا يماري في دين الله (4) ومن كان علي ما أنا علي اليوم [* * *] قال ابن عباس في قول الله عز وجل " وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره " (5) هم أصحاب المرء والخصومات في دين الله وقول الله عز وجل " إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء " (6) هم أصحاب المرء والخصومات في دين الله عز وجل (7) وقوله " ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات " (8) هم أصحاب المرء والخصومات في دين الله وقول الله " فتقطعوا أمرهم بينهم زبراً كل حزب بما لديهم فرحون " (9) هم أصحاب المرء والخصومات في دين الله وقول الله عز وجل " إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها " (10) هم أصحاب

(1) كتبت بالأصل فوق الكلام بين السطرين. (2) في المطبوعة: وشرب الخمر المرء. (3) كذا بالأصل والمختصر 14 / 130 وفي المطبوعة: إنم. (4) المطبوعة: دين الله عز وجل. (5) سورة الانعام، الآية: 159. (6) سورة الانعام، الآية: 68. (7) بعدها في المختصر 14 / 130 والمطبوعة: وقول الله عز وجل: (فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه) (آل عمران: 7) هم أصحاب المرء والخصومات في دين الله عز وجل. (8) سورة آل عمران، الآية: 105. (9) سورة المؤمنون، الآية: 53 وبالأصل، وتقطعوا والصواب عن التنزيل العزيز، والزيادة السابقة لتقويم الآية عن التنزيل العزيز. (10) سورة النساء، الآية: 139. (*)

المرء والخصومات في دين الله " (1) وأقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه " (2) هم المرء والخصومات في دين الله عز وجل ثم قال ابن عباس اجتمعوا على القرآن ما انفقت عليه قلوبكم فإذا

اختلفتم فقوموا فإن المرء بالقرآن كفر أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا محمد بن إسحاق نا سعيد بن محمد الجرهمي نا كثير بن مروان الشامي نا عبد الله بن يزيد الدمشقي الذي كان بالباب حدثني أبو الدرداء وأبو أمامة الباهلي وأنس بن مالك وائلة بن الأسقع قالوا خرج علينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال إن الإسلام بدأ غربيا وسيعود غربيا فطوبى (4) للغرباء قالوا يا رسول الله ومن الغرباء قال الذين يصلحون إذا فسد الناس ولا يماروا في دين الله ولا يكفروا أهل القبلة بذنب [* * * *] أخبرناه عاليًا أبا العز بن كادش أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ أنا عمر بن أيوب السقطي نا محمد بن الصباح الجرجرائي أنا كثير بن مروان عن عبد الله بن يزيد الدمشقي حدثني أبو الدرداء وأبو أمامة الباهلي وائلة بن الأسقع وأنس بن مالك قالوا قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الإسلام بدأ غربيا وسيعود غربيا فطوبى للغرباء [* * * *] هذا مختصر من حديث أخبرناه بطوله أبو محمد السدي وأبو القاسم الشحامي قالوا أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا محمد بن أحمد بن حمدان أنا الحسن (5) بن سفيان بن عامر نا محمد بن الصباح نا كثير بن مروان الفلسطيني عن عبد الله بن يزيد الدمشقي حدثني أبو الدرداء وأبو أمامة وأنس بن مالك وائلة بن الأسقع قالوا

(1) بعدها في المختصر والمطبوعة: وقول الله عز وجل: (ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله) هم أصحاب المرء والخصومات في دين الله، وقول الله عز وجل: (2) سورة الشورى، الآية: 13. (3) قال النووي: كذا ضبطناه: بدأ بالهمز من الابتداء. (4) طوبى فعلى من الطيب، قاله الفراء، قال: وإنما جاءت الواو لضمه الطاء، أما معناها فاختلف المفسرون فيه. (5) الاصل: الحسين، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 157. (*)

[370]

خرج إلينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ونحن نتمارى في شئ من الدين فغضب غضبا شديدا لم يغضب مثله ثم انتهرنا فقال يا أمة محمد لا تهيجوا على أنفسكم وهج النار ثم قال بهذا أمرتكم أو ليس عن هذا نهيتكم أو ليس إنما هلك من كان قبلكم بهذا ثم قال ذروا المرء لقلته خيره ذروا المرء فإن نفعه قليل ويهيج العداوة بين الإخوان ذروا المرء فإن المرء لا تؤمن فتنته ذروا المرء فإن المرء يورث الشك ويحبط العمل ذروا المرء فإن المؤمن لا يمارى ذروا المرء فإن الممارى قد تمت خسارته ذروا المرء فكفى بك إثمنا أن لا تزال مماريا ذروا المرء (1) فأنا زعيم بثلاثة آيات في الجنة في وسطها ورياضها وأعلاها لمن ترك المرء وهو صادق ذروا المرء فإن أول ما نهاني ربي عنه بعد عبادة الأوثان وشرب الخمر المرء ذروا المرء فإن الشيطان يئس أن يعبد (2) ولكنه رضي منكم بالتحريش وهو المرء في المدين ذروا المرء فإن بني إسرائيل افترقوا على إحدى وسبعين فرقة والنصارى على اثنتين وسبعين فرقة وإن أمتي ستفرق (3) على ثلاث وسبعين فرقة (4) كلهم على الضلالة إلا السواد الأعظم قالوا يا رسول الله من السواد الأعظم قال من كان على ما أنا عليه وأصحابي من لم يمار (5) في دين الله ولم يكفر أحدا من أهل التوحيد بذنب [* * * *] ثم قال إن الإسلام بدأ غربيا وسيعود غربيا فطوبى للغرباء قالوا يا رسول الله ومن الغرباء قال الذين يصلحون ما فسد الناس ولا يمارون في دين الله ولا يكفرون أحدا من أهل التوحيد بالذنب [* * * *] أخبرنا أبو بكر الحسن علي بن أحمد الفقيه وعلي بن الحسن قالنا نا (7) وأبو النجم يدرين عبد الله أنا أبو بكر الخطيب (8) قال قرأت على الأزهرى عن عبيد الله بن عثمان بن يحيى أنا الحسن بن يوسف الصيرفي (9) أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن (10)

(1) بعدها أضيف في المطبوعة بين معكوفتين: فإن الممارى لا أشفع له يوم القيامة، ذروا المرء. (2) المطبوعة: يعبدوه. (3) المطبوعة: ستفرق. (4) زيادة في المطبوعة، واللفظة فيها أيضا مستدركة بين معكوفتين. (5) بالاصل: يمارى. (6) بالاصل: "أبو خطأ والصواب ما أثبت، والسند معروف. (7) بالاصل: أنا. (8) تاريخ بغداد 10 / 196. (9) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف قياسا إلى سند مماثل، وتاريخ بغداد. (10) الزيادة عن تاريخ بغداد. (*)

[371]

هارون الخلال أخبرني محمد بن علي نا مهني قال سألت أحمد بن حنبل عن عبد الله بن يزيد بن آدم يحدث عن أبي أمامة قال كان ممن قدم ها هنا أيام أبي جعفر يعني قدم بغداد قلت كيف هو قال أحاديثه موضوعة قلت من أين هو قال من الشام قال الهيثم بن خارجة وهو عند أحمد بن أهل دمشق قالوا وقال لنا (1) أبو بكر الخطيب عبد الله بن يزيد بن آدم الشامي (2) الدمشقي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاها نا عبد العزيز بن أحمد أخبرنا عبد الوهاب بن جعفر أنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد المؤدب أنا أبو بكر القاسم بن (3) عيسى نا إبراهيم بن يعقوب السعدي قال عبد الله بن يزيد

الذي يروي عنه أبو عقيل الثقفي أحاديثه منكراً حديثه في الراسخين في العلم حديث معضل الذي حدثني به نعيم بن حماد نا فياض الرقي حدثنا عبد الله بن يزيد الأودي حدثني أنس بن مالك وأبو الدرداء وأبو أمامة ذكر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأعوذ بالله أن أذكر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في حديث يحز في قلبي أخبرنا (4) أبو عبد الله الخلال شفاها قال (5) أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (6) عبد الله بن يزيد بن آدم روى عن أبي الدرداء وأبي أمامة ووائله بن الأسقع أن النبي (صلى الله عليه وسلم) سئل كيف تبعث الأنبياء روى عنه فياض بن محمد الرقي سألت أبي عنه فقال لا أعرفه وهذا حديث باطل يعني حديثه عن أبي الدرداء وأبي أمامة (7) ووائله أن النبي (صلى الله عليه وسلم) سئل كيف تبعث الأنبياء أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبوسري أنا عبد الله بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة

(1) بالاصل: أنا. (2) الاصل: "الدمشقي الشامى" وفوق اللفظين علامتا تقديم وتأخير. (3) الاصل: عن. (4) كتب فوقها بالمطبوعة: مساواة. (5) ليست في المطبوعة. (6) الجرح والتعديل 5 / 197. (7) ما بين معكوفتين أضيف عن المطبوعة. (*)

[372]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسى أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب الكلبي أنا أحمد بن عمير قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الثانية عبد الله بن يزيد بن آدم دمشقي 3627 عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز أبو يحيى القشيري (1) البجلي (2) أبو خالد بن عبد الله الأمير من أهل دمشق روى عن (3) أبيه روى عنه ابنه خالد بن عبد الله وكان مع (4) عمرو بن سعيد حين غلب على دمشق فلما قتل عمرو سببره عبد الملك فلحق بابن الزبير فوجهه إلى العراق فلما أمن عبد الملك الناس بعد قتل ابن الزبير سألت اليمانية عبد الملك فيه فأمنه وقيل إن عبد الله كان كاتباً مفوهاً وإنه كتب لحبيب بن مسلمة في خلافة عثمان فنال حظاً وشرفاً وقيل إنه غير صحيح النسب في بجيلة أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين أنا أبو علي الحسن بن علي أنا أبو بكر أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (5) نا محمد بن عبد الله الرزى (6) أبو جعفر نا روح بن عطاء بن أبي ميمونة نا سيار (7) أنه سمع خالد بن عبد الله القشيري (8) وهو يخطب على المنبر وهو يقول حدثني أبي عن جد أنه قال قال لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أتحب الجنة قال قلت نعم قال فأحب لأخيك ما تحب لنفسك [* * * *] رواه هشيم عن سيار نحوه

(1) كذا بالاصل، وفي المختصر والمطبوعة: القسري. (2) ترجمته وأخباره في تاريخ الطبري 6 / 147 والتاريخ الكبير 3 / 1 / 225 والجرح والتعديل 5 / 199. (3) الاصل: عنه. (4) الزيادة عن المختصر 14 / 131. (5) مسند أحمد بن حنبل 5 / 5994 رقم 16655. (6) تقرأ بالاصل: "الوزير" وفي المسند: "الرازي" وكلاهما تحريف والصواب ما أثبت انظر ترجمته في تهذيب الكمال 16 / 472 وفيه: الرزى ويقال: الرزى. (7) في المسند: يسار. (8) في المسند والمطبوعة: "القسيري" وهو الصواب. (*)

[373]

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين وأبو عبد الله الحسين بن محمد وأبو علي بن السبط قالوا أنا أبو الغنائم بن المأمون أنا علي بن عمر بن (1) محمد الحربي نا أبو الفضل العباس بن علي بن العباس المعروف بالنسائي نا يعقوب بن إبراهيم نا هشيم نا سيار (2) قال شهدت خالد بن عبد الله القشيري يخطب يقول حدثني أبي عن جدي قال سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول يا يزيد بن أسد أحب للناس ما تحب لنفسك [* * * *] أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قال أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون الباقلائي قال أنا أبو الحسين محمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد بن إسحاق أنا عمر بن أحمد نا خليفة بن خياط قال (3) في الطبقة الأولى من أهل الشامات عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز يكنى أبا يحيى أنا نا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسن وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عيدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (4) عبد الله بن يزيد بن أسد القشيري (5) روى (6) عنه خالد البجلي أخبرنا (7) أبو عبد الله الخلال شفاها (8) قال (9) أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (10) عبد الله بن يزيد بن كرز (11) القشيري (12) روى عن أبيه روى عنه ابنه

(1) " عمر بن " كتبت بالاصل فوق الكلام بين السطرين. (2) وهو سيار أبو الحكم، انظر ترجمة هشيم في تهذيب الكمال 1999 / 287 وفيها روى عن سيار أبي الحكم، ترجمته في تهذيب الكمال 8 / 242. (3) طبقات خليفة بن خياط ص 563 رقم 2904. (4) التاريخ الكبير 3 / 1 / 225. (5) كذا بالاصل، وفي التاريخ الكبير: " القسري " وهو الصواب. (6) في التاريخ الكبير: عن أبيه، روى عنه ابنه خالد البلخي. (7) فوقها في المطبوعة: مساواة. (8) فوقها في المطبوعة كتب: إذنا. (9) كذا بالاصل، وفي المطبوعة: قال. (10) الجرح والتعديل 5 / 199. (11) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف قياسا إلى سند مماثل، وانظر الجرح والتعديل. (12) كذا بالاصل وفي الجرح والتعديل: " القسري " وهو الصواب. (*)

[374]

خالد بن عبد الله بن يزيد القشيري (1) سمعت أبي يقول ذلك أنبأنا (2) أبو بكر محمد بن عبد الباقي وغيره عن أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم أنا الحارث بن محمد بن (3) أبي أسامة أنا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر نا إبراهيم (3) بن محمد بن شرحبيل قال غزا على الصائفة عبد الله بن أسد البلخي يعني سنة تسع وأربعين أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (4) وفيها يعني سنة اثنتين (5) وستين غزا عبد الله بن أسد بن كرز القشيري (6) فيسارية مما يلي الحدث (7) أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا عبد الواحد بن علي بن محمد أنا أبو الحسن بن الحمامي أنا أبو صالح القاسم بن سالم بن عبد الله بن عمر الأخباري نا عبد الله بن أحمد (8) بن محمد بن حنبل حدثني أبو بكر بن زنجويه نا ابن أبي غالب نا هشيم نا داود بن عمرو (9) عن بسر بن عبيد الله الحضرمي قال لما بعث زياد بجرح بن عدي وأصحابه إلى معاوية قال فأمر معاوية بحبسهم بمكان يقال له مرج العذراء قال ثم استشار الناس فجعلوا يقولون القتل القتل قال فقام عبد الله بن يزيد بن أسد البلخي وهو أبو خالد وأسد بن (10) عبد الله القشيري (11) فقال يا أمير المؤمنين أنت راعينا ونحن من رعيتك وأنت ركنا ونحن عمادك إن عاقبت قلنا

(1) كذا بالاصل وفي الجرح والتعديل: " العشري " وهو الصواب. (2) فوقها في المطبوعة: مساواة. (3) ما بين الرقمين مكرر بالاصل وقد ورد في أول السند، فاختل المعنى. (4) تاريخ خليفة بن خياط ص 236. (5) الاصل: اثنين. (6) كذا بالاصل، والصواب ما في تاريخ خليفة، وقد مر في أكثر مصادر ترجمته " القسري ". (7) الحديث بالتحريك قلعة حصينة بين ملطية وسميساط ومرعش من الثعور (معجم البلدان). وقيسارية: مدينة كبيرة عظيمة في بلاد الروم (معجم البلدان). (8) " بن أحمد " مكرر بالاصل. (9) الاصل: " عمر " والصواب ما أثبت، انظر ترجمة هشيم بن بشير في تهذيب الكمال 19 / 286. (10) كذا بالاصل. (11) كذا يرد بالاصل " القشيري " ومر عن أغلبية المصادر التي ذكرته وأوردت أخباره: القسري. (*)

[375]

أصبت وإن عفوت قلنا أحسنت والعمو أقرب إلى التقوى وكل راع مسؤول عن رعيتيه فتفرق القوم على قوله أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي (1) أبو الحسين بن المهدي ح (2) وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنا أبي أبو يعلى قال أنا عبيد الله بن أحمد بن علي أنا محمد بن مخلد قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال في تسمية العور (3) عبد الله بن يزيد أبو خالد القشيري (4) ذهبت عينه يوم مرج راهط وحكى عبد الله بن سعد القطريلي فيما قرأته بخطه قال قال أبو العباس المبرد (5) كان عبد الله بن يزيد أبو خالد من عقلاء الرجال فقال له عبد الملك يوما ما مالك فقال شيطان لا عيلة (6) علي معهما الرضي عن الله والغنى عن الناس فلما نهض من بين يديه قيل له ألا (7) خبرته بمقدار مالك فقال لم يعد أن يكون قليلا فيحقرني أو كثيرا فيحسدني 3628 عبد الله بن يزيد بن تميم بن حجر السلمى (8) أخو عبد الرحمن بن يزيد مولى نصر بن حجاج بن علاط روى عن الزهري ومكحول ومخارق بن ميسرة الطائي روى عنه ابنه الحسن بن عبد الله والوليد بن مسلم وطلحة بن زيد الرقي وعبد الملك بن محمد الصنعاني وذكره أبو الحسين الرازي في تسمية كتاب أمراء دمشق وذكر أنه جد بني كردوس

(1) الاصل: " المحلي " والصواب المجلي بالجيم، مر التعريف به. (2) سقط " ح " حرف التحويل من الاصل. (3) زيادة للايضاح عن المطبوعة. (4) كذا يرد بالاصل: " القشيري " ومر عن أغلبية المصادر التي ذكرته وأوردت أخباره: القسري. (5) انظر الخبر في الكامل للمبرد 1 / 270. (6) غير واضحة بالاصل والصواب عن الكامل للمبرد، وبهامشه: العيلة، الحاجة، وقد عال يعيل إذا افتقر. (7) الكامل للمبرد: هلا خبرته. (8) ترجمته وأخباره في ميزان الاعتدال 2 / 525 والتاريخ الكبير 3 / 1 / 227 ولسان الميزان 3 / 377. (*)

[376]

وتبوك وأنه كان على خراج فلسطين أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو (1) الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهان قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (2) قال الهيثم بن خارجة لعبد الرحمن بن يزيد بن تميم أخ (3) عبد الله بن يزيد بن تميم خير من عبد الرحمن (4) أخبرنا (5) أبو عبد الله الخلال شفاها (6) قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (7) عبد الله بن يزيد بن تميم سمع مكحولاً روى عن الوليد بن مسلم سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا تمام بن محمد أنا جعفر بن محمد أنا أبو زرعة قال في تسمية أصحاب مكحول عبد الله بن يزيد بن تميم السلمي أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب الكلبي أنا أحمد بن عمير قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الخامسة عبد الله بن يزيد بن تميم السلمي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال (8) قلت يعني لدحيم فما تقول في عبد الله بن يزيد أخيه

(1) زيادة عن سند مماثل. (2) التاريخ الكبير 3 / 1 - / 227. (3) عن التاريخ الكبير وبالاصل: أخي. (4) " بن تميم خير من عبد الرحمن " ليست في التاريخ الكبير. (5) فوقها في المطبوعة: مساواة. (6) فوقها في المطبوعة: إننا. (7) الجرح والتعديل 5 / 199. (8) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 395. (*)

[377]

يعني أبا عبد الرحمن قال ثقة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال (1) قلت له يعني عبد الرحمن بن إبراهيم فعبد الرحمن بن يزيد بن تميم أين هو من أخيه عبد الله قال كان عبد الله متهم بالقدر وذكر أبو بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم قال سمعت الهيثم بن خارجة قال عبد الله بن يزيد بتميم كان خيراً من عبد الرحمن يعني أخاه أخبرنا (2) أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك شفاها قال أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق أنا حمد بن عبد الله إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (3) سمعت أبا زرعة يقول عبد الله بن يزيد بن تميم لا بأس به قال وأنا علي بن أبي طاهر القزويني كتب إلي حدثنا الأثرم (4) قال سمعت الهيثم بن خارجة ذكر لأبي عبد الله يعني أحمد بن حنبل عبد الله بن يزيد بن تميم فقال أبو عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم عنه أحاديث منكورة 3629 عبد الله بن يزيد بن راشد أبو بكر القرشي المقرئ المعروف بحمار القراء (5) روى عن الوليد بن سليمان بن أبي السائب وصدقة بن عبد الله وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر والأوزاعي وهشام بن يحيى (6) وإبراهيم بن أبي عبله وثور بن يزيد وهشام بن الغاز روى عنه أبو بكر محمد بن هارون بن محمد بن بكار بن بلال العاملي وأبو زرعة

(1) المعرفة والتاريخ 2 / 3995. (2) فوقها بالمطبوعة كتب: مساواة. (3) الجرح والتعديل 5 / 200. (4) في المطبوعة: أبو بكر بن الأثرم. (5) ترجمته وأخبره في غاية النهاية 1 / 463 والكنى والاسماء للدولابي 1 / 118 والوافي بالوفيات 17 / 678 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 231 - 240) ص 233 وتاريخ جرجان (الفهارس). وبالاصل: " العراء " بدون إعرام، وما أثبت عن بعض مصادر ترجمته، وفي بعضها الآخر (الوافي): الفراء بالفاء. (6) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن المطبوعة، وانظر تاريخ الإسلام (ترجمته: 233). (*)

[378]

وأبو حاتم الرازيان ويزيد بن محمد بن عبد الصمد وأبو زرعة الدمشقي ومحمد بن يعقوب الدمشقي وأحمد بن المعلى وأحمد بن خليل الكندي وأبو هبيرة محمد بن الوليد وإسحاق بن يعقوب بن دينار وجويت بن سليمان بن أبي حكيم والحسن بن محمد بن بكار بن بلال ويزيد بن أحمد السلمي وعثمان بن سعيد الدارمي ومحمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي ومحمد بن الفيض الغساني وإبراهيم بن هانئ النيسابوري أخبرنا أبو بكر الشيرازي في كتابه ثم أخبرنا أبو القاسم أحمد بن منصور السمعاني وأبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق الفراهيدي (1) أبي عنه قال أبو بكر الحيري نا الأصم ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور أنبا أبي أبو العباس الفقيه وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن أبي الرضا القاض قال أنا أبو محمد بن أبي نصر (2) أنا الحسن بن حبيب قال (3) أنا يزيد بن عبد الصمد نا عبد الله بن يزيد نا صدقة ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الفتح عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد

الواحد أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الجرجاني نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي بدمشق سنة سبع وستين ومائتين نا عبد الله بن يزيد الدمشقي المقرئ نا صدقة بن عبد الله عن الأوزاعي عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صفر لحيته وما فيها عشرون شعرة بيضاء (4) لفظهم سواء أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد في كتابه ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد (5) نا أحمد بن المعلى الدمشقي نا عبد الله بن يزيد بن راشد الدمشقي نا صدقة بن عبد الله عن ثور بن

(1) بضم الفاء وفتح الراء المهملة وكسر الهاء، هذه النسبة إلى قرية من قرى مرو يقال لها فراهينان على أربعة. فراسخ منها. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن المطبوعة. (3) عن المطبوعة سقط من الاصل وأضيف عن المطبوعة. (4) الحديث في المعجم الكبير للطبراني 20 / 365 رقم 852 من طريق آخر. (5) بالاصل: " عن ". (6) فوقها في المطبوعة: مساواة. (*)

[379]

يزيد عن خالد بن معدان عن أبي أمامة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إن الله رفيق يحب الرفق ويرضاه ويعين عليه ما لا يعين على العنف [* * * *] أخبرنا (1) أبو عبد الله الخلال شفاها (2) قال (3) أنا أبو القاسم العبيدي أنا أبو علي إجازة ح (4) قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (5) عبد الله بن يزيد بن راشد القرشي الدمشقي المقرئ أبو بكر روى عن صدقة بن عبد الله بن أبي معاوية السمين وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر حديثين وروى عن الأوزاعي حديثاً واحداً ومسائل وروى عن هشام بن يحيى (5) الغساني أحاديث وإبراهيم بن أبي عيلة حديثاً واحداً وثور بن يزيد سمع منه أبي سنة ثمان عشرة ومائتين روى عنه هو وأبو زرعة قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن قال أخبرني أبي (6) قال أبو بكر عبد الله بن يزيد بن راشد القرشي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي (7) قال أبو بكر عبد الله بن يزيد القرشي (8) نا يزيد (9) بن عبد الصمد نا عبد الله بن يزيد أبو بكر ويلقب حمار القراء دمشقي أنا نا أبو جعفر محمد بن أبي علي (10) أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن

(1) فوقها في المطبوعة: إذنا. (2) " قال " ليست في المطبوعة. (3) " ح " حرف التحويل سقط من الاصل. والسند معروف. (4) الجرح والتعديل 5 / 202. (5) في الجرح والتعديل: هشام بن يحيى بن يحيى الغساني. (6) ما بين معكوفتين أضيف لتقويم السند عن سند مماثل، وانظر المطبوعة. (7) الكنى والأسماء للدولابي 1 / 118. (8) عند الدولابي: الدمشقي. (9) عند الدولابي: يزيد بن محمد بن عبد الصمد. (10) بالاصل: " محمد بن محمد بن علي " والسند معروف. (*)

[380]

علي بن منجوبة أنا محمد بن محمد بن الحاكم (1) قال عبد الله بن يزيد القارئ القرشي الشامي (2) المعروف بحمار القراء سمع أبا خالد ثور بن يزيد الكلاعي وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي روى عنه أبو الحكم الهيثم بن مروان العنيسي (3) وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبيدي كناه لنا (4) أبو الحسن محمد بن الفيض بن محمد بن الفيض الغساني وأخبرنا عنه قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي زكريا البخاري وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا أبو إسحاق إبراهيم بن يونس الخطيب أنا أبو زكريا ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى أنا سهل بن بشر الإسفرايني أنا رشأ بن نطيف قال نا عبد الغني بن سعيد قال في باب القارئ من القراء عبد الله بن يزيد القارئ شامي عن ثور بن يزيد وهو الشامي أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال (5) سمعت أبا سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم يقول صدقة من شيوخنا لا بأس به قلت عبد الله بن يزيد روى عنه مناكير قال أف نحن لم نحمل عنه وعن أمثاله عن صدقة وعرض بغيره إنما حملنا عن أبي حفص التنيسي وأصحابنا عنه وقال يعقوب في موضع آخر (6) كان شيخ يقال له عبد الله بن يزيد يجالس هشاماً وكان عنده كتب صدقة بن عبد الله وحديثه فلم يخف علي أن (7) أنظر فيها ولا أكتب عنه وبلغني عن محمد بن عوف قال كنت بدمشق وعبد الله بن يزيد يحدث فلم أكتب عنه فقيل له لم قال كانوا يتكلمون فيه

(1) الاسامي والكنى للحاكم 2 / 148 رقم 534. (2) ليست " الشامي " في الاسامي والكنى. (3) غير واضحة الاعجام بالاصل، وفي الاسامي والكنى: " القيسي " والمثبت عن تهذيب الكمال 19 / 348. (4) الزيادة عن الاسامي والكنى. (5) الخير في المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 2 / 405. (6) المعرفة والتاريخ 2 / 438. (7) في المعرفة والتاريخ: إذا نظر. (*)

[381]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل إسماعيل بن أحمد أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو القاسم السهمي نا أبو أحمد بن عدي قال عبد الله بن يزيد أرجو أنه لا بأس به وقد حدث عنه جماعة من الثقات (1) مثل أبي حاتم الرازي ويزيد بن عبد الصمد الدمشقي (2) قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أخبرني أبي نا محمد بن جعفر بن محمد بن ملاس نا الحسن بن محمد بن بكار قال وتوفي أبو بكر عبد الله بن يزيد بن راشد القرشي في سنة إحدى وثلاثين ومائتين وكان مولده في سنة ست وثلاثين ومائة وكانت وفاته وهو ابن خمس وتسعين سنة 3630 عبد الله بن يزيد بن ربيعة (3) ويقال عبد الله بن ربيعة بن يزيد (4) روى عن أبي إدريس وعطية بن قيس روى عنه محمد بن سعد الأنصاري وأبو عقيل عبد الله بن عقيل الثقفي أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم وأم البهاء فاطمة بنت محمد قال أنا أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون نا أبو كريب نا محمد بن فضيل حدثني محمد بن سعد عن عبد الله بن ربيعة بن يزيد الدمشقي عن عائذ الله أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وفي حديث أبي سهل قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول كان داود عليه السلام يقول اللهم إني أسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك اللهم اجعل حبك أحب إلي من نفسي وأهلي والماء البارد [* * * *] قال وكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا ذكر داود وحدث عنه قال كان أعبد البشر [* * * *]

(1) تاريخ الاسلام (حوادث سنة 231 = 240) ص 233. (2) اللفظة ليست في المطبوعة. (3) بالاصل: " معاوية " والمثبت عن التاريخ الكبير. (4) ترجمته في الكامل لابن عدي 4 / 237 وميزان الاعتدال 2 / 526 والتاريخ الكبير 3 / 1 - / 229 والجرح والتعديل 5 / 200. (*)

[382]

أخرجه الترمذي عن أبي كريب (1) أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين نا أبو الحسين بن المهدي نا أبو حفص بن شاهين إملاء نا عبد الله بن محمد البغوي نا علي بن المنذر الطريفي نا ابن فضيل عن محمد بن سعد الأنصاري عن عبد الله بن يزيد بن معاوية الدمشقي نا عائذ الله أبو (2) إدريس الخولاني عن أبي الدرداء قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال داود عليه السلام اللهم إني أسألك حبك وحب من يحبك وحب العمل الذي يبلغني حبك رب اجعل لي حبك أحب إلي من أهلي ومن الماء البارد [* * * *] قال وكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا ذكر داود وحدث عنه قال كان أعبد الناس [* * * *] أخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى الموصلي نا حسين بن الأسود نا محمد بن فضيل نا محمد بن سعد (3) الأنصاري عن عبد الله بن يزيد الدمشقي نا عائذ الله أبو (2) إدريس الخولاني عن أبي الدرداء قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال داود رب أسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك رب اجعل حبك أحب إلي من نفسي ومالي (4) ومن الماء البارد [* * * *] قال وكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا ذكر داود وحدث عنه قال كان أعبد البشر [* * * *] أخبرنا أبو عبد الله الفراوي نا أبو بكر البيهقي نا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا محمد بن فضيل نا محمد بن سعد الأنصاري عن عبد الله بن يزيد الدمشقي نا عائذ الله أبو (2) إدريس الخولاني عن أبي الدرداء عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال قال داود عليه السلام رب أسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك رب اجعل حبك أحب إلي من نفسي وأهلي ومن الماء البارد [* * * *] وكان النبي (صلى الله عليه وسلم) إذا ذكر داود وحدث عنه قال كان أعبد البشر [* * * *]

(1) سنن الترمذي كتاب الدعوات، 73 باب (الحديث رقم 3590) وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. (2) بالاص: بن. (3) الاصل: سعيد، وقد مر صوابا، وانظر أول الترجمة. (4) غير مقروءة بالاصل والمثبت عن المطبوعة. (*)

[383]

أبناً أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قال (1) أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (2) قال عبد الله بن يزيد بن ربيعة الدمشقي حدثنا أبو إدريس الخولاني فذكر حديثه (3) ثم قال عبد الله بن يزيد عن ربيعة بن يزيد وعطية بن قيس وروى عنه عبد الله بن عقيل فرق البخاري بينهما وعندي أنهما واحد والله أعلم في نسخة ما شافهني (4) به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (5) عبد الله بن يزيد روى عن ربيعة بن يزيد وعطية بن قيس روى عنه أبو عقيل عبد الله بن عقيل الثقفى ومحمد بن سعد الأنصاري سمعت أبي يقول ذلك 3631 عبد الله بن يزيد بن زفر ويقال عبيد الله بن يزيد الأحمرى البعلبكي حدث عن أبيه عن جده عن مكحول في ذكر نهر يزيد وحفره روى عنه ابنه أبو عبد الله محمد ويقال أحمد بن عبد الله تقدمت روايته في باب ذكر الأنهار (6)

(1) بالاصل: " قال " والصواب ما أثبت، والسند معروف. (2) التاريخ الكبير 3 / 1 / 229. (3) يعني الحديث المتقدم عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا ذكر داود قال: كان أعيد البشر. (4) كتب فوقها في المطبوعة: مساواة. (5) الجرح والتعديل 5 / 200. (6) راجع الجزء الثاني من كتابنا هذا " تاريخ مدينة دمشق ". (*)

[384]

3632 عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن (1) أصرم ابن شعيبته (2) بن الهزم بن ربيعة بن عبد الله بن هلال أبو ليلى الهلالي (3) شاعر قرأت على أبي الفتح أسامة بن محمد بن زيد العلوي عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر عن أبي عبيد الله (4) محمد بن عمران بن موسى قال عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن أصرم بن شعيبته بن الهزم بن ربيعة بن عبد الله بن هلال وهو جد زفر (5) بن عاصم وعبد الله يكنى أبا ليلى وهو شاعر شامي وقف بباب عبد الملك بن مروان مع جماعة فأذن لغيره قبله فقال شعر * فلو كنت صهرا لابن مروان قريت * ركابي وأصحابي إلى المنزل الرحب ولكنني صهر النبي محمد * وخال بني العباس والخال كالأب * أراد بالمصاهرة كون ميمونة بنت الحارث الهلالية عند النبي (صلى الله عليه وسلم) وأختها لبابة الكبرى بنت الحارث عند العباس بن عبد المطلب وهي أم الفضل وعبد الله وعبيد الله وقتم ومعيد وعبد الرحمن بني العباس وعبد الله بن يزيد هو القائل فيهم (6) * ما ولدت نجبية من فحل * بجبل نعلمه أو سهل كشيبه من نجل أم الفضل (7) * أكرم بها من كهلة وكهل * وله يهجو بني عبس

(1) كذا بالاصل والاكمال 4 / 308 وفي جمهرة ابن حزم ص 274: عبد الله بن الاصرم. (2) في جمهرة ابن حزم ص 273 " شعيبته " وفي ص 274: " شعيبته " وهو ما يتفق مع الاكمال. (3) الاصابة 3 / 87. (4) بالاصل: " عبد الله " خطأ والصواب ما أثبت، وهو صاحب كتاب معجم الشعراء، وليس للمترجم ذكر في معجم الشعراء للمرزباني المطبوع. (5) الاصل: " حدافر " والمثبت عن الاصابة 3 / 87 ومختصر ابن منظور 14 / 133. (6) الاصابة 3 / 87 ثلاثة شطور وزاد رابعا: وروايته: عم النبي المصطفى ذي الفضل (7) الاصابة: نسمة من نسل أم الفضل. (*)

[385]

* فسادة عبس في الحديث نساؤها * وقادة عبس في القديم عبيدها * يريد بقوله نساؤها أم الوليد وسليمان ابني عبد الملك وأمهما عيسية وقوله عبيدها يريد عنتره بن شداد 3633 عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن حدافة ويقال خدامر أبو مسعدة ويقال أبو مسعود الصنعاني الأصل المصري المدار (1) ولي قضاء مصر لعمر بن عبد العزيز وليزيد بن عبد الملك ووفد على سليمان بن عبد الملك أبناً أبو سعد بن الطيوري عن أبي عبد الله الصوري أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس إجازة أنا أبو عمر محمد بن يوسف الكندي حدثني عمي يعني الحسين بن يعقوب الكندي عن أبي الوزير يعني أحمد بن سليمان عن يحيى بن بكير حدثني عبد الله بن المسيب العدوي قال كان وفد من أهل مصر وفدوا على سليمان بن عبد الملك وفيهم ابن خدامر الصنعاني مولى سبأ فسألهم سليمان عن شيء من أمر المغرب فأخبروه وأبى ابن خدامر أن يتكلم بشيء فلما خرجوا قال له عمر بن عبد العزيز ما منعك من الكلام يا أبا مسعود قال خفت الله أن أكذب فعرفها له عمر فلما ولي (2) كتب إلى أيوب بن شرحبيل بولاية ابن خدامر القضاء فوليه من سنة مائة إلى سنة خمس ومائة قال أبو (3) عمر الكندي أبو مسعود عبد الله بن يزيد بن خدامر وهو رجل من الأبناء من أهل صنعاء حضر أبوه فتح مصر مع سبأ قدموا به فيهم ولي القضاء من قبل أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز حدثني ابن قديد يعني علي بن الحسن عن

يحيى بن عثمان بن صالح عن أبيه وابن بكير وابن عقير وابن عفير عن ابن لهيعة أن عمر بن عبد العزيز
ولى عبد الله بن يزيد بن خذامر القضاء

(1) جزء من الكلمة محذوف بالاصل، والمثبت عن المطبوعة. (2) زيدت عن المطبوعة للإيضاح. (3) سقطت من الاصل. (*)

[386]

قال وحدثني عاصم بن رازح وعلي بن قديد نا عبيد الله بن سعيد عن أبيه حدثني خالد بن يعفر
بن وعلة قال لم يزر (1) عبد الله بن خذامر على القضاء ديناراً ولا درهما قال وحدثني يحيى يعني ابن
أبي معاوية عن خلف هو ابن ربيعة بن الوليد الحضرمي عن أبيه عن عوث بن سليمان قال قال ابن
خذامر ما أفدت في القضاء شيئاً إلا جوزتيني فلما صرفت تصدقت بهما قال وكان عوث يقول وددت أني
علمت من أي وجه صار إليه قال وحدثني عمي عن ابن وزير عن عبد العزيز بن أبي ميسرة أن ابن
خذامر ولي سنة مائة وصرف سنة خمس ومائة قال أبو عمر كانت ولايته من قبل عمر بن عبد العزيز
وزيد بن عبد الملك فوليتها إلى أن صرف عنها في النصف من شهر رمضان سنة خمس ومائة حدثني
بذلك يحيى عن خلف عن أبيه وكانت ولايته خمس سنين وثلاثة أشهر كتب إلي أبو (2) محمد حمزة بن
علي بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن سليمان وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالا
أنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد أنا أبو عبد الله بن مندة قال قال أنا أبو سعيد (3) عبد الرحمن بن
أحمد بن يونس عبد الله بن يزيد بن حذافة الصنعاني من الفرس الذين كانوا باليمن معاقدين لسباً يكنى أبا
مسعدة 3634 عبد الله بن يزيد بن عبد الملك ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص أخيراً أبو الحسين
بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد
بن سليمان نا الزبير قال (4)

(1) اللفظة بدون إجماع بالاصل، ولعل الصواب ما أثبت، وزر يزر: أثم، والوزر والوزر: الأثم. (2) زيادة لازمة، والذي في المشيخة
57 / ب حمزة بن العباس بن علي... أبو محمد الحسيني. وانظر سير أعلام النبلاء 19 / 458. (3) زيادة لازمة. ترجمته في سير
أعلام النبلاء 15 / 578. (4) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص 167 فكثيراً ما كان الزبير بن بكار يأخذ عن عمه المصعب.
(*)

[387]

وولد يزيد بن عبد الملك عبد الله بن يزيد بن عبد الملك وعائشة وأمهما مسعدة بنت عبد الله بن
عمرو بن عثمان بن عفان (1) 3635 عبد الله الأكبر بن يزيد بن معاوية ابن أبي سفيان صخر بن حرب
بن أمية ابن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي أمه أم خالد (2) بنت أبي هاشم بن عتبة بن
ربيعة بن عبد شمس وهو أخو خالد وأبي سفيان ابني يزيد بن معاوية بن أبي سفيان لأبيهما وأمهما له
ذكر أخيراً أبو محمد بن الأبنوس في كتابه ثم أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري
أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي المدائني نا أبو بكر بن البرقي قال ولد أبو هاشم بن عتبة عبد
الله وأم حبيب وأم خالد وكانت أم حبيب عند يزيد بن معاوية فولدت له معاوية وعبد الله وخالدا (3) ثم
خلف يزيد على أختها أم خالد بنت أبي هاشم فولدت له خالد بن يزيد بن معاوية 3636 عبد الله الأكبر
ويقال الأوسط بن يزيد بن معاوية ابن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس أبو حرب
القرشي الأموي (4) وهو المعروف بالأسوار ولقب بذلك لجودة رميه

(1) ترجمها ابن عساكر، سنن ترجمتها فيما يلي ضمن تراجم النساء. (2) في نسب قريش للمصعب ص 128 أم هاشم بنت أبي
هاشم... أم معاوية وخالد وأبا سفيان أبناء يزيد بن معاوية. وفي ص 155 وولد أبو هاشم بن عتبة... وأم هاشم واسمها حبة،
ولدت ليزيد بن معاوية بن أبي سفيان، ولها يقول يزيد: مالك أم هاشم تكيين من قدر حل بكم تضحين وفي الأغاني 16 لـ 85:
مالك أم خالد تكيين. ونقل أبو الفرج عن المصعب: أنها لما ولدت أم هاشم خالدا بن يزيد بن معاوية، تركت كنيتهما واكتت بخالد. (3)
بالاصل: وخالد. (4) نسب قريش للمصعب الزبيري ص 129 وانظر الطبري 5 / 500. (*)

[388]

وأمه أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابننا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار قال (1) في تسمية ولد يزيد عبد الله بن يزيد الذي يقال له الأسوار وعاتكة ولدت مروان ويزيد ابني عبد الملك وأمهما أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر بن كرز بن حبيب بن عبد شمس قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن أحمد نا عبد الوهاب الميداني أنا أبو سليمان بن زبر أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر نا محمد بن جرير (2) قال في تسمية ولد يزيد بن معاوية عبد الله بن يزيد قيل إنه كان من أرمي العرب في زمانه وأمه أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر وهو الأسوار وله يقول الشعاع * زعم الناس أن خير قريش * كلهم حيث ينسب (3) الأسوار * وهذا البيت لعدي بن الرقاع العاملي من قصيدة (4) ورواه غير الطبري فقال * علم الناس أن خير قريش * حسبا حين ينسب الأسوار * بين حرب و عامر بن كرز * فأولئك الأكابر الأخيار * أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر الذهبي نا أحمد بن سليمان الطوسي (5) نا الزبير بن بكار قال وحدثني مصعب بن عثمان قال دخل عبد الله بن يزيد بن معاوية على أخيه خالد بن يزيد فقال لقد هممت اليوم بقتل الوليد بن عبد الملك فقال له خالد بنس ما هممت به ابن أمير المؤمنين وولي عهد المسلمين فقال إنه لقي خيلي فعقرها (6) وتلعب بها فقال له خالد أنا أكفيكه

(1) انظر نسب قريش للمصعب ص 129 فكتيرا ما كان الزبير بن بكار يأخذ عن عمه المصعب. (2) تاريخ الطبري 5 / 500. (3) الطبري: حين يذكر. (4) البيت ليس في ديوانه ط بيروت. (5) الخبر في الاغانى 17 / 347 ضمن أخبار خالد بن يزيد بن معاوية. من طريق الطوسي. (6) الاغانى: فنقرها، وتلاعب بها. (*)

[389]

إن شاء الله فدخل خالد على عبد الملك وعنده الوليد بن عبد الملك فقال له يا أمير المؤمنين إن ولي عهد المسلمين ابن أمير المؤمنين لقي خيل ابن عمه عبد الله بن يزيد فعقرها (1) وتلعب بها (2) فنكس عبد الملك وقرع الأرض بقضيب في يده ثم رفع رأسه فقال " إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون " (3) فقال له خالد " وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا " (4) فقال له عبد الملك أتكلمني فيه وقد دخل علي لا يقيم لسانه لحنا فقال له خالد يا أمير المؤمنين أفعلى الوليد يعول في اللحن قال إن يك لحانا فأخوه سليمان قال خالد وإن يك لحانا فأخوه خالد فقال الوليد لخالد أتكلمني ولست في غير ولا نغير قال خالد ألا تسمع يا أمير المؤمنين ما يقول هذا إنا والله ابن العير والنفير سيد العير جدي أبو سفيان وسيد النفير جدي عتية ولكن لو قلت حبيبات (5) وغنيمات والطائف لقلنا صدقت ورحم الله عثمان (6) - 3637 عبد الله الأصغر بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان أخو المذكور أنفا له ذكر أمه أم ولد وذكره أبو المظفر محمد بن أحمد الأبيوردي النسابة وقال كان يقال له أصغر الأصغر لأم ولد 3638 عبد الله بن يزيد بن الوليد بن عبد الملك ابن مروان بن الحكم الأموي وأمه أم ولد كان يسكن قرية الجامع من قرى المرح ذكره أبو الحسن أحمد بن حميد بن أبي العجائز فيمن كان بدمشق وغوطتها من بني أمية وذكر ابنه عبد الرحمن بن سبع سنين وعمر ابن أربع سنين وابنته العافية ابنة تسع سنين

(1) الاغانى: فنقرها، وتلاعب بها. (2) بعدها في الاغانى: فشق ذلك على عبد الله. (3) سورة النمل، الآية: 34. (4) سورة الاسراء، الآية: 16. (5) يعني حيلة العنب، والحيل: شجر العنب، الواحدة حيلة. (6) قال أبو الفرج الاصفهاني: يعيره بأمر مروان، وأنها من الطائف، ويعيره بالحكم، وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرده إلى الطائف، وترجم على عثمان لرده إياه. (*)

[390]

3639 عبد الله بن يزيد بن الأفقم بن هشام ابن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي له ذكر 3640 عبد الله بن يزيد ويقال ابن زيد الحكمي ولي شرطة عبد الملك بن مروان له ذكر أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن نا أبو الحسن السيرافي نا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (1) في تسمية من ولي الشرط لعبد الملك يزيد بن أبي كبشة (2) ثم عزله وولى أبا ناتل (3) رياح بن عبدة (4) ثم عزله وولى عبد الله بن يزيد الخطمي (5) ثم عزله وولى كعب بن حامد حتى مات عبد الملك 3641 عبد الله بن يزيد أبو الأصيغ حدث عن صفوان بن صالح الدمشقي روى عنه أبو عبد الله جعفر بن محمد الكندي المعروف بابن بنت عديس أخبرنا أبو محمد بن الأقفاني قراءة عليه بانتخاب أبي طاهر بن سلمة الحافظ نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو الحسين عبد الله بن أحمد بن معاذ

الداراني نا أبو عبد الله جعفر (6) بن محمد بن جعفر الكندي نا أبو الأصغ عبد الله بن يزيد حدثني (7) صفوان بن صالح نا عبد الله بن كثير القارئ عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال كنا مع رجاء بن حيوة فتذاكرنا شكر النعم فقال ما أحد يقوم بشكر نعمة وخلفنا رجل على رأسه كساء فكشف الكساء عن رأسه فقال ولا أمير المؤمنين قلنا وما ذكر أمير المؤمنين ها هنا إنما أمير المؤمنين رجل من الناس فغفلنا عنه فالتفت رجاء فلم يره فقال أتيتم من صاحب الكساء ولكن إن دعيتم فاستحلفتم فاحلفوا فما علمنا إلا وحرسي قد أقبل فقال أجيبوا أمير المؤمنين فأثينا باب هشام فأذن لرجاء من بيننا فلما دخل عليه

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 299. (2) بعدها في تاريخ خليفة: السكسكي. (3) غير واضحة بالاصل والمثبت عن تاريخ خليفة، وفي المطبوعة: ناك. (4) بعدها في تاريخ خليفة: الغساني. (5) كذا، وفي تاريخ خليفة: عبد الله بن زيد الحكمي. (6) بالاصل: بن جعفر. (7) في المطبوعة: حدثنا. (*)

[391]

قال هيه يا رجاء تذكر أمير المؤمنين فلا تتحج له فقلت وما ذاك يا أمير المؤمنين قال ذكرتم شكر النعم فقلتم ما أحد يقوم بشكر نعمة قيل لكم ولا أمير المؤمنين فقلتم أمير المؤمنين رجل من الناس فقلت لم يكن ذلك قال الله قلت الله قال رجاء فأمر بذلك الساعي فضرب سبعين سوطا وخرجت وهو متلوث بدمه فقال وأنت ابن حيوة قلت سبعون في ظهرك خير من دم مؤمن قال ابن جابر فكان رجاء بن حيوة بعد ذلك إذا جلس في مجلس التفت فقال احذروا صاحب الكساء 3642 عبد الله بن أبي يعلى أبو سمير الكاتب مولى علي بن أبي حملة (1) ذكره أبو الحسين الرازي في ذكر كتاب أمراء دمشق فقال هو أبو سمير الأكبر وكان يهوديا فأسلم على يدي علي بن أبي حملة 3643 عبد الله بن يعقوب بن عباد بن زياد ابن أبيه المعروف بابن أبي سفيان له ذكر ذكره أحمد بن حميد بن أبي العجائز وذكر أنه كان يسكن جرود من إقليم معلولا 3644 عبد الله بن يزيد بن يعقوب الدمشقي حكى عن أبي سليمان الداراني (2) وأظنه لم يلقه روى عنه أبو الحسن علي بن الحسن بن بندار الأستر آبادي

(1) ضبطت عن تهذيب التهذيب بفتح الجاء المهملة والميم. (ترجمته 7 / 314). (2) غير واضحة بالاصل والصواب ما أثبت "الداراني" وهما اثنان: عبد الرحمن بن أحمد (ترجمته في سير أعلام النبلاء 10 / 182) وعبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون (سير أعلام النبلاء 10 / 186). (*)

[392]

3645 عبد الله بن يوسف أبو محمد الدمشقي (1) نزيل تنيس (2) روى عن مالك بن أنس الموطأ وعن الليث بن سعد ومحمد بن مهاجر وسعيد بن عبد العزيز وسعيد بن بشير ويحيى بن حمزة القاضي وسلمة بن العيار وعبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون وخالد بن يزيد بن صالح بن صبيح والهيثم بن حميد وكنثوم بن زياد المحاربي وعبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وعبد الرحمن بن ميسرة والحكم بن هشام الثقفي والمغيرة بن المغيرة الرملي وبكر بن مضر وابن أبي الرجال وعبد الله بن سالم الحمصي وصدقة بن خالد والوليد بن محمد الموقري (2) وأبي (3) مطيع معاوية بن يحيى روى عنه البخاري في صحيحه وإبراهيم بن يعقوب وإبراهيم بن هانئ ويحيى بن معين والربيع بن سليمان الجيزي وعلي بن عبد الرحمن بن المغيرة وعمر بن مضر الدمشقي وإسحاق بن سيار النصيبي وبكر بن سهل الدماطي وأحمد بن عبد الواحد بن عبيد ويعقوب بن سفيان وموسى بن عيسى والحسن بن عبد العزيز الجروي وعلي بن عثمان النفيلي (5) وإسماعيل بن عبد الله سمويه ويحيى بن عثمان بن صالح وأبو حاتم الرازي أخبرنا أبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى وأبو القاسم بن السمرقندي قال أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو الحسن (6) الحربي نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار نا يحيى بن معين نا عبد الله بن يوسف التنيسي (7) نا الهيثم بن حميد حدثني أبو معيد (8)

(1) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال 10 / 652 وتهذيب التهذيب 3 / 305 وميزان الاعتدال 2 / 528 وتذكرة الحفاظ 1 / 172 وسير أعلام النبلاء 10 / 357 والوافي بالوفيات 17 / 685 وشذرات الذهب 2 / 44، والكامل لابن عدي 4 / 205 والعبير 1 / 373 والجمع بين رجال الصحيحين 1 / 268. (2) تنيس بلد قرب دماط (اللباب) وفي معجم البلدان: جزيرة في بحر مصر قريبة من البر ما بين الفرما ودماط. (3) جزء من اللفظة محو، والمثبت عن تهذيب الكمال. (4) بالاصل: " وأبن " والمثبت عن تهذيب الكمال. (5) بالاصل: " النقل " والصواب ما أثبت عن تهذيب الكمال. (6) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف لتقويم

السند عن مماثل، والسند معروف، وانظر المطبوعة. (7) تقرأ بالاصل: " النسبي " خطأ والصواب ما أثبت عن تهذيب الكمال، وهذه النسبة إلى تنيس، وهو صاحب الترجمة وقد مر أول الترجمة أنه نزل تنيس. (8) ضبطت عن تقريب التهذيب، بالتصغير، وهو حفص بن غيلان ترجمته في تهذيب الكمال 5 / 69. (*)

[393]

عن طاوس عن أبي موسى الأشعري أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال " إن الله عز وجل يبعث الأيام على هياتها ويبعث يوم الجمعة وهي زهراء منيرة أهلها محفين (1) لها كالعروس تهدي إلى كريمها تضئ لهم يمشون في ضوئها ألوانهم كالتلج وريحهم يسطع كالمسك يخوضون في جبال الكافور ينظر إليهم الثقلان ما يطفرون تعجبا حتى يدخلوا الجنة لا يخالطهم أحد إلا المؤمنون المحتسبون " أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن أحمد نا أبو يزيد القراطيسي وبكر بن سهل قالنا نا عبد الله بن يوسف نا يحيى بن حمزة ح قال ونا سليمان نا محمد بن عبد الله الحضرمي نا أحمد بن أسد البجلي نا عبد الله بن المبارك كلاهما عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال خرجنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في بعض أسفاره في يوم حار إن الرجل ليضع يده على رأسه من شدة الحر فما كان منا صائم إلا ما كان من بين النبي (صلى الله عليه وسلم) وابن رواحة رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف (2) أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالنا أنا أبو بكر الشيرازي أنا أبو الحسن المقرئ نا أبو عبد الله البخاري قال (3) عبد الله بن يوسف التنيسي سمع مالك بن أنس ويحيى بن حمزة والليث أصله دمشقي أبو محمد

(1) كذا بالاصل، وفي المختصر 14 / 136 " محفون " وهو أظهر، وفي المطبوعة كتب محققه: لعل الصواب: يحفون. (2) أخرجه البخاري في الصوم، باب: إذا صام أياما من رمضان ثم سافر الحديث رقم 1834. (3) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 1 / 233. (*)

[394]

أخبرنا (1) أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك قال (2) أنا أبو القاسم العبيدي أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال عبد الله بن يوسف التنيسي المصري عن مالك وسعيد بن عبد العزيز ومحمد بن مهاجر ويحيى بن حمزة والهيثم بن حميد سمعت أبي يقول ذلك ويقول كتبت عنه سنة سبع عشرة ومائتين وروى عنه وسألته عنه فقال هو أتقن من مروان الطاطري وهو ثقة أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عيدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو محمد عبد الله بن يوسف الدمشقي سمع مالك بن أنس ويحيى بن حمزة و الليث بن سعد أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو القاسم البجلي نا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في ذكر نفر من أهل دمشق من أصحاب سعيد عبد الله بن يوسف في آخرين أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أبو الحسن بن جوصا إجازة ح (4) وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد أنا أبو الحسن الربيعي أنا أبو الحسين الكلابي أنا أبو الحسن بن جوصا قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة السادسة عبد الله بن يوسف مات بمصر قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن (5) أخبرني أبي قال أبو (6)

(1) فوقها في المطبوعة: مساواة. (2) ليست " قال " في المطبوعة. (3) الجرح والتعديل 5 / 205. (4) " ح " حرف التحويل سقط من الاصل. (5) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، وأضيف لتقويم السند وهذا السند معروف. (6) الاصل: أبي. (*)

[395]

محمد عبد الله بن يوسف قرأت على أبي الفضل أيضا عن أبي طاهر الخطيب أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنبأ أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي (1) قال أبو محمد عبد الله بن يوسف التنيسي (2) يحدث عن مالك والليث أنبأنا (3) أبو جعفر محمد بن أبي علي أنبأ أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو محمد عبد الله بن يوسف التنيسي (2) سكن مصر سمع

أبا عبد الله مالك بن أنس الأصبحي وأبا الحارث الليث بن سعد الفهمي روى عنه أبو عبد الله محمد بن يحيى الذهلي وأبو عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي كناه لنا (4) محمد بن سليمان نا محمد يعني ابن إسماعيل كتب (5) إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه أنا عمي أبو القاسم عن أبيه عن أبي عبد الله قال قال لنا (6) أبو سعيد بن يونس (7) عبد الله بن يوسف الكلاعي يعرف بالتنيسي لسكناه تنيس يكنى أبا محمد من أهل دمشق قدم مصر وكتب عنه توفي بمصر سنة ثمان عشرة ومائتين وكان ثقة (8) حسن الحديث وعنده الموطأ عن مالك وعنده مسائل سوى الموطأ عن مالك قرأت في كتاب علي بن الحسن بن قديد بخطه حدثني أحمد بن علي بن خالد القرشي حدثني محمد بن أصيبغ بن الفرغ قال (9) مات عبد الله بن يوسف التنيسي سنة ثمان عشرة ومائتين أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب (10) بن المبارك أنا أبو الفضل محمد بن طاهر أنا أبو

(1) الكنى والاسماء 2 / 98. (2) بالاصل: " البستي " تحريف، والصواب عن الدولابي، وهو صاحب الترجمة، وقد مر بهذه النسبة. (3) أخر هذا الخبر في المطبوعة إلى ما بعد الخبر تاليه. (4) بالاصل: " أبا ". (5) قدم الخير في المطبوعة إلى ما قبل الخير السابق. (6) بالاصل: أنا. (7) الخير في تهذيب الكمال 10 / 654 عن أبي سعيد بن يونس. (8) غير واضحة بالاصل وقد تقرأ: " يفقه " والمثبت عن تهذيب الكمال. (9) تهذيب الكمال 10 / 655. (10) بالاصل: عبد الله، تصحيف، والصواب عن المشيخة 132 / 1. (*)

[396]

سعيد مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن (1) الحسن أنا أبو نصر البخاري قال عبد الله بن يوسف أبو محمد التنيسي أصله من دمشق سمع مالكا والليث ويحيى بن حمزة وعبد الله بن سالم الحمصي روى عنه البخاري في بدو (2) الوحي وغير موضع وقال البخاري لقيته بمصر سنة سبع عشرة ومائتين أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني بقراءتي عليه نا عبد العزيز بن أحمد الفقيه الأمين أن أبا القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الحافظ أخبره أن أبا الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن (3) عمر بن راشد البجلي أخبره قراءة عليه في شوال من سنة ست وأربعين وثلاثمائة نا عبد الله بن الحسين المصيصي قال (4) سمعت عبد الله بن يوسف يقول سماعي الموطأ بن مالك عرض الحنيني (5) عرضه عليه الحنيني (6) مرتين (7) مرتين سمعت أنا وأبو مسهر قال وكان الحنيني (6) إذا دخل شهر رمضان ترك سماع الحديث فقال له مالك يا أبا يعقوب لم تترك سماع الحديث في رمضان إن كان فيه شيء يكره في رمضان فهو في غير رمضان يكره فقال له الحنيني (6) يا أبا عبد الله شهر أحب أن أتفرغ فيه لنفسي قال عبد الله وكان مالك يعظمه ويكرمه أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال وأنا به أبو بكر محمد بن علي السلمي أن أبا القاسم تمام بن محمد الرازي أخبره قراء وذكره

(1) زيادة لازمة، والسند معروف. (2) كذا بالاصل. والاصوب: بدء. (3) الاصل: " ان " تحريف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 533. (4) تهذيب الكمال 10 / 654 من طريق عبد الله بن الحسين المصيصي. (5) الاصل: الحنيلي، والمثبت عن تهذيب الكمال. وهو أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم ترجمته في تهذيب الكمال 2 / 24. (6) الاصل: الحسين، خطأ، والصواب ما أثبت عن تهذيب الكمال، انظر الحاشية السابقة. (7) كذا مكرر بالاصل، ولم تذكر إلا مرة واحدة في تهذيب الكمال. (*)

[397]

أبو يعقوب الحنيني هو إسحاق بن إبراهيم قرأت على أبي الفضل عبد الواحد بن إبراهيم بن قرة عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار أنا أبو مسلم محمد بن علي بن أحمد الليثي سمعت أبا الحسن علي بن أبي بكر الحافظ (1) يقول سمعت مسعود بن علي السجزي يقول سمعت الحاكم أبا عبد الله محمد بن عبد الله يقول حدثني محمد بن موسى بن عمران المؤذن قال سمعت محمد بن إسحاق بن خزيمة يقول (2) سمعت نصر بن مرزوق يقول سمعت يحيى بن معين يقول وسألته عن رواة الموطأ عن مالك فقال أثبت الناس في الموطأ عبد الله بن سلمة القعني وعبد الله بن يوسف التنيسي (3) بعده أنبأنا (4) أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي أنا محمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت أبا جعفر موسى بن عمران الطوسي يقول سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة يقول سمعت نصر بن مرزوق يقول (5) سمعت يحيى بن معين يقول ما بقي على أديم الأرض أحد أصدق (6) في الموطأ من عبد الله بن يوسف التنيسي أخبرنا بها عالية أبو القاسم الشحاممي أنا أبو سعد الجنزودي أنا أبو عمرو بن حمدان قال سمعت محمد بن إسحاق بن خزيمة يقول سمعت نصر بن مرزوق يقول سمعت يحيى بن معين يقول ما بقي أحد على وجه الأرض أوثق في الموطأ من عبد الله بن يوسف أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو القاسم السهمي أنا أبو

أحمد بن عدي (7) نا محمد بن يحيى بن آدم نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال وقد كان ابن بكير يقول في عبد الله بن يوسف الدمشقي متى سمع من مالك ومن راه عند مالك توهم فيه ما لا يجوز له

(1) الاصل: "أبا الحسين علي بن بكر الحافظ" والصواب عن المطبوعة. (2) الخبر من طريق أبي بكر بن خزيمة في تهذيب الكمال 10 / 653. (3) وبالأصل: السبسي، والصواب عن تهذيب الكمال. (4) فوقها في المطبوعة: مساواة. (5) من طريقه في تهذيب الكمال 10 / 653. (6) تهذيب الكمال: "أوثق." وبهذه الرواية ستلي في الخبر التالي. (7) الكامل لابن عدي 4 / 205. (*)

[398]

فخرجت أنا فلقيت أبا مسهر سنة ثمان عشرة ومائتين فسألني عن عبد الله بن يوسف ما فعلت عندما بمصر في عافية فقال أبو مسهر سمع معي الموطأ من مالك سنة ست وستين فرجعت إلى مصر فجاءني ابن بكير مسلماً فقلت له أخبرني أبو مسهر أن عبد الله بن يوسف سمع مع الموطأ من مالك سنة ست وستين فلم يقل فيه شيئاً بعد قال ابن عدي (1) وعبد الله بن يوسف هو صدوق لا بأس به والبخاري مع شدة استقصائه اعتمد عليه في مالك وغيره وسمع (2) منه الموطأ وله أحاديث صالحة وهو خير فاضل أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أنا سهل بن بشر أنا الخليل بن هبة الله بن الخليل نا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد وأخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن الحسين (3) بن القاسم بن درستويه قال نا أبو الحارث أحمد بن سعيد نا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال سمعت أبا مسهر يقول عبد الله بن يوسف الثقة المقنع (4) أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قال نا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار (5) قال نا أبو نصر محمد بن الحسن بن محمد وأبو عبد الله الحسين بن جعفر زاد الأنماطي عن ابن الطيوري وأبو الحسن العتيقي (6) قالوا نا الوليد بن بكر ابن علي بن أحمد بن زكريا نا صالح بن أحمد حدثني أبي قال (7) عبد الله بن يوسف الدمشقي يكنى أبا محمد ثقة أخبرنا أبو البركات الأنماطي نا محمد بن طاهر نا مسعود بن ناصر نا عبد الملك بن الحسن نا أبو نصر البخاري قال وقال البخاري قال لي الحسن (8) بن عبد العزيز مات عبد الله بن يوسف سنة سبع أو ثمان عشرة ومائتين

(1) المصدر السابق. (2) في ابن عدي: ومنه سمع. (3) الاصل: الحسن. (4) الخبر في تهذيب الكمال من طريق الجوزجاني 10 / 654. (5) الاصل: شداد، والصواب ما أثبت والسند معروف. (6) كان السند بالأصل مضطرب وفيه تقديم وتأخير، قومناه قياساً إلى أسانيد مماثلة وانظر المطبوعة. (7) الثقات للعجلي ص 284 وقول العجلي في تهذيب الكمال 10 / 654. (8) الاصل: الحسين، والصواب عن الجمع بين رجال الصحيحين 1 / 268. (*)

[399]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو القاسم بن مسعدة نا حمزة بن يوسف نا أبو أحمد بن عدي إجازة أو سماعا قال سمعت أحمد بن علي المدائني يقول سمعت أحمد بن عبد الله البرقي يقول مات عبد الله بن يوسف بن يوسف سنة ثمان مائة (1) عشرة ومائتين " (2)

(1) الاصل: ثمانية. (2) نقل قول البرقي المزي في تهذيب الكمال 10 / 655. (*)

[400]

ذكر من اسمه عبد الله من لم يقع نسبه إلينا " 3646 عبد الله الأسدي سمع أبا الدرداء بدمشق روى عنه الزهري حدثنا أبو بكر وجيه بن طاهر نا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد نا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون نا أبو حامد بن الشرقي نا محمد بن يحيى الذهلي نا إبراهيم بن حمزة الزبيري (1) نا عبد العزيز بن محمد عن (2) موسى بن عبيدة عن ابن شهاب عن عبد الله الأسدي قال بينما أنا وأبو الدرداء ليلة في رمضان إذ سلم من بعض القيام وكان يؤم الناس في القيام فالتفت إلى الناس فقال يا أهل دمشق ألا تستحون (3) مما تصنعون والله إنكم لإخواني في الدين وجيرانني في الديار وأعواني على العدو أفلا تستحيون مما تصنعون تجمعون ما لا تأكلون وتبنون ما لا تسكنون

وتأملون ما لا تدركون كالذين من قبلكم بنو شديدا وجمعوا كثيرا وأملوا بعيدا فأصبحت بيوتهم قبورا
وجمعهم بورا (4) وأصبح أملهم غرورا

(1) بالاصل: الزهري، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الاعلام 11 / 60 وتهذيب الكمال 1 / 341. (2) في المطبوعة " بن " تحريف انظر ترجمة عبد العزيز بن محمد الدراوردي في تهذيب الكمال 11 / 524 وترجمة إبراهيم بن حمزة الزبيري 1 / 341. (3) كذا بالاصل، وفي المختصر 14 / 136 تستحيون. (4) المطبوعة: ثورا. (*)

[401]

3647 عبد الله أبو يحيى المعروف بالبطلال (1) كان ينزل أنطاكية حكى عنه أبو مروان الأنطاكي أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب ح وأنبأنا أبو محمد هبة الله بن أحمد المزكي وعبد الله بن أحمد بن عمر ثم حدثنا أبو القاسم وهب بن سلمان أنا أبو محمد بن الأكفاني قال أنا أبو الحسين طاهر الفايبي زاد الأكفاني ونبأ أبو بكر الخطيب قال أنا أبو الحسن بن رزقويه أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا أبو علي الحسن (2) بن سلام السواق نا الصباح بن بيان (3) البغدادي نا يزيد بن أوس الحمصي عن عامر بن شراحيل عن عبد الله بن سعيد بن قيس الهمداني قال بدر (4) بقصة (5) غزاة مسلمة ولم يسقها وساقها الأخران فقالا (6) وكان ممن خرع مسلمة بن عبد الملك بن مروان إلى بلاد الروم قال لما أراد عبد الملك بن مروان بن الحكم أن يوجه مسلمة ابنه إلى بلاد الروم قال قد أمرت عليكم مسلمة بن عبد الملك قال وولى على رؤساء أهل الجزيرة والشام البطلال وأقبل على مسلمة فقال سير على طلائعك البطلال وأمره فليعس بالليل العسكر فإنه أمين ثقة مقدم شجاع فخرج مسلمة وخرج عبد الملك معنا يشيعنا حتى بلغ إلى باب دمشق فذكر القصة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني بقراءتي نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي

(1) ترجمته وأخباره في تاريخ الطبري الجزء السابع (الفهارس) الكامل لابن الاثير بتحقيقنا 3 / (الفهارس)، البداية والنهاية بتحقيقنا 9 / 363 سير اعلام النبلاء 5 / 268 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة - 101 - 120) ص 406 الوافي بالوفيات 17 / 696. (2) الاصل: الحسين، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير اعلام النبلاء 13 / 192. (3) الاصل: " بنان " خطأ والصواب ما أثبت، ترجمته في تاريخ بغداد 9 / 338. (4) هو بدر بن عبد الله، أبو النجم الشيعي، وقد تقدم أول السند. (5) انظر تاريخ بغداد 9 / 338 ضمن أخبار الصباح بن بيان وفيه: بحديث. (6) انظر البداية والنهاية بتحقيقنا 9 / 363. (*)

[402]

نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي نا محمد بن عائذ نا الوليد بن مسلم قال فحدثني بعض شيوخنا أن مسلمة بن عبد الملك عقد للبطلال على عشرة آلاف من المسلمين فجعلهم سيارة فيما بين عسكر المسلمين وما يليهم من حصون الروم ومن يتخوفون اعتراضه في سير (1) المسلمين وعلاقاتهم (2) وبخرج المسلمون يتعلقون فيما بينهم وبين العسكر فيصيبون ويخطئون فيأمن بهم العسكر وتلك العلاقات (2) أنبأنا أبو تراب حيدرة بن أحمد الأنصاري وغيره قالوا حدثنا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنبأ أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي نا محمد بن عائذ (3) نا الوليد بن مسلم حدثني أبو مروان شيخ من أنطاكية قال كنت أغازي البطلال وقد أوطأ الروم ذلا قال البطلال فسألني بعض ولاة بني أمية عن أعجب ما كان من أمر (4) فيهم فقلت خرجت في سرية ليلا ودفعتنا إلى قرية وقلت لأصحابي أرخوا (5) لجم خيولكم ولا تحركوا (6) أحد بقتل ولا سبي حتى تشحنوا القرية (7) فإنهم في نومة قال ففعلوا وافترقوا في أزقتها ودفعت في ناس من أصحابي إلى بيت يزهر سراجة وامرأة تسكت ابنها من بكائه وهي تقول اسكت وإلا دفعتك إلي البطلال يذهب بك فانتشلته من سريره فقالت أمسك يا بطلال فأخذته قال (8) ونا الوليد نا أبو مروان أنه سمعه يحدث قال خرجت ذات يوم متوحدا على فرسي لأصيب غفلة أو منفردا متنسما مخللة فيها عليق (9) فرسي ومنديل فيه خبز وشواء بينما أنا أسير إذ مررت ببستان فيه بقل طيب

(1) في المختصر 14 / 137 نشر المسلمين. (2) كذا بالاصل، وفي المطبوعة في الموضعين: بالفاء. (3) الخبر في البداية والنهاية بتحقيقنا 9 / 363 من طريق محمد بن عاذ الدمشقي. (4) البداية والنهاية: من أمري في مغازي فيهم. (5) الاصل: " أخوا " والصواب عن البداية والنهاية. (6) الاصل: تحلوا، والصواب عن البداية والنهاية. (7) البداية والنهاية: حتى تستمكنا من القرية ومن سكانها. (8) القائل: محمد بن عائذ، والخبر من هذه الطريق في البداية والنهاية بتحقيقنا 9 / 363. (9) البداية والنهاية: شعير. (*)

فنزلت فعلقت على فرسي وأصبت من ذلك الشواء بيقبل البستان إذ أسهلني بطني فاختلفت مرارا فاستفتت من دوامه وضعفي عن ما يجئ علي من الركوب فبادرت وركبت ولزمت طريقا واستفرغني على سرجي كراهية أن أنزل فأضعف عن الركوب حتى لزمت عنقه متشبثا ببر طنجه مخافة أن أسقط عنه وذهب بي ولا أدري أين يذهب بي إذ سمعت وقع حوافره علي بلاط ففتحت عيني فإذا دير فوق بي في وسط الدير وإذا نسوة يتطلعن من أبواب الدير فلما رأين أنه لا تبع لي ورأين حالي وضعفي عن النزول خرجت صاحبة منهن حتى وقفت علي ونظرت فوجهي وعرفت من حالي (1) ورطنت لهن تحسب علي وأمرتهن فنزعا عني ثيابي وغسلن ما بي ففعلن ودعت بثياب فألبسنيها وترباق أو دواء فشربته ثم أمرت بي فجعلت علي سرير لها وثار وأمرت بطعام فهئ لي فأتت به وأقمت يومي ذلك وتلك الليلة مسبوتا (2) لا أدري ما أنا فيه قال وأصبحت من الغد على ضعف من الركوب وأقمت ليلتي ويومي وليلتي فذهب عني السبات وأنا ضعيف عن الركوب حتى كان في اليوم الثالث جاءها من يخبرها أن فلانا بالطريق قد أقبل في موكبه فأمرت بفرسي فغيب وأغلق علي باب بيتي الذي أنا فيه ودخل البطريق فأنزلته منزلا واقتفت به وبأصحابه وأسرع بعض النسوة تخبر أنه خاطب لها فيبينما هو على ذلك الحالة إذ جاءه من يخبره عن موضع فرسي وإغلاقهم علي فهم أن يهجم علي فأقسمت إن هو تعرض لي لا نال حاجته فأمسك وأقام قائلة في ذلك اليوم في قرى ثم قروح وخرجت فدعوت بفرسي فخرجت إلي فقالت إنني لا آمن أن يكمن لك دعه يذهب فأبيت عليها وركبت فقفوت الأثر حتى لحقته وشدت عليه فانفرج عنه أصحابه فقتلته وطلبت أصحابه فهربوا عني وأخذت فرسه وسمط (3) رأسه ورجعت إلى الدير فألقيت الرأس ودعوتها ومن معها من نساؤها وخدمها فوقفن بين يدي وأمرتها بالرحلة ومن معها على دواب الديوسرت بهن إلى العسكر حتى دفعت بهن إلى الوالي فجعل نفلي منهن فتنفلت (4) المرأة بعينها وسلمت سائر الغنيمة في المقسم واتخذتها فهي امرأتي (5)

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن المطبوعة. (2) مسبوتا أي مغشيا عليه، ويقال سب المريض فهو مسبوت، وسبت بسبت سبتا: استراح وسكن، والسبات: نوم خفي كالغشية (راجع اللسان والقاموس المحيط: سبت). (3) كذا، وفي المطبوعة: " وسمطت رأسه " وفي البداية والنهاية: وأخذت رأسه مسمطا على فرسي. (4) بالاصل: فشغلت، والمثبت عن المختصر 14 / 139 وفي البداية والنهاية: فنفلني ما شئت منهن. (5) في المختصر والمطبوعة: " فهي أم ابني " وفي البداية والنهاية: فهي أم أولادي. (*)

قال أبو مروان وكان أبوها بطريقا من بطارقة الروم له شرف فكان يهاديه ويكاتبه أخبرنا أبو تراب حيدرة بن أحمد المقرئ وغيره في كتبهم قالوا أنا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أبو عبد الملك القرشي قال وأنا ابن عائذ عن الوليد قال سمعت عبد الله بن راشد مولى خراة يخبر عن من سمعه من البطلان يخبر (1) أن هشاما أو غيره من خلفاء بني أمية كان قد استعمل على ثغر المصيصة وما يليها وأنه راث (2) عليه خير الروم فوجه سرية لتأتيه بالخبر عن غير إذ من الوالي قال البطلان فتوجهوا وأجلتهم أجلا فاستوعبوا الأجل فاشفت من مصيبتهم ولائمة الخليفة وضعف أميرهم فخرجت متوحدا حتى دخلت (3) في الناحية التي أمرتهم بها فلم أجد لهم خيرا (4) فعرفت أنهم أخبروا بغفلة أهل ناحية أخرى فتوجهوا إليها وكرهت أن أرجع ولم أستنقذهم مما هم فيه إن كان عدو يكاثرتهم أو أعرف من خبرهم ما أسكن إليه فلم أجد أحدا يخبرني بشئ فمضيت حتى أقف على باب عمورية (5) فأمره بفتح الباب ففعل وأدخلني فلما صرت إلى بلاطها وقفت وأمرت من يشد يدي إلى باب بطريقها ففعل ووافيت باب البطريق قد فتح وجلس لي ونزلت عن فرسي وأنا مثلثم بعمامتي فأذن لي ومضيت حتى جلست على مثال (6) إلى جانب مثاله فرحب وقرب وقلت أخرج من أرى فإني قد حملت إليك فأخرجهم وشدت عليه حتى غلق باب الكنيسة وعاد إلى مجلسه واخترطت سيفي فضربت به على رأسه فقلت له قد وقعت بهذا الموضع فأعطني عهدا حتى أكلمك بما أردت حتى أرجع من حيث جئت لا يتبعني منك خلاف ففعل فقلت أنا البطلان فاصدقني عما أسألك عنه وأنصحتني وإلا أجزت (7) عليك فقال سل عما بدا لك فقلت السرية فقال نعم وافت البلاد غارة لا يدفع أهلها يد بالأمس (8) فوغلوا في

(1) الخبر في البداية والنهاية بتحقيقنا 9 / 364 وفيها: عبد الملك بن مروان وانظر تاريخ الاسلام (حوادث سنة 101 - 120) ص 408. (2) راث خبره: " أبطأ " وفي البداية والنهاية: فغاب عنه خبرهم. (3) في المختصر 14 / 1399 والمطبوعة: وغلقت. (4) الإصل: خبر. (5) بعدها في المختصر والمطبوعة: فضربت بأبها، وقلت للبوابة، أفتح لفلان سيف الملك ورسوله، وكنت أشبه به، فأعلم ذلك صاحب عمورية. (6) المثال: الفراش. (7) يعني أجهزت عليك. (8) كذا، وفي المختصر 14 / 139 " يد لأمس ". (*)

البلاد وملأوا أيديهم غنائم وهذا آخر خبر جاءني أنهم بوادي كذا وكذا فصدقتك وليس عندي من خبرهم غير هذا فعمدت سيفي وقلت ادع لي بطعام فدعا ثم قمت وقال اشتدوا بين يدي رسول الملك حتى يخرج ففعلوا وقصدت إلى السرية حتى قدمت عليهم وخرجت بهم بما غنموا فهذا أعجب ما كان قال ونا الوليد قال وأخبرني بعض شيوخنا قال (1) رأيت البطل قافلا من حجة السنة التي قتل فيها رحمه الله وهو يخبر أنه لم يزل فيما مضى من عمره مشتغلا عن حجة الإسلام بما فتح له من الجهاد وسأل الله الحج والشهادة فإن الله قد قضى عنه حجه وهو يرجو أن يرزقه الشهادة في عامه هذا ثم مضى إلى منزله وغزا من عامه فاستشهد عن الوليد قال وأخبرني عبد الرحمن بن جابر قال فحدثني من سمع البطل يخبر مالك بن شبيب يعني أمير مقدمة الجيش الذي قتل فيه عن خير بطريق أقرن صهر البطل أن ليون طاغية الروم قد أقبل في نحو مائة ألف فذكر الحديث في إشارة البطل عليه باللاحق ببعض مدن الروم المقللة المخربة والتحصن به حتى يلحقهم الأمير سليمان بن هشام وعصيان مالك بن شبيب البطل في رأيه هذا قال ولقبناه يعني ليون فقاتل مالك ومن معه حتى قتل في جماعة من المسلمين والبطل عصمة لمن بقي من الناس ووال عليهم قد أمرهم أن لا يعصوه فلا يذكروا له اسما فتجمعوا عليه فنشد عليهم حتى حمل حملة من ذلك فذكر بعض من كان معه اسمه وبناده (2) فشدت عليه فرسان الروم حتى شالته برماحها عن سرجه وألقته إلى الأرض وأقبلت تشد على بقية الناس والناس معتصمون بسيوفهم حتى كان مع اصفرار الشمس قال الوليد قال غير ابن جابر وليون طاغية الروم قد نزل عن دابته وضرب له مفازة وأمر برهته وأساقفته فحضروا فرقع يده ورفعوا أيديهم يستنصرون على المسلمين وزاد أمر قتلهم وقلة من بقي فقال ناد يا غلام برفع السيف وترك بقية القوم لله وانصرفوا بنا إلى معسكرنا والقوم في بلادنا نغادهم ففعل

(1) الخبر في البداية والنهاية بتحقيقنا 9 / 364 من طريق الوليد. (2) الاصل: " وقده " والمثبت عن البداية والنهاية 9 / 364. (*)

قال ابن جابر وانصرف إلى معسكره وبات وأمر البطل مناديا فنادى أيها الناس عليكم بسنادة (1) فدخلوها وتحصنوا فيها وأمر البطل رجلا على مقدمتهم وآخر على ساقتهم لا يخلف جريحا ولا ضعيفا فيما قدر عليه وثبت في مكانه وثبت معه قريب له في ناس من مواليه وأمر من يسير في أوائلهم من يقول أيها الناس الحقوا فإن البطل يسير باخراكم وأمر من يقول في آخراهم أيها الناس احلقوا فإن البطل في أولكم يهديكم الطريق ويهئ منزلكم بسنادة فمضوا (2) الناس فلم يصحوا إلا وقد دخلوا سنادة وافتقدوا البطل فأجمع رأيهم على تحصينها والقتال عليها (3) قال (4) وأصبح البطل في مكانه في المعركة به رمق فلما كان من الغد ركب ليون بجيشه حتى أتى المعركة فوجدهم قد دخلوا سنادة إلا البطل ومن بقي معه فأخبر به فاتاه حتى وقف عليه فقال أبا يحيى كيف رأيت قال ما رأيت كذلك الأبطال تقتل وتقتل قال ليون على بالأطباء فأتي بهم فأمرهم بالنظر في جراحه فأخبروه أنها قد أنفذت مقاتله (5) فقال هل من حاجة قال نعم تأمر من ثبت معي ومن في أيديكم من أسارى المسلمين بولايتي وكفني والصلاة علي ودفني وتخلي سبيل من ثبت عندي ففعل ذلك وقصد إلى الناس بسنادة فحاصرهم فبينما هم على ذلك إذ أشرف من سند أو شئ مشرف على فرسه في رجال على خيول الطلائع وهو يقول أيها الناس أنا ثابت البهراني رسول الأمير سليمان بن هشام يخبر سرعة سيره إليكم وهو أتاكم أحد اليومين فسر ذلك المسلمين وأصبح ليون سائرا بعسكره قافلا إلى القسطنطينية حتى دخلها وأقبل سليمان بمن معه حتى نزل بسنادة وأصلح إلى كان بها حتى رحل عنها وقال الشاعر *

ألم يبلغك من أنباء جيش * بأقرن (6) غودروا جثتا راما

(1) كذا رسمها بالاصل وتاريخ الاسلام والمختصر والمطبوعة. ولم أعثر على هذا الموضع وفي معجم البلدان: سنادة ؟ ! (2) كذا بالاصل. (3) الخبر من طريق الوليد في تاريخ الاسلام (حوادث سنة 101 - 120) ص 409. (4) انظر تاريخ الاسلام ص 4099 - 410 والبداية والنهاية 9 / 365 وسير اعلام النبلاء 5 / 269. (5) في البداية والنهاية: فإذا جراحه قد وصلت إلى مقاتله. (6) أقرن: موضع في شعر امرئ القيس (معجم البلدان) وفي معجم البلدان ما استعجم: موضع في ديار بني عيس، وفي القاموس المحيط: قرن: أقرن بضم الراء موضع بالروم. (*)

غدوا من عندنا نصرتم (1) أمرا * تحيئون المهادي والظلاما تقودهم حتوف لم يطبقوا * لها دفعا هناك ولا خصاما ولاقتهم زحوف الروم تهدي * بجرار الضحى بعض (2) الأكاما * * كأن جموعهم لما تلاقوا * ركام رائح يتلو ركاما تلالاً بعضهم لما أتوهم * مع الإشراق قد لبسوا اللاما (3) فكان لهم به يوم عصيب * آثار السابحات به القتاما معارك لم تقم فيها بشجو * نوائح يلتزم (4) به التزاما نأت عن مالك (5) فيه بواكي * ثواكل قد شجين به اهتماما ولم تهمل على البطلال عين * هناك بعبرة تشفي الهياما عشية بأشر الأهوال صبوا * بخيل تخرق الجيش اللهاما * * بكر عليهم بالخيال طعنا * وضربا يقتل البطلال الهماما إذا ما خيله حملت عليهم * تداعوا من مخافته انهزاما فإن يعلونه (6) الأسباب يوما * فقد تلقاه مغوارا حماما (7) ولم أر مثله أمضى جنا * وأحمد مشهد وأقل ذاما فلا تبعد هنالك من شهيد * فإنك كنت للهيجا حساما * قال أبو عبد الله بن عائذ وليس هذا الشعر من حديث الوليد أنبأنا أبو سعد بن البغدادي أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق أنا الحسن بن محمد أنا أحمد بن محمد بن عمر (8) نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا علي بن الحسن عن أبي محمد السكوني عن أبي بكر بن عياش قال قيل للبطلال ما الشجاعة قال صبر ساعة ذكر أبو عبيدة معمر بن المثنى أن البطلال قتلته الروم في سنة اثنتي (9) عشرة ومائة

(1) في المطبوعة: بصريم أمر يجوبون المهاوي. (2) كذا، وفي المطبوعة: يقص. (3) الا ما جمع لامة، وتجمع على اللثام واللؤم. (4) المطبوعة: " نوائح يلتدمن به التداما " وهو أشبه. (5) هو مالك بن شبيب، وقد مر ذكره في الخبر السابق. (6) كذا، وفي المطبوعة: فإن تعلق به الاسباب. (7) الحمام: السيد الشريف. (8) بالاصل: عمرو. (9) الاصل: " اثني " انظر تاريخ الاسلام (حوادث سنة 101 - 120) ص 410. (*)

[408]

وذكر أبو حسان الزياتي أنه قتل في سنة ثلاث عشرة أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (1) وفيها يعني سنة إحدى وعشرين (2) ومائة قتل البطلال بأرض الروم (3) أخبرنا (5) والذي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال (4) 3648 عبد الله الطويل إن لم يكن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر فهو غيره حدث عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر روى عنه سليمان بن عبد الرحمن أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو الحسين (5) محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم الأسدي أنبا عبد الرحمن بن عثمان التميمي أنا أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم نا يزيد بن محمد بن عبد الصمد نا سليمان بن عبد الرحمن نا الوليد بن مسلم وعبد الله الطويل وعمر بن عبد الواحد قالوا أنبا ابن جابر حدثني سليم بن عامر الكلاعي قال سمعت أوسط الهجلي يقول سمعت أبا بكر الصديق يقول قام فينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عام الأول فبابي هو وأمي ثم خنقته العبرة ثم عاد فقال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عام الأول يقول سلوا الله عز وجل العافية والمعافاة فإنه ما أوتي عبد بعد (6) يقين خيرا من معافاة [* * *] 3649 عبد الله العابد حكى عنه حسين بن المصري أحد شيوخ الصوفية

(1) تاريخ خليفة ص 352 والبداية والنهاية 9 / 365 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 101 - 120) ص 410 نقلا عن خليفة. (2) عن تاريخ خليفة وبالاصل: إحدى عشر. (3) وذكر الطبري وفاته سنة 122 وفي الواقي: قتل سنة 113 وقيل سنة ثنتين وعشرين ومئة. (4) ما بين الرقمين ليس في المطبوعة. (5) المطبوعة: أبو الحسن. (6) زيادة للإيضاح عن المختصر 14 / 142. (*)

[409]

كتب إلي أبو سعد بن الطيوري يخبرني عن عبد العزيز الأزجي وأنبأنا أبو الحسن الموازيني عن عبد العزيز بن بندار قال أنا أبو الحسن بن جهضم نا جعفر الخلدني قال وسمعت أبا القاسم الجنيد يقول سمعت حسين بن المصري يقول كنت بدمشق وكان خارجها جبل فوقه رجل يقال له عثمان مع أصحابه يتعبدون وكان في أسفل الجبل آخر يقال له عبد الله مع غلمانة فكان يوصف عنه أنه إذا سمع شيئا من الذكر غدا فلم يرد شئ لا نهر ولا ساقية ولا واد قال حسين فينا أنا عنده ذات يوم إذ قرأ قارئ قال فتبها له غلمانة فتبعوه حتى استقبله نار للأعراب قد أوقدوها قال فوقع بعضه على النار وبعضه على الأرض فحموله قال الجنيد أيش تقول في رجل وقعت به جالة هي أقوى من النار 3650 عبد الله أحد أصحاب أبي عبيد محمد بن حسان البصري (1) حكى عن أبي عبيد حكى عنه أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي أنبأنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي (2) أنا الحسين (3) بن يحيى بن إبراهيم أنا الحسن بن علي بن محمد الشيرازي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاها ونقلته من خطه

أنا أبو الفتح عبد الجبار بن عبد الله بن إبراهيم الرازي الأردستاني الجوهري الواعظ نا الأستاذ الزاهد أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الواعظ

(1) هذه النسبة إلى بسر بالضم اسم قرية من أعمال حوران من أراضي دمشق بموضع يقال له: " اللحا " ينسب إليها أبو عبيدة محمد بن حسان البصري الحساني الزاهد. وجاء في الانساب للسمعاني خلاف هذا فاعتبره منسوباً فاعتبره منسوباً إلى بصري من قرى الشام، وأبدل الصاد بالسين فقالوا: البصري، كما قالوا في السويق: " الصويق ". (2) المشيخة 16 / أ. (3) المطبوعة: الحسن. (*)

[410]

قالا (1) أنا أبو الحسن علي بن عبد (2) بن الجيلي بمكة حرسها الله نا جعفر الخواص حدثني أحمد بن مسروق حدثني عبد الله غلام لأبي عبيد البصري قال كنت معه يوماً قاعداً بدمشق أنا وجماعة من إخوانه إذ مر رجل على دابة وخلفه غلام يعدو قد انبهر بيده غاشية (3) فلما حاذى أبا عبيد قال اللهم أعتقني وارحمني منه زاد الشيرازي ثم التفت إلى الجماعة وقال ادعوا الله لي ثم اتفقا فقالا (4) فقال أبو عبيد اللهم أعتقه من النار ومن الرق فعثرت الدابة بمولاه فسقط إلى الأرض فالتفت إلى الغلام فقال له أنت حر لوجه الله قال فرمى بالغاشية إليه وقال يا مولاي أنت لم تعتقني إنما أعتقني هؤلاء فصحب أصحابنا وتوفي بينهم 3651 عبد الله بن الشاهد الفرغاني ولي قضاء دمشق نيابة عن قاضيها محمد بن العباس الجمحي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاهاً نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام إجازة أنا أبو عبد الله بن مروان قال وكان خليفته (5) يعني محمد بن العباس الجمحي عبد الله بن محمد القزويني وقبله عبد الله بن الشاهد الفرغاني وفي آخر أيامه 3652 عبد الله المتزهده قرأت بخط أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن منصور مات عبد الله المتزهده المقيم كان بمسجد أبي صالح في عشر ذي الحجة من سنة اثنتين (6) وتسعين وأربع مائة "

(1) الزيادة لازمة لتقويم السند. (2) في المطبوعة: " عبد الله " وفي الانساب: الجيلي: " علي بن عبد الله الجيلي، هو علي بن عبد الله بن جهضم الهمداني نسبه إلى الجيل لأن همدان من الجيل " ولا أدري إذا كان هو الرجل المقصود. (3) الغاشية: الحديدة التي فوق مؤخرة الرجل (اللسان) (4) بالاصل: فقال. (5) الاصل: خليفة، وجاءت صواباً في المطبوعة. (6) بالاصل: اثنين. (*)

[411]

ذكر من أسماءهم على التباعد مع مراعاة الحروف في أسماء الله تعالى " حرف (1) الألف ذكر من اسمه عبد الأعلى " 3653 عبد الأعلى بن سراقه والد عثمان بن عبد الأعلى حكى عن أبيه حكى عنه مخنف بن عبد الله بن يزيد بن المغفل 3654 عبد الأعلى بن صعصعة كان في صحابة هشام بن عبد الملك حكى عن هشام وزيد بن علي بن الحسين وداود بن علي بن عبد الله حكى عنه قريب بن عبد الملك بن علي والد الأصمعي 3655 عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر بن كريب ابن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس أبو (2) عبد الرحمن القرشي البصري (3) رأى صفية بنت شيبة (4) ولها رؤية من النبي (صلى الله عليه وسلم) وحدث عن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي

(1) بالاصل: ذكر. (2) بالاصل: " بن " والصواب عن تهذيب الكمال. (3) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال 11 / 8 وتهذيب التهذيب 3 / 310، وجمهرة ابن حزم 75 والتاريخ الكبير 3 / 2 / 71 والجرح والتعديل 6 / وكريز بالتصغير (تقريب التهذيب). (4) بالاصل: " صفية ستة ست " والصواب عن تهذيب الكمال. وزيد فيه: وروى عنها. (*)

[412]

وروى عنه خالد بن مهران الحذاء وعمرو بن الأصغ البصريان ووفد على هشام بن عبد الملك أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن محمد البزار المعروف بالحافظ أنا أبو طاهر بن خزيمة أنا جدي أبو بكر نا أبو هاشم زياد بن أيوب نا إسماعيل يعني ابن (1) علياً أنا خالد الحذاء عن عبد الأعلى بن (2) عبد الله بن عامر القرشي عن عبد الله بن الحارث الهاشمي قال خطب عمر بن الخطاب بالشام والجالثيق مائل معناه قائم فتشهد فقال من يهده الله فلا

مضل له ومن يضل فلا هادي له قال الجاثليق لا فقال عمر ما تقول فقالوا فأعاده فقال من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له قال الجاثليق بجته يفضها وقال إن الله لا يضل أحدا فقال عمر ما يقول فقالوا قال كذبت عدو الله خلقك والله أضلك ثم يميتك فيدخلك النار إن شاء الله والله لولا ولت (3) عهد لك لضربت عنقك ثم قال إن الله خلق آدم ثم نثر (4) ذريته ثم كتب أهل الجنة وما هم عاملون وكتب أهل النار وما هو عاملون ثم قال هؤلاء لهؤلاء هؤلاء لهؤلاء قال فصعد (5) الناس ولا يتنازع اثنان في القدر قال وقد كان قبل ذلك شيء من التنازع تابعه الثوري وحماد بن سلمة عن خالد الحذاء (6) أنا أبو محمد عبد الجبار (7)

(1) الاصل: أبي، خطأ، واسمه: إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الاسدي، وعلية أمه، ترجمته في تهذيب الكمال 2 / 127. (2) بالاصل: عن. (3) ولت أي طرف من عقد أو يسير منه (اللسان: ولت). (4) عن المختصر 14 / 143 وبالاصل: بين. (5) المختصر والمطبوعة: فتصدع. (6) بعدها في الاصل: أسلوه في القدرية. (7) كذا بالاصل، وثمة سقط في الكلام، وقد ورد هنا في المطبوعة خير، أوله: أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد البيهقي، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي قال: وسيرد في الاصل المعتمد لدينا (النسخة المغربية) بعد ثمانية أخبار. (*)

[413]

ذكر أبو محمد عبد الله بن سعيد (1) القطريلي (2) فيما نقلته من خطه قال كان عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر يقد إلى هشام بن عبد الملك فيتكلم عنده فيعجب مسلمة كلامه ويقول والله إنني لأرفع كور العمامة عن أذني لأستفرغ كلام ابن عامر ويقول إن الرجل يكلمني في الحاجة ما (3) يستوجبها فيلحن فكأنه يقصمني حب الرمان الحامض حتى يسكت فأرده عنها ويكلمني الرجل في الحاجة ما يستوجبها فيعرب فأجيبه إليها أخبرنا أبو البركات بن المبارك وأبو العز الكيلي قال أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد ابن المبارك وأبو الفضل بن خيرون قال أنا أبو الحسين الأصبهاني أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط قال (4) في الطبقة الرابعة من تابعي أهل البصر عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر بن كريب بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي يكنى أبا عبد الرحمن بكنية أبيه أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين (5) المبارك بن عبد الجبار وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل وأبو الحسين الصبهاني قال أنا أحمد بن عبيد بن محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (6) قال (7) عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر بن كريب القرشي عن عبد الله بن الحارث روى عنه خالد الحذاء نسبه عمرو بن الأصبغ هو البصري (7) أخبرنا (8) أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال شفاها (9) قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (10) عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر بن كريب القرشي روى عن عبد الله بن الحارث

(1) المطبوعة: سعد. (2) هذه النسبة - ضبطت عن الانساب - إلى قطريلي قرية من قرى بغداد. (3) ليست في مختصر ابن منظور 14 / 144 والمطبوعة. (4) طبقات خليفة بن خياط ص 363 رقم 1745. (5) بالاصل: أبو الحسن، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (6) التاريخ الكبير للخاري 3 / 2 / 71. (7) بعدها بالاصل: ما رواه. (8) كتب فوقها بالمطبوعة: مساواة. (9) كتبت فوقها بالمطبوعة: إذنا. (10) الجرح والتعديل 6 / 27. (*)

[414]

قال خطب عمر روى عنه خالد الحذاء سمعت أبي يقول ذلك أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي (1) علي أنا أبو بكر الصغار أنا أبو بكر أحمد (2) بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عبد الرحمن عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر بن كريب بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي البصري عن عبد الله بن الحارث روى عنه خالد بن مهران الحذاء أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنبأ الأمير أبو محمد الحسن (3) بن عيسى بن المقتمر بالله أنا أبو العباس أحمد بن منصور اليشكري قال قرئ على أبي القاسم الصايغ نا أبو علي الهاشمي نا عمر بن شبة نا أبو عاصم قال سأل سائل عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر وليس عليه إلا إزار فقال أمدد طرف الإزار ثم أجذبه إليك ففعل السائل وتوارى عبد الأعلى بباب بيته ثم أغلقه على نفسه (4) أنبأنا أبو المعالي ثعلب (5) بن جعفر أنا أبي أنا أبو طاهر محمد بن أبي البيع أنا أبو الحسن بن رزقويه (6) أنا أبو علي بن الصواف نا الحارث بن محمد (7) أنا أبو الحسن المدائني (8) قال كان عبد الأعلى كثير الطعام فقال (9) بلال بن أبي بردة للجارود (10) بن أبي سبرة أخبرني عن طعام عبد الأعلى قال كثير قال فكيف (11) طعامه قال يأتيه

طالب (12) الطعام فيقوم بين يديه فيقول له ما عندك من الطعام فيصف له طعامه قال بلال ولم يفعل

(1) الاصل: أبو علي. (2) بالاصل: " محمد " تصحيف، والسند معروف. (3) الاصل: الحسين، خطأ، والصواب ما أثبت. (4) الخبر نقله المزني في تهذيب الكمال 11 / 8 من طريق عمر بن شبة. (5) تقرأ بالاصل: " نصر " خطأ، والصواب ما أثبت، والسند معروف وانظر الحاشية 37 / أ. (6) " بن رزقويه " مكانها غير مقروء بالاصل والمثبت عن المطبوعة. (7) الخبر في تهذيب الكمال 11 / 8 من طريق الحارث بن أبي أسامة. (8) عن تهذيب الكمال وبالاصل: الداري. (9) " كثير الطعام فقال " عن تهذيب الكمال، ومكانها بالاصل: " محمد العطار نقل " ولا معنى لها. (10) بالاصل: " الجارودس في سيرة " والمثبت عن تهذيب الكمال. (11) تهذيب الكمال: فكيف هو على طعامه. (12) تهذيب الكمال والمختصر 14 / 144 " صاحب الطعام " وهو الصواب باعتبار ما يأتي، وفي المطبوعة: " طالب " (*).

[415]

هذا قال لبعض من عنده يشتهي بعض تلك الأطعمة فيبقى نفسه للذي يشتهي فيدعو بالطعام فيتحدث عليه (1) ويتناول أول الطعام فيقسم بينهم ويأكل ويحمد (2) قال ولم قال يريد أن يكون آخر من يأكل أخبرنا (3) أبو السعود بن المجلي نا أبو الحسين بن المهدي بالله ح (4) وأخبرنا أبو الحسين بن أبي يعلى بن الفراء أنا أبي قالا (5) أنا عبد الله بن أحمد الصيدلاني أنا محمد بن مخلد العطار قال قرأت على علي بن عمرو الأنصاري حدثكم الهيثم بن عدي قال قال ابن عياش عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر يكنى أبا عبد الرحمن أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد البيهقي أنا أبو بكر أحمد (6) بن الحسين البيهقي قال أنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة عن أبي العباس عن الربيع عن الشافعي قال أنا عبد الرحمن بن الحسين (7) بن القاسم الأزرق عن أبيه عن عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر قال قدمت مع أمي أو قال جدتي مكة فأتتها صفة بنت شبة فأكرمتها وفعلت بها فقالت صفة ما أدري ما أكافئها به فأرسلت إليها قطعة من الركن فخرجنا بها أول منزلة (8) فذكر من مرضهم وعلتهم جميعا قال فقالت أمي وجدتي (9) ما أرانا أنبأنا إلا أنا أخرجنا هذه القطعة من الركن فقالت لي وكنت أسنهم (10) انطلق بهذه القطعة إلى صفة فردها وقل لها إن الله وضع في حرمه شيئا فلا يرضى (11) أن يخرج منه

(1) بعدها في تهذيب الكمال: وبضحك أصحابه. (2) كذا بالاصل، وفي تهذيب الكمال والمختصر: " ولا يجهد " وفي المطبوعة: ولا يحمد. (3) قدم هذا الخبر في المطبوعة إلى ما قبل الاخبار الثلاثة السابقة. (4) الاصل: " المحلي " والصواب ما أثبت وضبط، والسند معروف. (5) " ح " حرف التحويل سقط من الاصل. (6) بالاصل: قال. (7) بالاصل: " أبو عبد الله بن الحسين " والسند معروف. (8) في المختصر 14 / 143 والمطبوعة: فخرجنا بها، فنزلنا أول منزل. (9) كذا بالاصل، وفي المختصر والمطبوعة: أمثلهم (يعني: أفضلهم). (10) في المختصر والمطبوعة: " أو جدتي " وهو أشبه. (11) كذا بالاصل، وفي المختصر والمطبوعة: أمثلهم (يعني: أفضلهم). (11) المختصر والمطبوعة: فلا ينبغي أن يخرج منه. (*)

[416]

قال عبد الأعلى فقالوا لي فما هو إلا أن نجينا دخولك الحرم فكأنما استيقظنا من غفلة (1) (2) 3656 عبد الأعلى بن أبي عبد الله الغبري (3) وفد على عمر بن عبد العزيز وحكى عنه روى عنه خالد بن عمرو الأموي وذكر أبو بكر بن أبي الدنيا في كتاب البكاء حدثني محمد بن الحسين حدثني خالد بن عمرو الأموي (4) نا عبد الأعلى بن أبي عبد الله الغبري قال رأيت عمر بن عبد العزيز يوم الجمعة في ثياب دسمة (5) ووراءه حبشي يمشي فلما انتهى إلى الناس رجع الحبشي فكان عمر إذا انتهى إلي الرجلين قال هكذا رحمكما الله حتى صعد المنبر فخطب فقرأ " إذا الشمس كورت " فقال وما شأن الشمس " وإذا النجوم انكدرت " حتى انتهى " وإذا الجحيم سعرت وإذا الجنة أزلقت " (6) فيكى وبكى أهل المسجد وارتج المسجد بالبكاء حتى رأيت أن حيطان تبكي معه 3657 عبد الأعلى بن أبي عمرة الشيباني مولاهم سمع عبد الله بن عمر وحدث عن عبادة بن نسي وحكى عن عمر بن عبد العزيز وروى عنه سلمة بن المغيرة (7) وشعيب بن أبي حمزة وعبيد الله بن المغيرة بن معيقب السبائي (8) المصري

(1) في المختصر والمطبوعة: فكأنما أنشطنا من عقال. (2) قدم الخبر في المطبوعة إلى ما قبل الاخبار الثمانية السابقة. (3) ضبطت بضم العين وفتح الباء ثم الراء عن الانساب، وهذه النسبة إلى بني غير: بطن من بني يشكر. (4) ما بين معكوفتين أضيف لتقويم السند عن المطبوعة. (5) ثياب دسمة: أي وسخة، والمراد هنا ليس المعنى الحرفي والدقيق للفظ، إنما عنى أنه كان في ثياب متواضعة زهيدة بعيدة عن التأنق والزهو. (6) سورة التكويد، الايات من 1 - 13. (7) ما بين معكوفتين سقط من الاصل

وأضيف عن المطبوعة، للايضاح. (8) غير واضحة بالاصل والصواب ما أثبت، وفي الانساب: السبئي وهذه النسبة إلى سبأ بن يشجب بن يعرب بن = (*)

[417]

وأرسله عمر بن عبد العزيز في مفاداة أسرى المسلمين من الروم أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد ثم 0 حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه أنا أبو نعيم الحافظ نبأ سليمان بن أحمد (1) نا أحمد بن المعلى نا هشام بن عمار نا عبد الله بن يزيد البكري نا شعيب بن أبي حمزة عن عبد الأعلى بن أبي عمرة عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال المجرة التي في السماء هي عرق الأفعى التي تحت العرش [* * *] كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس العلوي وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن وحدثني (2) اللفتواني عنهما قالا أنا أبو بكر أحمد بن الفضل أنا أبو عبد الله بن مندة أنا أبو سعيد بن يونس نا عاصم بن رازح (3) بن رجب الخولاني نا حبيس (4) بن عابد نا النضر بن عبد الجبار نا ابن (5) لهيعة عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الأعلى بن أبي عمرة أن عبد العزيز بن مروان أرسل معه إلى ابن عمر ألف دينار فقبلها قال وأنا ابن يونس نا أحمد بن محمد بن سلامة نا عبيد الله بن سعيد بن عفير حدثني أبي قال وكان عبد الأعلى بن أبي عمرة على أخت موسى بن نصير وكانت له من عبد العزيز بن مروان منزلة فخطت له داره ذات الحمام وسأل عبد العزيز حين قدم من عند اليون صاحب الروم فقال قد أبليت المسلمين في وجهي هذا نصحا فأمر لي بأربعة سوارى من خراب الإسكندرية فأمر له بها فهي على حوض حمامه الأعظم قال أبو سعيد وهو حمام التبن

= قحطان، وهم رهط ينسبون إليه، عامتهم مصريوم وذكره السمعاني: أبو المغيرة عبد الله بن المغيرة بن معيقب السبئي. وانظر ترجمة عبيد الله في تهذيب الكمال 12 / 270. (1) المعجم الكبير للطبراني 20 / 67 رقم 123. (2) المطبوعة: وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما. (3) بالاصل: رواج، والمثبت " راجح " براء ثم زاي، عن تبصير المنتبه 2 / 584 وفيه: عاصم بن رازح من نبلاء المصريين. (4) بالاصل: " حيس " والصواب ما أثبت وضبط عن تبصير المنتبه 2 / 540. (5) بالاصل: أبي. (*)

[418]

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنبأ أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن جعفر نا عبيد الله بن سعد نا عمي عن أبيه عن ابن (1) إسحاق حدثني صالح بن كيسان أن خالد بن الوليد سار حتى نزل على عين التمر (2) فقتل وسبى فكان من تلك السبايا أبو عمرة مولى بني شيبان وهو أبو عبد الأعلى بن أبي عمرة أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح (3) وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو بكر بن الطبري قالا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا عمار بن الحسن (4) عن سلمة بن الفضل عن ابن (1) إسحاق قال ثم سار خالد حتى نزل على عين التمر وأغار على أهلها وسبى عين التمر فكان من تلك السبايا أبو عمرة أخبرنا (5) أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمد في كتابيهما وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالا أنا أبو بكر الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن مندة أنا أبو سعيد بن يونس قال عبد الأعلى بن أبي عمرة مولى بني شيبان روى (6) عن عبد الله بن عمر روى عنه عبيد الله بن المغيرة وكان عبد العزيز بن مروان أرسله إلى اليون ملك الروم أخبرنا (7) ابن غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب (8) أنا أحمد بن عمير (9) إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد أنا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أحمد بن عمير (9) قال نا أبو الحسن بن سميع

(1) بالاصل: " أبي ". (2) عين التمر: بلدة قريبة من الانبار غربي الكوفة، فتحها بن الوليد في سنة 12 (معجم البلدان). (3) " ح " حرف التحويل سقط من الاصل. (4) بالاصل: الحسين، تصحيف، ترجمته في تهذيب 13 لـ 428. (5) آخر الخبر التالي في المطبوعة إلى ما بعد الخبر تاليه. (6) المطبوعة: يروي. (7) قدم الخبر التالي في المطبوعة إلى ما قبل الخبر السابق. (8) الاصل: غياث، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (9) الاصل: " عمر " والصواب ما أثبت وضبط، والسند معروف. (*)

[419]

قال في الطبقة الرابعة عبد الأعلى بن أبي عمرة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني بقراءتي عليه نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو محمد بن أبي نصر أنبا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أحمد بن إبراهيم البصري نا محمد بن عائذ أخبرني إسماعيل بن عياش عن ابن أنعم (1) عن المغيرة بن سلمة عن عبد الأعلى بن أبي عمرة قال لما بعثني عمر (2) ابن عبد العزيز لفضاء أسراء القسطنطينية قلت رأيت إن أبوا أن يفدوا الرجل بالرجل كيف أصنع قال ردهم قلت رأيت إن أبوا أن يفدوا الرجل بالثنتين للرجل قال فأعطهم ثلاثة قلت فإن أبوا إلا أربعة قال فأعطهم بكل مسلم ما سألوا فوالله للرجل من المسلمين أحب إلي من كل مشرك عندي إنك ما فديت به المسلم فقد ظفرت إنك إنما تشتري الإسلام قال فقلت له رأيت إن وجدت رجلا قد تنصروا فأرادوا أن يرجعوا إلى الإسلام أفديهم قال نعم بمثل ما يفدي به غيرهم (3) قال فقلت له رأيت العبيد أفديهم إذا كانوا مسلمين قال نعم بمثل ميفدي به غيرهم قال قلت رأيت إن وجدت منهم من قد تنصر فأراد أن يرجع إلى الإسلام قال أصنع بهم مثل ما تصنع مع غيرهم قال فصالحت عظيم الروم على رجل من المسلمين برجلين من الروم أنبأنا أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل نا أبو طاهر أحمد بن عبيد الله بن سوار المقرئ نا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن علي بن إبراهيم بن رزمة أنبا أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي النحوي حدثني محمد بن منصور بن مزيد بن أبي الأزهر النحوي نا الزبير بن بكار حدثني علي بن صالح عن عامر بن صالح قال دخل الوليد بن يزيد بعض كنائس الشام فكتب من بعض حيطانها بفحمة هذا البيت *

(1) بالاصل: " عن أبو نعيم " تحريف، والصواب ما أثبت، انظر ترجمة إسماعيل بن عياش في تهذيب الكمال 2 / 208 وفيها روى عن: وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفرقي. وانظر ترجمته في تهذيب الكمال 11 / 186. (2) زيادة للإيضاح عن المختصر 14 / 145. (3) بعدها في المختصر 14 / 146 والمطبوعة: قال: فقلت له: رأيت إن وجدت امرأة قد تنصرت، فأرادت أن ترجع إلى الإسلام؟ قال: أفدها بمثل ما تفدي به غيرها. (*)

[420]

ما أرى العيش غير أن تتبع * (1) النفس هواها فمخطئا أو مصيبا * قال فرأى عبد الله بن عبد الأعلى ذلك البيت فكتب تحته عبد الأعلى إن كنت تعلم حين تصبح أمنا * أن المنايا إن أقامت (2) تقيم فالزم هواك لما أردت فإنه * لا مثل ذلك في النعيم نعيم * 3658 عبد الأعلى بن مسهر أبو درامة الغساني (3) وصفه سعيد بن عبد العزيز بسرعة الحفظ قرأت بخط أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن علي السلمى وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر قال أخبرني أبو عبد الله محمد بن يوسف بن بشر (4) الهروي حدثني محمد بن عوف الحمصي قال سمعت أبا مسهر يقول (5) قال لي سعيد بن عبد العزيز ما شبهتك في الحفظ إبدك (6) أبي درامة ما كان يسمع شيئا إلا حفظه أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم الفرصي إجازة أنا جعفر بن محمد بن نصير نا أحمد بن محمد بن مسروق نا أبو القاسم بن عبد الباقي نا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال قلت لأبي مسهر ما حمل جدك على أن اكتنى بأبي درامة فقال وعجائب جدك كانت واحدة كان إذا استثقل إنسانا قال له اقرأ ما على هذا أنبأنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي وأبو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر الزاغوني نا المبارك بن عبد الجبار بن أحمد نا أبو بكر محمد بن سعيد بن يعقوب الصيدلاني نا عمر بن محمد بن يوسف نا عبد الله بن سليمان بن

(1) الاصل: يتبع. (2) المطبوعة: أقيمت. (3) في تهذيب الكمال 11 / 14 وسير أعلام النبلاء 10 / 228 في ترجمة عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى: ذرامة بالذال المعجمة. وفي تهذيب التهذيب في نفس الترجمة: قدامة. (4) بالاصل: بشير، خطأ والصواب: بشير، ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 252. (5) الخبر تهذيب الكمال 11 / 17 في ترجمة أبي مسهر. (6) عن تهذيب الكمال وبالاصل: بجدي. (*)

[421]

الأشعث نا محمد بن الوليد أبو هيبيرة نا أبو مسهر عن هشام بن الدرفس قال كان في خاتم جدي أبو درامة أبرمت فقم فكان إذا استثقل إنسانا ناوله الخاتم أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبا أبو بكر الخطيب أنبا أبو نعيم نا محمد بن إبراهيم نا محمد بن الحسن بن قتيبة نا هشام بن عمار قال سمعت أبا مسهر يقول كان نقش خاتم أبي أو جدي أبرمت فقم فكان إذا جلس إليه إنسان ثقيل أراه الخاتم فينظر إليه فيقوم أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا أبو بكر بن الطبري نا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (1) قال سمعت أبا سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم قال قتل عبد الأعلى بن مسهر يوم دخل عبد الله بن علي يعني دمشق سنة اثنتين (2) وثلاثين ومائة ذكر أهل بيته نا

المقتول في ذلك اليوم ابنه مسهر بن عبد الأعلى بن مسهر وإلد أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر والأول أصح لأن أبا مسهر ولد سنة أربعين فكيف يولد بعد قتل أبيه بثمان (3) سنين 3659 عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى بن مسهر أبو مسهر الغساني الفقيه يعرف بابن أبي درامة (4) بشيخ الشام في وقته قرأ القرآن العظيم على أيوب بن تميم وسويد بن عبد العزيز وصدقة بن خالد وقرأ على يحيى بن الحارث وقرأ يحيى على عبد الله بن عامر وقرأ أيضا على سعيد بن عبد العزيز وقرأ سعيد على يزيد بن أبي مالك وقرأ يزيد على فضالة بن عبيد وروى عن مالك بن أنس وسعيد بن عبد العزيز وعبد الله بن العلاء بن زبر

(1) الخبر في المعرفة والتاريخ 1 / 129. (2) بالاصل: اثنين. (3) بالاصل: " بثلاث " خطأ، والصواب ما أثبت. (4) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال 11 / 14 وتهذيب التهذيب 3 / 313 وتذكرة الحفاظ 1 / 381 وتاريخ بغداد 11 / 72 وشذرات الذهب 2 / 44 والوافي بالوفيات 18 / 9 طبقات القراء 1 / 355 وسير أعلام النبلاء 10 / 228 والعبر 1 / 374. (*)

[422]

وصدقة بن خالد وعيسى بن يونس وسفيان بن عيينة وإسماعيل بن عبد الله بن سماعة (1) ويحيى بن حمزة ويحيى بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر ومعاوية بن سلام وسعيد بن عطية بن قيس وعثمان بن حصن (2) والهيثم بن حميد ومحمد بن مسلم الطائفي وسلمة بن العيار والوليد بن مزيد وهشام بن يحيى بن يحيى الغساني ومحمد بن حرب الأبرش (3) وخالد بن يزيد بن صالح وسهل بن هاشم وكلثوم بن زياد المحاربي وأبي عبد الصمد المنذر بن نافع وهقل بن زياد وإسماعيل بن عياش وأبي المعلى صخر بن جندل البيروتي ومدر ك بن أبي سعد الفزاري وإسماعيل بن معاوية ويزيد بن السمط ومحمد بن مهاجر وخالد (4) بن يزيد بن أبي مالك وعبد الله بن سالم الأشعري وعمر بن عبد الواحد وسليمان بن عتبة وأبي نوفل علي بن سليمان الكلبي وإبراهيم بن أبي شيبان وعون بن حكيم وسعيد بن بشير وبقية بن الوليد روى عنه مروان بن محمد ويحيى بن معين ومحمود بن خالد ومعن بن الوليد بن هشام وسليمان بن عبد الرحمن ودحيم وأحمد بن أبي الحواري وهشام بن خالد الأزرق ومحمد بن عائذ وهارون بن عمران بن أبي جميل وأبو هبيرة محمد بن الوليد وأبو سعد محمد بن عبيد بن سعد الجمحي وأبو عمرو يزيد بن أحمد السلمى وأبو زرعة الدمشقي ومحمد بن يعقوب الدمشقي ويزيد بن محمد بن عبد الصمد ومحمد بن عبد الله بن بكر البصري وإسماعيل بن أبان بن حوي (5) وأحمد بن عبد الواحد بن عبود و (6) الحسين بن نصر بن المعارك والمنذر بن العباس القرشي الدمشقي ومحمد بن عوف الحمصي وأبو عبد الله محمد بن خلف بن كيسان الفزاري (7) وعبد السلام بن عتيق وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ومحمد بن يحيى الذهلي والعباس بن الوليد بن مزيد ويحيى بن عثمان الحمصي وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة وفهد بن سليمان المصري والهيثم بن مروان وأحمد بن إبراهيم بن هشام بن ملاس والحسين بن محمد بن

(1) جزء من الكلمة سقط من الاصل، والمثبت عن تهذيب الكمال. (2) الاصل: " حص " تحريف، والمثبت عن تهذيب الكمال وفيه: عثمان بن حصن بن علاق. (3) بعدها بالاصل: خالد بن يزيد الأبرش. (4) سقطت من الاصل وأضيفت عن تهذيب الكمال 11 / 15. (5) " بن حوي " ليس في المطبوعة، وبالاصل: " وحوي " والمثبت عن تهذيب الكمال. (6) زيادة للايضاح، عن تهذيب الكمال 11 / 15. (7) كذا بالاصل وفي تهذيب الكمال: الداري. (*)

[423]

بكار بن بلال والحسن (1) بن عبد العزيز الجروي وعباس الترقفي وأبو حاتم الرازي وهارون بن موسى بن شريك (2) الأخفش والوليد بن عتبة وأحمد بن صالح المصري وأبو أمية الطرسوسي وأحمد بن عمر بن الجليد (3) وأحمد بن الضحاك القردي وأبو حدرد أحمد بن همام وإبراهيم بن الحسين الكسائي وأحمد بن يوسف حمدان السلمى وإسماعيل بن عبد الله سمويه العبدى أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو عبد الله بن سلوان أنبا الفضل بن جعفر التميمي المؤذن أنبا أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم بن الفرخ بن عبد الواحد الهاشمي نا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر نا سعيد بن عبد العزيز عن زياد بن أبي سودة عن ميمونة مولاة لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) قالت قلت يا رسول الله أفتنا في بيت المقدس قال أتوه فصلوا فيه قالت وكيف والروم إذ ذاك فيه قال فإن لم تستطيعوا فابعثوا بزيت يسرج في قناديله [* * * *] رواه الوليد بن مسلم عن سعيد عن زياد عن أخيه عن ميمونة أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى المخزومي أنبا جدي أبو محمد الحسن بن علي بن عبد الصمد بن مسعود أنا أبو الحسين عبد الله بن أحمد بن عمرو بن معاذ العنسي بداريا نا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأزرعي نا أبو أسامة نا ابن أبي السري نا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد

العزير عن زياد بن أبي سودة عن أخيه عن ميمونة مولاة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قالت سألت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن بيت المقدس قال أتوه فصلوا فيه فقلت فمن لم يستطع أن يأتيه قال فليهد إليه زيتا يسرح في قنابله [* * * *] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو المظفر بن القشيري قالا أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو الفقيه ح وأخبرت أم المجتبى قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن

(1) الاصل: الحسين، تصحيف، والصواب عن تهذيب الكمال، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 12 لـ 333. (2) الاصل: مزيد، والمثبت عن تهذيب الكمال، ترجمته في سير أعلام النبلاء 13 لـ 566. (3) الاصل: الخليل، والصواب عن تهذيب الكمال. (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك للايضاح عن المطبوعة. (*)

[424]

المقرئ قالا أنا أبو يعلى نا أبو بكر بن زنجوية نا أبو مسهر نا هيثم بن حميد نا العلاء عن مكحول عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة زاد الفقيه زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) أنها سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من مس فرجه فليتوضأ [* * * *] قال العلاء قال مكحول من مسه متمعدا أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون نا أبو زرعة نا عبد الله بن ذكوان قال قال رجل لأبي مسهر ما اسمك فقال أما سمعت الشاعر يقول * ليس يهوى الذي ترى * عبد الأعلى بن مسهر * قال ونا أبو زرعة حدثني محمد بن عثمان قال ولد أبو مسهر في سنة أربعين ومائة (1) أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا أبو نصر بن خيرون نا أبو بكر الخطيب (2) أنا محمد بن أحمد بن رزق وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا أبو الفضل بن البقال نا أبو الحسين بن بشران قالا أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق (3) نا عبد الرحمن بن إبراهيم قال ولد أبو مسهر في صفر سنة أربعين ومائة وقال رأيت الأوزاعي ورأيت ابن جابر وجلست معه وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر نا أبو صالح أحمد بن عبد الملك نا أبو الحسن (4) بن السقا نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول قال لي أبو مسهر ولد لي في زمن الأوزاعي قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي

(1) نقله عن أبي الجماهر محمد بن عثمان التنوخي المزني في تهذيب الكمال 11 لـ 19. (2) تاريخ بغداد 11 لـ 73. (3) من طريقه نقله المزني في تهذيب الكمال 11 لـ 18 وانظر سير أعلام النبلاء 10 لـ 229. (4) الاصل: " أبو الحسين " تصحيف والصواب ما أثبت والسند معروف. (5) المطبوعة: قرأنا. (*)

[425]

عمر بن حيوبة نا محمد بن القاسم بن جعفر نا ابن أبي خيثمة أخبرني أبو محمد صاحب لي من بني تميم ثقة عن أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى بن مسهر أحد بني كعب بالهند قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار نا أبو محمد الجوهرى نا أبو عمر بن حيوبة نا محمد بن القاسم نا إبراهيم بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين حدثنا (1) عمي نا أبو طالب بن يوسف نا الجوهرى قراءة (1) وذكر نا مسهر فقال كان ببعض الموالى وقال لي يوما عندك حديث في الموالى في عيهم قلت ليحيى فمن كان أبو مسهر فقال كان عربيا غسانيا قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهرى نا أبو عمر بن حيوبة نا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (2) في الطبقة السابعة من أهل الشام أبو مسهر واسمه عبد الأعلى بن مسهر الغساني من أهل دمشق وكان راوية لسعيد بن عبد العزيز التنوخي وغيره من الشاميين وكان أشخص من دمشق إلى عبد الله بن هارون وهو بالرقعة فسأله عن القرآن فقال هو كلام الله وأبى أن يقول مخلوق فدعا بالسيف والنطع ليضرب عنقه فلما رأى ذلك قال مخلوق فتركه من القتل وقال أما أنك لو قلت ذاك قبل أن أدعوك بالسيف لقبلت منك ورددتك إلى بلادك وأهلك ولكنك تخرج الآن فتقول قلت ذلك فزعا من القتل أشخصوه إلى بغداد فاحبسوه بها حتى يموت فأشخص من الرقة إلى بغداد في شهر ربيع الآخر من سنة ثمانى (3) عشرة ومائتين فحبس قبل إسحاق بن إبراهيم فلم يمكث إلا يسيرا حتى مات فيه في غرة رجب سنة ثمانى (2) عشرة ومائتين فأخرج ليدفن فشاهده قوم كثير من أهل بغداد أخبرنا أبو الغنائم الكوفي في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل بن (4) ناصر نا أبو الفضل بن خيرون نا أبو الغنائم واللفظ له وأبو الحسين الصيرفي قالوا نا أبو أحمد زاد

(1) ما بين الرقمين سقط من المطبوعة، ويبدو أن ثمة سقط في السند قياسا إلى أسانيد مماثلة. (2) طبقات ابن سعد 7 / 473 وأنظر سير أعلام النبلاء 10 / 230 وتهذيب الكمال 11 / 18. (3) الاصل: ثمانية. (4) سقطت من الاصل وأضيفت للايضاح، والسند معروف. (*)

[426]

أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (1) عبد الأعلى بن مسهر أبو مسهر الغساني الدمشقي سمع سعيد بن عبد العزيز مات سنة ثمان عشرة ومائتين قال محمد بن يوسف (2) عن أبي مسهر مات الأوزاعي سنة سبع وخمسين ومائة غداة الأحد لليلتين خلنا من صفر وأنا ابن سبع عشرة وكان ولد لي قبل ذلك بأربعين ليلة أخبرنا الأبرقوهي (3) إذنا وأبو عبد الله خلال شفاها قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (4) عبد الأعلى بن مسهر أبو مسهر الدمشقي وهو ابن مسهر بن عبد الأعلى سمع سعيد بن عبد العزيز وعبد الله بن العلاء بن زبير وخالد بن يزيد بن صالح بن صبيح سمعت أبي يقول ذلك روى عنه أبي (5) وأحمد بن أبي الحواري وأبو زرعة الدمشقي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو القاسم البجلي نا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في تسمية نفر من أهل دمشق من أصحاب سعيد أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى بن مسهر الغساني الدمشقي سمع سعيد بن عبد العزيز قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى بن مسهر الغساني قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن أبي طاهر الخطيب أنا أبو القاسم هبة الله بن

(1) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 2 / 73. (2) تهذيب الكمال 11 / 18. (3) في المطبوعة: أخبرنا مساواة أبو الحسين الأبرقوهي. (4) الجرح والتعديل 6 / 29. (5) سقطت " أبي " من الجرح والتعديل. (*)

[427]

إبراهيم أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد (1) قال أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى الغساني الدمشقي يروي عن سعيد بن عبد العزيز أنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني من أنفسهم الدمشقي سمع سعيد بن عبد العزيز التنوخي وأبا عبد الرحمن يحيى بن حمزة الحضرمي كان عالما بالمغازي وأيام الناس روى عنه أبو سعيد عبيد بن جناد الحلبي ويحيى بن معين أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال (2) عبد الأعلى بن مسهر الغساني من أنفسهم (3) الدمشقي سمع محمد بن حرب الأبرش (4) روى عنه أبو أحمد محمد بن يوسف البيكندي في العلم وذكر محمد بن إسماعيل في التاريخ (5) عن محمد بن يوسف هذا عن أبي مسهر قال مات الأوزاعي سنة سبع وخمسين ومائة وأنا ابن سبع عشرة سنة وكان قد ولد لي قبل ذلك بأربعين ليلة قال أبو نصر وكان مولده سنة أربعين ومائة قال البخاري (5) مات سنة ثمان عشرة ومائتين قال أبو نصر وهو ابن ثمان وسبعين سنة ذكر أبو داود عن أبي عبيد عن ابن سعد قال مات في رجب سنة ثمان عشرة ومائتين وقال محمد بن سعد في التاريخ مات يوم الأربعاء مستهل رجب سنة ثمان (6) عشرة ومائتين أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن خيرون قالا قال لنا (7) أبو بكر الخطيب عبد الأعلى بن مسهر أبو مسهر الدمشقي الغساني من أنفسهم سمع سعيد بن

(1) الكنى والاسماء للدولابي 2 / 114. (2) الجمع بين رجال الصحيحين 1 / 321. (3) الزيادة عن الجمع بين رجال الصحيحين. (4) زيد في الجمع: عند البخاري ويحيى بن حمزة وسعيد بن عبد العزيز عند مسلم. (5) انظر ما تقدم عن التاريخ الكبير للبخاري قريبا. (6) بالاصل: ثمانية. (7) الاصل: أنا. (8) تاريخ بغداد 11 / 72. (*)

[428]

عبد العزيز التنوخي ويحيى بن حمزة الحضرمي ومالك بن أنس وعبد الله بن العلاء بن زبير روى عنه يحيى بن معين ومحمد بن عبد الملك بن زنجوية وغير واحد من الأئمة وكان من أعلم الناس بالمغازي وأيام الناس حمله المأمون إلى بغداد في أيام المحنة فحبسه بها إلى أن مات أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وأبو محمد هبة الله بن أحمد المزكي قال حدثنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة نا أبو مسهر قال جلست إلى سعيد بن عبد العزيز ثنتي عشرة سنة وفي حديث الفقيه سمعت أبا مسهر يقول أخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (1) أنبا الخضر بن عبد الله بن كامل المزي بدمشق أخبرنا عقيل بن عبيد الله بن عبدان الصفار نا أبو الميمون بن راشد نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو قال قال أبو مسهر ولد لي والأوزاعي حي وجلست سعيد بن عبد العزيز ثنتي عشرة سنة قال وما كان أحد من أصحابي (2) أحفظ لحديثه مني غير أنني نسيت أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال (3) سمعت أبا مسهر يقول رأيت عبد الله بن المبارك عند محمد بن مسلم فقلت له أفرعك (4) أنك صاحب سعيد بن عبد العزيز قال لا (5) قال أبو مسهر ولد لي والأوزاعي حي وجلست سعيد (6) اثنتي عشرة سنة قال وما كان أحد من أصحابي أحفظ لحديثه مني غير أنني نسيت قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم بن جعفر نا أبو بكر بن أبي خيثمة نا يحيى بن معين قال قال أبو مسهر لم يكن عندنا أحد أروى عن سعيد بن عبد العزيز مني كنت قد سمعت

(1) تاريخ بغداد 11 / 72 وانظر تهذيب الكمال 11 / 17 وسير أعلام النبلاء 10 / 230. (2) تهذيب الكمال: أصحابه. (3) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 580. (4) عند أبي زرعة: فعرفك. (5) بالاصل: "قالا" والمثبت "قال: لا" عن أبي زرعة. (6) عند أبي زرعة: سعيد بن عبد العزيز. (*)

[429]

عامة حديثه ولكن اتكلت علي حفطي فذهب عني أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنبا أبو محمد بن أبي نصر أنبا أبو الميمون نا أبو زرعة قال (1) سمعت أبا مسهر يقول قد رأيت عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ولم أسمع منه شيئاً أخبرنا أبو الحسن الفرضي نا أبو محمد التميمي نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون نا أبو زرعة قال سمعت أبا مسهر يقول قد رأيت ابن جابر وما سمعت منه شيئاً قال ونا أبو زرعة نا عبد الملك بن الأصبغ قال (2) سمعت مروان (3) يقول أين أنا من أبي مسهر كان سعيد بن عبد العزيز يسند أبا مسهر معه في صدر المجلس وأنا بين يدي سعيد في طيلسانني عشرون رقعة أخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب قال (5) كتب إلي عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي وحدثني عبد العزيز بن أبي طاهر الصوفي عنه أنا أبو الميمون البجلي نا أبو زرعة نا عبد الملك بن الأصبغ قال سمعت مروان يقول أين أنا من أبي مسهر كان سعيد بن عبد العزيز يسند أبا مسهر معه في صدر المجلس وأنا بين يدي سعيد في طيلسانني عشرون رقعة وسمعت أبا مسهر يقول قال سعيد بن عبد العزيز ما رأيت أحسن مسألة منك بعد سليمان بن موسى قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن أحمد أنبا أبو طالب عقيل بن عبد الله بن أحمد بن عبدان نا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد قال قال أبو زرعة سمعت محمد بن عثمان التنوخي يقول وقد جئناه من أين (6) جئتم فقلنا له من عند أبي مسهر قال تركتم أبا مسهر وجئتموني ما

(1) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 261. (2) نقله المزي في تهذيب الكمال 11 / 17 من طريق عبد الملك بن الأصبغ. (3) تهذيب الكمال: مروان بن محمد. (4) الاصل: عشرين، والصواب عن تهذيب الكمال. (5) تاريخ بغداد 11 / 75. (6) بالاصل: " من أبي خيثم " والصواب عن المختصر 14 / 148. (*)

[430]

رأيت (1) بالشام مثل أبي مسهر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر وأبو القاسم تمام بن محمد وأبو بكر القطان وأبو نصر بن الجندي وأبو القاسم بن أبي العقب ح وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا أبي أبو العباس نا أبو محمد بن أبي نصر قال نا أبو القاسم بن أبي العقب ح (2) وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنبا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون قال (3) نا أبو زرعة قال (4) قال أبو مسهر كتب إلي أحمد بن حنبل لأكتب إليه بحديث أم حبيبة في مس الفرج أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء نا أبو الفتح منصور بن الحسين وأبو طاهر أحمد بن محمود قال نا أبو بكر بن المقرئ نا عبد الرحمن بن محمد بن العباس بن الدرفس

قال سمعت أبا زرعة يقول سمعت أبا مسهر يقول كتب إلي أحمد بن حنبل من العراق اكتب إلي بحديث حبيبة يعني حديث مكحول عن عنبسة عن أم حبيبة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) من مس فرجه فليتوضأ [***] رواه الخطيب عن يحيى بن علي الدسكري عن ابن المقرئ (6) أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أنبا جدي أبو محمد عن أبي الحسن (7) علي بن محمد بن شجاع المقرئ أنا عبد الرحمن بن عمر نا ابن حبيب وأبو إسحاق إبراهيم بن أبي ثابت والقاضي أبو الحسن أحمد بن أيوب بن حذلم قالوا أنبا يزيد بن عبد الصمد قال

(1) بالاصل " نا " ولا معنى لها، واللفظة ليست في المطبوعة، واللفظة المضافة عن سير أعلام النبلاء 10 / 232. (2) " ح " حرف التحويل سقط من الاصل، ووجوده لازم. (3) زيادة لازمة للايضاح، قارن مع المطبوعة. (4) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 396. (5) انظر تاريخ بغداد 11 / 73 وسير أعلام النبلاء 10 / 235 ولفظ الحديث: " من مس فرجه فليتوضأ " انظر تخريجه في سير الاعلام. (6) راجع تاريخ بغداد 11 / 73. (7) عن المطبوعة، وبالاصل: الحسين. (*)

[431]

كان أبو مسهر يملي علينا من كتاب يحيى بن حمزة فمر بحرف قد اندرس فلم يعرف فنظر فيه ابن معين فقال يا أبا مسهر هو كذا وكذا فقال أبو مسهر اضربوا على الحديث فإني لا أحدث بتلقين قال أحمد بن أبي الحواري فسمعت يحيى بن معين يقول فلما قمنا أردت أن أقوم إليه فأقبل رأسه أخبرنا أبو محمد بن الأكتفاني شفاها عن عبد العزيز بن أحمد أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن أبي زروان إجازة أنا محمد بن يوسف الهروي حدثني محمد بن عوف أنه ذكر أبا مسهر فقال كان من أحفظ الناس فقلت له قالت يحيى بن معين منذ خرجت من باب الأنبار إلى أن رجعت لم أر مثل أبي مسهر فقال صدق يحيى وجعل يثنى عليه (1) أخبرنا أبو الحسن بن قيس نا أبو منصور بن خيرون قال أنا أبو بكر الخطيب (2) أنا هبة الله بن الحسن الطبري (3) أنا علي بن محمد بن عمر أنا عبد الرحمن (4) بن أبي حاتم نا أبي نا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت يحيى بن معين يقول ما رأيت منذ خرجت من بلادي أحدا أشبهه بالمشيخة الذين أدركتهم من أبي مسهر والذي يحدث وفي البلد أولى بالتحديث منه فهو أحق أنبأنا (5) أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي أنا محمد بن عبد الله الحافظ حدثني محمد بن إسماعيل المقرئ نا مكحول نا إبراهيم بن يعقوب قال سمعت يحيى بن معين يقول (6) إن الذي يحدث بالبلدة وبها من هو أولى منه بالحديث أحق إذا رأيتني أحدث

(1) انظر تهذيب الكمال 11 / 17 وسير أعلام النبلاء 10 / 231. (2) تاريخ بغداد 11 / 74 وانظر تهذيب الكمال 11 / 16 وسير أعلام النبلاء 10 / 231 والجرح والتعديل 6 / 29. (3) في تاريخ بغداد: هبة الله الطبري. (4) في تاريخ بغداد: أخبرنا أبو عبد الرحمن. (5) فوقها في المطبوعة: مساواة. (6) من طريق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني نقله المزني في تهذيب الكمال 11 / 16 - 17، وسير أعلام النبلاء 10 / 230 - 231 من طريق (أبي إسحاق الجوزجاني). (7) في تهذيب الكمال: " بالبلد " وفي سير أعلام النبلاء: " ببلد ". (*)

[432]

بلدة فيها مثل أبي مسهر فينبغي للحيتي أن تحلق وأمر يده علي لحيته أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو القاسم السهمي أنا أبو أحمد بن عدي يقول سمعت محمد بن العباس بن الوليد الدمشقي يقول سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول سمعت يحيى بن معين يقول إذا حدثت في بلد مثل أبي مسهر فيجب للحيتي أن تحلق قرأت علي أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت محمد بن الفضل وهو ابن محمد أبو أحمد الكرابيسي يقول سمعت أبا جهم المشغراني يقول سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول قدم علينا يحيى بن معين فأعجبه مشاهد (1) أبي مسهر فقال لا أحدث في بلدة فيها مثله قرأت علي أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنبا محمد بن القاسم بن جعفر نا أبو بكر بن أبي خيثمة نا يحيى بن معين نا أبو مسهر عبد الأعلى دمشقي ثقة أخبرنا أبو الحسن بن قيس نا وأبو منصور بن خيرون قال نا أبو بكر الخطيب (2) أخبرني الصيمري (3) أخبرني علي بن الحسن الرازي نا محمد بن الحسين الزعفراني نا أحمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر دمشقي ثقة (4) أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه نا نصر بن إبراهيم نا سليم (5) بن أيوب نا أبو حامد أحمد بن أبي طاهر الإسفرايني نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبدك الشعراني حدثنا الحسن بن سفيان النسائي قال سمعت فياض بن زهير يقول (7)

(1) يعني مجالسه. (2) تاريخ بغداد 1 / 74. (3) بالاصل: " الصم بن " والصواب عن تاريخ بغداد. (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن تاريخ بغداد. (5) الاصل: " سليمان " والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 645. (6) الاصل: الحسين، خطأ والصواب ما أثبت، مر التعريف به. (7) من طريق فياض بن زهير نقله المزي في تهذيب الكمال 11 / 17 وسير أعلام النبلاء 10 / 231. (*)

[433]

سمعت يحيى بن معين يقول كل من ثبت (1) أبو مسهر (2) من الشاميين فهو مثبت أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا أبو منصور بن خيرون قال أنا أبو بكر الخطيب (3) قال كتب إلي أبو محمد (4) عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر أن أبا الميمون الجلي أخبرهم ح قال الخطيب وأبنا البرقاني أنا محمد بن عثمان القاضي نا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد (5) الجلي بدمشق ح وأخبرناه عليا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون نا أبو زرعة (6) عبد الرحمن بن (7) عمرو النصري قال قال لي أحمد بن حنبل كان عندكم ثلاثة أصحاب حديث مروان والوليد وأبو مسهر قرأت في سماع أبي طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر الأنباري وأبنايه (8) أبو القاسم بن السمرقندي عنه أبو هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصواف أنا أبو الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون المقرئ أنا أبو أحمد جعفر بن سليمان الميموني قال وذكر يعني أحمد بن حنبل يوما أبا مسهر الشامي فقال كيس (9) عالم بالشاميين قلت وبالنسب قال نعم زعموا (10) أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (11) أنا البرقاني أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه (12) الهروي نا الحسين بن إدريس نا سليمان بن الأشعث السجزي قال سمعت أحمد يقول رحم الله أبا مسهر ما كان أثبتة وجعل يطربه

(1) عن المصدرين وبالاصل: كتب. (2) الزيادة للإيضاح عن المصدرين. (3) تاريخ بغداد 11 / 73. (4) " أبو محمد " ليست في تاريخ بغداد. (5) بالاصل: " عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن راشد " خطأ، والصواب عن تاريخ بغداد، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 533. (6) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 384. (7) الاصل " وعمرو " والصواب ما أثبت. (8) تهذيب الكمال 11 / 16 وسير أعلام النبلاء 10 / 231. (9) كتب فوقها في المطبوعة: مساواة. (10) تهذيب الكمال 11 / 16 من طريق أبو الحسن الميموني. (11) تاريخ بغداد 11 / 73 وسير أعلام النبلاء 10 / 231. (12) عن تاريخ بغداد، بالاصل: حيوية. (*)

[434]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البخلي قالوا أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار زاد الأنماطي عن ابن الطيوري وأبو الحسن العتيقي قالوا أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر وأبو نصر محمد بن الحسن ح وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (1) أنا حمزة بن محمد بن طاهر قالوا حدثنا الوليد بن بكر ح قال الخطيب وأنا محمد بن عبد الواحد أنا الوليد بن بكر نا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي نا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي حدثني أبي قال (2) أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر شامي ثقة أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرصي نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون نا أبو زرعة قال (3) ورأيت أبا مسهر يحضر المسجد الجامع بأحسن هيئة في البياض والساج (4) والخف ويعتم على شامية طويلة بعمامة سوداء عذنية أخبرنا أبو الحسن الزاهد نا و (5) أبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (6) أنا هبة الله بن الحسن الطبري أنا علي بن محمد بن عمر أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال سألت أبي عن أبي مسهر فقال ثقة وما رأيت ممن كتبنا عنه أفصح من أبي مسهر وما رأيت أحدا في كورة من الكور أعظم قدرا ولا أجل عند أهلها من أبي مسهر بدمشق وكنت أرى أبا مسهر إذا خرج إلى المسجد اصطف الناس يسلمون عليه ويقبلون يده أخبرنا (7) أبو عبد الله الأديب شفاها (8) قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (9)

(1) تاريخ بغداد 11 / 74. (2) تاريخ الثقات للعجلي ص 285. (3) من طريق أبي زرعة نقله المزي في تهذيب الكمال 11 / 17 وسير أعلام النبلاء 10 / 232. (4) الساج: الطيلسان الضخم الغليظ (اللسان). (5) ما بين المعكوفتين سقط من الاصل للإيضاح قياسا إلى سند مماثل. (6) تاريخ بغداد 11 / 73 ومن طريق أبي حاتم الرازي في تهذيب الكمال 11 / 17 وانظر الجرح والتعديل 29 / 6. (7) كتب فوقها بالمطبوعة: مساواة. (8) كتب فوقها بالمطبوعة: إذنا. (9) الجرح والتعديل 6 / 29. (*)

[435]

سألت أبي عن أبي مسهر فقال ثقة وما رأيت ممن كتبنا عنه أفصح من أبي مسهر وأبي الجماهر قال وسئل أبي عنه (1) فقال إمام ذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الأصبهاني قال قلت لأبي حاتم الرازي ما تقول في أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر فقال ثقة ذكر أبو بكر أحمد بن كامل القاضي أن أبا مسهر كان عظيم القدر في الشاميين كثير العلم والأخبار قرأت على أبي الفضل عبد الواحد بن إبراهيم بن قرة عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار أنا أبو مسلم عمر بن علي بن أحمد بن الليث الليثي البخاري قال سمعت أبا الحسن علي بن أبي بكر الجرجاني يقول سمعت مسعود بن علي السجزي قال وسألته يعني أبا عبد الله الحاكم عن أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر إدمشقي فقال إمام ثقة أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد إجازة أنبأ أبو عبد الله بن مروان أنا أبو الحسين محمد بن فيض قال (2) خرج السفيناني المعروف بأبي العميطر وهو علي (3) بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية وأمه نفيصة بنت عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب في سنة خمس وتسعين ومائة وولى القضاء بدمشق عبد الأعلى بن مسهر الغساني ويكنى أبا مسهر كرها ثم تنجى أبو مسهر عن القضاء لما خلع علي بن عبد الله فلم يل القضاء بدمشق أحد بعد ذلك حتى قدم المأمون أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون قال (4) أنا أبو بكر الخطيب (5) نا محمد بن عمر بن بكر المقرئ نا علي بن أحمد بن علي الوراق المصيبي قال قال أبو عبد الله أحمد بن خليل (6) الكندي قال المأمون لأبي مسهر يا أبا

(1) بالاصل: " عبيد الله " والمثبت عن الجرح. (2) من طريق أبي السن محمد بن الفيض رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 10 / 232. (3) ترجمته في سير أعلام النبلاء 9 / 284. (4) بالاصل: قالا. (5) تاريخ بغداد 11 / 72. (6) تاريخ بغداد: الخليل. (*)

[436]

مسهر والله لأحسبناك في أقصى عملي أو تقول القرآن مخلوق تريد (1) تعمل للسفيناني فقال أبو مسهر يا أمير المؤمنين القرآن كلام الله غير مخلوق أخبرنا أبو منصور بن خيرون قال أنا أبو بكر الخطيب (2) أنا أحمد بن عبد الواحد الدمشقي بها أنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان السلمي أنا أحمد بن علي بن الحسن البصري قال سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث وقيل له إن أبا مسهر عبد الأعلى بن مسهر كان متكبرا في نفسه فقال كان من ثقات الناس رحم (3) الله أبا مسهر لقد كان من الإسلام بمكان حمل على المحنة فأبى وحمل على السيف فمد رأسه وجرده السيف فأبى أن يجيب فلما رأوا ذلك منه حمل إلى السجن قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف وأنبأني أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عنه أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن الحسين بن (5) محمد بن سبيخت نا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي (6) نا عون يعني بن (7) محمد عن أبيه قال قال إسحاق بن إبراهيم لما سار المأمون إلى دمشق ذكروا له أبا (8) مسهر الدمشقي ووصفوه بالعلم والفقه فوجه من جاءه به فلما دخل إليه قال ما تقول في القرآن قال كما قال الله عز وجل " وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله " (9) قال أمخلوق أو غير مخلوق قال ما يقول أمير المؤمنين قال يقول أمير المؤمنين بأنه مخلوق قال بخير (10) عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أو عن الصحابة أو عن التابعين أو عن أحد من الفقهاء قال بالنظر واحتج عليه قال له

(1) بالاصل: " يريد بعمل السفيناني " والمثبت عن تاريخ بغداد. (2) الخبر في تاريخ بغداد 11 / 73 - 74 وتهذيب الكمال 11 / 18 وسير أعلام النبلاء 10 / 236 وفيهما من طريق أحمد بن علي بن الحسن البصري. (3) بالاصل: رحمه، والمثبت عن تاريخ بغداد. (4) بالاصل: " مد " والصواب عن تاريخ بغداد. (5) بالاصل: " ومحمد " والصواب ما أثبت، مر التعريف به. (6) الخبر رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 10 / 235 من طريق الصولي. (7) بالاصل: " أبي " والمثبت عن سير الأعلام. (8) بالاصل: " أبو ". (9) سورة التوبة، الآية: 5. (10) في سير الأعلام: يخبر. (*)

[437]

يا أمير المؤمنين نحن مع الجمهور الأعظم أقول بقولهم والقرآن كلام الله غير مخلوق قال يا شيخ أخبرني عن النبي (صلى الله عليه وسلم) هل اختنن قال لا أدري وما سمعت في هذا شيئا قال فأخبرني عنه (صلى الله عليه وسلم) أكان يشهد إذا تزوج أو زوج قال ولا أدري قال أخرج قبح الله وقبح من قلدك دينه وجعلك قدوة أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (1) أنا أنبا الأزهرى نا محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف الخشاب نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال أبو مسهر الغساني كان أشخص من دمشق إلى عبد الله بن هارون وهو بالرقعة فسأله عن القرآن فقال كلام الله وأبى أن يقول مخلوق فدعا له بالسيف والنطع ليضرب عنقه فلما رأى ذلك (2) قال مخلوق فتركه من القتل وقال أما إنك لو قلت ذلك قبل أن أدعو بالسيف والنطع لقبلت منك

وردتكم إلى بلادك وأهلك ولكنك تخرج الآن فتقول قلت ذلك فرعا (3) من القتل أشخصوه إلى بغداد فاحبسوه بها حتى يموت فأشخص من الرقة إلى بغداد في شهر ربيع الآخر من سنة ثمان عشرة ومائتين فحبس قبل إسحاق بن إبراهيم فلم يمكث في الحبس إلا يسيرا حتى مات فيه في غرة رجب سنة ثمان عشرة ومائتين فأخرج ليدفن فشاهده قوم كثير من أهل بغداد قرأت بخط أبي الحسين الرازي سمعت أبا العباس محمود بن محمد بن الفضل المازني الراقفي يقول سمعت علي بن عثمان النفيلي الحراني يقول (4) كنا بدمشق على باب أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني جماعة من أصحاب الحديث نسمع منه فمرض أبو مسهر أياما ودخلنا عليه نعوذه فقلنا له أيش خبرك يا أبا مسهر كيف أنت قال أصبحت والحمد لله في عافية راضيا عن الله ساخطا على ذي القرنين حيث (5) لم يجعل السد بيننا وبين أهل العراق كما جعل بين أهل خراسان وبين يأجوج ومأجوج

(1) تاريخ بغداد 11 / 72. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن تاريخ بغداد. (3) تاريخ بغداد: فرقا. (4) الخبر من طريق علي بن عثمان النفيلي في سير أعلام النبلاء 10 / 233. (5) سير أعلام النبلاء: كيف. (*)

[438]

قال فما كان بعد هذا إلا يسيرا حتى وافى المأمون دمشق ونزل سفح جبل دير المران (1) وبنى القبية التي فوق الجبل فكان يأمر بالليل بجمر عظيم فيؤقد ويجعل في طسوس (2) كبار وتدلى من فوق الجبل من عند القبية (3) بالسلاسل والحبال فتضئ له الغوطة فيبصرها بالليل قال وكان أبو مسهر له حلقة في مسجد جامع دمشق بين (4) العشاء والعتمة عند حائطه الشرقي (5) قال فيبن أبو مسهر ليلة من الليالي جالس في مجلسه إذ قد دخل المسجد ضوء عظيم فقال أبو مسهر ما هذا قالوا هذه النار التي تدلى لأمير المؤمنين من الجبل حتى تضئ له الغوطة فقال أبو مسهر " أتبنون بكل ريع آية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون " (6) وكان في حلقة أبي مسهر صاحب خبر للمأمون (7) فرجع (8) ذلك إلى المأمون فحقدتها عليه وكان قد بلغه أنه كان على قضاء أبي العميطر فلما أن رحل المأمون من دمشق أمر أن يحمل أبا مسهر إليه فحمل وامتحنه بالرقة في القرآن وأحدر إلى بغداد فكان آخر العهد به قال وأخبرني أبو الحسن أحمد بن عيسى الجيلي (9) نا مساور بن أحمد بن شهاب العتابي قال لما صار المأمون إلى دمشق ذكروا له أبا مسهر الدمشقي ووصفوه له بالعلم والفقہ فوجه من جاء به فامتحنه في القرآن ثم قال يا شيخ أخبرني عن النبي (صلى الله عليه وسلم) هل اختتن قال لا أدري وما سمعت في هذا شيئا قال فأخبرني عنه (صلى الله عليه وسلم) أكان يشهد إذا تزوج قال لا أدري قال أخرج قبحك الله وقبح من قلدك دينه وجعلك قدوته قال وحدثني أبو الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمي الدمشقي نا

(1) ضبطت بالضم عن معجم البلدان، بلفظ تثنية المر. (2) الطسوس: جمع طس لغة في الطست، وفي سير أعلام النبلاء: طسوت؛ والطس والطست من آية الصفر. (3) في سير أعلام النبلاء: القبة. (4) عن سير أعلام النبلاء والمختصر 14 / 149 وبالاصل: " من ". (5) وفي سير الأعلام: بين العشاءين عند حائط الشرقي. (6) سورة الشعراء، الآية: 128 و 129 وبالاصل: تبنون. (7) بالاصل: " المأمون "، والمثبت عن سير أعلام النبلاء. (8) الاصل: " وقع " والمثبت عن سير أعلام النبلاء والمختصر. (9) كذا أعجمت بالاصل، وفي المطبوعة: " الجيلي ". (*)

[439]

الحسن بن حامد بن الحسين النيسابوري حدثني هاشم قال كنت كثيرا ما أسمع أبا مسهر يقول * كما أضحك الدهر * كذاك الدهر بيكيك * قال فما مضت الأيام حتى حمل في الامتحان وهو بيكي ويقول مأسور والله قال وحدثني أبو الدحداح نا الحسن (1) بن حامد قال وكان من قصة المأمون وأبي مسهر فيما حدثني عبد الرحمن أن عبد الله بن هارون المسمى بالمأمون ورد دمشق على عامله بها إسحاق بن يحيى بن معاذ وذلك في سنة ثمان عشرة ومائتين بحمل (2) أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني ليتولى المأمون محنته قال عبد الرحمن فحدثني محمود بن خالد أنه ودع أبا مسهر محمولا إلى المأمون قال فرأيتته قد رق وأحسبه قال وبكى قال فسمعتته يقول ما هو إلا القتل أو الكفر قال عبد الرحمن ثم توجه محمولا فصار إلى المأمون بالرقة قال فأدخل على المأمون فامتحنه في القرآن فالتوى أبو مسهر بين يديه لم يلقه بالتي يستحل بها دمه ولم يلقه بإعطاء ما يوجب عليه الكفر فقال له المأمون أعلي تلغز علي بالسيف فلما أحضر السيف ارتعد الشيخ وقاربه فيما أراد منه فأمر به فاحدر إلى العراق وأكرمه إسحاق بن إبراهيم أمير بغداد و (3) تكلم أبو مسهر بالعراق فيما بلغني بشئ حمده أهل الحديث ثم مات بها محمودا مشكورا قال أبو الحسين أظن أن عبد الرحمن هذا هو أبو زرعة الدمشقي قال وحدثني أبو الدحداح نا الحسن بن حامد حدثني أبو محمد قال سمعت أصبغ وكان مع أبي

مسهر هو وابن أبي النجاء خرجا معه بخدمايه وبواسيانه (4) فحدثني أصيغ أنه أدخل يعني أبا مسهر على المأمون بالرقعة وقد ضرب رقبة رجل وهو مطروح بين يديه فأوقف أبو مسهر بين يديه في تلك الحالة فامتحنه فلم يجبه فأمر

(1) بالاصل هنا: " الحسين " وقد مر صوابا قريبا. (2) بالاصل: فحمل. (3) للايضاح. (4) المطبوعة: ويؤنسانه. (*)

[440]

به فوضع في النطع ليضرب رقبتيه فأجاب يعني إلى خلق القرآن وهو في النطع ثم بعد أن أخرج من النطع رجع عن قوله ثم أعيد إلى النطع فلما صار في النطع أجاب فأمر به أن يوجه إلى بغداد ولم يثق بقوله فأحدر إلى بغداد فأقام عند إسحاق بن إبراهيم أياما لا تبلغ مئة به يوم ثم مات رحمه الله (1) قال الحسن (2) بن حامد وحدثني عبد الرحمن عن رجل من إخواننا يكنى أبا بكر أن أبا مسهر أقيم ببغداد بباب إسحاق بن إبراهيم ليقول قولاً يبرئ به نفسه عن المحنة ونفي (3) المكروه فبلغني أنه قال في ذلك الموقف جزى الله أمير المؤمنين خيراً علمنا ما لم نكن نعلم وعلم علما لم يعلمه من كان قبله وقال قل القرآن مخلوق وإلا ضربت رقبتك ألا فهو مخلوق هو مخلوق قال فازيد بمقالة أبي مسهر عجبا وأرجو أن يكون له نجاة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال (4) سمعت أبا مسهر سأل عن الرجل يغلط ويتهم (5) ويصحف فقال بين أمره فقلت لأبي مسهر أتري ذلك من الغيبة قال لا قال ورأيت أبا مسهر يفعل ذلك فيما حمل عن سعيد بن عبد العزيز ورأيت يكره الرجل أن يحدث إلا أن يكون عالما بما يحدث حافظا له يعني إذا خفي عليه بعض الحديث واستفهمه من غيره فينبغي له أن يبين (6) (7) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران

(1) انظر سير أعلام النبلاء 10 / 234 وانظر تاريخ بغداد 72 11 و 73. (2) بالاصل: " الحسين ". (3) سير أعلام النبلاء 10 / 235: ويوقى. (4) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 277. (5) عن تاريخ أبي زرعة وبالاصل: " ونهم " وفي المختصر 14 / 151 " ونهم ". (6) بعد " بين " إشارة تحويل إلى الهامش، ولم يكتب عليه شيئا. (7) قبلها في المطبوعة: أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا - وأبو منصور بن خيرون: أنا - أبو بكر الخطيب، أنا ابن رزق. (*)

[441]

قالا (1) أنا عثمان بن أحمد نا أحمد بن حنبل بن بن إسحاق قال سمعت أبا بكر بن زنجويه (2) قال سمعت أبا مسهر يقول عرامة وفي حديث ابن بشران يقال عرامة (3) الصبي في صغره زيادة في عقله في كبره وفي حديث ابن بشران إذا كبر (4) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني (5) أنبا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا إبراهيم بن درازيل (6) ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبا أبو بكر البيهقي أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ نا أبو زكريا يحيى بن محمد بن عبد الله بن العنبر حدثني أبي نا محمد بن يحيى قال كل واحد منهما سمعت أبا مسهر ينشد * هيك عمرت مثل ما عاش نوح * ثم لاقيت على (7) ذاك يسارا هل من الموت لا أباك بد * أي حي إلى سوق الموت صارا * أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أبو بكر أنا أبو عبد الله نا أبو زكريا حدثني أبي نا محمد بن يحيى قال وسمعت أبا مسهر ينشد (8) * ولا خير في الدنيا لمن لم يكن له * من الله في دار المقام نصيب فإن تعجب الدنيا رجال فإنه * متاع قليل والزوال قريب * أخبرنا أبو محمد بن طاوس نا سليمان بن إبراهيم نا محمد بن إبراهيم بن جعفر ح وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح المؤذن أنا علي بن محمد بن علي بن السفاح وأخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت

(1) كذا بالاصل، وتصح اللفظة، فيما استدرك بالحاوية السابقة عن المطبوعة لتقويم السند. (2) ما بين معكوفتين زيادة أضيفت عن المطبوعة لتقويم السند. (3) العرامة: الشدة والشراسة (اللسان). (4) تاريخ بغداد 11 / 73. (5) بالاصل: " الحسين " والصواب ما أتت، والسند معروف. (6) سير أعلام النبلاء 10 / 233. (7) سير الأعلام: كل. (8) البيتان في سير أعلام النبلاء 10 / 236. (*)

يحيى بن معين يقول قال أبو مسهر * أف لدنيا ليست تواتيني * إلا بنقضي لها عرى ديني عيني لحيني (1) تدبر (2) مقلتها * تريد ما ساءها لترديني (3) * أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الله السنجي المؤذن نا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن أحمد المديني المؤذن بنيسابور نا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أخبرني أبو بكر محمد بن داود بن سليمان حدثني إبراهيم بن عبد الواحد العبسي قال سمعت وريرة (4) بن محمد الغساني يقول سمعت أبا مسعود خالد بن هشام (5) يقول سمعت أبا مسهر ينشد هذين البيتين * لا خير في خير ترى الشر دونه * ولا نائل تعطاه بعد التردد ولا مرحبا بالشئ يبعد نفعه * ولا لذة أدراكها بالتشدد * المعروف أبو مسعود هاشم بن خالد بن أبي جميل أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا أبو الحسين بن النفور وأبو القاسم بن البصري قال نا أبو طاهر المخلص قال سمعت أحمد بن نصر بن بجير يقول سمعت أبا محمد علي بن عثمان بن نفيل قال قلت لأبي مسهر كتب إلي الحسن بن علي بن عياش يقرنك السلام فأنشدني أبو مسهر * فلا بعدي يغير حال ودي * عن العهد القديم ولا اقتراي ولا عند الرخاء بطرت يوما * ولا في فاقتي دنست ثيابي كماء المزن بالعسل المصفا * أكون وتارة سلعا بصاب (6)

(1) عن المختصر 14 / 151. (2) عن المختصر وبالاصل: تدبر. (3) بعدها في المطبوعة: وفي رواية زاهر: نا العباس، نا أبو مسهر، وأسقط " يحيى منه " ولا بد منه. (4) بالاصل: وزيره بتقديم الزاي، خطأ، والصواب ما أثبت وضبط عن التبصير 4 / 1471 وضبطت بالقلم في المطبوعة بفتح الواو وكسر الراء، خطأ. (5) كذا بالاصل، وفي المطبوعة: " هشام بن خالد " وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى أن المعروف: هاشم بن خالد بن أبي جميل. (6) السلع: شجر مر، والصاب: عصارة شجر مر (راجع اللسان في مادتي: سلع و صوب). (7) (*)

* رواها الخطيب عن أحمد بن الحسين عن المخلص (1) أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه نا نصر بن إبراهيم الزاهد نا أبو الحسين أحمد بن عبد الكريم الشالوسي نا أبو جعفر الرستمي نا أبو أحمد محمد بن أحمد أخبرني الحسن (2) بن سفيان قال سمعت إبراهيم بن يعقوب يقول سمعت أبا مسهر ينشدني * ألا ف بدار المترفين فقل لها * إذا جئتها ابن المساكين والقرى وابن الملوك الناعمون بغيطة * ومن عانق البيض الرغائب كالدماء فلو نطقت دار فقالت لأهلها * لك الويل صاروا في التراب وفي البلى * أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت نا أبو طاهر أحمد بن محمود نا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن جعفر الزراد نا عبيد الله بن سعد قال ومات أبو مسهر ببغداد سنة ثمان عشرة أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون نا أبو بكر الخطيب (3) قال قرأت على البرقاني عن أبي إسحاق المزكي نا محمد بن إسحاق السراج قال سمعت الجوهري يقول رأيت أبا مسهر عبد الأعلى بن مسهر ببغداد وكان أبيض الرأس واللحية وكان لا يخضب حبس في المحنة حتى مات ببغداد في الحبس في رجب سنة ثمان عشرة قال وأنا (4) الحسن بن أبي بكر قال كتب إلي محمد بن إبراهيم الجوري نا أحمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم نا محمد بن يونس حدثني أبو حسان الزياتي قال سنة ثمان عشرة ومائتين فيها مات أبو مسهر عبد الأعلى بن (5) مسهر الغساني من أهل دمشق مات ببغداد يوم الأربعاء ليومين مضيا من رجب وهو ابن تسع وسبعين سنة ودفن بباب التين (6) أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا أبو منصور بن خيرون نا أبو بكر الخطيب (7) ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري

(1) تاريخ بغداد 11 / 74. (2) الاصل: الحسين، تصحيف، والصواب ما أثبت، مر التعريف به. (3) تاريخ بغداد 11 / 75. (4) الاصل: وأبي، وانظر تاريخ بغداد 11 / 75 ومن طريق أبي حسان الزياتي رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 10 / 236 والمزي في تهذيب الكمال 11 / 19. (5) بالاصل: " أبو ". (6) الاصل: باب التين، والصواب عن تاريخ بغداد. (7) تاريخ بغداد 11 / 75. (*)

قالا نا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال (1) سنة ثمان عشرة ومائتين فيها مات أبو مسهر مولده (2) سنة أربعين ومائة أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون نا أبو بكر الخطيب (3) نا ابن الفضل نا جعفر الخلدي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو علي بن المسلمة وأبو القاسم عبد الواحد بن علي قال نا أبو الحسن بن الحمامي نا الحسن بن محمد بن الحسن قال نا محمد بن عبد الله الحضرمي قال مات أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر (4) ببغداد سنة ثمان عشرة ومائتين أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز

الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (5) حدثني محمد بن عثمان أبو الجماهر قال ولد أبو مسهر سنة أربعين ومائة ومات في سنة ثمان عشرة ومائتين في العراق قرأت على (6) أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أخبرني أبي نا محمد بن جعفر بن محمد بن ملاح نا الحسن (7) بن أحمد بن محمد بن بكر بن بلال قال وتوفي أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني في سنة ثمان عشرة ومائتين ببغداد وكان مولده في سنة أربعين ومائة وكانت وفاته وهو ابن ثمان وسبعين سنة قرأت على أبي محمد عن عبد العزيز أنا مكي بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر قال ومات أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر ببغداد في هذه السنة يعني سنة ثمان عشرة ومائتين وكان المأمون أشخصه ومات أبو مسهر وهو ابن ثمان وسبعين سنة

(1) المعرفة والتاريخ 1 / 202، (2) في المصدرين السابقين: ومولده، (3) تاريخ بغداد 11 / 75، (4) " عبد الأعلى بن مسهر " ليس في تاريخ بغداد، (5) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 283 ومن طريق أبي الجماهر محمد بن عثمان التنوخي في تهذيب الكمال 11 / 19، (6) الاصل: أبو، (7) الاصل: الحسين، خطأ، والصواب ما أثبت، عن تهذيب الكمال، ونقل المزي الخبر من طريقه ببعض اختلاف. (*)

[445]

3660 عبد الأعلى بن ميمون بن مهران أبو عبد الرحمن الرقي (1) أخو عمرو بن ميمون الأزدي حدث عن أبيه وعكرمة مولى ابن عباس وعطاء روى عنه جعفر بن برقان وعمرو بن الحارث وكان على خاتم مروان بن محمد أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي الكوفي (2) في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (3) عبد الأعلى بن ميمون بن مهران مولى أزد سمع أباه وعكرمة وعطاء سمع منه جعفر بن برقان عنده مراسيل قال موسى بن عمر (4) كنيته أبو عبد الرحمن مات قبل عمرو بن ميمون ومات عمرو سنة سبع وأربعين ومائة أخبرنا (5) أبو الحسين الأبرقوهي إذنا وأبو عبد الله الخلال شفاها إذنا (6) أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنبا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (7) عبد الأعلى بن ميمون بن مهران أبو (8) عبد الرحمن سمع أباه وعكرمة وعطاء سمع منه جعفر بن برقان أحاديث مراسيل سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد روى عنه عمرو بن الحارث أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن

(1) أخباره في الجرح والتعديل 6 / 27 والتاريخ الكبير 3 / 2 / 70، (2) مكانها بالاصل: " أنا الاوقى " ولا معنى لها والصواب ما أثبت، والسند معروف، (3) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 2 / 70، (4) " بن عمر " ليس في التاريخ الكبير، (5) كذا ما بين الرقمين بالاصل، وفي المطبوعة: أخبرنا أبو عبد الله الخلال شفاها إذنا، (6) كذا بالاصل، والصواب: " قال ". (7) الجرح والتعديل 6 / 27، (8) بالاصل: أبأ، (*)

[446]

حمدون أنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو عبد الرحمن عبد الأعلى بن ميمون بن مهران سمع أباه روى عنه جعفر بن سليمان (1) كذا قال وإنما هو ابن برقان أخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن الحكاك قراءة أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عبد الرحمن عبد الأعلى بن ميمون بن مهران أخو عمرو بن ميمون بن مهران أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيراقي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (2) قال في تسمية عمال مروان الخاتم الصغير عبد الأعلى بن ميمون بن مهران 3661 عبد الأعلى بن هلال أبو النضر السلمى الحمصي (3) روى (4) عن العرياض بن سارية السلمى وأبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي وواتلة (5) بن الأسقع وروى عنه سعيد بن سويد ويزيد بن أيهم (6) ومحمد بن مسلم الزهري ووفد على عمر بن عبد العزيز أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (7) حدثني أبي نا أبو العلاء وهو الحسن (8) بن سوار أنبا ليث عن

(1) كذا بالاصل، والصواب " برقان " وسينه المصنف إلى الصواب، (2) تاريخ خليفة ص 408، (3) أخباره في التاريخ الكبير للبخاري 3 / 2 / 68 والجرح والتعديل 6 / 25، (4) بالاصل: نا، (5) الاصل: وواتلة، والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال

[447]

معاوية عن سعيد بن سويد عن عبد الأعلى بن هلال السلمى عن عرياض بن سارية قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إني عبد الله وخاتم النبيين وإن آدم لمنجدل (1) في طينته وسأنتكم بأول ذلك دعوت أبي إبراهيم وبشارة عيسى بي ورؤيا أمية (2) التي رأت وكذلك أمهات النبيين برين (3) [* * * *] وإن أم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رأت حين وضعت نورا أضاعت منه قصور الشام أنبأناه عاليا أبو علي الحداد ثم حدثني أبو مسعود عنه أنه أبو نعيم نا سليمان بن أحمد (4) نا بكر بن سهل أخبرني عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن سعيد بن سويد عن عبد الأعلى بن هلال السلمى عن العرياض بن سارية قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول أنا عبد الله وخاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طينته وسأخبركم عن ذلك دعوة أبي إبراهيم وبشارة عيسى ورؤيا أمي التي رأت وكذلك أمهات النبيين برين (5) [* * * *] وإن أم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رأت حين وضعت نورا أضاعت له قصور الشام أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم (6) نا عبد الله بن محمد نا محمد بن شبيل (7) نا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الله بن نمير عن طلحة بن يحيى قال كنت جالسا عند عمر بن عبد العزيز فدخل عليه عبد الأعلى بن هلال فقال أبقاك الله يا أمير المؤمنين ما دام البقاء خير لك قال قد فرغ من ذاك يا أبا النصر ولكن قل أحياك الله حياة طيبة وتوفاك مع الأبرار أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد الشرايبي وأم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالنا أنبا أبو طاهر بن محمود نا أبو بكر بن المقرئ نا أبو العباس بن قتيبة نا حرملة بن يحيى نا ابن وهب حدثني معاوية عن عامر بن جشيب عن خالد بن معدان قال كنا وصنع عبد الأعلى بن هلال السلمى وأبو أمامة معنا فقام ثم قال لقد قمت

(1) المنجدل: الساقط (اللسان)، وفي النهاية: وإن آدم لمنجدل: أي ملقى على الجدالة وهي الأرض. (2) المسند: أمي. (3) المسند: ترين. (4) المعجم الكبير للطبراني 18 / 252 رقم 629. (5) المعجم الكبير: يرون. (6) حلية الأولياء 5 / 324 ضمن أخبار عمر بن عبد العزيز. (7) الاصل: "سيل" والمثبت عن الحلية. (8) كذا بالاصل، وسينبه المصنف إلى أن الصواب: "في صنع" وفي التاج بتحقيقنا: مادة صنع؛ والصنع الطعام يصنع، فيدعى إليه، يقال: كنت في صنع فلان، وهو مجاز. (*)

[448]

مقامي هذا وما أنا بخطيب وما أريد الخطبة ولكني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول عند انقضاء الطعام الحمد لله كثيرا طيبا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع (1) ولا مستغنى [* * *] كذا قال والصواب في ضيع أخبرناه أبو القاسم بن الحصين نا أبو علي الواعظ نا أحمد بن جعفر نا عبد الله (2) حدثني أبي نا ابن (3) مهدي عن معاوية يعني ابن (3) صالح عن عامر بن جشيب عن خالد بن معدان قال حضرنا صنيعا لعبد الأعلى بن هلال فلما فرغنا من الطعام قام أبو أمامة فقال لقد قمت مقامي هذا وما أنا بخطيب وما أريد الخطبة ولكني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول عند انقضاء الطعام الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه [* * * *] * [*] قال فلم يزل يرددن علينا حتى حفظناهن أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ نا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ قالوا نا أبو أحمد زاد ابن خيرون وأبو الحسين قالوا (5) نا أحمد بن عبدان نا محمد بن سهل نا محمد بن إسماعيل قال (6) عبد الأعلى بن هلال السلمى الشامي كنيته أبو النصر قال علي وأحمد بن سليمان وقال (7) إبراهيم بن المنذر نا معن نا معاوية عن عامر بن جشيب عن خالد بن معدان حضرنا صنيعا لعبد الأعلى ومعنا أبو أمامة الباهلي (8) أخبرنا (9) أبو عبد الله الخلال شفاها (10) قال نا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق نا حمد بن عبد الله إجازة

(1) الاصل والمختصر: "ملقى" والمثبت عن: المطبوعة، وانظر ما جاء بحاشيتها في شرحها. (2) مسند أحمد بن حنبل رقم 294 رقم 22319. (3) الاصل: "أبي" والمثبت عن المسند. (4) عن المسند والاصل: ملقى. (5) المطبوعة: قال. (6) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 2 / 68 وقد أسقط المصنف عبارة طويلة من ترجمته في التاريخ الكبير. (7) "وقال" ليست في التاريخ الكبير. (8) بعدها في التاريخ الكبير: إن لم يكن ابن هلال، فلا أدري. (9) فوقها في المطبوعة: مساواة. (10) فوقها في المطبوعة: إذنا. (*)

[449]

ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (1) عبد الأعلى بن هلال السلمى الشامى روى عن العرياض بن سارية وأبي أمامة الباهلى روى عنه سعيد بن (2) سويد سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد بن العباس أنبا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عیدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو النضر عبد الأعلى بن هلال السلمى عن عرياض بن سارية روى عنه سعيد بن سويد وعامر بن جشيب أخبرنا أبو محمد بن الأكفانى نا عبد العزيز الكتانى أنا أبو القاسم البجلي نا أبو عبد الله الكندى نا أبو زرعة قال فى تسمية أهل حمص عبد الأعلى بن هلال السلمى أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا أبو الحسين (3) بن الأنوسى أنا أبو القاسم بن عتاب (4) أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسى أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربعى أنا عبد الوهاب الكلابى أنا أبو الحسن بن جوصا قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول فى الطبقة الثالثة من أهل الشام عبد الأعلى بن هلال السلمى حمصى قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلى أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو النضر عبد الأعلى بن هلال السلمى شامى عن عرياض أنبا أبو جعفر الهمداني أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال الربعى أنا عبد الوهاب الكلابى أنا أبو الحسن بن جوصا قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول فى الطبقة الثالثة من أهل الشام عبد الأعلى بن هلال السلمى حمصى قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلى أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو النضر عبد الأعلى بن هلال السلمى شامى عن عرياض أنبا أبو جعفر الهمداني أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال

(1) الجرح والتعديل 6 / 25. (2) فى الجرح والتعديل: "سويد بن سعيد" وفى هامشه عن إحدى نسخه: "سعيد بن سويد" وهو الصواب. (3) الاصل: "أبو الحسن" والصواب ما أثبت، والسند معروف. (4) الاصل: غياث، خطأ، والسند معروف. (*)

أبو النضر عبد الأعلى بن هلال السلمى الشامى عن أبي نجيج عرياض بن سارية السلمى وأبي أمامة الصدى بن عجلان الباهلى روى عنه سعيد بن سويد الكلبي وعامر بن جشيب أبو خالد السلمى كناه لنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الإسفراينى نا صالح يعنى ابن أحمد بن حنبل عن علي بن عبد الله أنبا أبو طالب الحسين بن محمد الزينبى أنا أبو القاسم علي بن المحسن أنا محمد بن المظفر أنا بكر بن أحمد بن حفص نا أحمد بن محمد بن عيسى قال عبد الأعلى بن هلال السلمى مات سنة أربع ومائة السنة التى مات فيها خالد بن معدان حدث عن معاوية